
A-500

كتاب المسالك والممالك

تأليف

ابي القاسم ابن حوقل

رحمه الله

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٧٣ المسيحية

كتاب المسالك والممالك

والمفاوز والمهالك، وذكر الاقاليم والبلدان على مرّ الدهور والازمان،
وبدائع اهلها وخواصّ البلاد في نفسها، وذكر جملياتها وجراحاتها
ومستغلّاتها، وذكر الانهار الكبار واتصالها بشطوط البحار، وما
على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين
البلدان للسفار والتجار، مع ما يضاف الى ذلك من
الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تأليف

ابي القاسم ابن حوقل [a]

١

رحمه الله

مختصر في صور بلاد الاسلام واخبارها بالكمال والتمام [b]، جمع الامام
العالم ابي القاسم محمّد الحوقليّ البغداديّ رحمه الله تعالى
معوّل فيما جمعه على كتاب الامام العالم ابي
القاسم محمّد بن خُرْدَاذْبَه وقُدَامَة بن جعفر
الكاتب تغمّدهم الله برحمته

---

a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I.
L. et B. البلد في نفسه b) L بالتمام والكمال

بسم الله الرحمان الرحيم وصلّى الله على
سيّدنا محمّد وآله وسلّم

الحمد لله اهل الحمد ومستحقّه وصلّى الله على محمّد خيرته من خلقه وعلى آله الطاهرين وسلّم [امّا بعد فانّ احقّ من رغب[a] الى المكارم فحلّ منها في الذروة، وسما الى الرغائب فحظي منها بالصفوة، وقدّمته خلائقه وشيّمته سوابقه، فاصبح وشاربه محسوم، ومدحه معلوم، والمستمسك بحبله ساكن، والمستظلّ بظلّه آمن، واللاحق اليه موقّى، والمنتمي عليه مصدّق، فهو للعلم واهله حليف، وبالادب والمعرفة اليه خصيص شريف، قد رشّحت[b] فيهما اعراقه، وانفسح[c] بهما همّته واخلاقه، ذات الامير الكبير العالم العادل سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة، وشهاب الكماة، وغيث العفاة، زمام الفضائل، ومطلب الوسائل، والاحقّ[d] بقول القائل كم عارف بي[e] في البلاد[f]
10 لست اعرفه ويفتخر عنّي ولم يرني ساسهم خيري وان برحت داري وبعد عنهم وشمسي والى الله الرغبة في اطالة معرفته ورفع درجته وسموّ منزلته انّه سميع مجيب[g]] قد عملت هذا الكتاب على صفة اشكال الارض، ومقدارها في الطول والعرض، واقاليم البلدان، ومحلّ العامر منها والعمران، من جميع بلاد الاسلام بتفصيل مدنها، وتقسيم ما تفرد[h] بالاعمال المجموعة اليها، ولم
15 اقصد الاقاليم السبعة الّتي عليها قسمة الارض لانّ الصورة الهندسيّة ان[i] كانت صحيحة فكثيرة التخليط وقد خبات لكلّ قطعة افردتها تصويرًا وشكلًا

―――――

a) Cod رفا. b) Cod رشّحت. c) Cod وانفسح. d) Prima manus واللاحق, nunc in textu est والاحقّ. e) Deest بي. f) Cod. بلاد. g) Ex P. haec addidi. h) P تفرّد, B تفرد, I يعود. i) P. وان. Ad الهندسية in marg. B. adnotatur ...

يحكي موضع ذلك الاقليم ثمّ ذكر ما يختصّ به من الاماكن والبقاع، وما في اضعافها من المدن والاصقاع، وما فيها[a] من القوانين والارتفاع، وما فيها من الانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من وجوه الاموال والجبايات، والاعشار والخراجات، والمسافات في الطرقات، وما فيه[b] من المجالب والتجارات، اذ كان ذلك علمًا[c] يتفرّد به الملوك الساسة[d] واهل المروّات، السادة[e] من جميع الطبقات، وكان ممّا حضّني على تأليفه، وحثّني على تصنيفه، وجذبني الى رسمه انّي لم ازل في حال الصبوة شغفًا بقرآءة كتب المسالك، متطلّعًا الى كيفيّة تبيّن[f] الممالك *في السير[g] والحقائق، وتباينهم في المذاهب والطرائق، وتمثّله[h] وقوع ذلك في الهمم والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وترعرعت فقرأت الكتب الجليلة المعروفة، والمؤلّفات الشريفة الموصوفة، *فلم اقرأ في المسالك كتابًا مقنعًا، وما رأيت فيها رسمًا متّبعًا*، فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب، واستدعاني[k] فيه وجوهًا من القول والخطاب، واعانني عليه تواصل السفر، وانزعاجي عن وطني مع ما سبق به القدر، لاستيفاء الرزق والاثر، والشهوة لبلوغ الوطر، بجور السلطان، وتلف الزمان، وتواصل الشدائد على اهل المشرق والعدوان، واستيلاء سلاطينه بالجور بعد العدل والشطط، وثمرة الجوائح والنوائب، وتعاقب الخلف والمحدثين، واضمحلال النعم، وتخطّي الذمم ⊚

فبدأت سفري هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٣٣١ وفيه خرج ابو محمّد الحسن بن عبد الله بن حمدان متوجّهًا عنها الى ديار ربيعة من ايدي الاتراك وقد عملوا على القبض عليه بعد ان استتبّت له الامور بها، واتّسعت به الاموال فيه، وشرفت به الاعمال وتناهى في الدولة، ولقّب بناصر الدولة، وانا من حداثة السنّ وغرّته، وفي عنفوان الشباب وشرته . فوق الطاقة، بشر الاستطاعة، وقد ذكرت في

---

a) P. [illegible]. b) L [illegible]. c) P. علم. d) L [illegible]. e) P والساده. f) L. et B [illegible]. g) L [illegible]. h) L. [illegible], B [illegible]. i) Haec in L. desunt. Superest tantum [illegible]. k) L [illegible], B [illegible].

آخر كتابي هذا كشف ما تعاورتني الاسفار واستمتعني في البرّ دون ركوب
البحار، الى ان سلكتُ وجه الارض باجمعه في طولها وقطعتُ دير الشمس
على ظهرها، ووصفتُ رحالات البلدان واعيان ملوكها من ذوى السلطان واهل
الامكان والمقدَّمين في كلّ ناحية وبلدة بالاحسان، الى ذكر النادرة بعد
النادرة من محاسنهم والفضيلة بعد الفضيلة من مكارمهم، ولم استقص ذلك
كراهة الاطالة المؤدّية الى ملال قارئه ولانّ الغرض في كتابي هذا تصوير
الاقاليم التي لم يذكرها احد علمتُهُ ممّن شاهدتُها فامّا ذكر جبالها ومدنها[a]
وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكره فقد يوجد في الاخبار
معرّقًا ولا يتعذّر على من اراد تقصّي شيء من ذلك من مسافرة اهل كلّ
بلد وان تناسب المعتنّية للبلدان واعمال جارية على خلاف ما توخّيته
وشرعتُ فيه ورسمته من قصد حقائقها وايرادها على ما هي عليه من
طرائقها، وقد جرّدتُ ذكر المسافات واستوفيتُ صور المدن وسائر ما وجب
ذكره واتّخذتُ تخطيط الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط الذي[b]
لا تسلك صورةً تشاكلني تصويرها وتحصيلها في مواضع لمعتبر اليها بغير علم
ومجاز[c] كلّ اقليم ممّا ذكرتُه واتّصال بعضه ببعض ومقدار [d] كلّ اقليم من
الارض حتّى اذا رأى كلّ اقليم من ذلك مفصّلًا علم موقعه من هذه الصورة
ولم يتّسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم بما يستحقّه[e] كلّ ناحية
في شكلها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث
وسائر ما يكون عليه اشكال [d] تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة
وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالقرب من شرقها وغربها فليكشف الناظر
بيان موقع كلّ اقليم وموضعه ومدنه وما توخّيتُه من ترتيبه واسكانه وحصصه
من اجوائه واحجاره وقد يقع له فيما كان يعتقده شكّ في طول الارض وكبرها

---

a) P ut L. مدنها وجبالها b) L et B التي. c) Collato L legendum propono بعلم مَنْ نظر اليها مجاز d) Haec in L, B et P desunt e) P تلك الصور موقع كل مدينة من مدينة بحدودها امن على شرقها ام غربها شمالها ام جنوبها.

وجبالها فى تقارب عرضها وطولها وصغرها لا تقارب هذا الكتاب عندنا كتاب الجيهانى ولا توافق رسم ابن خُرْدَاذْبَه وسنبيّن[a] فارته ارشدنا الله واياه ان نَتْبَعَ الاثر فيما سلك فيه منه *وبتأمّله يتأمّل من جهل عنه يتحرّى الصدق فيه كثير من فتيانه اسماعيلى وبُكتب المسافرين[b] الذين لا يعلمون[c] ولا يجدهم الحقّ فيما يبغون» وليعلم انّ الاسباب استخرجته على نافلة المعصية لعلمه[c] ما قدّمتُ ذكره ثمّ البلدة بالاضافة فى المعتمد واستحبّ ولإرادة النظر بيانه حال كلّ بلد والذكر المجمل من اهل التحصيل فى كلّ مسيدة

وقد فصّلتُ بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا وجمعًا صقعًا وكوره كوره لكلّ عمل وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتُها اقليما واحدًا لانّ الكعبة بها ومكّة امّ القرى وهى واسطة هذه الاقاليم عندى، واتبعتُ ديار العرب بعد ان رسمتُ فيها جميع ما يشتمل عليه من الجبال والرمال والبُرك وما يجاورها من الانهار المصبّة الى البحر ببحر فارس لانه يحيق بأكثر ديارها ويحلّقُ عليها عليها لانّ بحر فارس يعتنق من جزيرته مسقط[d] معرّبا الى مكّة والى القلزم عن جنبتيه مشرّقا من عمان وينتهى تحت راس الجمجمة، ثمّ ذكرتُ المغرب ورسمته فى وجهين وبدأتُ بذكر ما حلاّ[e] منه ارض مصر الى المهديّة والقيروان وما فى برارتها من المدن وان قلّت واعتمدتُها سافيّ تثويبة من القيروان والمهديّة الى ارض تَنْجَة وأَزيلى ورسمتُ على بحره مدنه الساحليّة وكلّفتُ نزهه الى جميع اكنافه[f] وبعضها معرّبة ومشرّقة[g] فى سائر جهاتها، ثمّ ذكرتُ مصر فى شكلين حسب ما جرى رسم المغرب به أعربتُ فيهما عن *جهاتها ثمّ[h] حال مدنها ومواقعها على النسبة التجارية فى ارضها وما كان برسمها فى البعد عن الماء وحددتُ جبالها ومعادنها بخلجانها وشعب

---

a) L وسمى , B وسمى . Deinde B om. دارك . b) P وبتأمله يتأمل من يتحرى الصدق وتجنّب ما عسى يسبو به اسافلون ولا يلتفت الى كلام المسافرين. In textu post اسمدى pau a excidisse videntur. Pro فيه B habet فيانه. c) L لعلمه. d) L مسقط. e) L حلا. f) B s p, L اعكابها. g) B. مسرقة sine و. h) B. om.

واتّصالها بالبحر[a] وما ينصبّ[b] من ماء القُلْزم الى بحيرة أقْنى وتِنّيس، ثمّ
صوّرتُ الشام واجناده وجباله ومياهه من انهاره وبحره وما على ساحله من
المدن وبحيرة طَبَرِيّة وبحيرة زُغَر وتيه بنى اسرآئيل وموقعه منه، ثمّ بحر
الروم وكيفيّته فى ذاته وشكله فى نفسه وما عليه من الجانب الشرقىّ
5 المحاذى لبلد المغرب ومدن قَلَوْرِيَة والأَنْكُبَرْدة[c] والرقعة المعروفة بتَلْونس[d]
والخليج الخارج من بحر الروم الى البحر المحيط وفيه بلد الروم واكثر
انهاره ومدنه وكنتُ استوفيتُ صورة الاندلس فى اشكال المغرب فلم أُعِدْها
ورسمتُ فيه من الجزائر المشهورة المسكونة ما دعت الحاجة الى ذكره ان
كان مسكونًا مشهورًا، ثمّ ذكرتُ الجزيرة المعروفة بديار ربيعة ومُضَر وبكر
10 وكيفيّة[e] دِجْلة والفُرات عليها واشتمالهما على حدودها الى ذكر جبالها وسائر
طرقها واحوالها، واعقبتُها بصورة العراق ومياهها وبطائحها واتصال مياهها الى
البحر وما يتفرّع اليها من انهار الفرات، وذكرتُ خُوزِسْتان على حدودها[f]
وانهارها وما اقتضته صورتها، وقفّيتُها بفارس على تصوير جميع انهارها وبحيراتها
ومواقع مدنها وصورة بحرها الى ما عليه من المدن الساحليّة، واتبعتُها
15 بصورة كِرْمان برّها وبحرها وسهلها وجبلها وسائر طرقها، ثمّ صوّرتُ بلاد السند
ومدنها[g] وطرقها وبحرها وما عليه من مدنها واثبتُّ فيها •نهر مِهْران وكيفيّة
مصبّه على المُلْتان[h] وما يصاقبها من بلاد الهند والاسلام، ثمّ تلوتُها بصورة
أَذْرَبِيجان وسلكتُ ما فيها من الجبال والطرق والانهار العظيمة كالرَّسّ والكُرّ الى
ان رسمتُ بحيرة خِلاط وبحيرة كَبُوذان، وكلاهما لا تتّصل ببحر طَبَرِسْتان
20 وجبل القَبْق مطلٌّ عليها، ثمّ صوّرتُ[k] الجبال واعمالها ومواقع بلدانها على
جبالها وما انحرف منها بنحو مفازة خراسان وفارس على حدودها وذكرتُ

---

a) L. add. على جبالها, B على جبالها. b) B. ينصبّ. c) Jacut praescribit قَلُّورية والانكبردة. d) B. s. p. e) Videtur excidisse vocabulum e. g. عطف s. امتداد. f) P. بحدودها. g) L. et B. ومدنه. h) P. نهر سنحون المعروف بنهر مهران وكيفية مصبه الى البحر الاعظم. i) L. et B. كمودان. k) L. صوره.

اليها صورة الجبل[a] والديلم وطبرستان وما يليها من بحر الخزر وجبالها،
واسعتها بصورة بحيرة[b] طبرستان وجزيرتها ومضت ما عليها[c] من المياه
ومضافها من الجبال، وشكلت المفازة التي بين فارس وخراسان وجميع ما
فيها من الطرق الى المدن[d] المجاورة لها والمصافة لحدودها[e] وما يليها
من اعمال سجستان الى[f] ما يجاورها من بلاد الغور وجبالها ومضت مآئها
الى بحيرة زره[g]، وصورت خراسان وما في ضمنها من طخارستان[h] وجبال
باميان وبلوس وفوغمان بتجمع مياهها الجارية وجبالها المشهورة ورمالها
وطرقها المعروفة، ثم صورت نهر جيحون وما وراءه من اعمال بخارا وسمرقند
واشروسنة[i] واسبيجاب والشاش وخوارزم الى جميع ما يشتمل عليه من المياه
ويحيط به من الطرق والمسالك[k] 10

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهي مقسومة على الممالك وعماد ممالك
الارض اربع فاعمرها واكثرها خيرا واحسنها استقامة في السياسة وتقويم
العمارات وتوفر الجبايات مملكة ايران شهر وقطبها اقليم بابل وهي مملكة
فارس وكان حد هذه المملكة في ايام العجم معلوما فلما جاء الاسلام اخذ
من كل مملكة بقسط فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس 15
واخذ من مملكة الصين ما وراء النهر واتصال الغايات هذه الممالك[l] العظيمة
ومملكة الروم تدخل فيها حدود الصقالبة ومن جاورهم من الروس والسرير[m]
واللان والران[n] والارمن ومن دان بالنصرانية ومملكة الصين تدخل فيها سائر
بلدان الاتراك وبعض التبت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند
تدخل فيها السند وكشمير وطرف من التبت ومن دان بدينهم، ولم اذكر
بلدان السودان في المغرب والبجة والزنج ومن في اعراضهم من الامم لان
انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

---

a) L. et B. الجبل. b) L. بحر c) P. وما بحضت اليها. d) P. المواحي.
e) P. والمضافة الى حدودها. f) Codd. على. g) P. زرر. h) L. بطخرستان,
B. s. p. i) L. واشروسنه k) Hic in P sequitur mappa l) In textu B
المملكة. m) L. et B. والحرير. n) L. et B. والان.

وهؤلاء مهملون فى هذه الخصال ولا حظّ لهم فى شىء من ذلك فيستحقّوا
به افراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير انّ بعض السودان المقاربين
لهذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة ورياضة وحكم ويقاربون اهل هذه
الممالك كالنوبة والحبشة فانّهم نصارى يرتسمون مذاهب الروم وقد كانوا
قبل الاسلام يتّصلون بمملكة الروم على المجاورة لانّ ارض الروم مصاقبة ارض
مصر والحبشة على بحر القلزم وبينهما وبين ارض مصر مفازة فيها[a] معدن
الذهب ويتّصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة
وازدانت مملكة الاسلام بهاء[b] اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة ☼

وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذتَ من المشرق من الخليج
الّذى ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الّذى ياخذه
من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس وطنجة فقد قسمتَ
الارض قسمين وخطّ هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتّى يقطع بلد
الهند ووسط مملكة الاسلام حتّى يمتدّ على ارض مصر الى المغرب[c] فما كان
فى حدّ الشمال من هذين القسمين فاهله بيض وكلّما تباعدوا[d] فى الشمال
ازدادوا بياضًا وهى اقاليم باردة وما كان قسما يلى الجنوب من هذين
القسمين فاهله سود وكلّما ازدادوا تباعدًا فى الجنوب ازدادوا سوادًا واعدل
هذه الاماكن ما كان فى الخطّ المستقيم وما قاربه[e] ☼ فنذكر كلّ اقليم من
هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم[f] الّذى يضامّه ويصاقبه فامّا
مملكة الاسلام فانّ شرقيّها ارض الهند وبحر فارس وغربيّها مملكة السودان
السكّان على البحر المحيط المتّصلين ببرارى أَوْدَغُشْت[g] وصحاريها تجاه
أَوْليل وشماليّها بلاد الروم وما يتّصل بها من الارمن[h] واللان والران والسرير[i]
والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك وفى شماليّها مملكة الصين

a) L. et B. فيهما. b) P. بسدّ c) L. et B. الشمال. d) L. تباعد.
e) Sequitur in L. et B. وهذه صورة الارض وجميع اقاليمها. Deinde L. فنذكر,
B. بذكر f) B. الاقاليم g) L. اودغست h. l. Jacut أَوْدَغَشْت. h) B.
الارض i) L. والران والسّرير, B. quoque والسرير.

وما اتّصل بها من بلد الاتراك وجنوبيّها بحر فارس، واما مملكة الروم فانّ
شرقيّها بلاد الاسلام وغربيّها وجنوبيّها البحر المحيط وشماليّها حدود عمل
الصين لانّى جعلتُ ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم الّتى
تلى الروم الى بلد الروم، واما مملكة الصين فانّ شماليّها وشرقيّها البحر
المحيط وجنوبيّها مملكة الاسلام والهند واما غربيّها فهو البحر المحيط لانّ ٥
ياجوج وماجوج وما ورآءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، واما
ارض الهند فانّ شرقيّها بحر فارس وغربيّها وجنوبيّها بلاد الاسلام[a] وشماليّها
مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك الّتى ذكرتُها، واما البحار
فجمعها اثنان فاعظمهما[b] بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان
ياخذان من البحر المحيط وافسحهما[c] طولا وعرضا بحر فارس *وحدّ بحر ١٠
فارس من[d] حدّ الصين الى القلزم فاذا قطعتَ من القلزم الى الصين على
خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتى مرحلة وكذلك اذا شئتَ ان تقطع
من القلزم الى اقصى حجر بالمغرب على خطّ مستقيم الفيتَه مائة وثمانين
مرحلة واذا قطعتَ من القلزم الى ارض العراق فى البرّيّة على خطّ مستقيم
سلكتَ ارض السماوة الفسيحة نحو شهر ومن العراق الى نهر بَلْخ نحو شهرين ١٥
ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام فى حدّ فَرْغانة نيف وعشرون[e] مرحلة ومن
هناك الى ان تقطع ارض الخَرْلُخِيّة[f] كلّها وتدخل فى عمل التَّغْزغز نيف
وثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين
نحو شهرين، فامّا من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين فى البحر
طالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والتوآء الطريق فى هذه البحور* واما ٢٠
بحر الروم فانّه ياخذ من البحر المحيط فى الخليج الّذى بين الاندلس
وطنجة حتّى ينتهى الى الثغور الشامية ومقداره فى المسافة نحو اربعة
اشهر وهو احسن استقامة واستوآء من بحر فارس وذلك انّك اذا اخذتَ من

---

a) L. et B. خراسان. b) L. et B. فاعظمها c) L. وافسحها. d) P. والذى يشترى بحر فارس من الارض فمن. e) L. وعشرين f) L. et B. semper الخرلخية, ut Jacut, I, p. ٣٤٧, 18 الخَرْلُخية

ثم هذا الخليج اذنك ريح واحدة الى اكثر هذا البحر؛ وبين بحره القلزم
الّذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القلزم اربع مراحل
وزعم بعض المفسّرين فى قوله تعالى[b] بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ انه هذا الموضع
ويزعم اهل التأويل غير ذلك غير انّ بحر الروم يجاوز الفرما الى الثغور
5 بنيف وعشرين مرحلة وهو مفصّل فى مسافات المغرب بما يغنى عن اعادته
فمن مصر الى اقصى المغرب بنحو مائة وخمسين[c] مرحلة فكان ما بين اقصى
الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو اربع مائة[d] مرحلة وامّا عرضها
من اقصاها فى حدّ الشمال الى اقصاها فى حدّ الجنوب فانّك تاخذ من
ساحل البحر المحيط حتّى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج ثمّ تمرّ على
10 ظهر ارض الصقالبة فتقطع ارض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى بلد الروم
الى الشام وارض مصر والنوبة ثمّ تمتدّ فى برّيّة بين بلاد السودان وبلاد
الزنج حتّى تنتهى الى البحر المحيط؛ فهذا خطّ ما بين جنوبىّ الارض
وشماليّها فامّا الّذى اعلمه من مسافة هذا الخطّ فانّ من ناحية ياجوج
الى بلغار وارض الصقالبة نحو اربعين مرحلة ومن ارض الصقالبة فى بلد
15 الروم الى الشام نحو ستّين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو
ثلاثين مرحلة ومنها الى اقصى النوبة نحو ثمانين[e] مرحلة حتّى تنتهى الى
هذه البرّيّة[f] فذلك مائتان وعشر مراحل كلّها عامرة[g] فامّا ما بين ياجوج
وماجوج والبحر المحيط فى الشمال وما بين برارىّ السودان والبحر[h]
المحيط فى الجنوب فقفر خراب ما بلغنى انّ فيه عمارة ولا حيوانًا ولا
20 نباتًا ولا نعلم مسافة هاتين البرّيّتين الى البحر المحيط كم هى وذلك انّ
سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الّذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال
وفرط الحرّ المانع من العمارة والحياة فى الجنوب؛ وجميع ما بين الصين

---

a) Ex conjectura addidi, ut apud I, p. v, l. b) Qor. 55, vs. 20. c) L. وثلثين. d) L. مىه et sic saepius in Codd. مائتى pro ماتى cet. e) P. ستين. f) P. addit التى لا تسلك. g) P. ineptissime عامرة غير مسكونة. h) L. فى البحر.

والمغرب معمور كلّه[a] والبحر المحيط محيط بالارض[b] كالطوق ويأخذ بحر الروم وبحر فارس من البحر المحيط، فأمّا بحر الخَزَر فليس يأخذ من هذا الخليج ولا غيره شيئا بتّة[c] وانّما هو بحر لو اخذ السائر على ساحله من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجُرْجان ومفازة سِياه كُوه لرجع الى مكانه الّذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الّا نهر يقع[d] فيه، وامّا بحيرة 5
خوارزم فكذلك ايضا، وفى اراضى الزنج وبلدانهم خلجان وكذلك من وراء ارض الروم خلجان وبحار لا تذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، ويأخذ من البحر المحيط خليج *حتّى ينتهى الى[e] ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض الروم على القُسْطَنْطينيّة حتّى *يقع فى بحر الروم[f]، وارض الروم حدّها من هذا البحر المحيط على بلد الجَلالِقة وأَفْرَنْجة[g] ورُومِيَة وأَثِيناس[h] الى 10
القسطنطينيّة ثمّ *الى ارض الصقالبة ويشبه ان[i] يكون نحو مائة وسبعين مرحلة وذلك انّ من حدّ الثغور فى الشمال الى ارض الصقالبة نحو شهرين وقد تبيّن انّ من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتى مرحلة وعشر مراحل، والروم المحض من حدّ رومية الى حدّ الصقالبة وما ضمّه الى بلد الروم من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فانّ لسانهم مختلف غير انّ الدين 15
والمملكة واحد كما انّ فى مملكة الاسلام الالسنة مختلفة والملك واحد، ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسىّ وابو اسحاق ابراهيم بن أَلْبتكين[k] حاجب صاحب خراسان اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذتَ من

---

a) P. add. مسكون بالحيوان. b) Ex P. addidi. c) P. add. فليست له مادّة من شىء من دون البحرين بوجه ولا سبب فانّ هذا البحر فى قرار من الارض مادّته الماء العذب والّذى يقع (يقع l.) اليه نهر اتل وهو اكثر موادّه ونهرى الكرّ والرسّ ومياه الجبل وطبرستان ونواحى التريه وجميعها مياه عذبة وانّما غيّرها خُثُورته فاسدته الماء باخس وباسى فيه. d) L. et B. يقطع. e) P. تمرّ على. f) P. add. يفرغ فى بحر المغرب مسيرة نحو مائة وسبعين مرحلة. g) L. والعرنجة. h) L. et B. واثيناس. i) L. et B. الى ارض وسمطان. k) Codd. hic et deinde البتكين, vid. Defrémery, *Mémoires d'histoire orientale*, II, p. 302, ann. Cf. Ist., p. ٩, 3 seqq.

ثم الخليج حتّى تنتهي الى ديار الاسلام ممّا وراء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر
واذا اخذتَ من حدّ المشرق حتّى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التُّبّت
وتمتدّ فى ارض التغزغز وخرخير وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو
اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الاتراك من التغزغز
٥ وخرخير وكيماك والغُزّيّة والخزلخيّة السنتهم واحدة وبعضهم يفهم عن[a] بعض
ومملكة الصين *كلّها منسوبة الى الملك المقيم بخمدان ومملكة الروم[b] كلّها
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى
الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقَنّوج[c]* وفى
ديار الاتراك ملوك متميّزون بممالكهم فامّا الغُزّيّة فانّ حدود ديارهم ما بين
١٠ الخزر وكيماك وارض الخزلخيّة وبلغار وحدود المسلمين ما بين جرجان الى
فاراب واسبيجاب، وديار الكيماكيّة وهم من وراء الخزلخيّة فى ناحية الشمال
وهم فيما بين الغزيّة وخرخير وظهر الصقالبة، وامّا ياجوج فهم فى ناحية
الشمال اذا قطعتَ ما بين الكيماكيّة والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
بلاد شاهقة لا يترقّاها الدوابّ ولا يصعدها الّا الرجّالة ولم الق احدًا اخبرَ
١٥ بهم من ابى اسحاق ابراهيم بن السكين حاجب صاحب خراسان فاخبرنى
انّ تجاراتهم انّما تحمل اليهم على ظهور الرجال واصلاب المعز وانّهم ربّما
اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايّام، وامّا خرخير فانّهم ما بين
التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلخيّة والغزّيّة، وامّا التغزغز فقبيلة
ما بين التُّبّت وارض الخزلخيّة وخرخير ومملكة الصين، والصين ما بين
٢٠ البحر المحيط والتغزغز والتُّبّت والخليج الفارسيّ[d] وارض الصقالبة عريضة
طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
وكانت مشهورة لانّها كانت فرضة لهذه الممالك فاكتسحتها الروس وخزران
واتل وسمندر فى سنة ٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والاندلس[e]

---

a) L. من. b) Verba inde a كلها in L. et B. desunt et jam deerant in Codice quo usus est Ibno 'l-Wardí. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut recepi, docuit me Cl. Sprenger (Kanaudj). d) B. بحر. e) L. et B. s. p.

والرّوس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من الترك من بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم التَّجْناكيّه وليس موضعهم بدار لهم على قديم الايّام وانّما اناخوها فغلبوا عليها، وامّا الخزر فانّه اسم لهذا الجنس من الناس وامّا البلد فانّه مصر يسمّى اتل[a] وانّما سمّي باسم النهر الّذى يجرى عليه الى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير رزداق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسرير والروس والغزيّة، وامّا التبّت فانّها بين ارض الصين والهند وارض الخرلخيّة والتغزغز وبحر فارس وبعضها فى مملكة الهند وبعضها فى مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال انّ اصله من التبابعة والله اعلم؛ وامّا جنوبيّ الارض من بلاد السودان الّتى فى اقصى المغرب[b] على البحر المحيط فبلد منقطع ليس بينه وبين شىء من الممالك اتّصال[c] غير انّ حدًّا له ينتهى الى البحر المحيط وحدًّا له الى برّيّة بينه وبين ارض المغرب وحدًّا له الى[d] برّيّة بينه وبين ارض مصر على ظهر الواحات وحدًّا له ينتهى الى البرّيّة الّتى قيل انّه لا يمشى فيها عمارة لشدّة الحرّ وبلغنى انّ طول ارضهم نحو سبعمائة فرسخ فى نحوها غير انّها من البحر الى ظهر الواحات اطول من عرضها، وامّا ارض النوبة فانّ حدًّا لها الى ارض مصر وحدًّا لها الى هذه البرّيّة الّتى بين ارض السودان ومصر وحدًّا لها الى ارض البجه وبراريّ بينها وبين بحر[e] القلزم وحدًّا لها الى هذه البرّيّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض البُجَة فانّ ديارهم صغيرة وهم فيما بين الحبشة والنوبة وهذه البرّيّة الّتى لا تسلك، وامّا الحبشة فانّها على بحر القلزم وهو بحر فارس فيمتدّ حدٌّ لها الى بلاد الزنج وحدٌّ لها الى البرّيّة الّتى بين النوبة وبحر القلزم وحدٌّ لها الى البجه والبرّيّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض الزنج فانّها اطول اراضى السودان ولا تتّصل بمملكة غير الحبشة وهى بحذاء اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذى ارض الهند، وامّا

---

a) L. et B. اتل, de qua lectione vid. Annot. ad *Merâcid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. العرب. c) L. et B. ايصال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. ۳۳, 1. Apud I., p ۱۱, 7 quoque deëst.

ارض الهند فانّ طولها من عمل مكران فى ارض المنصورة والبُدْهة وسائر بلد السند الى ان تنتهى الى قنّوج ثمّ تجوزه الى ارض التُبّت نحوٌ من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنّوج نحوٌ من ثلاثة اشهر ٭ وامّا مملكة الاسلام فانّ طولها من حدّ فرغانة حتّى تقطع خراسان والجبال
5 والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن فهو نحو خمسة اشهر وعرضها من بلد الروم حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو اربعة اشهر، وانّما تركتُ فى ذكر طول الاسلام حدّ المغرب الى الاندلس لانّه مثل الكمّ فى الثوب وليس فى شرقىّ المغرب ولا فى غربيّه اسلام لانّك اذا جاوزت مصر فى ارض المغرب كان جنوبىّ المغرب بلاد
10 السودان وشماله بحر الروم ثمّ ارض الروم ولو صلح ان تجعل[b] طول الاسلام من فرغانة الى ارض المغرب والاندلس لكان[c] مسيرة مائتى مرحلة الّا مراحل لانّ من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيفًا وعشرين مرحلة ومن وادى بلخ الى العراق نحو ستّين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو ثلاثين مرحلة وقد تبيّنُ فى مسافات المغرب انّ من مصر الى اقصاه[d] فى جهة الغرب مائة
15 وثمانين مرحلة ومن مصر الى ان يحاذى[e] آخر ارض الاندلس آخر ارض طنجة نصف هذه المسافة ودون ذلك ٭ ولمّا قصدتُ فى كتابى هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا لتعرف موقع كلّ اقليم من مكانه وما يجاوره من سائر الاقاليم ولم تتّسع هذه الصورة الّتى جمعتُ سائر الاقاليم لما تستحقّه كلُّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث
20 وما تكون عليه اشكاله جعلتُ لكلّ اقليم مكانًا تعرف به موضعه وما يجاوره من سائر الاقاليم ثمّ افردتُ لكلّ اقليم منها صورة على حِدَه تبيّنُ فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فى اضعافه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا آتى على ذكره فى موضعه ان شآء الله[f] ٭

a) B. تكتوا. b) L. et B. تجعل. c) L. كان. Pro مائتى leg. ثلاث مائة Cf. I., p. ١٢, 4. d) L. et B. add. مرحلة. e) B. تحاذى. f) B. add. تعالى.

ديار العرب

فابتدأتُ بديار العرب لأنّ القبلة بها ومكّة فيها وهي أمّ القرى وبلد العرب وأوطانهم التي لم يشركهم في سكناها غيرهم والّذي يحيط بها بحر فارس من عبّادان وهو مصبّ ماء دجلة في البحر فيمتدّ a على البحرين حتّى ينتهي الى عُمان ثمّ يعطف على سواحل مَهْرة وحَضْرَمَوت وعَدَن حتّى ينتهي الى سواحل اليمن الى جُدّة ثمّ يمتدّ على الجار ومَدْيَن حتّى ينتهي الى أيلة ثمّ قد انتهى حينئذ حدود b ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيمتدّ على فاران c وجُبَيْلان الى القُلْزم ويقطع وهو d شرقيّ ديار العرب وحدودها شيء من غربيّها ثمّ يمتدّ عليها من أيلة على مدائن قوم لُوط والبحيرة المُنْتِنة الّتي تعرف ببحيرة زُغَر الى الشَّراة والبَلْقاء وهي من عمل فِلَسْطين وأَذْرِعات وحَوْران e والبَثَنِيّة والغوطة ونواحي بَعْلَبَكّ وذلك من عمل دِمَشْق وتَدْمُر وسَلَمْيَة وهما من عمل حِمْص ثمّ الخُناصِرة وبالس وهما من عمل قِنَّسْرين وقد انتهينا الى الفُرات ثمّ يمتدّ f الفرات على ديار العرب حتّى ينتهي الى الرقّة وقَرْقيسيا والرَّحْبة والدَّالِيَة وعانة والحَدِيثة وهيت والأنبار الى الكوفة ومستنقع ماء الفرات الى البَطائح ثمّ يمتدّ ديار العرب على نواحي الكوفة والحيرة على الخَوَرْنَق وعلى سواد الكوفة الى حدّ واسط فيصاقب g ما جاوز دجلة وقاربها عند واسط مقدار مرحلة ثمّ يمتدّ على سواد البصرة وبطائحها حتّى ينتهي الى عبّادان وهذا الّذي يحيط بديار العرب، فما كان من عبّادان الى أيلة فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب وهو الحدّ الشرقيّ والجنوبيّ وبعض الغربيّ وما بقي من الحدّ h الغربيّ من أيلة الى بالس فمن الشام وما كان من بالس الى عبّادان فهو الحدّ الشماليّ ومن بالس الى

---

a) L. فتمتد et sic deinde تنتهي cet., B. sine p. b) B. حد. c) L. ناران, B. باران. d) B. هو sine copula. e) B. والحوران et deinde والبثنية. f) L. et B. تمتد et deinde L. تنتهي. g) L. فتصاقب, B. وتصاقب et deinde تمتد. h) Codd. حد.

ان متجاوره الانبار من حدّ الجزيرة ومن الانبار الى عبّادان من حدّ العراق؛ ومتّصل بارض العرب بناحية ايلة برّيّة تعرف بتيه بنى اسرائيل وهى برّيّة وان كانت متّصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانّما كانت برّيّة بين ارض العَمالقة واليونانيّة وارض القِبْط وليس للعرب بها مآل ولا مرعى فلذلك لا نجعل فى ديارهم؛ وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومضر الجزيرة حتّى صارت لهم بها ديار ومراعٍ ولم اذكر الجزيرة فى ديار العرب لانّ نزولهم بها كان وهى ديار لفارس والروم فى اضعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال مرصد فنزلوا على خفارة فارس والروم حتّى انّ بعضهم متنصّر ودان بدين النصرانيّة مثل تَغْلِب من ربيعة بارض الجزيرة وغَسّان وبَهْراء ونَتوخ من ٥ اليمن بارض الشام؛

وديار العرب هى الحجاز التى تشتمل على مَكّة والمدينة واليَمامة ومخاليفها ونَجْد الحجاز المتّصل بارض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تِهامة ونجد اليمن وعمان ومَهْرة وحضرموت وبلاد صَنْعاء وعَدَن وسائر مخاليف اليمن، فما كان من حدّ ١٠ الشرق حتّى ينتهى الى ناحية يَلَمْلَم ثمّ على ظهر الطائف ممتدًّا على نجد اليمن الى بحر فارس مشرّقًا عن اليمن ويكون ذلك نحو الثُلثَيْن من ديار العرب، وما كان من حدّ الشرق على بحر فارس الى قرب مدين راجعًا فى حدّ المشرق على الحِجْر الى جبلَىْ بنى طىّء ممتدًّا على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز، وما كان من حدّ اليمامة الى ١٥ قرب المدينة راجعًا على بادية البصرة حتّى يمتدّ على البحرين الى البحر فمن نجد، وما كان من حدّ عبّادان الى الأنْبار مواجهًا لنجد

---

a) L. يتجاور, B. تجاور. b) L. et B. om. c) L. وجرار, B. ومراعى. d) L. et B. ومهره. e) L. et B. om f) L. et B. وحد et متصل (B. مخاليفها sine copula). g) L. et B. om h) L. et B. بحر. i) L. et B. الحجار. k) L. ابى, B. الى, ceteri om. (B. جبل). l) L. et B. om. m) L. تمتد, B. يمتد. n) L. et B. om. o) B. om.

والحجار على أسد وطيّء وتميم وسائر قبائل مُضَر فمن بادية العراق، وما كان من حدّ الانبار الى بالس مواجهًا لبادية الشام على ارض تَيْماء وتربة خُشاف الى قرب وادى القرى والحِجْر فمن بادية الجزيرة، وما كان من بالس الى ايلة مواجهًا للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضًا لارض تبوك حتّى تتّصل بديار طيّء فمن بادية الشام على انّ من العلماء[a] بتقسيم هذه الديار من زعم انّ المدينة من نجد لقربها منها [b]وانّ مكّة من تهامة اليمن[c] لقربها منها والله اعلم[d]

وكانت هذه الديار عليه حظيرة الملوك فمنهم من ملك اكثر الارض فى سالف الزمان كتُبّع الّذى مدّن مدينة[e] صنعاء وسمرقند وكان يقيم بهذه حولًا وبهذه آخر وبُعث بها كثير من الانبياء وكان من اكرمهم 10 مبعثًا[f] محمّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله ولم يكن فيما سلف من الزمان ومرّ الدهور والايام ممّن غلب كلمته واتّسعت مملكته واستعلت[g] جبابرة كفرعون وذى القرنين وتبّع ممن[h] تبت الملك فيه وفى عقبه وخصب له الاموال، ويجرى[i] فى المروّة والافضال، كمن ملكها من اهلها 15 فى الاسلام من حيث لم يَرِمْ اكثرهم عن مواطنهم، ولم يبرحوا عن اماكنهم، تجبى لهم فى افنيتها، ويدرّ عليهم المحمول[k] من احلائها، فامّا اموالها فى وقتنا[l] الواصلة الى سلاطينها وملوكها واربابها واصحاب اطرافها فمن جملتها[m] ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد بعد اهل البحرين المتّصلين كانوا بموالينا همّ والّذى يجب بيده فمن الشَرْجة[n] الى عَدَن طولًا على ساحل 20 البحر وارض تهامة اليمن ويكون مقدار ذلك احدى عشرة مرحلة وعرضه من الجبال الى ساحل اليمن من عمل عَلّاقة ويكون مقداره مسيرة[o] اربع مراحل

---

a) L. et B. والحجار. b) B. بدار. c) L. om. d) In B. desunt. Hic in L. et B. pagina alba sequitur mappae destinata Praecedit وهذه صورة ديار العرب وكتبتها من البحار المصنفى. e) P. مدينتى. f) L. نبيا, P. add post محمد. g) P. وكبرت. h) P. ومن. i) L. in textu يجرى cum ann. (sic) ويحاور, P. نسخة ويجرى. k) P الاموال. l) P فى تاريخ ٣٠٠ للهجرة. m) P. جُمْلتهم. n) P. الشَّرْجة. o) B. مقدار مسيره.

واكثر امواله المقبوضة من العشور وهي ما يسيف a على خمس مائة الف
دينار عثريّة ومن ميلاد زَبيد من جميع ما تدخلها ويخرج عنها ويشتمل
عليه من وجوه الاموال مائتا الف دينار عثريّة واكثر ملوك الجبال يخطبون
له على منابرهم في وقتنا هذا ويصل اليه من جانب عدن من المراكب
5 العشريّة ممّا لا يقع بموافقة ولا ضمان ويعمل بالامانات فربّما زادت المراكب
ونقصت وقد يرتفع له في السنة من هذا المكان مائتا الف دينار عثريّة
زائدًا وناقصًا ويوجد b العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك ضريبة
تصل اليه وله على صاحب جزائر دَهْلَك موافقة من هدايا ترد عليه فيها
عبيد وعنبر وغير ذلك ومملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع مبرّته ومواصلته، ويملوه
10 في المكنة والمقدرة ابن c طرف صاحب عَثّر ومملكة يشتمل على وجوه من
الاموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل اليه كنصف الواصل الى ابي
الجيش من المال d، ويملوه الحراميّ e صاحب حَلْي f وهو دون ابن طرف في
المكنة والسلطان والجباية وهؤلاء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والحراميّ
جميعًا في طاعة ابن زياد في وقتنا هذا ويخطبون على اسمه وقد خطب
15 لمولانا عمّ في سنتنا الماضية، وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال
فكثيرة واجلّهم ولد اسعد بن ابي يعفر وهو على الخَنْجَة الّتي لم يزل عليها
الى يومنا هذا وهو مملكة صَنْعَآء وهو يخطب لابي الجيش ويضرب دراهمه
على اسمه وليس يُنفذ اليه ميرة ولا هديّة وجميع وجوه امواله دون اربعمائة
الف دينار فتصرف g في مروّته والى اصحابه واصدقائه وهو من سلالة التبابعة
20 ومن بالجبال من ملوكها فحبايته دون هذه العدّة من المال ومراتبه بقدر
كفايته، وامّا الحَضَميّ صاحب صَعْدَة فله جبايات كثيرة ومستغلّات من المدائن
وضرائب من القوافل كثيرة تضاهي ارتفاع ابن طرف وربّما زادت ونقصت،

a) In P. hoc 20,000 denarus aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000 denaru. b) B. ويوحد. c) L et B. ابو. d) P. نحو اربع مائة الف دينار. e) A Dsahabío in *al-Moschtabih*, p. ١٥٣ hoc nomen relativum non memoratur. B. h. l. الحرامى f) L. حلى, B. حُلى. g) B. تتصرف

وصاحب البحرين a مما يحمل اليه بقوم به وباهله ولمسبب بحال بذكر وله على
المراكب الصاعدة والنازلة من البحر رسم يأخذه من الرصف والمتاع الوارد
مع اسحار، واما الأحساء b ومدنها فهي c هجر والقطيف والعقير وبيشة والخرج
وأوال وهي جزيرة كان لابي سعيد وولده سلمان بن الحسن فيها الضريبة
العظيمة على المراكب المختارة بهم والتي وضنا هذا لمحلّفهما ويكون على 5
ما بلغني من بيت ابي سعيد نحو ثلاث مائة رجل وبهم بها اموال d وعشور
ووجوه مرافق من المائدة ودوانس e مرسومة وضروب من الكلف والمراصد على
بادية البصرة والكوفة وشرف مكة بعد اتباع بالبحرين من اهل الصناع
بضروب ثمارها ومزارعها من الحنطة واستعمر لاتباعهم من المعروفين بالمؤمنين
ومبلغها نحو ثلاثين الف دينار وما عدا ذلك من المال والامر والنهي والحلّ 10
والعقد وما سواه من مال مرتين مكة ومال عمان والمأخوذ من مراتب
الحجاج فمتساو بينه آرآء ولد ابي سعيد الذمي بعد مشاورة ابي محمد
سنبر بن الحسن بن سنبر ورأيه وسنّه دون الخمسين سنة وهو اكمل القوم
واسدهم ممكنا من نفسه وعند اقتسامهم اموالهم تبدأ f فيعزل منها g الخمس
لسهم h صاحب الزمان والثلاثة اخماس i لولد ابي سعيد على دواس وصف 15
بها الموافقة والخمس الباقي k للسنابرة مسلّما الى ابي محمد لتفرقة في
ولد ابيه وولده على طبقاتهم وهم نحو عشرين l رجلا، وكان ولد ابي طاهر
منهم معظمين متخلين وكانوا سبعة واجلّهم سابور فلما قتله اعتمد بتثبيت
كلمتهم وتعشرت جوانبهم وكان لهم من الثلاثة اخماس مال معلوم دون

---

a) L البرين. b) L الاحساب, P. البحرين et inter urbes الاحساء enumerat. Cf Jacut, I, p. ١٤٨ c) L. et B. وهي d) L. et B add. ووجوه. e) B دواس sine cop f) L بلدا, B. بدا. P فاذا هموا بقسمة ما يحصل اليهم من مال السنة كان ذلك في يوم معلوم لم يزالوا فيعزل الخ. g) L. et B. منه h) L. et B. بسهم i) P. الاخماس k) Deinde P. لاتباعهم المعروفين بالمؤمنين عندهم وبالجملة فذلك الخمس مصروف الى قاصديهم واحسانهم واشياعهم. l) L عشرون.

الحرايات عليهم من الغنائم بحسب منازلهم ويمكّنهم سوى ما لهم من الضياع
والنعمة المعروفة بهم الى سنة ثمان وتسع وخمسين وستّين فانّهم لمّا
قلوه استوحش بعضهم من بعض وانقسموا من الالفة بالجرعاء^a^ وعرفها وكان
من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فرادى فيجتمعون بموضع يعرف
5 بالجرعاء قبليّ الأحساء ويلعب احداثهم بالرماح على خيولهم ويصرفون
اوقاتا بغاية التواضع وليسهم الناس لا عن رهبة من رسمهم ان يتشاوروا فيمن
يخرجونه فيما يدهمهم^b^ واهمّهم فاذا اتّفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم
يتخلّفوا^c^ بانفسهم وتركوا في البلد اوثقهم عندهم ولمّا انفذوا ابا عليّ بن
ابي المنصور الى عمان وتعذّر عليه فتحها سار^d^ اليها القوم باجمعهم
10 فافتتحوها ولمّا صار ابو عليّ بن ابي المنصور الى الشام وعاد منها طُبّت^e^
به جماعة فيما صار اليه من الغنائم وردّ^f^ اليها في النائبة كسرى بن ابي
القاسم وصخر بن ابي اسحاق فكان منهم مع الحسن بن عبيد الله ما
كان ثمّ انّ المُطيع سنّ سخائمهم وسعى في تألّف قلوبهم وجمع كلمتهم في
سنة ستّين على ما بلغني سنة احدى وستّين من مشافهة *ابي الحسن^g^
15 عليّ بن احمد الجرريّ صاحب *ابي طريف^h^ عديّ بن محمّد بن العمر
ورايته يصفلّه وكانّه ورد المغرب ليقرأ الاخبار بها واخبرني باشياء كالسرّ عنده
ثمّ خمس وجه الحدث وقال ومن بقي من العقدانيّة^i^ بالاحساء وعرفها
هلكوا كلّهم كابي^k^ طريف عديّ بن محمّد بن العمر وابي^l^ الحسن عليّ
ابن احمد بن بشر الجارنيّ وهو المثلي^m^ سوائهم وحبسهم وحدودهم يقيم
20 الحدود فمن يجب عليه كسر الحقّ قد ناهز المائة سنة وثور بن ثور^n^

---

a) L. h. l. بالجرجي, B. بالجرجي. b) L. et B. يدحيهم. c) L. et B. يتخلعوا. d) B. سار. e) B. طبس. f) L. et B. ورد. g) Deest in Codd. h) Codd. ابي الحسن et deinde على. i) Codd. العبدانية. Titulus significat اصحاب الحل والعقد. Ni quis igitur putet eos nomen habere ab Abdan al-Kátib, primo hujus sectae emissario. k) Codd. كابس. l) Codd. add. على. m) L. المملى. n) B. وثور بن مرور

الكلاعيّ صاحب حسبهم[a] حتّى كاب مع كبر سنّه وهو صاحب سرايام الى كلّ مكان والسد ابو الحسن علىّ بن عثمان الكلاعيّ وكان يزعم ان سنّه عشرون ومائة سنة يفذ رسائلهم الى جميع النواع والاصقاع بليغ اللسان حسن البيان فصيح خريء الجنان وربّما انفذ ابن عرفه فاصهم برسائلهم الى بنى حمدان وعدتهم فعقد عليه بعقدهم واخذ عليهم العهود بموالاتهم وقد انتشرت حملهم[b] بما جروا اليه من قتل سابور بن سلمان واموركم كالواقفه[c] فيما يقيم وسمعت ابا الحسين الحريري بالبصرة وصفلنه ومنه يحكى عن ابى شريف عديّ بن محمّد بن[d] العمر ويقول سمعت القاضى ابن عرفه يقول سادتنا يوزعون[e] من مال البصره والكوفه وما يصحبونه من الحاجّ ويرد عليهم من مال عمان والغنائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب البرمان الف الف 10 دينار وربّما زادت المائه والمائتين الف دينار۞

فامّا ما[f] ينتهى اليه علمى من احوال مدنها وما يحتاج الى علمه من المشهور والمهمل من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهرًا ولا بحرًا يحمل سفينة لانّ البحيرة المسمّاة التى تعرف بزغر وان كانت متاخمة للبادية فليست منها ومجمع الماء الذى بارض اليمن فى ديار سبأ انّما كان موضع 15 مسيل ماء مبنى على وجهه سدّ فكان يجتمع فيه مياه كثيرة يستعملونها فى القرى والمزارع حتّى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم عمارات قرى متّصلة الى الشام فسلّط على ذلك المكان آفة فكان لا يمسك ماء وهو قوله تعالى[g] وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا الى قوله وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فصار ذلك الماء الى يومنا هذا واما الجداول والعيون 20 والسواقى والآبار فكثيرة۞ وابتدئ من مدن ديار العرب بمكّة وهى مدينة فيما بين شعاب الجبال نزولها من المعلاة الى المسفلة نحو ميلين وهو من[h]

a) Codd. حسبهم. b) L. حملهم. c) Sive L. كالواقعة. Cf. Fleischer ad *Mémoire sur les Carmathes*, p. XVI mihi proposuit legere مواتّرهم بالمواقعة
d) L. om. e) L. et B. يوزعون. f) L. et B. om. g) Qor. 34, vs. 17 seq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحدّ الجنوبيّ الى الشماليّ ومن اسفل جياد الى ظهر قعيقعان[a] نحو
الثلث من هذا واسمها حجارة والمسجد الحرام في نحو وسطها والكعبة
المشرّفة في وسط المسجد وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة تجاه
المشرق وهو مصراعان وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وبحذائه قبّة
5 زمزم ومقام ابراهيم بقرب زمزم على خُطًى منها *فتحاذي الباب ايضا[b]* وبين
يدي الكعبة ممّا يلي المغرب حِجار مبنيّ[c] مدوّر *وهو من البيت[d]* الّا انّه
لم يدخل فيه ويعرف بالحِجْر والطواف يحيط به وبالبيت ويسمّى الى هذا
الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقيّ والآخر يعرف بالركن
الشاميّ والركنان الآخران احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه مركّب
10 على نحو قامة انسان والركن الآخر يعرف بالركن اليمانيّ، وسقاية الحاجّ
المعروفة بسقاية العبّاس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها[e] وبين البيت، ودار
الندوة من المسجد الحرام وهي في تربيعة سُوَيْقة الصغائش[f] كالرابعة في
المسجد الحرام، ومن وقف على الصَّفا رأى الحجر الاسود والسَّعْيُ بين
الصفا والمروة، والمروة[g] حجر من حدّ قُعَيْقِعَان[h] وهو الجبل الّذي عن
15 عربيّ الكعبة وابو قُبَيْس ارفع واعلى منه، ويقال انّ حجارة البيت من
قعيقعان، ومِنًى على طريق عَرَفات من مكّة وهو[k] شعب طوله دون الميل
وعرضه يسير[l] وبها وبين مكّة ثلاثة اميال وبمنى ابنية كثيرة[m] لاهل كلّ بلد
من بلدان الاسلام، ومسجد الخَيْف في اعلى من الوسط ممّا يلي مكّة وجَمْرة
العَقَبة في آخر منى ممّا يلي مكّة وليست[n] العقبة الّتي تنسب اليها الجمرة
20 من منى والجمرة الاولى والوسطى هما صفًّا فوق مسجد الخيف الى ما
يلي مكّة، والمُزْدَلِفة مبيت للحاجّ ومجمع صلاتي المغرب والعشاء الآخرة اذا

---

a) B. قيعان. b) In L., B. et P. deest. c) In L. et B. deëst. d) P. بابان مع ركني البيت .ad. e) L. et B. بينهما. f) Vulgo السويقة appellatur. Vid. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٣. g) In L. et B. deest. h) B. قيقعان. i) P. addit بتجاهه من نحو المشرق. k) B. وهى. l) P. دون رمية سهم. m) P. add كالمحصور. n) L. et B. add. جمرة, ut quoque omnes Codd. I.

صدروا من عَرَفات وهو مكان بين بطن مُحَسِّر والمَأزِمَيْن، وامّا a بطن محسّر
فهو وادٍ بين عرفات b والمزدلفة، والمأزمان شعب بين جبلين يفضي آخره الى
بطن عُرَنَة، وهو وادٍ بين المأزمين وبين عَرَفة، وعرفة ما بين وادي عُرَنة
الى حائط بني عامر الى ما اقبل على الصَّخَرات d التي يكون بها موقف
الامام والى طريق حضن، وبحائط بني عامر نخيل وكذلك في عرنة c مزدرع 5
وعرفة بقرب المسجد الذي يجمع فيه الامام بين صلاتي الظهر والعصر في
يوم عرفة ونخل الحائط والعين ينسب f الى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز،
وليست عرفات من الحرم وانّما حدّ الحرم من المأزمين فاذا جزتهما الى
العَلَمَيْن g فهي الحِلّ وكذلك التَّنعيم الذي يعرف بمسجد عائشة ليس من
الحرم والحرم دونه وحدّ الحرم نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم 10
كلّه منار مضروب يتميّز به عن غيره، وليس بمكّة ماء جارٍ الّا شيء أُجْرِيَ
النبيّ من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتمّ في ايّام المُقْتَدِر فجمع الى
مسيل قد جعل الى باب بني شيبة في بناء قد عمل هناك وكانت اكثر
معايشهم من السماء الى مواجل بها كانت عامرة فخربت فاستولت المؤن
على اموال اوقافها واستثارهم h بها وليس لهم آبار تشرب i واطيبها زمزم ولا 15
يمكن الادمان على شربه k وليس بجميع مكّة شجر مثمر غير شجر البادية
واذا جزت الحرم فيمادّ عيون وآبار وحوائط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع
ونخيل ويقال انّ نعج l نخيلات يسيرة متفرّقة وهي من الحرم ولم ارها،
وامّا ثَبِير فجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهليّة لا تدفع
من المزدلفة الّا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت على ثبير وبالمزدلفة المَشْعَر 20
الحرام وهو مصلّى الامام يصلّي فيه المغرب والعشاء الآخرة والصبح، والمُحَصَّبة m

---

a) B. فلما   b) I منى ut *Chron. Mekk.*, II, p. ٩٣ et Mokaddasí   c) L. عرفة, B. عرمة   d) L. et B. الصحرا   e) L. et B حصى Cf. Jacut, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moschtarik*, p ١٣٦, 1.   f) L et B. يمسب   g) L. العلمين   h) B. واستثارهم   i) P يشرب منها   k) P accuratius شرب مائها   l) L نعج B. بعج.   m) In B. literae paenult. inscribitur حس

بعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون رسول الله صلّعم عن المسجد الحرام وهى ابعد الحلّ الى البيت وليس هى[a] من طول الحرم ولا فى عرضه الّا انّها فى مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم٭

٥ وامّا المدينة فاقلّ[b] من نصف مكّة وهى فى حرّة سبخة الارض ولها نخيل كثير ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقون بها العبيد وعليها سور والمسجد فى نحو وسطها وقبر رسول الله صلّعم فى المسجد فى شرقيّه قريبًا من القبلة قريبًا من الجدار الشرقىّ فى بيت مرتفع بين[c] سقفه وسقف المسجد فرجة ولا باب له وله زاويتان والمنبر الّذى كان يخطب عليه النبىّ قد غُشِى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر والمصلّى الّذى كان النبىّ صلّعم يصلّى فيه الاعياد فى غربىّ المدينة داخل سورها، وبقيع الغَرْقَد خارج السور بباب البقيع فى شرقىّ المدينة، وقُبَاء خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلى القبلة وهو مجمع بيوت الانصار شبه القرية، واُحُد جبل فى شمالىّ المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مقدار[d] فرسخين وبقربها مزارع فيها ضياع لاهل المدينة بوادى[e] العقيق فيما بينها وبين الفرع[f]، والفُرْع[g] من المدينة على اربعة ايّام فى جنوبيّها وبها مسجد جامع غير انّ اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة قد خربت، والعَقِيق وادٍ من المدينة فى قبلتها على اربعة اميال فى طريق مكّة واعذب مآء فى الناحية آبار العقيق، وروى عن النبىّ صلّعم انّ غبار المدينة امان من الجذام ومن اقام بها وجد فى ترابها وهوآئها رائحة ليست كالروائح[h] طيّبًا جلّته فيها وحوهرته لا تتغيّر وهى انقى طيّبًا من الطيب بسابور ونهر الأبلّة[i] ولا تتغيّر المحمولات والطيب بها ما اقاما٭ وامّا اليَمَامة فواد ومدينتها تسمّى الخِضْرِمَة[k] فهى دون مدينة رسول الله صلّعم وهى اكثر نخلًا وتمرًا

a) L. et B. هو. b) P. et I. فهى اقل. c) Edrisi يسقفها. d) B. وبين. e) I. et Edrisi مقدار. f) L. et B. ووادى. g) L. et B. om. h) P. وطيبها انقى من طيب نيسابور والذ نسيمًا من نهر الابلة. i) P. فى الارائح. k) L. et B. الخضرمة, P. حضرموت.

من المدينة ومن سائر الحجاز ۞ وامّا اليمامة والبحرين فانّها في ناحية نجد واكبر[a] اعمالها ومدنها هجر وهي اكثر تمورًا غير انّها ليست من الحجاز وهي على شطّ بحر فارس وهي دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل من مضر ذوو عدد قد اغتصبوها ۞ وليس بالحجاز مدينة بعد مكّة والمدينة اكبر من اليمامة وكان يليهما في الكبر وادي القرى وهي ذات نخيل كثيرة 5 وعيون ۞ والجار فرضة المدينة وهي[b] على ثلاث مراحل[c] من المدينة على شطّ البحر وهي[d] اصغر من جُدّة وجُدّة فرضة لمكّة[e] على مرحلتين منها على شطّ البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكّة بلد اكثر مالًا *وتجارة منها[f] وقوام تجارتها بالفرس ۞ والطائف مدينة صغيرة نحو وادي القرى كثيرة الشجر والثمر الّا انّ اكثر ثمارها الزبيب وهي طيّبة 10 الهواء واكثر فواكه مكّة[g] منها وهي على ظهر جبل غَزْوان[،] وبغزوان ديار بني سعد وسائر قبائل هُذَيْل وليس بالحجاز فيما علمتُه مكان هو ابرد من راس جبل غزوان ولذلك اعتدل هواء الطائف وبلغني انّه ربّما جمد الماء في ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز موضع يجمد فيه الماء سوى هذا الموضع ۞ والحِجْر قرية صغيرة قليلة السكّان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال 15 وبها كانت ديار ثمود الّتي قال الله جلّ ذكره فيها[h] وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ واخبرني ابو اسحاق الفارسيّ انّ بيوتها منقورة كبيوتنا في اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الأَثَالِب[i] وهي جبال في العيان متّصلة حتّى اذا توسّطت كانت كلّ قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها الطائف وحولها جبال رمال[k] لا تكاد ترتقى الى ذراها الّا بمشقّة شديدة وبها 20 بئر ثمود الّتي قال الله جلّ ذكره في الناقة[l] لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۞ وتبوك بين الحجر وبين اوّل الشام على اربع مراحل في نحو نصف طريق الشام وهي حصن وله عين ماء ونخيل وحائط ينسب الى النبيّ

---

a) L. et B. واكثر. b) L. et B. وهو c) P مراحل. d) L. وهو. e) P لاهل مكة. f) L. et B. منها وتجارة. g) P. add وبقولها h) Qor. 7 vs. 72, 26 vs. 149. i) L. الى ثالب k) Edrisi ورمال. l) Qor. 26 vs. 155.

صلّعم وقال انْ اصحاب الأيكة الّذين بعث الله اليهم شُعَيْبا كانوا بها ولم يكن شعيب منها وانّما كان من مدين، ومَدْيَن[a] على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستّ مراحل ومدين اكبر من تبوك وبها البئر الّتي استقى منها موسى عمّ لسائمة شعيب وذكر ابو اسحاق الفارسيّ انّها بئر معطّلة قد
5 عُمل عليها بيت وماء اهلها من عين تجري لهم، ومدين اسم القبيلة الّتي كان منها شعيب وانّما سمّيت القرية بهم ألا ترى انّ الله جلّ ذكره يقول[b] وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا، والجُحفة منزل عامر وبينها وبين البحر نحو ميلين وهي في الكبر ودوام العمارة نحو مدينة فَيْد، وليس بين مكّة والمدينة منزل يستقلّ[c] بالاهل والعمارة جميع السنة ألّا الجحفة ولا بين
10 المدينة والعراق مكان يستقلّ بالعمارة والاهل جميع السنة[d] كفيد وهي في ديار طيّء وجبلا طيّء منها على مسيرة يومين وبها نخيل وزروع قليلة لطيّء وبها ماء نائه وبسكنها بادية من طيّء ينقلون عنها في بعض السنة يتبعون المراعي، وخيبر حصن ذو نخيل كثير وزرع، وتيماء حصن ايضا به نخيل وماء وزروع وبها وقوف لعليّ بن ابي طالب عمّ تولّاها اولاده،
15 وبقرب ينبع جبل رَضْوَى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورأيته من ينبع كالخضرة البقل، قال ابو اسحاق طفتُ في شعابه وفيه مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الّذي يزعم طائفة الكيسانيّة انّ محمّد بن عليّ بن ابي طالب عمّ فيه حيّ مقيم ومنه يحمل حجارة المسنّ الى سائر الآفاق، وفيما بينه وبين ديار جُهَيْنة وساحل البحر ديار الحسنيّين[e] يسكنونها بيوت الشعر نحو سبع
20 مائة بيت بادية كالاعراب[f] يتّبعون المراعي والمياه زيّ كزيّ الاعراب لا يميّز بينهم في خَلق ولا خُلق، ويتّصل ديارهم فيما يلي الشرق بوادي وَدّان[g] وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأَبْواء الّتي على طريق الحاجّ في غربيّها ستّة اميال وبها رئيس الجعفريّين من ولد جعفر بن ابي طالب وله بالفُرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة واتباع وبينهم وبين ولد الحسن

---

a) L. et B om. b) Qor 7 vs. 83. c) L. يشتغل, B. يشتغل. d) Haec in L. et B. desunt. e) L. et B. الحسنيين. f) L. الاعراب g) L. وردان.

ادى على عمّ حروب ودماء حتّى لقد استولت طائفة من اليمن يعرفون ببنى
حرب على ضياعهم وصاروا حربًا لهم وقد ضعفوا بخلافهم ٭ وتيمآء حصن اعمر
من تبوك وهى فى شمال تبوك ولها نخيل وهى ممار البادية وبينها وبين
أوّل الشام ثلاثة ايام ٭ ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكانًا الّا وهو
فى يد قبيلة من العرب ينتجعونه فى مراعيهم ومياههم الّا ان يكون بين 5
اليمامة والبحرين وبين عمان ومن ورآء عبد القيس برّيّة خالية عن الآثار
والسكّان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فامّا ما بين القادسيّة الى
الشُّقوق فى الطول ٭وفى العرض من a غرب السَّماوة الى حدّ بادية البصرة
فسكّانها قبائل من بنى أَسد، c فاذا جزت الشقوق فانت فى ديار طيّء الى
ان تجاوز معدن النُّقرة فى الطول وفى العرض من b ورآء جبلى طيّء مجاوزًا 10
لوادى القرى الى ان تتّصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثمّ اذا
جزت المعدن عن يسار المدينة فانت فى بنى سُلَيم، واذا جزته عن يمين
المدينة فانت فى جُهَيْنة، وفيما بين المدينة ومكّة بكر بن وائل فى قبائل
مضر من الكنسيّين والجعفريّين والعلب على نواحى مكّة ممّا يلى المشرق
بنو هلال وبنو سعد فى قبائل من هذيل ومن عرفتها مُدْلِج وغيرها من 15
قبائل مضر، وامّا بادية البصرة فهى اكثر هذه النواحى احياءً وقبائل واكثرها d
تميم حتّى يتّصلوا بالبحرين واليمامة ثمّ ورآءهم عبد القيس، وامّا بادية
الجزيرة فانّ بها احياء من ربيعة واليمن، e واكثرهم تغلب اليمن وفى قبيلة
منهم يعرفون ببنى العُلَيص خرج صاحب الشأم الّذى دقّ جيوش مصر واوقع
باهل الشام حتّى قصده المكتفى بالرقّة فأُخذ له بالدّالية f، وبادية السماوة 20
٭من دُومة g الجَنْدَل الى عَيْن التمر وبرّيّة خُسَّاف من ٭بادية الجزيرة، وبرّيّة
خساف h فيما بين الرقّة وبالس عن يسار الذاهب الى الشام، وبعض ارض
من هذه البادية بقرب العراق ما بين الرقّة وبالس وهو الموضع الّذى كان به

---

a) L. et B والعرض ومن b) L. et B. ومن c) B وسموا d) L. واكثره
e) L et B اليمن. f) Cf Ibno 'l-Athir, VII p ٣٩٨. g) Codd دومة
h) In L. et B. desunt haec

حرب علىّ عمّ ومعاويه واخبرنى مَنْ له معرفه بتلك الناحيه انّه راى فيه بيت علىّ بن ابى طالب عمّ للعيد[a] وامّا باديه الشام فانّها ديار لقُراَة ولخم وجُذَام وبَلِىّ وقبائل مختلطه من اليمن وربيعه ومضر واكثرها يمن٭ والرمل المعروف بالهَبير هو الرمل الّذى اصله بالشُقُوق الى الأَجْفُر عرضا وطوله من
5 ورآء جبلى طَيّء الى ان يتّصل بالبحر مشرقا ويمضى من ورآء جبلى طيّء الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثمّ يساير النيل ويحمل المُقَطّم عن جانبى النيل الى بلد النوبه ويعبر من دون الفَيُّوم سوآء فيتّصل بالمغرب الى نَفْزاوه والى سجلماسه واَوْدَغُشْت[a] الى البحر المحيط[b] وله عرق يضرب منه من اعاديته الى البحرين ويعبر البحر[c] فيمرّ على مشارق خُوزِسْتان
10 وفارس الى ان يرد الى سجستان ويعطف منه شىء على برّيّه فارس وخراسان الى الطّبَسَيْن وقُوهِسْتان[d] ويمضى مشرقا الى مَرْو آخذًا على خشخون الى برّيّه خُوارزْم الى خوارزم ثمّ يعبر خشخون الى فرانكس[e] وياخذ فى بلاد التّحرْتحنه[f] ويعض التّبّت الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهه المشرق وهو متّصل بالرمل على ما وصفته وشقّته الّذى[g] على البحر المحيط
15 فى صحرآء اودغشت داهبًا[h] الى غانه وكُوغَه راجعًا الى ماسه وبعضه جبال عظيمه لا يتوغّل[i] الّا بمشقّه وبعضه فى ارض سَهْله ينتقل من مكان الى مكان وبعضه لا يعرف له حركه فهو لا يزول عن مكانه ومنه اصفر[k] لبّى اللمس واحمر قانى وازرق سماوىّ[l] وابيض خالص[m] وبعضه يحكى العمار[n] وبعضه حسن جرس[o] وقد علمت صفه الرمل من [٭]بعد احوال مصر[p] عند ذكر
20 الجمار٭

---

a) L. h. l. واودعست. b) P. et Makrizi, I, p. ١٨٣ add. مسيره خمسه اشهر. c) Makrizi البحرين d) B. وقُوهِسْتان. Addunt male L. et B. ابى عامر. e) I. (p ٣١٩ seqq.) hanc urbem برانكس appellat. f) L. et B. التحرلحنه ut semper. g) L. et B. وبعضه الى h) L. et B. وداخنا. i) P يتوغّل ولا يترسّلى . k) Cf. Makrizi. k) B. om. l) B. سماوى. m) P. et Makrizi واكحل مُشْبع كالنيل وابيض كالثلج. n) P. add. بعمهُ, Makrizi بعومه. o) P. جرس اللمس et sic Makr. p) L. ببعد الى المصر, B. بعد . . . . دصر

واما تهامة فانها قطعة من اليمن جبال مشتبكة اوّلها مشرف على بحر القلزم ممّا يلى غربيها وشرقيها ناحية صَعْدَة وجُرَش ونَجْرَان وشمالها حدود مكّة وجنوبها من صَنْعَآء على نحو عشر مراحل وقد صوّرت صورة جبال تهامة فى صورة ديار العرب ❁ وبلاد خَوْلَان[a] تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وهى مفترشة وفيها اصناف من قبائل اليمن ❁ ونَجْرَان وجُرَش مدينتان متقاربتان فى الكبر وبهما نخيل وتشتملان على احيآء من اليمن كثيرة[b] وصَعْدَة اكبر واعمر منهما[c] ويتّخذ بها ما كان يتّخذ بصنعآء من الادم ويتّخذ بنجران وجرش والطائف ادم كثير واكثره من صعدة وبها كان مجتمع التجار ❁ وليس باليمن جميعًا بلد اكبر ولا اكثر مرافق واهلًا من صنعآء وهو بلد فى خطّ الاستوآء وهو من اعتدال الهوآء بحيث لا يتحوّل الانسان من مكان واحد سنآء *ولا صيفًا[d] شتآء وتتقارب بها[e] ساعات الصيف والشتآء والحكام بها[f] طاهر لعلّه شكوة الشمس بها[g] وبها كانت تسكن ملوك اليمن فيما تقدّم وبها بنآء عظيم قد خرب فهو تلّ كبير يعرف بغُمْدَان وكان قصرًا لملوك اليمن وليس باليمن بنآء ارفع منه ❁ والمُذَيْخِرَة جبل[h] اعلاه نحو عشرين فرسخًا فيها مزارع ومياه وبه ينبت الورس وهو نبات احمر فى معنى الزعفران يصبغ به[i] ولا يسلك الّا من طريق واحدة[k] ❁ وشِبَام[l] جبل منيع جدًّا فيه قرى ومزارع وسكّان كثير[m] وفيه جامع ويرتفع منه الجَزْع[n]

---

a) I (p ٣٣, ult.) حيوان et sic Edrisi in suo Ibn Haucalis Codice videtur legisse   b) Codd منها   c) P وبها مجتمع التجار وكسب الاموال.   d) B. ساعات الليل والنهار لان مُحْوَر (مِحْوَر I) الشمس Deinde P. بها P. et I. (e   .وصيفا   f) Codd بها   g) P add وبها تحليلها من خصومهم.   h) P. add. عليها معقل الثياب تلك الديار وتجلب منه الى سائر بلاد اليمن   i) P add .ويقال ان تسكنه الخوارج وهو دار هجرة   k) P. add والحاجار وهو جبل منيع منيف لهم مات به عبيد الله بن وهب الراسبى وعبد الله بن اباض لعنهما الله.   l) B وشَبَام   m) L et B كثير   n) L et B. الجزع ; P. om. sed post والحجر المعروف بالسبت .add والجزع.

والعقيق والجَزْع^a حجارة تستعمل فاذا عملت ظهر جوهرها لانّ وجوه هذه
الحجارة مغشّاة ويقال انّها تكون في صحارى فيها حصى ملوّن فيلتقط من
بينها؛ وعدن مدينة صغيرة وشهرتها لانّها فرضة على البحر ينزلها السائرون
في البحر *وباليمن مدن اكبر منها ليست كشهرتها^b؛ وبلاد الاباضية بيوت
5 قَمْدان وخَوْلان وحَنْوان^c وهي اعمر بلاد بتلك النواحي متحالُفة ومزارعَ
واغزرها مياهًا؛ وحَضْرَموت^d شرقيّ عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف
بالأحْقاف وحضرموت مدينة صغيرة ولها اعمال كثيرة عريضة وبها قبر هود
النبيّ صلّعم وبقربها بَرَهُوت *بئر عميقة لا يكاد احد يستطيع الوصول الى
قعرها^e؛ وامّا بلاد مَهْرة فقصبتها تسمّى الشِحْر^f وهي بلاد قفرة السنتهم
10 مستعجمة جدّا لا يكاد ^g يقف احد^g على كلامهم وليس بها نخل ولا زرع
وامّا اموالهم فالابل والمعز^h ويعلفون الماشية ودوابّهم السمك الصغار المعروف
بالورف^i ولا يعرفون الخبز ولا يأكلونه وانّما يأكلون السمك واللبن والتمر ولهم
نُجُب^k من الابل تفضّل في السير والرياضة على سائر النجب واللُبان الّذى
يستعمل^l الى الآفاق من عندهم ومزارعهم مغرسة به وبلادهم ذات بوادٍ بائنة
15 ويقال انّها من اعمال عمان؛ وعُمَان ناحية ذات اقاليم مستقلّة باهلها وهي
كثيرة النخل والفواكه الجُرُومية من الموز والرمّان والنبق^m ونحو ذلك
وقصبتها صُحَار وهي على البحر وبها من التجّار والتجارة ما لا يحصى كثرةً
وهي اعمر مدينة بعمان واكثرها مالا ولا يكاد يعرف مدينة على شطّ بحر
فارس بجميع الاسلام اكثر عمارة ومالاً من صحار؛ وهي كثيرة *ولها مدن
20 كثيرة^n ويقال انّ حدود اعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وكان الغالب عليها

---

a) B. والمحَرَّج   b) Haec in L et B. desunt   c) L وحمع, B وَخَمْعُ. Sed L. et Edrisi habent يعرب من حموان   d) P. add مدينة في   e) P وهو البئر الذى لا نعْلم ان انسانا نزله   f) B. السّحيره   g) P يوقف.   h) P. add. والانس   i) L et B بالورف, P بالورق et sic Edrisi Vid. in Glossar   k) P ut I نُخُب.   l) L et B. يحمل, P نُسْتَعْمَل   m) P والنبل وتمن السُكّر   n) In L. et B desunt

الشُراة التى ان وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لوىّ وهم فى اكثر تلك النواحى فخرج منهم رجل يعرف بمحمّد بن القسم السامىّ^a الى المُعْتَضِد فاستنجده فبعث معه بابن ثَوْر^b ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة له وانحازت الشراة الى ناحية لهم تعرف بتَرْوَى والى يومنا هذا بها امامهم، وعمان بلاد حارّة جدًّا، *وبلغنى ان بمكان منها بعيد من البحر، ربّما وقع ثلج رقيق ولم ار من شاهد ذلك الّا بالبلاغ^d* وبارض سبأ من اليمن طوائف من حمير وبحضرموت ايضا، وامّا ديار هَمْدان وأشْعَر^e وكِنْدَة وخَوْلان فانّها مفترقة فى اعراض اليمن وفى اصقاعها مخاليف وزروع وبها بوادٍ وقرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير انّ جنوبىّ نجد الحجاز متّصل بشمالىّ نجد اليمن وبين التجدَيْن^f/ وعمان برّية ممتنعة وباليمن قرود كثيرة^g بلغنى انّها تكثر حتّى لا تنطلق الّا بجمع كثير^h واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظّمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل، وبها دابّة تسمّى العُدَار^i بلغنى انّها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابت منه تلك الدابّة جرحًا تدوّد^k جوف الانسان فانشقّ، ويحكى عن بعض^l العقلاء بها ما لا استجيز حكايته لانّ المُنْكِر لما لا يعلم اعذر من المقرّ بما يجهل☆

وامّا المسافات بديار العرب *فانّ الّذى^m يحيط بها من عبّادان الى البحرين نحو ١١ مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسمعت ابا القسم البصرىّ يقول من عمان الى عدن ستّمائة فرسخ منها خمسون فرسخًا الى المَشْقَط عامرة وخمسون^n لا ساكن بها الى اوّل بلاد مهرة وهى الشِحْر^o وطولها اربعمائة فرسخ والعرض

---

a) L. الشامى. b) L. et B. نور. c) P. جرومة. d) In L. et B. desunt. Edrisi وهى بالجملة بلاد حارة ويذكر ان جبل سرم ينزل باعلاه ثلج قليل. e) L. et B. واسعد. f) I. (p. ٣٩) البحرين. g) P كبيرة. h) P. عظيم ut I. i) L. et B. العَرار, P. العرار, Edrisi العراد. k) L. يدود, B. sine p. l) B. om. m) B. فالذى. n) P. add. عامرة. o) L. hic et deinde السحر.

فى جميع ذلك من ٥ فراسخ الى ما دون ذلك^a^ كلّها رمل ومن آخر الشحر
الى عَدَن مائة فرسخ ومن عدن الى جُدّة شهر ومن جدّة الى ساحل
الجُحْفَة نحو ٥ مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار ٣ مراحل ومن
الجار الى ايلة نحو ٢٠ مرحلة *ومن ايلة الى بالس نحو ٢٠ مرحلة ومن
5 بالس الى الكوفة نحو ٢٠ مرحلة[b] ومن الكوفة الى البصرة نحو ١٢ مرحلة
ومن البصرة الى عبّادان نحو مرحلتين وهذا هو الدور الّذى يحيط بها؛
وامّا المسافات فى اضعافها فانّ من الكوفة الى *المدينة نحو ٢٠ مرحلة ومن
المدينة الى مكّة نحو ١٠ مراحل فى طريق الجادّة ومن الكوفة الى[c] مكّة
طريق اخصر[d] من هذه الطريق بنحو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النَّقْرة[e]
10 عدل عن المدينة حتّى يخرج على معدن بنى سُلَيم ثمّ الى ذات عِرْق
حتّى ينتهى الى مكّة، وامّا طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة
ويلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة، وامّا طريق البحرين الى
المدينة فنحو ١٥ مرحلة، *وامّا طريق الرقّة الى المدينة فنحو ٢٠ مرحلة[f]
وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نحو ٢٠
15 مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نحو ٢٠ مرحلة ويجتمعهم مع
الشاميّين بأَيْلة ومعهم يحجّ اهل المغرب[g] فى هذا الطريق الّا انّهم لا
يتّفقون فى منزل واحد فامّا يتقدّمون او يتأخّرون وايلة اوّل حدود البادية،
ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين[h] طريقان احدهما[i] الى المدينة على
بَدْا وشَغْب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزُهْرىّ وبها قبره[k] حتّى
20 ينتهى الى المدينة على المَرْوة، وطريق يمضى على ساحل البحر حتّى
يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر، وطريق

---

a) P. الى ٣ مراحل   b) L., B. et P om. In L deinde corrupta sequuntur .الى البصرة ومن البصرة نحو ١٢ مرحلة الى عبادان نحو مرحلتين
c) L. et P om.   d) P. اقصر ut I   e) P. المعدن.   f) L., B. et P. om.
g) P. ومن يمشى المغربيين يحج المغاربة.   h) L مصرا, B. مصر.   i) B. احداهما   k) L. et B. قبر.

الرقّة منقطع الّا لقوم من العرب يتخفّرون فيه ادلّاءً ويسلكونه عَبَاديدَ وسائر
الطرق مسلوكة فى وقتنا هذا ✿ ومن عدن الى مكّة نحو شهر ولها طريقان
احداهما على ساحل البحر وهى ابعدهما [a] وهى جادّة تهامة والسير فى
نحوها ياخذ على صنعاء وصعدة وجُرَش وبيشة وتَبَالة حتّى ينتهى الى مكّة
وطريق اخرى على البوادى عبر تهامة يقال له الصدور فى سمت جبل نحو ٢٠ 5
مرحلة وهو اقرب الّا انّه على احياء الناس ومخاليفها يسكنها الخواصّ [b] منهم،
وامّا اهل حضرموت ومهرة فانّهم يقطعون عرض بلادهم حتّى يتّصلوا بالجادّة
الّتى بين عدن ومكّة والاتّصال منهم بهذه الجادّة ٢٣ مرحلة فيصير جميع
طريقهم نيفًا وخمسين مرحلة، وطريق عمان يصعب سلوكه فى البرّيّة لكثرة
القفار وقلّة السكّان وانّما طريقهم فى [c] البحر الى جدّة فان سلكوا على 10
السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى [d] طريق عدن بَعُدَ عليهم
وقلّ ما يسلكونه، وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاقّ يصعب سلوكه
[e] لتمانع العرب [e] وتنازعهم فيما بينهم وامّا ما بين البحرين وعبّادان فغير
مسلوك كان الى هذه الغاية وقد سُلك وهو قفر والطريق منها على البحر،
ومن البصرة الى البحرين على الجادّة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق [f] اتى 15
سليمان بن الحسن موردًا لمائه [g] من البحرين الى البصرة ولا ماء فيه وهو
على الساحل نحو ١٨ مرحلة فى قبائل العرب ومياههم وهو مسلوك عامر غير
انّه مخوف، فهذه جوامع المسافات الّتى يحتاج الى علمها فامّا ما بين
العرب لقبائلها من المسافات فقلّ ما يقع الحاجة لعسر اهل البادية الى
معرفتها ✿ 20

بحر فارس

ونذكر بعد ديار العرب بحر فارس فانّه يشتمل على اكثر حدودها ويتّصل

---

a) L. et B. ابعدهما. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p ٢٨, 6. c) B. om d) L. et B. على. e) L. et B. للتمانع. Edrisi لتمانع العرب بها وتحاربهم f) L. om. g) L بمورد الماء له, B. موردًا لمائه indist.

ديار العرب به بكثرة[a] من ديار الاسلام وبصوره[b] ثمّ اذكر جوامع ممّا يشتمل عليه هذا البحر وابتدئ بالقُلْزُم وساحله ممّا يلى المشرق فانّه ينتهى الى ايلة ثمّ يطوف بحدود ديار العرب الّتى ذكرتها ويتّمها قبل هذا الى عبّادان ثمّ يقطع عرض دجلة[c] وينتهى على[d] الساحل الى مَهْرُوبان ثمّ الى جَنّابة ثمّ يمرّ على سيف فارس الى سيراف ثمّ يمتدّ الى سواحل هُرْمُوز وراءَ كرمان الى الدَّيْبُل وسواحل المُلْتان وهو ساحل السند وقد انتهى حدّ بلاد الاسلام ثمّ ينتهى الى سواحل الهند ماضيًا الى سواحل التُّبّت فيقطعها الى ارض الصين[e] واذا اخذتَ ارض القلزم من غربيّها على ساحل البحر سرتَ فى مفاوز من حدود مصر حتّى تنتهى الى مفاوز هى للبُجَة[f] وبها معادن الذهب الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عَيْذاب ثمّ يمتدّ[g] على جبل الحبشة ويتّصل بظهر بلد النوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزنج وهى[h] من اوسع تلك الممالك فيمتدّ على محاذاة جميع بلاد الاسلام ثمّ تعترض فيه[i] جزائر واقاليم تختلف الى ان تحاذى ارض الصين[j]

قد صوّرتُ هذا البحر وذكرتُ حدوده مطلقةً وساصف ما يحيط[k] وما فى اضعافه مفصّلًا ليقف عليه من قرأه ان شآء الله فامّا ما كان من هذا البحر من القلزم الى ان يحاذى بطن اليمن[l] فانّه يسمّى بحر القلزم وهو مقدار ثلاثين مرحلة طولًا وعرضه اوسع ما يكون عِبْره[m] ثلاث ليالٍ ثمّ لا يزال يضيق حتّى يُرَى فى بعض جنباته[n] الجانب الآخر حتّى ينتهى الى القلزم ثمّ يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم وهو وان كان بحرًا ذا اودية ففيه جبال كثيرة قد[o] علا المآء عليها وطرق السفن بها معروفة ولا[p] يهتدى فيها الّا ربّان يتخلّل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار فامّا

---

a) L. et B. وبكثر. b) L. et B. وبعموره. c) L. الدجلة, B. الدجلة. d) L. et B الى. e) B. للباخه. f) Sed. الساحل. g) L. et B. وهو. h) L. et B. فيها, cf. I., p. ٣٩, r. i) Hic sequitur وهذه صورة بحر فارس. k) Incorrecte pro ما يحيط به. l) L., B. et P. البحر. m) L. عبره. n) L. حبابه, P. حقابه. Deinde P. et I. الجانب o) B. وقد. p) P. ولى.

بالليل فلا يسلك والمآء[a] على غاية الصفآء يرى تلك الجبال فيه ۞ وفي هذا
البحر ما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث ما في هذا البحر
من الاماكن وذلك انّه دوّارة مآء كانّه قدر تدور في سفح جبل اذا وقعت الريح
على ذروته انقطعت الريح فصارت نصفين تنزل على شعبتين في هذا الجبل
متقابلتين فتخرج الريح من كُمّي[b] هاتين الشعبتين المتقابلتين فتثور البحر[c]
وتتبلّد كلّ سفينة تقع في تلك الدوّارة باختلاف الريحين وتتلف فلا تسلم
المركب بالواحدة[c] واذا كان للجنوب ادنى مهبّ فلا سبيل الى سلوكه
ومقدار هذه الثورة[d] الضيقة والمكان الفسيح نحو ستّة اميال وهو الموضع
الّذي غرق فيه فرعون على ما يذكره الرواة ۞ ويقرب تاران موضع يعرف
بجُبَيْلان يهيج ايضًا ويلاطم امواجه بالنسير من الريح وهو موضع مخوف 10
ايضًا فلا يسلك بالصبا مغرّبًا وبالدبور مشرّقًا ۞ واذا حاذى ايلة ففيه سمك
كثير مختلف الالوان[e] واذا قابلة[e] بلاد اليمن يسمّى[f] بحر عدن الى ان
يجاوز عدن ثمّ يسمّى بحر الزنج الى ان يحاذي عمان عاطفًا على[g] فارس
وهو بحر يعرض حتّى يقال انّ عبره[h] الى بلد الزنج سبع مائة فرسخ[i] وهو
بحر مظلم اسود لا يرى منه شي، ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يرتفع ما 15
يخرج منه الى عدن[i] فاذا جاوز عمان الى ان يخرج عن حدود الاسلام
ويتجاوز الى قرب سَرَنْدِيب يسمّى بحر فارس وهو عريض البطن جدًّا في
عدوته[k] بلدان الزنج ۞ وفي هذا البحر جوارات[l] كثيرة ومعاطف صعبة اشدّها[m]
ما بين جَنّابة والبصرة[n] فانّه مكان يسمّى جور جنّابة وهو مكان مخوف[o] لا
يكاد يسلم منه[p] عند هيجان البحر[q] سفينة وفيه مكان يعرف بالخَشَبات 20

---

a) P. add. منه   b) L. et B كمى, P. ثمّا, I كلى (p. ٣.)   c) P. الواحدة الا ما شاء
الله. Deinde L. et B. اذا sine و.   d) L. et B الصورة. Conjectura sic correxi.
e) L. مقابلة.   f) P. et I. سُمّى.   g) L., B. et P. add. بحر.   h) P. عمرته.
i) P. et I. واذا.   k) L عروته (sic). B. s. p.   l) P. add. وجوارات et I. deinde
كثيرة.   m) P. واشدها.   n) P. وعَبّادان.   o) P. مُحرِّف.   p) L. et B. فيه.
q) L. et B. om. P. في pro عند.

من عبّادان على نحو[a] ستّة اميال على جرى مآء تجلّه الى البحر وربّما
يرقّ المآء حتّى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس
على الارض الّا فى وقت المدّ وبهذا الموضع اربع خشبات منصوبة قد بنى
عليها مرقب يسكنه ناظور[b] يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل[c] الى
٥ دجلة واذا طلب[d] السفينة خيف انكسارها لرقّة المآء ☆ وتجاه جنّابة مكان
يعرف بخارك[e] وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشىء اليسير الّا انّ النادر اذا
وقع من هذا المعدن فاق فى القيمة غيره ويقال انّ الدُّرّة اليتيمة وقعت
من هذا المعدن[f] وبعمان وبسرنديب من هذا البحر معدنان للؤلؤ[g] ولا
اعلم معدن اللؤلؤ الّا ببحر فارس ☆ ولهذا البحر مدّ وجزر فى اليوم والليلة
١٠ مرّتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى *وليس لبحر المغرب
ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس[h] وهو ان يرتفع
المآء قريبًا من عشرة اذرع ثمّ ينصبّ حتّى يرجع الى مقداره ☆ وفى هذا
البطن من البحر الّذى نسبناه خصوصًا الى فارس جزائر منها لافت واوال
وخارك[i] وغيرها من الجزائر المسكونة فيها مياه عذبة وزرع[k] وضرع، فهذه
١٥ جملة من صفة هذا البحر فى حدود الاسلام ☆

وسأصف ما على سواحله صفة جامعة وابتدئ منها بالقلزم مبيّنًا بالصفة
لما على جنباته الى عبادان ان شآء الله، امّا القُلْزُم فانّها مدينة على شفير
البحر وينتهى هذا البحر اليها وهى فى عقم[l] هذا البحر من آخر لسانه
وليس بها زرع ولا شجر ولا مآء ومآؤهم يحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه
٢٠ منها على بُعْد وهى تامّة العمارة بها[m] فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات

---

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المداخل. d) L. et B. طلبت. e) L. et B. بخارك. f) P. add. ومن المحرين الى كيس الى ملهان. g) L. et B. اللولو. h) P. وليس لبحر المغرب مدّ ولا جزر معدن اللولو. i) L. et B. الّا ما بالبحر المحيط فى شمال الاندلس فانّ فيه مدًّا وجزرًا. ولوال وخارك. k) L. وزروع. l) Sic L. et B. perspicue. I. عقب. m) P. فهى.

مصر والشام[a] الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر جميعا وبين مصر
مرحلتان، ثمّ ينتهى الى[b] شطّ البحر فلا تكون بها[c] قرية ولا مدينة سوى
مواضع بها ناس مقيمون[d] على صيد من هذا البحر وشىء[e] من النخيل
يسير حتّى ينتهى على تاران وجُبَيْلَان وما حاذى جبل الطور الى ايلة ۞
وأَيْلَة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الّذين 5
حُرِّم عليهم صيد السبت فيها، وجُعل منهم القردة والخنازير على ما تذكره
اهل الرواية وبها فى ايدى يهودها عهد رسول الله صلّعم، ثمّ الى مَدْيَن[f]
وجُدَّة مواضع غير مأهولة بالناس وما ينتهى على هذا البحر فى عطوف
اليمن الى عمان[g] والبحرين الى عبّادان تعدّ وتفصيله فى صفة ديار العرب ۞
وامّا عَبّادان فحصن صغير منيع عامر على ساحلى البحر ومجمع مياه دجلة 10
وهو رباط كان فيه المحاربون للصفريّة والشريّة وغيرهم من متلصّصة البحر
وبها على دوام الايّام مرابطون، ثمّ يقطع[h] عرض دجلة فيسير على ساحل
هذا البحر الى مهروبان من حدّ فارس ويعترض فيه اماكن تمنع من السلوك
الّا فى المدّ وذلك انّ مياه خوزستان تجتمع الى الدَّوْرَق وحصن مَهْدِى
والبَاسِيَان فتتّصل[i] بمدّ البحر، ومَهْرُوبَان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضة 15
أَرَّجَان وما والاها من اداني فارس وبعض خوزستان، ثمّ تنتهى[k] البحر على
الساحل الى شِينِيز وهى مدينة اكبر من مهروبان *ومنها يرتفع السينيزىّ
الّذى يحمل الى الآفاق، ثمّ ينتهى الى جَنَّابَة وهى اكبر من مهروبان[l]
وهى فرضة لسابور[m] فارس جميعه شديدة الحرّ وعلى[n] البحر بهذا السيف ما
بين جنّابة وتَوَّج قرى ومزارع ومساكن متفرّقة شديدة الحرّ، ثمّ ينتهى 20
الى سيراف وهى الفرضة العظمى لفارس[o] وهى مدينة جليلة واسمها ساج

---

a) B. add. والحجاز. b) L. melius على. c) Secundum omnes Codd., quum post البحر distantia omissa est d) L. يقيمون. e) P. om. et leg. فتجعل. f) P. البحار. g) L. عبّان. h) L. يقطع et عصير i) L. فتتصل. k) B. تنتهى. L. et B. add. الى P. تنتهى على ساحل البحر. l) L. et B. haec om. m) P. لاكثر n) P. add. بحر هذا. In L. هذا expunctum est. o) P. وسنأتى بذكرها فى جملة بلاد فارس omissis ceteris.

متّصل الى جبل يطلّ على البحر وليس بها مآة تجمد[a] ولا زرع ولا ضرع
وهى من *اعنى بلاد[b] فارس، ثمّ تتجاورها على الساحل فى مواضع منقطعة
تعرض بها جبال ومفاوز الى ان يسهى[c] الى حصن ابن عُمَارة وهو[d] منيع
علىّ على ظهر البحر وليس بجميع فارس حصن امنع منه ويقال انّ صاحبه
5 هو الّذى قال الله تعالى فى حقّه[e] وكان وَرآءَهُمْ مَلِكٌ يأْخُذُ كُلَّ سَفِينَة
غَصْبًا، ويسهى على ساحل هذا البحر الى هُرْمُوز وهى فرضة لكرمان مدينة
عمّالة كثيرة التحمل حارّة جدًّا، ثمّ يستمرّ عليها آخذًا بشطّه[f] الى الدَّيْبُل
وهى مدينة عامرة وبها مجمع التجّار وهى فرضة لبلد السند[g] وبلد السند
هى المَنْصُورَة واراضى البُدّ *المعروفة بالبُدْهَة المتّصلة[h] بالمُلْتَان، ثمّ
10 يسهى *على ساحل بلدان[i] الهند الى ان تتّصل بساحل التبّت والى ساحل
الصين ثمّ لا يسلك بعد ذلك۞

واذا[k] اخذت من القلزم عربىّ هذا البحر *فانّه يسهى الى بَرِيّة قفرة لا
شىء فيها الى ان يتّصل ببادية البجه والبُجَه قوم اصحاب[l] اخبية من[m]
شعر وهم[n] اشدّ سوادًا من الحبشة فى زىّ العرب لا قرى لهم ولا مدن ولا
15 زرع الّا ما يحمل اليهم من بلد الحبشة ومصر والنوبة ويسهى حدّهم ما بين
الحبشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب، *وباحد هذا[o] المعدن
من قرب اسوان من[p] ارض مصر على نحو من عشر مراحل حتّى يسهى الى
حصن على البحر يسمّى عَيْذاب ويسمّى مجمع الناس بهذا المعدن العَلّاقى
وهو رمال وارض مستوية لا جبل بها، ثمّ يتّصل ذلك بارض الحبشة وهم

---

a) L. et B. بجمد. b) L. et B. اعما بلد, sed in B. ante بلد est parva lacuna. c) B. يسهى. d) P. add حصن عظيم. e) Qor. 18 vs 78. f) B. et P. شطه. g) L. الهند h) Codd المعروفون بالبدهة متصلين. i) P. فانك تلفى برية قفرة الى ما نحن بصدد ذكره. k) B. ادا. l) P. من الجرائر والباجة فى اعراض تلك البرية ولهم. m) P. om. n) P. والوانهم. B. pro شعر وهم habet شعورهم (sic) o) L. et B. وباحدها. p) Conjectura sic scripsi. L. et B. على I. tantum اسوان مصر.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السواد والبياض وهم متفرقون في ساحل هذا البحر الى ان تحاذى عدن بما كان من النمور والجلود الملمّعة واكثر جلود النمر التي تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم لـيـسـوا a بدار حرب ولهم على الشطّ موضع يقال له زيلع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن، ثمّ تتصل ذلك بمفازة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد b اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر ممّا بالحبشة ويخترق نيل مصر فيما بين مدنهـا وقراها حتّى يتجاوز ذلك الى قفار ومفاوز برارىّ c متعذّر مسلكها، ثمّ ينتهى ذلك الى ارض الزنج ممّا يحاذى عدن d الى ان يمتدّوا على البحر ويتجاوزوا جميع حدود الاسلام ويحاذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، ويقال انّ في بعض اطراف بلد الزنج برودًا فيها ثلج نعم وبلد الزنج هذا بلد e شقف قليل العمارة قليل الزرع الّا ما اتّصل منه بمستقرّ الملك ۞

المغرب

واما المغرب فهو ممتدّ على بحر f الروم ولبحره عبارتان بعظم بقعتين بعض من شرقيّ هذا البحر للعرب والروم وبعض من غربيّه، واما الغربيّ فمن مصر وبرقة الى افريقية وناحية تنس الى سبتة وطنجة فللعرب خاصّة واربلى وما في اضعاف هذا الاقليم، واما الشرقيّ فهو بلد الروم من حدود الثغور الشامية الى القسطنطينية الى نواحي رومية وقلورية والانكبردة والافرنجة وجليقية ثمّ ياتي ذلك الى آخره للعرب في بلد اصحاب الاندلس، وقد صوّرت مفرده وذكرت اعماله وارتفاعها وما فيها من التجارات والمخالف الى ما سوى ذلك ممّا لجزيرة الاندلس g وكنت جمعتُها وبلد الروم ثمّ رايتُ تفريقهما h ووضع كلّ صورة منهما على حدَته من صاحبها وسآتى i بحدودها بعدُ، والّذى يساير ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلّية وصقليّة

---

a) B. وليسوا. b) L. et B. برار. c) B add. الى عدن. d) B. om. e) L. et B. بلد. f) L. add. على البحر. g) L. et B. بتفريقها. h) B. وسآتى. i) L. بتشاور, B بشادر.

تجاه اقليبية من ارض افريقية ثمّ تمدّ ارض الاندلس على البحر، وامّا
الجانب الغربىّ فانّ حدّه المحيط به من قبوله حدّ مصر من الاسكندريّة
على النيل وارض الصعيد حتّى يمضى على ظهر الواحات الى نوبة منتهى
الى ارض النوبة آخذًا الى البحر المحيط وممتدًّا الى حقيقة[a] المغرب، ثمّ
5 يستمرّ الى الشمال ثمّ الى فوهة بحر الروم الّتى تأخذ من البحر المحيط
بنواحى طنجة واربلى يحاذى ارض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم
وارض صقليّة، ثمّ يمتدّ ارض الاندلس على البحر فتواجه من ارض المغرب
تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مزغنّان الى تنس الى وهران الى
نكور[b] الى سبتة ثمّ الى اربلى، ثمّ[c] البحر المحيط الجنوبىّ فيمرّ على ماسّة[d]
10 ومغارب سجلماسة وظاهر السوس الاقصى ويمتدّ على ظواهر اودغشت وغانة
وكوغة وقمول وسامه وغيارو[e] فى بلد لا عدد لاهلها الى ان يتّصل[f] الى البرّيّة
الّتى لا تسلك الى المحيص[g] وتكون بين يديه[h] وبلاد الزنج براري عظيمة
ورمال[i] كانت فى سالف الزمان مسلوكة[k] ومنها الطريق من مصر الى غانة
فتواترت الرياح على قوافلهم ومفرديهم فاهلكت غير قافلة واتت على غير مفردة
15 وقصدهم ايضًا العدوّ فاهلكهم غير دفعة فانتقلوا عن ذلك الطريق وتركوه الى
سجلماسة، وكانت القوافل تجتاز بالمغرب الى سجلماسة وسكنها اهل العراق
وتجّار البصرة والكوفة والبغداديّون الّذين كانوا يقطعون ذلك الطريق فهم
واولادهم وتجاراتهم دائرة[l] ومفرديهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباح
عظيمة وفوائد حسنة ونعم سابغة قلّ ما يدانيها التجّار فى بلاد الاسلام
20 سعةَ حال ولقد رايتُ صكًّا كُتب بدين على محمّد بن ابى سعدون
باودغشت[m] وشهد عليه العدول باثنين واربعين الف دينار٭

وامّا الاندلس فانّها جزيرة متّصلة بالبرّ الاصغر من جهة جلّيقيّة ويحيط

a) B. s. p b) L. نكور, B. بكور. c) Jacut, I, p. ٣٧٩, 6 addit الى. Sed praedicatum est حدّ. d) In B. ut vid. ماسّة. e) L. et B. وعربوا. f) L. et B. يصل g) L. الحسى, B. الحسى. h) L. et B. بدية i) L. ومال. k) Ex conjectura addidi. l) B. om. m) B. باودغست.

بها الخليج المذكور من مغربها والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها[a] من حدّ بلد الجلالقة على كورة شنترين[b] ثمّ الى لشبونة ثمّ الى شلب[c] ثمّ الى جبل العيون[d] ثمّ الى ما يليه من المدن الى جزيرة جبل[e] طارق المحاذي لسبتة ثمّ[f] الى مالقة ثمّ الى المريّة فرضة بجّانة[g] ثمّ الى بلاد مرسية ثمّ الى بلاد بلنسية ثمّ الى بلاد طرطوشة ثمّ يتّصل ببلاد الكفر ممّا يلي البحر[h] بناحية افرنجة وممّا يلي المغرب ببلاد غَلَنْجَسْكَس[i] وهم جيل من الأَنْكَبَرْدَة ثمّ الى بلاد بشكونس ثمّ ببلاد الجلالقة حتّى ينتهي الى البحر[l] وقد افردتُ لذلك صورة بذاتها رسمتُ فيها مواضع مدنها ومجاريها ومكان مدنها على حسب مواضعها من المشرق والمغرب منها والجنوب والشمال وصوّرتُ[k] المغرب على صورتين ابتدأتُ منهما بصورة ما بين مصر الى القيروان وما فيه من المنازل والمناهل ثمّ اتبعتُ ذلك بصورة ما بين القيروان الى بلاد طنجة وما في غربيّ هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج الى رسمه وذكره ومثاله والى الله الرغبة في التوفيق لما جانس الحقّ ووافق الصدق وايّاه نسأل المعونة[l]

فهذه صورة المغرب ومكان كلّ مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه وغربه على حسب ما اتت الاستطاعة اليه ووقعتُ بالمشاهدة والخبر[m] الصحيح عليه[n] فاوّل ذلك برقة مدينة وسط ليست بالكبيرة الفخمة[n] ولا بالصغيرة الزريّة لها كور عامرة وعامرة وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يومًا كبيرًا في مثل ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمراء خَلُوقيّة التربة وثياب اهلها ابدًا محمرّة تعرف اهلها بالعصائب من بين اهل المغرب بحمرة ثيابهم وبغيرها ويطوف بها من كلّ جانب بادية تسكنها[o] الطوائف من البربر

a) Jacut, I, p. ٣٧٩ من بعض مغربها وجنوبها. b) L. et B. سنترين. c) L. et B. لشبونة. d) L., B. et Jacut, I, p. ٣٧٩ العور. e) L. et B. بلد. f) Deest. g) L. et B. بجّارة, Jacut, I, p. ٣٧٩, 11 بجّانة. h) Jacut addit الشرقي. i) L علنجسكس. k) B. وصورة. l) Hic sequitur وهذه صورة بلاد المغرب. m) P. الاخبار. n) Ex P. addidi o) L. يسكنها.

وهى برّيّة بحريّة جبليّة ووجوه اموالها جليلة وهى اوّل منبر ينزله القادم من
مصر الى القيروان وبها من التجّار وكثرة الغرباء فى كلّ حين ووقت ما لا
ينقطع طلبًا لما فيها من التجارة وعبورًا عليها مغرّبين ومشرّقين وذلك انّها
تعود من التجارة التى ليس فى كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة
5 للدباغ والتمور الواصلة اليها من اوجلة ولها اسواق حارّة[b] من نوع الصوف
والفلفل والعسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة
من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر فى مواجل تنحفر واسعارها فى اكثر
الاوقات فاتصة بالرخص فى جميع الاغذية ❁ ولمدينة اجدابية مدينة على
صحصاح[c] من حجر فى مستوى بناؤها من طين وآجرّ وبعضها بالحجارة ولها
10 جامع نظيف ويطيف بها من احياء البربر خلق كثير ولها زروع مباخس
وليس بها ولا ببرقة ماء جار وبها نخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم
وواليها القائم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج[d] زروعهم
وعشر حصرهم وبساتينهم هو لامرها وصاحب صلاتها وله من وراء ذلك لوازم
على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان وهى قريبة من البحر ترد
15 عليها المراكب بالمتاع والتجار وتصدر منها بضروب من التجارة واكثر ما
يخرج عنها الاكسية المعاربة[e] وشقق الصوف وشرب اهلها من ماء السماء ❁
واوجلة منها على اثنام بين غربها وجنوبها وهى بلد ذات نخيل عظيمة
وغلّات بمحصّل[f] منها لاهلها جسيمة ، ولمدينة فى وقتنا هذا رجل من ناحية
صاحب برقة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخل على خزانة السلطان فى جملة
20 مال برقة فلمّا ضمّت اليها كثر وغزر وزادت الحال فى ذلك ومنها الى ودّان
طريف قصد ❁ وودّان هذه ناحية وقديمة فى جنوب مدينة سرت وكانت
مضمومة اليها وهى جزيرة لا تقصر فى رخص التمور[g] وكثرتها وجودتها عن
اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تمورًا واوسع ناحية وغلّات منها بالحبوب التى

a) Codd. والسمور b) P. حادّة. c) P. صحصاح, vitium frequenter occurrens. Deinde habet مستواه pro مستوى Edrisi, p. ١٣٢ مستو. d) B. واخراج.
e) L. المعاربة. Deinde Codd. وسعه f) L. تحصل g) Cod. والسمور.

بها والتمور الجافّة لأنّ غلّات ودّان بلدة رطبة وتمورها ليّنة عذبة ۞ وسُرْت مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها قبائل من البربر ولهم مزارع تقصد فاذا مطرت استنجعوا امطارها فزرعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلّات والصدقات ما يزيد على حال اجدابية في وقتنا هذا ولها[a] نخيل يجتنى ارطابها وليس بها من القصب ما باجدابية ولا من التمر ما بودّان وذلك انّ نخيلهم يكاد ان يكون قوت كفايتهم ولهم اعناب وفواكه[b] واسعارهم صالحة وامّا صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فعليها صاحب صلاتهم واليه جميع مصالح البلد والنظر فيه وقد وردها من القيروان وصدر عليها من مصر في استيفآء الضرائب واعتبار السجلّات والمناشير وقبض ما وجبت فيه جملة دون الادآء منه باجدابية ومالها اوفر من مال اجدابية لما ذكرتُ واحوالها اصلح لما وصفتُ وهى على البحر ترد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها ويقع بها من خيار الصوف ما لا يقصر عن اجدابية وبرقة ولحوم الضأن بها اقلّ عددآء من المعز ويقوم مقام المعز في غيرها ولحم المعز ملائم لأكلها ولمن اجتاز عليها ومياهها من المطر في المواجل وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر غزيرة ولهم حاضرة ببعض جهة سُرْت وبينهم خلاف على مرّ الاوقات وحروب وربّما تاربت في بعض الاحايين وليست كحروب اهل السوس واهل فاس[c] في الدوام وعاملها فانّه يعقد لا من يختصّ احد غير مولانا امير المؤمنين عمّه ۞ وامّا طَرَابُلُس فكانت قديمًا من عمل افريقية وسمعتُ من يذكر انّ عمل افريقية لمّا كانت طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انّه من[d] صَبْرَة وهى[e] منزل من طرابلس على يوم ونحو مرحلة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى الجآئي من القيروان الى طرابلس غير ما نقصه منزلي عمل طرابلس من كلّ جمل ومحمل وحمل كالّذى بلَبْدَة في وقتنا هذا نقص من المكاس

---

a) B وبها   b) B. فواكه.   c) L. et B. فارس, vitium frequens.   d) Non necesse est aliquid excidisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55. Explicari potest eodem modo ut mox ونشره من نواحي سرت per *unde a*.   e) Additur على in L. et B.

دبها على الاحمال والحمال والمحامل والبغال والحمير ما[a] يصل الى صاحب
طرابلس باجمعه ونَظْرُهُ من نواحى سُرْت واحد الصدقات والخراج واللوازم من
قصرى ابن كموه[b] وابن مطلكود[c] والبربر المقيمين هناك من هوارة وغيرهم اليه[d]؛
وهى مدينة من الصخر الابيض على ساحل البحر حصينة حسنة كبيرة
5 صالحة الاسواق ووجدتُ بعض اسوارها قد نُقلت من خارجها وربضها الى
داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الضياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة
فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيّبة اللذيذة الجيّدة القليلة الشبه بالمغرب
وغيره كالفرسك والكمثرى الّذى[e] لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها
التجار الكثير والصوف المرتفع وثيقال الاكسية العاجرة الزرق المعوسّة والسود
10 الرفيعة الثمينة التى مراكب تحطّ عليهم ليلًا ونهارًا وترد بالتجارة على مرّ
الاوقات والساعات صباحًا ومساءً من بلد الروم وارض المغرب[f] بضروب الامتعة
والمطاعم واهلها قوم موثّرون[g] من نسب من جاورهم[h] متميّزون بالتجمّل فى
اللباس وحسن الصورة والقصد فى المعاش الى مروّات ظاهرة ولهم عشرة
حسنة ورحمة مستفيضة وثبات حمله الى مرآة لا تعبر وعقول مستوية[i] وصحّة
15 نيّة[k] ومعاملة محمودة ومذهب فى طاعة السلطان سديد[l] وربابات كثيرة
ومحبّة للغريب اثيرة ولهم فى البحر مذهب من طريق العصبيّة لا يدانيه
اهل بلد لانّه اذا وردت المراكب مساحلهم عرضت لهم دائمًا الرياح البحريّة
بشدّ الموج لانكشاف المرسى بها ونصعب الارسة بادر اهل البلد بزواريهم
ومراسيهم وحبالهم متطوّعين[m] بقصّده[n] المرسى ويرسى به فى اسرع وقت بغير

---

a) L. et B. مما. *b*) Fortasse legendum est مكرو, cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi*, p. 154 ann. 3. *c*) B. محمطلكود, cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 56 seq. *d*) Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi الى معزل صبرة, usque ad Sabram. *e*) L. الذى. *f*) L. العرب. Deinde B. وضروب quod in L. superinscribitur. *g*) P. مرموقون. *h*) P. add. بمطافة الاعراض والسباب والاحوال *i*) L. مضوية, B. مستوية. *k*) B نيه. *l*) L. et B. سديد *m*) P متطاوعين *n*) L. بقصد. Deinde P. المركب.

كلعة لاحد a ولا عرامة حبّه b مما ديها نطوّعا وبعضًا للعريب ۞ وامّا فَاس فانها مدينة دات مياه جارية واشجار متهدّلة وفواكه رخيصة ولها من القمر c والزروع والصياع ما ليس لما جاورها من زيتون وزبيب وعلّات وعليها سور يحيط به خندق ولها اسواق وحمام كثير ويعمل بها الحرير وتدبغ بها الجلود ويسايها السحار ولها صدفات وركوات وصرائب وحوال على اليهود بها وسائمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهى حصينة فى اكثر اوقاتها واهلها ملوك الحماة غير محطوطين من الحمال والطاعة وفيهم سلامة وفى بلادهم شرٌّ سمرٌ ودين فقر وذلك انهم لا يخلون من الضرابة او القول بالوعد والوعيد والعملة لسبى السمل والاعتراض لاموالهم فى العليل والكسر الوبل لمن دام بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون اكثر ايّامهم لسلاطينهم مواربون d فى الحقوق عليهم ولم تزل هذه العادة فيهم الى ان سار منهم الكثير الى فاس فاخرجوا ربضها وحاصروها واستباحوا اموال تجّارها واهل الذمّة منها فامكن الله منهم فاهلكوا عن آخرهم وذلك انه سارت اليهم صنهاجة فجعلت عشرة من اهلها فى كساه ۞ واما سَقَاقُس فمدينة حلٌّ e علّاتها الزيتون والزبيب وبها منه ما ليس نعرفها مثله وكان سعره فيما سلف من الزمن بحال عثرته القفيز ونحو وفيما هذا ربّما بلغ ستّين وسبعين قفيزًا بدينار وهى على شط البحر ولها مرسى مغيب الماء وعليها سور حجارة وابواب حديد منيعة وفيها محارس مبنيّة للرباط واسواقها عامرة وهى قليلة الكريم وبادتها من فاس فواكه ما يسدّ f حاجة اهلها وشرب اهلها من مواجن بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم جلوه بزروب عملت فى الماء المنتن وساوّها بالحجارة والحجر وبينها وبين المهدية مرحلتان وعلينا عامل بخانه للسلطان g ۞ واما المَهْدِيَّة فمدينة h كبيرة احدثها المهدىُّ بالله

---

a) L. et B ولاحد. b) P. مثقال خَردلة c) L. المرير, B. التربن, P. وبها على حمل, من المرير ولهم المزارع, cf. Edrisi, p. ١.٩. d) L. مواربون e) P. Vid. quoque Jacut, III, p ٩٩, 4. f) L. et B. يسد. g) P. om. h) P. صغيرة استحدثها المهدى القائم بالمغرب.

وسمّاها بهذا الاسم وهي في بحر البحر وتحوّل اليها من رَقّادة القيروان في
سنة ٣٠٨ وهي من القيروان على مرحلتين فرصد لها والاها من البلاد كثيرة[a]
الحجارة حسنة السور منيعة وذلك انّ لها سورًا من حجارة ولها بابان ليس
لهما فيما رايته من الارض شبه[b] ولا نظير غير البابين اللذين على سور
الرافقة وعلى مثالهما عُملا وعلى شكلهما اتُّخذا، كثيرة القصور، بديعة المنازل
والدور، حسنة الحمّامات والخانات، خصيبة كثيرة الفواكه والغلّات، طيّبة
الداخل حسنة الخارج بهيّة المنظر ادركتُها وملوكها كُمَاة وحمومتها حُمَاة
وتجّارها بُرَرة، فاختلّت احوالها، وانقلبت اعمالها، وانتقل عنها رجالها بانتقال
المنصور عمّ عنها وبعده عنها وسكناه بالمنصوريّة من ظهر القيروان وذلك لما
دهمه من ابى يزيد مَخْلَد بن كَيْدَاد وقصده المخالفة عليه واطّراد ما اطّرد
له عند خروجه بالمغرب في احزاب الكفر والنفاق، والاباضيّة والنكاريّة المرّاق،
فانّه صار به الحال عند نجومه[d] لما سبق به القدر وتقدّم به القضاء[e] الى
ان استولى على المغرب باجمعه وحاصر المهديّة وضيّق على اهلها ومواليها
ثمّ حتّى اذن الله تعالى ببواره، وهو في غاية الثقة بانتصاره، والغرور باغتراره،
فخانه محذوره، واسلمه سروره، وخرج اليه مولانا امير المؤمنين المنصور بالله
صلّعم في فئة شعارها الايمان، وعادتها[f] من الله الظفر والاحسان، وعدوّ الله
في عدد لا يحصى، وامّة اذن الله فيها بالفنى، . . . . [g] ثمّ مرًّا كرجع
الطرف، انشوه في قبض انفسهم، والمحشر منتظم، فزحزحهم عن مستقرّهم
وصياصيهم، وبذل السيف في نواصيهم، وانهزم اللعين وقد عاين الموت،
وشارف الفوت، يتلمّس من الارض معاذا، ويبغى من سوء ما اقترفه لواذا، فمنّاه
اهل القيروان الغرور، وانزلوه كالمقهور، وقد وصل اليهم في مرحلة واحدة
فمنّوه الاباطيل، وزخرفوا له الاقاويل، فقام ووصل المنصور امير المؤمنين
صلّعم فنزل عن غربيّ القيروان في منزل نزله بالسعادة وعلت فيه نذر النصر
والسلامة فتيمّن بنزوله، وتبرّك بحلوله، فانجزه[h] الله ما وعده، وبلّغه ما

a) L. وكثيرة   b) P. شبيه.   c) B. om.   d) L. et B. نجومه.   e) L. الحكمة, B. الفقه.   f) L. وعداتها (prima manus وعديها).   g) Lacuna in L. et B.   h) B. فانجز.

اهله، فهزم a ابا يزيد عن مكانه، وامكن الله من حربه واعوانه، فمنّ على اهل القيروان b بالعفو والغفران، واتبع ابا يزيد فكان بينهما ما يطول شرحه، ويعظم انباؤه، الى ان اخذه وعاد الى العسكر المنصور، والمكان المذكور، فاختطّ به احسن بلد، فى اسرع امد، وانتقل اليه واستوطنه، واقام به واستحسنه، صلوات الله عليه يوم الثلثاء c للثلث بقيت من شوّال d سنة ٣٣٧، ☆ 5

وامّا سُوسَة فمدينة بين الجزيرة والمهديّة طيّبة رفيعة حصينة على بحر البحر ولها سور حصين، ومآؤها معين، وبها مواجن قليلة، واعمال صالحة بسلة، وفى اهلها دعة والغالب عليهم السّلامة e وهى احد فرض البحر ولها اسواق حسنة وفنادق وحمّامات جمّة وهى من القيروان على مرحلة وكانت لها صناع جمّة ووجوه من الجباية عزيرة وغلّات واسعة ورباطات كثيرة ☆ والمُنَسْتير 10 بين سوسة والمهديّة وسفاقس بين المستير والمهديّة وهما قصران عظيمان على حافة البحر للرباط والعبّاد عليهما اوقاف كثيرة باوريقيّة والصدقات باتيهما f من كلّ ارض ☆ والجزيرة g اقليم له مدينة تعرف بمنزل h باشو واسعة العمل خصيبة اوسع من سوسة على السلطان دخلًا واكثر منها جباية واهلًا ولها كورة تضاف اليها وعبر ما علّة تعوّل i التجّار عليها وبها، غيرُ موضع 15 وخم طاهر البقل k لا يدخله غريب الّا مرض واذا دخل فيها السودان صلحت حالهم فيه وجميع الفواكه بها ولباشو هذه اسواق فى كلّ شهر تحضر لايّام معروفة ☆ وامّا تُونِس فمدينة قديمة ازليّة ذات مياه جارية وان كانت تسقى l بالدوالىب فالانتفاع بها كثير والعائدة m على اهلها صالحة وهى خصبة فى ذاتها متّسع بغلّاتها ويعمل بها عصار حسن الصفة وجرى 20 حسن كالعراقيّ المجلوب وكان اسمها فى قديم الزمان تَرْشِيش فلمّا احدث

---

a) B. ابهر. b) L. et B . . ١ c) Desunt haec d) P. واهلها موفرون عقولهم وافرة ومعاملتهم حسنة e) L et B باسمها. f) Jacut, I, p ٤٧. g) L. et B جزيرة شريك h) B بعول, L sine punctis. i) L et B. addunt شى k) L البقل, B اسفل l) B تسمى. m) In L, litterâ ى expunctâ, والعائد

فيها المسلمون البنيان واستحدثوا البساتين والجنان فسمّيت تونس، وهى مضافة لقَرْطَاجَنّة المشهور امرها بالطيب وكثرة الفواكه وحسنها [a] وجودة الثمار وصحّة الهوآء ومن غلّاتها القطن ويحمل الى القيروان فيظهر الانتفاع بها وكذلك القنّب والكَرَوْيَا والعصفر والعسل والسمن والحبوب والزيت وكثير من الماشية ☆ وامّا سَطْفُورَة فاقليم ايضًا على البحر حامل له ثلاث مدائن فاقربهنّ الى تونس أُشْلُونة ثمّ باجة [b] ثمّ بَنْزَرْت وهى مدينة على البحر حصينة اصغر من سوسة فى ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل فى بنزرت وبها ثمار كثيرة وانهار متفجّرة واسعار رخيصة والارتفاع [c] بها والجباية على السلطان قليل ولها وادٍ عجيب يخرج فيه فى كلّ شهر نوع من السمك واذا استهلّ الهلال لا يوجد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره واهل هذا الاقليم فيهم صرامة وباس ذوو بأس فى البرّ والبحر ولهم صبر على الشقآء والكدّ وان كان بلدهم فى هذا الوقت قد خلا وعفا ☆ وطَبَرْقة [d] قرية على ساحل البحر وهى قرية ومنّة وبها عقارب قاتلة نحو عقارب عسكر مُكْرَم فى وحآء القتل وسرعة مضىّ ومضآء السمّ وقربها، ومن اراد طبرقة من تونس على الجادّة اجتاز على مدينة بَاجَة وهى مدينة كثيرة القمح ولها من الغلّات والزروع ما ليس يجتمع المغرب مثله عندى كثرةً وجودةً وهى صحيحة الهوآء كثيرة الرخآء واسعة الداخل [e] على السلطان، وطبرقة المذكورة مع صغر مقدارها فانّما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزولهم فيها وتعشيرهم كان فى سالف الايّام بها وهى تجاه آخر حدود الاندلس من الجانب الغربىّ من بحر الروم المضاف الى الافريقية [f] ☆ وعلى الساحل من هذا البحر على نحو مرحلة مرسى آخر وبه معدن المرجان ولا اعرف فى شىء من البحار نظيرًا له فى الجودة ولا يوجد المرجان فى غير هذه المدعوّة مرسى الخَرَز ومدينة تنس ومدينة سبتة المحاذية للاندلس ومدينة [g] الجزيرة

---

a) L. وجودة الثمار. b) L. et B. باجه, cf. Edrisi, p. 133. c) B. الارتفاع.
d) L. et B. وبطبرقة. e) B. الداخل. f) Lacuna parva in L. et B. g) L. et B. مدينه

المعروفة بالجزيرة الخضراء وما دنا من المرجان فليس الجوهر الذى فى
جنس ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عمّ فيها امين وناظر يلى صلاتها
ومعاونها والنظر فيما[a] يخرج من هذا المعدن وللتجّار بها اموال كثيرة
وسماسرة[b] لبيع المرجان وشرائه ويعمل بها فى اكثر الاوقات الخمسون قاربًا
وازيد من ذلك فى كلّ قارب العشرون رجلًا واقلّ واكثر والمرجان ينبت[c] 5
كالشجر ثمّ يستحجر فى نفس الماء بين جبلين عظيمين ولاهلها صيد يصيد
من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداع ما لا
يعمله غيره من الاشربة وهى قليلة الزرع يجلب اليها ما يعوز اهلها ممّا
يجاورها من قبائلهم وغير ذلك * وبها من السمك[d] ما لم ار فى بلد من سائر
بلدان الارض اسمن منه ولا امنع جانبًا لآكله ممّا يصاد بها وسمّا فى اوقات 10
الحلّاب * ومدينة بونة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها
فى رقعتها كالأُرْبُس وهى على بحر الشجر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة
وارباح متوسّطة وفيها خصب ورخص موصوف وفوائد كثيرة وبساتين قريبة واكثر
فاكهتها من باديتها والقمح والشعير فى اكثر اوقاتها كما لا قدر له وبها
معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتّان ولها عامل دائم بنفسه ومعه من البربر 15
عسكر لا يزول بالرابطة وبها وجوه من التجارة كالصوف والاغنام وبها من
العسل والخيرات ما يزيد على من دانهم من البلاد المجاورة لهم واكثر
سوائمهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وخورة بها نتاج كثيرة وقلّ من بها
يعوزه الخيل السوائم للنتاج ' وبينها وبين جزائر بنى مزغنّان مراس فمنها
جيجل مرسى ومنه الى مرسى بِجَايَة ومنه الى مرسى بنى حَمَّاد ومنه الى 20
مرسى الدَّجَاج وهى مدينة عليها سور منيع وهى على بحر الشجر وليس
لها مرسى مامون وبها فواكه رخيصة ومأكل ومطعم والقمح والشعير والالبان
والاجبان والمواشى ما يعدو[e] غيرهم ممّن يجاورهم وبها من الاشجار

a) L. et B. فيها b) L. et B. وشماسرة. c) L. نبت. d) Conjectura supplevi De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.* 1842) adnotat «le mot est omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de *cailles*.» In marg. B. h. l. بطر. e) L. يعدى

والتمر[a] والتين خاصةً الكثير العظيم ممّا يحمل منها الى البلاد المتصلة بها ❊ وجزائر بني مَزْغَنّان[b] مدينة عليها سور في نحر البحر وفيها اسواق كثيرة ولها عيون على البحر طيّبة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل من البربر كثيرة[c] واكثر اموالهم المواشي من البقر والغنم سائمة في الجبال ولهم من العسل ما يجهَّز عنهم والسمن والتين ما يقع به وبغيره من هذه الاسباب التجهار الى القيروان وغيرها ولهم جزيرة تحاذيها في البحر اذا نزل بهم عدوٌّ لجأوا اليها فكانوا بها في منعة وامن ❊ وبامَذْفُوسَت مرسى ومدينة خربت وفيها بقيّة قوم يسكنونها سكنى الصبوّ الى الوطن ❊ وشرْشَال[d] مدينة قديمة ازليّة قد خربت وفيها مرسى وفيها آثار قديمة واصنام من حجارة ومبانٍ عظيمة[e] ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فتهدَّم ولها مياه جارية وآثار قديمة وبها فواكه جمة كثيرة وسفرجل ناعماني كالقرع الصغار وهو طريف واعناب والغالب على اهلها البربر ولها بادية يجنون العسل من الأجْباح[e] والشاجر لكثرة النحل واكثر اموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة ما يزيد على حاجتهم ❊ وتنس مدينة عليها سور ولها ابواب عدّة وبعضها على جبل قد احاط به السور وبعضها في سهل وهي من البحر على نحو ميلين على وادٍ كثير الماء وشربهم منه وهي مدينة فوق الصغيرة وليس على البحر فيما قاربها على شكلها ما يراجحها في الكثر وبها فواكه جمة وهي من الخصب على النهاية وهي التي يعدو[f] اليها الاندلسيّون بمراكبهم ويقصدونها لمتاجرهم وينهضون منها الى ما سواها وللسلطان بها وجوه من الاموال كثيرة كالخراج والجوالي والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر الداخلة والخارجة منها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كثيرة[g] ومنها قبائل اموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعنَّق ما لا ازال احكيه لجسمه وكثرته ❊ ومنها الى مدينة وَقْزان مراسٍ لا مدن لها مشهورة

---

a) L. والنمر (ut saepe ب pro ت habet) b) L. h. l. مَرْغَنّا. In B. parva ن addi videtur. c) B. sine punctis d) L. et B وسرسال. e) L. et B الاحباح f) L. et B. يعدى g) L s. p.

كمرسى عطا وليس به احد يسكنه ومصر الغُلوس وهى محدثة عليها سور
من تراب وهى لطيفة جدًّا ومآؤها من عين خارجة عنها وغلّاتهم القمح
والشعير والمواشى بها كثيرة[a] ولوهران مرسى فى غاية السلامة والصون من
كلّ ريح وما اظنّ له مثلًا فى جميع نواحى البربر وعليها سور ومآؤها من
خارجها جاريًا عليها فى وادٍ عليه بساتين واجنّة كثيرة فيها من جميع الفواكه
وهى حاضرتها دعقته وحدّى ومنهم حشد مع العريب وهى فرضة الاندلس
العظمى ترد السفن ومنها يحملون الغلّات والغالب على باديتها البربر من
نزاحة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن يزيد بن مَنَاد ۞ ومنها الى آسْلى[b]
مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومآؤها فيها ولها بساتين كثيرة وكمثُ
اعرفها قديمًا لمحمّد بن يَرل[c] ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل واكثر
اموالهم الماشية وعددهم منها كثير ۞ ومنها الى أَرْشْكُول مدينة ايضًا لطيفة
لها مرسى وبادية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرساها فى[d]
جزيرة فيها مياه ومواجل ستيرة للمراكب وعمرها وهى جزيرة مسكونة معمورة
وارشكول على وادٍ يعرف تافناء[e] وبينها وبين البحر[f] نحو ميلين ۞ وكانت
مَليلة مدينة ذات سور منيع وحال[g] وسيع وكان مآؤها متّصلًا باكثر سورها
من [*]بئر فيها[h] على عظيمة ازليّة فاكتسحها ابو الحسن جوهر عند امر
المؤمنين وتغلّب عليها فيما تلقى بنو بُطُوِيَه وهم قبيل من البربر وكان بها
من الاجنّة ما يسدّ حاجتهم ومن الزروع الكثيرة والحبوب والغلّات الجسيمة
امر عظيم ۞ ونَكُور[i] مدينة مقتصدة فى وقتنا هذا وكانت قديمًا اعظم ممّا
هى وآثارها بيّنة ولها مرسى تُرسى به[k] المراكب فى معقل جزيرة تعرف
بالبَرِمْة[l] ۞ ومنها الى مدينة تِنَّس وهى لطيفة ايضًا على نحر البحر

---

a) B. om. b) L. et B. وَاسَلى c) L et B. برل. d) B. add. مدينه. In L. hoc vocabulum sequitur expunctum. e) L. et B على قاقنا. Vid. quoque Jacut, I, p. ١٩٥, 19. f) L. المحرس. g) L. وجال. h) L. شرقيها, cf Edrisi, p. ١٧٢ i) L. et B. ونكور. k) L. بها. l) L. et B. بالمرنه

ولها بساتين تعوم باهلها ومآؤها من داخلها تستخرج من آبارها معين وعلى[a]
خارجها ايضًا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وبها معدن للمرجان صالح
دون مرسى الخزر[b] وهى لبنى اميّة ولم يكن لهم فى عدوة المغرب مدينة
غيرها ولهم فى ظاهرها بربر ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من
كان من البربر بمرسى موسى فهو لهم وكانت بها راجعة الى مولانا عمّ .
ومنها الى تلمجة وهى مدينة قديمة ارلة[c] آثارها ثمة وابنيتها قائمة
على بحر البحر سكنها[d] اهلها قديمًا مسس فى صدر الاسلام ثمّ استحدثوا
لهم مدينة عن ميل منها *على ظهر جبل[e] والّذى اوجب* استحداثها خوف
آل ادريس عليها عند استحواذهم على سبتة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى
الزرع من الحنطة والشعير ومآؤها مجلوب فى قنىّ من مكان بعيد وليس
يعلم مكانه واصله بالحقيقة وانّما يتلمّسون جهاته وهى حصينة صالحة الاسعار
وليس عليها سور . وزلّول[f] مدينة لطيفة فى شرق ارزلى لها اسواق قريبة
وعليها متولّى حسن بن كنّون[g] العاملىّ وشربهم كشرب اهل تلمجة . وارزلى[h]
مدينة عليها سور متعلّقة على رأس خرق خارج من[i] البحر المحيط الى
المغرب وهى لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظّهم[k]
من الحنطة والسعر وافر ومآؤها من آبار فمنها للميدة معينة وبها اسواق .
واذا اخذ منها الآخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقيه وادى
سفدد[l] وهو واد كبير عظيم كثير المآء يحمل المراكب عليه وعليه شرب اهل
تشمس وهى مدينة لطيفة قديمة ازليّة أوّليّة وعليها سور من البنآء الأوّل
بركب[m] وادى تشمّس هذا المعروف بسفدد وبينها وبين البحر نحو ميل ونفذ
سفدد سعسان يقع اليه احداهما من بلد دهاجة من جبلى النصرة والثانية

---

a) B وعن   b) B. الخزرة.   c) Jacut, III, p. ٥٥١, 1 آثارها ظاهرة تساعيا بالحجارة.   d) L. et B سكنها.   e) L. om.   f) Sequitur in L. لام, quod in B. superscribitur ultimae litterae   g) L. كنور.   h) B وارزلى   i) Jacut, I, p. ٢٣٥, 6 فى.   k) L. et B. وحصهم.   l) Jacut, I, p. ٨٥٢, 6 et III, p. ٣٠٤ سفدد (p. ٢٧٧ اسرفدد).   m) L. et B. بركب.

من بلد كمامة وكلاهما مآء كثير وفيه يحمل اهل البصرة تجاراتهم فى المراكب ثمّ يخرجون الى البحر المحيط ويعودون الى البحر العربيّ فيسيرون حيث سآءوا منه؛ ومن مدينة بشمس هذه ومن[a] البصرة دون المرحلة على الظهر والبصرة هذه مدينة مقتصدة عليها سور لبن بالممتنع وليس لها مياه الّا من خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شرقيها ولها غلّات كثيرة من القطن المحمول الى افريقيّة وغيرها ومن غلّاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم من ذلك الكثير وهى خصيبة كثيرة الثمر جيدة الاسواق واتهوآء بها صحيح وبها قوم لهم خطر وميل الى السلامة والعلم ولهم محاسن فى خلقهم مع عفّة نسآئهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القد والشطاط واعتدال الخلق وجمال الاطراف وتسليم الستر والسلامة؛ ومن البصرة والمدينة المعروفة بالاقلام [b]نحو ١٨ ميلًا[b] وهى مدينة احدثها آل ادريس ولها سور منعها عن 10
موسى بن ابى العافية ولهم مياه كثيرة وهى فى شعرآء وجبال سامخة عالية والمدخل اليها من مكان واحد وفيها منبر ومسجد لآل ادريس واليها لجأوا عند محاصرة موسى لهم والى وقتنا هذا فى مزارع وهى خصيبة حسنة كثيرة الثمار؛ ولهم مدينة تعرف بنكور وهى مدينة لطيفة فى سفح جبل 15
منيعة ايضًا بغير سور ولها مياه كثيرة وبساتين واجنّة ومزارع عظيمة كثيرة[d] ومن غلّاتهم القمح والشعير والعلس واهلها تجار والغالب عليهم البربريّة وجميع هذا الصقع؛ المذكور وهو اقليم لنجدة لآل ادريس لهم خراجها والمهم نصل جباياتها؛ ومن المدن المضافة اليهم والداخلة فى مملكتهم مَاسِنَة[f] وهى مدينة[g] فى قبلة مدينة البصرة وهى على واد عذب يجرى الى وادى سَبُو 20
وهو وادى فاس وهى[h] مدينة عليها سور يمنعها ولها غلّات كثيرة وخصب وعليها بادية من البربر ومن غلّاتهم القمح والشعير والعلس ولهم مياه كثيرة

---

a) L. et B ومن. b) L. et B om.; cf. Edrisi, p. ١٩٩. Jacut, I, p. ٦٥٣, 6 ادنى من مرحلة c) L. التجار. d) L. كثيرة, B. om e) Secundum B et marg. L. In textu L. الاقليم. f) L et B. مسنة g) L. et B. addunt لها سور (in L. semiexp.). h) Nempe ماسنة.

وسقى مكثر عائدته عليهم؛ والتخاخر ايضًا مدينة عظيمة محدثة على جبل
عظيم شامخ قال^a ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنهم
عندهم منزلةً واكثرها خطرًا وفيها مآوها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق
ولا اليها سبيل الّا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى حصينة رفيعة كثيرة
5 الخير؛ وبُخَمْرَة أَرْبع^b بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها
المراكب الاندلسيّة ومنها ايضًا تركب اهل البصرة ويسكنون من نواحيهم
وناحية بلد بنانة^c ومنها على^d مرحلة الى جهة الجنوب مصبّ وادى سَبُو
وهو وادى فاس ومن ورآئه الى ناحية بلد^e بَرْغَوَاطَة على نحو بريد وادى
سَلَا والبه تنتهى سكنى المسلمين وهى رباط يرابط فيه المسلمون وعليه
10 المدينة الازليّة المعروفة بسلا القديمة^f قد خربت والناس يسكنون ويرابطون
برباط يحفّ بها وربّما اجتمع فى هذا المكان من المرابطين مائة الف انسان
يريدون ويقصدون ورباطهم على بَرْغَوَاطَة وهى قبيلة من قبائل البربر على
البحر المحيط متّصلين بهذه الجهة التى شقّت عمارة بلد الاسلام اليها
يُعْرَوْن^g وينْتَسَبون وذلك انْ رجلًا بربريًّا كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل
15 العراق ودرس شيئًا من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوّم الكواكب
وعمل التقاويم والمواليد واصاب فى اكثر احكامه وكان له حظٌّ حسن وفهم
باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرىّ^h الاصل مغربىّ الولد منقطعًا
بلغة البربر بفهم عن لسان من السنتهم فدعاهم الى الايمان (وذكر انّه
نبىّ ورسول مبعوث اليهم بلغة البربر واحتجّ بقوله تعالىⁱ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
20 اِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ وانّ محمّدًا عمّ عربىّ اللسان مبعوث الى قومه والى العرب

L. et B. لابى et deinde in marg. نبان هو ادريس بن ادريس بن عبد
اللّه بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب بانى مدينة فاس بالمه.
L. اربع, B اربع c) B. بنانه d) Jacut, I, p ٥١٢, 3 على e) L. et B.
ومن ورآئه الى ناحية المغرب بَرْغَوَاطه وعلى بريد منها Jacut habet .وادى
وادى سَلّه f) L et B فلحمه g) L et B. بعرون. h) B. برنى (an
برنى?). i) Qor. 14, vs. 4.

كافّة وانّه صادق فيما اتى به من القرآن والاحكام وانّه اراد الله تعالى
بقوله [a] وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ووعدهم بغير كسوف قرأه
عيانًا وانذرهم باسمآء فادركوها فافسد عقولهم وبدّل معارفهم وافترض عليهم
شاعة في سنن اتخذها وفرائض اخترعها واوجب عليهم صوم شعبان وافطار
رمضان وعمل لهم كلامًا زعم انّه بلغتهم [b] وشرع فيه محاسنه [c] على مخالفيهم فهم 5
يتدارسونه ويعظّمونه ويصلّون به وهلك فخلّفه ونبيّ اقامه من بعده وزاد على
ما رسمه باسمآء ذكر انّ له الزيادة فيها والنقصان والحلّ والعقد فيما كتبه
صالح لهم من الاحوال فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والاقبال على الزهد
وبالغ هو في ذلك الى ان حُفظ عليه صبره عن الغذآء خمس ليال وسبعًا
وتسعًا وهو في جميع ذلك يذكر انّه يوحى اليه وانّ الملائكة تاتيه بما ياتي 10
ويذر ويحلّه ويعقده وكان صالح يحلّ لهم الطيّبات ولا يحرّمهم من
المحظورات [d] ويستحيهم اللذّات وفيهم من يقرأ القرآن ويحفظ منه السور الى
الآن ويتأوّل آياته على موافقته لكتابهم وقرآنهم، وكان اهل البصرة ومدينة
فاس يغزونهم في بعض الاوقات ويسالمونهم [e] ويتاجرونهم ويحملون لهم التجارات
*في احدى [f] وفيهم امانة وبذل للطعام ويحتسب لاكثر الحرام والمحظورات من 15
الآثام وقد يصل [g] اليهم اهل اغمات والسوس الاقصى ايضًا بالتجارة وكذلك
قوم من اهل سجلماسة وكتب الفقيه محمّد بن الفتح المعروف بالشاكر لله
كان يدعو الى غزوهم في سنة ٣٤٠ واظنّه هلك لم يبلغ منهم محاسنه [h] لقلّة
اجابة من دعاه الى غزوهم من البربر وحولهم من اطراد خيلة لمحمّد بن
الفتح عليهم في ذلك ◌ 20

فهذه [i] جملة احوال المدن المشهورة والمراسي والقرى المعروفة على بحر بحر
المغرب من حدّ برقة الى البحر المحيط ممّا انتهيت اليه وادركته بالعيان
او اخذته عن من نشأ فيه، ونسب من حدّ برقة واعمالها الى نواحي

---

a) Qor. 66, vs 4. b) L. بلغاتهم c) L. محاسنه, B محاسنه. d) L. hic et paullo post المحظورات e) L. ويسالونهم. f) Conjectura supplevi. g) L et B. نصل. h) B. محاسنه؟ i) B. وهذه.

افريقية فيما يواجه البحر المغربيّ من البرّ غير عشر مراحل مما قرب ذلك
بلد يذكر ولا يعرف الّا ما ذكرته والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض
مصر الى نواحي عمل افريقيّة البراريّ والمفاوز التي بين بلاد السودان وارض
المغرب وفي اطرافها سكّان من البربر وفي قلب البرّ ايضًا مياه عليها قوم
منهم، وامّا ما حاذى ارض افريقيّة الى آخر اعمال طنجة عن مرحلة الى
عشر فرائد وبنادر فبلاد مسكونة ومدن متّصلة الرساتيق والمزارع والضياع
والمياه والولاة والسلاطين والملوك والمتكلّم والفقهاء وكلّ ذلك في دعوة امير
المؤمنين المعزّ لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه ويوغّل في براري سجلماسة
واودغست ولواحي لمتة [a] مشرّقًا الى قزان فيه مياه عليها قبائل من
البربر . . . . . . [b] الذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيئا من الحبوب
والغالب عليهم السقاة والاتّشاح بالكساء وقوام حياتهم اللحم [c] وسنذكر ذلك
واصفه على استقصاء بعد فراغي من ذكر اعمال افريقيّة الى المغرب وفاس،

فمن القيروان الى الجُنَيْنيّ [d] وهي قرية مرحلة، ومنها الى سَبيبة مدينة
ازليّة كثيرة المياه والاجنّة عليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه
الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كثيرة تسقي بساتينهم واجنّتهم
وهي على ممرّ الايّام كثيرة الخير والفواكه حسنتها والغالب على غلّاتهم
الكمّون والكراويا والفول ويزرع عندهم الكتّان وبهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها
الى مَرْمَاجَنّة مرحلة وهي لهوارة وبها اسواق حسنة، ومنها الى مَجّانة
مدينة ذات سور من طابية مرحلة وهي كثيرة الزعفران والزرع وفيها معدن
حديد وفضّة وفيها الحجارة المجلوبة للمناحي الى كلّ مكان وبهم واد
غزير الماء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم ربض ولا نخل، ومن
مجّانة الى بنجيس [e] طريق قصد، ومنها الى مِسْكِيَانَة قرية عليها سور
قديمة كثيرة المياه والزرع ولها سوق وماء جارٍ من عيون وفيها من الحبوب [f]

---

a) B. لمانه. b) Lacuna in L. et B. c) In L. vocabulum اللحم deest, spatio albo relicto. d) L. et B. ســـــــ e) L. بنجيس, B. بنجس. f) An leg. الحرث?

سوق كثير الخصب وسورها مبني كالمحايط مرحله وهي اكبر من مرماجنة
ويجمعهما[a] ابدا عامل واحد، ومنها الى باغاي مدينة كبيرة عليها سور ازلي
من حجارة وربض ايضا عليه سور والاسواق فيه وكانت الاسواق قديما في
المدينة فنقلت مرحله[b] ولها مآء جار من واد ياتيهم من القبلة ومنه[c] شربهم
مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد يرتفق البادية واكثر غلاتهم
الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها ووجوه اموالها عامل بنفسه لا
من تحت احد، ومنها الى أوراس منها على اميال وفيه المياه الكثيرة والعمارة
الدائمة واهله قوم سوء وطوله نحو اثنى عشر يوما وهم مستظلون على من
جاورهم من البربر[d]، وباغاي ثغر ياخذ على بلزمة الى نقاوس الى طبنة
ويتصل هذا الطريق بطريق مجانة الى تيجس فيمرّ عليه الى تونة ومن 10
احبّ فيه يمرّ من تيجس الى القسطنطينية[e] الى ميلة الى سطيف[f] الى
المسيلة[g] وصل اليها ومن اراد من سطيف الى حائط حمزة الى أشير كان
اقصد له ان كان يريد المغرب، ومنها الى دوفانة[h] الى قرية من جبل اوراس
ليس سكان من الكتاب والبلد لهم وليس غيرهم من الملابس مرحله، ومنها الى
دار ملّول[i] وكانت مدينة قديمة فخربت[k] احوالها وصارت منزلا ينزله[l] المارّ 15
وبها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها ومآؤها من عين بها مرحله، ومنها
الى تبسة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والزروع والبقل والحنطة
والشعير وعليها سور من حجر واهلها مسلمان من العرب ومتجاهد واكثر غلاتهم معى
مرحله وزرع عندهم الكتان وجميع الحبوب بها غزير تسر هذا الى كثرة الماشية
من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم البغي والحسد الى ان اهلك الله 20
سبحانه بعضهم ببعض واتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة الى الضيق
والذلة والصغار والقلة، مشردين في البلاد، متفرقين بكل واد، ومنها الى

---

a) L. et B. ويجمعها b) Deest in L. et B c) B ومنهم d) Inepte sequitur h l. مرحله e) B القسطنطينية, L القسطنطينية f) L et B سطيف, h l g) L. et B المسيلة h) Mokkadasi (Cod Berol. p 110) habet دوفانة i) L et B. دار ملوك k) L فخربت, B فخربت l) L نزل به.

مَقْرة منزل نعرم فيه الناس مرحله ، ومنها الى المَسِيلة مرحله وهى مدينة محدثة احدثها علىٌّ بن الاندلسىّ احد خدم القائم عمّ وعليها سور حصين من طوب ولها وادٍ يقال له وادى سَهْر فيه ماء عظيم منبسط على وجه الارض وليس بالعميق[a] ولهم عليه كروم واجنّة كثيرة تزيد على حاجتهم ولهم سفرجل يحمل الى القيروان اصله من سفرجل بلس معنّق ومن غلّاتهم القطن والحنطة والشعير ويكثر عندهم المواشى من الدوابّ والاغنام والبقر وعليها من البربر بنو برزال وبنو زنداج[b] وهوارة ومزاته[c] وعليهم صدقات كثيرة ويزرعون فيُؤخذ منهم الخراج ، ومنها الى حور منزل ينزله الناس لا ساكن به فيه ماء من عيون عذبة مرحله ، ومنها الى هار وكانت قرية عظيمة فخربت وهى فى وقتنا هذا مغارة فيها ماء عيون مستحسنة مرحله ، ومنها الى ابن[d] خَرْتيل قرية كبيرة كثيرة الزرع والماء وشربهم من عيون مرحله وسكّانها زناتة[e] ، ومنها الى ابن ماما مدينة صغيرة ذات منبر عليها سور طوب ولها خندق ووادٍ عذب كثير الماء يزرع عليه وعلى المطر ايضًا مرحله ، ومنها الى اعمر[f] قرية صغيرة ويشقّها الطريق ويقطعها[g] خانس مرحله ، ومنها الى باغَرْب مرحله وهى مدينتان كبيرتان احداهما قديمة والاخرى محدثة والقديمة ذات سور وهى على جبل ليس بالعالى وفيها كثير من الناس وبها جامع والمحدثة مدينة ايضًا فيها جامع كبير القديمة وامام وخطيب والتجّار والتجارة بالمحدثة اكثر ولهم مياه كثيرة تدخل على اكثر دورهم واشجار وبساتين كثيرة وحمّامات وخانات وهى احد معادن الدوابّ والماشية والغنم والبغال والبراذين الفراهة ويكثر عندهم العسل والسمن وضروب الغلّات ،

ومن القيروان الى المسيلة طريق غير هذا الطريق على بلاد كتامة والاربس ، فمن القيروان الى جَلُولاءَ مدينة عليها سور وبها عين ماء جارية وعليها بساتين كثيرة قد حفّت بها وتحمل كثير مرحله خفيفة ، ومنها الى

---

a) L. بالعميق. b) L. بنداج , B. زنداج. c) L. et B. ومزاته. d) L. et B. ابى e) L et B زناته. f) B احمر g) L. ويقطعها , B. s. p. Deinde L. et B خانيان.

أُجُر فريه مآوُها من الآبار ولهم زروع كثيرة من الحنطة والشعير مرحلة خفيفة ومنها الى طلامحمة[a] قرية لها نُخَيْلُ[c] كثير ولهم من الغلّات المتّصلة بالارض من الحنطة والشعير امر عظيم مرحلة خفيفة ايضًا ومنها الى الأُرْبُس وهي مدينة لها اقليم واسع وغلّات جُلّها الزعفران ولها سور حصين من حجر وفي داخلها عينان جاريتان احداهما تسمّى عين رَبّاح والاخرى عين زياد وعين 5
زياد اطيب وعليها معوّلهم في شربهم ومآؤها صحيح وبها معدن للحديد وهي ذات فواكه صالحة وانّه عنها على[b] اثنى عشر ميلًا مدينة عن عربيّ الاربس وبها من الزعفران ما يضاهي زعفران الاربس عين الكبرة والبحودة وارضهما واحدة مختلطة وعملهما كعمل واحد في وسطها عين مآء جارية
منها شربهم[d] وعليها سور طين رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه والثمار وعليها 10
جبل مطلّ[e] ومن الاربس الى بامديت[f] مدينة لها سور وشربهم من عيون بها واكثر غلّاتها القمح والشعير مرحلتان بينهما قرية تعرف بمرماجنّة[g] ومن بامديت الى بِجّاية مرحلة وهي ايضًا مدينة قديمة ازليّة اوّليّة عليها سور قديم بالحجارة والحجر ولها عين مآء جارية ولهم من الاجنّة والبساتين ما
يقوتهم وعليها شعرآء[h] كثيرة ومنها الى قصر الافريقيّ مدينة لا سور عليها 15
والغالب على غلّاتها القمح والشعير وتحتها واد بحرى ينتفع به من كان في اعلى عملها ومنه شربهم مرحلة ومنها الى أُرْكُو قرية لها اجنّة وعيون ومياه جارية كثيرة وقمح وشعير وغلّات صالحة وجميع منازلهم عذبة مرحلة ومنها الى بِيابِس[i] مدينة لها سور وربض قد استدار من قبلتها الى بحريّها[k]
وسوق صالح ومآء جارٍ من عين تعرف بسودا[l] وهي وسط المدينة مآء تشرب 20
من عين تسمّى مرحلة ومن بحاس الى إِيرداى[m] قرية لها حاضرة وبادية ولها

---

a) L et B طلامحمة, cf. Edrisi, p 140 b) L الى c) In L et B deest.
d) L. et B سرحه e) L. et B كسر f) L. بامديب, B. بامديس h. l.
deinde بامدس g) L. بمرماجنة h) L et B. سطرا. i) L. et B
بحاس. k) B. بحريها l) B. بسودا. m) Cf Edrisi, p 140, ubi lectio
Codd data est

فتبعد منها عيون وشربهم منها وهي بلد قمح وشعير مرحلة[a]، ومنها الى
المهريس[b] قرية في فحص ماؤها من * الآبار ولها[c] سوق الغالب عليها البربر
وهي لكتامة ومزاتة مرحلة، ومنها الى بامسست[d] قرية وسوق لكتامة ومزاتة[e] ولها
احساء ومآء يجري وآبار معينة مرحلة، ومنها الى دكمة قرية لها سوق الغالب
عليها كتامة وشربها من آبار وعليهم القمح والشعير مرحلة، ومنها الى
اوسجيب مرحلة وهي قرية فيها بعض حوانيت لبربر كتامة ولها مياه كثيرة
يزرعون عليها، ومنها الى المسيلة * اقلّ من مرحلة ومنها[f] الى أشير مرحلتان
تنزل المارّ بينهما في الوادي المالح وهو واد يجري بماء مالح وترحل الى
اشير وسيأتي ذكرها فيما بعد بما يغني عن اعادته من ذكر شمائها[g] وفواها
وجميع اوصافها ۞ ومن المسيلة الى افريقية طريق ثالث يأخذ من المسيلة
الى مقرة ومنها الى طبنة ومن طبنة الى بسكرة مرحلتان ومن بسكرة الى
تهودا[h] مرحلة ومنها الى بادس مرحلة ومن بادس الى بامشيت[i] الى مَدالة
مرحلتان ومن مدالة الى نفطة[k] مرحلة ومن نفطة الى قسطيلية بعض
مرحلة ومنها الى قفصة وسيأتي ذكر هذا الطريق فيما بعد ۞

ذكر الطريق من فاس[l] الى المسيلة من فاس على سَبُو[m] وهو نهر
عظيم الماء كثيره واليه مصبّ وادي فاس * وجميعهما يصبّ[n] في البحر عليه
قرى تتّصل احداها بالاخرى الى ثُمالة مرحلة وهي ايضا على واد يقال
له إيناون ولثمالة واد غير ايناون يأتيها من القبلة يعرف بوادي ثمالة عليه
كروم وبساتين كثيرة، ومنها الى كَرنْطة[o] وهي مدينة على وادي ايناون

---

a) L. et B. ملح. b) L. المهرس, B. المهرس, Mokaddasí مدينة المهريس, cf porro Edrisi, p. 141. c) B. ابار وبها (in L. anten وبها) d) L. et B. بلمسس, et sic Mokaddasí. Cf. Edrisi l. l. Bekrî habet بامسلس e) Jacut I, p. ٨١٣, 12 وورياته. f) L. et B om, cf. Edrisi, p. ٩٢. g) L شمايها, B شمائها h) L. et B. تهودا. i) B ثامديت. k) L. يقدله, B. نعله et يحله l) L عارس. m) L شنو, B سُنو. n) L. et B وجميعها tantum o) Jacut كَرَانْطة. Cf. Edrisi, p. 91

ولها وادٍ آخر بانيها من الغلة عليه من الفواكه والكروم والسقي امر عظيم،
ومن كريشة باخذ الطريق على رياية[a] وهو وادٍ وقرى متصلة ذوات اسقاء
وبعض هذه القرى متّصلة تسمّاه اساوس ويخرج ذلك الى قلعة كُرْماطة[b] وهو
سوق وحصن على ايماوس ولها من الزرع والضرع والمواشي والسائمة الكثيرة
العظيمة مرحلة، ومن كرماطة الى فجّ الحمل المعروف بمارا الى مراوو[c] وهي 5
مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة، ومنها الى وادي مصون طريق
على[d] باريدا وهي مدينة لطيفة على وادي مُلُوية مرحلة ووادي ملوية يدفع
الى وادي صا ويصبّان جميعًا في البحر ما بين خُرَاوة ابن ابي العيش
ومليلة، ومنها الى صا مدينة لطيفة على وادٍ عظيم يدخل على جميع
دورهم ويسقى الصحراء المنيم مرحلة، ومن صا الى خراوة ابن ابي العيش 10
وبينها وبين البحر ستّة اميال وهي عامرة آهلة مرحلة، ومنها الى برتانة
مدينة عليها سور وبها سوق وابار مدّردة[f] وفواكه كثيرة عظيمة وكروم حسنة
مرحلة، ومنها الى العلويين قرية على نهر بانيها من الغلة ولها غلّة فواكه
عظيمة مرحلة، ومنها الى تلمسان[g] مرحلة لطيفة وهي مدينة ازليّة ولها
انهار جارية وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجرّ حصين منيع 15
وزرعها سقي وغلّاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة، ومنها الى قرية تعرف
ايضًا بالعَلَويّين مرحلة وهي قرية عظيمة آهلة على نهر وبها اجنّة وعيون،
ومنها الى ناظور[h] وهي قرية جليلة كثيرة ذات اجنّة وارحية على اوديتها
وفواكه مرحلة، ومنها الى عيون بني موسى قرية كثيرة ولها عيون وانهار مطّردة[f]
مرحلة، ومنها الى وادي الشَلاصف وهو الوادي النازل من اطّلان[i] مرحلة، 20
ومنها الى اطّلان مرحلة واطّلان مدينة لها ارحية وحمّامات وقصور وفواكه
وكانت لتعلّى بن محمّد ذات سور من تراب في غاية الارتفاع والعرض
ووادِيها يشقّها بنصفين، ومنها الى باغرب بالعرض الى المسرى[k] ٣ مراحل

---

a) L. et B ريانة. b) Jacut كَرْمانة c) Cf. Edrisi, p. 91, ann. 4. d) L. et B الى. e) L. مرعادة, B. مرعدة, cf Edrisi, p. ٨, ann. k. f) L. مجزودة. g) B. تَلمسَان h) B بابلوب, cf. Edrisi, p 94 i) In L. et B. desunt. k) B المسرى

فكان على واديها اعمال عريضة واجنّة ومزارع، ومنها الى المُعَسْكَر قرية عظيمة لها انهار واشجار وفواكه مرحلة، ومن المعسكر الى جبل نُوجَس[b] الى عين الصفاصف قرية كبيرة لها عين وانهار وفواكه ومنها الى سوق يَلَّل مرحلة، ومنها الى يَلَّل مدينة ذات انهار ايضًا وفواكه ومزارع مرحلة، ومن يلل الى
5 سلف وهي مدينة، ذات سور حصين ونهر واشجار ومزارع مرحلة، ومنها الى غُزّة وهي مدينة صالحة ومنها سوق وحمّام مرحلة[d] وتصاقب اعمالها سوق ابراهيم وهي مدينة ايضًا صغيرة فيها حمّام وسوق وهي على نهر شلف، ومن سوق ابراهيمَ الى باجَنَّد مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كثير عظيم يتجهّز عنها مرحلة، ومنها الى تنس مرحلة، ومن تنس الى تنس
10 واريغ، مرحلة لطيفة بين جبال عوالٍ عظام ونمو واريغ قرية ارلّة لها كروم وسوانٍ كثيرة وهي على نهر شلف، ومنها الى الخَضْرآء مدينة على نهر ولها فواكه وسوانٍ وبها السفرجل المعنَّق مرحلة وهي مدينة حصينة[f] ولها جامع وسوق وحمّام، ومنها الى مِلْيانَة مدينة ارلّة ولها ارحية على نهر وسقى دمر[g] من واديها ولها حظّ من نهر سلف مرحلة، ومنها الى سوق كَرّان[h]
15 وهو حصن ارلسيّ وله مزارع وسوانٍ وهو على نهر سلف ايضًا مرحلة، ومن سوق كرّان الى رِيغة، وهي قرية وسوق صالح ولها[i] فواكه واجنّة وانهار مطّرد ومزارع مرحلة، ومنها الى رئلل ماروعة[k] قرية لطيفة حسنة بها مآء عذب مرحلة، ومنها الى أُسِير مدينة بحصن دسكها زيري بن مَنَاد ولها سور حصين واسواق وعيون مطّرد واجنّة ومزارع واقليم حسن القدر مرحلة، ومن
20 اسير الى بامركندا وبها عين ولها انهار عذبة مرحلة، ومنها الى المكان المدعوّ بالوادي المالح مرحلة، ومنها الى المسيلة مرحلة وقد اثبتُّ بهذا الشرق مطلوبًا لانّي سلكته من المغرب الى الربعة ¤

---

a) L يوحس, B. دوحس   b) L. et B مدينة وهي   c) L. et B. om.
d) L. et B h. l. واردق, deinde اربعي   e) B. حصيبة   f) L. كبير.   g) L. et B كرار, cf Edrisi, p. 98, ann 7   h) L. et B. ربعة   i) L. et B. وله.
k) Edrisi, p. ٨٥, habet ماورعة.

وطس مدينة جليلة يشقّها نهر وهى حاسان يليهما اميران مختلفان وبين
اهل الحاسين فتن دائمة وقتل لربيع متّصل ونهرها كبير عظيم الماء عليه
ارحية كثيرة وهى مدينة خصيبة مفروشة بالحجارة فى كلّ يوم من ايّام
الصيف يرسل فى اسواقها النهر فتغسل ارضها فيرد الحجارة وجميع ما بها
من الفواكه والغلّات والمطاعم والمشارب واشجار والمرافق والخيرات زائد
على ما قرب منها وبعد فى ارض الهَسَط فكثير جدّا[a] ✿ ومنها الى
سِجِلْمَاسَة ١٣ مرحلة وسجلماسة مدينة حسنة الموضع جليلة الاهل فاخرة
العمل على نهر يزيد فى الصيف كزيادة النيل فيزرع بمائه حسب زروع مصر
فى الفلاحة وربّما زرعوا سنة ببذر وحصدوه سبع سنين بحصل لا يشبه سنبل
الحنطة ولا الشعير بحبّ صلب المكسر لذيذ المطعم[b] وحلقه بين القمح
والشعير ولها نخيل وبساتين حسنة واجنّة ولهم رطب اخضر كالسِّلْق فى
غاية الحلاوة واهلها قوم سراة مياسير يباينون سائر اهل المغرب بالمخبر
والمنظر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمروّة وسماحة ورجاحة وابنيتها
كابنية الكوفة الى ابواب رفيعة على قصور مشيّدة عالية ✿ وعلى يسار
طريق فاس[c] الى سجلماسة اقليم أَغْمَات وهو رستاق عظيم فيه مدينة اغمات
وهى كثيرة الخير والتجارة الى سجلماسة وغيرها ومن[d] سجلماسة الى اغمات
نحو ٨ مراحل ومثلها الى فاس ✿ ومن ورائها الى ناحية البحر المحيط
السُّوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوفر خيرًا منها[e] ولا
ارفق ولا اجمع لفنون المآكل والمشارب منها وبها الاترُجّ والجوز والنخل
وقصب السكّر والسمسم والقطن وسائر البقول الّتى لا تكاد تجتمع فى غيرها
وذلك انّها تجمع فواكه الصرود والجروم[f] واهل السوس فرقتان احداهما فرقة
مُوسَوِيُّونَ يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابن وَرْصَنْد[g] والغالب
عليهم الجفاء وغلظ الطبع والفرقة الثانية سُنّيّة مالكيّة حَشَوِيّة ويسمّيهم القتال

---

a) Rectius et elegantius fuisset فكثير جدا وزائد على الخ.   b) B الطعم.
c) L. فارس.   d) L وبين.   e) B. om   f) Jacut, I, p ٣٣. substituit الجروم.
g) Bekri, p ١٤٩, محمد بن ورسند.

المصلّى ليلًا ونهارًا والدعآء الدائمة ولهم مسجد يصلّى فيه الفريقان فرادى
عشر صلوات اذا صلّوا فؤلآء اتوا فؤلآء بعشر اذانات وعشر اقامات والمالكيّون
منهم دون الشيعة فى الغطاظة وغلظ الطبع وجباسة الاخلاق وبقدر ما لهم
من مواد لذّة العيش، يتغالون فى التجهل والطيش،» ❁ ومن السوس الى
5 سجلماسة الى أُودَغُشت[a] شهران واودغست مدينة لطيفة اشبه بلاد الله
بمكّة لانّها بين جبلين وكذلك مدينة التَجُرْوَان من اقليم الجُوزجان فيما
بين جبلين اشبه البلدان بهما ❁ ومن اودغشت الى غانة نصف ١٠ يومًا
بالمفرد ومن غانة الى كُوغَة [b]١٥ يومًا ومن كوغة[c] الى سامة دون الشهر
ومن سامة الى كرم نحو شهر ايضًا ومن كرم الى كَوْكَوْ شهران ومن كوكو
10 الى مرندة شهر ومن مرندة الى رَونلة[e] شهران ومن رونلة[d] الى احدابلة شهر
ومن احدابلة الى قرّان ١٥ مرحلة ومن قرّان الى زغاوة شهران ومن اودغست
الى أَوْليل معدن الملح شهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعًا الى الاسلام
شهر ونصف ومن سجلماسة الى تَمْتَلة معدن الذرق اللمطيّة ٢٠ يومًا ومن
سجلماسة الى القيروان على نفزاوة وقسطيلية شهران ❁ واكثر برابر المغرب
15 الخُمس من سجلماسة الى السوس واغمات وفاس الى نواحي تاهرت والى[e]
تنس والمسيلة وبلزمة وبلغاى الى اكريال[f] وأُرْكُوز ونواحي بونة يضيفون[g]
المارّة ويطعمون الطعام ويتخلّف قوم منهم بتخلف نعمهم من سخل اولادهم
لاضيافهم على سبيل الاكرام وقد جاهد على ذلك ابو عبد الله الداعي[h]
لبعضهم الى ان بلغ بهم كلّ مبلغ فما بركوه ❁ دمّ انفُسْطِنْتِينَة[i] اشبه
20 لكتامة فمدينة فيها الامر بداني مثله ❁ وبِفَاوُس مدينة كبيرة عليها سور
من صخر محكمة ازليّة ولها مياه كثيرة واجنّة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز
والكروم والفطن والزرع الكثير ❁ وبلزمة حصن لطيف فيه رجال جلد وله

---

a) B أُودَغشتَ. Deinde L. et B. سهرين b) In L. et B. desunt. c) B. h. l. addit عشرة مراحل d) L. h. l. addit عشرة مراحل Cf Jacut I, p. ١٣٣, 2 seq. e) B. الى f) Jacut I. p. ٥٢٤, 1 اكريال et deinde male واربود. g) L. يضيعون. h) B om. i) L. et B. انفسطيطنة.

ماء حارّ وهو فى وسط قصبتها وعليه سور تراب وزروعهم تسقى بمائهم وهو
بلد محدث للعرب وفيه بقاياهم الى الآن فى غاية الرحب والسعة وكثرة
الكراع والماشية والعزّ والقدرة يدفعون عن انفسهم ۞ وممّا ظاهر هذه الديار
الى نواحى البادية على طريق سجلماسة من افريقية شمتة من تقراوة[a]
مدينة صالحة ويدانيها مدينة بِشْرى[b] وهى ايضا ذات سور وتقابلها ايضا
مصاقبة لهذه الحدود مدينة ذات سور بنخيل ومدينة قَسْطيلية مدينة
كبيرة عليها سور حصين وبها نخيل كثير واثمر[c] العنب بها كثير وهى
معروفة افريقية بتمورها ومنها الاترجّ الكبير الكثير الحسن الطيّب واكثر
الفواكه بها على حال معتدلة ومآؤها غير طيّب ولا مرىء وسعر الطعام بها على
سائر الاوقات غالٍ لانّه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الّا زرعًا ١٠
تافهًا[d] وهى من السعة فى السوق والاسرية فى الاسواق وكثرة[e] الوارد والصادر
ملتمسين للتمر وانتجاره بما لا يدانيها فيه مدينة وكذلك الحامّة مدينة
غير طيّبة الماء ولها شىء من النخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور
الثلاث[f] ۞ ونَفْطة مدينة حسنة ذات سور ونهر يخترق اطيب من ماء قسطيلية
ولها اجنّة وكروم ونخيل وهى مصاقبة من جهة اقليم قُمودة وفيه مدينة قاصرة ١٥
ومدينة مذكور[g] ومدينة نفاوس ومدينة حمودس الصابون وهى متدانيان
فيما الاحوال ۞ فامّا جبل نَفُوسة فجبل عالٍ يكون طوله ٣ ايّام او اقلّ
من ذلك فيه منبران فى مدينتين احداهما تسمّى شَرُوس[h] والاخرى تسمّى
مسيغ[i] فى وسط الجبل ولهم مياه جارية وكروم واعناب ثمّة وتين وغيره
واكثر زرعهم الشعير الّذى اذا خبز كان اطيب طعمًا من سائر الطعام حتى ٢٠

---

a) Lector in margine L. et B pro من تقراوة corrigit male من نفوس et dicit Somilam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p 69 Revera notam esse marginalem patet ex B. b) B نُشرى c) L وانمر et paullo post بتمورها. d) L. et B. ىـدو. e) L وكثيرة. f) I c بقفوس. g) B. مذكور. Cf Edrisi, p 123 ann. h) B. جروس i) B. مسير (ut fort. antea in L) et om فى وسط

سائر اقاليم a الارض ولم ار له بجميع الارض نظيرًا وفيه مدينة جاذو b من
جانب نفزاوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة واباضيّة
خوارج ما لجّوا قطّ الى طاعة سلطان ولا استولى عليهم من عمرهم
انسان c فهم في ايديهم وذلك انّ عبد الله بن وهب الراسبيّ وعبد الله
5 ابن اباض e لجّوا اليه d من وقت انصرافهم عن امير المؤمنين علىّ عمّ بمن
سلم معهم من اهل النهروان فاقام خلفهم على منهاج سلفهم واقاموا هذا الجبل دار
هجرة لهم * وجميع هذه المدن ونفزاوة ومدينة لاوجه e ومدينة بادس ومدينة
بسكرة يتدانون في احوالهم ويتقاربون f في المصاهرة والكتال والغدر والضعف
الّا ما شيّدتُ ذكره وصفته فانّه على ما وصفتُ * وكورة باغرت من افريقية
10 الّا انّها في التقدم مفردة العمل والاسم في الدواوين * وقد تعرّب باغرت
عمّا كانت عليه g * ومدينة سَطيف كثيرة الخير تقارب ميلة والمسيلة
وتقارب القسطنطينيّة h وبربرها بالصورة الّتي ذكرتُها من بذل الطعام والاولاد
وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعي على بذل اولادهم لاضيافهم
فانّى سمعتُ ابا علىّ بن ابى سعيد يقول انّه لسلع بهم شرط المحبّة في
15 اكرام الضيف ان i يؤثر الصبيّ الجليل الاب والاصل الخطير في نفسه k
بمصاحبة ضيفه ليقضى منه نهمته وينال منه الكرام وربّما وقعت شهوة احد
الباطنين في جليل l من فرسانهم وشجعانهم فلا يمتنع عليه منه مطلب من
الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والاباء عنه عارًا ونقصًا وليس ترى m بكتامة
الّتي تستصف * ولا بغيرها شيئًا من هذا الامر ولا يحرّمونه ولا يستحسنون
20 ذكره n وكتامة الّتي بهذه الناحية متشيّعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعي
واخذ المغرب o وجميع هؤلاء البربر في وقتنا هذا فقرآء سوائر p النفس ودوام

---

a) L. اقليم b) L. et B. جاروا c) L. انسان. d) L. et B. اليها. e) L. et B. لاوجه Cf. Edrisi, p. 134 ann. f) Sic, pro متدانى في احوالها ومتقارب. g) In L. et B. haec infra post واخذ المغرب inseruntur. h) L. et B. القسطنطينة i) L. انصعان. k) Jacut I, p. ٥٣٣, 14 add. وماله. l) B. جليل. m) L. يرى n) Videtur legendum بسطيف, coll. Edrisi, p. ٩١, 10. o) Vid. supra ann. g. p) L. سوائر.

القحط وكثرة القتل والموت وكذلك كتامة فى حالها، فامّا اهل قسطيلية
وقفصة ونفطة والحامّة وسُماطة وبشرى واهل جبل نفوسة فشراة امّا اباضيّة
من اصحاب عبد الله بن اباض او وهبيّة من اصحاب عبد الله بن وهب
وتجاورهم من البربر زناتة ومزاتة فسلمان عظيمتان الغالب عليهم الاعتزال
من اصحاب واصل بن عطآء وكان ابو يزيد مخلد بن كيداد[a] الاباضىّ 5
الخارج على القائم محمّد بن عبد الله عمّ من اهل سماتة ومن دواعيهم
قتل حلولا[b] صاحب ديوان المغرب ومسرورٌ الخادم صاحب خمس المغرب
واتّصل له من الظلم والعدوان ما جعل الله بعده نكالًا عليه.

وامّا القيروان فاعظم مدينة بالمغرب واكثرها واعظمها تجرًا واموالًا واحسنها
منازل واسواقًا وبها دواوين جميع المغرب واليها تجبى اموالها وفيها دار سلطانها 10
وسمعتُ ابا الحسن بن ابى علىّ الداعى صاحب بيت المال فى سنة ٣٣٦
يقول دخل من مال المغرب من جميع وجوه امواله وسائر كوره ونواحيه
وارتفاعه عن خراج وعشر وصدقات ومراع وجوالى ومراصد وما يوجد من عمل
الاندلس وبلد الروم ويعشّر على سواحل البحر وما يخرج عن القيروان الى
الفسطاط فوق سبع مائة الف الف دينار ودون الثمان مائة الف الف دينار 15
قالوا ولو بسط يده لتضاعف اضعاف ذلك وان قصر عنه فالقليل من هذا
المبلغ وسمعتُ هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله ابى نصر
ابن عبد الله صاحب الخراج فى سنة ٣٣٦ وكانّهما تفاوضاه وعلما وجوه
ذلك وما يدخل منه من ارتفاع اصحاب الاعمال واستتارهم بما يزيد على
القوانين فى ايديهم وما يبعد ان يكون ذلك كذلك لما شهدته من عمارة 20
برقة وحالها. فامّا ما يجهّز من المغرب الى المشرق فالمولّدات الحسان
التى استولدهنّ بنو العبّاس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسلّامة البربريّة
ام ابى جعفر عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وقراطيس
ام ابى جعفر هارون الواثق بن المعتصم وقبول ام ابى منصور محمّد القاهر
ابن المعتضد وغير من ذكرتُ من ملوك المشرق وامرآئه، والغلمان[c] الروم 25

a) L. et B. كنداد. b) L. et B. حلبل et mox بمسرور. c) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحرير والاكسية الصوف الرفيعة والدنيئة[a] والجباب الصوف والانطاع والحديد والرصاص والرصاص والحدم المجلوبين[b] من بلاد السودان والحدم المجلوبون[b] من ارض الصقالبة، ولهم الخيل المعيشة من البرابين والرجال الجلد من البربر. فامّا اسعارهم على تمآدى مدنهم وديارهم فعلى غاية الرخص فى الاطعمة والاغذية والاشربة والللحمان ولهم من جيّد الفواكه والثمور والارطاب وغيرهم من الجمال الكثيرة فى براريهم وسكّان صحاريهم الّتى لا يدانيها فى الكثرة اهل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وتقفهم[c] ونفار وغماض ان اعلهم واعملهم، وليس فى بلدانهم من الفواحش الظاهرة وتعاطى الامور المنكرة كالعيدان والطنابير والمعازف والمواتح والقيان والمخنثين ١٠ والعسف الشنيع كالمشرق هذا الى نهوّر فى اكثرهم شديد وجنون عتيد وبذل السيف وقد يوجد ايضا ذلك فيهم فيمن رقّ الله. وتقارب القيروانَ سجلماسةُ فى صحّة الهوآء، ومجاورة السدآء، مع كثرة تجارة غير منقطعة من سجلماسة الى بلد السودان وارباح متوافرة، ورفاق متقاطرة، وصيانة فى الافعال، وحسن اقتصاد فى الاعمال، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدّم فى ١٥ اعمال الخير شهير، وحنوّ بعضهم على بعض على طريق المروّة وان كانت بينهم الترات القديمة وذلك انّهم قبائل كانت فى السلف يقصد بعضها بعضًا، ودخلتها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ[d] من حسن سمت وممارجة للعلم منهم الى سعة نفوس عالية وهمم سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم فى اليسار وسعة الحال يقاربه[e] احوالهم ويدانى اوصافهم ولقد رايتُ باوْدَغُشْت[f] ٢٠ صكًّا فيه ذكر حقّ على رجل من اهل سجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين الف دينار وما سمعتُ بالمشرق لهذه[g] الحكاية نظيرًا ولقد اخبرتُ بها بخراسان والعراق فاستطرف، ولم يزل المعز ايّام ولايته يخمسها من قوافل خارجة الى بلد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من ابل وبقر

a) L. والرسة. b) L. et B. المجلوبين. c) B. وبعطهم. d) L. مشايخنا, B. مساندحا. e) L. يسعارب, B. يقارب. f) B. باوْدَغَشْت; g) L. بهذه.

وعمم الى ما يخرج عنها ويحمل الى نواحى افريقية وفاس والسوس واغمات
الى غير ذلك منًّا على دار الضرب والسكّة اربع مائة الف دينار۞

والبربر الّذين بالمغرب قبائل لا يلحق اعدادهم ولا يوقف على آخرهم
لكثرة بطونهم وتشعّب افخاذهم وقبائلهم وتوغّلهم فى البرارى وتبدّدهم فى
الصحارى ولهم ملوك على مقاديرهم مقدّمون يطيعونهم ولا يعصونهم ويامرونهم
فلا يخالفونهم والمال فيهم من الماشية كثير جدًّا فمن المتعرّبين[a] المعروفين
المتوغّلين فى البرارى صنهاجة اودغشت وسمعتُ من يذكر انّهم نحو ثلاث
مائة الف بيت مزاوله وخصى[b] ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت
والملك فيه وفى اهل بيته ومن ظريف ما احكيه من كثرة مواشيهم انّ ابا
اسحاق ابراهيم بن قَزَعَ شُغْلَهُ اخبرنى انّ بعض قبائل البربر قصدهم فى ١٠
جمع كثيف وعدّة قويّة لانتهاز فرصة فيهم عن طوائل كانت وترات باخرب
عليهم فبلغ ذلك يسروبان ملكهم فدعا برعاة ابله وقال اسم على مآء فلانة
وبنو فلانة يريدونه[c] لبلد كذا وكذا فاذا كان فى سحرة[d] ليلة الليلة فتعالوا
بالابل احمى التى عندك على السرب الفلانىّ ثمّ نفروها على القوم ففعلوا
وضرب الابل على ذلك الجنس الّذى قصدهم فاتوا على ما كان معهم من ١٥
الاهل والسلاح وارباتهم دوسًا لهم ووطئًا عليهم حتّى لم يعرف لواحد منهم
حيلة[e] بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كلّ راعٍ مائة وخمسون
جملًا[f] وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوغة
ويهاديهما[g] ۞ وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر
متعرّبين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك برتلة ومسطلة[h] ٢٠
وبنو مسوفة قبيل يقصون[i] تغلب البرّ على مياه غير قابلة لا يعرفون البُرّ
ولا الشعير ولا الدقيق وانّما اقواتهم الالبان وفى بعض الاوقات يدركون اللحم

---

a) L. المعرسن, B. المعربين b) B. بواله وحص. c) B. يرديه d) L. اسحر e) B. حلة. f) Lector in B. adnotavit يكون ثلاثون الف جملا g) B ويهاديهما; L. et B addunt دونه, quod forsan exstitit e lectione وبهادونه. h) An forte leg. مستلسة? i) B. يقسمون.

وهم قبيلة تسمّى بكمرة a وفيهم من الخلق والقوّة ما ليس لغيرهم ولهم ملك
يملكهم ويدبّرهم بكمرة صنهاجة وسائر اهل تلك الديار لانّهم يملكون تلك
الطريق وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم ياخذونها b من التجّار المجتازين بهم
حسب ما يدخل ايديهم على المارّة بهم ✿ ومن دون سجلماسة غير قبيل
من زناتة وهوّارة متغرّبين في باديتهم غير انّهم ياكلون التمر ويعرفونه ويزرعونه
وفي اغراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغمات وفاس ولهم
لوازم على المجتازين من فاس الى سجلماسة يلزمونهم على ما معهم من
التجارة ويخفرونهم ومنهم الشراة والمتشيّع القوىّ بها والمتمسّك بها وهم
الّذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شقّ بلدهم بنفر
جعفر منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا اعلا
انزلوا c لتسمعوا كلام الله ثمّ نبلغكم الى مأمنكم ففعلوا ذلك ولم يرزؤهم شيئا
واجاروهم الى متوسّط بلاد المغرب وهوّارة ومكناسة d ومديونة وجميع البربر
من اهل البادية المقيمين في الضواحي ينتجعون المراعي ويرتادون النماء
ويرعون على المطر حيث وجدوه وفي كثير منهم الوان حسنة ووجوه نقيّة
حتّى ياخذوا في جهة الجنوب فكلّما اوغلوا فيه ازدادوا سوادا حتّى يصيروا
الى بلد السودان فيكون من يتاخمه اشدّ سوادا وفيهم اصحاب ماشية
وجمال وبغال يقتنون الرمك وينتجون e البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر
لغور الماء على غير الابل والسير من المغرب ✿ وبين f المغرب من البلدان
الّتي قدّمت ذكرها وبلد السودان من سائر الاغراض مفاوز منقطعة وبلية
البسيط متعذّرة المراعي لا تسلك الّا في الشتاء ✿ فامّا ناحية البربر الّذين
بنواحي طنجة وازيلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم في ضمن ولد ادريس بن
عبد الله وهو g ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن h بن علىّ بن

---

a) L. بكمرة b) L et B. ياخذونه c) B. انزا et mox نبلغكم. d) L. et B. ومكناسة et ومديونة e) B ويستحون. f) L. ومن. g) Male Codd. h) L. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (B. محمد) الله بن الحسن.

ابى طالب عمّ وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهيته وخصبه ورخص الاسعار وطيب الاقوية والاغذية وكانت حالهم فيما تقدّم اريد من هذه الحال صلاحًا وفى وقتنا هذا فقد تداعت احوالهم وتلاحب امورهم وعمر تريقهم ولم نزل اهل هذا النسب مطورًا اليهم مرعيّة حقوقهم عند بنى امّيّة على سالف الدهر وادركتُ عبد الرحمان ابا المُطرّف بن محمّد بن عبد الله بن 5
محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرّة ويسوسهم بالعصا مرّة لما كان يظاهره به ابو العيش من تبحّ النسبة وحسن المعاملة لبنى اسمعيل وكثر العيلة وذلك انّ عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحادون
هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة 10
ما بين العدوتين حتّى انّهم لتيرى بعضهم مناسمة بعض وتمور اسحارهم ورروعهم ويسمّون الارض المعلوجة من الارض التور وعرض الماء فى ذلك يكون ١٢ ميلا وامّا حكم اصحاب ملجة المذكورين عند المهدىّ والقائم ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا تقدّين
ويرورون ويكرمون ويخلون ويحملون ويوصلون وينصرفون على ما يحبّون 15

ذكر الاندلس

وامّا الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها دون الشهر فى عرض نيف وعشرين مرحلة ويغلب عليها المياه الجارية والشجر والثمر والرخص والسعة فى الاحوال من الرفيق الفاخر والخصب الظاهر الى اسباب التملّك
الفاسدة فى اكثرهم ولما هم به من رغد العيش وسعته وكثرته يملك ذلك 20
اهل مهنهم وارباب صنائعهم لقلّة مونتهم وصلاح بلادهم وتسار ملكهم

a) Additur male ابا b) L et B بطاهر. c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧٩, 5 corrigendum روعهم بتمارثم d) In L. deest, spatio albo relicto. e) P فى ... الخلوة والاسحار والادمار والانهار و ... f) Makkarî, I, p. ١٣٠ post addit اسباب من g) P. pro his جميع الاحوال الى دمل النعم والتملك ذلك مبيم ... العاصى فى الحاصد والعدد ... h) In L. et B. deest. Makkari معاشهم ... i) L et B صناعهم k) Makk. مونتهم. l) Makk. وبلادهم.

بقلّة شغله [a] وسقوط تكلّفه بشىء يحذره وحال يخافه ان لا خوف عليه ولا رهبة لاحد من اهل جزيرته [b] مع عظم مرافقه [c] وجباياته ووفور خزائنه وامواله ومما يُدَلّ [d] بالقليل منه على كثرته انّ سكّة دار ضربه على الدنانير والدراهم ضريبتها [e] فى كلّ سنة مائتا الف دينار يكون عن صرف سبعة [f] عشر بدينار ثلاثة آلاف الف درهم واربعمائة الف درهم هذا الى صدقات البلد وجباياته وخراجاته واعشاره وضماناته ومراصده والاموال المرسومة على المراكب الواردة والصادرة والحوالى والرسوم على شروع الاسواق ومن اعجب احوال هذه الجزيرة بقاؤها على من هى فى يده مع صغر احلام اهلها وضعة نفوسهم [g] ونقص عقولهم وبعدهم من البأس [h] والشجاعة والفروسيّة والبسالة ولقاء الرجال ومراس الانجاد والابطال وعلم مواليها [i] بمحلّها فى نفسها ومقدار جباياتها ومواضع نعمها ولذّاتها.

فامّا مغرب هذه الجزيرة ففى مدخل هذا الخليج المذكور ومصبّ مائه فى [k] البحر المحيط من نواحى لَبْلَة وجبل العيون آخذا على أُنبة [l] وينقلب الى ان يتّصل بشنترة والنهر الآخذ [m] من سَمُّورة مدينة الجلالقة الى موضع مصبّه فى البحر المحيط [n] وشمالها فمن شنترة [o] آخذا على سمّورة ولشبون وأرْتونة من بلاد جليقية الى اقاصى .... [p] ومشرقها فمن مشرق جليقية الى الخليج الرومىّ على نواحى سَرْقُسْطة [q] ونواحى وَشْقَة [r]

---

a) In L. et B. desunt. P. كلفه et deinde شغله وسقوط ولوازمه. Verba excidisse patet ex Makk. b) P. add. ولا حشمة له من عدوّ بمجب لمملكته. c) L. موافقه d) P. ادلّك. e) P صابتها, Makk. دخلها f) L. تسعة , B. تسعة g) L. توسهم. h) L. الناس. i) Makk مع علم امير المومنين Deinde B محلها k) L. antea فى l) Jacut أُونَبة et اونبة (Huelba) m) L. et B. الاحر (intelligitur Duero) n) L. add. والنهر الاحر quae verba deinde expuncta sunt. Melius fuisset dicere بمن مصبّ دُوِيرُه. o) B hic et deinde جَلِيقية. p) Lacuna in L. et B. q) In L. sequitur سرقسطة, in marg. B سرقصطة. r) Vulgo وسقة.

وطُرْطُوشَة وجميع بلد الافرنجة من جهة البرّ وجنوبها الخليج المذكور
من[a] تجاه جزيرة صقليّة الى[b] بلاد تَلَنْسِنَة وقُرْشِنِيَة[c] والمَرِيّة ومالقة والجزيرة
الى ركن البحر المحيط ❊ واوّل ارضها المعمورة على الخليج الروميّ فمن
اشبيلية[d] الى طرطوشة وهي آخر المدن الّتي على البحر المتّصلة ببلاد
الافرنجة[e] ومن جهة البرّ بلاد عَلْجَشْكَس[f] وهي بلاد حرب من النصارى ثمّ
تتّصل[g] ببلد بَشْكُنس وهي ايضا نصارى * ثمّ بلاد[h] الجلالقة فينتهي الاندلس
الى حدّين حدّ[i] الى دار الكفر وحدّ الى البحر وما ذكرته من المدن
على البحر وغيره فمدن كبار عامرة ولم تزل الاندلس في ايدي بني مروان
الى هذه الغاية ❊ ومن مشاهير مدنها القديمة جَيّان وطُلَيْطُلَة ووادي
الحجارة وجميعها قديمة ولم يحدثوا بها في الاسلام غير مدينة بَجّانة وهي 10
المَرِيّة وهي على حدود رستاق إِلْبيرَة[k] وشَنْتَرِين على ظهر البحر المحيط ❊

وبالاندلس ضياع كثيرة ترد الى مصر والمغرب واكثر جهازهم الرقيق من
الجواري والغلمان من سبي افرنجة وجلّيقيّة والخدم الصقالبة وجميع من
على وجه الارض من الصقالبة الخصيان من جلب الاندلس لأنّهم بها
يخصون ويفعل ذلك بهم * تجّار اليهود[l] عند قرب البلد وجميع ما يسبى 15
الى خراسان من الصقالبة فسابٍ على حاله ومقرّ على صورته وذلك انّ
بلد الصقالبة طويل فسيح والخليج الآخذ من بحر الروم ممتدًّا[m] على
القسطنطينيّة وأَثْرابَزَنْدَة[n] يشقّ بلدهم بالعرض فنصف بلدهم بالطول يسبيه
الخراسانيّون ويحملون[o] والنصف الشماليّ يسبيه الاندلسيّون من جهة
جلّيقيّة وافرنجة وانكبردة وقلّورية وبهذه الديار من سبيهم الكثير باقٍ 20
على حاله ❊

---

a) B. يمن. b) B. الا et deinde نكنسنة. c) B. ومُرْشِنَة. d) Legendum videtur بلنسية. e) Inserendum videtur من جهة البحر. f) L. et B. علاجشكس et mox بسكونس. g) L يتصل. h) Conjectura supplevi. i) L. حدا et mox وحدا. k) Codd. تبيرة. l) In L lacuna. In B. voci اليهود superinscribitur ظ, sed Mokaddasi fere idem narrat. m) L. et B. ممتد. n) B. واطرابزنده. o) ? B يحملون.

وريّه كورة عظيمة خصبة ومدينتها ارْخذونة[a] ومنها كان عمر بن حفصون الخارج على بنى اميّة، وفحص البلّوط متّصل بديار ابن حفصون[b] كورة واسعة خصبة، واسْتِجة[c] رستاق ايضًا خصب ومدينة غافق، وبالاندلس غير ضيعة فيها الالوف من الناس لم يتمدّنوا وهم على دين النصرانيّة روم[d] وربّما عصوا فى بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم لأنّهم فى غاية العتوّ والتمرّد واذا خلعوا ربقة الطاعة صعب ردّهم الّا باستئصالهم وذلك شىء يطول، وماردة وطليطلة من اعظم مدن الاندلس واشدّها منعة[e] وثغور الجلالقة ماردة ونقرة[f] ووادى الحجارة وطليطلة ومدينة[g] الجلالقة ممّا يلى ثغور الاندلس يقال لها سمّورة واعظم الجلالقة مدينة يقال لها ليون فيها سلطانهم وعسكرهم بعد سمّورة ومدينة لهم يقال لها أرنيط[h] وهى بعيدة من بلد الاسلام وليس فى اصناف الكفر الّذين يلون الاندلس اكثر عددًا[i] من الافرنجة غير انّ الّذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم قليلة عدّتهم وفيهم اذا ملكوا طاعة وحسن نصيحة ومخالص كثيرة واليهم يرغب اهل الاندلس عن الجلالقة باولادهم والجلالقة اصدق مخالص واتمّ طاعة واشدّ قوّة واكثر بأسًا وبسالة وفيهم غدر وهم فى عرض طول الافرنجة

واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس بجميع المغرب عندى لها شبه[k] كثرة[l] اهل وسعة رقعة[m] وفسحة اسواق ونظافة محالّ وعمارة مساجد وحمّامات وفنادق ويزعم[n] قوم من اهلها انّها كاحد جانبى بغداد وذلك

---

a) L. et B. احذونه. b) L. et B حفصونه, Jacut I, p ١٩٥, 16 حعصونه Cf. I., p. ٣٤, c c) B. واسعيه. d) In L. lacuna. e) Lacuna in L. Deinde addidi copulam f) L. et B. s p g) Cf I., p ٤٣, 7 L. et B. يلى مدينه, quae lectio servari potest si praemittatur وهى. h) L ارسط, B. ارنبط. Vulgo ابنسط. Jacut, I, p. ٢٢٤, 5 male hunc locum confudit cum ارنسط (*Arnedo*). i) L. عدد. k) P. add فى بالجزيره والسام ومصر ما يدانيها l) P., Jacut, IV, p ٥٩, 6 et Makkari, I, p. ٣ , كبرة. m) In L. et B. deëst. Makk محال. n) L عم.

عبد الرحمن بن محمّد ابتنى في غربها مدينة تعرف بالزهرآء[a] في سفح
جبل يعرف بجبل بطلس[b] وخطّ فيها الاسواق وابتنى الحمّامات والخانات
والقصور[c] والمتنزّهات واجتلب الى ذلك بنآء العامّة وامر مناديه بالندآء ألا
مَنْ اراد ان يبني دارًا او يتّخذ مسكنًا بجوار السلطان فله اربعمائة درهم
فتسارع الناس الى العمارة فتكاثفت وترادفوا عليها فكادت ان تتّصل الابنية
بين[d] قرطبة والزهرآء وانتقلوا بسبب مالهم ودواوينهم وخزائنهم بعد نُقل جميع
ذلك واعيد الى قرطبة بعد أن تطيّروا منهم بها ونسلّمًا بموت رجالهم فيها وذهب سائر
ذخائرهم وسمعتُ من غير واحد ممّن يستحيل حالهم انّ لعبد الرحمن بن
محمّد ممّا انتجه[e] له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير
واجبها الى سنة ٣٤٠ نحو عشرين الف الف دينار ولستُ اشكّ على ما
يوجبه النظر ويوافقنا به الخبر فيما جمعه الحكم بعد هلاك ابيه من خدمه
والمصادرين الّذين كانوا في خدمته والى وقتنا هذا عن اسباب الاندلس
ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجوالنها تمام اربعين الف
الف دينار وليس لهذا المال في وقتنا هذا بموضع[f] من مواضع الارض نظير
يعمر ما في يد ابي تغلب[g] الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان
اليه ممّا يعلمه الخاصّ والعامّ بالعراق وديار ربيعة جمع[h] من تركة ابيه ما
يلحقه ويزيد عليه زيادة بيّنة وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبي بغداد
فهي قريبة من ذلك ولاحقة به ان شآء الله تعالى وهي مدينة حصينة ذات
سور من حجارة ومحالّ حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم[i] قديمًا وداره
داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة[h] في البلد من
غير جهة[k] ولها بابان يشرعان في نفس السور الى الطريق الآخذ على
الوادي من الرصافة والرصافة مساكن اعالي البلد متّصلة باسافله من ربضها

---

a) L. بالزهره b) Jacut بَطْلُس. Vulgo جبل العروس c) In B. haec omnia desunt. d) B. بين, L. من. e) B. om., L انتجه. f) L. الموضع. g) L تغلب. h) Conjectura supplevi. i) Makk. سلاطينهم et deinde دورهم.
k) Makk لعصر السلطاني من الملك وجنوب قرطبة على نهرها.

مشتبكة[a] ابنيتها محيطة بها مستديرة عليها من شرقها وشمالها وغربها فامّا الجنوبيّة[b] منها فهو الى واديها وعليه الطريق المعروف بالرصيف والاسواق والبيوع والخانات والحمّامات ومساكن العامّة بربضها[c] ومسجد جامعها جليل في نفس المدينة والحبس منه قريب[d] وقرطبة هذه بائنة بنفسها[d] عن مساكن ارباضها ظاهرة[e] وذرعت بها في غير يوم في قدر ساعة وقد تطلع الشمس خمسة عشر درجة[f] ماشيًا[g] وللزهراء[g] ايضًا مسجد جامع دون جامع البلد في المحلّ والقدر والكبر[h] وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها نظير بالمغرب تحاسن حال وسعة بلد واستدلال لجند[h] الثياب والكسى ورافلة الكراع وكثرة التجمّل وان لم يكن لها في عيون كثير من الناس حسن بارع فليس لجيوشهم حلاوة في العين ولا علم بأنابيس[i] الفروسيّة وقوانينها ولا بالشجاعة وطرقها واكثر ظفر جيوشهم في القتال بالكيد وممّا يدلّ على ذلك انّي لم ار قطّ بها احدًا اجرى على فرس فارة او برذون فحيس ورجلاه في الركب ولا يستطيعون ذلك ولا يلقى عن احدهم وكلّ ذلك لتخوّفهم[k] من السقوط الى فشل معهم عند لقائهم ومواطئهم على نزع ارجلهم من ركبهم ولم[l] تتخلّف قطّ جريدة عبد الرحمان ولا مَنْ سبقه من آله خمسة آلاف فارس ممّن يقبض رزقه ويحتمل عليه ديوانه لانّه مكفيّ المؤونة باهل الثغور ممّا[m] يؤونه من كيد العدوّ الّذي يجاوره من الروم ولا عدوّ عليه سواهم وقلّ ما يحزب لهم وربّما طرقه في الاحايين[n] مراكب الروس والترك والصقالبة والبجناكيّة وهم جيل من اجيال الترك المجاورين لارض الخزر والبلغار فانكوا في اعمال الاندلس وربّما انصرفوا خاسرين ❁

وللاندلس غير مجلب من التجارة كالزيبق والرصغ والحديد والرصاص

---

a) L. مستحكة b) Jacut, IV, p. ٥١, 10 وجنوبيا et pro hac lectione faciunt pronomina in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacut, l.l. 11—14. d) Om. Makk. L. بعضها e) B. ظاهرة. f) Makk. درجة. g) L. et B. وللزهرة h) B. الجند. i) ? L. بانيس, B. بآيين. k) L. يتخوفهم l) B. ولا m) L. وما n) B الاحايين.

وضروب من الفرش a كقطع الارمنيّ الحسن وعندهم نعمل اللبود المشهوره في جميع الارض بالجوده والصبغ الحسن ولهم من الالوان والاصباغ b والحشائش التي يلوّن c بها الحرير وانواع الصوف d والثياب ما e ليس في بلد من بلدان الارض له نظير حسنًا وكثره f فامّا اسعارهم فمثاهي النواحي الموصوفه في الرخص وكثره فواكههم مع طيبه فيها فكالمناحه التي لا ثمن لها، g وملابسهم بطبقه الى طيب عيش بياله سوامهم وتمتّع بالثروة من الخدم وقلّ من يقصر المه اهله من اهلها الّا على العاره من المركوب ولا يعرف فيهم المهنه والمشي الّا اهل الصنائع والارذال واكثر ركوبهم البغال وفيها يتفاخرون وبها يتكاثرون ولهم منها نتاج h في جرائرهم i لم ار مثله في معادن البغال المذكوره ومواضعها المشهوره كارمينيه والران وتدماج بردعه k وباب الابواب وسرواں سناه لانّها تمتنع عندهم ونحلب في بلدهم ونجلب المهم ايضًا منها شيء l حسن ابنيه عظيم الخلق كثير الثمن واجلالت من مَيَّوقه m وهي جزيره في بحرهم منقطعه على ناحيه افريقيه واسعه الحجم كثيره الثمار رخيصه الماشيه لكثره المراعي غزيره النتاج والمواشي معدومه الجوائح وقليله الآفه فليس بها عاهه ولا وحش يؤذيهم في سائمهم ورايت منها غير بغل تبع بخمس مائه دينار والثيبا يرغب ملوكهم وامّاعا يسمونكون ويؤثرون فيما يركبون فامّا ما يبلغ قيمته منها المائه والمائتين دينار فاكثر من ان يحصى وليس ذلك لانّها اربى على البغال الموصوفه في حسن السير وسرعه المشي بل لعظم خلقها وحسن شبابها واختلاف الوانها وجمال مناظرها وعلوّ ظهورها وصحّه قوائمها ۞

ذكر المسافات بها من قرطبه الى مُرّاد مرحله ومن مراد الى غرعيره l ثم الى اشبيلية يوم وهي مدينه كثيره الشجر والعوائد والكروم والتين حاضّره

a) L. الغرس , B. الغرس b) Copulam addidi c) B. يكون. d) B. والصوف.
e) B. مما. f) B وحريريهم g) L. et B. s. p. h) L. مسرقه , B. مسرقه.
i) B. افريقيه. k) L. الحوائج. l) Cf. Edrisi, p. 254, ann. 2. m) Additur inepte سومثون

وهى على وادى قرطبة ومن اشبيلية الى لَبْلَة[a] يومان وهى مدينة صالحة
القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهى مدينة قديمة ازليّة
كثيرة الخير ومن جبل العيون الى اُلْب[b] ٣ ايام وهى ايضا مدينة قديمة
ذات سور ومن الب الى اُكْشُنُبَة[c] وهى مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير
٥ ٤ ايام ومن اكشنبة الى مدينة شِلْب ٦ ايام ومن شلب الى قصر ابى
دانس[d] ٥ ايام مدينة صالحة وهى ايضا حسنة ومنها الى المعدن وهو فم
النهر الى *مدينة لِشْبُونَة[e] يوم ومن لشبونة الى شَنْتَرِين[f] يومان ومن
شنترين[g] الى يابُرة ٤ ايام ومن يابرة الى جِلّنْيانة[h] يومان ومن جلنيانة الى
آلَنْس[i] يوم ومن النس الى بَطَلْيُوس عدوة النهر يوم ومن بطليوس الى قنطرة
١٠ السَّيف ٤ ايام ومن قنطرة السيف الى ماردة يومان[k] ومن ماردة الى
مَدَلّين[l] يومان ومن مدلين الى تُرْجِيلَة يومان ومن ترجيلة الى قصرش[m]
يومان ومن قصرش الى مِكْنَاسَة[n] يومان ومن مكناسة الى مخَاضَة البلاط
يوم ومن *مخاضة البلاط[o] الى طَلَبِيرة ٥ ايام ومن طلبيرة الى طليطلة[p] ٣
ايام ومن قرطبة الى *بطليوس فى[q] جهة المغرب على الجادّة[r] ٦ مراحل
١٥ ومن قرطبة الى تُلَيْطُلَة ١١ مرحلة ومن قرطبة الى المَرِيّة فرضة بَجّانة ٧ ايام
ومن المرية الى مُرْسِيَة ٥ ايام[s] وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة
بالغلّات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمّامات والخانات

---

a) L. كملة. b) L. bis كب, B semel لب; Jacut, I, p. ١٩٢, 11 لبّ. c) L. احشسه, B. احشمه: deinde L احشب, B احشب d) L. et B. ابى وادسى. e) L. et B. مديمه (لشوبه) الشبونة f) L. et B. سمترة, ut quoque Jacut, I, p. ٢٧٥, 3. g) In L. antea scriptum fuit سمره h) Alius ejusdem nominis locus, isque multo celebrior, jacet non longe a Guadix i) *Elvas.* L. et B. النس Jacut habet آلمس. k) L. et B. يوم l) L. et B. مدلير. m) *Caceres.* Edrisi, p. ١٨٧ قاصرس. Cf Jacut, I, p. ٣٧٩, 8. n) L. et B. سكماس o) B. المحاصة. p) L. et B. بلملة q) Restitui ex Edrisi, p. ١٨١, 3 a f r) L. et B. الحلدة.

والمساجد المحسنة ومنها ما يزيد على بعضها في المحالّ والعمارة والارتفاع والولاة والقضاة والمتخلفين[a] على ربع الاخبار وتأمّل الاحوال وليس بها مدينة غير معموره ذات رساتيق فسيح الى كور [b] الّا ولها[b] ضياع كثيرة واكابر[c] واسعة ومساجد وسائمة وعدّة[d] وكراع وعسكر[e] ومن قرطبة الى كَرْكُوِيَه[f] مدينة فيها منبر ولها اسواق وبها حمّامات وفنادق ٣ ايّام وفي كلّ ليلة تنزل[g] بقرب آهلة، ومن كركوية الى قلعة رَبَاح[g] مدينة كبيرة ذات سور من حجارة ولها واد كبير هي عليه منه شربهم ويزرعون عليه وبها اسواق وحمّامات ومساجد بيع والتربيع على قرى ذات عمارة، ومن قلعة رباح الى ملْقُون[h] مدينة على نهر لها سور من تراب وهي دون قلعة رباح في الكبر ونهرها يعرف باسمها ومنه شرب[i] اهلها مرحلة[k]، ومنها الى اقليش[l] قرية فيها منبر وعين 10 منها شربهم آهلة مرحلة، ومن اقليش الى طليطلة مرحلة وهي مدينة كبيرة جليلة مشهورة اكبر من بَجَّانَة ذات سور منيع وهي على وادي تاجُو وعليه قنطرة عظيمة ويقال انّ طولها خمسون باعًا ويصير واديها الى الوادي المنصبّ الى شَنْتَرِه، ومن طليطلة الى مَعَام قرية كبيرة وبها معدن الطفل الاندلسيّ مرحلة، ومن معام الى العرا[m] مدينة كبيرة ذات سوق ومحالّ وتكون نحو[n] 15 وادنّاس[n] مرحلة، ومنها الى وادي الحجارة مدينة كبيرة ثغر مشهور المحال مسوّر[o] بحجارة وهي ذات اسواق ومصالي وحمّامات وحاكم ومخلف وبها يسكن ولاة الثغور كاحمد بن يعلى وغالب وعليها اكبر جهات جلّيقية، ومنها الى سعرآة[p] الغوارب وبها منهل تنزله الرفاق مرحلة، ومنها الى مدينة سالم

---

a) L والمتخلفين . B. والمتخلفين b) P فيها. c) L et B. واكبره , P وروعيتهم عمّا صياع عدّاد واكره et deinde وجمعه d) P. وعماد. e) P add دعوس (يدعوس ؟) حسد الربع كثيرة الدخل او اسعار على عامة الكمال وحسن الحال. f) L. et B. كركوية , cf. Edrisi, p. 226. g) L et B. رباح, B. semel رياح h) L ملقون , Jacut مَلْقُون. Est *Malagon* i) B شرب. k) Addidi coll. Edrisi, p. ١٨٩ l) Edrisi l. l. اقليش m) Sic. n) Nempe في الكبر o) L. مسور p) L. et B سعرا.

مرحلة، ومنها الى مدينة غالب[a] بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورساتيق
واقليم واسع وماشية رفيعة في جميع اسبابها وهى اكثر الاندلس حربًا وغزوًا ❊

ذكر صقلّية

وامّا صقلّية فجزيرة طولها سبعة ايّام في[b] اربعة ايّام والغالب عليها الجبال
والقلاع والحصون وجميع[c] ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة[d]
معروفة غير المدينة المعروفة ببَلَرْم وهى قصبة صقلّية على بحر البحر من
الشمال وهى خمس حارات[e] محدودة غير متباينة ببعد مسافة وان كانت
حدودها ظاهرة ففيها المدينة الكبرى التى تسمّى بلرم عليها سور من حجارة
مانع شامخ يسكنها التجّار وفيها مسجد الجامع الاثير وكان بيعة للروم
10 وفيه[f] هيكل عظيم وسمعتُ بعض المتطفّلين[g] يقول انّ حكيم اليونان يعنى
ارسطاطاليس فى خشبة معلّق[h] فى هذا الهيكل الّذى قد اتّخذه المسلمون
مسجدًا وانّ النصارى كانت تعظّم قبره[i] وتستسقى[k] به لما شاهدت
اليونانيّة عليه من ايثاره واعظامه[l] قال والسبب فى تعليقه بين السمآء والارض
ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقآء والاستشفآء والامور المهمّة التى
15 توجب الفزع[m] الى الله تعالى والتقرّب[n] اليه فى حين ❊ الشدّة والهلكة[o]
وعند وطئ بعضهم بعضًا وقد رايتُ هناك خشبة عظيمة[p] يوشك ان تكون
القبر[q] فيها، ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضًا من حجارة وليس

---

a) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba لب expuncta videtur, ut مدينة لب superesset, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá fuit, dum patri Ghalibi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayan*, II, p. ٢٥٧, 7). b) P. add عرض c) P. et Jacut III, p. ٤٠٩ واكثر d) L. et B. مسكونة e) Jacut نواحى. f) L. et B. فيه, Jacut I, p. ٧١٩, 4 وفيها. g) L. et P. المتخلفين, B. المتطفلين h) P. مُعَلَّقًا i) L. B. et P. قدره. k) L. ويستقى, B. ويستسقى, Jacut ويستسقى. l) B. واعظاما. m) P. القرعة. n) L. والتقريب. o) P. الشدائد وحلول الهلكة p) Jacut معلقة q) P. هذا القبر.

كالسور الأوّل يحكمها السلطان واتباعه a وليس فيها اسواق ولا فنادق وفيها حمّامان b وفيها مساجد جامع صغير مقصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر والديوان ولها c اربعة ابواب من قبليها ودبورها d وغربيها وشرقيها البحر وسور لا باب له e وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهي اعمر من المدينتين اللتين ذكرتهما واجلّ ومرسى البحر بها وفيها عيون جارية g بينها وبين 5 المدينة مياه كالحدّ بينهما e وحارة تعرف بحارة المسجد i المعروف بابن سقلاب f وهي كبيرة ايضًا وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الآبار والملحيّ البلد واد يعرف بوادي عبّاس وهو واد كبير عظيم ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنّتهم غير منتفع به g والحارة الجديدة h وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد i وليس بينهما فرق ولا فاصلة e ولا على حارة الصقالبة k 10 سور واكثر l الاسواق فيها m بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزيّاتين باجمعهم والصيارفة والصيادلة من خارج سورها والخرّازين والسماكة والنخّاسين واسواق القمح كلّها خارج السور n وكذلك سائر الصنّاع على اختلافهم وفي داخل البلد للقصّابين نحو الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يدلّ على كثرهم وعددهم 15 ويدلّ ايضًا على ارتفاع شأنهم عظم مساجدهم وذلك انّي حزرت المجتمع به اذا غصّ باهله بلغ سبعة آلاف رجل ونيفًا لانّه يقوم فيه اكثر من ستّة وثلاثين صفًّا للصلاة وكلّ صفّ منها لا يزيد على مائتي رجل e وبالمدينة من المساجد وفي الخالصة والحارات o المحدقة بها وهي p وراء سورها q عامرة

---

a) Jacut II, p. ٣٩١, 10 واحداثه b) Amari (*Biblioth. Sicula*, p. ٥, 4) حمامات.
c) B. وبها. d) Amari proponit legere وهي دبورها. e) Jacut III, p. ٤٠٩, 16
f) Jacut وتعرف بابن صقلاب وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها.
g) B. om. به. h) In L et B deest (B. والحارة, et pro وهي habet هي).
i) Jacut حارة ابن صقلاب k) Jacut عليها l) L et B. واكثر m) Nempe in urbe Palermo. Amari proposuit legere بها n) L السوق o) L. et B. والحارة p) L. et B. هي q) L. دلك سور دبها.

اكثرها قائمة على عروشها متحللاتها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد بمواطاة
اهل الخبرة[a] منهم في علمها ويتساوون[b] في معرفتها وعددها ويظاهرها ممّا
يحفّ[c] بها ويلاصقها من اجنّتها وارباضها وحلائق كانت متّصلة بالاقرب فالاقرب
منها على الوادي المعروف بوادي عبّاس مجاوره الموضع[d] المعروف بالمعسكر[e]
5 في صدر البلد مبتدّه[f] في وادي عبّاس وبعضها دان في اخر بعض الى
الموضع المعروف بالبطاح وهي قرية تشرف على المدينة بينهما نحو من فرسخ
وقد خربت وهلك اربابها بما دار عليهم من الفتن يعرف ذلك جميعهم غير
مختلفين في مقدارها وانّها تزيد على مائتي مسجد[i] ولم ار مثل هذه
العدّة في بلد من البلدان الكبار على ضعف مساحتها ولا سمعت به الّا
10 ما يتذاكره اهل قرطبة ولم اقف على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في
موضعه على شكّ منّي فيه وانا متحقّق في صقلّية لانّي شاهدت اكثره ولقد
كنت واقفًا ذات يوم بها في جوار دار ابي محمّد القفصيّ الفقيه الوثيقيّ
فرأيت فيما[g] مساجده في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها
بصري ومنها شيء تجاه شيء وبينها طريق[h] وسالت عن ذلك فقيل لي انّ
15 القوم لشدّة انتفاخ رؤوسهم[i] كان يحبّ كلّ واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصور عليه لا يحبّ ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربّما كان اخوان
منهم متلاصقة داراهما متصاقبة الحيطان فعمل كلّ واحد منهما مسجدًا[k]
لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه العشرة مساجد الّتي
ذكرتها مسجد يصلّي فيه ابو محمّد القفصيّ والى جانبه بنحو عشرين
20 خطوة مسجد لولده اسماه ليفقّه فيه وغرض كلّ واحد منهم ان يقال مسجد
فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم
خطره في نفسه واصحاب ابيه[l] يظنّ انّه ابو ابيه او انّه يعمر اب لصلعه

---

a) L. التخبرة b) L. ويتساوون. Ex corr. Fleischeri ad *Bibl. Sicul.* c) L. et B. حف d) B للموضع, Jacut, I, p. ٧٢٩, 10 et III, p. ٤٠١, 29 المكان. e) Jacut add. وهو. f) B. مبتدّه, quod Amari recepit. g) B في h) Jacut عرض الطريق فقط. i) Jacut add وقلّة عقولهم. k) L. مسجد l) L. واصحابه, B. واصحابيه.

وحصن وجهه، وفيها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحونة بالمتالّين
والعُبّاد والمتجرّدين سوحًا واحدانًا عيانًا[a] اغنامًا[b] قد علوا السَّجّادات[c]
في وجوههم مستحيين لاخذ الصدقات وبذل المحسنات واكثرهم يعودون
ويلوطلون وانّما اووا الى هناك لتحرّزهم وعدم السكنى ومهانة انفسهم ❊
وكنتُ ذكرتُ احوال الخالصة وابوابها وما فيها فامّا القصر وهو بلرم وهي 5
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سُمّي بذلك لقربه من البحر
واليه باب آخر لطيف محدث احدثه ابو الحسن احمد بن الحسن بن
ابي الحسن وذلك انّ اهل المدينة سألوه فيه فعمله على نهر معلّق على
نهر وعين تعرف بعين الشفا[d] وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق
بهذا الباب والعين ثمّ باب يعرف بسبعات وهو باب عظيم واليه باب يعرف 10
بباب روطة وروطة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا
الباب وفيه مآءٌ صالح عليه ارحية كثيرة متقاربة ثمّ باب الرياض وهو ايضا
محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قرهب في
موضع غير حصين وكانت المدينة تؤتى[e] منه قديمًا فيدخل على اهلها
منه معرّة وضرر جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الضارّ الى الموضع 15
الصالح ويجاور باب الابنة[f] وهو اقدم ابوابها ثمّ باب السودان تجاه باب
الحدّادين ثمّ باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه
ابو الحسن ايضًا ولم يُسمّ باسم ويخرج منه الى حارة ابي حمار وجميعها
تسعة ابواب، وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيّها الى
غربيّها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوّله الى آخره بضروب 20
التجارة ويخترق بها عيون كثيرة منصبّة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها
ما يدير رحويْن وعلى مآتيها[g] ارحية كثيرة ويجاورها من حيث يبدو مستقبلها
الى حين[h] مصبّها في البحر اراضٍ كثيرة تغلب عليها السباخ وفيها القصب

---

a) B. اغماثا, L. احداث اغمانا. b) Amari اعمانا, Fleischer اغماء (L. اعماما, B. اعثاما s. اعماما). c) L السجدات d) L. et B. h. l. الشعا. e) Codd. s. p. f) B. الابنا g) L. مآتيها. h) Fleischer vult حيث. Verba حين مصبّها في in B. desunt.

الفارسيّ ومحاجر ومقاسٍ^a صالحة وفي خلال اراضيها بقاع قد غلب عليها
البردي وهو البرديّ المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما بمصر من هذا البردي
نظيرًا^b بوجه الارض الّا ما بصقلّية منه واكثره يعمل حبالاً للمراكب واقلّه يعمل
للسلطان منه طوامير لا تزيد^c على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة
5 وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو باب الشعا من مياه
هذه العيون وباقي اهليها واهل الخالصة وجميع اهل الحارات شربهم من آبار
دورهم^d حفقًا كان او تفضّلا من المنّة ملكًا لهم على كثرة المياه العذبة
الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماءٌ
صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين النسع^e دون الغربال في كثرة الماء وعين
10 تعرف بعين ابي سعيد وكان من بعض ولاتهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية
الغربيّة من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
يصرفه في مرافقه وكان هذا المعدن لبعض بني الاغلب وهو بقرب قرية
تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجّر منها وهي تمدّ وادي عبّاس وتقوّيه
وهي كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع
15 بمائها كالقادوس^f وما في ناحية القبلة كالفوّارة الصغيرة والكبيرة التي على
انف الجبل وهي اغزر عيونهم ماءً وتنحرف هذه المياه الى اجنّتهم وللميصلّة
عين حسنة تعرف بالميصلّة وتضاف الغربال والغربيّة وشرب الناحية المعروفة
ببرج المطّال من العين المعروفة بعين ابي مالك واكثر المياه لاجنّتهم بالسواقي
ولهم اجنّة كثيرة وامداءٌ لا تسقى وهي كالشام وغيره واكثر مياه الحارات
20 والبلد من الآبار وهي ثقيلة غير مريئة وانّما صرفهم الى شربها رغبةً عن شرب
الماء الجاري العذب قلّة مروّاتهم^g وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسّهم^h لكثرة
تغذّيهم بالشيء منه وما فيهم من لا ياكله في كلّ يوم ويؤكل في داره صباحًا
ومساءً من سائر ملمّاتهم وهو الذي افسد تخيّلهم^i وضرّ أدمغتهم وحيّر

---

a) L. ومقاسي. b) L. نظير. c) L. يريد, B بريد. d) Jacut haec reddit per عذبة وملحة. e) L. بالنسع, Amari النسع. f) L. كالعادوس, B كالقادوس. g) Jacut addit وعدم علمهم h) L. حواسهم i) L. بتحملهم B. sine punct.

حواسّهم وغيّر عقولهم ونقص افهامهم وافسد سخنهم وجوههم فاحال مزاجهم حتّى رأوا الاشياء او اكثرها على غير ما هى عليه والّذى دخل تحت العدّة أنّ فيها اريد من ثلاث مائة معلّم يؤتّمون الصمّان وهم يرون أنّهم افضلهم واجلّهم وانّهم اهل الله وهم شهودهم وامنآؤهم هذا على ما اشتهر عن انعلّس من نقص عقولهم وخفّة الادمغة وانّما لجؤوا الى هذه الصاعد هربًا عن 5 الجهاد ونكولًا عن الحرب وقد وصفتُ عنهم كمانًا فيه جميع اخبارهم ۞

ذكر مصر

وامّا مصر فلها حدٌّ ياخذ من بحر الروم من بلد الاسكندريّة ويزعم قوم انّها من برقة فى البريّة [a] حتّى ينتهى [b] الى ظهر الواحات ويمتدّ الى [c] بلد النوبة * ثمّ ينعطف على حدود النوبة فى حدّ أُسْوَان [d] الى ارض البجة 10 من [e] وراء اسوان حتّى ينتهى الى بحر القلزم ثمّ يمتدّ * على بحر القلزم ويجاور القلزم [f] الى طور سينا وينعطف على تيه بنى اسرآئيل مارًّا [g] الى بحر الروم فى الجفار خلف العريش ورفح [h] ويرجع [i] على الساحل مارًّا [g] على بحر الروم الى الاسكندريّة ويتّصل بالحدّ الّذى ذكرناه من نواحى [k] برقة ۞ 15

ثم احتجنا بعد ذلك الى ايراد صورة مصر فى صفحة واحدة فاثبتّها فى صفحتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى الفسطاط وسطوف عند انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل فى [l] خليجين احدهما ياخذ من شرقىّ شطنوف الى تنّيس واعمال دمياط والآخر عن غربىّ شطنوف آخذًا الى رشيد من ساحل الاسكندريّة ۞ 20

---

a) Makrîzî, I, p. ١٥ البرّ. b) L. ينتهى. c) L عن, B على. d) L. et B. om (P من حدّ) Deinde P على, Makr. على حدّ ارض البجة. e) L. ومن, Makr فى. Deinde P. et Makr. فعلى. f) L et B pro his tantum هذا. (P ويجاور). g) P. et Makr. مارًّا. h) L. et B. om. i) B ويرحل. Deinde Makr الى. k) L. et B. om Deinde P. الاسكندرية. Post برقة sequitur وهذه صورتها. l) L. et B من.

ومصر اقليم دنيم جليل عظيم العائدة a في سالف الزمان b وحدث نجيل
ابى c النمى الوزان في اخبار ابى الحسين الحصينى قال حدّثنى ابو حازم
القاضى قال قال لى ابو الحسن ابن المدبّر d لو عمرت مصر كلّها *لقامت
باهل الارض وكفتهم e وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف الف فدّان f
5 وانّما تعمر منها الف الف فدّان وقال لى انّه كان يتقلّد الديوانين بالعراق
*يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيتُ في ليلة g من الليالي وعليّ
عَمَلٌ او بقيّة منه وتقلّدتُ عمل مصر فكنتُ ربّما ابيتُ وقد بقى عليّ *شيء
من العمل فاتمّه h اذا اصبحتُ قال وقال لى ابو حازم القاضى جبا عمرو بن
العاص لعمر بن الخطّاب اثنى عشر الف الف دينار فصرفه عثمان بعبد الله
10 ابن ابى سرح فجباها اربعة عشر الف الف دينار فقال عثمان لعمرو i يا ابا
عبد الله علمت انّ اللقحة درّت بعدك فقال نعم ولكنّها اجاعت اولادها وقال
ابو حازم انّ هذا الّذى جباه عمرو وعبد الله بن ابى سرح انّما كان من
الجماجم خاصّة دون الخراج وغيره قال فاستثبته k في ذلك فقال هذا هو
الصحيح l عندنا وبها m الهرمان الّذان n ليس على وجه الارض لهما نظير
15 *لمسلم ولا لكافر o ولا عُمِل *ولا يُعْمَل مثلهما p وقرأ بعض بنى العبّاس على
بعضهما q انّى قد بنيتهما فمن كان يدّعى قوّة في r ملكه فليهدمهما والهدم

---

a) P جسيم العائدة. b) P add وان مصر من ذلك في ابعد فلوجود منها
انه كان فيها فُقِدَ المُلْك بسكنه عظام الفراعنة واكابر الجبابرة كمُصْعَب
ابن الوليد فرعون موسى والوليد بن مُصْعَب فرعون يوسف ومن كان بين
عصريهما من الفراعنة. In L. et B spatium album est, in cujus medio in L.
legitur حكايت. c) L. ابو. d) Cf Makrîzî, I, p. ٢٧. e) P لوقّف باعمال
نعمى خراسان والعراق والشام قال ولم ابت الدنيا: f) L فدانا. g) P
لبلة فيه h) P فاستمهد مجالسه i) Cf Makrîzî, I, p. ٧٩ k) L فاستمه
l) B. لصحيح. Post عندنا spatium album in L. et B. m) P add. من العجائب.
n) L et B الذى o) P. et Makrîzî, I, p ١١٤ في ملك مسلم ولا كافر p) L
et B. tantum ويعمل q) L. et B بعضها, P et Makr احدهما r) L et B
om Cf quoque Kazwînî, II, p ١٧٧.

ايسر من السنة فيهم بنه[a] واظنه المامون او المعتصم فاذا خراج مصر يومئذ لا
يقوم به وكان خراجها يومئذ[b] *على الانصاف في الجباية[c] اذا بلغ النيل
سبعة عشر ذراعا وعشر اصابع اربعة آلاف الف دينار ومائتي الف *وتسعة
وسبعين[d] الف دينار[e] لا اعرض عن ذلك[f] *

وللفسطاط طريق على الظهر في البرّ الى الاسكندرية دون طريق الماء الآخذ على 5
سَنْطُوف فانه يسلك من سنطوف الى رَشيد وذلك انه يأخذ من سنطوف الى
سُنْبك[g] العَبيد * ١٢ سقّشا ، ومن سنبك العبيد[h] الى مَنوف مدينة كبيرة بها حمّامات
واسواق واهل نعمة ويسار وفيهم وجوه من الناس ولها اقليم عظيم وعمل يليه عامل
حسن ١٢ سقّشا ، ومن منوف الى محلّة صرد[i] يسير فيه حمّام وسوق صغير
صالحة ١٦ سقّشا ، ومن محلّة صرد الى صَنْجا[k] مدينة كبيرة ذات حمّامات 10
واسواق وعمل واسع واقليم جليل له عامل بعسكر وجند وعلّات وبها الكتّان
الكثير وريف العَجَل الى قرى عظيمة ١٦ سقّشا ، ومن صنجا الى سبرامية[l]
مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالحة ١٩ سقّشا ، ومن سبرامية الى مسير[m]
مدينة لها منبر[n] واسواق كثيرة العلّات وبها عامل عليها للماء وحسبته ١٩
سقّشا ، ومن مسير الى سَنْهُور مدينة ذات اقليم كبير وحمّامات واسواق 15
وعامل[o] كبير في نفسه ولها علّات كثيرة من قمح وكتّان وقصب سكّر[p] وغير
ذلك ١٩ سقّشا ، ومن سنهور الى النَّحُوم[q] اقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

---

a) P. et Makr. بخلك. b) P. et Makr. على عهده. c) Makr. بالانصاف في الجباية وبوجى الرفق بالرعية والمعدلة. d) P et Makr. وسبعة وخمسين. e) Makr. add. والمقومين على العدل دينارين. f) P. add. ولم يهضمها شيئا, Makr. ولم يعد فيه شيئا. In L. et B spatium album g) L. سنبل, B سنبل, Edrisi, p ١٥٨. سمكاك. Cf *Moschtarik* in voce. h) L. et B om, vid. Makrizi, I, p ١٩٣. i) Edrisi صرت, B مرد h. l Pro سير فيه حمام Makr وفيها منبر وحمام k) Vulgo صنجا l) B سبرامية, Makrizi سبركمية in edit Bul et sic in Cod. Lugd 372, in Cod 371 سبركمية. m) L h. l. مسيرم, B مشيرم h. l. et deinde مسير Fortasse hic legendum مسير وفي ut habet Makr. n) Makr جامع. o) Male in ed. Makr. عمل. p) L. لسكر. q) L. et B النحوم In ed. Makr. male النحوم.

عامل [a] عليها ومسكره وجامع وحمّامات وفنادق ١٢ سقسًا، ومن البحوم الى
نَشْتَرَوَه [b] مدينة حسنة وهى على بحيرة [c] النَّشْمُور ويحيط بها مياه كثيرة
الصيود من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مياسير ويوصل اليها
فى المعديات اذا زاد الماء واذا نضب وُصل اليها بالجسور ٢٠ سقسًا، ومن
5 نشتروه الى البُرُلّس مدينة كثيرة الصيد ايضًا من هذه البحيرة بها حمّامات
جميلة الامر ١٠ سقسات، ومن البرلّس الى اَخْنَا [d] حصن على شطّ البحر
المالح فيه منبر وخلق كثير من الناس وصيّادون للسمك [e] وبها حمّام ١٠
سقسات، ومن اخنا الى رَشيد مدينة على النيل قريبة من مصبّ النيل الى
البحر المالح [f] من فوهة تعرف بالأَشْتُوم [f] وهى المدخل من البحر ٣٠ [g] سقسًا
10 وبها اسواق صالحة وحمّامات ولها نخل كثير وارتفاع واسع [h]، وهذا الطريق
الآخذ من سنهور الى رشيد ربّما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لعلوّه
الماء وكثرته على وجه الارض فربّما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى
المراكب والماء ۞ واما الآخذ من سنهور معرّبًا عن الماء الآخذ الى
دمياط وتنّيس يشرع الى ضيعة تعرف بالخَرْنَشَات [i]، وهى مع سنهور فى
15 برٍّ واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقسات، ومن الخرنشات
الى ابى يُحَنِّس [k] قرية ينفصل منها الماء فى خليجين آخرين ايضًا ١٠ سقسات
فيجرى احدهما معرّبًا الى الاسكندرية ويشرع على تَرْنُوط وهى حانتان
متحاذيتان جعلتا على الخليج وبها منبر فى الجانب. البحرىّ منهما وبيع
كثير وخشمون [l] ورهبان واسواق عامرة وحمّامات وبها [m] عامل وعسكر وعلّاب

---

a) L. et B. وعليها عسكر, Makr. om. b) L. et B. h. l. نسرويه. Jacut praescribit نَشْتَرُو et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent بتسرا (372 بسرا). Vid Abulfeda, p. ٣٨. c) L. et B. مدينة. d) L. et B. اجنا. e) L. et B وصيادين العلير et L. بها pro وبها. f) In L. et B. haec desunt. g) L. et B بكون pro تلثون. h) Makrizi وضريبة على ما يحمل من الاسكندرية. i) L. بالخرنسات, B بالحرسات. k) L. s. p. B. h. l. بحيس, infra بحنس. l) L. et B. وخمسين. m) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويسرع ايضا هذا الماء على بشتَمَدَه ضيعة عظيمة ذات منبر واسواق كثيرة وباديه تزيد على الفى رجل وبها غلّات واسعة وبينهما ١٢ سقسا، ومنها الى شابور مدينة كثيرة العدد والمقاتلة واسعة الغلّات فيها حمّام وعامل بناحية حيل للكماية ١٩ سقسا، ومنها الى مَحَلّة نُقَدَة b وهى ضيعة كبيرة عامرة وبها منبر وعامل عليها وحمّام ولها ناحية كبيرة وغلّات غزيرة وضياع فى ضمنها وبرسمها جليلة ١٩ سقسا، ومن محلّة نقدة الى دنشال بلد عامر فيه جامع وحمّام وكروم كثيرة وبرسمه ضياع جليلة وعمل مضاف اليها ١٩ سقسا، ومن دنشال c الى فَرْنَنَا وهو بلد كبير فيه حمّام ومنبر وبرسمه ضياع وافرة غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة اليها الكور والضياع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تجلب ١٩ سقسا، ومن فرننا الى * سنبر وابو مينا d ضيعة كبيرة بها جامع وحلول كثير وباديه ومزارع وغلّات 10 واسعة ١٢ سقسا، * ومن سنبر وابو مينا الى قَرْنَفَل ضيعة بها جامع وعمارة أهله ١٢ سقسا e ولها وبرسمها ضياع تعرف بالجابرية، ومن قرنفل الى ابرسوس f ضيعة بها منبر وبيع واسواق ولها كورة كبيرة ١٢ سقسا، ومن ابرسوف الى الكِرْيُون مدينة كثيرة حسنة فيها جامع وحمّام ومنادق وكروم تجلب اعنابها الى الاماكن وبرسمها كورة ذات ضياع وهى حاسان على خليج الاسكندرية 15 ومنها يركب انحّار فى الصيف عند زيادة النيل الى مصر ولها عامل عليها ومعه حيل ورَجْل ١٩ سقسا، ومن الكريون الى موضع يعرف بقرية الصّير g منهل فيه صيّادون للصير كثيرون ٨ سقسات، ومن قرية الصير الى الاسكندرية ٨ سقسات، فهذه مسافات خليج الاسكندرية ✿ واما الشعبة الخارجة تجاه بربوط مشرقة تشرع الى سمنّ والاد وهى ضيعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة 20

---

a) L. et B. s. p. Vid. Edrisî, p. ٢٩٠. Niebuhr البصطامية *Bestamie.* b) L. نقيدة, B. نقدة. Vid. Jacut, *Moschtarek*, p. ٣٨٩. Edrisi السندة. c) B. h. l. دنشال. d) Edrisî, p. ٢٩٠, locum appellat سموت ابى منا. e) Haec in B. desunt f) Makrizi, I, p. ١٧٠ et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662 ترسمف. g) Male in editione Edrisi الصبر.

الاهل عزيزة السكّان بها حمّام وجامع وفنادق وعامل وكورة جليلة واسعة ومن
ابى نخيس اليها ٩ سقسات ومن شبر والاو الى منوف مدينة كبيرة عظيمة
كثيرة الغلّات والخيرات والكتّان بهاa وال عليها وفنادق لها حمّامات وجامع
واسواق كثيرةb حسنة وكور عدّة برسمها واسعة ١٩ سقسا ومن منوف الى
5 تلندتا صنعة ايضا حسنة عظيمةc بها جامع وحمّام ولها صناع وعامل بخيل
ورجاله برسمه ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٤ سقسا ومن طلندتاd الى
فيشة بنى سُلّم صنعة فيها حمّام وسوق وجامع وكورة مضافة اليها ١٢ سقسا
ومن فيشة بنى سلم الى البنداريةe صنعة بها جامع واسواق كبيرةf
وبرسمها صناع ولها عامل وفيها حمّام بنت ١٠ سقسات ومن السنداريةg الى
10 محلّة المخروم مدينة بها سلطان وفنادق وسكنة وحفل ورحل وحمّام وجامع
واسواق ١٠ سقسات ومن محلّة المخروم الى قُلَيب العمّال وهى من الجانب
العربىّ عن الخليج مدينة فيها جامع وحمّام ولها كورة ذات صناع واسواق
ولها حاكم وسلطان ١٠ سقسات ومن قليب العمّال الى بنبحi مدينة كبيرة
فيها جامع وبيع كبيرة وبها جامع وحاكم وسلطان وبرسمها صناع كثيرة ١٠
15 سقسات ومن k سنح ومحلّة l سنح يتّصل الخليج الآخذ من نحو شابور
ومحلّة نقيدة m وهما جانبان ايضا فيطعسن n فيسرع احداهما الى فرنوة o
معرّبة من ناحية بنبح ومحلّة سنح والاخرى منصرفة الى صا وهى مدينة
فيها جامع وبيع كبيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمّام العين المعروفة
بعين موسى عمّ وقال انّه سحتىp بها ٩ سقسات ومن صا الى نَناىq
20 صنعة فيها جامع وبرسمها كورة ذات صناع وعمل وحاكم وبيع ١٠ سقسات

---

a) B. لها. b) L. كبيرة. c) B. om. d) L. h. l. تندتا e) Edrisi السندارية f) L. et B. كبيرة. g) B. add. صنعة. h) L. ملبح h. l, deinde ببح. B. بنبح et بنح i) Sic. Infra ad urbem بليبس idem recurrit. k) B. ومن l) Conjectura supplevi. m) L. et B. s. p. n) L. et B. جنعمان. o) Makrizi, I, p. ١٧٠ فونو. p) L. et B. سحى. q) L. et B. بناى s. بناى, cf. Jacut sub بنا.

ومن هاى الى الصامعة[a] ضيعة كبيرة قصب السكر وبها عصر معصرة
للسكر وعمله وبها جامع وبيع وحاكم وعامل واسواق حسنة ١٠ فرسخ؛ ومن
الصامعة الى دميجمول[b] ضيعة كبيرة ايضًا كبيرة قصب السكر والمعاصر وعمل
السكر بها والقند ولها سور حصين وحاكم ٦ فرسخ؛ ومن دميجمول الى
سندبون ضيعة كبيرة آهلة واسعة الغلات وبها جامع وبيع ٨ فرسخ او يزيد ٥
قليلا؛ ومن سنديون الى بلهيت[c] ٦ فرسخ؛ وامّا الشعبة الآخذة من نسيم
ومحلّة نسيم الى قرنوه فانّ قرنوه بينهما على بحر الماء وفى غربيّه وهى
مدينة كبيرة[d] البادية وهى الغالبة عليها وبها جامع وسلطان وحاكم وبيع
عدادا واسواق لا باس[e] بها وبينهما ١٢ فرسخا؛ ومن قرنوه الى محلّة مسروق
مدينة لها[f] كورة عظيمة وبها النور الحسن الكثير والفواكه الواسعة تجلب ١٠
الى الفسطاط وبها حمّام وجامع وبيع وحاكم وصاحب معونة ١٥ فرسخا؛ ومن
محلّة مسروق الى محلّة[g] ابى جراسة مدينة كبيرة[d] الاسواق وبها جامع وحمّام
وحاكم وصاحب معونة فى عسكر صالح ولها كورة ذات غلّات كثيرة[d] ٦
فرسخ؛ ومن محلّة ابى جراسة الى فيشة ضيعة بها منبر ولها بادية لا
باس بها ١٢ فرسخا؛ ومنها الى سنديس[h] ضيعة ايضًا عظيمة كثيرة الدهاقين ١٥
والبيع والحمارير صالحة الارتفاع ١٥ فرسخا؛ ومن سنديس الى سنباده[i] ضيعة
تشاكل سنديس ١٥ فرسخا؛ ومنها الى بلهيب[k] نحو ١٠ فرسخ ويجتمع
ببلهيب الخليجان المتشعّبان من نسيم احدهما الآخذ من قرنوه والآخر
الآخذ على ما قدّام بلهيب وهى مدينة كبيرة لها جامع وهى ساحل

---

a) Edrisi اصطناعة, Niebuhr صامى b) L. s p. B. دمسجمول et دمسجمول, vid. itinerar. Niebuhri ubi دمبجمون *Dmidsjumūn*. c) B. بلهيب. d) B. كبيرة.
e) L. et B. باس. f) L. et B. بها. g) L. et B. om h l. Makrizi habet ابو جراسة. h) Forsitan non differt a سنديسى Edrisii, سنديسة Makrizii. Jacut habet سندبسة et سندبلس (sic) i) L. et B. سنبلاة; vid. Jacut et cf Makrizi, I, p ١٧٠, 4, ubi سنباده pro quo Cod. 371 سنبلاه, Cod. 372 سنباده.
k) L. et B بلهيب, vitium saepe occurrens.

الاسكندرية في الربع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمّام بها ❀
وجميع ما على شطّ[a] النيل من[b] فلسطين الى رشيد ضياع لا مدن فيها
ونحاول بذكرها الكتاب ولمصر ومدنها غير كتاب مصروفى بصفات[c] ضياعها[e]
الآخذة من شطنوف مشرّقة الى دمياط وتنيس المتّصلة بالبحيرة فقد ذكرتُ
فيى اشكال مدنها مسافاتها ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير
قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك في جميع هذه التخاليجان[d] لكان احمل
واحسن ولمّا تعذّر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكلّيّة اقتصرتُ على المشهور
المعروف حسب ما توخّيتُه من ذكر سواد كلّ بلد وريف كلّ[e] ناحية ووصفها
مفصّلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها موصّلة ومفصّلة لما كان تلك الفصل
10 والنعمة واداء العلم بكلّيّة ❀

فامّا ما يحتمل بذكر مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش
[g] الى ان [f] يتّصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٢٥ مرحلة ومن حدّ
النوبة ممّا يلي التخوم على آخر حدود النوبة نحو ٨ مراحل ومدينة
النوبة العظمى تعرف بدنقلة الى أُسوان نحو ٤٠ مرحلة[g] ومن القلزم على
15 ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٦ مراحل ومن حدّ التيه الى ان
يتّصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل ويمتدّ مع البحر الى اوّل الحدّ الّذى
ذكرتُه نحو ١٢ مرحلة ❀ ومن الرملة الى مدينة الفسطاط ١١ مرحلة * فذلك
ان تخرج[h] من الرملة الى أُتّنى[i] مدينة نصف مرحلة ومنها الى تَرْدُود

---

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. اصغاف. Post ضياعها. P add
وحكاياتها وخواصها وقد تعرف منذ دخل المغاربة اليها ورحت من جميع
اسبابها وبقى منها رسوم وبقايا دِمَنٍ حالية تشهد بما سلف فيها من الامور
الرفيعة العالية. d) L. et B التخليجان. e) L. et B. على. f) L. et B. om.
g) Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda. من العريش الى
اسوان نحو ٢٥ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات
نحو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلى التخوم الى آخر حدود النوبة
عمى دلك الى (ومدينة العظمى تعرف بدنقلة) نحو ٤٠ مرحلة h) L. et B.
(B. ان يخرج (تخرج. i) L. et B. لمى.

مدينة ايضًا بيلم مرحلة ومن يردون الى غَزّة مدينة حسنة كبيرة التخيل مرحلة ومنها الى رَفَح مدينة صالحة وجامع حسن مرحلة ومن رفح الى العَرِيش مدينة ذات جامعين مفترقة المباني الغالب عليها الرمل وهي قرية من الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابن عبد الحكم[a] انّ الجفّار باجمعه ايّام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه 5 وانّ قول الله تعالى[b] وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [c]من هذه المواضع وانّ العمارة كانت متّصلة منه الى اليمن[c] ولذلك سمّيت العريش[d] عريشًا[1] ومنها الى[e] الورّادة منزل قريب الجبال مرحلة ومنها الى البقّارة قرية مرحلة ومنها الى الفَرَمَا وهي مدينة على بحر بحر[f] الروم كثيرة البستان والرطب عمر بليته المياه يردها التجّار في البرّ والبحر مرحلة ومن 10 الفرما الى جُرجير مرحلة وهي مدينة ومن جرجير الى فاقوس مدينة صالحة ايضًا مرحلة ومنها الى بلبيس مرحلة ومنها الى الفسطاط مرحلة[g] وطول ارض مصر من اسوان الى بحر الروم ٢٥ مرحلة[g] فهذه جملة مسافاتها ✿

---

a) L الحكيم Cf. Makrizi, I, p. ١٧١. Sequens ان in L. et B. deest. b) Qor. 7, vs. 133. c) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L وبذلك. d) Additur in L. et B. ورفح. e) L. et B. om. Deinde L. الوارده. f) L. البحر. g) P. haec addit وذلك انّ من اسوان الى انفوا ٤ ابرد ونصف ومن انفوا الى اسنا[1] بريدان ومن اسنا الى أرمنت بريدان ومن ارمنت الى قوص بريد ونصف ومن قوص الى بلبس[2] ٤ ابرد ونصف ومن بلبس الى اخميم بريد ونصف ومن اخميم الى هاو بريدان ومن هاو الى اسيوط بريد ومن اسيوط الى منشاره[3] بريدان ومن منشارة الى الاشمونين بريدان ومن الاشمونين الى طحا بريدان ومن طحا الى مصر ١٠ ابرد ثم تركب في السفينة الى ايّ موضع وتلك بريد كان طرقاتهم في الماء بالمراكب.

---

1) Cod أسْنا 2) Verosimiliter vult urbem بلينة s. بَلْيَنَا 3) Cf. Edrisi, p. ٤٩ cum ann. c. Lectio Cod. B. مَنْشَارة recipienda videtur.

وامّا صفة a مدنها وبقاعها فانّ مدينتها العظمى تسمّى الفُسْطَاط وهي في شرقيّ b النيل وذلك انّ النيل ينزل عليها من الجنوب وينصبّ في الشمال الى الشرق ما هو........ c وهي مدينة حسنة ينقسم النيل عندها d فيمرّ فيعدّى من احدهما الى الآخر فيعدّوه اولى فيها ايضه حسنة ومساكن ه جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثاني كالجسر الاوّل الى ابنية جليلة ومساكن e على الشطّ الثالث تعرف بالجيزة f والفسطاط مدينة كبيرة نحو ثُلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطيبة واللذّة ذات رحاب في محالّها واسواق عظام g ومتاجر فخمة ومسالك ١٠ جسام والى ظاهر انيق وهواء رقيق وبساتين نضرة ومنتزهات h على ممرّ الايّام خضرة وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليها محالّهم i كالكوفة والبصرة الّا انّها اقلّ من ذلك وهي سبخة الارض غير نقيّة التربة ه والدار تكون بها طبقات ستّ وسبع وخمس طبقات k وربّما سكن l في الدار المائتان من الناس وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز ه يسكب فيها كلّ ١٥ يوم لسكّانها m اربع مائة راوية ماء وفيها خمس مساجد n وحمّامان وافران o ومبنى بنائهم بالطوب ه واكثر سفل دورهم غير مسكونة p وبها مسجدان للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص q في وسط الاسواق r والآخر بأعلى

---

a) P. صفات. b) In P prima manus شمال c) Lacuna in L. et B. In B altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisî, p ١٤٣ d) P, Makrizi, I, p ٣٤١, et Makkari, I, p ٦٨٩. لقيها e) P. add. طمد. f) L. بالجزيره. Vocatur quoque برّ الجزيرة, vid Makkari, I. p ٦٨٨ g) Makr. et Makk add. فيها صنف. h) Iidem ومنزهات i) Iidem om. k) Iidem ويكون الدار بها خمسا وستا وسبع طبقات P. سبع طبقات وستا وخمسا l) Makr. et Makk. انى مروان كان يسكنها ونجبت منها لمَنْ معها من قبل P (m سكن n) Annotatio ad Edrisî, p 171 deleatur o) P. وعبر فرن نوم عهدنا هذا p) B. مسكون, Makr. et Makk. واسفل دورهم غير مسكون. q) L. دحمر قمة العاصى. r) Makr. et Makk. الفسطاط.

الموقف بمله a ابو العبّاس a احمد بن طولون وكان خارج مصرb ابنية بناها
احمد بن طولون مثلاً فى مثله c لسكنها جنده وتعرف بالقطائع d كمثاله
بنى d الاغلب خارج القيروان رقادة وقد خربا e جميعًا فى وقتنا هذا
واخلف الله عوض f القطائع بالقاهرة g وهى مدينة احدثها h ابو الحسن
جوهر فتى امير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لخموشه وحشمه i 5
وقد ضمّت من المحالّ والاسواق والحمّامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى
جمعها سور k منيع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين l نظيف
وثيب المشيدة l جامعًا رائعًا بالقرّاء يدعو الماء فسيح الفصاة بهىّ المطر
وبالجيرة والجزيرة ايضًا جامعان آخران دون جامع القراءة فى بلد وحسنه،
ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنّة صالحة ووروعهم بماء النيل يمدّ يعمّ m 10
المزارع من حدّ اسوان الى حدّ الاسكندريّة ويقيم الماء فى ارضهم n بالريف
والحوف o مدّ امتداد الحرّ الى الخريف ثمّ ينصب فيزرع ثمّ لا يسقى
بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى بته p وارض مصر لا بمطر ولا بثلج وليس
بها موضع يجرى به الماء دائمًا q الّا الفيّوم والفيّوم اسم الاقليم q والفيّوم
مدينة وبيئة ذات جانبين تعرف بالفيّوم ويقال انّ يوسف النبىّ عمّ اتّخذ 15

---

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. الفسطاط c) Iidem مثل. Deinde L. et B. لسكنها, Makr. et Makk. يسكنها. d) Makr. et Makk. كما بنى بنو. e) L. et B. خربا. Deinde Makr. et Makk. om. جميعا. f) Iidem بدل. g) Iidem وقد استحدث المغاربة. h) B. احدثها. i) P. بظاهر مدينة الفسطاط القاهرة بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثها جوهر صاحب (marg. علام) اهل المغرب عند دخوله الى مصر لخشمه وحاشيته وقد الج — الاسواق وخوّنّ من اسباب القصة والاربعات بالحمامات والفنادق الى a قصور مشيدة وبعم (Cod. ut saepe قصور) عسكره وقد احدق بها سور. k) P om. et add. post عزيز القوام والموقّس نظيف. l) Anno 362, vid. Makrîzî, II. p. ٣٦٨. m) L et B. فيهم. n) B. اراضيهم. o) B. وبالحوف. p) Deest in L. et B, Edrisî, p. ١٤٣. من عمر جانبه. q) L. اقليم.

لهم مجرى وربه لمدوم لهم دخول الماء منه وقومه بالحجارة المنضدة وسماه اللاقون[a] *

واما النيل فان ابتداء مائه لا يعلم وذلك انه يخرج من مغاور من وراء ارض الزنج لا يسلك حتى ينتهى الى حد الزنج ثم يقطع فى مغاور وعمارات
5 ارض النوبة فيجرى على عمارات متصلة الى ان يقطع ارض مصر وهو نهر يكون مد امداده اكبر من دجلة[b] والفرات اذا جمعا[c] ومآؤه اشد عذوبة وحلاوة[d] وبياضا من سائر انهار[e] الاسلام وهو متصل بالبرنبة التى لا تسلك لحيتها وقد ذكره بطلميوس فى كتاب جغرافيا فلم يخبر اصله الى موضع[f] وبه يكون التمساح والسقنقور وسمكه يعرف بالرعادة لا يستطيع احد[f] ان
10 يقبض عليها وهى حية حتى يرتعش بدنه ويسقط منها فاذا ماتت فهى كسائر السمك[g] والتمساح دابة من دواب الماء مستطيل الذنب مستطيل الراس وراسه نحو نصف طول بدنه وله انياب لا يقبض بها على * شىء من البهائم الا اهلكه[g] ويخرج من الماء فيمشى فى البر[h] ويقيم على[i] انماء النوم والليلة ونحو ذلك وليس * له فى البر سلطان ولا يضر احدا[k] وجلده لا يعمل فيه
15 شىء من السلاح الا تحت ابطه[l] وباطن فخذيه[i] والسقنقور صنف يتولد[m] منه ومن السمك ولا يشاكل السمك من جهة بدنه ورجله ولا التمساح لان بدنه * املس مستدير[n] وذنب التمساح مثلث[o] مضرس ويعالج[p] بشحم السقنقور[q] للجماع ولا يكون بمكان الا فى النيل * من حد اسوان[r] واسوان

---

a) L. et B. الالاهور. b) P. الدحلة vitium saepius occurrens. c) P. احتمعا
d) L. et B. om e) P. in marg. add. بلاد. f) L. احدا. g) P على دابه ما كانت من سبع او جمل الا مدّه فى الماء وله على كل شىء سلطان الا خارج. h) P. البرنه i) P. الكماموس فانه لا قوام له بالكسر منها.
k) P. ولا سلطان له فى البر كسلطانه فى الماء et deinde وله جلده. l) P. ابطه.
m) Makrizi, I, p ٣١ متولد.. n) Makr. et partim P. احرد املس عريض عمر
مضرس. o) Makr. محجف. p) L. ويعالج q) L. et B. h.l. الصقنقور, P.
السقنقور. r) P. او نهر مهران من ارض الهند والسند وكذلك التمساح

هذه تغير على النوبة الّا انّهم يتهادنون ❊ وبصعيد مصر من a جنوب النيل
معدن الزبرجد في بريّة منقطعة * عن العمارة b وليس في الارض معدن
للزمرّد غيره c * وفي شمال النيل جبل يمتدّ عليه يعرف بالمقطَّم وفي نواحيه
حجر الخماهن d ويمتدّ هذا الجبل الى النوبة e وعند هذا الجبل بحذائه
الفسطاط قبر محمّد بن ادريس الشافعيّ الفقيه في جملة المقابر f وذلك g
بها من الانبياء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون وبها ولد عيسى بن
مريم بكورة اهناس ولم تزل نخلة مريم تعرف باهناس الى آخر ايّام بني
اميّة ❊

ومن مشاهير مدنهم وعجيب آثارها الاسكندريّة وهي مدينة على نحر
البحر ورسومها بيّنة وآثار اهلها ظاهرة تنطق عن ملك وقدرة وتعرب عن ١٠
تمكّن h ونصرة i ونفصح عن عظة وعبرة كثيرة الحجارة جليلة العمارة
فلو سألت عن اهلها لرأيتها مخبرة عنهم بالعظائم فرشها الرخام والمرمر وجلّ
اسمها بالعمد المسمّر i ومنها المنارة المشهورة المبنيّة بالحجارة المركّبة

---

a) P. من   b) L. et B. عمه, cf. Edrisi, p. ١٣   c) P. ومن حد جزائر
d) P. يسمى خَمَاهِن الى نواحي عيذاب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف ــ عنه
الى اقاصى بلد السودان.   e) P. add. وشيء من البلور ويحاذيه ناحية الزمرد.
f) P. add. لاهل مصر (l. صفحته) المعنى في صحيفته.   g) P. add. وسمّو في البلاد.
h) B. جانبك.   i) P. pro his (cf. Makrizi, I, p. ١٥٩ seq.) ومنها من العمد العظام
وانواع الاحجار والرخام التي لا يقلّ القطعة منه الا بالوف ناس قد عُلِّقت
بين السماء والارض على فوق المائة ذراع مما يكون الحجر منها فوق رؤوس
الاساطين ودائر الاسطوان منها ما بين خمسة عشر ذراعًا الى عشرين ذراعًا
والحجر فوقه عشرة اذرع في عشرة اذرع في سمك عشرة اذرع بغرائب
الالوان وبدائع الاصباغ فلو سألت عن اهلها لرأيتها مخبرة عن حالهم بالعظائم
ولها طرقات مفروشة بانواع الرخام وبالحجر الملوّن وفي بعضها عمد لصفاء
صقالها وحسن لونها يمتى كالزمرد الاخضر وكالجزع الملوّن وكثرة اسمها
بالعمد المسمّر ومنه شيء على قصاب نحاس قد نبتّ بانواع اخلاط لئلّا

المصنّعة بالرصاص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها فى اشكالها
ومبانيها وسمكها يشتمل على آية بيّنة ويستدلّ بها على مملكة فاخرة لملك
عظيم ذى حال جسيم وملك عقيم[a] تزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم
انّ بانيها وبانى الهرمس ملك واحد ويروى آخرون غير ذلك[b] ومن[c] حدّ
5 الفسطاط فى[d] غربىّ النيل ابنية عظيمة[e] تكثر عددها مفرشة فى سائر
الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرمين اللذين تجاه الفسطاط على فرسخين
منها ارتفاع كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنىّ بالحجارة
الكذّان[e] التى سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان
زائد وناقص على ما توجبه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلّما
10 ارتفع بناؤه[f] عن وجه الارض ضاق حتّى يصير اعلاه بحو[g] مبرك جمل وقد
ملئت جنباتهما[h] بالكتابة اليونانية[i] وقد تقدّم ذكر بعض ما فيهما[k] من

بغتة الزمان وتحت الاسطوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة
فى الهواء عليها ضروب الصوّر المعروفة والمجهولة.

a) L. عظيم, P. عقيم وسلطان. Deinde P. addit: وهى المنارة المشهورة فى
جمهور الارض اخبارها التى جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مجتمعون
على ان مؤسسها اخترعها لرصد الفلك وادرك ما ادركه بها وكذلك لانكشاف
فضائها وسعة سمائها ونقاء ابخرة صحرائها لان لكل ارض سراتا على مقدارها
وليس لها سراب وسمكها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوضعت منه قمّة عظيمة
كانت رأس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكمون (sic) فى حمامات مؤلفة
ورقاصات مصفّفة انها نُصِبَتْ لمرآة كانت فيها يرى سائر ما يدخل الى بحر
الروم من ناحية الروم مستعدّ للقتال ويزعم الخ b) P. et Makrizi, I, p.
١١٤ وفى c) P. عن. d) P et Makr. عظام. e) Idem et B. الكذّان. f) L.
et B. بناؤها g) P. et Makr. حسب ما تعب الحجارة التى وضعه فى زيادته
ونقصانه (ونقصه .M) واوجبته الهندسة عندهم (.P. om) لانهما كلما ارتفعا فى الهواء
ضاقا حتى يصير اعلاهما من كل واحد منهما (P. om) مثل h) L. et B.
جنباتها i) In B. superscribitur, in L. sequitur العبرانية, quod quoque in P.
k) L. et B. فيها.

الكمانه وقد ترجم لنبى العبّاس وفى داخل كلّ واحد منهما [a] طريف يصعد [b]
فيه الناس رجّالة [c] الى اعلاه وفى هدّتى الهرمين طريق مخروق فى باطن
الارض واصح [d] من احدهما [e] الى الآخر * واكثر ما سمع عنها انّها قبور ملوكهم
وكانت قبل اتّحاد ملوكهم انّها قبورًا منحارن واهرآء للغلّات [f] ٥

ومن جلمل مدنيه [g] تنّيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع فيهما ولا ضرع
لانّهما جزيرتان * فى وجه النيل غربيها وجنوبيها وشرقيّها وشمالّيها البحر [h]
وبهما تتخذ رفيع [i] الدبيقيّ والشرب والمصبّغات [k] من الحلل المسمّاة [l] الّتى
ليس فى جميع الارض ما يدانيها * فى الحسن والقيمة [m] وربّما بلغ الثوب
من ثيابهم مائتى دينار اذا كان فيه ذهب وما [n] لا ذهب فيه تبلغ المائة

---

a) L. et B. منها b) L. يسر. c) L. et B. om. d) Librarius in marg L. لعله واصل. In tribus Codd. Edrisii (v. p. ١٢٩) additur بعضى. e) L. احداهما. f) P. et Makr. وقد ذكر قوم انهما قبران وليسا كذلك وانما * وجد صاحبهما الذى عملهما انه تقضى بالطوفان فقال [1] جمع ما على وجه الارض الا ما خصّ فى مثلهما بحزن ذخائره وامواله فيهما وانى الطوفان ثم نضب * وصار ما فيهما الى مصر بن نوح [2] وقد جرى فيهما بعض [3] الملوك المتاخرين [4] اهراء. g) P. add. وخواصها ما خصّ به. h) P. من الماء العذب والمالح. i) P. add. الكمان. k) L. فى المصبغات. l) P. المقسّد. Edrisi, p. ١٥٩ المسمية. m) L. et B فى القيمة. Deinde P. add والنعمة والترف والرفه وربما بلغت الحلة من ثيابها الى. n) L. et B ومما.

---

[1]) Makr. عملهما (Codd. Lugd. 3) صاحبهما على (Cod. 371 وجد, 372 احمد) جمع (Cod. 372 بان الطوفان يهلك) انه قضى بالطوفان انه يهلك. P habet وقال. [2]) Makr. فصار ما كان فيهما الى مصر بن مصرايم بن نوح [3]) P om. [4]) P المتاحمين. Deinde in ed. Makr. sequitur وجعلهما اهراء. Codd. Lugd. tantum habent اهراء, P اهراء.

دبيرة واصنافها من الكتّان وصيانعها [a] شطا ودبيق [b] وتمرة وتونة وما قاربها
من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من هذه الاجناس وليس ذلك يقارب
للتنّيسىّ [d] والدمياطىّ [e] وبارض مصر غير طراز وسيأتى [f] على ذكرها. فامّا
النيل فاكثر جريه الى الشمال وكذلك الاردنّ [g] وعرض العمارة عليه من حدّ
5 اسوان ما بين نصف يوم * الى يوم [g] الى ان ينتهى الى الفسطاط ثمّ
يعرض فيصير عرض العمارة من حدّ الاسكندريّة الى الحوف الّذى يتّصل بعمارة
القلزم نحو ثمانية ايّام واكثر ارض مصر ممّا يجاور النيل قفار غير معمورة.
وامّا بلاد الواحات فانّها كانت بلادًا [h] معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس
فلم يبق بها ديّار ولا مخبر وكان [i] من ظهرها الى بلاد السودان بالمغرب على
10 الطريق الّتى كانت من مصر الى غانة وانقطعت كان لا يخلو من جزائر
النخل وآثار الناس بها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم وجمال قد توحّشت
فهى تتوارى [k] وللواحات غير طريق الى المغرب فمنها الطريق الآخذ على
قرى فى ضياع من صعيد مصر فى حدّ النوبة نحو ثلاثة ايّام فى مفازة
ولم يزل السفر عليها الى دولة احمد بن طولون. والبحيرة الّتى تفيض [k]
15 فيها مياه النيل وتتّصل ببحر الروم تعرف ببحيرة تنّيس اذا امتدّ النيل فى
الصيف عذبت [l] مياهها واذا * نقص النيل واختلط الجزر [m] غلب ماء البحر عليها

a) P. add.: زايدا وناقصا وربما بلغ مثقال غزل من غزلها دنانير. b) P et Makrîzî, I, p. ١٧٧ وان كانت et sic Edrîsî, p. ١٥٩. In apodosi apud eosdem sequitur فليس. c) P وتنعوا; cf. Edrîsî, l. l. ann. r. Deinde L. et B. om. ودميرة. d) L. لتنيس. e) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧): والشطوىّ وكان الحمل على عهدنا يبلغ من عشرين الف الى ثلثين الف دينار لتجار العراق فانقطع بالمغاربة وحصل بقلعة ابو الفرج (يعقوب) بن كلس وزير المعز فانه استاصل ذلك بالكلف والمؤن والمغارم والمكس اذا دانه على الصنّاع حتى جعل جريه على جميع الداخلين الخارجين الى تنيس. f) L. وسيأتى, B وسايى. g) In L. et B deëst, cf Edrîsî, p. ١٤٣. h) L. et B. بلاد. i) Edrîsî, p ٣٣, 11 وبذلك. k) L fortasse نعص. P. haec transponens habet وعاص. l) L. وغرب, B غرب. m) P جرر فى الشتاء, cf. Edrîsî, p. ١٥٩ et L., p. ٥٢, ١. Pro واختلط L. et B. وانهبط.

فيبلغ مآؤها وفيها مدن مثل الجزائر بضيف البحيرة بها ولا طريق اليها الا
في السفن والبلاد المعروفة بها تنيس ودمياط ودبيق[a] وشطا وتونه وهذه
البحيرة قليلة العمق[b] تسار في اكثرها بالمداري وملاحي[c] السفينتين تحكي
احداهما الاخرى هذه مصعدة[d] وهذه نازلة بريح واحدة مملأة شرعها بالريح
ومساوية في سرعة السير وفي هذه البحيرة سمكة تعرف بالدلفين[e] في
خلقه [illegible] المنفوخ واكثر ما يكون في بحر الروم وذكر قوم من اهل المعرفة
بالبحر ان في هذه السمكة خاصة مشهورة وذلك انها لا تزال تدفع الغريق
عن غرقه وهو يحسب سبعه وهي تشيله تارة وتدفعه تارة الى ان تخرجه
الى الساحل او الماء القصير ويذكر ان بالاسكندرية سمكة تعرف بالعرس
حسنة المنظر لذيذة الطعم[f] اذا اكلها المرء يرى في منامه كانه يؤتى ان 10
لم يتناول عليها الشراب او يكثر من اكل العسل ومن حد هذه[g] البحيرة
الى حد فلسطين والشام ارض رمال كلها متصلة [illegible] الاول يسمى الجفار
بها نخيل ومنازل ومياه مفترسة غير متصلة وهذا الرمل المعروف يتصل من
جهة المغرب برمل سجلماسة واودغشت وذلك انك تاخذ من الجفار معرّبا
الى جبل المقطم ويمتد على ظهر مصر مارا على ساحل النيل الى نواحي 15
اسوان وتعبر النيل في غير موضع فيكون على جانبه فاوّل ما تعدى النيل
من الشرق الى الغرب فمن نواحي الفيوم[h] وشرونة وتماص وصول والدّبيل[i]
وانصنا وأسكر والطين[k] الى نواحي بوصير[l] فوريدس واقناس ودلاص وسمسطا[m]
والبهنسا ونلتحا[n] والأشمونين فتاخذ على ارض القوم وتحدره اقنى وتنصت
تمضي على الشمرف [illegible] على طريق الواحات آخذا على مسالة [illegible] 20
مارًا على الطرق الاعلى وخلف الطرق الثلاثة ويقع حيزة منه الى ساحل
بحر [illegible] وتنقطع ولا [illegible] ما على الطريق معرّبا الى صحارى جبل

---

a) P. وثنيفوا. Deinde addit وبمورة b) L. [illegible] c) L. وملعى d) P., Edrisî l. l. et Makrîzî, I, p. ۱۸۱, صاعدة. Cf. imprimis Jacut, I, p. [illegible] e) B. بالدلفس f) L. استاعم. g) L. هذا. h) L. الغريب. i) L. الدبيل. k) Sic. l) L. ابو صير. m) L. وسمسطا n) L. et B. h.l. وبلتجا.

بقوسه[a] وبقراوه ويقع[b] الى لمطة ورمال سجلماسه ويتّصل باودغشت المتّصله[c] بالبحر المحيط ويتّصل رمل الجفار من ناحية القبله معترضاً في نفس البرّ الى أيلة ويتّصل برمل القلزم ويتّصل من ايلة على الساحل والجادّة ومعظمه على طريق المدينة ممّا جاور ارض لَخْم وجُذَام وجُهَينه وبَلِيّ ممّا دنا من ارض تبوك ويعبر على وادي القرى منحدًّا بديار ثمود مشرقًا الى جبلي طيّ ويتّصل برمل الهَبِير ورمل الهبير متّصل برمل البحرين والبصرة وعمان الى ارض الشحر ومهرة ويعبر البحر فيكون تجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج رمل كهيئة رمل البحر ويحاذى راس الجمجمة من ارض كرمان جنوبى ابى[d] عمارة وهرموز فيمرّ شمالاً الى اقاصى خراسان على اعمال هراة والطَبَسَيْن[e] اسافل مرو وسرخس ويمضى منه شىء مشرقًا على اعمال السند الى الدَّيْبُل والبنارة وسَنْدان وصَيْمُور[f] ماضيًا في مفازة الهند الى التُبّت وبلاد الصين الى البحر المحيط فيجمع الرمل الّذى على وجه الارض متناسب لا اعرف له فصلاً[g] الّا القليل وكذلك جبال الارض كلّها متناسبه الّا القليل اليسير فامّا حدّ الجفار فبحر الروم وحدّ بالتيه وحدّ بفلسطين[h] من الشام وحدّ ببحيرة تنّيس وما اتّصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه جبّاب شمرته[i] تمتدّ من الرمل الى المتخامل فيطبع اهلها ويزعم اهل مصر في اخبارهم انّ الجفار ايّام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وانّ الّذى قال الله تعالى وَدَمَّرْنَا الآية[k] هو الجفار ولذلك سمّى العريش عريشًا واما تيه بنى اسرآئيل فيقال انّ طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهو ارض فيها رمال وبعضه جلد وبه نخيل وعيون معروفه وقليله يتّصل حدّ له الى الجفار وحدّ الى جبل طور سينا وما اتّصل به وحدّ باقاصى بيت المقدّس وما اتّصل به من فلسطين وحدّ له ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر الى حدّ القلزم

a) L. et B. بقوسه. b) L. ويدفع. c) L. et B. المتصل. d) L. et B. ادنى. e) L. et B. والطمسين f) L. et B. وسنجار وصيمور. g) L. et B. فصل. h) L. et B. فلسطين et paullo post بحيرة i) L. et B. شمرته. k) Vid supra p. ٩٥, 6.

ومدينة الاُشْمونَيْن مدينة صغيرة عامرة ذات نخيل وزروع ويرتفع منها ثياب كثيرة، وبجنسها من شمال النيل مدينة يقال لها نُوصِير وبها قُتِل مروان بن محمّد ويقال انّ سحرة فرعون الّذين حشرهم ª من نوصير ۞ وأُسْوان مدينة كبيرة عليها نخيل وزرع وهي اكبر مدن الصعيد ۞ والبَلْيَنا واخْمِيم مدينتان متقاربتان في العمارة صغيرتان حسنتان وذوة النُّون المصريّ الناسك من اخميم ۞ وبالفَيّوم مدن كبار جليلة وكور عظام بهاء من الامتعة والاعمال ما يغني عن تحديده شهرته كالبَهْنَسَة المعمول بها الستور والبسط والمضارب ᵈ والعساطيط الكبار والطرف السلطانيّة وغير ذلك ولم يزل استعمال التجّار والسلاطين بها الستور الثمينة ما طول الستر ثلاثون ذراعًا واريد ويباض قيمة الزوج ᵇالثمائة دينار واقلّ واكثر، وطَحَا مدينة فيها عبر طراز ومنها الفقيه الجليل ابو جعفر العراقيّ الطحاويّ صاحب كتاب اختلاف فقهاء الامصار، والفَيّوم نفسها مدينة ذات جانبين على وادى اللاهون طيّبة في نفسها كثيرة الفواكه والثمرات غير صحيحة الهوآء ولا موافقة للطارى عليها والنازل بها واكثر غلّاتها الارزّ وان كانت لا تعدم من اصناف الغلّات شيئًا ومن ظاهرها آثار عظيمة والناحية مسمّاة باسمها، والفيّوم ناحية كانت في قديم الايّام وسالف الازمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها ورابتُ اكثره من جانب البرّيّة بيّنة ابراجه وقد غلب على اكثره الرمل فتلفه وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وعمره فخرب عند سقوط رسوم الجاهليّة ۞ والفَرَمَا على شطّ بحيرة تنّيس وهي مدينة حسنة وبها قبر جالينوس اليونانيّ، ومن الفرما الى تنيس في البحيرة دون الثلاثة ᵉ فراسخ وهي مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفي تنّيس تلّان عظيمان مشتملان بالاموات مستندين بعضهم الى بعض ويسمّى هذان المكانان بُوتُون ᶠ ويشبه ان يكون ذلك من قبل موسى صلّعم وبعثه لانّ اهل مصر في ايّام موسى كان

a) Fortasse excidit في يوم موسى vel tale quid, cf. I., p. ٥٣ et Edrisi, p. ٤٥.
b) L. ١٥٥. c) B. وبها. d) L. et B. والمضار, vid. Edrisi, p. ٥, et Makrizi, I, p. ٣٣٧. e) L. et B. الثلاث. f) B. بودون.

فبنهم الدفن ثمّ صارت للنصارى[a] وفيهم ايضًا الدفن ثمّ صارت للاسلام
وعليهم اكفان من خشن الخيش وجماجمهم وعظامهم فيها صلابة الى يومنا
هذا ✿ والفسطاط فبين شمس ومَنْف فرسخان قد خربتا وكانتا متسرّفا
لفرعون فرتيس مطيمس عين شمس من شمال الفسطاط ومنف من جنوبه
5 وعلى راس جبل المقطّم فى قلّته مكان يعرف بتنّور فرعون[b] وفى عمل مصر
مواضع لا يعثرُ فيها التمساح كعدوة بوصير والفسطاط[c] وفى عين شمس زرع
نبت كالقضبان يسمّى البلسم يتّخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من
الارض الّا هناك ✿ وسُنْبُرَه ضيعة جليلة يعمل فيها شراب العسل من الماء
والعسل مشهور امره ✿ وقفوص وخُرْجِم مدينتان من ارض الحَوْف والحوف
10 ما كان من النيل اسفل[b] الفسطاط وما كان جنوبيّه[e] يعرف بالريف ومعظم
رساتيق مصر وقراها[d] بالحوف والريف ✿ وهم[e] قبط نصارى لهم البيع
الكثيرة وهم اهل يسار وفيهم قلّة شرّ وكثرة خيرة ومن اولاد القبط غيلان
ابو مروان رئيس الغيلانيّة فرقة[f] من المعتزلة وآسية بنت مزاحم ومارية امّ
ابراهيم بن نبيّنا عم[g] وهاجر امّ اسماعيل بن ابراهيم عم وربّما ولدت المرأة
15 القبطيّة * الولد والاثنين[h] والثلاثة والاربعة فى بطن واحد[i] ولم اسمع بمثل
ذلك فى موضع من المواضع وذكروا انّ العلّة فى ذلك[k] انّ ماءهم مـ
انبت[l] يريدون ماء النيل وممّا يقارب هذه الحكاية *وليس بالمنتشر[m] فى
البشر ولا فى جميع الاقطار ايضًا انّ غنم تركستان تلد الثلاثة فى السنة
ستّة وسبعة[n] كما تلد الكلبة واهل تركستان وبلاد خوارزم يذبحون ما زاد

---

a) L. المصارى. b) L. واسفل. c) P. in marg. من اعلى النيل. d) L. et B. om., cf. quoque Edrisi, p. ۱۹۲. e) P. واهلها. f) P., L. et B. om. g) B add. وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. h) P. الولدين. i) P. add. وليس ذلك بمكان ولا فى شىء من البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات وذلك يحمل واحد et sic Edrisi l. l. k) P. l) L. et B. انبت. m) L. et B. tantum وليس. n) P. add رؤس من الحُمْلان والمعز.

على الانس ويتقعون بجلودها وذلك انّ جلودها حمر فاشية الصبغ يباع
الجلد منها مع ربع دينار الى دانقين واقلّ واكثر على حسب صفته ويكون
فيها ايضًا جلود سود يبلغ لفائفها وخصيها الدينارين والثلاثة واكثر من ذلك
وما لم يكن من جلد احمر او اسود يبيع عشرة بدرهم او نحوه وسالتُ من
علّه ذلك فقيل انّ اغنامهم لا تعدم المرعى ليلًا ولا نهارًا وان هوآءهم يغذو
حيوانهم ويزيد في صحّتهم ونقآء بشرتهم ما لا يحتاجون معه الى دليل
غير المشاهدة فانّها تقرّر غنى عددهم والله اعلم ✿

فامّا معدن الذهب فمن اسوان اليه ١٥ يومًا والمعدن ليس في ارض مصر
ولكنّه في ارض البجه وينتهي الى عَيْذاب ويقال انّ عيذاب ليست[a] من
ارض البجه وانّما هي من مدن الحبشة[b] والمعدن ارض مبسوطة لا جبل 10
فيها وهي رمال ورضراض ويجتمع تجّارهم بالعَلّاقي ولیس بالبجة قرى ولا
خصب وانّما هم بادية ويسميهم النجب وليس في النجب اسير منها ورفقهم
ونجبهم وسائر ما بارضهم يقع الى مصر ✿ وبمصر بغال وحمير لا تعرف ببلاد
الدنيا أنْبَل ولا احسن ولا انفس منها لكنّها مختلفة[c] البغال غير قليلة
الابدان ولا يحمل اكثرها لحمًا وهي الغاية في سرعة المشي وحسن السير 15
ولهم من ورآء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش ملمّعة[d] تشبه البغال الملمّعة
اذا خرجت[e] من مواضعها لم تعِش بشيءٍ[f] ولهم حمير[g] تعرف بالمقلاقية[h]
بارض الصعيد زعموا انّ احد ابويها وحشيٌّ والآخر اهليٌّ فهي اسير ملك
الحمير ✿ فامّا ارتفاع مصر في وقتنا هذا وما صار اليه خراجها ودخلها
فقد ذكرتُ ذلك في غير وقت ووقتنا هذا تاريخ الاوقات جبايته فانّه على 20
غاية الصون من دخول المطامع عليه وحذف ما كان يرتفع به الحماة
والمقاطعون وما لا شكّ فيه انّها[i] خُبِست لسنة ٣٥٩[k] على يد ابي الحسن

---

a) Codd. ليس b) B. الحبطه. c) P. مختلفه d) L et B. معلمه et mox المعلمه. P add. الجلود نسبة نلمعها بلمع جلود البقر وقد تكون منها الاصغر المدنّر والاشهب المقمّر تكون في غاية الحسن e) P. اخرجت.
f) L. بشيء. g) B. حمر. h) Vid. I., p. ٥٥. i) Codd. وانها. k) P. ٣٥٠..

حوفو عند امير المؤمنين المعزّ لدين الله ثلاثة آلاف الف دينار ومائتى ٥ الف دينار وذلك انّهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدّون عن الفدّان ثلاثة دنانير ونصفًا وزائدًا [b] عن ذلك القليل الى نقص يسير فنقص منهم فى هذه السنة المذكورة عن الفدّان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا ٥ الوفور *

احوال الشام

وامّا الشام فانّ غربيّها بحر الروم وشرقيّها البادية من ايلة الى الفرات ثمّ من الفرات الى حدّ الروم وشماليّها بلاد الروم ايضًا [c] وجنوبيّها حدّ مصر وتيه بنى اسرآئيل [d] وآخر حدودها ممّا يلى مصر رَفَح وممّا يلى الروم الثغور المعروفة ١٠ كانت قديمًا بالجزريّة [e] وهى مَلَطْيَة والحَدَث ومَرْعَش والهارونيّة * والكَنِيسَة وعين زَرْبَة [f] والمِصِّيصَة وأَذَنَة وطَرَسُوس والّذى يلى الشرقىّ والغربىّ مدن قد ذكرناها فى تصوير الشام وفى اماكنها مطولة [g] *

قد جمعتُ الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها يعرف بثغور الجزيرة *وكلّها من الشام وذلك انّ كلّ ما كان ورآء الفرات فمن ١٥ الشام وانّما سمّى من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة [h] لانّ اهل الجزيرة بها كانوا يرابطون ويغزون منها لا [i] لانّها من الجزيرة * وكور الشام انّما هى جند فِلَسْطين وجند الأُرْدُنّ وجند دِمَشْق وجند حِمْص وجند قِنَّسْرِين والعواصم والثغور * ومن ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللُّكام وهو الفاصل بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل فى بلد الروم [k] ويقال انّه ينتهى الى

---

a) P. et Makrîzi, I, p. ٩٩, vs. 3 a f. وأربعمائة. b) B. ونصف او زايدا. c) P. om. d) P. h. l. add. هذا فى زمانه واما فى زماننا هذا فان شماليها الى طرف طرابزون (Cod. طرابزون) والثغر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها الكنيسة وعين زربه في تاريخ سنه. e) L. et B. بالجزريه. f) L. et B. وعين زربه. g) Sequitur وهذه صورة الشام. h) B. haec om. i) Conjectura addidi. Cf. I., p. ٥٥ n. k) P add.: ويتصل بجميع بلاد الروم et in marg. وهو جبل سمعان.

حدّ مائتى فرسخ ويظهر فى الاسلام a بين مرعش والهارونيّة وعين زربة فيسمّى
اللكام الى ان يجاور اللاذقيّة ثمّ يسمّى جبل b بهرآء وتنوخ الى c حمص ثمّ
يسمّى جبل لبنان ثمّ يمتدّ على الشام حتّى ينتهى الى بحر القلزم من جهة
ويتّصل بالمقطّم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوّله بالمشرق من بلد
الصين خارجًا من البحر المحيط على وخّان d فيقطع بلاد التبّت لا فى 5
وسطها بل على مغاربها e ومشارق بلاد الخرلخيّة f الى ان ياتى من حدود
الاسلام فرغانة فيمرّ منه g قطعة الى الجنوب من فرغانة * وقطعة الى الشمال
ويمرّ صدر هذا الجبل على فرغانة h الى جبال البتّم i على جنوب أُشْرُوسَنَة
يكون جبال البتّم منه وشرب سمرقند ومياهها k منه * ثمّ ياخذ الى سمرقند
من جنوبيّها ايضًا فيمرّ على نَسَف على شمال l الصغد الى كشّ ونَسَف 10
ونواحى زمّ فيقطعه نهر خَنْبُجُون ويمضى فى وسطه بين شعبتين منه m فيمرّ
مغرّبًا n الى الجُوزجَان ويمتدّ على الجوزجان وياخذ على الطالقان o الى p
مرو الروذ الى طوس q آخذا الى r نيسابور فيكون نيسابور على سفحه وهو
فى شرقيها ويمتدّ سائرًا الى الرىّ فيكون عن يمين القاصد من خراسان 15
للعراق s ويتشعّب منه جبال جرجان وطبرستان والجبل t والديلم ويتّصل

---

a) P. الثغور. Deinde L. et B. من b) L. بجبل. c) P. add. ان يجاور.
d) B. وخان. Duo Codd. Edrisii (A. C) habent وخاب, duo optimi (B. D) وخان. Sed cf. I., p. ٢٥٣, ٢٧٩, ٢٨٠. e) Edrisi جنوبها. f) Ex Edr.; L. et B. الخرلجية. Makrizi, I, p. ١٢٣ ويمر على بلاد الخلخ. g) P. بها. h) Edr. haec om.
i) Codd. saepius النم s. السم. k) Edr. add. تنبعث, Makr. habet الممتد بها. l) Edrisi ويمتد قطعة منه الى نسف على جنوب. Revera lectiones نسف et شمال inter se pugnant. m) P. et Makr. add. وكانه قطع ويستمر (ويستمد P.) الجبل الى et habent deinde تمّ (لممرّ الماء P) فى وسطه.
n) Edr. شمالا. o) L. الطالقون. p) P. et Makr. add. اعمال. q) P. et Makr. add.: فيكون جميع مدن طوس فيه. r) Edr. على. s) Edr. الى العراق. t) L. et B. والجبل. P. الى الرى omisso والديلم.

بجبال اذربيجان a وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفتُ الى الريّ فيكون
الريّ في سفحه وهو في شرقيها ويتّصل به اعمال الجبال من اصبهان وجبال
شيراز ونواحيها الى ان يصل الى * بحر فارس b ولا يزال يساير الطالبَ من
الريّ c العراقَ من يمينه الى حلوان على همذان وقرميسين d وحلوان اوّل
5 حدود العراق فينعطف هذا الجبل من موضع من حلوان عن طريق العراق
عادلاً من سمت المغرب الى الشمال فيمضي على شهرزور وشهرورد e الى ان
ياتي الى دجلة بنواحي تكريت فيكون منه جبل بارمّا الّذي عن شرقيّ
دجلة وجبل السّعوي الّذي عن غربيّها ويصعد بصعودها فيكون منه جبلا
ربي وبارمر اللّذان في شرقيّ مدينة الموصل ويمرّ على حياله f يساير دجلة
10 الى الجبل المعروف g بجبل الشماس الى جبل الجُودىّ مارًّا الى آمد ويتشعّب
منه جبال ارمينيه الخارجه المتّصله بجبال ارمينيه الداخلة الّتي اتّصلت
بجبال طبرستان واذربيجان من الريّ وهي جبال ملتفّة على جبل القبق من
باب الابواب في شماليّ h بحيره الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال
ماضيًا i من اعمال آمد وميّافارقين k ونواحي دجلة الى الغرب فيكون سميساط l
15 منه ويتّصل بحدود مرعش الّتي ابتدأتُ ذكره منها الى ان يتّصل بجبل
لبنان الى بيت المقدس ثمّ يمرّ عن يسار الذاهب من الرملة الى الفسطاط
الى المقطّم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتّصل بجبال النوبة وتنعطف
منه شعبة آخذةً m على النيل فيقطعها النيل وياخذ من جانب النيل الغربيّ
معرّبًا عن n بحيرة أتّنى وتنتهبت فيمضي بين البادية وظاهر الشرق الى
20 جبل برقه ويكون o عقبة برقه الّتي في مغرب رَمّادَة p منه ولا يزال ماضيًا في

---

a) P. add. والقمو واللان وبلد الروم. b) Makr. البحر الهندى. c) L. et B. رى. d) L. et B وقرميسير. e) L. وشهرورد. f) P. حياله. g) L. et B. add. من نيسابور. h) B شمال. i) P. هذا الجبل يستمرّ, Makrizi, I, p. ١١٤ مستمرًّا. k) Addidi ex P., Edr. et Makr. l) Edrisi شمشاط (trad. II, p. 336). m) B. اخره. n) B. على. o) B. وتكون. p) L. et B. مرجادة Vulgo الرمادة.

وسط * النّز براه من يحتمّ a فيه ولا يزال كذلك الى قبلة برقة ويمدّ على صدور أَجْدَابِيَة وسُرْت b الى حمل نفوسه فيصير عند بلوغه الى تقرَاوة جبالًا ومالًا سلمه c تصعد الّا بشدّة وتضرب عرق منه من جبل نرقة في نطق النّز الى فزّان وعلى زويلة راجعًا d الى القبلة ثمّ لا يزال هذا الجبل بظهر في موضع مستحجرًا ومارة رملًا ودهسًا الى سجلماسة وتعرض في تلك e المراقي على ما ذكر سالكوها الى اودغست والبحر المحيط واظنه كما ذكروه وا نفتْ لم اشاهد جميعه بل لمواثلي الناس على الاخبار به من هذه الناحية وجميع ما ذكرته عنه بغير هذه المواضع فالمشاهدة منّي له والمعاينة لاشكاله وبقعته f على ما ذكرته ووصفته ان شآء الله ❁

واما جند فلسطين وهو اوّل اجناد الشام ممّا يلي المغرب فانّه يكون [10] مسافة للراكب طول يومين من رَفَح الى حدّ اللَّجُّون وعرضه من يافا الى ريحا مسيرة يومين g وزُغَر وديار قوم لوط والجبال والشَّرَاة h فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى ايلة i وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى بَيْسان وطَبَرِيّة تسمّى k الغَوْر لانّها l بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل ، وامّا نفس فلسطين فهو [15] ما ذكرته وفلسطين مآؤها من الامطار والسّيل واشجارها اعذآء وزروعها كذلك m لا يسقي الّا n نابلس فانّ فيها مياهًا o جارية وفلسطين اركى بلاد الشام ومدينتها العظمى الرَّمْلَة وبيت المقدّس يليها في الكبر وهي مدينة مرتفعة على جبل l تصعد اليها من كلّ مكان m وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد اكبر منه * والبناء في قبلته n في زاوية من غربيّ المسجد يمتدّ o على نصف [20]

---

a) L. المريراه من نحجم ما. b) L. وسرعة. c) L. et B. راجعه. d) L. ونقته, B. وبعمه. e) L. et B. والمراه. f) L. et B. تسمى. g) Edrisî add. بقعة. h) P. add. نحوس (l. نحيس) et habet deinde لا يسقي دنيا الا نابلس. i) L. الى. k) Codd. مماه. Post جارية P. add اعني منبع عسره منبعًا. l) P. جبال ut I. m) P add. فلسطين من القاصد من فلسطين. n) P. وله بناء, L. et B. قبلته, في قبلته مُسقف. o) P. ويمتد هذا المسقف.

عرض المسجد والباقى من المسجد خالٍ لا بناء فيه الّا موضع الصخرة فانّ هناك * حجرًا مرتفعًا* كالدكّة * عظيم كبير غير مستوٍ[b] وعلى الصخرة قبّة * عالية جدًّا وارتفاع الصخرة من الارض* الى صدر القائم وطولها وعرضها متقارب * يكون بضع عشرة ذراعًا فى مثله[d] وينزل الى باطنها* بمراقٍ من باب يُشبه السرداب الى بيت يكون طوله نحو خمسة اذرع فى عشرة لا بالمرتّع ولا بالمستدير[f] وسمكه فوق القامة، وليس بالبيت[g] المقدّس ماء جارٍ سوى عيون لا * تسقى الزرع[h] وهى من اخصب بلاد فلسطين، وفى المسجد موضع يعرف بمحراب داوود النبىّ عم[k] بنية مرتفعة ارتفاعها يشبه ان يكون نحو خمسين ذراعًا من[l] حجارة وعرضها نحو ثلاثين ذراعًا على ١٠ التخمين* والحزر واعلاه* بناء كالحُجْرة وهو* المحراب الّذى ذكره الله تعالى[p] واذا وصلت الى البيت[q] المقدّس من الرملة فهو اوّل ما يلقاك وتراه من بناء بيت المقدس، ومساجدها لعامّة الانبياء المعروفين محاريب * معروفة ۞ ولبيت المقدّس ناحية الجنوب منها على ستّة اميال قرية تعرف ببيت لحم وهو* مولد عيسى عم فى بعض الروايات * والنخلة الى الآن ١٥ هناك معظّمة، ۞ ومن بيت لحم ايضًا على ستة فى الجنوب مدينة تعرف

---

a) Codd. حجر مرتفع. b) L. et B. عظيمة كبيرة غير مستوية; P. مستورٍ. c) P. haec habet: عالية مستديرة الراس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمك وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعًا بالذراع والصخرة التى تعرف بصخرة موسى عم تحت هذه القبة (conject. addidi). d) P. وعليها حصار حائط ملوّح ويكون نصف قامة ومساحة الحجر عشرة ذراعًا. e) P. باطن هذه الصخرة. f) L. et B. المستدير, P. add ولا بالمرتفع. g) P. ببيت. h) P. تسقى الزرع بها et add. وعليها مُتَخَيّرات. i) P. add على et habet deinde وفى سورها. k) P. add. ut I. وهو. l) L. et B. فى. m) L et B التخمين. n) P واعلاه. o) L. et B. وهى p) P. addit verba Qoran. 38, vs. 20 q) P بيت. r) P. آثار ومحاريب. s) P. ونها. t) P. ut I. وهى ويقال ان فى نسخة منها بعض النخلة التى اكلت منها مريم وهى مرفوعة عندهم يصونونها.

بمسجد ابراهيم وفى المسجد [a] الّذى يجتمع فيه للجمعة قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب عمّ صفًا وكلّ قبر من قبورهم تجاهه [b] قبر [c] امرأة صاحبه والمدينة فى وهدة [d] بين جبال [e] كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر [f] جبال فلسطين زيتون وتين وجُمَّيز [g] وسائر الفواكه اقلّ من ذلك ويرى اهل مصر انّها مضافة اليهم ✿ ونابُلُس مدينة السامرة [h] ويزعم اهل بيت المقدّس انّه [i] 5 ليس بمكان من الارض سامرىّ بغيرها [k] ✿ وآخر مدن فلسطين ممّا يلى جِفار مصر مدينة يقال لها غزّة بها قبر [l] هاشم بن عبد مناف وبها مولد محمّد بن ادريس الشافعىّ وقبره بالفسطاط وبها استغنى [m] عمر بن الخطّاب فى الجاهليّة لانّها كانت متجرًا لاهل الحجاز ✿ وبفلسطين نحو عشرين منبرًا على صغر موقعها وهى من اخصب بلاد [n] الشام واليها اشار الله تعالى 10 بقوله [o] سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا الآية [p] ✿ وامّا الجبال والشَّراة [q] فناحيتان مميّزتان امّا الشراة فمدينتها تسمّى [r] أَذْرُح وامّا الجبال فمدينتها تسمّى رُوَاث وهما فى غاية الخصب والسعة وعامّة سكّانها العرب متغلّبون عليها ✿

وامّا الأُرْدُنّ فانّ مدينتها الكبرى طبَرِيّة وهى على بحيرة عذبة الماء طولها 15 اثنا عشر فرسخًا فى عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون حارّة [s] مُسْتَقْبِلُها على نحو فرسخين من المدينة فاذا انتهى الماء الى المدينة على ما دخله

---

a) P. المجتمع. b) P. تجاهه. c) L. et B. امرأته et sic unus Cod. Edrîsii (A). d) P. وَهْدَة. e) P. الجبال. f) P. واكثر. g) P. et Abulfeda, p ٢٢١ وخرنوب. h) L. et B. السمرة. i) P. اصلا ومنها الا et h. l. collocat verba ويرى اهل مصر انها مضافة اليهم k) P. add. اى نصلح. l) P add.: سيد قريش اجمع. m) P. انشر ومنها ut L., et deinde مستطرفا pro متجرا n) B. بلدان. o) Cor. 17, vs. 1 p) P. add. وهذا اقوى الادلة على خصبها وبركتها واما جباية فلسطين فى زمان المؤلف وذلك بتاريخ ٣٠٠ للهجرة فكان خمس مائة الف دينار وكذلك جباية دمشق واعمالها (deest). q) L. et B. ut solent والسراة. r) L. et B. om. s) L. et B. om.

من الغور بطول السم اذا طرحت فيه الجلود تمغّطت لحرّه ولا يمكن
استعماله الّا بالمزج a ويعمّ ذلك الماء حمّاماتهم وحياضهم ۞ والغَوْر مع اوّل
هذه البحيرة ثمّ يمتدّ على بيسان حتّى ينتهي الى زغر * وَارِدًا الى b البحيرة
المنتنة c والغور ما بين جبلين عامر في الارض جدًّا وبه * نخيل وابّ d وعيون
* وانهار ولا يسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردنّ الى ان يجاوز
بَيْسَان فاذا جاوزه كان من حدّ فلسطين e وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر
ادّاه الى أَيْلَة ۞ ومدينته صُور من احصن f الحصون الّتي على شطّ البحر
عامرة خصبة ويقال انّه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكماء اليونانيّة كانوا
منها ۞ وبالاردنّ كان مَسْكن يعقوب النبي عم g وجُبّ يوسف على اثنى عشر
10 ميلًا f من طبريّة * الى ما g يلي دمشق h ومآه i طريّة من البحيرة ۞

وامّا جند دمشق فانّ قصبتها دمشق وهي اجلّ مدينة بالشام وهي في
ارض واسعة بين جبال * تحفّ بها k مياه كثيرة واشجار وزروع l
متّصلة ويعرف تلك البقعة بالغُوطَة عرضها مرحلة في مرحلتين وليس
بالشام m مكان انزه منها ومخرج مائها من تحت كنيسة تعرف بالفيجة n مع
15 ما يأتي اليه من عين بَرَدَى من جبل سَنير ثمّ يتفجّر على جادّته عيون
كثيرة ثمّ يخرج من ذلك نهر كبير احتفره يزيد بن معاوية يعوص الرجل
فيه عمقًا ثمّ يخرج o منه نهر المِزّة ونهر القَنَاة ثمّ ينفجر عند * خروجه من
بين الشعاب في موضع p يقال له المُنْبَت ويقال انّه الموضع q الّذي عناه الله
تعالى بقوله r وَآوَيْنَاهُمَا اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثمّ يتّصل s من هذا الماء

---

a) P. بمزاج b) P. ويرد. c) P المنتنة d) P. فاكهه وابّ وموز ونخيل.
e) L. احصن f) P فرسخا. g) P. مما. h) P. وجميع مياه i) P.
مُسْتَوِيَة عند دُخُنَتْ, I. واسعة. k) P. متحفّفة بها الى (L. et B يحفّ).
l) P add. بها احاطت قد m) P. في المغرب n) L. et B. بالعنجة, P.
بالفيجة Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet. o) P. يتسلسل. p) P.
ut I الخروج من الشعب بموضع q) P. ut I المكان r) Qor 23, vs. 52.
s) P. يتصل

عمود النهر المسمّى بَرَدَى[a] وعليه قنطرة في وسط مدينة دمشق *فريضة كثيرة الماء[b] فيفضي الى قرى الغوطة فيجري الماء في عامّة دورهم وسككهم وحمّاماتهم[c] وبها مسجد ليس *في الاسلام مثله ولا احسن[c] بُقعة منه بنّا الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند المقصورة من *بناء الصابئين[d] وكان *مصلّى لهم[e] ثمّ صار في ايدي اليونانيين فكانوا يعظّمون فيه دينهم ثمّ صار[f] لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريّا عم ونُصِب رأسه على باب هذا[g] المسجد المسمّى باب جَيْرون ثمّ تغلّب عليه[h] النصارى فصار في ايديهم بيعة يعظّمون فيه دينهم ثمّ[i] جاء الاسلام فصار المكان للمسلمين واتّخذوه مسجدًا وعلى باب جيرون نصب رأس[k] الحسين بن عليّ عم بالموضع الّذي نصب فيه رأس يحيى بن زكريّا[l] عم فلمّا كان في ايّام الوليد بن عبد الملك عمّره[m] فجعل ارضه رخامًا مفروشًا[n] وجعل وجه جدرانه رخامًا مُجَزَّعًا[o] واساطينه رخامًا موشّى ومعاقد رؤوس اساطينه ذهبًا ومحرابه مذهّب الجملة مرصّعًا بالجوهر[p] ودور السقف كلّه ذهبًا *مكتوبًا عليه[q] كما يطوف تراتيع[r] جدار المسجد[s] وقيل[s] انّه انفق عليه وحده خراج الشام سنتين[s] وسقفه رصاص واذا ارادوا غسله *بُثِق الماء اليه[t] فدار على رقعة المسجد بأجمعه حتّى اذا فُتح منه انبسط عنه وعن جميع الاركان بالسويّة *وكان خراج الشام على عهد بني

---

a) P. بَرَدًا. b) P. وهو نهر لا يعبره (l. يعبره) الراكب عذر ما (عزر l. الماء) (l. l) وكثرة c) P (sic) بسائر بلاد الاسلام احسن منه ولا اعجب d) P. من بعدهم ابنية الصابئة e) P مُصَلّاهم f) L. et B. صارت. Deinde Edrisî بملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعا لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فقتل. g) L. et B. om. h) Codd. عليها, recte Edrîsî. Mox B. نصارى i) L. et B. om. k) P ut I. حتى P add لهم. l) P add امير المؤمنين. m) P عمره n) P مُجَزَّعًا. o) P h. l. مُجَزَّعًا. p) P بالجواهر q) P مُنَقَّشًا et sic I et Edrîsî. r) P. مرابع ut I. Deinde L. et B. om. جدار s) P. ut I. et Edr. [illegible] t) P add عليه الماء يُبَثَّق

امنّه الف الف دينار ومائتى[a] الف دينار[b] ❊ *وفى حدود دمشق[c] بَعْلَبَكّ وهى مدينة *فى سفح[d] عامّة ابنيتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بُنيت على اساطين شاهقة وليس[e] بارض الشام *ابنية بحجارة[f] اكبر منها ولا اعجب من ابنيتها ❊ وَطَرَابُلُس[g] وهى مدينة كثيرة الشجر والغلّات والفواكه[h] الكثيرة شبه الخصب والرخص وهى قريبة من مدينة تَدْمُر التى على ساحل بحر الروم وهى فرضها وساحلها وبها ترابط اهل دمشق وسائر جندها واليها ينفرون عند استنفارهم ويسبوا[i] كاهل دمشق فى جفاء الاخلاق وغلظة[i] الطباع ومنهم من اذا دُعى الى الخير اخلف واذا انطق الداعى اباب[k] وليس دمشق خاصّة بطالعها[l] *البخارى بها[l] على الخلاف وسمعت
١٠ عبد الله بن محمّد[m] يقول *برج الاسد معوجّ[2] فاسد مع شرفه وصاته وقلّ ما كان طالع بلد ضعف طاعته واستقامت وذكر[n] سمرقند واردبيل ومكّة ودمشق وصقلّية وقال لا يصلح[o] لسلاطينها ولا يستقيم[p] سلاطينها بها واكثر هذه المدن فالغدر اثبت ما فى نفوسهم والشرّ اسهل الاحوال عليهم[q] ويسرون[q] هذه كان مقام الأَوْزَاعِيّ وهى ذات نخيل وقصب سكّر وغلّات موفرة
١٥ وبجارات البحر عليها دائرة وسائلها غير منقطعة حصينة حصينة منيعة السور رخيصة الاسعار جيّدة الاهل مع منعة فيهم من عدوّهم وقلّ الرجل عامّة امورهم ❊

a) P. ونمان مائة الف.   b) P. haec non male post مسببى collocavit.   c) P. ومن بلاد بعلبك.   d) P. ut I على جبل et deinde وعامة.   e) P. ut I. لبس.
f) P. اسمة حجارة et deinde اكثر.   g) In L., B. et P. deest.   h) P. وليس اهلها.   i) B. وعلظ   k) L. et B. يطانعيا. Deinde L. البخارى (ultima littera induit), B. الكابس.   l) P. ان اهلها محمولون   m) P. add. الفهم.   n) P. pro his فى برج الاسد فساد باعوجاج فى درج منه مع شرفه وعلوّ محلّه وقلّما كان بعض تلك الدرج طالع بلد واحدًا وقطر (P واحد وتثر.l) من تلك الدرج من تربيع او مقابلة ضعف (ضعف l) طاعته واستقامت سريرته وذكر اسماء فى حكم.   o) P. يصلح.   p) L. يستقيم. Deinde P. الا بالسيف pro سلاطينها بها.   q) B. ويسرون.

واما جند حمص فان مدينتها [a] حمص وهي مدينة في مستواة [b] حصينة صحيحة الهواء من اصح بلدان الاسلام تربة وكان في اهلها جمال [c] مفرط وليس بها عقارب ولا حيات واذا دخلت الحية او العقرب اليها ماتت ولها مياه واشجار وزروع كثيرة واكثر زروع رساتيقها [d] اعذاء وبها بيعة بعضها المسجد [e] الجامع ونصفها للنصارى فيه [f] هيكلهم ومذبحهم وبيعتهم من اعظم 5 بيع الشام [a] ودخلها الروم في وقتنا هذا واتوا على سوادها واخربوها [a] وجميع * طرق حمص [g] من اسواقها وسككها مفروشة بالحجارة والبلاط [h] * وزاد اختلالها [i] بعد دخول الروم اليها ثم ان قوما استوطنوا ممن سلم من الروم فانت البادية عليهم باكل زروعهم وسلبهم [k] مرة بعد اخرى ☼ واما أنطَرْسُوس [l] فحصن على البحر ثغر لاهل حمص فيه مصحف عثمان بن عفان وعليه سور من 10 حجارة يمنع اهلها من بادرة [m] ولقد نالوا من الروم في حيننا هذا عند قصد نقفور ساحل الشام ☼ واما شَيْزَر وحَمَاة فانهما مدينتان صغيرتان نزهتان كثيرتا المياه والشجر والزروع [n] والفواكه ☼

واما جند قِنَّسْرِين فمدينتها حَلَب وكانت عامرة جدًّا غاصة باهلها كثيرة الخيرات 15 على طريق [o] العراق الى الثغور وسائر الشامات * فافتتحها الروم [p] وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدو شيئا فخرب [q] جامعها وسبى ذرارى اهلها واحرقها وكان بها [r] قلعة غير طائلة ولا حسنة العمارة فلجأ اليها قوم من اهلها

a) P. add. الكبرى. Pro جند hic semper habet ناحية. b) P. add. من الارض. Deinde L. حصينة c) P. add. ويسار. L habet جمال. d) P. add. بنخوس L. بنحوس. e) P. مسجد. f) L. et B. فيها. g) P. طُرُقاتهم. h) P. مُبَلَّطة. i) L. احتلالها k) L. et B. وسلبهم l) Sic hic et deinde Codd. pro انطرطوس, cf Abulfeda, p ٢٣٩, ann. I, Amari, *Bibl. Sicul*, p. ٣٣٧, vs. 7. Edrîsî idem habet. Vid quoque I., p ٦١ ٤, quibus addatur lectio Cod. O. (East. Indian Office, 1026) in mappa انطرسوس. m) B. بادرة. n) B. والزرع o) B. طرائف. p) P. وكان الروم قد افتتحها في تاريخ ثلثمائة وخمس وخمسين للهجرة q) P. واخرب. r) B. لها.

فتحوا وذلك بها من المنع والجهاز للعربة واهل البلد وسَبى[a] بها وقُتل من
اهل سوادها ما فى اعادته[b] ارْماض لمن سمعه ووهن على الاسلام واهله وكان
بها[c] اسواق حسنة وحمّامات وفنادق[d] ومحالّ وغراس فسيحة[e] وهى الآن
كالمتماسكة ولها وادٍ يعرف بابى الحُسْن[f] قُوَيْق وشرب اهلها منه وبه قليل
نفس ولم تزل اسعارهم فى الاغذية وجميع المآكل قديمًا[g] واسعة رخيصة
وعليهم الآن للروم فى كلّ سنة قانون يُؤدّونه وضريبة تستخرج من كلّ دار
وضيعة معلومة وكأنّهم معهم فى هدنة ولست وانْ كانت احوالها متماسكة
وامورها راجحة[h] تخال جزءًا من عشرين جزءًا[i] ممّا كانت عليه فى قديم
اوقاتها وسالف ايّامها ۞ وقنّسرين مدينة تنسب[k] الكورة اليها وهى من اصغر
10 تلك النواحى ماءً وان كانت تربة الشاعر معونة فى موضعها فما كان بها
من الرجال فاكتسحها الروم فكأنّها لم تكن الّا نفانا بِمَن فَدَتْتُها[l] من
يَمَن ۞ ومَعَرّة النُّعْمان[m] مدينة هى وما حولها من القرى اعذاء ليس
بنواحيها[n] ماء جارٍ ولا عين وكذلك جميع جند قنّسرين شربهم[o] من السماء
وهى مدينة كثيرة التين والسعة والتين[p] والفستق وما شاكل ذلك من
15 الكروم[q] ۞ وبينها وبين جَبَلة أنْمى على ساحل البحر الرومىّ . . . . .[r]
وكانت مدينة جليلة فتحها وزير الجليلس فافتتحها الروم وسبوا منها خمسًا
وثلاثين الف امراة وصبىّ ورجل تامّ[s] وجزيرة قبرس تحاذى جبلة فى وسط

---

a) B وسبا b) P add. على وجهه c) P بها. d) P. add. كثيرة.
e) Deinde in P seq. ومسالح واجلّه وهى الآن فى زماننا وهو تاريخ سنة وسبعين وخمس مائة للهجرة احسن ممّا كنت قديمًا واكثر عمارة مأهولة بالمشايخ والرؤساء والاكابر واما طلعتها فهى حسنة ممتعة فى غاية الاحكام (add. in marg. لا يقدر عليها (فى زماننا f) Vocales addidi. g) L قديمة
h) L. راجحة i) L جزأ k) P تنسب l) Vocales in B. m) Addatur ad I., p. ٩١, 3 a f. Codd. O. et F. (Cod. Bodl. Ous. 373) legere معرة مصرين.
n) P. بجميع نواحيها ut I. o) P. وشربهم اعذاء et deinde من ماء. p) P. فى التين
q) P. الكرم وغيرها r) Lacuna non indicata in Codd. Videtur excidisse distantia. Expugnata est Djabala anno 357 (Jacut, II, p. ٣٠, 20)

البحر الرومىّ وبينها وبين حلبة مجرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم فاحتوى الروم عليها بتفريط المسلمين وخذلان ۞ وامّا الخُنَاصِرَة فهى حصن يحاذى قِنّسرين الى ناحية البادية وعلى سفرها وسقيها كان يسكنه عمر بن عبد العزيز صالحة فى قدرها معونة للمتحارسين عليها فى وقتنا هذا لانّ الطريق انقطع من بلد الشام باتيان الروم عليه وهلاك وُلاته فلجأ الناس الى طريق البادية بالأَدِلّاء والخفراء ۞

والعَوَاصِم اسم الناحية^a وليس بمدينة تسمّى بذلك وقصبتها أنْطَاكِيَة وهى بعد دمشق اجلّ بلد بالشام وعليها الى هذه الغاية^b سور من صخر^b يحيط بها وبجبل مشرف^c عليها لهم فيه مزارع واجنّة^d وارحية وما يستغلّ به اهلها من مرافقها^e ويقال انّ دوّر سورها^f يوم يجرى مساكنهم فى اسواقهم ودورهم وسككهم ومساجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى ونواح خصبة جيدة استولى عليها العدوّ فملكها وكانت قد اختلّت قَبْل افتتاحها فى ايدى المسلمين وهى ايضا فى ايدى الروم اشدّ اختلالا وفتحها الروم فى اوّل سنة ٣٥٩/ ۞ ومنبج بائس مدينة على شطّ الفرات من عربة صغيرة وهى اوّل مدن الشام من العراق^g وبالس الذرية ايضا عامرا وقصبا سائلا وكانت فرضة لاهل الشام على الفرات فعفت آثارها ودرست دوائلها وخارجها بعد سيف الدولة وهى مدينة عليها سور ازلى ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات واكثر غلّاتها القمح والشعير^h ومن مشهور اخبارها انّ المعروف بسيف الدولة علىّ بن حمدان عند استرداده^h عن لعنة صاحب مصر وقد هلكه جميع جنده اتفق انه المعروف بابى حصين القاضى فصدق من تجّار كانوا بها معتقلين عن

---

a) P. للناحية. b) P. من حجارة (sic) خُوَر c) P. مشرّف d) P ومراع واشجار ut I. e) P. ut I. add. ثلاث , ibique lector in margine haec adnotavit كذب صريح فاحش فسبحان دنيت هذا الكتاب ما رآها وبالله المامى لو دكر من خارج سورها مرتين واتمر لقدر فى يوم واحد والله فاستولى على اكثر نواحيها المسلمون منذ مُنْذا الاترنم وذلك f) P اعلم نلهجرة ٣٩٠ فى السنة g) P الجزيرة h) B. اعرائه

السفر ولم يطلق لهم القعود مع خوف نالهم فاخرجهم عن احمال برّ واطواف زيت الى ما عدا ذلك من متاجر الشام فى دمشق بنهما شهور فلائل وأيام بسيرة الف الف دينار ۞ وعلى القرب منها مدينة مَنْبِج خصبة[a] كثيرة الاسواق قديمة الآثار[b] عظيمة الاسوار، فى برّيّة[c] الغالب عليها وعلى مزارعها 5 الاعذآء[d] وهى حصينة عليها سور ازلىّ رومىّ ۞ ويقربها ايضًا مدينة شَنْجة وهى مدينة صغيرة يقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجة ليس فى الاسلام قنطرة [e]احسن منها ويقال انّها من عجائب الزمان[f] ۞ ومدينة سُمَيْسَاط [g]على الفرات وكذلك جِسْرُ مَنْبِج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زرع سقي ومباخس ومآؤهما[h] من الفرات ۞ وكانت مدينة مَلَطْيَة مدينة كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحًا ورجالاً دون جبل اللكام الى ما يلى 10 الجزيرة وتحفّ بها جبال كثيرة فيها الجوز والكروم واللوز وسائر الثمار الشتوية والصيفيّة مباحة لا مالك لها وهى من اقوى[i] بلد الروم فى هذا الوقت يسكنها[k] الارمن وتجب فى سنة ٣١٩ ۞ وكانت المدينة المعروفة بحِصْن مَنْصُور صغيرة حصينة فيها منبر وبها[l] رستاق وقرى يرسمها اعذآء فاستاثر العصاة بهلاكها على ايدى الروم وبنى حمدان ۞ والحَدَث ومَرْعَش مدينتان 15 صغيرتان افتتحها الروم من قبل يومنا هذا[m] فاعادها سيف الدولة علىّ بن عبد الله وعاد الروم فاسترجعوها ثانية من المسلمين[n] وكان لهما زروع واشجار

---

a) P. خصبة حصينة. b) Ex P. addidi. c) P. add. وبها من الكروم الاعذآء وارض على وجه الارض فى سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة. d) P. add. عظيم e) P. البخوس l. المنجوس. f) P. add ولا اعجب منها ويضرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرُهاء وقنطرة سَنجة (sic) [Marg. وهى قنطرة واحدة على نهر سريع الجرى فى واد يدعى النهر الازرق. g) P فى نفس الفرات وهى حصن صغير منيع ولهما ربض. h) L. ومآؤها. i) Fortasse legendum ثغرى, coll. I., p. ٤٣, paen., Cod. O. Istakhrii h. l. insert وآثرا از ناحية روم سميت. k) B. لسكنها. l) B. ولها. m) B. om. n) P add وعاد المسلمون فتحوها وكان فتحت مسعود بن قلج ارسلان السلجوقى صاحب بلاد الروم [marg. سنة ٥٦٥ وهى بيد المسلمين [الآن]

كثيرة ونواحيه وكانتا[a] ثغرين يرابط فيهما المسلمون ويجاهدون فلمّا حدثت
الفتن واستحبّت الاعمال وارتفعت البركات وحدثت المذاهب ولجّ الملوك
في الظلم والاستئثار بالاموال والعامّة في الاصرار على المعاصي والطغيان فهلك
العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث
يقول سبحانه وعزّ من قائل[b] وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا 5
فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۞ وكانت الهارونيّة من غربيّ جبل
اللكام في بعض شعابه * حصنًا صغيرًا[c] بناه هارون الرشيد * ادركته عامرًا
حسنًا فملكه الروم[d] ۞ وكانت الاسْكَنْدَرُونَة[e] ايضًا حصنًا[f] على ساحل بحر
الروم ذا نخيل وزرع كثير * وغلّة وخصب كثير فاتى عليه العدوّ[g] ۞ وكذلك
حصن التينات حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع لخشب الصنوبر الذى 10
كان ينقل الى الشام ومصر والثغور وكان فيه رجال نسّاك[h] اجلاد لهم علم
بمضارّ بلد الروم ومعرفة بمخاتلتهم ۞ وكانت الكنيسة حصنًا[i] فيه منبر وهو[k]
ثغر في معزل من ساحل البحر يقارب حصن المَثقّب[l] الذى استحدثه عمر
ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه مصحفه بخطّه وكان فيه[m] قوم سراة[n]
من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما * يقيم بهم[o] من
المباح[p] ۞ وكانت عَيْن زربة بلدًا[q] يشبه مدن الغور * بها نخيل وخصب 15
واسعة[r] الثمار والزرع والمرعى وهي المدينة التى كان وَصيف الخادم همّ
بالدخول منها الى بلد الروم فادركه المعتضد بها وكانت حصينة الداخل

---

a) L. et B. وكانت et mox فيها. b) Qor. 17 vs 17. c) Codd. حصن صغير.
d) P. في غاية العمارة في جهادهم في غاية الجلد والشطارة يغيرون ويغنمون
ويتلصّصون على بلد الروم فيسلمون وهي مملكة الروم الآن. e) P اسْكَنْدَرُونَة.
f) P add. عظيما g) P. فدخلها الروم وملكها. De urbe تيناس mentio non
fit. h) B. عمال. i) L. et B. حصن, P. ايضا حصنًا. k) Ex I supplevi.
l) L المنقب, B. المثقب. m) P. ويسكنه n) P. سُراة et deinde من ولد.
o) P. habet يقوتهم. p) P add. فملكها جميعًا. q) L et B بلد. P in marg
به النخيل والخصب والسعة في r) P بحيث كان المحكم العشاب دستوردوس

والخارج برهه a داخل سورها b جليلة في جميع امورها c ✿ وكانت المصّيصة مدينتين احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى تسمّى كَفرِبيّا c على جانبي جَيحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدًّا على d شرف من الارض e ينظر منها الجالس في مسجد جامعها d نحو البحر اربعة فراسخ

5 كالمقعد f بين يديه حصيرة لصره g جليلة الاهل نفيسة h القدر كثيرة i الاسواق حسنة i الاحوال، وجَيحان نهر يخرج من بلد الروم حتّى ينتهي الى المصّيصة ثمّ الى ريحان يعرف بالمَلَّون k فيقع في بحر الروم وكان كثير الضياع غزير الكراع ✿ وكانت أذَنة مدينة كاحد جانبي المصّيصة على نهر سَيحان في غربيّ النهر، وسيحان دون جيحان في الكبر عليه قنطرة عجيبة

10 البناء طويلة جدًّا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضًا، وكانت جليلة الاهل حسنة المحلّ في كلّ اهل وفصل وعلى اهل طرسوس ✿ فامّا مدينة طَرَسُوس l فالمدينة المشهورة m المستغني بشهرتها عن تحديدها كبيرة n عليها سوران من حجارة كانت تشتمل o على خيل ورجال وعدّة وعتاد وكراع وكانت من العمارة والخصب بالغاية الى رخص عامّ على مرّ الايّام وتعاقب

15 الاعوام p وكان بينها وبين حدّ الروم جبال مشعّبة من اللكام كالحاجز

---

a) P add. من. b) P. فهلكت ايضا. c) L. كفربيا, B. كفربيا, P. كفربيا. d) P. بسر من الارض وشرف. e) P add الى. f) P. كالرقعة, B. كالمقعد. g) L. نطره h) L العدد وكثيرة. i) L. et B كبيرة P. deinde addit وملكت مدن ملكها الكفار. k) L. et B. بالملور Deinde P. ثم يقع. l) P. طَرَسُوس. m) P. المذكورة. n) B. om., P. add. استحدثها المامون بن الرشيد وحصّنها من الخيل والرجال والعدّة o) P. pro his وجعل عليها سورين الخ والعتاد والكراع والسلاح والعمارة والخصب والغلات والاموال والسعة في جميع الاشياء على حال لم يتصل بمثله ثغر من الثغور لمسلم ولا كافر الى عزّ تامّ ونصر عامّ على جميع من وليها من رجال الاسلام بما غزا في برّ او بحر الا وصحبه من الظفر والنصر والغنائم بالقسر والقهر ما نطقت الاخبار بتحديثه والآثار بتحقيقه p) P. add. منيعة.

بمن العملس * ورايتُ عمر[a] عاقل ممتّر وسّند حصيف متّزر يشار اليه بالدرايه
والفهم * والفطنه والعلم[b] يذكر انّ بها مائه الف فارس[c] وكان ذلك عن
قريب عهد من الايام التى[d] ادركتُها وشاهدتُها وكان السبب فى ذلك انّه
ليس من مدينه عظيمه من حدّ سجستان وكرمان وفارس وخورستان[e] والجبال
وطبرستان والجزيرة وادربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر
والمغرب الّا وبها لاهلها دار[f] ينزلها غُزاة تلك البلده ويرابطون بها اذا وردوها
* ويكثر لديهم الصلات ويرد عليهم الاموال واصطناع[g] العظيمه الجسيمه التى
ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم * يعاونونه ويعقدونه متلوّعين[h] متبرّعين
ولم يكن فى ناحيه ذكرناها رئيس ولا نفيس الّا وله عليها * وقف من ضيعه
ذات مزارع[i] وغلّات او مسقّف من فنادق فهلكوا[k] فكانّهم لم يعلموها وعفوا 10
فكانّهم لم يسكنوها حتّى لطمستهم كما قال الله تعالى[l] هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۞ وكانت أَوْلَاس[m] حصنًا على ساحل البحر فيه قوم
متعبّدون[n] حصين وكانت فيهم حشوية فى ذات الله تعالى وكان فى آخر ما
على بحر الروم من العمارة فخانت ممّا بدا به العدوّ[o] ۞ وبغرّاس كان ثمة 15
منبر على طريق الثغور وكانت فيها[p] دار ضيعه لزبيده ولم يكن بالشام دار
ضيافه غيرها كبيره ۞

وامّا البحيره المنتنه فهى من الغور فى صدر الشام تعرف بزغر وانّما تسمّى

---

a) P وكم رايت من. Pro عاقل B عاتل. b) P والعقله والعلم والرياسه
والسياسه c) P add ويعملها d) Ex marg. P. e) P. add والرى واصبهان
et habet deinde وجميع الجبل. f) P. add. ورباط. g) P. وترد عليهم
الكرايات والصلات وتدرّ (وتَدُرّ l.) عليهم الاموال والحلال. h) P. يعاونونه
(ويعقدونه L. et B). ويعقدونه متلوعين ومتحاسّون (ومتحاضّون l) عليه
i) P اوقاف من ضياع ذوات اثره ورروع. k) P ودور وحمامات وخانات هذا
الى مشاطره من الوجوه باتعس الكثير والورى والكراع العريس فهلكت وهلكوا
وذهبت وذهبوا. l) Qor 19, vs. 98. m) L. et B. الاوس et deinde حصن.
n) L. et B متعبدين o) L. et B. فيه

الميتة لانه ليس فيها من الحيوان شيء بتة الا شيء يقذف به يعرف بالخمر واهل زغر يلقحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقح النخل بالطلع الذكر وكما يلقح اهل المغرب تينهم بذكارهم وزغر مدينة حارة حرومة متصلة بالبادية صالحة الخيرات وبها النخل الكثير المقصّر عن صناع نيل كابل وفيه لهم تجارة واسعة ومقصد كبير وترعو بسرمa يقال له الانطلاةb لم ار بالعراق ولا بمكان اعيبc ولا احسن منظرًا منه لونه كالزعفران ولم تغادر منه شيئا ويكون في اربع منه رطلd وديارd قوم لوط هيe الارض المعروفة بالمقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش ولا نبات وهي بقعة سوداء قد فرش بها

10 حجارة متقاربة في الكبر ويروى انّها الحجارة المسوّمةf التي رُمي بها قوم لوط وعلى عامّة تلك الحجارة كتابة وهي شيء كالفوالك للنجسg لا تغادر من هيآتها وحلقها شيئا ❁ وعمّان مدينة صغيرة على شفير البادية ايضا سكّانها بوادبةh وتيم لمني السمل مرتفع ❁ وحوّران والبثنيةi رستاقان عظيمان من حد دمشق مزارعهماk ماحس تتصل اعمالهما بحدود نمرين l

a) L. et B. بمى. b) L. et B. الانعلد. c) Legendum videtur اعجب. d) L. et B. ودار. e) L. et B. وهى. f) L. الموسومة. g) L. للنجس. h) Legendum videtur بنو امية i) L. والسمسمة k) L. et B. مزارعها et deinde اعمالها. l) L. نهرين, B. نهريمن, mox L. et B. نهرا. Procul dubio hic habemus mentionem aquarum antiquitus celeberrimarum מֵי נִמְרִים quae oppido בית נמרים s. נִמְרָה nomen dederunt, quarumque nomen etiamnunc superest, testibus Burckhardt, Seetzen, Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.* VI, p 190, 199). Frustra autem in uno et altero corpore traditionum in capite باب الحوض verba ad quae alludit Ibn-Haukal quaesivi Traditio in *Sonan* at-Tirmidhî, quam laudat Jacut, III, p. ٧٩٩, 11, est secundum lithogr. Miftah, II, p. ٧٥, حوضى من عَدَنَ الى عمّان البَلْقاء ماؤه اشدّ بياضا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء. In alia traditione apud eundem legimus عرضه مثل ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى (الحوض) مثل قوله ما بين

الّذى عند البلقاء وعمّان الّذى حلّه فى الخبر انّ نمرًا من اركى الحوض وانّه ما بين بصرى وعمّان ۞

فامّا المسافات بالشام فانّ طولها [a] من حدّ ملطية الى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما ۴ ايّام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص ٥ ايّام ومن حمص الى دمشق ٥ ايّام ومن دمشق الى طبريّة ۴ ايّام 5 ومن طبريّة الى الرملة ۳ ايّام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك ٢٥ مرحلة، وعرضها فى بعض المواضع اكثر من بعض وذلك انّ اعرضها [b] طرفاها واخذ شرقيها من الفرات من جسر منبج على منبج ثمّ على قورس [c] فى حدّ قنّسرين ثمّ على العواصم فى حدّ انطاكية ثمّ تقطع جبل اللكام الى بياس ثمّ الى المصيصة ثمّ الى المثقب [d] ثمّ على المصيصة ثمّ على اذنة ثمّ على 10 طرسوس وذلك نحو ١٠ مراحل، وان سلكت من بالس الى حلب ثمّ الى انطاكية ثمّ الى الاسكندرونة ثمّ الى بياس حتّى تنتهى الى طرسوس فالمسافة ايضًا نحو ١٠ مراحل غير انّ السمت المستقيم هو الطريق الاوّل، وامّا الطريق [e] الآخر فهو حدّ فلسطين فانّه من البحر من حدّ يافا حتّى تنتهى الى الرملة ثمّ الى بيت المقدس ثمّ الى ريحا ثمّ الى زغر ثمّ الى جبال الشراه [f] 15

حوضى كما بين الكوفة الى الحجر الاسود in tertia aperte fictoia , من العسل. Loci Bokhârii quae huc pertinent sunt (Ms. Leid. 356 b f. 219 r) أمامكم حوض كما بين أيلة وصنعاء من اليمن et فما بين جرباء واذرح. In alia traditione apud Tirmidhi in libro ابواب صفة القيمة capite باب ما جاء ما يصيب له فيه من لؤلؤ legimus (l. l. p. ٩.) لادنى اهل الجنّة من الخرائط , وزبرجد وياقوت كما بين الجابية (Gloss. موضع بالشام) الى صنعاء (Gloss. موضع باليمن) quod in margine explicatur وبعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين جانب الشام وصنعاء اليمن. Videtur igitur quaerenda traditio in collectione Schutica, quam nos hic non possidemus.

a) L. طوله. b) L. et B. عرضها. c) L. et B. قورس. d) L. et B. المثقب. e) L. الطرف et mox الطرفين. f) L. et B. الشراة.

الى ان ينتهى الى مُعَان *a* ومقدار هذه المذكورة ٦ مراحل، فامّا ما بين هذين الطريقين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الاردنّ ودمشق وحمص على اكثر من ٣ مراحل لانّ من دمشق الى بيروت على بحر الروم مسيرة يومين غربًا والى اقصى الغوطة من دمشق حتّى تتّصل بالبادية
5 مشرقًا يومًا *b* ومن حمص الى انطرسوس الّتى على بحر الروم مسيرة يومين غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يومًا *c* ومن شرقيه الى مدينة صور الّتى على البحر غربًا يومًا *d* ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بنى فزارة مشرّقًا *e* دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضه ✿ والمسافة فى اضعافه فالمبدأ *f* بفلسطين اذ هى أوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب وقصبتها
10 الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى غزّة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدّس يوم ومن بيت المقدّس الى مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدّس * الى ريحا *g* مرحلة ومن بيت المقدّس الى البلقاء يومان ومن الرملة الى قيساريّة يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن ريحا الى زغر يومان ومن زغر الى جبال / الشراة يوم ومن جبال الشراة
15 الى آخر الشراة يوم ✿ وقصبة الاردنّ طبريّة ومنها الى صور يوم ومنها الى عقبة فيق يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكّا *g* يوم، والاردنّ اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ✿ وامّا جند دمشق فدمشق قصبتها ومنها الى بعلبكّ يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى اذرعات ٤ ايّام
20 والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنيّة يومان ✿ وجند قنّسرين فقنّسرين مدينتها غير انّ دار الامارة والاسواق ومجمع ناسها والعمارات بحلب فمن حلب الى *h* بالس يومان ومن حلب الى قنّسرين يوم ومن حلب الى الاثارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى *h* الخناصرة يومان ✿ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

---

a) L معاد. *b*) L. et B. يوم. *c*) L. et B. مشرفه. *d*) L. et B. والمدى. *e*) L. et B. om. *f*) L. et B. h. l. بلد. Ex I. et Edrîsî. *g*) L. عكه et Edrîsî. *h*) In L. et B. haec omnia desunt.

اذنة ٣ مراحل ومنها الى تعراس سوم والى الاثارب يومان والى حمص ٤ مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث ٣ مراحل ❊ واما الثغور فانه لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج مدينة دونه من الثغور ومن منبج الى العراب مرحلة خفيفة ومن منبج الى دورس[a] مرحلتان ومن منبج الى ملطية ٤ ايام ومن منبج الى سميساط يومان ومن منبج الى الحدث ٥ يومان ومن سميساط الى سميساط مرحلتان ومن سمشاط [e] الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور[b] الى ملطية يومان * ومن حصن منصور الى زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم[b] ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار ومن مرعش الى الحدث يوم فهذه مسافات الثغور الجزرية، واما الثغور الشامية فمن الاسكندرية[c] الى بياس مرحلة خفيفة ومن بياس الى المصيصة ١٠ مرحلتان ومن المصيصة الى عين زربة مرحلة ومن المصيصة الى اذنة مرحلة ومن اذنة الى طرسوس مرحلة * ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان[b] ومن طرسوس الى الجوزات مرحلتان ومن طرسوس الى بياس على بحر الروم فرسخان ومن بياس الى الكنيسة والهارونية اقل من يوم ومن الهارونية الى مرعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور ❊ ١٥

وقد انتهى القول فيما قصدنا ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر والشام في اقاليم ممتدة على بحر الروم فسومتها بالذكر والوجه للذكر ارتفاعها ودخلها اذ قد خرجت عن ايدى المسلمين واما الباقى من الشام فى ايدى المسلمين * الذى كلامهم[d] فيه نافذ وامرهم فيه ماض فهو ما كان على ساحل بحر الشام من اطرابلس واتفق الى نواحى يافا وعسقلان لان ٢٠ اللاذقية[e] وما نزل عنها وحاذاها ذهب جريهم وقاطعتهم[f] وما عدا ذلك ففى ملكهم وتصنيفهم وجريمهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهله فيه على اداء الجزية واشتيم صائرين الى النصرانية انفة من ذلة الجزية ورغبة مع حذف المؤنة فى العز والراحة، فاما خراجاتها واعشارها ومرافق

---

a) L. et B. دورس. b) L. et B. om. c) L. et B. h. l. الاسكندرونة. d) B. الذين حكمهم. e) L. الاذنة f) Suffixum spectat الروم.

ىلاثيها فكان ذلك على اوقات مختلفة بقوانين متباينة وحبايات ناقصة وزائدة وذلك انّها مذ سنة ٣٠٠ من يوم يتطاول احدهم على الآخر واكثرهم عرضة ما احتلبه في يومه وحصله لوقته لا يرغب في عمارة ولا يلتفت اليها بوثه ولا اشارة ورايتُ ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والّذى

5 ادى عليه من جماعة علىّ بن عيسى ومحمّد بن سليمان لسنة ٢٩٩ وسنة ٣٠٦ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من النوايب دون ارزاق العمّال تسعة وثلاثون الف الف درهم ❁

ذكر بحر الروم

ونأصل ذلك بذكر بحر الروم اذ هو خليج من البحر المحيط خارج

10 من[a] ارض الاندلس وارض طنجة واْزيلَة وسَبْتَة ونحوها محاذيًا للجزيرة الخضراء[b] واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبىّ الاندلس) وعرض هذا الماء بهذا المكان المعروف بأشْتَرْتال وهو جبل عال ممتدّ جنوبًا الى سَلاَ[c] ويحاذيه من عدوة الاندلس الجبل[d] الأغرّ فيمتدّ الى آمَّلَة الى ناحية الشام اثنا عشر ميلًا ثمّ يتّسع ويعرض فيمتدّ على سواحل المغرب

15 ممّا يلى شرقىّ هذا البحر حتّى ينتهى الى اقاصى مصر ممتدًّا على ارضها حتّى ينتهى الى الشام وارضها متّصلًا الى طَرَسُوس عليها وعاطفًا منها دائرًا على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثمّ يمرّ عرضىّ البحر الى خليج القسطنطينيّة[d] ثمّ يمتدّ على *سواحل انطاس[e] وسواحل قلَوْرِيَة وأنْكُبَرْدَة[f] الى قرب أفْرَنْجَة ورُومِيَة فيمر البحر حينئذ جنوبًا لارض جلّيقة وتكون

20 على ساحله الافرنجة الى ان تتّصل بطَرْطُوسة من بلاد الاندلس ويمتدّ على النواحى الّتى ذكرتها في صفة الاندلس حتّى يحاذى المريّة واعمال الجزيرة المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثمّ يمتدّ على البحر المحيط الى شنترين وهى آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلد[g] الروم* ولو انّ رجلًا سار من سبتة وتلمّح على ساحل هذا البحر مؤمّلًا ان يعود الى ما حاذته

---

a) L. et B. من. b) L. سلا. c) Bekrî, p. ١١٣ et Makkarî, I, p. ٨٣ جبل. d) L. et B. قسطنطينية. e) L. سا انطاس, B. سانطاس. f) B. قلورية وانكبردة. g) B om

من ارض الاندلس لتدار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الّا نهر او خليج القسطنطينيّة فانّه يفضي اليه من البحر ايضًا وذلك انّه انفصل منه من الارض فاصلة حارب[a] بعض بلد الصقالبة وبعض بلد الروم وبلّوريه وافرنجة[b] وجلّيقيّة والاندلس فجعل ذلك جزيرة من الارض الكبيرة[c] ولا يتّصل بشىء منها لانّها قائمة بنفسها ولم نحتج الى ان نذكره بدليل ان امكنه ذلك ان 5 شآء الله تعالى[d] ☆

هذه جملة صورة بحر الروم وما يحيط من المدن المشهورة ليبنى الاصغر وكيفيّة الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة متّصلة به الى الاندلس، وسمعتُ ابا الحسن محمّد بن عبد الوهّاب الدمورىّ وكان رجلًا قد نيّف على مائة سنة صحيح العقل يقول سرتُ من كَمَخ[e] 10 وهي مدينة للروم صالحة القدر عامرة على يد الملك[f] الى القسطنطينيّة مائة وستّة وثمانين بريدًا فلمّا عدتُ من عنده عدتُ على أنقرة وهي مدينة كبيرة خراب الى مَلَطْيَة مائة وثمانية وعشرين[g] بريدًا فكان من كمخ[h] الى صَارِخَة[i] يومان والى مدينة خَرْشَنَة يومان وسرنا على مدن لا اعرف اسمآءها[k] الى صَاغَرَة[l] وهي نهر آلِس[m] فعبرناه في مركب وسرنا من[n] المعبر في المخمرة 15 ستّة فراسخ وسرنا يومًا آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقموذية[o] وركبنا

---

a) L. حارب. b) L. et B. h. l. وفرنجه. c) L. et B. الكبير d) Sequitur in L. et B. وهذه صورة بحر الروم وما عليه من نواحيهم واعمالهم من حدود الثغور الى خليج القسطنطينية بجميع ما عليه الى بلاد الاندلس. e) Vocales in B. Jacut praescribit كَمْخ, sed nomen quoque scribitur كماخ et Graece est Καμαχα f) Edrisi (Clim. 5, Sect. 5) addit الى عمورية ثم. g) B. ٢٨. h) Edrisi add. الى بادلو مرحلة ثم. i) L. ملطية, Edrisi صادحة k) L. اسماوها. l) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrisi (II, p. 392) زعره, Ibn Batuta, II, p. 326 سَقَرِى. Cf. Ibn Khordádbeh, p. 86 et 220, Bakri in ann. ad *Meráçid* II, p. ٣٦٥. Jacut in v. صاغرة m) B. وهو — الس. n) Conjectura supplevi. o) *Nicomedia*. Edrisi eodem modo nomen scribit.

منها في البحر يومين وصرنا الى مدينة تعرف بتخلقذونية فسرنا بها ومعنا في البحر وركبنا في الخليج وصبّحنا القسطنطينية[a] والبريد عندهم فرسخ،
قال وكنتُ اسمع انّ للملك اربعة حبوس دون دار البلاط الّتي يجلس بها امرأة الملك وهي باسماء[b] رساتيق لهم احدها يعرف بالطرقسيس[c] والآخر
5 بالأبسيق[d] والآخر بالبقلار[e] والآخر بالنّومرة[f] فالطرقسيس والابسيق[g] ارفعها لانّه لا قيود فيهما والبقلار والنومرة صعبان ومن حُبس في دار البلاط فلا بدّ من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيّق مؤلم، قال وكانوا يسيرون بنا في كلّ يوم من عشرين بريدًا الى خمسة عشر الى القسطنطينية في نحو عشرة ايّام من كمخ والّذي اعرفه انْ بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين
10 ملطية وانقرة عشرين[h] مرحلة ومنها الى القسطنطينية عشر مراحل فيصير جميع الطريق اربعين مرحلة، قال فالقسيم وانّ الملك يتبعه الوزير[i] في المرتبة وهو اللغثيط من بعده وللفرج من المرتبة انّه يلبس خفّين احدهما احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا الزيّ بوجه وذلك انّ التحكم والقطع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثمّ الدمستق من
15 بعده[k] ثمّ البطارقة وهم اثنا عشر رجلا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثمّ الزّراورة وهم لا يحصون كثرة كالقوّاد اللاحقين بالامراء ثمّ الطرامخة[l] وهم الشّاة[m] وارباب النعم من اهل القسطنطينية

---

a) B. sine artic b) Conjectura supplevi. c) L بالطرقسيس. Est thema tertium το τῶν Θρακησίων, apud Constantin Porphyrog. p 22 (ed. Bonn.). d) 'Οψίκιον e) L. بالملعلار, B بالبعلار. Βουκελλαρίων f) Νουμερα, vid. Georgius Codinus *de aedificiis*, p. 76 g) B. الطرقسيس والابسيق h) L. et B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post وهو excidit الفرج ثم). Ibn Khordádbeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit. Sed in Codini Curopalatae libro de officialibus palatii (p 10) ο επαρχος inferior gradu est logotheta. Cf porro Reiske ad Const. Porph *de Cerim.*, p. 37 seq k) Videtur addendum الطغمطيقة. l) Graece τουρμαρχαι. Ibn Khordadbeh et Kodáma singularem scribunt طومرخ. Jacut, II, p. ٨٦٤, 16, ٨٦٥, 8 طرموخ. m) Codd. الشفاة.

ومنهم بسكون الارتفاع الى الرزوره والسلرصه وكلّ مولود مولد بالقسطنطينيّة للطرامخه فللملك عليه جرايته من وقت يولد الى آخر عمره يندرج فى اسباب الزيادة فى اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه وتكمله بقدره استحقاقه للزيادة عند بعلّقه بسبب الرياسة من علم او صعلكة وتقدّم فى اسباب الشجاعة وترشّم بالراى وانفهم الّا ان يرتقب ويستعفى عن العطآء فيعفيه الملك ❊ 5

ومنّا اعلمه انا فى وقتنا هذا انّى دخلتُ *b* من مّنافارقين اريد بلد الروم مررنا على حصن ابجاج مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القرنين وهو حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الاردنس *c* وكانت للمسلمين ٧ فراسخ ومنها الى ضيعة القسّ *d* ٣ فراسخ ومنها الى هباب *e* مدينة ايضًا ٥ فراسخ ومن هباب *الى قرية الكلس ٩ فراسخ ومن الكلس الى الكُنْكُس 10 قرية ٣ فراسخ ومنها *f* الى حصن زياد ٤ فراسخ ومن حصن زياد الى تلّ أرسماس ٣ فراسخ وعبرنا الفرات *g* الى قرية تعرف بالحمام ٤ فراسخ ومنها الى مَلْنْيَه ٤ فراسخ وعبرنا الى عَرْقة *h* مدينة عامرة ٤ فراسخ ومنها الى ضيعة فى وادى الحجارة ووادى النهر *i* وهو آخر عمل الاسلام كان ٦ فراسخ ومنها الى الرّمانه *k* قرية وحصن ٦ فراسخ ومن الرّمانة الى شَمَنْدُو ١٠ فراسخ *c* ولم 15 اترك الاستخبار فى خلال ذلك قبله وبعده من معالمك ديار ربيعة ومن أسر عمر دهره ببلد الروم وخرج عارفًا بجماعة من المسلمين والروم لعامة بالبلد ومعرفة بواحيه ويودى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك واللوازم والفوائد الموضوعة له فى كلّ سنة فالعينُ ذلك دون جبايات المعرب بكثير كثير والعينُ ذلك كالهدايا والضرائب على النواحى تزيد 20 وينقص على قدر محقّ المثّلين *l* لها ومن اعظم جباياتها واكثر اموالها ضريبة

---

a) Codd. وبقدر. *b*) B. رحلت *c*) Edrisi (II, p. 314) Cod B. semel الارديسو *d*) B القسّ *e*) B semel هباب, Edrisi هماى. *f*) Haec in Edrisi desunt. *g*) Inserendum videtur (collato Edrisi) الى تل بطريق ٣ فراسخ ومنها. *h*) Edrisi Cod B عرقه, Jacut عرقة *i*) Edrisi وادى النهر *k*) Edrisi Cod. B male الرمانه. *l*) L. et B. المثلين

بلد أَطْرَانْزِنْدَة وأَنْطَالِيَة المجعونة لمّا يرد من بلد الاسلام ممّا يُوجد من سواحل الشام ومراكبهم ويعمّ بالمراكب والشرنديات الحربيّات والشواني * ويباع المسلمون[a] ويقام من اثمان مراكبهم والامتعة الّتي فيها ضريبة الملك ويستأثر القيّم على ذلك بما يزيد على مال المملكة من اثمان الامتعة والمراكب
5 والمسلمين، واخبرني عدّة ثقات عارفون بحال بلد الروم مواطنون[b] لحديث مبني من حسب التجّار انّ ضريبة انطاليه[c] على صاحب المراكب المجعول اليه قصد بلد الاسلام سقطت وكانت في سالف الزمان واوّل ما دار لهم الظفر بالمسلمين وذلك بعد سنة ٣٠٠ قناطير ذهب تكون مع اللوازم الّتي تلحقها والهدايا ثلاثين الف دينار ومائة اسير في كلّ سنة ولمّا زاد من خذلان
10 مجاوريهم من العرب[d] بانهماكهم صارت بالامانة فيها في كلّ سنة اضعافًا مضاعفة يتولّاها رجل منهم يشهد له الجميع بالامانة والديانة والحرص على الجهاد والمعاد[e] في مقاومة المسلمين بالعناد والعلم بمضارّهم من حيث يكون في نفسه معتقدًا على تخلّفهم رحيمًا باهل الملّتين، وامّا اطرابزنده فالّذي عليها ان يعشر العمال الداخل اليها والخارج عنها ويرد على صاحبها هدايا
15 هي برسم الملك وما سمعتُ احدًا يذكر انّها تبلغ مبلغ عرض هذه الضرائب واخذت ملطيه وشمشاط[f] وحصن زياد[g] عشرة قناطير ذهبًا يصير[h] الى السلطان، وللمولّى هذا العمل ايضًا شيء[i] من التجّار يصل اليه بحقّ فيلمه وشيء ممّا يصل الى الملك[k] فامّا غزو البحر من جيشهم وتمام مراكبهم الحربيّة والسرنديه والشينية[k] فانّه يؤتى الى كلّ صنعة يقارب البحر فيُوخذ
20 من كلّ دخان اي كلّ بيت ديناران ويُجْمَع ذلك ويُدْفَع الى المقاتلين في البحر اثنا عشر دينارًا لكلّ انسان ويأكل ممّا آتاه الله عليه ومنّ الملك ولا شيء له في الغنيمة من ثمن مسلم او متاع او مركب وكلّ ذلك موفّر على

a) Sic. Videtur restituendum ويباع فيها من المسلمين. b) L. et B. موانئي. c) L. انطالية. d) L. المغرب. e) L. et B. والمعاد. f) L. وشمشاط. g) Repetitur بلغت. h) L. et B. نصير. i) In L. sequitur, in B. superscribitur الملك. k) L. et B. والشينية.

الملك فاذا قصدوا ارزاقهم اصلحوا ما احتّوا من مركب وآلة له او مرمّة لمركب فجعم في ايديهم وما يبقى[a] من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه المولّى للبحر حيث يراه بعد حمله معه الى بلد الاسلام وراجعه منّا وصف له، وامّا غزوهم في البرّ فانّ ثغور احد من كلّ دخان اعني السبب الّذي يسكنه رئيس منهم يملك خدمًا وعبيدًا وبقرًا وحمارًا ومزدرعًا في حال متوسّطه 5 عشرة دنانير عيّنًا دفعًا وارته والرجل قوى هذه النفقة في القوّة عليه رجل يصلاحه ودابّته وحوامه ومؤنه ويعقده[b] له ثلاثون دينارًا وبهذا انّجه لثغور ما انّجه في السامس لا انّه قوى مالًا من عمدته او لزمه درهم فما فوقه من خزائنه بل رىح[c] في خلال ذلك في جمعة هذه الاموال وعند صرفها في المغاب اموالًا خرج بها الى بلد الاسلام وعادت معه فاحتاجها وكانت جنايته 10 لهذه الاموال على هذه الجهة السبب في مقت النصرانيّة له وبغضها لانّامه وسخطها لبعاتّه وخوفهم من معاودته لما ضرى عليه في بلد الاسلام فجعلوا ذلك سببًا لقتله وطريقًا لمحاجّته عليه.

وامّا بلد الروم فانّ مسارب بلدانهم المعمورة الهم والمسافة على مرّ الاوقات الى مملكتهم ما واحه من ناحية الثغور الشاميّة والجزيرة الى آخر حدود 15 ارمينيه وشمالها من نواحي المَاجِمَانية وبشاخرب[d] وبعض بلاد الشقالبة ومغربها بعض البحر المحيط وما حذّ جلّيقيّة وافرنجة من جزيرة الاندلس وبعض بحر المغرب وجنوبهم نفسه ببحر المغرب وبعض ساحل الشام ومصر والمدن المقسمة فلبلد مع سعة رقعتها واتّصال * انّم آحالها[e] وذلك انّ جلّها جبال وقلاع وحصون ومناصر وقرى تحت الارض وقد استولى الخليج الآخذ 20 من القسطنطينيّة[f] الى الزاربدة على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل على ما وصفته وحددته، ومياههم نمرة عزيزه وليس تمرّ على وجه الارض مرًّا مستقيمًا وانّما تتلعثل من الجبال على غير استقامة سمر وتغور غير نهر لهم بل جلّ مياههم ليس[g] جريها على ما[h] في المعمورة كلّه لما ذكرته

a) L et B سقى b) L et B. ويعقده. c) L. ربح. B. ربح d) L. et B. وساخرب. e) L et B. ايامها حالها. f) L. القسطنطينيه, B. القسطنيه. g) L. et B. وليس h) L. om.

لكنّي[a] تحرّيتُ اصل مخرجه الى حين مصيّه فشكلته على ذلك ۞ وبلد الروم عند كثير من خاصّة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عامّتهم من عظم المحلّ وجليل الخطر ووفور الدخل وجودة الرجال وكثرة الاموال وسعة الاعمال ولهم[b] عند جميع من له ادنى مرّة ويجيب عن حقائق الاحوال

5 ومعرفة باقطار الارض والممالك وسكّانها والحسابات فيها لا تقارب شأن المغرب ولا تدانيه ۞ وقد ذكرتُ هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حدّ مبتدئه ونواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى أُوْلاس ممّا كان فى ايدى المسلمين وشكلتُ ذلك الى اطراف بلد الروم وما دون الخليج وبعده الى الارض الكبيرة وانبتُّ فيه اكثر ما بعد الخليج من ورآء ارض القسطنطينيّة

10 ونواحى تَلُوبَس[c] وحوز التّملاهتين وارض قلّوريه وروميه والانكبردة وجليقيّة وافرنجه[d] ۞ والّذى يحاذى[e] نواحى اولاس ممّا على هذا البحر جبال لا تحدّ لكبرها يقال منها اقليميّة واقليمية مدينة كانت للروم قديمًا الى عليها الاسلاميّون وبعض ابواب قرنسوس كان يسمّى باب اقليمية منسوب اليها وهذه الجبال آخذة يمينًا وشمالًا للبحر[e] وغيره وليست اقليمية على البحر ولا

15 قريبا من شطّه وسيفه ۞ واذا جزتَ هذه المواضع بنحو مرحلة نزلتَ بالمكان المعروف باللّامس[f] قرية على شطّ البحر كان الفدآء يقع فيها بين المسلمين والروم فيكون الروم فى مراكبهم والمسلمون فى البرّ يتفادون ۞ ويتّصل هذه الناحية باقليم احيا[g] معدن الميعة الّتى تجلب الى جميع الارض فى البرّ والبحر من هذا الرستاق والناحية[e] ويمتدّ البحر الى أنْطاليَة وبينهما اربعة

20 ايّام يتاربس جند ومثلها فى البرّ وانطاليه حصن منيع ورستاق عظيم مضاف الى حصن انطاليه وليس للملك عليه سلطان ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

---

a) L. لكى. b) Vocabulum excidisse videtur e. g. سوكيد ...ue (nempe veris primarius illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini quam vulgus) assentit quicunque est" c) L. et B. بلسوبس. d) L. et B. الذى يحاذ. e) L. et B. البحر. f) L بلامس, B بالامش. g) L. et B. h. l. احيا. Est Ajia Constantini Porph. (de Thematibus, p. 36), hodie Alaya

طريف لغيره بوجه من الوجوه وبه صاحب بريد ومرتّبون[a] بالبغال والدوابّ
في البرّ ومرتّبون[a] في السفن لنقل الحوائج والخرائط والكتب، ومن احبّ
المذكوره اذا اقلع في اللجّ مسيره اربعة ايّام الى ارض مصر، وبين[b] انطاليه
والقسطنطينيّة[c] ثمانية ايّام في البرّ على دوابّ البريد وفي البحر على الطرائد
خمسة عشر يومًا والارض الّتي بينهما عامرة مأهولة مسكونة لا تنقطع سابلتها 5
من نواحي انطالية وسواحلها وهو[d] بستان كثير الشجر والثمر الى خليج
القسطنطينيّة[e] وعليه سلسلة ممدّة لا يعبر عليها شيء من البحر الّا باذن وعلامة
كالمرصد ويقع الخليج في بحر الروم من البحر المحيط وذلك[f] انّه يخرج
من بعض الشمال على طرف من البرّيّة الّتي لا تسلك بردًا فيمضي بقطر من
اقطار ياجوج وماجوج ثمّ يمضي فيجري ببلد[g] الصقالبة فيقطعه فيقسمه، 10
ويتوسّط بلد الروم من ورائه الى المغرب بلاد أُبشتس[h] ورُومِيَة وكلاهما ذوات
اعمال ورساتيق وبلدان ومدن متصاقبة اليهما وبرسمهما وقرى ومزارع وقصور
وحصون وملوك على هذر صالح ورومية وابشاس[h] مدينتان بهما مجتمع
النصارى ونفرتان[i] من البحر، فامّا ابشاس[k] فهي دار حكمة[l] اليونانيّين وبها
تحفظ علومهم وحكمتهم ورومية ركن من اركان ملك النصارى وذلك انّها 15
كرسيّ للنصارى ولهم ايضا كرسيّ بانطاكية وكرسيّ بالاسكندريّة[m] والكرسيّ الّذي
ببيت المقدس محدث لم يكن في ايّام الحواريّين واتّخذوه بعدهم لتعظيم
به بيت المقدس، ثمّ تتّصل ارض قلّوريه بارض أَنْكُبَرْدَه واوّل ذلك ارض
سمورى[n] ثمّ نواحي مَلْف ومدينة ملف احسن بلدان انكبرده واهلها واجلّها
حالًا واكثرها يسارًا واموالًا، ويتّصل ارض ملف بارض نابُل[o] وهي مدينة صالحة 20

---

a) L. et B. ومرتبين b) L. وبين. c) L. et B. والقسطنطنية. d) Additur in L. et B على e) L. et B. القسطنطنية. Fortasse deinde cum L. inserendum وهو خليج مالح. f) Cf Dimaschkí, p. ١٤٣, 13 seqq. g) L. et B. ببلاد. h) L. اقساس, B اثينس i) L. et B. ونفرتان. k) L. ابساس, B ابساس. l) L. حكمة m) B بالاسكندرية. n) B سمورى. Jacut, IV, p ١٩٧, 19 سلوري. Amari (Bibl. Sicul. p. l.) jubet legere سَلَرْنَى. o) L. نابل. B om. ملف بارض.

بحال a دون مثغ فى كثير من الاحوال واكثر اموال نابل من الكتّان ونبات الكتّان ورأيتُ بها منه ثمانًا لم ار بسائر اقطار الارض لها شبهًا b ولا يستطيعها صانع فى جميع طرز الارض وهو ثوب نعمل مائة ذراع فى خمسة عشر c الى عشر d ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباعىّ وزائد وناقص، ويتّصل
5 نابل بارض عَنْتَلَة d ثمّ يتّصل ديارهم بافريقية على ساحل البحر الى ان يحاذى صقلّية ويجاورها الى ان يتّصل بطرابلوشة من ارض الاندلس ۞

وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فامّا المعمورة بالناس والاسلام فى وقتنا هذا فصقلّية وهى اكبرها واكثرها عدّة واشدّها باسًا وهى ناحية قريبة من افريقية طولها سبع مراحل فى اربع ۞
10 وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدوّ عليها مثل قَبْرُس واقْرِيطِش وكانتا جزيرتين كثيرتى الخير والثمر والتجارة والوارد منها والصادر عنها وكانوا يغيرون على بلاد النصرانيّة ويمكنون منها النكاية الظاهرة بوجوبها لهم فيمنعهم من مطالبهم ومجاورتهم بمساكنهم فصدف النصارى صدقها وكذب وعدها الى ان مَلَكتا جميعًا وكانت قبرس على غير ما كانت
15 اقريطش عليه من موافقة e كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك انّها كانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانيّة وكان للمسلمين بها امير وحاكم، وجزيرة اقريطش خُرِّبَتْ f مذ كانت فُتحتْ g لم يكن للنصرانيّة فيها مدخل ولا مخرج الّا على شريطة الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة يدخلونها على شرائط بينهم ۞ وطَرَفة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل
20 القلال يضاف الى ذلك العمل وليست شرفه بالمدانية لصقلّية فى حال من الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتائج فانّها تقصر عن صقلّية فى العدّة والعتاد والقوّة على الجهاد وكثرة التجارة ووفور العمارة ۞ ومن الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة جالطة h وهى واحلة من صقلّية

---

a) B. om. b) L. et B. سمسه c) B. om. d) L عمىتله, B. عتله. e) L. et B مواقعه (sic) f) L et B حىه. Conjecturam edidi g) Conjectura supplevi h) Ibn Djobair, p ٣٠, جالطه, Kazwînî, I, p ١٢٣ et II, p ١١٧ جالطه

واقريطش * وكانت اقريطش عرض للمسلمين وابناء المجاهدين مداخل اهلهما من الجسد والكد ما داخل اهل الثغور الجزرية[a] والشامية * واهل تلك البلاد[b] من الفسق والفساد والشح والعناد والغيلة والمضادة فجعلوا عبرة للمعتبرين وموعظة للناظرين ولن نصلح الله عمل المفسدين ولا يضيع أجر المحسنين[c] وقد ذكرت أن من جنّبه الى جزيرة قبرس تونس ومنها الى الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك ومما يكون بها المتكى الجيد والمنعة الكبيرة والحرير وشيء من الكتان وبها من القمح والشعير والحبوب ما لا يحدّ[d] * وجبل الغلال جبل مقدم على مرّ الرومان فيه مياه واراض وعمارة وحرث يقوت[e] من بجاية[f] السنة وقع انه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين * وليس في البحار[g] اعمر حاشية من هذا البحر لأن العمارات في الجانبين ممتدة غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحار[h] تعترض في شطوطها المفاوز والمقاطع وقد الحّ الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين على سواحله بالغارات واختلاف مراكبهم من كل جهة ولا غياث[i] لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم يحرق ولا يشبع ويعمي بالتاويل على ما يحتار ولا يخلف معاذا[k] ولا مرجعا والفاجر فاجر لا يعاف حراما ولا مطمعا والزاهد دئب اقرع[l] في كل بلية مشرع ودخل ريح دقلع عالثغور والجزائر الى الاعداء مسلمة والارض الى الله من اربابها متظلمة وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العمارة والاعمال وذكر ما يحتاج اليه منه في كل حال *

الجزيرة

واما الجزيرة التي بين دجلة والفرات ويشتمل[m] على ديار ربيعة ومضر[n]

---

a) L. et B والجزيرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10 vs. 81 et 3 vs 165 cet d) B. يحد, L. يحد. e) L et B يقوت. f) B. بجا. g) B التجارة, L. المجار. h) L. et B المجار. i) L. غياث. k) L معاذا l) L et B. ادرع m) L يشتمل. n) L et B. in marg.

فمخرج الفرات من داخل بلد الروم على ما سلكته من ملطية على يومين ويجرى[a] بينها وبين المدينة المعروفة بشمشاط[b] وكانت للمسلمين ويمرّ عليها وعلى جسر منبج وبالس الى الرقة والرقة والرحبة وهيت والانبار وبقطع حدّ الفرات ممّا يلى الجزيرة ثمّ يعود حدّ الجزيرة فى سمت الشمال الى
5 تكريت وهى مدينة على دجلة حتّى ينتهى عليها مصعدا الى السنّ ممّا يلى الجزيرة والى الحديثة والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر *ثمّ تتجاوز[c] الى آمد فينقطع حينئذ حدّ الجزيرة ويصعد دجلة على اقلّ من يومين فى حدّ ارمينية ثمّ يعود الحدّ مغربا الى سميساط ثمّ ينتهى الى مخرج[d] ماء الفرات فى حدّ الاسلام من خشب ابتدائه ومخرج[e] دجلة وان
10 كان فى بلد الروم فطالمّا كان فى يد الاسلام وعلى يمين[f] دجلة وغربىّ الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهى خارجة منها وبائنة عنها سنذكرها بما يدلّ على حالها ان شاء الله تعالى[g]*

قد اتّفق العلماء بمسالك الارض وبعض الحسّاب المشار اليهم بعلم الهيئة فيما تواضعوه من صفات الارض انّها مصوّرة على تصوير طائر فالبصرة ومصر
15 الجناحان والشام الراس والجزيرة الجؤجؤ واليمن الذنب وهذه حكاية تحتاج الى *تفريع وتقرير[h] جامع وبهم ضحكح لتقف على حقّ ذلك من باطله وموقع الجزيرة قريب ممّا قالوه ان وجب ان يكون الشام راسا[i] لهذا الطائر والجزيرة اعلم جليل بقعة شريف لسكّانه[k] رتّة تحصنه كثير الجبايات وان كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه[l] تغيّر حالها[m] بتغيّر الجزيرة
20 واحتقّ بهلاك رجالها وارباسها وتمصّر[n] ابطالها وسمعت رئيسا[o] من علماء البغداديين[p] يذكرها فقال هى معدن الابطال وعنصر الرجال ويبوع النحل

a) L. et B. ويجرى et deinde ويمر. b) I., p. ٧١, ult. سميساط ut quoque Mas'udi, I, p. 215 c) L. ...واور. d) L. et B. مجمع. e) L. et B. ويخرج. f) Lege يسار. I, p. ٧٢, 6 سرقى. g) Sequitur وهذه صورة الجزيرة. h) B. tantum تقرير sed in marg. تفريع. i) L. رسا. k) P. بسكانه واهله. l) L. السلطان, P. لسلطانه. m) L. et B. حاله. n) P. وتصير. o) L. ربيسا. p) B. البغداديين.

والعذّه، وبهبوب a الخشّل والسنّه b. ۞ وأمّا حدودها ومسافاتها c فمن مخرج
الفرات في حدّ ملطية الى سميساط يومان ومن سميساط الى جسر منبج ۴
أيّام ومن الجسر الى بالس ۴ أيّام d ومن بالس الى d الرقّة يومان ومن الرقّة
الى الانبار ٢٠ يومًا ومن الانبار الى تكريت يومان في نفس الرقّة ومن تكريت
الى الموصل ٦ أيّام ومن الموصل الى آمد ١۴ يومًا ومن آمد الى سميساط 5
٣ أيّام ومن سميساط الى ملطية ٣ أيّام، ومن الموصل الى بلد مرحلة ومن
بلد الى نصيبين ٥ مراحل ومن الموصل الى سنجار ٣ مراحل ومن سنجار
الى نصيبين ٥ مراحل ومن نصيبين الى راس عين ٣ مراحل ومن راس عين
الى الرقّة ۴ أيّام ومن راس عين e الى حرّان ٣ أيّام ومن حرّان الى جسر
منبج يومان ومن حرّان الى الرّها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن 10
حرّان الى الرقّة ٣ أيّام، ومن الرقّة الى قرقيسيا ۴ أيّام ومدينة الخابور في
وسط الطريق ومن الخابور الى عرّبان ۴ مراحل ومن عرّبان الى الجبال f
مرحلتان h ومن ماكيسين الى المحترق يوم والمحترق بحيرة بين ماكسين
والفرات استدارتها مساحة جريب او اربعة تقلمل وفيها مآءٌ اروى عذب كالزلال
لا يعرف قعرها ولا نعلم كيفيّتها وذلك أنّها اعسر لمعرفة مقدارها ومقدار 15
مائها بالوف اذرع من الحبال بالمثقلات فلم يجدوا لها قرارًا ولا في يد
احد منها علم ولا حقيقة ۞ وعلى نهر الخابور بنواحي عربان بالبعد من
الخابور عن مرحلة مدن كثيرة قد غلبت عليها البادية فتحكمهم دون اهلها
فيها امضى وامرهم في علاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعَبَديّة g والخشيشة
وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصى وقد لجأ الى h الحصائر والادمة 20

---

a) L. وبهبوب, B وبهبوب, P. وبهيبوب. b) P. الخشّل والسنّه. c) L. ومسافتها.
d) L. et B. والى. e) L. et B. h. l. العين. f) Nempe جبال سنجار, vid. infra et cf. I., p. ٧٣, 4 a f. et ann. o et p. ٧۴ ann. h. Post مرحلتان fortasse excidit ومن عربان الى ماكسين مرحلة. cf. I., p. ٧۴, ann. k. g) L. et B. h. l. كالعبدية. Deinde B. والخشيشة. h) L. الحصائر والادمة, B. الحصائر والادمة.

اغلّها وكلّ من ساقهم نفعوه وكلّ من حاقوه اشاعوه فاذا ملك العراق سلطان قادر امنوا واذا ضعف السلطان بمواحيهم هلكوا وغبنوا

وكان من احقّ نقاع التحريره واحسن مدنها واكثرها فوائد ومساقًا ومسرفات وحصرة ونصرة الى سعد علّاف من القمح والشعير نَصيبين وهي مدينة كبيره
5 في مستواة من الارض ومخرج مآتها على[a] شعب جبل يعرف بالوسا وهو ابره *مكانًا بهاه[b] حتّى ينسط في بساتينها ومزارعها ويدخل الى كثير من دورها[c] وكان لهم مع ذلك فيما *تقدّم من[d] المدينة ضياع ميلحس كثيره[e] حليله عظيمه[f] السائمه دارّه العلّاف والنتاج معروفه الفرسان مشهوره السخعان *وديارات نصارى[g] تقصد للفرجه[h] ولم تزل على ما ذكرته من اوّل الاسلام[i]
10 تضمّن بمائة الف دينار الى سنة ٣٣٦[k] فانتْ عليها بنو حمدان *بتسوق التخور وتجديد الكلف[l] الى ان حمل ذلك بني حبيب وهم بنو عمّ بني حمدان الى ان خرجوا بذراريهم *ومواشيهم ونقلهم في اثنى عشر الف[m] فارس على فرس عتيق وسلاح شاكّ من درع وجوشن مذهّب ومغفر مدمّج وسيف قاطع[n] ورمح خطّيّ وآلة وعدّة[o] على بلد الروم مطلّة[p] فمع بها
15 سوكبهم ويسبون بها ذراريهم ويخربون[q] حصونهم ويتخوصون[r] ديارهم

---

a) P. ut I من Deinde P. شُعَب. b) P. مكانٍ. c) P add.. (l. ويعدى) ويعدى الى دور المحرفات من المجلس البني في بعضورها. d) P. بعد علي, I. بعد من. e) P. كبار. f) P. add. عويره et post السائمه. g) P. وبيع الى ديارات النصارى. h) P add.. للفُرجة والفَرَج (?) ويسمح. i) P. add معروفه بكثيره وفلاتها بصروف انطلم. k) P. ٣٣٣.. l) P بضمن et deinde الانمار ورخص الاسعار والعُدوان ودماثف الثخور والقُسم ويجتنب رسوم ما عرفوها وكُلَف نوائب ما وعبيدهم. m) P. عهدوها الى المطالبه بيبع الضياع والمُسقّف من العقار ومواشيهم وجعهم الذي يمكن نقله النقله ومن ساعدهم من جيرانهم وشاركهم فيما قصدوا به الغضب لعقارهم في نحو خمسة الاف. n) L حاره, B ناره, P. صقيل. o) P add. ثم نزل. p) P. مُثْلَه et deinde يسبي ذراريهم ونقمع الح In textu legendum videtur نقمع. q) P. add.: بالاستئاله. r) B. ويتخوصون, P. ويتخرسون.

بعضهم[a] كهذه العدّة ليم من حدثت عماى وتعال فوّه عليها التحدم والموانى فتضروا باجمعيم واوثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم النظر فى ابرائهم على كرائم الصنائع وعظّم التكتة والمتع وبكميرغم فى القرى والمواسى[b] ورددهم [c]بالسواحى والمواسى العوامل[c] وعادوا الى بلد الاسلام على بصيرة بمضارّة[d] وعلم باسباب فساده وحرمة بطوفه ومعرفة بدقة وجلّده وعلوبهم بحتلرم حقدًا وبعور كمدًا وقد كانوا من حلّفوه ولاتلعوا من عروى بعصد آل حمدان له فى مائة وصاعة فاطمعوعم ثم بالوه وعرّفوهم ما رجعوا اليه وجاؤوا[e] ثمه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واصطلام نعاعة وبواحيه وانّ الملك انّدهم[f] وقوّاهم وانعم عليهم وآواهم فلحق بهم كثير من المتخلّفين عنهم[g] وانمى اليهم من لم يكن معهم فشنّوا الغارات على بلد الاسلام واقتتحوا حصن منصور وحصن زياد وصاروا الى كعرتوبا ودارا فاتوا عليها[h] بالسبى والقتل والتجعوا اسوارها بالارض[i] وصارت لهم بلك عادةً وديدنًا يخرجون كلّ سنة عند اوان الحصاد[k] الى ان اتوا على رتص نصيبين بعضها[l] والغربىّ من صناعها وبعدّوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر فاهلكوا ظاهرها وفتحوا راس عين[m] واعمالها وساروا الى الرقّة وبالس وعادوا الى متافارقين وارزن فاخربوا عراقها وصناعها واحرفوا[n] استجارها وزروعها الى ان جعلوها كالخاويه على عروشها وبرانيث[o] بعد الملك بهم والروم[p] الى ان جعلوا لهم الارزاق والاعشبه وصاروا خاصّة الملك[q] وفتحوا له المضايق وتقدّموا فى المسالك واتبعوه على مرّ الايّام وتعاقب الاعوام وقلّة التسلسل والاسلام[r] فى ابتنائه والمتّجه وحلب وترسوس فدار لهم عليها ما كان

---

a) L. et B. بقدمهم Deinde B. لبكم P. haec ad والمولى om. b) P والممارل. c) P. بالمواسى والاموال. d) P. بصيره بصارة. e) B. وجاوروا. f) B. اندبهم. g) P. ممن تخلّف عنهم h) P علـيهـمـا et deinde اسوارهـا i) P. add. وصيروا بذلك. k) P. الغلّات. l) P. بـعـضـهـا m) P العين, L. سامحس. n) P. وحصدوا o) L. وبرانذو p) P add الى السكوت اليهم. q) P add.: وآراء العرب اتفقت من آراء الروم لما سمعتن بهم من الخسارة والمسالة. r) P. وثغر الحواشى والعوام

العصاة قد سيف به والمقدار قد نفد فيه وقد المعروف كان بناصر الدولة
الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فاكتسح اشجارها وبذل
ثمارها *وغوّر انهارها واستصفاها[a] عمّن نحمل الى بلد الروم واشترى *من
بعض قوم واغتصب آخرين[b] فملكها الّا القليل وجعل مكان الفواكه الغلّات
*والحبوب كالقطن[c] والسمسم والارزّ فصار ارتفاعها *اكثر ممّا[d] كانت عليه
وزادت ربوعها[e] فسلّمها الى من بقى من اهلها ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا
حضرة الاسلام ومحبّة المنشأ حسب فصوا انّكم الشباب على مقاسمة النصف
من غلّاتها على ايّ نوع كانت وعلى ان يقدّر الداخل[f] ويقوّمه عينًا او
سنة او ورقًا ويعطى الحبوب لمن وجب له حقّ المقاسمة فيكون دون الخمس
فلم يزالوا على ذلك معه *الى ان انتزعه الله بسلطنه[g] فما بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَآءُ وَالْأَرْضُ وَما كَانُوا مُنْتَظَرِينَ واهلها مع ولده[h] فى وقتنا هذا على اقبح
ما كانوا عليه مع والده من تقدير تقتضى اكثر الغلّة وتقويم ما يبقى من
سهم المزارع بثمن تربيه ويحمل[i] الى مخازنهم واهرائهم اصابته فيقبض منه
ما يحتاج لبذره ويرضخ له ما يقدّره ممسكًا لرمقه ويعيش بالجهد واعمال
نصيبين اربع يضمّ لها اربعة من العمّال وحصرتُها فى سنة ٣٥٨ وقد رُفع
تقريرها عن موقّت الى ابى تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها
من حنطة وشعير وارزّ وحبوب عشرة آلاف كرّ فأُخرج تقويم اسعارها على خمس
مائة درهم الكرّ فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف الف درهم ورُفع
لها من الخماجم عن حوالبها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار
ورفع لها عن عشور الغلف وهى[k] ضرائب الخمر خمسة آلاف دينار وارتفاع
عرصات المواشى الماخوذة عن الغنم والبقر والدوابّ والبغول خمسة آلاف دينار

---

a) L. et B. وعوارنها واستصفاها. b) P. من آخرين غصبًا وجبرًا. c) P. بالحبوب والقطن. d) P. اضعاف ما e) Videtur legendum ربوعها. f) L. الداخل g) P. وقع ولده المعتصم الى ان الحقها باسلافها Verba seqq. sunt ex Qor. 44, vs. 28. h) L ذلك. i) L ويحمل et mox ويرضح. k) L. et B. وعو.

ورفع ما يفضل من الطواحين في القصب والضياع المقبوضة *والمسُتغلّاة وعلات العقار والمسقّف من الحمّامات والدكاكين سبعة عشر الف دينار وكانت اعمال دارا[b] في الربع الشماليّ وطُور عَبْدين ايضًا وهو اعظم رساتيقها ورفع تقرير رستاق ابمسين وهو بحوار طور عبدين كان لسيف الدولة بالقبى كرّ حبوب قومت على السعر المذكور الف الف درهم ورفع مصيرها واسقاؤها * وجماجمها وعرصاتها وطواحينها ثلاثين الف دينار هذا على انّ حقّ الملك قد حرب[c] وناسه قد هلكوا لتوقف الله مُثّلىّ ذلك بما نُملى له ونريد كربه من تثمير الظلم وتوفيره ولكلّ شيء آخر[a] وبنصيبين عقارب قاتلة موصوفة[e] وبالقرب منها جبل ماردين ومن قرار الارض التي دونه قدر فرسخين وعليه قلعة لحمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالباز الاشهب[d] 10 في بلد الروم لا يستطاع فتحها عنوة وبجبلها حبّات موصوفة تقوى التحبّات في سرعة العمل وبجبل ماردين هذا جوهر للزجاج جيّد ويحمل منه الى سائر بلدان الجزيرة والعراق ايضًا *

وامّا المَوْصلُ فمدينة على غربيّ دجلة[e] صحيحة التربة والهواء وشربهم من ماء دجلة وفيها بئر نفعها في وسطها وبين مائه ووجه الارض نحو الستّين 15 دراعًا وزائد وناقص ولم يكن فيها[f] شجر ولا بساتين الّا الشيء القليل اليسير فلمّا كان في وقتنا هذا غرست فيها الاشجار وتعرف[g] الكروم والفواكه والنخيل والخضر وبها منحنى سلطان الجزيرة[h] ودواوينها ومجبى[i] اموالها وارتفاعها ولها اقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة اليها وارتفاع جباياتها زادت على ما كان[k] في سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك انّ ابى حمدان 20 المذكور اغتصبهم ايضًا ضياعهم الخراجيّة واشترى منها القليل بسهم من اعشار ثمنها واستملك رباعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من المحال ما ذكرته من سيرته في بلد نصيبين .. [l] في كثرة الضياع وفسحة الاعمال

---

a) In B desunt b) B داراً c) L. خرجت d) Ibn Batuta, II, p. 143 eam appellat السماء. e) L et B المدينة f) B. بها g) L. et B. وكثرة. h) P المدينة. i) L. et B. وجبي k) P. كانت عليه l) Lacuna non indicata

وعظم المحلّ وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنيتها بالجصّ والحجارة *كبيرة عمّالة* اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم باهله الكوفة والبصرة وكان بها من كلّ خمس من الاسواق السوق والاثنان والثلاثة والاربعة ممّا يكون فى السوق *مائة دكّان[b] وزائد وناقص وبها من الفنادق والحمّامات والمحالّ[c] ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فطلبوها، وخدمتهم اليها *رخص اسعارها[d] وسكنوها، وهى فرضة لاذربيجان وارمينية[e] ولها بواد واحياء كثيرة تصيف[f] فى مصايفها وتشتو فى مشاتيها من احياء العرب وقبائل ربيعة ومضر وقبائل الاكراد كالهذبانيّة والحميديّة والجلاليّة واللاريّة[g] وكانت بها دسوت[h] فاخرة وقوم اهل مروّة ظاهرة لهم، من *الصابة بشار[k] كبنى فهد وبنى[l] عمران من وجوه الارد واشراف الممن وبنى سحاج وبنى اود وبنى زبيد *وبنى ابى خراس والانمارنين والعمريّين[m] وبنى هاشم وغيرهم فروّهم[n] جور بنى حمدان وبدّدهم فى كلّ مكان[o]، بعد انتزاع املاكهم، وقبض ضياعهم، واخراج[p] اكثرهم الى بعض الاطراف[q] بعد ان كانوا مقصودين[r]، وفى ذكر البلد ما

---

a) Restitui ex P coll. I, p. ٧٣ ubi sic legendum videtur. b) P المائة حانوت.
c) P. add. والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها. d) P. وخصبها ومدرها.
e) P. add. والعراق والشام. f) P ينتشموا تصيّفوا et deinde . g) L والاويّة.
h) P. اسواق. i) Ex P, L. et B. om. k) L et B. الصابة بشار. Deinde P add. وباملاكهم ويسارهم على الانام استطالة واقتدار،. l) P. بنى. m) P ونبى جارود. n) P تمزّقهم o) P. ضقع ومكان p) L. واخراج, B واحراج, P. واحواج والى q) P. add. والسعايات فى اعمال الاكفات،، r) P add. السؤال بعد ان كانوا مسئّولين،، فمن هالك فى تحت (تحت l.)، ومضطهد فى شرف، معرّض للخسر والتلف،، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٣٦٠ فقد خربت عمارة لم يكن قط ممد اسّست حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم يبق بها موضع فامتدّت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق وحمّامات وفنادق وغير ذلك من المرافق ولها نواح عريضة ورساتيق عظيمة وكور كبيرة عزيزة الاهل والقرى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب النعم والسائمة من الانعام والكراع ثمّ دلك زمنان تسوى النعم

تدلّ على ما كان عليه من العماد والعدد ووصف ارتفاعه ما يعرب عن حاله ومكانه وتعني عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كلّ تلك ذكرته واذكره فالغيره بارتفاعه وحالاته هي ª التي تدلّ[b] على قوته وقوّة اهله اذ قوام الدنيا بالمال وهذه عبرة للجميع العقلاء ومرآة لسائر الفهماء وان خرج بالخصوص عن نحو العموم في هذه القصة[c] فهم لم نحكم بهم[d] ولم نلحق النهم ه ولها رساتيق ونواحٍ عريضة[e] كثيرة الاهل والقرى والقصور وفيها رستاق بنقوى وكانت لهم[f] مدينة في سالف الزمان آثارها بيّنة واحوالها ظاهرة وسورها مشاهد وهي البلدة التي تُنسب اليها يونس بن متّى عم ª وهي من شرقيّ دجلة تجاه الموصل ه وتجاهَ هذا الرستاق[g] رستاق المرج وهو ايضا ª كثير خصيب العمل[g] وفيه مدينة تعرف ببنوى الاجل فيه سوى ثلاثاء ومواضعه معروفة 10 وهي مدينة حصينة كثيرة الخير تجاه الجبل ه ورستاق خزه[h] وهو اقليم ورستاق ... ومن اعمال المرج الزاب[i] الكبير ه ومدينة تعرف بكفرعزى يسكنها[k] قوم من النصارى يعرفون بالشهارجة[l] ه وقردى وبازبدى[m] رستاقان عظيمان[n] فيهما الضياع الجليلة الخطيرة التي يغلّ[o] كلّ ضيعة منها[p] في السنة نحو الف كرّ حنطة وشعير وحبوب ولها من[q] مرافق الجامع والتلف 15 ما يقارب عشرها من الضياع ه ورستاق تبذرا[r] وهو ايضا عظيم جليل الضياع[s] والنخل والمزارع والعائدة ه ورستاق الحابور[t] وفيه مدن كثيرة واعمال واسعة تجاوره[u] رستاق سنجار ونواحي الجبال وللجميع من النخل الكثير عن

---

a) B الدليل b) B. العدد. c) L فيهم d) L. om e) P. نه f) P. مليح فسيح. g) P. ويتجاه هذا الرستاق مع جلالته وعظمه وقرْبه الى حورنه. h) L. et B حدة, P حزّة. i) L. et B. واسع كثير الضياع والماشية والكراع الزاب. k) L. et B. يسكنه. l) P add. ذو شَعّار. m) L. et B. وبازبدى, P. وبازبدى. n) P. add متجاوران l. متجاوران o) P يكيل p) P add نَخلًا. q) B. om. r) B. باهدرا, P. باعدرا Cf Beládsorí, p. ٣٣١ Let pro بابهدرى, ut قردى pro بالعردى et عربايا pro باعربايا. s) P. المعدار والضياع. t) I. e. الخابور الحسينية u) L. et B. يجاور.

سائر وجوه الغلّات والفواكه اليابسة والرطبة ۞ ورستاق مَعْلَتايا^a وقَسَابُور وهما ايضًا رستاقان جليلان معدودان فى نفائس الاعمال ومحاسن الكور بكثرة الغلّات والخيرات والمختارات ۞ وحضرت مدينة الموصل آخر مرّة دخلتها سنة ٣٥٨ فاستقصيت ارتفاعها من الحاصل من دون ضمينة المزارعين
٥ بسوق والمرج وكورة حزّة^b ستّة آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق ثلاثة آلاف الف^c درهم ومن الحبوب والقطانى ثلاث مائة كرّ قيمتها عشرة آلاف دينار ومن الورق .. . .^d من وجوه ارتفاع اجتناؤها^e من جوالٍ وضمانات ومراعى بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع معروف بضياع الاخوة فى هذه النواحى الثلاث المقدّم ذكرها دخلها^f حاصلًا اربعة آلاف كرّ حنطة قيمتها
١٠ من الورق الفا الف درهم ومرافقها من واجب بيت المال الفا دينار قيمتها من الورق ثلاثون الف درهم، وعمل انّ اموال الناحية^g المعقّل عرضانها ومشانيها وجرائرها والمستغلّات المحمولة من اصحابنا والمشتراة وما الى الطف والحوالى الفا^h الف درهم، وذكروا باعَرْبايا^i وهى من نواحيها^k وحدّها من باعربايا الى ان يتصف باربَذَى^l ودخلها انّ الحاصل دون الواصل بحقّ
١٥ المعاملة الى المزارعين ثمانية آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق^m دون زيادة النصاحة وحقّ بيت المال اربعة آلاف الف درهم وفيها من الاجلاب والحوالى وعرصة^n تُرْقِعَة الفا دينار وثلاثون^o الف درهم، وذكر باربذى^p فقال

---

a) B. معلايا. Deinde L قسسانور Cf. Jacut in v. Nullus autem dubito eandem regionem significari apud Jacut, IV, p. 54, 13 nomine قسرور سابور
b) L. et B. حرة. c) B. om. d) Lacuna non indicata. Suppleri potest مائة وخمسون الف درهم وفيها من الاموال. e) B. احتساها. f) L. et B. يدخلها.
g) Videtur significari regio quae infra appellatur الصقعة المعقلة. h) L. et B. الفى. i) L. h. l. باعربايا, deinde باعُربايا, B. h. l. باعَرباثا, deinde باعربايا.
k) L. نواحى. Deinde L. et B. add. رساتيقها. l) L. et B. باربدى. m) L. والورق, B. الورق. n) B. وعرصة. o) Accuratius وقيمتها من الورق ثلاثون.
p) L. et B. باربدى

حدّها من الضيعة المعروفة بنمقلة والأخْشَديّ وباعوشاه[a] والمصلّاة الى حدود الجزيرة ودخلها من الحنطة والشعير الحاصل الغا كرّ قيمتها ألف ألف درهم ولها من وجوه الاموال المذكورة المسيورة الغا دينار وقيمتها ثلاثون ألف درهم[،] وبانَهْذَرِى[b] وهى من حدّ النُعمانية الى الحاسور ومن[c] مَعْلَثايا الى حسانور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرّ قيمتها مائة ألف دينار ولها من *الاموال عن وجوه اسقاطها ثلاثون ألف دينار[،] وفيرى الجزيرة المعروفة بابن عمر وحمل باشورين ونواحيه الى تَنْمَرِى[d] وسابَاط الحاصل من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرّ قيمتها مائة ألف دينار ولها من[e] المال من وجوه الطواحين والحوالى وما اشبه ذلك ثلاثون ألف دينار[،] والحاصل على التقريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين 10
حبّى[f] من الورق ستّة عشر ألف ألف درهم ومائتا ألف وتسعون ألف درهم[g] ٥ ومنها مدينة على شعبة فراسخ منها تسمّى الحَديثة كثيرة الصيود واسعة الكثير وهي في شرقى الموصل عملها وبها نجبى اموالها[،] وللموصل في وسط دجلة مطاحن تعرف بالعُروب فليل[h] نظيرها في كثير من الدنيا لانّها قائمة في وسط الماء[i] بسلاسل الحديد في كلّ عَرَبة[k] منها حجران[l] يطحن 15
كلّ حجر خمسين وِقرًا في *كلّ يوم[m] وهذه العروب من الخشب والحديد *الّذى لا يخرجه شىء من الحجر والخشب وبمدينة الحديثة منها عدّة تعمل في وسط دجلة وقد ملك بنو حمدان ضياعها حسب ما ذكرته من حال الموصل وسائر ديار ربيعة وارتفاعها نحو خمسين ألف دينار وليس في

a) L. وباعوشا. b) L. et B. وباهذرى. c) L. et B. وهى. Deinde L. بعلثايا, B. معلثايا. d) L. بلمرا, Jacut طمرة e) In B. haec omnia desunt. f) P B عين حتى. g) P pro hisce omnibus tantum sed inaccurate فالعين ارتفاعها وجباياتها من الوجوه كلها من البلاد ورسمها اكثر من اربعة الاف الف وستة الف دينار (Pro وتسعون L et B male وتسعور). h) P. بقلّ. Deinde L. بنظيرها. i) P ماء سدد التحرى موثقة. k) L. P عَرَبة pro quo altera manus عروبة l) P اربعة احجار m) P. اليوم والليل.

العراق لها نظير الا ما كان فى دجلة بتكريت وعكبرآء والبردان وبغداد بعينها وبمدينة تعرف ببلد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها سوى[a] كثير كان يتاخر علينها ايام كان الجهار من ديار ربيعة الدخن والحنطة والشعير الى العراق، وبلد هذه من غربي دجلة بالموصل، وكانت 5 بلد مدينة كثيرة الزرع[b] والاموال والتجارات والمشايخ المذكورين *باليسار وكثرة العمارة[c] الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده *وصدهم بتمونه[d] فلم تبق لهم نافية ويددهم فى كل زاوية[e] فما تعرف لهم ناعية ولا راعية *اكلتهم الشدائد وصبّت عليهم المصائب فهم كما قال بعض جراعة *عند نزوعه[f] عن مكّة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكّة سامر

10 وليس بها ماء جار سوى دجلة وكان لها[g] اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن حمدان بما قصد غيرها به من الشؤم والطغيان[h] * ومنها الى مدينة سنجار تسعة فراسخ وهى مدينة فى وسط[i] البرّية فى سفح جبل خصب بها انهار جارية وعيون متّردة[k] ومباخس واسعة وضياع فرينة الحال وعليها سور من حجر يمنع باللقوة عن اهلها[l] وقد نالها من البلاء ما عمّ مجاورتها منه وبها 15 ابرج كثير والجوز الحمص والنخل والرطب والكروم والسمسم وفى جبلها

---

a) Pro his P. ومدينة يقال لها بلد سوق (Cod. الكبر) منها شيء به ونعم فى بعض الكرّ (الكبر .Cod) يقوم اسواق اهل بغلبس وهى دونها فى الفخم والعظم وكان بلد المدينة التى على سبعة فراسخ من الموصل غروب كبيرة فلم تبق منها ابن حمدان ولا من اهلها باقية وبالرية وقطعة خضر مثل هذه الغروب الا انها دونها بالعراق فى .b) In L. ex corr. الرروع. P. كثيرة العلات والاموال والتجار. c) P. حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال. d) P. واستغرع فيهم جهده. e) P. وكان لبلد فى قبر زاويته. f) L. om. g) L et B. له. h) P. Pro his ظاهرها من غربيها وشمالها مكان يعرف بالأوسل به كثير الشجر والثمر والكروم والفواكه يقصدها (فقصده .l) بنو حمدان بما قصد (قصدوا .l) به الموصل والبلد (وبلد .l) فهو كالسور مع سرف هذا الاوسل ومكانه من الربع (الربيع .l) اذا زرع i) P. باحية. k) P. مُتَكِّرِدَة. l) L. et B. اهله.

السُّمّاق الكثير والبلوط وضروب الفواكه والزيتون والرُّمّان، ويقربها واد من اودية ديار ربيعة فيه شجر وضياع وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه ومتخفرين من بني قُشَيْر ونُمَيْر وعُقَيْل وكلاب، وليس بالجزيرة مدينة ذات نخل في وقتنا هذا اكثر من سنجار الّا ان يكون على الفرات ونواحي هيت والانبار ۞ ومن بلد ونصيبين بَرْقَعِيد وأَذْرَمَة[a] فامّا برقعيد فمدينة 5
كثيرة الزروع من الحنطة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب *وفيها معونة بني[b] النمل وفي اهلها شرّ[c] لانّهم من خمس بني حمدان وشربهم من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة اذرمة ستّة فراسخ وكانت مدينة صالحة كثيرة الغلّات فافتتحها الروم لمّا خرجوا الى نصيبين والمصيصة[d] فنزلوا عليها ولم يبق بها الّا نهر يسير وبساتينه لا تحتاج الى الغلّة 10
منها خفّا ولا ثقلا، ومنها الى نصيبين ستّة فراسخ وقد ذكرتُها بما يغني عن الاعادة ۞ ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت[e] ستّة في بعضها كثيرة الخيرات وجميع المطاعم والمآكل وان كانت هذه الخانات قديمة في جميع هذه الديار وخاصّة كَفَرْتُوثا[f] حصنها من كلّ حجر جرجل لها[g] سور[h] وهي في مستواة من الارض واكبر من دارا ولها نهر وبساتين وزروع وضياع، افتتحها الروم 15
ايضا *في سنة افتتاحهم راس عين[i] ۞ وراس عين[l] مدينة ذات سور من حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يغنيهم لولا[m] ما اتى عليهم من الجور الغالب واستيلاء الفادح الذي كان من جهة بني حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب وليس بها حينئذ وفيها من العيون ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين 20
ماء جارية كلّها صافية يرى ما في قعورها على اراضيها تجتمع مياهها من

---

a) L واَذْرِمة, B. وادرمة. b) P وسميهم معونة لبني. c) P. بعض الشر.
d) L. والمصصيصة. e) P قديمة. f) L. et B. (عين) راس العين. g) B. ولها.
h) L. et B. h. l. اتحتها الروم افتتحها quae verba infra desunt. i) B. om.
k) P. في زمان المولف والان وهي للمسلمين والعائد للمعقلين. l) P العين.
m) B لو.

اطلاقا *a* وفيها عين عمق لا يعرف لها قرار وعليه *b* بئر عليها * شبّاك من حديد *c*
يقال لها خسيف وقد جُعل الشبّاك دون وجه الماء بذراع * ونحوه ليحفظ *d*
ما يسقط فيها ويقال انّهم اعتبروا عمق بئر * خمسين ذراعًا بحبال *e* فلم يبلغوا
قعرها *f* ويجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرًا واحدًا ويجرى على وجه
5 الارض يُعْرف *g* بالخابور يقع الى نواحي قَرْقِيسِيَا *h* وكان عليه لاهل راس ،
عين نحو ثلثين *i* بستانًا قرى ومزارع وكان لهم غير بساتين وباجمة كثيرة *k*
الضياع والاشجار و كروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضًا مباخس
واعدآلا في مزارعها وضياعها فلم يبق بها الّا صبابة في بعض القصبة على
رمق من الروم والعرب قد لجأُوا الى بعض دورها وجعلوها حصنًا يأوى اليه
10 عند خوفهم ۞ ونهر الخابور المذكور عليه مدائن كثيرة قد سلكتُها ونعتها
لمدينة عَرَبان وهى مدينة لطيفة كثيرة الاقطان ونبات القطن يحمل منها
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن ورآئه منعة من الرجال، وسُكَيْر *l*
العبّاس وهى ايضًا مدينة لطيفة فيها غلّات وبها رجال وكذلك طابان *m*
والجحشيّة وتُنّينير *n* والعُتَيدية مدن متقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير
15 ورستاق واسع وعمل صالح ونخيل واشجار وكروم ومرحل موصوف ۞

ومدينة آمِد على جبل *o* من غربيّ دجلة مطلّ عليها نحو مائة *p* قامة
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمّى ذلك السور ممونًا *q* من شدّة

---

a) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 5 *b*) L et B. وعين *c*) P. شبابيك الحديد
مانس (بهائمس ما) ادرع من الحبال *e*) P .او نحوه ليمنع *d*) P. والخشب.
f) P. add. (l. حُمْص) خُميف ويقال انها حسيف لها قال.. omissis verbis. Cf.
Jacut, II, p. ٧٣٢, 8. *g*) P. فيعرف et deinde ويقع. *h*) P. الخابور بالفرات.
i) L. et B. om. *k*) B. كثيرة *l*) L. وسكير. *m*) Sic quoque Edrîsî, II,
p 150, cf Jacut, III, p ٥٤٣, 2. Apud I., p. ٧٤ *h* et Jacut, III, p. ٤٨٥, 12
شابان appellatur. Efficere nequeo utrum nomine sequenti idem oppidum significetur, quod supra p. ١٣٦, 19, الجحشية, ab Edrîsio l.l. male جحشية appellatur, necne. *n*) L. وتنينير, B. وتدمير. *o*) P جحر *p*) P. خمسين.
q) L. et B ممنون. Deinde P لشدّه

سواده وذلك انّه من حجارة ارجنة الحرّة وليس بهذه الحجارة على وجه
الارض نظير ومنبعها ما يساوي[a] الخمسين ذراعًا بافلّ واكثر بالعراق * وهي
كثيرة الشجر ولها مزدرع بداخل سورها وماء يتواحص على عيون تنبع
منها[b] وكان لها ضياع ورساتيق وقصور ومزارع برسمها فلكت لعدمهم واقتدار

---

a) P. add. الشجر ملتاحي   b) P كلّ عين. وداخل سورها ثلاث عيون
ولها كروم كثيرة Deinde haec addit. تدير ارحيةً عند خروجها من منبعها
وفواكه جمّة وكانت بالقديم ثغرًا من الثغور يرابط بها وعلى سورها اوقاف
كثيرة (كثيرة Cod.) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٤ ولم
يكن بها الّا بقايا رمق وبها من الصدور والاجلّاء والرؤساء والمشايخ والفضلاء
وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوي اليسار والثروة والافضال
والكرم والنوال ومواساة الغرباء والغريب جماعة بانحة فلم نزل بهم جور بني
نيسان (نيسان Cod.) وظلمهم وكثرة الاصبهد والاجحاف والمصادرات والحيف
عليهم ومطالبتهم برسوم وضعوها ومؤن لم يكن فيها نقل وتكليفهم ما لا يُطاق
فالجاهم ذلك الى التشتت عن الاوطان، والبُعد عن الاهل والاخوان،
فخربت بيوتهم، وانمحت آثارهم، فلم يبق باسواقها حانوت معمور فضلًا ان
يقال مسكون ومع ذلك وسمهم بسمة ذلّة بحيث كان احدهم اذا دخل
بلدة وقصد ناحية غيّر اسمه وانكر بلده خوفًا على نفسه وصيانةً لعرضه ودمه
الى ان فرّج الله عن بني بها واصبحها الملك العالم العادل المؤيّد المظفّر
المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود
ابن سُكْمان الارتقي خلّد الله دولته وثبّت وطأته وذلك في اول سنة ٥٧٩
فازال بهم الابواب ورفع المكوس ومحى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل
الاكارم الاجواد، البالغين في الفضل درجة الامجاد، مُعتمِدًا لتذكّر الجميل،
والاجر الجزيل، والآن فقد دبّت الحياة في عروق اهلها البلاد، واعيد العدل
من مالكيها عليها، ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين ☆ وفيها بين
مدينة جليلة عظيمة الخطر عليها سور من حجارة وفصيل وخندق عميق
مُحكمة العمارة متّقنة الاسواق بها مسجد جامع لا بأس به والفواكه

الروم عليهم ولله المعقب والناصره ولم تبق للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله خشي عليه من العدوّ والله يكفيهم ويؤيّدهم ۞ وجزيره ابن عمر مدينه صغيره لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدوّ فلم يقف

والاشجار والانهار محدقة بها وفي غوارها وَخامة مّا ۞ وماردين حصن حصين منيع لا يُرام ولا يُقْدَر عليه مبنيّ على قلّة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقًا وغربًا شمالًا وَجنوبًا لا يداينه قلّة جبل البته وفيه من الذخائر والعـدّه والاسلحه ما لا يمكن حصره ومن تحته في ناحيه الجنوب ربض عامر مُعْمَّش (مُنْغَش .Cod) بالسكّان فسيح (نسف .Cod) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى ترية راس العين والخابور وسنجار ومقابهم من عيون محروره في قنوات وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك ليجمعوا ما المطر حسب قدر الخلف وازدادت العماره ولهم الفواكه الكثيره الـلـذيـذه والكروم الواسعه والهواء الصحيح والرُّخْص ۞ وتحتها في الصحراء من جانب القبله على اربعه فراسخ منها او اقلّ موضع تُعْرف النوم (Cod. للنوى. Nomen antiquum erat, ut videtur, دوح حصار, Jacut, II, p. ٩١٣, ٦) دُنيسر كان قبل هذا قريه يجتمع الناس في صحرائها كل يوم احدٍ للبيع والشري فانعمرت الان عمارةً كثيره واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق واتسع والسري يجلب اليها التجار من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج عميق وكثر بها (وكثيرها .Cod) الارتفاع والصاعات ۞ واما حصن كيفا فهي قلعه حصينه منيعه ذات شُعَب محفوفه بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجله (الدجله .Cod. semper) من الجانب الغربي عن دجله وفيها شعاب واوديه لا يقدر عليها ومن تحتها على دجله قنطرة عاليه حسنه البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنه (deest) ٥١٠. وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (رساتيق والاسواق Cod) والحمامات والفنادق والمساكن الحسنه ومبانيهم بالحجر والجصّ ولها رساتيق كثيرة وضياع عامرة وهي وخمه الهواء وبئه لا سيما في الصيف.

a) Quaedam excidisse videntur.

عمدها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسخًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الاوقات لأنها فرضة ارمينية وبلاد الروم ونواحي مَيّافارقين وآمِد وتصل منها الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والجبن والجوز واللوز والفستق والتين وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهى الآن احسن هاتيك الناحية عمارة وارخاها سلامة لوفور اهلها وكثرة حصنها وليست كآمِد وميّافارقين من خلوّ المنازل وعدم الرجال فى الضياع والقلاع وقلّة الماشية والكراع، والجزيرة متّصلة بجبل ثمانين وباسُورين وبشانُور وجميعها فى الجبل الّذى منه جبل الجُودِىّ متّصل بآمِد من جهة الثغور واعالى البلد باعمال مَرْعَش واللكام واسفلها لا يبعد من دجلة الى مدينة السنّ الّتى على شرقىّ دجلة فى حدود جبل بارِمّا ويتّصل بجبل شهرزور وسهرورد،

والسنّ مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا وفى اهلها جور وشرّ وبينهم دماء وضغائن وليست بعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة البَوازيج اربعة فراسخ وهى مدينة على الزاب الاصغر من غربيّه يسكنها قوم خوارج الغالب عليهم ابواء اللصوص وقطع القوافل وشرى السرقات وما يأخذه بنو شيبان من قطع الطريق الى مدينة السنّ، مصبّ الزاب الاصغر فى دجلة عن غلوة منها، والسنّ مضمومة الى عمل الجزيرة وليست البوازيج منها ولا فى سمتها لأنّها مذ كانت لمن عليه

وديار مُضَر فهى من هذه الجزيرة داخلة حدودها وكذلك ديار بكر وديار ربيعة تعرف كلّ ناحية من المجاورة لها بأوصافها واقطارها ومدنها واجلّ مدينة لديار مضر الرَقّة وهى والرافِقَة مدينتان كالملاصقتين وكلّ واحدة بائنة من الاخرى بأذرع كثيرة وفى كلّ واحدة منهما مسجد جامع، وهما على شرقىّ الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيق وكور فقلّ جعلهما من كلّ حال وضعفت بما حمّلها سيف الدولة اخو ناصر الدولة تجاوز الله عنه من الكُلَف والنوائب وصادر اهلها مرّة بعد اخرى وكانت خصبة

---

a) L. et B. ثمانين وباسورين وبشابور.   b) L. et B. الذى   c) L. وسهرورد.
d) L. e. p. B. شيبان.   e) B om.

رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفي اهلها ولاء لبني امية، وفي غربيّ الفرات
بين[a] الرقة وبالس ارض صفّين وبها قبر عمّار بن ياسر رضه واكثر اصحاب
امير المؤمنين عليّ عم وصفّين ارض على الفرات مطلّة من شرف عالى السمك
ويرى من كان بالعراق معه عاجنا وذلك انه يرى قبورا في موضعين احدهما
5 اعلى من الآخر ويعدّ في احد الموضعين دون العشرة قبور وفي الآخر نحو
عشرين قبرا ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرا ولا يحسّ منه خبرا
وانّي لاستقبح ان احكي هذه الحكاية ولكنّي بلغني فكذّبتها ثمّ رايتُها
ولزمني حكايتها بضعفا لمن يقدّم بالحكاية التي وان عرضتُ نفسي للتهم
على انّ[b] اكثر قتلى اصحاب عليّ عم هناك معروفة قبورهم، وخبّرني من
10 رأى هنالك بيتا ينسب انّه كان بيت مال عليّ بن ابي طالب عم ✿ ومدينة
حرّان بلدها في الكبر وهي مدينة الصابئين وبها سدنتهم ولهم بها تلّ[c] عليه
مُصلّى الصابئين يعظّمونه وينسبونه الى ابرهيم وهي من نفس تلك المدن
فلمله الملّة والسحر وكانت زروعها مباخس وكان لها عمر رستاق عظيم وكورة
جليلة فافتتح الروم اكثرها واباحت بنو نُمير وبنو عُقيل بعقوبتها وبقعمها فلم
15 تبق بها باقية، ولا في رساتيقها ثاغية ولا راغية، وهي ملعبة في[d] بقعة
بخف[e] بها، جبل مسيرة يومين في مثلها[f] مستواة ✿ ومدينة الرُّها في شمال
هذه البقعة وكانت وسطة من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة
على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع[g] فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس
للنصرانية اعظم ولا ابدع صنعةً منها ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة[h] نزهة
20 وهي اصغر من كفرتوثا[i] وكان بها منديل لعيسى بن مريم عم فخرج[k] ملك
الروم في بعض خرجاته[l] ونزل بهم وحاصرهم وسالهم به فسلّموه اليه على
هُدنة وافقوه على[m] مدّتها ✿ وجسر مَنْبج وشُمْشاط مدينتان بزعمان دوابها

---

a) B من. b) Conjectura addidi ان. c) P طربال كالطِّربال الذي بمدينة بلخ.
d) L et B om. e) P. بحنفقها. f) P add. وجميعها. g) L. et B. om.
h) B كسره. Deinde L. بره. i) L. كفرتوثا, B. كفرتوبا ut supra. k) P. add.
وهذه البيعة قد ... نكفور. l) L. خراجاته. m) P. الى et post مدتها addit:
حرب اكثرها ولم يبق منها الا البناء الاعظم في تاريخ ٥٨٠.

مماه وبساتين ومباخس واستحار وهما عن قرب من ٱلفرات في حال احتلال
وروح حال ۞ وامّا مدينة قرقيسيا فمدينة على الخابور ولها بساتين واشجار
كثيرة وفواكه ونزهة ويحمل من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق في
السنة الكثير وان كان الاحتلال قد سابقها وبينها وبين مدينة الخابوقة
يومان وهي مدينة لطيفة الحال ۞ ورَحْبَة مالك بن طَوْق اكبر منها
وهي كثيرة الشجر والماه في شرقيّ الفرات وقد عراها الاختلال مدينة
لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وتمر وبقل كثير من جميع الغلّات ۞
وقِيسُ مدينة وسطه عن غربيّ الفرات وعليها حصن وهي اعمر من المدن
المذكورة وهي تحاذي تَكْرِيت مع حدّ المغرب من العراق وتكريت في
شمال العراق وبها قبر عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب ۞ 10
والآثار فيها من اسد السبّاع وكدت داره ألّتي يسكنها عامرة آهلة كثيرة
النخيل والزروع المتّحدة وانهار الحسنة على شرقيّ الفراب ومنها ابو بكر
ابن محمد القارئ ٱلّذي لم يسمعه احد في القرآن وانجم منها عدّة
رؤساء ۞ وبالجزيرة برارىّ ومعاور بسابل بعيدة الاقطار يستحق لامصار الملح
والاسمان والبقل ويسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل حمل وعلم واهل قليلة 15
واكثرهم معولون بالقرى وباهلها متّصلون فهم بادية حاضرة وتحل عليهم
في هذا الزمان من بطون قيس عيلان الكثير من بني قُشَير وعُقَيل وبني
نمير وبني كلاب فاراحوهم عن بعض ديارهم بل حلّها وملكوا غير بلد واهلم
منها كحرّان وحصن مسلمة والخابور والخابوقة وعرّابان وقرقيسيا والرحبة ۞
والزابان نهران عظيمان كبيران اذا جُمعا كانا كنصف دجلة وهما من شرقيّ 20

---

a) Ex P; L. et B. الخابور *b*) P addit. اسمها مُلك بن طوق [ex marg. صاحب الرحبة]. *c*) Ad marg. P. lector, qui se سپای زاده vocat, haec adnotavit اقول الرحبة في غربيّ الفراب هكذا رايتها et sic I. habet. *d*) B. من. *e*) P. بلد. *f*) P. add. والاسواق. *g*) P. add قمعرب وجريب. *h*) P. عمر رئيس. *i*) Addidi coll. I., p. vv, 8 في صناعة الكتابة والفقه والعلم. *k*) L. et B. عيلان. *l*) B. وبنمير.

دجلة ومخرجهما من الجبال التي بين نواحي اذربيجان من حدودها وبين اعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كثيرة الضياع بها ظاهرة الى من قرب فتكاثرت عليهم البوادي واغوروهم[a] اقفر فصارت قفرًا من السكّان، خرابًا بعد العمران، وهي في السنة مشاتي الاكراد الهذبانية[b] ومصايف لبني شيبان؛ ومدينة تَكْرِيت على[c] غربيّ دجلة واكثر اهلها
٥
نصارى[d] مبنيّة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومحالّ يشملها سور حصين وهي قديمة البناء ويجمع سائر فرق النصارى وبها من البيع والاديرة القديمة التي تقارب عهد عيسى والحواريّين لم يتغيّر اسمها وبناؤه وجلدًا ومن اعظم بيعة
١٠
بها محلًّا بيعة الخضراء وابنيتهم بالنحاس[e] والآجرّ والحجر[f]، ومن تكريت هذه يشقّ نهر نُخَيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وهي فمآتها مارًّا الى سواد سُرّ مَن رأى فيعمره الى قرب بغداد؛ وعانة مدينة صغيرة في وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات[g]؛ وحصن مَسْلَمَة اتّخذه مسلمة بن عبد الملك وقد تداعت من بني اميّة عن بُعد من الفرات
١٥
وقرب اهله من الفرات[h] وبه مناخس؛ وتلّ بني سَيّار كانت مدينة صغيرة حربت وكان اكثرها لعبّاس بن عمرو الغَنَويّ وقد تراجع اليها في وقتنا هذا قوم وهي على مرحلة من راس عين[i]، واتّصل خراب تلّ بني سيّار بباجَرْوان[k] وكانت منزلًا حصينًا[l] ترقًا وكانت من منكب بريد حرّان الى الرقّة؛ والدالية مدينة صغيرة بشطّ الفرات من غربيّه وبها أحد صاحب الخال

---

a) L. واعورهم ـه b) B. لهدبانيه. c) L. et B. om. d) P. add. وهي. e) L. et B. النحس. f) P. والحصا. Deinde B. من, forlasse omisso واسفل. g) P add. وبالفرات غير مدينة كبيرة في جزيرة قد احاط بها الماء وجزيرة حسنة ذات اشجار ومساكن وجامع واما حُدَيْثَة (حديثة الفرات i. e. الحديثة l.) مدينة (مدينة l.) بها جامع واسواق واهل بهم عدد Cf. I., p. ٧٧ a. h) L. الحما. Deinde B. om. وبه, L habet مناحس. i) L. et B. om. k) L. et B. بجروان. l) Collato I., p ٧٨, 6, videtur legendum حصينا.

الخوارج[a] فانسم على بني اعنس ۞ والجبل الجوديّ بقرب الجزيره وتعد القريه المعروفه بثمانين أسفل يقال ان على جبلها استوت سفينه نوح عمّ لقوله تعالى[b] وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ويتصل هذا الجبل كما ذكرتُ بالثغور فالكلام ويقال انّ جميع من كان مع نوح عمّ في السفينه ثمانون رجلًا فبنوا هذه القريه ولم يعقب منهم احد فسمّيت باسم عددهم ۞ وسَرُوج رستاق له[c] مدينه خصبه تعرف بسروج من شمال بين حرّان الى جسر منبج خصبه[d] كثيرة الاعناب والفواكه ويعمل بها من شيء[e] ربضها بحريه المائنف وهي على يوم من حرّان ۞

العراق

واما العراق فانه في الطول من حدّ تكريت الى عبّادان وعبّادان على 10 بحر فارس وعرضه من القادسيه على الكوفه وبغداد الى حلوان وعرضه بنواحي واسط من واسط الى قرب الطّيب وبنواحي البصره من البصره الى حدود جُبّى[e] والذي يلي المشرق بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتى

---

a) Secundum P., L et B. احد الخوارج b) Qor 11, vs. 46 c) L خصبه. d) B hoc, L. sequens vocab om e) B جبى, P. خبى. Deinde P. addit (Cod. وا كبره) وهو افهم اعظم اقاليم الارض منزلةً واجلّها (Cod.واجله)صقعا واكثرها حبايةً واجملها (Cod. واجمله) اهلًا واكثرها (Cod. واكثره) اموالًا واتجرهم صنائع وابدعهم محاسن واهله اوفرهم عقولًا وانبلهم حلوما، واعقلهم ثقةً واعزرهم علوما، في سالف الزمان والامم الخاليه يفخر لهم بالبناء اهل الفضائل، ولا يمترى فيه ذوو الدرايه والخصائل، ورايتُ ببعض التواريخ القديمه انّه كان يُجْبَى لقباد ابي نوشروان مائة الف الف وخمسين الف الف مثقال وانّ عمر بن الخطّاب رضه امر بمساحه سواد كوفته من العلث (sic) في حوزى دجله (Cod. cum articulo ut semper) الى عبّادان مائه وخمسه وعشرين (Cod. وعشرون) فرسخًا وعرضه من عقبه حلوان الى العُذَيب ثمانين فرسخًا عامرةً مُغِلّة فبلغت جربانه ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب الحنطه اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين (sic) وعلى جريب النخل ثمانيه

بحور بحدود a سهرزور وسهرورد b ثمّ يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان c والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتّى ينتهى الى حدود جنّى ثمّ الى البحر فيكون هذا الحدّ من تكريت الى البحر مقوسًا ويرجع على حدّ المغرب من وراء البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط
5 ثمّ على سواد الكوفة ثمّ على نهر الفرات الى الانبار ثمّ من الانبار الى حدّ تكريت بين d دجلة والفرات وبين هذا الحدّ من البحر على الانبار e الى تكريت مقوس ايضًا فهذا المحيط بحدود العراق f

فامّا ذكر المسافات به من حدّ تكريت الى البحر ممّا يلى المشرق على تقويسه فنحو شهر ومن البحر راجعًا فى حدّ المغرب على تقويسه الى
10 تكريت فنحو شهر، ومن بغداد الى سرّ من رأى نحو ٣ مراحل ومن سرّ من راى الى تكريت مرحلتين ومن بغداد الى الكوفة ٣ مراحل ومن الكوفة الى القادسيّة مرحلتان ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى حلوان ٦ مراحل والى حدود الصيمرة والسّيروان نحو ذلك، ومن واسط الى البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ٦ مراحل ومن
15 البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان الى القادسيّة ١١ مرحلة وعرضه g على سمت سرّ من راى من دجلة الى حدّ سهرزور والجبل نحو ٥ مراحل والعامر منه اقلّ من مرحلة والعرض بواسط

دراهم وعلى حرب الديلم والزنادقة سنة دراهم وحمل على خمس مائة الف انسان للاكرة على البقر وانه جبى السواد فبلغت الجباية مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الحجّاج بن يوسف مائة الف الف وثمانية عشر الف الف وامّا فى زمننا هذا وهو ثلاثين سنة ٣٥٠ فهو (deest) اكبر ممّا ذكره اضعافًا متضاعفة لا أحتمل بمقداره

a) B. om. b) L. وسهرورد. c) L. et B سيروان. d) L. من. e) B الانبارى. f) Hic sequitur وحدّ صورة العراق g) L et B وعرضها h) B جنّا.

الى نواحى خوزستان نحو ٤ مراحل وسواحل البحرة الى حصن[a] مهدى
ابى علىّ الخشّاق مرحلة ❊

وامّا مدنها فانّ البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى ايّام العجم وانّما اختطّها
المسلمون ايّام عمر بن الخطّاب رضه ومصّرها عُتْبة بن غزوان فهى خطط
وقبائل كلّها ويحيط بغربيّها البادية مُفوّضةً وبشرقيّها مياه الانهار معترضةً وذكر ٥
بعض اهل الاخبار انّ الانهار[b] عُدّتْ ايّامَ بلال بن ابى بُرْدة فزادت على مائة
الف نهر وعشرين[c] الف نهر تجرى فيها[d] الزواريق وكنتُ انكر ما ذكره من
عدد هذه الانهار حتّى رايتُ كثيرًا من تلك البقاع فرايتُ فى مقدار رمية
سهم عدّة من الانهار صغارًا تجرى فى جميعها الزواريق[e] ولكلّ نهر اسم
ينسب به الى صاحبه الّذى احتفره او الى الناحية الّتى يصبّ فيها او ١٠
يصبّ ماؤه اليها واشباه ذلك من الاسامى فجوّزتُ ان يكون ذلك فى
طول هذه المسافة وعرضها ولم ابدع[f] وهى من بين سائر العراق مدينة عُشْريّة
وليس بها نخيل متّصلة من عبّادان[f] الى عبّادان نيف وخمسين[g] فرسخا
متّصلة لا يكون الانسان منها بمكان[h] الّا وهو فى نهر ونخيل او يكون
بحيث يراها[i] وهى موصوفة بالمجانس[k] الخصبة والمناظر الانيقة[l] ❊ والمعادن ١٥
العجيبة والفواكه المدنيّة والبزّ العجيب[m] لا تخلو من ❊ المترفّعين ولا
تعرى من المتنزّهين[n] متحدّرين ومصعدين وهى مسوّاة[o] لا جبل فيها ولا[p]
يقع بصر الانسان على جبل البتّة[q] وبها آثار امير المؤمنين[r] صلوات الله
عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله[s] فى

---

a) B. حصّا. b) P انهار البصرة c) L. وعشرون d) P. فى امرها. Deinde B الزوارى. e) B. add. الى. f) L. et B. عبدان, P عبداسى, cf. Jakubi, p. ٤٦٩ g) L. et B. وخمسون h) Ex P. et L., L. et B. om. i) P. ut I براعيها k) Ex P qui pro موصوفة habet وزيّنهم L. et B. بالمحاسن. l) B والانيقة الفاخرة والعريض العجيب والاشجار المثمرة والفوائد P (m .الانيقة المعروفين بغرائب الملاهى وصنوف الملاذّ P (n .الملذذة والرياحين العطّرة هى مسوّاة من الارض P (o المتطرّفين L. et B .جماعة المتنزّهين p) P add. يكون بحيث. q) L البتة, B بتّة. r) P. add على بن ابى طالب. s) P add والزبير بن العوام رضيهما.

بين المدينة وخارج المربد في البادية قبر أنس بن مالك والحسن البصري
وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزهادها[a] ومن مشاهير انهارها نهر
الأبلّة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والابلّة وعلى جانبي هذا النهر
بساتين وقصور متصلة كانّها بستان واحد قد مُدّت على خط وينشعب[b]
5 فوق البصرة ونحوها انهار كثيرة لعلها ما يقارب هذا النهر في الكبر ولا يُدانيه
في الجمال والمنظر[c] وكانّ نخيلها غرست ليوم[d] واحد وهذه الانهار الكبار
كلّها متخرقة بعضها الى بعض وكذلك عامّة انهار البصرة حتّى اذا جاءهم
مدّ البحر يراجع الماء في كلّ نهر حتّى يدخل * بساتينهم وجنانهم[e] وجميع
انهارهم من غير تكلّف[f] فاذا جزر الماء عنها وانحطّ خلت منه البساتين
10 والنخيل ويغيب اكثر الانهار خارجه والغالب على مياههم الملوحة وانّما
يسقون لشربهم اذا[g] جزر الماء الى آخر حدّ نهر معقل ثمّ يعذب[h] فلا
يضرّه ماء البحر وعلى نهر معقل ايضا ابنية شريفة ومساكن عالية وقصور
مشيّدة وبساتين وجنان واسعة غزيرة عظيمة نمرة وكان على ركن الابلّة في
دجلة بين يدي نهرها جور عظيم التخطر * وماء حسيم دائم الضرر[i] وكانت
15 اكثر السفن تسلم من سائر الاماكن في البحر حتّى ترده فتسلمها وتعرق فيه
بعد ان تدور على وجه الماء انّما وكان تعرّف بجور[k] الابلّة فاحتاب له
بعض نسله بني العبّاس[l] بمراكب *على مقدار فتحه[m] وزال الضرر فيه وقتنا
هذا عمّا كان عليه[n] واكثر استيا بالآجرّ وبنى[o] مسجد عظيمة جليلة جسيمة

a) B مساهر b) B وينسعب P. add من. c) P وحسن المنظر d) P في يوم e) P. ut I بنخيلهم وحيطانهم. f) P. add. ولا تعب. g) L et B فاذا. h) L et B يعذب. i) P (l. العزر) دائم العرد (الحرر L) حسيم الصرد k) In L. lacuna, B. tantum بجور. P. يعرف بكرداب, post الابلة addens وجورها. l) P. in marg وعي رسدد. m) Pro his non valde perspicuis verbis P بمراكب استربنا فاكثرت ممتا فاوسعها بالحجارة وبلّعها ذلك المكان n) P. عمارتها. o) Deinde P وكانت مسجد عظيمة جليلة القدر كبيرة جدًّا حتّى انّ من نلرف نهر معقل اذا سار الانسان على حدّ مستقيم الى ناحية البلد

عامره واسره حسنه برغد a ولللبصره من الذكر بالتجاره والمتاع والمحالب والخيار ما يستغنى بشهرته عن اعادته وذكره b وبها من المدن عبّادان والأُبلّة وانقصح c والمذار فى مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة فى الكبر عامرة الّا الابلّه فانّها اكبرها وهى احد حدود البصره من حيث

نكون (بنى آخر Decst aliquid. Fortasse) السور وبنى طرف النهر نحو فرسخ او اكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٧ وقد خربت ولم يبق من آثارها الّا الاقلّ وبلّمس منحائها فلم يسمع بها الّا محالّ (الامحال Cod.) معلومه كبنى خالد وبنى سامه وهذيل والمربد وغير ذلك وقد بقى فى محلّه نيون معدوده وباقى بيوتها امّا خراب وامّا غير مسكونه وجامعها باق فى وسط الخراب دانه مقسمه فى وسط نحو للخيّ وسورها القديم قد خرب وسعه وبنى ما قد بقى من العماره مساجد بعيدة وكان القاضى عبد السلام الحيلى رحمه قد سوّر على ما بقى سوراً سنه وبين السور القديم دون نصف (نصب Cod.) فرسخ فى السنه ٥١٩ وسبب خرابها ظلم الولاة والجور وانتب فى ذلّ سنه مرّه او مرّتين بسبب عليهم المادته الغارات واكبرهم خفاجه وابتدأ خرابها منذ خرج بها المُرْدعى وانّعى انّه علوىّ وتحشّى بنهر المحسب ومحاصرة احمد الموفق بن المتوكّل ايّاه وسمعت جماعه من اهل البصره يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدىّ اربعة آلاف نهر تُجْبى له فى ذلّ يوم من كلّ نهر مثقال ذهب ودرهم نقرّا وقُوتُرَه تمر وسمعت الشيخ وهب ابن العبّاس وكان من جملة الوعّاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده العبّاس انّه قال كان على باب المحلّه الّتى يسكنها دكّان بقّال منفرد عن السوق وانّ ذلك البقّال سحى الى العبّاس فلّه المعاش وذكر انّه كان يَشْتَرى من دكّانه فى كلّ سنه عسر (عسر Cod.) مكاكى خردل دون باقى الحوائج وهى سمى هذه قد بقى من مَكوكىّ (مكوكين Cod.) خردل بقيّة

a) L ... b) L et B والمسموح P hujus loco وبلّخان i. e. وبلّخان والمسّان ومنار (منارة Jacut) وهى الآن [وهو المارستان الذى يقال c) P add. له المرستا] عامرة فى متقاربة فى الكبر والمسان اكبرها

نهرها وهي خصبة عامرة بها اسواق صالحة ولها حدّ آخر من عمود دجلة
مكانٌ ينشعب منها النهر المعروف بنهر الابلّة ويمتدّ عمود دجلة الى البحر
بعبّادان بعد ان ينصرف اليه نهر الابلّة وفي اضعاف فراتها[a] آجام كثيرة ويتبطّح
الماء بسير فيها السفن بالمداري لقرب قعرها كانّها كانت على قديم الايّام
مكشوفة[b] ويشبه ان يكون لمّا نُسبت البصرة وشُقّت انهارها وكُريت واستعلى
بعضها على بعض في مجاريها تراجعت المياه وغلبت على ما سفل من
ارضها فصارت بطائح وآجامًا ✿ وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن
شبّة *ألّفه وكتابُ الكوفة وكتابُ مكّة يُغني عن ذكر شيء من اوصافها وهذه
الكتب موجودة بالمشرق والمغرب[c] فامّا ارتفاعها في وقتنا هذا من وجوه
اموالها كلّها[d] وجباياتها من اعشارها وخراجها ومصالحها وضمان البحر
ولوازم المراكب فانّي حضرته في سنة [illegible] فكان ستّة آلاف الف درهم ✿

ومدينة واسط مدينة على شاطئَي دجلة *ودجلة تشقّها بنصفين واسعتان
متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه مَنْ اراد من احد الجانبين الى الآخر[e]
وفي كلّ جانب مسجد جامع وهي محدثة في الاسلام احدثها[f] الحجّاج
ابن يوسف ويحيط بجانبها الغربيّ البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصبة
كثيرة الشجر والنخل والزروع وهي اصحّ هواءً من البصرة وليس بها بطائح لانّها
ارض[g] واسعة ونواحٍ فسيحة وعمارة متّصلة *وبين سواد بغداد اذا استتّت
نواحيها[h] ونواحي واسط عمل مفرد من اعمال العراق بعامل جليل بنفسه
جليل وحضرتها وحصّلتُ ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة [illegible] فكان
ستّة آلاف الف درهم ✿ ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة في الكبر

---

a) L. فرارها. b) Ex I, L. et B. مسكونة. c) P. موجود في جميع الامالى. d) L. وكلها. e) P. من الجانب الغربيّ وفي الجانب الشرقيّ قرية بمسموتها الى انها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه. f) P. استحدثها. g) Altera manus in P. اراضي. h) P. اذا [بغداد] اذا السلام مدينة مصره وبها اسمت. Pro اسمت in textu quoque videtur legendum استتّت (l. استتبّت) أو عيّنت. i) L. et B. وحصر فيها.

وهواؤها اصحّ ومآؤها اعذب وهى على a) الفرات وبناؤها b) كبناء البصرة ومصّرها
سعد بن ابى وقّاص وهى خطط c) لقبائل العرب الّا انّها خراج بخلاف
البصرة لانّ ضياع الكوفة قديمة جاهليّة وضياع البصرة احياء d) موات فى الاسلام ‖
والقادسيّة والحيرة والخورنق على سمت البادية ممّا يلى المغرب وبخطّ
بها ممّا يلى المشرق النخيل والانهار والزروع وهى والكوفة فى اقلّ من 5
مرحلتين e) والحيرة مدينة جاهليّة نزهة التربة معروفة البناء كبيرة وقد خفّ
اهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة e) نحو فرسخ e) وبالكوفة f) قبر امير
المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم فقال انّه بموضع يلى زاوية جامعها f) أُخْفِىَ
من خوف بنى اميّة وفى هذا الموضع دكّان علاه ويزعم اكثر ولده انّه g)
بالموضع الّذى بظهر ثويّة على فرسخين من الكوفة وقد شيّد h) ابو الهيجاء 10
عبد الله بن حمدان هذا المكان i) وجعل عليه حصنًا k) منيعًا وابنى على
القبر قبّة عظيمة مرتفعة l) الاركان من كلّ جانب لها باب m) وسترها بفاخر
الستور وفرشها بثمين الحصر السامانىّ n) وقد دفن فى هذا المكان
المذكور جلّة اولاده وسادات آل ابى طالب من خارج هذه القبّة وجُعلت
ساحته وما دون الحصار الحصن تربةً لآل ابى طالب والكوفة فى هذا الوقت 15
واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرتفعة اعمالها الى دواوينها
وحصرت ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازىّ وسائر طساسيج
بغداد دون زيادة المساحة وحقّ بيت المال فكان ثلاثين الف الف درهم ‖
والقادسيّة مدينة على شفير البادية وهى من المدن صغيرة ذات نخيل ومياه
وزروع ويزرع بها الرّطاب الكثيرة ويتّخذ منها القتّ علفا لجمال الحاجّ ‖ 20

---

a) P in marg. add. بجروفى. b) L. بنآؤها c) Sic B et L. in marg. cum نسخة. In texto antea ومسائل للعرب, nunc لمسائل للعرب | Cf. I., p. ٧٣ e. d) L. et B. addunt فى الجاهلية. e) P. haec om. f) P جامع الكوفة et deinde ‎وأُخْفِىَ مدّة خوفًا عليه من بنى اميّة. g) P ان قبره h) P شيّد. i) In marg. L. نسخة القبر k) P حصارًا l) P. مربعة البنيان فوق. m) P ابواب n) B. السامانى.

وعمرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب مآء يجرى ولا
شجر ✿

وأمّا بغداذ فمدينة مُحْدَثة فى الاسلام لم تكن[a] فابتناها المنصور فى
الجانب الغربىّ من دجلة وجعل حواليها قطائع لحشمه ومواليه واتباعه
كقطيعة الربيع والحَرْبِيّة[b] وعمرها ثمّ عمرت وتراخت[c] فلمّا ملكها المهدىّ
جعل معسكره فى الجانب الشرقىّ فسُمّى عسكر المهدىّ وتراخت بالناس
البنيان وكثرت[d] عمارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقىّ[e] ودار مَن
بيده المملكة انتقل هذا الجانب بالحَرِيم وليس ممّا وراء دار السلطان بنيان
للعامّة متّصل وتعترض قصور السلطان وبساتينها من بغداذ الى نهر بين[f]
فيحتجر على جدار واحد حتّى [g]يتّصل بنهر بين الى شطّ دجلة ويتّصل
البنيان بدار خلافتهم مرتفعًا على[h] دجلة الى الشَّمّاسِيّة نحو خمسة اميال
ويحاذى الشمّاسيّة فى الجانب الغربىّ الحربيّة[i] فيمتدّ نازلًا على دجلة
البنيان الى آخر الكرْخ ويسمّى الشرقىّ جانب باب الطاق ويسمّى جانب
الرُّصافة ويسمّى[k] عسكر المهدىّ لانّه كان عسكرًا بحذآء مدينة ابى جعفر
المنصور ويسمّى الجانب الغربىّ جانب الكَرْخ وبها مساجد للجمعة وصلاتها
جائزة فى اربعة مواضع فمنها فى الجانب الغربىّ الجامع بمدينة المنصور

---

a) I add. فيها عمارة b) L والحربية c) P عُمِّرت ومُدِّنَتْ d) Ex P. addidit وكثرت Deinde L عماراتهم. e) Deinde P وبنى (Cod. وبنا) هناك مساجد جامع حسن والآن فقد خَرِبَ ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع ومقابر قريش والمحلّة المعروفة بمقبر ابى حنيفة رضه وانقلبت العمارة الى نهر مُعَلّى وقد سُوِّر فى زماننا هذا وهو عشر التسعين (Cod. عُشْرِ التسعين) وخمس مائة بسور حجارة منيع وليس بذلك جانب يعتمد متحفظ به بمحرفه مآء دجلة (Cod. الدجلة) وبين الجانب الغربىّ والشرقىّ جسرٌ ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان فى القديم جسران اثنان. فلمّا الاشجار الخ. f) L. et B. بين. g) I متصل من نهر بين. h) L. الى i) Lacuna in L. et B., supplevi ex I k) L. om

وفى الرصافة جامع اكبر بباب الطاق وفى دار الخلافة ايضا جامع يحضره
الخاصّة والعامّة ومسجد تراثا فى الجانب الغربيّ واصله انّه مسجد امير
المؤمنين علىّ عم[a] ويتّصل عمارة الجانب الشرقيّ اسفل دار الخلافة بكلواذى[a]
وهى ايضا مدينة قَصَدَة[b] فيها مسجد جامع ولو عُدَّ فى جملة بغداد لجاز
لانّ كثيرًا من اهلها يصلّون فيه، وبين الجانبين على دجلة جسران معقودان 5
بالسفن لعبور المجتازين، وقد بنى المعتضد عليها فيها وهلك اكثر مجاريها
وذلك انّه كان من باب خراسان عمارة الى ان يبلغ الجسر ويمتدّ الى باب
الطاق من الجانب الغربيّ وعرضها نحو احسن ايضا وهو من الجانبين
ايضا نحو خمسة اميال فاحسن ذلك[c] وهلك وبعض[d] منه الجسر واعمر بقعة
بها اليوم الكرخ وجانبه لانّ اهل الطاق وسائر معظم التجّار بها، فامّا 10
الاشجار والانهار[e] فانّى فى الجانب الشرقيّ ودار الخلافة فانها[f] من ماء
النهروان وتامرّا وليس يرتفع اليها من دجلة الّا شيء يسير يقصر عن العمارة،
وامّا الجانب الغربيّ فانّه يسقى انهارا من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار
يخرج فتنزه بغيّا ويتخلّف[g] من *قنطرة النهر[h] بشاتات فتجتمع فتصير نهرا
يسمّى الصّراة *يمضى الى بغداد وعليه[i] عمارات تمرّ بالجانب الغربيّ 15
ويتفجّر[k] منه انهار تمرّ لعمارات الماحمد ويقع ما يبقى من ماء الصراة
الصغيرة والكبيرة قبل ان يجاوز[l] نهر عيسى من بغداد *الى دجلة[m] فى جوف
مدينة بغداد وعليه كثير من مساكنهم ودورهم ومساجدهم، فامّا نهر عيسى
فانّ السفن تجرى فيه من الفرات الى ان تقع فى دجلة والصّراة فيها
جواخر تمنع من جرى السفن *بسكور ودوالي[n] فيه تمنع السفن فيها الى 20

a) L et B. بكلواذى Cf Jacut, IV, p ٣٠١ l 16 seq b) L., B قصده.
c) B وبعض وهلك d) P والزروع e) P الخليفة. f) P add تُسْقَى.
g) P يستخلف h) L. قنطرة الانهار. P. العرب. Deinde L. بشاتات i) P.
يمضى ايضا الى دجلة (Cod الدجلة) عند المحوّل المعروفة بباب البصرة وعليها.
k) B sine punct l) B. يجاوز m) Addidi ex I, L et B om. n) L. et B
بسكور بدوالي

قناطرها ثمّ تتحوّلُ ما فيها وتُجاوِزُ به تلك الخناجر الى سقي غيرها ✿ وبين
بغداد والكوفة سواد مشتبكة غير متميّز تنخرق اليه انهار من الفرات فاوّلها
ممّا يلي بغداد نهر صَرْصَر وعليه[a] مدينة صَرْصَر تجري فيه السفن وعليه
جسر من المراكب[b] يعبر عليه ومدينة صرصر[c] عامرة بالنخيل والزروع وسائر
الثمر ويعبره من بغداد على ثلاثة فراسخ، ثمّ ينتهي على فرسخين الى نهر
المَلِك وهو نهر اضعاف نهر صرصر في مائه وعرضه[d] وعليه جسر من سفن يعبر
عليه وبنهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة باهلها اكثر نخلاً وزروعًا وثمرة
وشجرة منها، ثمّ ينتهي الى قصر ابن هُبَيْرة وليس بين بغداد والكوفة مدينة
اكبر منها وهي تقرب نهر الفرات الذي هو العمود ويتلوه[e] اليها هناك عن
يمين وشمال انهار متفرّقة تنصبّ بحذاء الّا انّها تعمّهم بمجاريهم وهي اعمر
نواحي السواد، ثمّ ينتهي الى نهر سُورَا وسورا مدينة مقتصدة ونهر كبير
المآء وليس للفرات شعبة اكبر منه وينتهي الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل
منه في بطائح الكوفة وسورا بلد من بين تلك النواحي اكثرها كرومًا ✿
وكَرْبلاَء من غربيّ الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة وبها قبر الحسين بن
عليّ عم وله مشهد عظيم *وخَطْب في اوقات من السنة بزيارته وقصده[f]
جسيم ✿ ومدينة سُرّ مَنْ رأى في وقتنا هذا محتملة قد تجمّع اهل كلّ
ناحية منها الى مكان يسير ليس به مسجد جمع وحاكم وتدبير في امورهم
وصاحب معونة يعرفهم في ذلك المولّى للناحية وكانت سرّ من رأى مدينة
طولها سبعة فراسخ على شرقيّ دجلة وماء شرب اهلها وليس في نواحيها
مآء يجري الّا انهار القاطول التي تخترق فتشعّب منها الى سواد بغداد فامّا
ما يحتمل بها فيرته وعمارتها وصناعتها واشجارها في الجانب الغربيّ بحذائها
ممتدّة والمواضع التي ذكرتها بلاد ومدن قائمة بانفسها كدور العربني[g]
والكرخ ودُور الخَرِب[h] وجميعه سرّ من رأى بعضها في وسطها ومن اوّل ذلك

---

a) B. علة   b) B. مراكب.   c) L. et B. om.   d) L. وعرّه   e) Desunt in L. et B. Vid. I, p. ٨٥ d. Mox L. et B. وحماك   f) P. وخطب عمد زيارتها فى اوقات من السنة.   g) L. et B. العربنى, cf. Beládsori, p. ٢٩٧ et ann. d.
h) Vid. Jacut Mo'djam et Moschtarik sub خَرِب. Paullo post locus vocatur الدور الخراب

الى آخره من الدير العاقول نحو مرحلة لا ينقطع ماؤها ولا تخفى آثارها وهى اسلامية ابتدأها المعتصم واستتم بناءها المتوكل وسواقيها وثمارها اصحّ من ثمار بغداد وهواؤها ولبنها تحمل كسرة وكريم واسع وبقال تحمل الى بغداد[a] ٭ واما النهروان فمدينة تسقيها نهر النهروان تنقطع فى وسطها وهى صغيرة عامرة من بغداد على اربع فراسخ كسرة الغلات والخضرات والنخيل ٭ والكروم ولا بها القسم والحبوب وربما تقضى الى سواد بغداد[b] اسفل من دار الخلافة الى الاثكر وغيرها من المدن والقرى[c] وما تجاوز النهروان الى الدسكرة الى حدّ حلوان تسقى الصمد والنخيل وان كان من الدسكرة الى حدّ حلوان كالسد ... [d] النعماره فيها الساحل والقرى حتى ينتهى الى نهر دمرًا وحدود شهرزور الى نواحى ٭ ٭ فاما المداين فمدينة صغيرة ١٠ حتى عليه ثمرة آثارها عظيمة وآبنية قائمة[e] وقد نقل ٭ عامّة ابنية الى بغداد ٭ وهى من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى[f] المشهور ذكره بعظيم بنائه وقدره الى يومنا هذا وهو ايوان ٭ معقود عظيم جسيم من آجرّ وجصّ[g] وليس للاكاسرة مثله ايوان ٭ وبقرب هذا الاقليم مدينة تسمّى وكانت قديمًا مثل مدينة[h] وهى الآن قرية صغيرة اقدم ١٥ ابنية العراق عهدًا استحدثها الملوك الكنعانيون وسكنوها[i] وكان من بعدهم وكانت دار مقامهم ٭ وبها آثار الابنية[l] تخبر انها كانت فى ٭ قديم الزمان[m] مصرًا عظيمًا ويرى آخرون ان الضحّاك اوّل من بنى بها المساكن ونحلها

---

a) P. add. وهى الان خراب الشرقيا b) In L male additur بغداد. c) L والمداين بيت مدينة ثمرة عظيمة جسيمة تصويته قديمة d) P معطلة اكثر الان e) P مدينة اسلام وهى الان مدينة معالمها قائمة f) P. add. انوشروان. g) P والاحجار معقود جسيم عظيم, صغيرة cf I. p. 9, 10. h) P واما بابل مدينة القراعنة والمتمردة وديار ملكهم i) P. add وهى الان اسما I. l) L et P. (prima manus) وخروجه بعيم. P. ut I. ملوك الكنعانيين l) P ut I. وبها اثار ابنية m) P ut I. وسكنوها. تقديم الايام.

ابرهيم عم ❊ وكوثاربّا مدينة كانت اكبر من بابل ويقال ان ابراهيم الخليل
لما طرح في النار[b] وكوثى بلدان بالسواد يعرف احداهما بكوثى الطريق
والاخرى بكوثاربّا وبها ❊ تلال عظيمة من الرماد[c] ويزعمون انّها[d] نار النمرود
التى كان طرح فيها ابراهيم الخليل عم ❊ والجامعان مصر عظيم
وحواليها رستاق عامر خصيب جدّا يجاور نواحي المداين ❊ والبردان من
شرقيّ دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انّه كان في ايّام ذي القرنين
قد عُقد بها على دجلة[e] جسر من آجرّ وليس لذلك اثر في هذا الزمان
وقد حُكيتْ هذه الحكاية عن تكريت وانّه كان على دجلة بها عُقد جسر
من آجرّ تعبر عليه وادركتُ اثرًا من ذلك يشهد له في سنى نيف وعشرين
وثلاث مائة ❊ فامّا عُكْبَرآء والبَرَدان والنُّعمانيّة ودَيْر العاقول وجَبُّل وجَرْجَرايا
وفم الصِّلح وفم سابس[f] وسائر ما ذكرته على شطّ دجلة من المدن فهى
متقاربة في الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهى مستمسكة العمارة ولكلّ مدينة
من ذلك كورة[g] ❊ وامّا حُلْوان فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط
اعمر منها واكبر واخصب واسير وجلّ ثمارها التين وهى تقرب الجبل وليس
للعراق مدينة تقرب الجبل غيرها وربّما سقط بها الثلج فامّا اعلى جبلها
فالثلج يسقط به دائمًا ❊ والدَّسْكَرة بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن
من طين داخله فارغ وهى مزرعة يقال انّ الملك كان يقيم به في بعض
فصول السنة فسمّيت دسكرة الملك لذلك ❊

وقد قدّمتُ القول بانقوس انثنى في حدّ العراق من نحو تكريت الى

---

a) P. addit ومدينتها حلّه ابن مزيد مدينة مُحْدَثة استحدثها منصور ابن مزيد الاسدىّ في سنى الستين (الستين l.) واربعمائة غربىّ الفرات متّصلة بالسواد كثيرة الاسواق دائمة التسوّق واسعة وبها مسجد جامع حسن كبير وحماتها ربّما زادت على مائة الف الف (Sic in marg. In textu tantum الف) وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرحبة وبنا عين. b) In marg. P. دثمار. c) P. ثلال عظيمات رماد. Deinde L. et B. وكوثا ابراهيم الخليل عم.
d) In marg. P. additur رماد. e) L. et B. h. l. الدجلة. f) L. et B. سابس.
g) B. كور.

ان يجاوره مشرّقا عن دجلة الى درب الغَلّب بالطول على مثال القوس الى المسكوة ثمّ تعوّج على مثال القوس الى عمل واسط من حدّ العراق الى حدّ البطائح فانه قطعة العمارة[b] وانّما العمارة فيه ممّا يحاذي سرّ من رأى اميالا يسيرة والباقى[c] برية[a] ولم ابالغ فى وصف العراق لاكثار الناس فيها ووضعهم المصنّفات بها واشتهار عامّة ما نذكر منها وهذه صفة جامعة لها ان[d] 5 قصدى فيها وفى غيرها اثبات شبّهها فى الصورة وموضع بعضها من بعض[e] وامّا ارتفاعها فتخرج عنه ارتفاع الثمرة وواسط فى وقتنا هذا وحصرت عقد ضمانها من حدّ تكريت الى حدّ واسط فجميع ضماناتها واعمال الكوفة المضمومة اليها من جميع وجوهها واسبابها على[f] الى فصل السرارى فى سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة المساحة وحقّ بيت المال ثلاثين الف الف درهم 10 وقد تقدّم ارتفاع الثمرة وواسط عند ذكرهما وانّهما تضمّنا معًا بثلثى عشر الف الف درهم فى هذه السنة المذكورة[g]

---

a) L insert مامرا b) Hic quaedam desunt, quae suppleri possunt ex I, p. ٨٠, 5 et seqq. c) L et B add فى d) L et B وان e) L مضمومة.
f) B الى g) P haec habet (sic) وامّا عكبرآء (عُكبرا Cod.) والبردان والعقب والخوبث (والخوبث Cod.) والحريم والقبور (والقبور Cod) والبوازيج سرفى تكريت فهى (وهى Cod) على النهر (ex marg.) المعبر الّذى احد (أحد Cod) من بلاد الدربند (الدربند Cod) وشهرزور وثبت فيهر بحذ من الزاب من اعلاها مسيرة اربعة اميال وبحرى السيب من صلبها ويقسم بمقاسم عُملت من الآجرّ افواه الانبار نهر الى سرقيّها ونهر الى غربيّها تسقى ضياعها واعمالها ونهر يسمّى الشّق (السيب Cod) يدخل يحيث السور من صلبها ويسقى فى وسطها وفى اسواق وعلية مرابع بالآجرّ وربّما دخل واحد دكانه اسمى اثنه من شاهه وتخرج منها انهر تسقى البساتين والاعطان الى شماليّها وسرحها وهو ما تسر وفيها ايضا نهر (ـ اى Cod) صغير (صغار primi manus) يشقّ وسط البلد وتروح الى غربيّ البلد يسقى الاعطان والبساتين وفى بساتينها شرب ملتحة واكثرها الرمّان والاترج واهلها يسمّو (يسمى .Cod) العوسكة محشّون العرب ويتصفون (ويصفون Cod) له وربّما حمل من فاكيهتا الى الموصل وبغداد

خوزستان

فامّا حدود خوزستان ومحلّها ممّا يجاورها من البقاع المصاقبة لها ومحاذّها منه فانّ شرقيّها حدّ فارس واصبهان وبينها وبين حدّ فارس من حدّ اصبهان نهر شاب وهو الحدّ الى قرب مَهْرُوبان ولهذا النهر رستاق كبير
5 بالناحية واسعة وغير عميق عليه جسر من خشب معلّق بين السماء والماء بينه وبين الماء نحو عشرة اذرع تعبر عليه مارّة تلك الناحية والمجتازون بها ثمّ ينعطف الحدّ على الدورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيّها حدّ واسط واعمالها ودور الراسبيّ وشماليّها حدّ الصَّيْمَرة والكرْخ[a] واللُّور

علمه باسمها وربّما اتبع فاتبه عرف (عمر فاتبها prima manus) باسمها لشهرتها بالجند وربّما قوم بنى يعرب من بجيلة من ولد جرير بن عبد الله البجلىّ وربّما يسمّيه الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من Cod.) محصان وهؤلاء ربّما اجناسهم مختلفون (مختلفين Cod.) فى المذهب فبنو يعرب سنّة وبنو هود شيعة ولكلّ منهم نسخ معلوم وربّما يجرى بينهم شىء من القتال على ذلك الّا انّهم يروّجون (يروجوا Cod) بعضهم من بعض ولا يروّجون (يروجوا Cod) غريبًا ولا يروّجون (يروجوا Cod.) ممن غريب وكذلك قديمًا من عسكر علىّ بن ابى طالب رضى الله نمّا فتح بغريب احذوها وسكنوها بعد مقتله بالكوفة وهى مسمّاة بالتلوب الّذى (التى Cod.) هو اللبن والحصّ مبانى مرتفعة جدًّا اخصّ من ارزنك وامّا تُنْوف واشْبُرْوان وخَلُولاّ (وحلولاء Cod.) والخَشْدرة وحابقمس ودير اسعافول وتَلُوانى وخُرْخُرانّ وغُمّ النملج وغير سانس (وشاس Cod) والنَّشْتَبَّة والعرّاف والمدائح وفرسان فيده كلّها وامثالها ممّا لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مذهب يمره نحتمل بذكرها بذكر من هذا وايضًا انّى لم ابلغ فى مذهبه اسلام خصّة وسائر العراق عامّة لاكثار الناس فيها ووصفهم المستفاض ثمّ واستيذر عنه ما يذكر فيها وذه صفة جامعة بها ان قصدى فيها وفى غيرها انّما هو اسباب غيّابها فى الصور وموقع بعضه من بعض والله الموفق للصواب

a) Vid. I., p. ٨٨ f. In P. deest

حتى تتصل على حدود الجبال الى اصبهان على انه يقال ان اللور واعمالها كانت من [a]خوزستان فحوّلت الى الجبال وحدّ خوزستان مما يلى فارس واصبهان وحدود الجبال من واسط على خطّ مستقيم فى التربيع الا انّ الحدّ الجنوبىّ من حدّ بيّان[b] الى رستاق واسط ينكسر منحرفا فيتسق فى التربيع على ما ذكرته[c] ونبدأ من حدّ الجنوب ايضا من حدّ عبّادان على[d] البحر الى حدّ فارس فيمرّ فى الزاوية وينتهى هذا البحر آخذا الى المغرب ذاهبا الى دجلة[e] حتى يجاوز بيان ثم ينعطف من وراء المفتح والمذار الى ان يتصل برستاق واسط من جنب البذاوة ۞

فامّا ما يقع فى كورها من مدنها فالاهواز مدينة تعرف بهرمزشهر وهى الكورة العظمى والمدينة الجامعة التى يسمّيها الناس الآن سوق الاهواز[f] وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور[g] والسوس[h] ورامهرمز والسّرق وكلّ ما ذكرناه من كورة فهو اسم المدينة غير السرق فانّ مدينتها[i] الدّورق وهى المعروفة بدورق الفرس وايذج[k] ونهر تيرى وسوق الرّق والجبّارين[l] فهما واحد وسوق سنبيل[m] وسوق سنبيل ومناذر الصغرى ومناذر الكبرى وحصن مهدى والطيب وقرقوب وبصنّا[n] وبيروذ[o] ....[?]
......

a) Haec ex I suppleví. b) L et B bis بيّان, sed vid. Jacut, P بيان, I. عبادان c) L ذكرته d) L et B الجانب e) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة خوزستان f) L. et B. الكورة, P. المدن والكور والاّن بعد خرب اكثرها وانجلى اهلها وصارت مدينة عسكر مكرم اكثر عمارة منها. g) P semper جُنْدَيسابور. h) L. et B والسُّوس i) L. et B مدينتها k) L وايذج, B. sine punctis P. وآيذج l) L. et B. والجبارين, P والجبّارين. Deinde L et B. فهما واحد m) L. et B. السنبيل h. l., P. السنبيل et السّنبيل. n) B وبصنّا. o) L وبيروذ, B وبيروذ, P وبَيْرُوذ. Deinde P. addit وكرخة في جميع ما لها سائر deus

وخوزستان هذه فى مستواة من الارض سهلة ومياه جارية واكبر انهارها نهر تستر وهو النهر الّذى بنى عليه سابور الملك شاذروان[a] بباب تستر حتّى ارتفع ماؤه الى المدينة لانّ تستر على نشز كالمرتفع عن ما داناها[b] من الارض فتجرى هذا النهر من وراء عسكر مكرم على[c] الاهواز حتّى ينتهى على[d] نهر السّدْرة[e] الى حصن مهدىّ ويقع فى البحر، ويجرى من ناحية تستر نهر المَشْرُقان حتّى ينتهى الى عسكر *مكرم ويشقّها بنصفين ويتّصل بالاهواز وآخره قصبة الاهواز لا يتجاوزها، *فاذا انتهى الى عسكر مكرم[f] فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة[g] ويجرى فيه السفن العظام وركبته انا من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة[h] فراسخ فسرنا فى الماء ستّة فراسخ ثمّ خرجنا وسرنا فى وسط النهر وكان الماشى من هذا النهر الى الاهواز طريقا يابسا لانّ ذلك كان فى آخر الشهر والقمر فى نقصانه فنقص الماء من ملأ[i] النهر من قبل المدّ والجزر الّذين ينقصان ويزيدان بزيادة القمر، ولن ينتفع من هذا الماء بشىء بوجه من الوجوه بل تسقى به اراضى قصب السكّر وما فى اضعافه من النخيل[k] والزروع وغير ذلك، وليس بخوزستان كلّها على كمال عمارتها[l] بقعة هى اعمر وازكى من المشرقان، ومياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك ممّا يصاقب هذه المواضع كلّها تجتمع[m] عند حصن مهدىّ فيغيض[n] فيما بعد ان يكثر ويغزر ويصير له عرض مثل[o] ما يقارب الفرسخ وينتهى الى البحر، وليس بخوزستان بحر الّا ما ينتهى اليها

---

a) P. الساذروان. b) B. دانيها, P عماداتيها. c) P. الى. d) L. et B. الشدره. e) L. et B. om. Addidi ex P (cf. I.) qui habet يتجاوزها. f) L. et B. om. Restitui ex I. g) P. pro his وعلى نهر المسرقان فى وسط عسكر مكرم قنطرة حسنة محكمة المسمّاة بالجصّ والآجرّ عريضة جدًّا وفى هذه القنطرة سوق ودكاكين ومسجد حسن نزه, cf. Jacut, I, p. ٣١١, 19 seqq. h) L. عشر, I. ثمانية. i) L. et B. ملى. k) P. add والاشجار. l) L. عماراتها. m) L. et B. مجتمع. n) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi praecederet فتصير نهرًا, cf. I., p. ٩٠, 6. o) P. ما.

فى زاوية من حدّ مَهْرُوبان الى قرب سليمانان تحدّه عَبّادان وهو شىء يسير
من بحر فارس؞ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الّا شىء يسير
بناحية نواحى تستر وجندى سابور وناحية ايذج a واصبهان وباقى خوزستان
كأرض العراق؞ وامّا هواؤها وتربتها وصحّة اهلها فانّ مياهها طيّبة عذبة
جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدًا مآؤه من البئر لكثرة المياه الجارية 5
بها، وامّا تربتها فما تَبَاعَدَ عن b دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصحّ وما
كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى الصحّة c وكذلك الصحّة
ونقاء البشرة فى الناس فيما تباعد عن دجلة؞ وامّا المَشْرُقان خاصّةً ففيه
رُطَب تعرف برطب الطّنّ يقال انّ ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه
ماء المشرقان لم تُخْطِئْه d منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد e 10
منه الماء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من المحمّل، والعلل بها كثيرة وخاصّةً
لمن اتاها ونزل عليها، وتجارهم وزروعهم فالغالب عليها فى غلّاتهم النخل
ولهم عامّة الحبوب كالحنطة والشعير والباقلّا f واكثر خبزهم بعد القمح
والشعير الارزّ حتّى انّهم ليخبزونه وياكلونه وهو لهم قوت g وكذلك رساتيق
العراق، وليس من بلد نمس h به قصب سكّر فى جميع هذه الكور الكبار 15
الّتى تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس
بعسكر مكرم فى القصبة كثير سكّر ولا بستر وتتّخذ الخمر منه بالسوس وفى
سائر المواضع للاكل من القصب ما يسدّ الحاجة ويزيد، ومذهبهم عامّة
الثمار ولا يكاد يخصّهم الّا النخيل وما لا يكون الّا ببلاد الصرود؞ وامّا
لسانهم فانّهم i يتكلّمون بالفارسيّة والعربيّة غير انّ لهم لسانا آخر خوزيّا ليس 20

---

a) L. et B. ايذج b) L. et B. بعس c) P. المصنّج Deinde B. ولذلك.
d) L. et B. تخلى. e) B. يحمل. Ridicule P. الا ويجمد فيه الماء العليل
f) B. والباقلى, P. والفول. g) P addit وفيهم من تعوّد اكل خبز الارزّ بمولى
الشىء حتّى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المَغْص ووجع الحلق وربّما يموت منه.
h) L. et B. om. P. وليس بخوزستان موضع الا وفيه. i) P فعامتهم, L.
كان عامتهم.

بعبرانیّ ولا سریانیّ ولا فارسیّ، ورثُّهم رثّ اهل العراق فی الملابس من القمص والجلالیب والعمائم وفی اصقاعهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على اخلاقهم الشرُّه والمنافسة فيما بينهم فی السعر من الامرa وسفّة الامساك، والغالب على خَلْقهم صفرة الالوانb والنحافة وخفّة اللحی ووفور الشعورc
5 فيهم اقلّ منّا فی غيرهم من المدن وهذه صفة عامّة النخوم، واما ما ينتحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهمd دون سائر النّحَل والقول بالوعد والوعيد فيهم اكثر منه فی جميع التخلف والنيّر على التخفيفة والصدق، وليس فی مواريث جميع اهل الارض الجنّة مخرّآة على اربعة اجزآء الّا بالعسكر ويقال لحق جزءf منه، وفی عوامّهم واهل مهنهم من الرياضة
10 بالكلام والعلم به ويوجهونه ما يتباهونg به النحويّين من ارباب البلدان وعلمآئها ولقد رأيتُ حمّالاً عَنَزّ وعلى رأسه وِقر ثقيل او على ظهره وهو يسائر حمّالاً آخر على حاله وهما يتنازعان فی التأويل وحقائق الكلام غير مكترثين بما عليهما من حسب ما جرى لهما☼

ومن العجائب عندهم ما تقدّم ذكره يتسير من الشادروان الّذی بناه
15 سابور وهو من اعجب البناء واحكمه وطوله نحو الميل قد رُصّ بالحجارة ورُصّفh كلّه حتّی تراجع الماء منه وارتفعi الی ان يتسترk وبتير السوسl تابوت دانيال كما يقال والله اعلم انّ ابا موسى الاشعریّ وجده وكان اهل الكتاب يخرجونه فی مجامعهم ويتبرّكون به ويستسقون المطر اذا احتبسوا فاخذه ابو موسی وشقّ من النهر الّذی على باب السوس خليجا وجعل فيه ثلاثة
20 قبور مطويّة بالآجرّ ودفن ذلك التابوت فی احد القبور ثمّ استوثق منها كلّها وعمّاها ثمّ فتح الماء *حتّی علاl ذلك الجری الكثير على ظهر تلك القبور والنهر تجری عليها الی يومنا هذا ويقال انّ من نزل الی قعر الماء

---

a) P. الشراسة. b) P الامور c) P اللون. d) P السعر. e) B بينهم, P. لاهله. f) L جزؤ ما. g) P. يباهون. h) P. ورُصِّف. i) L. et P. addunt. حتی تراجع. Deinde P. على. k) Sic P. ut I.; L et B نستتر. l) P. على قلب.

وحد تلك العبور ۞ ولهم بناحية آسك مناحيًا لارض فارس جبل تنفذ منه ª
النار ليلًا وبالنهار الدخان لا ينطفأ ᵇ ابدًا كالتّنّوران وجبل النار واشتريحلوᶜ
وهى *جزائر دحاه ᵈ فعلته لا تنقطع نارها ليلًا ودخانها نهارًا ونسبه فيما
اظنّه عين كبريت او نفط *او غيره ᵉ ممّا يعمل فيه النار وقد وقعت فيه
على قدم الايام فعلى قدر ما تخرج يحترق ابدًا وقد رايت جميع النيران ⁵
التى تشتعل وما رايت شيئًا وانّما احسبه موقعًا لا بالحقيقة ۞ وبعَسْكَرِ مُكْرَم
صنف من العقارب صغار على قدر ورقة الاسحداانᶠ وتعرفها تسمّى الجرّارةᵍ
قلّ من يسلم ممن تلسعهاʰ وهى ابلغ فى القتل من *بعض الحيّاتⁱ ۞
وتُتّخذ بتستر الديباج الّذى تحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة
الكعبة البيتᵏ الحرام الى ان اشتغل السلطان وجلّب به الحرمةˡ فتعطلت ¹⁰
منه عند ذلك فرحمه ويكون بها لكلّ من ملك العراق طراز وصاحب ۞
ويعمل بالسوسᵐ الخزور المعلله ومنها تحمل الى الآفاق *وبالسوس صنف
من الاترجّ ستانات دنه دلاكف بالسابعا لم ار مثلها فى جميع الارض من
بلدان الاترجّ ⁿ ۞ وبقرقوبᵒ السوس جزد الّذى يحمل الى الآفاق وبها
ونسوس نزر للسلطان ۞ وبتَمتّى تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض ¹⁵
المجلوب عليه عمل بتمتّىᵖ وقد تعمل بيزدون وتلبوانᑫ وغيرهما من المدن
ستور تحمل عليه بتمتّى وتدلّس فى ستور بتمتّى ۞ وراميرمز من ثياب
الابريسم ما يحمل الى كثير من المواضع وبقال انّ مثنى بها قتل وثلث

---

a) P. بقعد فيه b) L. et B. ينطفى, P ينطفى ut L. c) L et B وشيريحلو,
vid. ann. ad *Meràcid*, IV, p 311. d) L دحسدالبرىحاه, sed altera littera ؟
recentioris manus est. B. دابر يحله Cf Edrisi apud Amari, *Biblioth Sicula*,
p. ٢.. e) L et B. om. Restitui ex I Mox L يعمل. f) L. et B sine
punctis P مورى الاسحاب. g) L. et B الجرارة. h) B لسعها. i) P.
الافاعى القاتلة وامضى سمًا k) P والبيت. l) ? L et B الحرمة Deinde
L تعطل. m) L فالسوس n) P. tantum من مرتب الاترجّ ويحورستان انواع.
o) L et B. وبقرقوب p) L بتمتى, B. بتمتى. q) L. et B ونلبوان.

ويقال انّه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر جملة ✿
وخَنْدَقْ سَابُور مدينة حسنة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وفتحها
يعقوب بن الليث الصفّار لخصبها واتّصالها بالمير الكثيرة ومات بها وبها قبره ✿
ونهر تِيرَى ثياب تشبه تعمل ببغداد وتحمل اليها فتدلّس بها وتقصر هناك
وتحمل جهازًا الى جميع الآفاق فلا يشكّ فيها وهي حسنة ✿ وحُبَّى
مدينة ورستاق عريض مستمسك العمارة بالنخل وقصب السكّر وعمرها ومنها
ابو عليّ الجُبّائيّ الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلّمين في عصره ✿
ثمّ يتّصل زاوية من خوزستان بالبحر يكون لها خور يخاف[a] على سفن
البحر اذا انتهى اليه وربّما غرقت فيه الكبير وذلك ممّا يستجمع من مياه
خوزستان بحصن مهديّ فيتّصل بالبحر ويعرض هناك[b] حتّى ينتهي[c] من
ضربه المدّ والجزر ويتّسع حتّى كأنّه البحر ويزيد على الفرسخ ✿ ويتّخذ
بالصِّيب بكّتّه تشبه الارمنيّ قلّ ما يوجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
احسن ولا اكثر منها وان كان ما يعمل بجاجلمانة من جنسها لكنّه لا يبلغ
الفنة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهي مدينة مقتصدة طيّبة يعمل
فيها الاكسية والبركانات ✿ واللُّور بلد بداية خصب والغالب عليه هوآء الجبل
وكان من خوزستان فضُمّ الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستاق والغالب[d]
عليه الاكراد فهو خصب ومحاصيلهم رطب ✿ وسَنْبيل[e] كورة متاخمة لفارس
وكانت مضمومة اليها من ايّام محمّد بن واصل الى آخر ايّام السجزيّة[f]
فحوّلت الى خوزستان ✿ والزُّطّ والجايذران[g] كورتان عظيمتان عامرتان
متجاورتان كثيرتا[h] النخل ✿ والبُنْيان متاخمة[i] للسّرْدَن من ارض فارس
وحدّ اصبهان وهوآؤها هوآء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير
البنيان ✿ وآسَك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت *وقعة

---

a) Deëst يخاف. Supplevi ex I. b) B. هنالك. c) L. et B. ينتهى
d) B. العالب. e) Forma سنبيل occurrit apud B. in itinerario. f) L. et B. السجرية. g) L. والجايران, B. sine punctis. h) L. كثيرة. i) L. et B. متاخمان.

الازارقة[a] الّتي يقال انْ اربعمس من الشراة قتلوا فيها نحو الفَىْ رجل من الجند انْعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكىُّ[b] الّذى يحمل الى العراق مشهور بالجودة ومفضّل على كلّ دبس من الدبس الرَّجّانىّ وغيره۞ وامّا مَنَاذر الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضًا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير ولاربابهما فى الديوان محلٌّ ليس يُدَانَى[c] رفعة وجلالة۞

فامّا المسافات بها فانّ من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصرة ثمّ الى بغداد والاخرى الى واسط ثمّ الى بغداد فامّا طريق البصرة فانّك تاخذ من الرَّجّان[d] الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثمّ الى رِيْغَان[e] مرحلة وريغان[f] قرية ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة كثيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بسُرَّق[g] ثمّ من الدورق الى خان من دونها بمرحلة السابلة يعرف بخان مَرْدَوَيْه[h] مرحلة ثمّ الى الباسيان مدينة ومحلّه فى الكبر عامرة يشقّها نهر ينصبّ مرحلة ومن الباسيان الى حصن مهدىّ مرحلتين[i] وفيها مسير ويسلك بينهما[k] فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَان مرحلة على الظهر وبيان مسير وقد انتهيتَ الى آخر حدود خوزستان وبيان على دجلة[l] فتركب منها ان شئتَ الى الابلّة وان شئتَ على الظهر حتّى تحاذى الابلّة ثمّ تعبر۞ وامّا الطريق على واسط الى بغداد فانّ من الرجان الى سوق سَنْبِيل مرحلة ثمّ الى رام هرمز مرحلتين، ثمّ من رام هرمز الى عسكر مكرم ۳ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

---

a) L. et B. الازارقة الواقعة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B; L. fort. بداتى. d) L. et B semper الرحان et الرحانى pro ارجان et الارجانى; cf. Jacut sub رحان et *Lobbo 'l-lobâb* sub الرحانى. Male ibi praescribitur بتشديد الجيم. e) L. et B. ديرا. f) L. et B. om. g) L. بسُرى. h) L. مندويه B. منوبه, et om. مرحلة. Illud من دونها quoque ex errore Ibn Haukalis ortum videtur, coll. I, p. ٩٠. i) L. et B. مرحلتان. k) L. et B. منها. l) L. et B. الدجلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس[a] مرحلة ومن السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة[b] ويتصل بعمل واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا يمرّ على تستر وانّما ذكرتُ هذا المسلك لانّى قصدتُ ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد
5 نفس الطرق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه ❊ ومن العسكر الى الذيج[c] ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى آزم[d] مرحلة ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ٤ مراحل، [e]ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل، ايضًا لانّ الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما[f] كاحدى المثلّثات[g]، ومن عسكر مكرم
10 الى سوق الاربعآء مرحلة ومن بعدٰى سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ سار مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنّى اقلّ من مرحلة ومن السوس الى بردون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متّوث مرحلة، فهذه جميع المسافات بها ❊ فلمّا ارتفاعها فانّى حصرتُ ضمانها فى سنة ٣٥٨ من جميع حقوق السلطان من[h] ابى الفضل الشيرازىّ فكان ثلاثين الف الف
15 درهم دون زيادة الصناعة وحقّ بيت المال ❊

بلاد فارس

وامّا فارس فالّذى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان وممّا يلى الغرب كور خوزستان وممّا يلى الشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومن[i] الجنوب بحرها[k] وفيها زنقة وزاوية على كرمان
20 ممّا يلى المفازة وفى الحدّ الّذى يلاصق البحر تقويس قليل من اوّله الى آخره وزنقة وزاوية اخرى ايضًا ممّا يلى اصبهان وانّما وقعت هاتان الزنقتان[l]

---

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde B. ويتصل. c) L. الفحا d) L. ازم. e) Haec ex I. restitui. f) L. et B. منها g) I. زوايا المثلث. h) P. وهو بيد. i) I. et P. ومما يلى. k) Fortasse excidit, coll. I., وصورة فارس على المربع. l) B. addit كالزاويتين.

لانّ من سيراز وهى واسطة فارس اليهما a من المسافة نحو نصف ما بين خورستان وبين شيراز وكذلك حروم كرمان b ۞

قد صوّرت فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رساتيقا لانتشار ذلك وكثرته ولا الجبال لانّه ليس بفارس بلد الّا وبه جبل او يكون الجبل بحيث يراه الّا اليسير ولم اصوّر *الّا مدينة c لها منبر مذكور مشهور وقد ذكرتُ فى هذه الرسالة ما يعلم به من قرأها موضع كلّ كورة برساتيقها d ومواضع المدن بها ان شآء الله تعالى ۞ فامّا ما بها من المدن والزموم e والاحياء والحصون وبيوت النيران والانهار والبحار f والكور فانّ كورها خمس كور فاوسعها واعرضها واكبرها مدنا g ونواحىَ كورة اصْطَخْر *ومدينتها اصطخر h وهى اكبر مدينة بهذه الكورة، ويليها فى الكبر اَرْدشير خُرّه i ومدينتها جُور ويدخل فى هذه الكورة فُنادجُرّه k وبكورة اردشير خرّه مدن هى اكبر من جور مثل سيراز وسيراف وانّما صارت جور مدينتها لانّها بناء اردشير ودار ملكه وسيراز وان بنيت فيه لفارس كلّها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى الاسلام، ويليها فى الكبر كورة دارابجِرْد *ومدينتها دارابجرد l وفسا هى اكبر منها واعمر غير انّ الكورة منسوبة الى دارا m الملك وهى مدينة التى ابتدأها لهذه الكورة، ويليها فى الكبر كورة الرجان n، ويليها كورة سابور o وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة مدن هى اكبر منها كالنُوبَنْدَجان p وكازرون ولكنّ هذه الكورة q نسبت الى سابور وهو الذى بنى المدينة المعروفة بسابور r المشهورة بانتساب السابورىّ ۞ وامّا زمومها s

---

a) L. et B. اليها b) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة فارس وبحرها. c) L. الا مدينة d) Ex I.; L. et B. برساقيها e) Codd. والرسوم. f) L. والمتجار, B. والتجار. g) B. مدنها. h) L. et B. om. i) L. et B. اردشير حره semper (B. اردسير h. l.), P. اردشير خُرّة. k) L. et B. فسان حره et sic semper حره pro حره. l) L. et B. om. Deinde L. وفشا, B. وفسّا. m) L. et B. دار. n) P اَرّجان o) B سابور. p) L. et B كالنوبنجان (cf. Jacut, IV, p. ۸۲۳, 18), P كالنُوبنجان. q) L. et B. كورة. r) P. بشابور فى s) Codd. semper cum ز. خراسان

فهي ايضا خمسة واكبرها رمّ جيلويه[a] ويعرف بزمّ الرمبجان[b] والذي يليه في الكبر رمّ احمد بن الليث ويعرف باللوالجان[c] وتلي ذلك في الكبر رمّ الحسين[d] ابن صالح ويعرف بزمّ الديوان ثمّ رمّ شهريار ويعرف بزمّ البازنجان[e] والبازنجان من الاكراد القبيل الذي في حدود اصبهان نافلة من هذا الرمّ ورمّ احمد

5 ابن الحسن[f] يعرف بزمّ الكاريان[g] وهو رمّ اردشير ۞ فامّا احياء الاكراد فانّها تكثر عن الاحصاء غير انّهم تجمع احياءهم المقيمة بفارس على استفاضة اهل الديوان والخاصّة من علماء الكتّاب[h] يزيدون على خمس مائة الف بيت شعر ينتجعون المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من البيت الواحد من الارباب والاجراء والرعاة واتباعهم ما بين رجل واحد الى

10 عشرة من الرجال ونحو ذلك وسنذكر من اسامي احيائهم ما يحضرني ذكره على انّهم لا ينحصرون[i] في العدد الّا من ديوان الصدقات ۞ وامّا انهارها الكبار التي تحمل السفن اذا أجريت فيها فانّها نهر طاب ونهر شيرين ونهر الشاذكان ونهر درخميد[k] ونهر الخوبذان ونهر رس[l] ونهر سكّان ونهر جرشيق ونهر كُرّ[m] ونهر فَرواب[n] ونهر تيرزه[o] ۞ وامّا بحارها فالبحر الاعظم معروف

15 باسمها لانّ بحر الصين الى اقصى عمل الهند يعرف ببحر فارس وبحيرة البَخْتَكان[p] وبحيرة دَشْت أَرزن وبحيرة التوز[q] وبحيرة

---

a) L. حيلويه et infra جيلويه, B. جيلويه. b) L. الرمحان, B. الرماحان. c) L. et B. باللويجان. d) L. et B. احمد, vid. ad I., p. ٩٨ f. e) L. البارنجان f) L. et B. الحسين g) L. et B. الكاريان. h) B. الكتبة, L. الكتبة. i) B. ينقصون. k) L. et B. دوخميد. l) L. et B. رس, infra اوس. Vid. ad I., p. ٩٩ h. *Araxes* intelligi nequit, cf. Ritter, VIII, p. 866 seqq. Codd. Istakhrii O رويس et ريس, F. ريمر et ريمر habent. m) L. كو. n) L. et B. فروان. o) L. بوره, B. بوره. Vid. ad I., p. ٩٩ m, quibus adde O. نيرده et تيرزه, F. نيرده, نيردن et نيسورة. p) L. et B. البحكان. q) Lectio hujus nominis incertissima est. Apud I., p. ۱۰۰, 1 et ۱۱۳, 12 receptum est التوّر et توّر, sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe توّر, cujus nomen apud

البختكان a وبحر جنكان b فهذه بحيرات فيها ماء فيها ينتفع بها مجاورها ❊ وامّا بيوت نيرانها فانّها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الّا القليل من بيوت النيران واصحابوس اكثر النيل بها ونهم من هذه البيوت بيوت يفضّلونها في التعظيم سنذكرها ❊ وامّا حصونها ففي عامّة فارس وبعضها امنع من بعض واكبرها بناحية سيف بني الصّفّار ❊ وسافصّل كلّما ذكرته 5 مجملًا وابتدئ بذكر ما بكلّ كورة وناحية من النواحي الّتي تشتمل على القرى وتعرف في الدواوين باعمال معروفة ورساتيق مستقلّة بضياعها ومنها ما فيه منابر ومنها ما يخلو منها وربّ كورة هي اكبر واعرض ومدنها ونواحيها في التسمية اقلّ ممّا هو اصغر منها واتّسع ذلك ❊

فامّا كورة اصطخر فناحية يزد c وهي اكبر ناحية فيها وبها من المدن 10

---

1. et nostrum semper scribitur سوّج. Sed nomen habet a loco, de quo sermo est I., p. ١١١, 7, ١٣٢, 13 et ١٣٩, 4, et quem secundum lectionem obviam in Codicibus Ibn Haukalis, confirmatam, ut mihi videbatur, a Jacut, nuncupavi مورق. Exstant autem hujus nominis lectiones sequentes Cod. Istakhrii B. مور et مور, C. المور, سور, بمور, صور et in mappa المور et حور, E. التور, نود, صور, مور, in سور l. حور p. 112, مور p. 99, صور p. 90, التور l. النو Ous. p. 84, صور, in mappa O. مور, F. (Cod. Bodl. Ous. 373) bis تور, in mappa حور et المور, صور et مور; Cod. Ibn Hauk. L et B. اليور, نون, مورى (sed ultima lit. ex و seq. orta esse *potest*), L. برر, B. يور, Mokaddasi (MS. Berol. p. 215) موركان (sed كان orta esse *potest* e nomine كارزون quod sequitur apud Ist., in Codd. Mokaddasi desideratur). Edrisi, I, p. 412 كور et موراى, p. 414 ann. d. در, p. 392 مور, Jacut, III, p. ٨٣٨, 13 المور et fort. IV, p. ٩٧١, 8 مُورَق. Suspicor autem nomen lacus proprie fuisse دریاجه سور, loci مور (= مور?), quae nimirum inter sese confusa sunt Vocatur quoque hic lacus بحيرة كازرون.

a) L. et B. البختوبادان. Idem lacus infra appellatur (I., p. ١٢٢) بحيرة الباسفهوية. b) Vid. ad I., p. ١٠٠ d. Apud Jacut, II, p. ١٠٢, 3 occurrit forma mendosa جبكان. Ab Ibn Batuta, II, p. 61 جمكان appellatur. c) L. et B. برد.

كَثَه وهى القصبة ومَيْبُد[a] ونائس والفَهْرج ولبس فى جميع النواحى ناحية بها اربع منابر غير هذه الناحية وناحية الرُّوذان وكانت من كرمان فحوّلت الى فارس ويكون امتداد هذه الناحية فى الطول نحو ستين فرسخا، وأبَرْقُويَه وهى المدينة وفيها اقْليد، والسَّرْمَق مدينة ورستاق، والخَوبَرْقان[b] ٥ مدينتها مُشْكان[c]، والأَرْحُمان *مدينتها الارحمان، والنُّوبَرِجان مدينة ولها رستاق[d]، وبرم مدينتان اباده[e] وهى قرية عند الرحمان ومهرباجان، وصاهك الكبرى ولها رستاق، وشهر بابك مدينة ولها رستاق، وقَرَاة فيها منبر، والرُّوذان مدينة ورستاق فيه من المنابر أَبان[f] وكَمس وخَشْر[g]، والأَذكان بها منبر، والتَّيْمَرة ولها اقليم وعليها سور، وقَرَار بها منبر، وماثيين[h] مدينة بها ١٠ منبر، وابرج[i] ولها رستاق، وخُرَّمَه[k] ورستاقها يعرف بالطسوج[l]، والخمرة فيها منبر، والسرواب[m] وكَيمن ولهما[n] منبران، وفَنجه ورستاقها الأُرد[o]، وكُرْد وبها منبر، واللُّورجان[p] ورستاقها السَّرْدَن[q] ❊ ذكر ما باردشير خرّه من المدن خُور وبها رستاق، نابند[r] ورستاقها مِيمَنْد[s]، والصِّيمكان ولها رستاق،

---

a) L. ومبيده, B. ومَيْبُد, P ومبد. Deinde ex P. et I. addidi ونائس (P. ونادس). b) L. et B. والخوبرمان, P. والخُوبَرقان. c) L. et B. مسكبان, P. مسكان. Deinde L. et B. والارحمان. d) L. et B. haec ita habent: مدينة ولها رستاق والمربرجان (P. المونرجان) مدينتها الارحمان (P. الأرّحان) Deinde L. et B. وبرم. e) L. et B. اباده. f) L. et B. اثار. De nomine seq. vid. ad L., p. ١٠٢ d, ubi proposui legere واناس. Addatur F. كيس, O. كلس et in mappa كمس. g) L. et B. sine punctis. h) L. et B. sine punctis. P. وماثيين. i) L. et B. وابرج, P. وابدج. k) Sic recte P., L. et B. وحرمه. l) P. بالسُّطُوح. m) L. et B والصرداب, P. والسِّرْداب. n) L. ولها. o) L., B. et P. الارد. p) L واللورجان, P. واللوردجان. q) P. السَّرْدان. r) L. et B. نابس, P. ومانَس. Apud I., p. ١٠٣, ult., male recepi ماثس. Cod. O. ibi habet مانس, F. مابر, mappa C., O. et F. ناس (ناس). Bene hoc nomen scribitur apud Abulfeda, p. ٣٣٢, 2, Jacut, II, p. ٤٥١, 1, sed Jacut, I, p. ١٩٩, 15 male نائس, III, p. ٢١٢, 4 نابد. In Codd. Mokaddasii nomen interdum recte scribitur. s) L. et B. ميبد. In marg. P. منها ابو (addidi) الحسن المميندى

وبخنره منبر، وخورنشمان [b] ولها رستاق باسمها، والفوشنجان [c] ولها رستاق
باسمها، وكرّان ولها رستاق باسمها، وسيراف ولها منبران * نجيرم وجم [d] *،
والغندجان ورستاقها * تشت ناربن [e] * وبه منبر بالعهلف، وصفارة [f] ورستاقها
المستقال [g]، توّج قصبة توّج، والخرّمق [h] قصبة الاعرشان، كير [i] قصبة كير،
كاررين [k] لها رستاق، ابزر [l] قصبة ابزر، سميران ولها رستاق، وكوار ولها رستاق ٥
كبير، وفي البحر جزائر منسوبة الى كورة اردشير خرّه جزيرة بركاوان وهي [m]
لافت وبها مدينة وجامع، وأوال وبها مدينة ولها جامع ولها اسواق صالحة [n]
وحارك [o] وبها منبر وله اهل وناس وبعض تجارة * ذكر ناحية كورة دارابجرد
اباده [o]، وكرنجرد [p] وافلسهما تعرف بكرم [q]، والمضّ وبها منبر ورستاق يعرف بها،
وفسا [r] مدينة جليلة في ذاتها كثيرة الاهل والتجارة ولهم يسار، ومنها ١٠
شيخنا احمد بن عبد الغفار النحويّ الفقيه على مذهب العراقيين والمتكلم

وزير السلطان محمود الغزنوي رحمهما. Minus recte, vid. Jacut, IV, p. ٧١٩, 1. Deinde B. والضّمكان

a) L. ونخنر, B. ونخنر, P. وبخنور. b) L. et B. وخورنشمان. c) L. والفوشنجان, B. والفوشنجان. d) L. et B. بنجيرم وجم, P. بنجيرم وجم. e) L. et B. درسب ناربن. f) L. et B. وصعاده, P. وصفاره. g) L. et B. الرستقان, P. الوسقان. h) L. والخرنق, B. et P. المخرمق (الخرّمق P.). Apud I., p. ١٠٩, 4 et ١٣٩, 6 male recepi الخرّمق. Vid. Jacut in v. i) P. وكير. k) L. et B. كاررون. l) L. et Edrisi, I, p. 398 ابرر, B. ابور et ابزر. Vid. ad I., p. ١٠٩ l quibus adde: O. ابزن et ابرر, F. ابرن et ابرنن. et lectionem *Djihân Numa*, p. ٢١٥, 3 ايزد. In mappis C., F., O. et P. videtur indicari hic locus nomine ابزر. Lectio incertissima est. Non autem procul jacere debet a flumine Sekkân (Sitârekân). m) L. et B. وبها. Deinde P. لافت. n) L. et B. وحاوك, P. حارك. o) L. et B. اباده, P. اباده. p) L. وكرنجرد. Vocales ex P. Deinde L. et B. وافلسهما. q) L. et B. بلازم, P. بكرم. r) L. وفسا, B. وفسا. s) P. add. قد خرب في زماننا هذا اكثرها وتشعث اهلها.

على مذهب ابى هاشم وقد لعنته a وهو من جلّة المعتزلة ومن المشهورين
بالكلام والحفظ، طَمَسْتان وبها منبر، والكُردبان b وبها منبر، وخَبْرَم c ولها
رستاق وهى مشهورة *وكثيرة يسار الاهل d واليها ينسب الخبرمىّ من النُسُط
المعمولة بها وبها عمر طراز للسلطان والتجار e، والفستجان وبها منبر،
5 والداركان وبها منبر، وخُوَيم ولها الحلم ومنها ابو احمد الخويمىّ احد رؤساء
المتفقّهة بفارس وهو معروف بالعراق، *وارنزاه لها رستاق باسمها، وسان ولها
رستاق باسمها، وانج بها منبر، والاصبهذان وبها منبر f، وخمار g ورستاقها
تيرين h، والمُريرحان i وبها منبر، والمارَوان وبها منبر، *ورُونَتم ورستاقها حسوا،
ورستاق الرستاق وبها منبر، وتارم k وبها منبر l، والمَاسْكَنات وبها منبر، درم m
10 ورستاقها شهربار n ۞ ذكر نواحى كورة سابور فمنها سابور وقد تقدّم ذكرها،
والخَمَايجان ورستاقها كازرون، والرامخان o مدينة ورستاقها باسمها، والخُوبذان
ولها رستاق باسمها، والمُوبَنْدَجان ولها رستاق كبير p، وعمل المورسان q بها
منبر، وخُرّه r ولها رستاق اهل حصن s وناحية ذات فضاة وسعة فسيحة ۞
ذكر نواحى الرحل t والرّحان مدينة فى غاية الطيب والرفه وكثرة النماء
15 والخصب من الزروع والنخل والكروم والزيتون والزيت والجوز والاترج وبها

---

a) L. et B. لعنه. b) L. et B. والكودبان, P. الكُوديان. c) P. وخَـهْـرَم et mox الخُهْرَمى. d) P. مكثرة الاهل ويسارهم. e) L. والتجا.., B. والتجل. Deinde L. et B. الفشتجان, P. والفَسْتجَان. f) Haec in L. et B. et partim in P. male collocata sunt in provincia Arradján. In his P. وارسراه, L. et B. وسان, وانج et والاصبهذان. g) L. et B. وحمار. Vid. ad I., p. ١٠٨ e. Locus hodie appellatur خنّر, خشّل s خنّره. vid. Ritter, VIII, p. 766. h) L. et B. تيرين. i) L. المريرحان, B. والمرمرحان. k) P. وتارر. l) Haec in L. et B. desunt. Deinde L. et B. والماسكنان. m) L. et B. ورم. n) L. et B. شهريران. o) L. et B. والرايحان, P. والرَّنخان. p) P. add. وعمل واسع عريض. q) Contractum est ex المورزستان ut habet Cod. O. Istakhrii. r) L. et B. وخره. Vid. ad I., p. ١١٢ c. s) L. et B. اهله حصينة. t) P. ارّجان.

فواكه الصرود والجروم ومنها ابو بكر ابن شافويه a الفقيه المهندس غير ان مآءها b غير طيّب ولا مرئ c بلاد سابور بها منبر d وريشهر بها منبر e مهروبان f بها منبر وهى على نفس الساحل على غاية العمرة g وجنّابة بها منبر ومنها ابو سعيد الحسن بن بهرام الجنّابى صاحب البحرين وهى مدينة فيها طرز للكتّان من عمر نوع كثيرة التجارة وشينيز بها منبر ومنها الثياب الكتّان الشينيزية التى وقع الاجماع انّ الطيب لا يعلق ويعبق بشىء من الثياب كعبقه بها لترفها ونعمتها

ذكر رمومها وصفاتها فامّا رمومها فانّ لكلّ رمّ منها قرى ومدنا مجتمعة قد ضُمّن خراجَ كلّ ناحية منها رئيس من الاكراد وأُلزم صَلاحَ h حال ناحيته وتنفيذ القوافل وحفظ الطرق والقيام باحوال السلطان اذا عرضت وهى ١٠ كالممالك فامّا رمّ جيلويه i المعروف بالرميجان فانّه يلى اصبهان ويأخذ طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة سابور وطرفا من كورة الرّجان وحدّ ينتهى الى البيضاء وحدّ k منه الى حدود اصبهان وحدّ منه الى خورستان وحدّ منه ينتهى الى رمّ l ناحية سابور وكلّ ما وقع فيه من المدن فكلّه من عمل اصبهان وخراجهم من عمل اصبهان المارنجان وهم من المارنجان ١٥

a) L. et B. ساهويه, cf. Ibn Khallicân, n. 594. b) L. ماوها. c) P. add.:
ويقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوّان فى غاية ما يمكن ان يكون
[مثلها] من الحسن والنزهة وفيه يقول المتنبى ....

يقول بشعب بوّان حصانى اعن هذا تفرّ الى الطعان

ابوكم آدم سنّ المعاصى وعلّمكم مفارقة الجنان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٩٩ seqq., Kaswini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. add. h. Deinde L. et B. inserunt واربراء الخ quae supra in provincia Darâbgerd reposui. Sequitur apud L. et B. ورم ورستاقها رم. apud P. ورم ورستاقها (i. e. لرم شهريار. In P. quoque الداركان h. l. collocatur. e) L. مهروبان. f) L. الحجر. g) L. et B. الرحال. h) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاح. i) L. et B خيلويه. k) In L. cum signo expungendi additur ينتهى. l) Apud I., p. ١١٣ non exstat. Videtur autem intelligi رم الديوان.

الّذين هم بومّ* شهريار وليس منهم احد فى عمل فارس الّا ولهم بها قرى وضياع كثيرة، وامّا رمّ الديوان المعروف بالحسين بن صالح وهو من كورة سابور فانّ حدًّا منه يلى اردشير خرّه وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور فكلّ ما كان من المدن فى اضعافه فهو منها* وامّا رمّ اللّوالجان* لاحمد ابن الليث وهو فى كورة اردشير خرّه فحدّ منه يلى البحر ويحيط بثلاثة حدوده كورة* اردشير خرّه وما وقع فى اضعافه من القرى فهو منها، وامّا رمّ الكاريان* فانّ حدًّا منه الى سيف بنى* الصفّار وحدًّا منه الى رمّ البازنجان وحدًّا *منه الى* حدود كرمان وحدًّا منه الى* اردشير خرّه وجميعها فى اردشير خرّه* وامّا احياء الاكراد بفارس فالكرمانيّة والراماينة* ومدثر وحىّ محمّد بن بشر* والبقبليّة والبنداميهرية وحىّ محمّد بن اسحاق والصباحيّة والاسحاقيّة والادركانيّة* والسهركيّة والطمادهنيّة* والزباديّة والشهرويّة والبنداذقيّة* والخسرويّة والزنجيّة والصفريّة والشهياريّة والمهركيّة والمباركيّة والاستامهريّة* والشاهويّة والفراتيّة والسلمونيّة والصيريّة* والازاددختيّة* والبراردختيّة والمطّلبيّة* والمماليّة والشاهكانيّة والخلمليّة* فهؤلاء المشهورون ولا تتهيّأ تقصّيهم الّا من ديوان الصدقات ويزيدون على خمس مائة الف بيت ويخرج من الحىّ الواحد الف فارس واقلّ من ذلك واكثر يتناجعون فى الشتاة والصيف المراعى الّا القليل منهم على حدود الصرود وامّا اهل الجروم فلا يزالون ولا ينتقلون بل يترددون فيما لهم من النواحى ولهم من العدّة والبأس والقوّة بالرجال والدوابّ والكراع* ما يستصعب على السلطان امرهم اذا اراد ان

a) L. et B. من بر. b) L. et B. اللولجان. c) L. حدود وكورة, B. حدود كورة. d) L. et B. الكاربان. e) L. et B. om. f) L. et B. من. g) Addidi الى. h) L. والرمانيه, B. والزامانيه. Deinde L. et B. ومديين وحد. Quoque in Cod. F. exstat مديين. i) L. بشير. Deinde L. et B. والقبيله. k) L. والاركانيه. Cf. I., p. ۱۱۴ m. l) L. et B. والطمارصمية. m) L. et B. والبنداوفيه et deinde والجسرويه. n) L. والاسامهريه. Cod. Ist. F. اسيامهريه. o) Cod. F. وصبريه, ut O. p) L. et B. والازادوجبيه et deinde والبراردختيه. q) L. et B. المطلبيه. r) B. والكراع.

يخيفهم، ويزعم ابن دُرَيد انّهم من العرب وانّهم من ولد كرد بن مرد بن عمرو بن عامر فى جماعته وابو بكر محمّد بن الحسن بن دريد ممّن يستنبط علوم العرب واخبارها ويحتجّ به ويسلّم له ما يدّعيه، وهم اصحاب اغنام ورماك[a] والابل فيهم قليلة وليس للاكراد جمل عتاق الّا ما عند المارنجان المقيمين بحدود اصبهان وامّا دوابّهم فبراذين *وشهاريّ وهم على[b]* حسن حال ويسار ومذاهبهم فى القبيلة[c] والنجدة مذاهب العرب ويقال انّهم يزيدون على مائة حيّ وذكرتُ تسعًا وثلاثين حيًّا

وامّا حصون فارس فانّ منها مدنًا محصّنة بحصون منيعة واسوار شاهقة عالية ومنها حصون داخل المدن وقهندزات وحواليها ارباض ومنها حصون فى جبال منيعة مفردة عن البنيان قائمة بانفسها[d]، ومن المدن المحصّنة اصْطَخْرُ لها حصن حواليه ربض، ومدينة كَثّه لها حصن، والبيّضاء لها حصن وربض، وقرية الآس[e] لها قهندز وربض، وشيرازُ ولها قهندز يسمّى قلعة شَهْمُويَذ[f]، وخُور عليها حصن بغير ربض، وكازرون[g] لها قهندز من داخل السور وربض، *ودارابجرد لها حصن وربض[h]*، ورُوبنج لها حصن وربض، وسَمِيران لها قهندز وربض، وفَسا ذات قهندز وربض، وسابور لها حصن فقط، النوبندجان[i] لها حصن فقط، جَنّه[k] لها حصن فقط، وسمعتُ غير رئيس[l] يذكر انّ بفارس

---

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وسهارى وعلى. c) L. et B. العملة. d) L. et B. om.; P. الامر. e) P. add. وربض. f) L. et B. شهمويد, P. سهمويد. Quum ederem Ist. non animadverti nomen arcis idem esse ac nomen partis unius urbis Schiráz, cujus nomen male edidi I., p. ١٠٤, 5, 8 et 9 شاهمرك. Cod. F. hic habet perspicue سافمويذ et شاهمويد, p. ١١٣, 6 شهمويد. Quoque lectio Cod. Ist. B. ساهمويد cum lectione nunc recepta conspirat. Cod. O. facit cum E., h. l. nomen omittens, ad p. ١٠٤ legens شاهمرك. g) I., p. ١١٤, 7 habet وكازرون recte, nam urbe ditionis Kázerun mox memoratur sub nomine النجبانجان. h) Ex I. et P. addidi. L. et B. om. i) L. et B. sine punctis, P. والنوبندجان. k) L. et B. sine punctis. P. وجنبه. l) P. add.: من كاتب مُحَصّل وساسيّ جليل حصيف (Cod. خصم ف — مُحَصّل وناتي).

زيادة على خمسة آلاف قلعة منفردة فى جبالها لا تقرب من المدن وفى المدن منها القهندرات ولا يمكن تقصّى ذلك الّا من الدواوين وكذلك المدن المحصّنة فانّى لا اقدر على تقصّيها وانّما ذكرتُ جوامع ممّا اعرفه وسمعتُ به، وفى هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انّه قدر عليه عنوة منها

٥ قلعة بنى عُمارة وتسمّى ديكَنابَه[a] ويعدّون انّها كثلاث الاف[b] لانّها دارة على ثلاث شُعَب كقرار[c] القدر على الاثافى وتنسب الى الجُلَنْدَى بن كنعان ولا يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الّا ان يرقى به فى شىء من البكرة[d] وهى مرصد لآل عُمارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا اليها وطلبوا بضرائبهم عليها، وقلعة الكاريّان[e] على جبل طين قصدها

١٠ محمّد بن واصل فى جيشه وقد تحصّن بها احمد بن[f] الحسن الاردنىّ فلم يقدر عليه[g]، وقلعة سعداباد بدارابجرد[h] من كورة اصطخر فى جبل شاهق يرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف باسْفَنْدِياذ[i] فلمّا كان الاسلام تحصّن فيها زياد بن ابيه ايّام علىّ عمّ فنسبت الى زياد ثمّ تحصّن بها آخرَ ايّام بنى اميّة منصور بن جعفر[k] وكان والنّا على فارس

١٥ فعرفت به ونسبت اليه ثمّ عطلت فعمد اليها محمّد بن واصل فخرّبها ثمّ بناها وكان محمّد بن واصل الحنظلىُّ والنّا على فارس[l] فلمّا اخذه يعقوب ابن اللّيث لم يقدر على فتحها الّا بامر محمّد[m] فخرّبها ثمّ احتاج اليها فاعادها وجعلها محبسًا لمن سخط عليه وعدل عن قتله، وقلعة اشْكَنْوان[n] من رستاق مائين[o] والمرتقى اليها صعب وهى منيعة جدًّا وفيها عين ماء

٢٠ جارِ[p]، وقلعة خُودَرِّر صاحب كَيْخُسْرُو[q] بموضع يعرف بالسويقة من كلم فيرور

a) L. et B. ديكبايه حداكبايه. b) L. افاق. c) L. et B. كقراب. d) L. et B. الماجن. e) L. et B. الكاريان. f) L. et B. add. محمد. g) L., p. ١٤٧, 6 mahna عليها. h) L., p. ١٤٧, 4 دراسجرد. i) Codd. O. et F. quoque اسفنديار. k) Leg. جمهور, vid. ad I., p. ١٤٧ k. l) P. وكان امير فارس يليها حربًا وخراجًا. m) P. et I. add. بن واصل. n) P. اسكنوار. o) L. تاييس, B. نايين, P. بايس. p) P. جارية. q) L. et B. كنخسره.

وهى منيعة جدًّا، وقلعة الجصّ a بناحية الرّجان يسكنها المجوس باذكُذارات b
الفرس وايامهم تتدارس فيها وهى منيعة جدًّا، وقلعة ابرَج c مدائنها فى
المنعة، ولها قلاع منيعة وربّما قُدر عليها بالاحتيال لفتحها وهى اكثر من
ان يبلغها تحصيل من غير الديوان ❊

وامّا بيوت نيرانها فتكثر ايضًا ويتعذّر علمها من غير الديوان اذ ليس من 5
بلد ولا رستاق ولا ناحية الّا وفيها عدد كثير من بيوت النيران غير انّ
المشاهير الّتى يفضّلونها على غيرها فى التعظيم منها بيت نار الكاريان
ويعرف ❊ببيت نارجُوى d، وبيت نار بِخُرّه e بسبب الى دارا بن دارا وبه
تحلف المجوس فى المبالغة بايمانهم، وبيت نار عند بركة جور ويسمّى
بارين f وحدّثنى مَنْ قرأ عليه بالفَهْلَوِيّة انّه أُنفق عليه ثلاثون الف الف 10
درهم، وبيت النار الّذى على باب سابور يعرف بشَتَر g خَشين، وبيت نار
ايضًا على باب سابور محاذ لباب سليمان يعرف بجُنْبذ كاوشيد h، وبكارزين
بيت نار يعرف بخُفْنه i، وبها ايضًا بيت نار يعرف بكلارين k، وبشيراز ايضًا بيت

---

a) L., B. et P. الحصى et deinde P بباب ارّجان b) L. et B. بابدكارات.
c) L. et B. ابرج. d) L. . . . . نبيت, B. فرا . . . . Apud Istakhri, p. ١٨٠. 9 edidi بارْفرا secutus editionem Masudii, in qua recepta est lectio Cod. Leid. 197. Patet autem ex eodem Mas'udio (p. 75 seq.) pyraeum Kâriâni appellatum fuisse آذرجوى (male editum est آزر), quod semi-Arabice redditur نارجوى. Lectio autem نار in hoc nomine confirmatur a vers. Pers. Istahkrii, quam F. nuncupavi (Bodl. Ous. 373), ubi est بآتش كده فرا i. e. بنارفرا. Explicatur nomen a Mas'udio l.l. per نهر النار e) L. بحبره, B. نحره f) L. بارس, B. تارس; videtur nomen esse پارس *antiquus*. Memoratur apud Mas'udi l.l. p. 74, 3 et 78, 4. g) L. et B. بشر h) L. et B. كلوشى ut quoque Cod. Ist. O., dum F. habet كاوشر. Cf. Vullers sub كاو. i) L. et B. بحجعه; k) Cf. L., p. ٣١١ e, quibus addatur lectio O. et F. كلادن. Fortasse legendum est كل آذر.

نار يعرف بالكارستان^a وبها بيت آخر يعرف *بهرمز وعلى^b باب شيراز بالقرية المعروفة بالبركان^c *بيت نار يعرف بالمسوبان^d وبرى هذا البيت من شيراز^e وهى قرية فى شمال شيراز وهى يسار طريق برد الآخذ الى خراسان وبينها وبين شيراز ميل ومن دين المجوس ان المرأة اذا زنت فى حملها او فى ٥ حيضها لم تطهر الّا بان تاتى هذه النار فتتعرى لبعض الهرابذة ليطهرها ببول البقر^f*

واما انهار فارس فذات مياه طيّبة *واعظمها نهر طاب الذى^g يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السردن بعد مرة نواحى البرج وانصبابه فى نهر مسين وهو النهر الخارج من نواحى اصبهان ١٠ الى نواحى السردن ومجمعهما^h عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفضل من حاجتهم جاريا الى باب الرجان تحت قنطرة تكانⁱ وهى قنطرة بين فارس وخوزستان قليلة النظير وهى عندى احسن من قنطرة قرطبة من عمل

a) L. et B. بالكارنيان, quod minus recte recepi apud L., p. ٤٣, 5 et 8 et ١٢٦, 1. Cod. F. legit كارسان aut كارسان. Utraque autem lectio كارسان et كارسان bona est. b) L. et B. بهرمزد علی c) L. et B. بالبوكان s. بالبوكان. d) Apud L. et B., qui habent indist. بالميسريان (بان), haec verba, praemissa و, collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسوبان, F. مسوبان. Fortasse autem legendum est ميسوباذ; cf. Vullers in v. e) L. شيراى, Edrisi, I, p. 413, سيراى. f) Operae pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in versione corrent: وهر كه اريشان ميخواهد كه در بعضى اريس ديرها مقيم ومجاور شود النته بيش بعضى ار معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان متعرض مى شود با اورا بكمر گاو غسل مى كنند وبعد ازآن مجاور ومعتكف مى شود g) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam exstabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scribis sunt mutata: نخرج — فتظهر — مرها — وانصبابها. Lacunam supplevi ex L., p. ١٢٦ et Jacut, III, p. ٤٨٥, 17. h) L. et B. ومجمعهما. i) L. تكان, B. تمكان.

بعض نمّه[a] فارس فيسقى[b] رستاق ريشهر[c] ثمّ يقع فى البحر عند حدّ
شنبير[d] ☆ واما نهر شيرين فانّ مخرجه من جبل دينار[e] الّذى بناحية
بازرنج[f] فيسقى فرزك[g] والجلادجان ☆ واما نهر الشادكان فانّه يخرج من
بازرنج وجبالها حتّى يدخل *تمبوك مورستان[h] وجان[i] حمّاد فيسقى رستاق
زيرابهاد ونابند[k] والكهركان ثمّ يمتدّ الى دشت الدستقان[l] ثمّ يدخل البحر ☆*
واما نهر درخيد فانّه يخرج من جبال الجويخان[m] *فيقع فى بحيرة درخيد ☆
ونهر الخوبذان[n] فيخرج من الخوبذان فيسقى نواحيها والبوران[o] ثمّ يصبّ
الى الجلادجان[p] متفرّقا يسقط فى البحر ☆ ونهر رتين[q] يخرج من
الخمايجان[r] العليا حتّى يصير بالزيرذان[s] فيسقط فى نهر سابور فيمضى
الى توّج فيمرّ ببابها ومنها الى البحيرة[t] ☆ ونهر اخشين يخرج من خلال **
*جبال دادين[u] فاذا بلغ الخبقان[v] وقع فى نهر توّج ☆ ونهر سكّان يخرج
من رستاق الرويجان[w] من قرية تدعى شادفرى[x] فيسقى زروعها ثمّ ينحدر
الى رستاق سياه فيسقيه ومنها الى كوار فيسقيها ومنها الى خبر[y] فيسقيها
ثمّ الى الصيمكان فيسقيها ثمّ الى كارزين[z] فيسقيها ثمّ الى قرية

---

a) L. شما. b) L. et B. فسقى. c) L. et B. وشهر. d) I. بستر. Deinde L. et B. فاما. e) L. et B. حينان. Deinde L. المى. f) L. et B. h. l. نارّرنج. g) L. et B. غررّك. h) L. et B. ستبول وهو رساق. i) L. وحد ابن, B. وجدس. k) L. et B. ونابين (B. زيرابرّد) زيرابرد. Eodem modo corrigatur I., p. ١٢٠, 1, ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. دبرابر, F. دبرابردر. Jacut in v. زيرباد ut Mokaddasi. Apud Vullers: زيرباد nomen regionis, e *Chrest.* Spiegel. l) L. et B. الرستقان. m) L. الخويجان, B. الحويجان. n) B. الحوبران. o) B. والبوران. p) In L. haec omnia desunt. q) L. et B. اوس. r) L. et B. الخمانجان. s) L. بالزيران, B. بالزبران. Vid. ad I., p. ١٢٠, f. t) Melius I. البحر. u) L. واد دس, B. واد بين et sic Edrisi. v) L. et B. الخيقان. w) L. et B. الرويجان. x) L. et B. سارفرى. y) L. et B. حمر. z) L. et B. كازرون.

سَكّ؛ وهذا الوادى منسوب الى سكّ ثمّ يقع الى البحر وليس فى انهار فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر؛ ونهر جرشيعb فانّه يخرج من رستاق cماصرم ويخترق رستاق المُشكان حتّى يجرى تحت قنطرة حجارة عاديّة تعرف بقنطرة dسُوك، حتّى يدخل رستاق eخُرّه فيسقيها ثمّ الى رستاق fداذين ويقع فى نهر اخشين؛ ونهر الكُرّ فانّه يخرج من كُرْوان من حدّ gالأُرد ويُنسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بوّان المشهور ويسقى كلّ فيرور وينحدر فيسقى هذه رامَجِرْد وكلشكان والطسّوجh فينتهى الى بحيرة بجفور، تعرف ببحيرة iالبَختكان؛ k ويقال انّ له l منبعًا يخرج من بعض m كور دارابجرد فينتهى الى البحر؛ ونهر فَرْواب n يخرج من البَجْوَبْرقان o من 10 قرية تعرف بفرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتّى يسقط فى نهر الكُرّ؛ ونهر تيره p يخرج من ناحية داراجان سياه q فيسقى رستاق البُجَنْقَقان r وجُور حتّى يخترق رساتيق s اردشير خرّه ثمّ يقع فى البحر، وبها انهار تقصر عن هذا المحلّ واقصر عن احصائها؛

t بحار فارس؛ وقد تقدّم الذكر بانّ بحر فارس خليج من البحر المحيط

---

a) L. et B. شك; vid. ad I, p. ١٣٠ o, quibus adde: F. سَك, O. شك. b) L. et B. h. l. جرسيق. c) L. et B. ماصوم بحيرم (وبحيرم) ورستاق. Deinde L. المسكان, B. المسكان. d) L. et B. سيول (B. semel سول). e) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent حره. f) L. et B. داربين. g) L. et B. الارد. Deinde legendum videtur ويسمب كروان الحد; vid. ad I., p. ١٢١ o. h) L. والسطوج, B. والطسُّوج. i) L. et B. ببحيرة ورد سيم. k) L. et B. البحكان. l) L. et B. لها. Mox L. يخرج. m) B. om. n) L. et B. فروات et mox بفروات a. بقروات. o) L. التحويرمان, B. الجويرقان. p) L. sine punctis. q) L. et B. داراجار سيلة ut quoque Cod. F. Eadem varietas lectionum est in nomine regionis Darâbadjird الداركان, vid. L., p. ١٠٨, a qua haec diversa esse videtur. r) L. البجنققان, B. التحيفعان. s) L. et B. رستاق. t) L. et B. om.

في حدّ الصين وبلاد الواق وهو يجرى على حدود بلدان السند وكرمان الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التي عليه الى فارس لانه ليس عليه مملكة اعمر منها ولانّ ملوك فارس كانوا على قديم الايّام اقوى سلطانا وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط هذا البحر ولانّا لا نعلم في جميع بلاد فارس وغيرها سفنًا تجرى في بحر فارس فتخرج عن حدّ مملكتها محتاجة ونسبتها الّا بفارس[a] ✿ ومن بحيراتها التي تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان[b] التي يقع فيها نهر كرّ[c] وهي بناحية جهور الى[d] قرب صاهك كرمان[e] فيكون طولها نحو عشرين فرسخا وماؤها ملح ينعقد ملحًا وحواليها مشجّر ويحيط بها رساتيق وقرى وهي في كورة اصطخر ✿ وبحيرة دشت ارزن[f] من كورة سابور وطولها نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربّما نشفت حتّى لا يبقى فيها من الماء الّا القليل ومنها اسلات نحو عشرة فراسخ[g] ويحيط بها القرى والعمارات وعامّة سمك شيراز منها ✿ وبحيرة تور[h] من كورة سابور تعرف بكازرون وطولها نحو عشرة فراسخ ايضا الى قرب تور[i] وماؤها ملح[k] وفيها صيد كثير وسائر ✿ وبحيرة الجنكان مالحة وطولها نحو اثنى عشر فرسخا ويرتفع من اطرافها الملح وحواليها قرى الجرجان وهي من اردشير خرّه واولها من شيراز على فرسخين وآخرها حدّ لخورستان ✿ وبحيرة الباسفويه[l] التي عليها دير الباسفويه طولها نحو ثمانية فراسخ وماؤها ملح وصيدها كثير وفي اطرافها

---

a) B. للفارس. b) L. et B. البحكان. c) L. et B. ترّ. d) L. et B. جفر والى. Cod. F h. l. حقون, supra دريا بحير, ubi L. et B. illud بجفر ود سد.
e) Quoque Cod. F recte h. l. (I, p. ١٢٢, 7) insert كرمان. Intelligitur صاهك صد الكوى, quae prope confinia Kirmani jacet, et hoc modo distinguitur a صد كه in provincia Arradjan (I, p. ١٥١). f) L. بدشتى, B. تدشتى. g) B. add. وماؤها. h) L. et B. نور. i) L. et B. صورى. k) B. om. l) L. et B. البانسفرود. Vid. I, qui habet الباسفويه. Addi possunt ibi variae lectiones: O. ملسفويه, sed in mappa بلسفويه, F. باسلفويه. Cod. Constantinop. Mokaddasii habet الباسفريه. Appellatur lacus quoque بحيرة الجوبانان.

آجام كثيرة فمنها قصب وبردىّ وحلفاء وغير ذلك ممّا ينتفع به اهل شهرار
وهى فى كورة اصطخر متاخمة للرُّوذكان *a* من رستاق فَرّازة *b*

فامّا ذكر مدنها واحوالها فانّ اصْطَخْرُ مدينة وسطة فى وسعة هذا وسعتها
مقدار ميل وهى من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس
*c*حتّى حوّل اردشير الملك الى جُور *d* ويروى فى الاخبار انّ سليمان بن داود
عم كان يسير من طبريّة اليها من غُدْوة الى عشيّة وبها مسجد يعرف
بمسجد سليمان ويزعم قوم من عوامّ الفرس الّذين لا يرجعون الى تحصيل
انّ جَمّ الّذى كان قبل الضحّاك هو سليمان *e* وكان فى *d* قديم الايّام على
اصطخر سور قد تهدّم وبناؤهم من الطين والحجارة والجصّ *e* على قدر
10 يسار البانى وقنطرة خراسان بخارج *f* من المدينة على بابها ممّا يلى خراسان
الّا انّ وراء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة وامّا سابور فمدينة بناها
سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الّا انّها اعمر واجمع وايسر اهلًا
وبناؤهم نحو ابنية اصطخر وبها *g* وباصطخر وبئاً لفساد فى هوائها غير انّ
خارج المدينة صحيح الهواء وداراَبْجِرْد *h* من بناء دارا ولذلك سمّيت
15 دارابجرد *i*وبعمارتها عمل دارا ولها سور عامر خندق كسور جور وعليها
خندق يتولّد الماء فيه من *ا*لنزّ ونابعة من عيون تتّصل به وفى هذا
الماء حشائش اذا تحصلت دابّة او انسان *l* التفّت عليه فلا يمكنه له عبوره
ولا يكاد يسلم *m* الّا بشدّة وجهد ولها اربعة ابواب وفى وسط المدينة جبل

---

a) L. et B. للرّوذمان. *b*) L. et B. فراه ut male recep. apud I., p. ١٣٣, 1. Lectio C., quam quoque habet F., unice bona est. *c*) P. add. والان فيفد حرب اكثرها. *d*) L. et B. على. *e*) Hic et deinde in B. vitio Codicis nonnulla deperdita sunt aut chartâ agglutinatâ ita tecta ut legi nequeant. Ubicunque B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. *f*) P. et I. خارج. *g*) Ex I. addidi *h*) *L. وبها آبجرد. *i*) In *L. haec posita sunt ante ولذلك. *k*) P. ونابعة. *l*) Haec ex P. et I. restitui. In L. et B. desunt. Deinde hi pro التفت habent يتحمل. *m*) P. add. منه.

حجارة* كأنّه فيه ليس له اتّصال بشيء من الجبال ونباتهم من طين وليس بها في زمننا كثير اثر للعجم ❊ وامّا جُور فاستحدثها اردشير ويقال انّ مكانها كان ماء واقفًا كالبحيرة فنذر[a] اردشير ان يبني مدينة على المكان الذي يظهر *فيه بعدوّه* ويحدث فيها بيت نار *فظهر هناك[b] فاحتال في ازالة ماء ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينة جور* وهي نسبة في السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق وفيها اربعة ابواب واحد منها *ممّا يلي المشرق* يسمّى باب مِهْر[f] وممّا يلي المغرب باب بهرام وممّا يلي الشمال باب هرمز[g] وممّا يلي الجنوب باب اردشير* وفي وسط المدينة بناء مثل الدكّة يسمّى الطِرْبال[h] يعرف بلسان الفرس *بايْران وكياخرّه* وهو بناء بناه اردشير يقال انّه كان من الارتفاع 10 بحيث انّه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها[k] وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذائه من جبل عالٍ ماء حتّى اصعده الى اعلى هذا الطربال كالفوّارة ثمّ ينزل في مجرى آخر وهو بناء من جصّ وحجارة وقد استعمل الناس آلته وخرب حتّى لم يبق منه الّا اليسير ولم ار له *نظيرًا الّا ماء[l] بمدينة بلخ[m] في عرصتها خارج بابها مُثُل على المقابر بناء يكون اعلاه اكبر 15 من حيث مساحته في غاية العلوّ من آجرّ وجصّ كالجبل المعظّم من ذكر الطويل الاوّل* وفي المدينة مياه جارية وهي نزهة جدًّا يخرج الرجل منها من كلّ باب نحو *فرسخ في بساتين وقصور ومتنزهات في غاية الحسن والطيب والنضرة*[n] ❊ وامّا مدينة سيراف فانّها مدينة اسلامية بناؤها

a) L et B om. b) L. et B. الغدير. c) L. et B. الماء به او بعدوته. Vid. I. d) L et B. om. e) Haec in L et B. ante واحد sunt collocata. f) L. مَهر. g) L. هرمز. h) Vullers ز بالی Male hic urbem s. جور دور appellat. i) L. et B. ايانسرا وكنسان. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhrii. k) P. وجميع رساتيقها, cf I. l) In B. tantum superest ماء .... m) Cf. supra p. lof c. Fortasse pro في legendum est وفي. n) P. الفرسخ من البساتين والمتنزهات والنضرة المعشرة وكان في هذه البساتين قصور ودور حسنة تشبه بالقرب اكثر ذلك.

محمّد بن القاسم بن ابى عقيل ابن عمّ الحجّاج وسمّيت بشيراز تشبيهًا
لها بجوف الاسد وذلك انّ عامّة الميرة بتلك النواحى تحمل الى شيراز ولا
تحمل منها الى مكان وكانت معسكرًا للمسلمين لمّا اناخوا على فتح اصطخر
فلمّا افتتحت اصطخر تُرِك بهذا المكان فجعلت مدينة وهو نحو فرسخ فى
5 السعة وليس عليها سور وهى مشتبكة الابنية كثيرة الاهل بها شحنة جيش
فارس ابدًا ودواوين فارس وعمّالها وولاة الحرب بها ۞ وامّا كازرون a فانّها
مدينة صغيرة نحو ثلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوّة فى اسبابها
والكبر ما يجب ذكرها باكثر من هذا وانّما تذكر لانّها قصبة قباذ خرّه b ۞
ومن اجلّ المدن التى بكورة اصطخر ممّا يلى خراسان كثّه c وهى حومة يزد
10 وابرقويه d وصاحب كرمان الرودان وجويه e من شقّ كرمان ومن ناحية اصبهان
يزد والشرتين فامّا كثّه f فهى حومة يزد وانّها مدينة على طرف المفازة لها
طيب هواء ابنيتها g وصحّتها وخصب المدن الحاملة h ولها رستاق يشتمل على
رخص والغالب على ابنيتها آزج i الطين وبها مدينة محصّنة بحصن
وللحصن بابان من حديد يسمّى احدهما باب ايزد k والآخر باب المسجد
15 لقربه l من الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنىّ الّا نهرًا لهم يخرج
من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهى نزهة جدًّا ولها رساتيق
وقرى خصبة وهى ورساتيقها كثيرة الثمار لفضل كدبها ما يحمل الى اصبهان
وغيرها رخيصة وباسية وجبالهم كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربض
يشتمل على ابنية واسواق بانّه العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة
ولهم مسجد جامع يشتبك ۞ وامّا ابرقويه فانّها مدينة محصّنة m كثيرة الرحمة

---

a) L. et B. كاررواں, P كاررون b) L. et B. ٮحرد c) B كثّه Pro حومه Cod. F. Istakhrii semper habet حـومـة. d) Hic in B. duo folia desiderantur e) * L وجويه f) * L. كثّه g) * L المرد. Restitui ex P et I.
h) P. الحاملة quae fortasse vera lectio est. i) P. et I. ازاج k) * L. ايذور, vid. ad I., p. ١٢٥ l, ubi addatur O. ايرد, F. ايور. l) * L. لقربهم. m) * L. محصنه, P. حصنه كثيرة الرحمه. Etiam Codd. Istakhrii O. et F. sic legerunt.

تكون نحو الثلث من اصطخر وهى مشتبكة الابنية والغالب على ابنيتها
وابنيتهم الآجر a وهى باجمعها نحو من الشاخر فرسخ ليس حواليها بساتين
ولا فيها بُقَعٌ ولا b وهى حصينة رخيصة الاسعار والبُرجان قريبة من ارجونه
فى الشبه رخيصة اكثر من ارجونه وهى فى الابنية وسائر ما وصفنا مقاربة
لارجونه غير انّ لها مياها وثمارًا كثيرة تحمل عن اهلها فتحمل الى النواحى
ايضا ومدينة تُرْد c اكبر من ارجونه واخصب وجميع من نحو من وهى كثيرة
العمور والشرذان d اكبر منهما وارخص سعرًا وهى كثيرة الاشجار e
والبيضآء اكبر مدينة فى كورة f اصطخر وانّما سمّيت البيضآء لانّ لها قلعة
تبيَّن من بعد ويرى بياضها من شاسع وكان معسكر g المسلمين تقصدونها
فى فتح اصطخر وينال بعضهم لبعض h عنها فيقول ابرى البيضآء فيقول نعم 10
اسمها لا يدرى غضّا واسمها بالفارسيّة نسّاتك i وتقارب فى الكبر اصطخر
وبنآؤهم من طين وهى تامّة العمارة خصيبة رخيصة يتّسع اهل شيراز بميرتهم
وبكورة سابور k من المدن النوبندجان l وكازرون والنوبندجان اكبرهما
وكورة دارابجرد فاكبر مدينة بها فسا l وهى مدينة مفترشة البنآء واسعة
الشوارع m تقارب فى الكبر شيراز الّا انّها اصحّ هوآء من شيراز واوسع ابنية 15
منها وبنآؤها من طين واكثر الخشب فى ابنيتهم السّرو وهى مدينة قديمة

---

a) *L. الاراج, P. الارواج. b) P. يل c) *L. et P. تُرْد. d) *L. والسرمق, P. والشَّرمَقْ, cf. ad I., p. ١٣٣ s, ubi addatur Cod. O. facere cum P., sed F. cum B., C. et D. e) P. امماد, والاسحار. f) Ex P. et I., in *L. deest. g) P. ut I. بها معسكر. h) P. بعضا. i) *L. بساتل, jam in *Add.* ad Ist., p. ١٣٩ m revocavi lectionem ibi receptam نش بك. Nomen est نس, auctum syllaba بكى ut ab aliis ejusdem nominis locis distingueretur. Minus recte in ed. Mas'udii, IV, p. 75, 5 et 76, 5, secundum nonnullos Codd. editum est والبيضاء, نسا. Cod. noster 282 priore loco tantum البيضاء, altero نَسّا habet. In Cod. Ist. F. ساسكى scribitur. k) Haec in *L. desunt. Multo plura de hac provincia tradit I. l) *L. فشا, P. نِسَا. m) P. شوارع

a وبها مدينة عليها حصن وخندق a ولها ربض واسواقها في ربضها وتجتمع
فيها b ما يكون b في الصرود والجروم من الملح c والرطب والجوز والاترجّ
الى غير ذلك d وسائر المدن بعد جور d دارابجرد متقاربة في عماراتها
وحصونها وفرى اردشير خرّه فقد ذكرنها واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف e
وهي تقارب شيراز في الكبر وبناؤهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الزنج
وابنيتهم طبقات f على شفير البحر ونحوه وهي مشتبكة البناء كثيرة الاهل
g يبالغون في نفقات g الابنية حتّى انّ الرجل من التجار لينفق على داره
زيادة على ثلاثين h الف دينار وليس فيما يقاربها ويحيط بها بساتين
واشجار وانّما فواكههم ونوشفيهم وطيّب مياههم من جبل مشرف عليهم يسمّى i
جَمّ k وهو اعلى جبل بها يشمه جبل الصرود وسيراف اشدّ تلك المدن

---

a) P. pro his: حد حرب الان اكثرها. b) Ex P. et L. restitui, * L. om.
c) L. الثانج. d) * L. حوار. e) P. سَنْبُراف. f) P. add. كطبقات مصر وهي.
g) Sic recte P. et L.; * L. يبلغون في نفقات. h) P. عشرين والثلثين.
i) P. add. من غير ان يسرف ولا يستنكر ذلك واهلها مُوسِرون جدًّا حتى انه حكى عن احدهم انه مرض فاوصى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربين ورامَشْت المغيث بولده موسى في عدن بتاريخ سنة ٥٣٩ ذكرا الان المعوه (Cod. المُعره) التى يستعملها ورُبما فكانت القا ومئتين منًا وهو اصغر اولاده واقلُّهم بضاعةً ولرامشت اربع خَدَم ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غناء من موسى ولده ورايتُ كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين منذ عشرين سنة كانت بضاعته خمس مائة الف دينار وهو على البلىّ من سواد الجلة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذى رفع ميزاب (ميراب Cod) الكعبة وكان نقرة وجعل مكانه ذهبًا ولبّسها بالثياب الصينيّ التى لا يعرف احد قيمتها وبالجملة لم اسمع ان تاجرًا فى زماننا هذا وصلت حالة وماله الى ما شمل عليه حال رامشت فى كثرة المال واليسار والجاه العريض. In *Chron. Mekk.*, II, p. ١.١, scribitur nomen hujus viri رامُشْت. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١.١. k) * L. حم.

حرّا ✿ والرّجان مدينة كثيرة الخير بريّة بحريّة سهليّة جبليّة وبينها وبين البحر مرحلة وقد تقدّم شىء من ذكرها ✿ وتوّج مدينة شديدة الحرّ ايضا فى وهدة بناؤها طين وهى كثيرة النخل والبساتين دعاوى الموسدحان فى حرّها ونخلها وحالها ✿ وبعرب الموسدحان شعب بوّان ويكون مقداره فرسخين قرى ومياه متّصلة قد غطّت الاشجار تلك القرى حتّى لا تكاد ٥ يراها الانسان الّا ان يدخلها وهى ابرّه شعب بفارس ✿ وخشّانة وشيبر ومهروبان على البحر شديدة الحرّ بها نخيل وما يكون فى الجروم من الفواكه ✿

ذكر مسافات بفارس فالطريق من شيراز الى سيراف تخرج من شيراز الى كفره[a] قرية ٥ فراسخ ومن كفر الى بجره[b] قرية ٥ فراسخ ومن بجر الى ١٠ كوّار علوة وهى مقسم ماء مدينة كوار ومن بجر الى اسمحمان[c] قرية ٤ فراسخ ومن المسمحان الى خور ٦ فراسخ ومن خور الى نشب سوراب[d] ٥ فراسخ [e]ومنها الى خان آزادمرد ٩ فراسخ وهو[e] خان فى صحراء قدرها[f] ٣ فراسخ وهذه الصحراء كلّها برحس مصقّف ومن[g] خان آزادمرد الى كمرند[h] قرية ٦ فراسخ ومنها الى مىى[i] ٩ فراسخ ومن مى الى راس العقبة[k] ٩ فراسخ بمنزل ١٥ يعرف بادركان[l] ومن ادركان الى بركانه[m] خان ٤ فراسخ ومن بركانة الى سيراف المدينة نحو ٧ فراسخ يكون الجميع نحو ٦٠ فرسخا ✿

والطريق من شيراز الى يزد وهو طريق خراسان فمن شيراز الى ازرقان ٦ فراسخ ومن الزرقان وهى منازل على واد[n] عليه الى اصطخر ٦ فراسخ ومن اصطخر الى بيره[o] قرية ٤ فراسخ ومن بير الى كهمند[p] ٨ فراسخ ومن ٢٠

---

a) I. كفره. b) Vid. ad I., *L. بحد. c) *L. المسمحان. Ad I., p. ١٢٨ addatur: O. سمكحمان, F. سمحان. Ouseley igitur conjectura scripsit. d) *L. سوراب. e) Pro his *L. tantum والى f) *L. قدر. g) *L. ومنها الى h) *L. كمرند. i) *L. ممى. k) *L. العقبة, Cod. F. مسر كرديو l) Apud I locus بهادركان appellatur, sed Cod. F. quoque habet ادركان. m) Codd. O. et F. بركانه. n) *L. زاد. o) *L. بين. p) Cod. O. كهن درة كهندز et, F. كهند.

كهمند الى قرية بيد[a] ٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقويه ١٢ فرسخًا ومن
ابرقويه الى قرية الاسد ١٣ فرسخًا ومن قرية الاسد وهى ذات حصن الى
قرية الخور[b] ٩ فراسخ ومن قرية[c] الخور الى قلعة المجوس[d] قرية ٦ فراسخ
ومن قلعة المجوس الى مدينة كثه حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى أنجيره[e]
وضيع عليه قباب وعين ماء عليها اصول سرو[f] وهى آخر عمل فارس ٦ فراسخ
وليس بعدها عمل لفارس فذلك ٥٠ فرسخًا ❀

والطريق من شيراز الى جنّابه فمن شيراز الى خان الاسد وهو على نهر
السكّان ٦ فراسخ ومن الخان الى دشت أرزن خان ٤ فراسخ ومن دشت
ارزن الى تمره قرية ٤ فراسخ ومن تمره الى كازرون مدينة ٦ فراسخ ومن
كازرون الى قرية دُريز[g] ٤ فراسخ ومن قرية دريز الى راس العقبة خان[h] ٤
فراسخ ومن راس العقبة الى توّج المدينة ٤ فراسخ ومن توّج الى جنّابة ١٢
فرسخًا فذلك ٤٤ فرسخًا ❀

والطريق من شيراز الى السّيرجان[i] فمن شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخًا ومن
اصطخر الى رباذاباذ[k] قرية من رستاق جور ٨ فراسخ ومن[l] رباذاباذ الى
كلوذر[m] ٨ فراسخ ومن كلوذر الى الجوباتان[n] قرية لها بحيرة ٦ فراسخ ومن
الجوباتان الى قرية عبد الرحمان ٦ فراسخ وهى مدينة تسمّى اباده ومن
قرية عبد الرحمان الى قرية الآس مدينة وتسمّى اليودبخان ٦ فراسخ ومن
قرية الآس الى صاهك ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط الشّومقان وهو رباط
كالخان ٨ فراسخ ومنه الى بُشْتر[o] خُم رباط ايضًا ٩ فراسخ ومن بشت خم

---

a) *L. ديه بيد. b) *L. السخور, Cod. O. ديه خور, F. ديه حور. c) *L. قلعة. d) Cod. F. قلعة كمران. e) *L. انجيره. Male apud I., p. ١٣. et ١٣٥. edidi آنجيره Vid. Vullers in v. f) Cod. F. انجير كه دران صحرا درختان بى حد وعد مى باشد. g) *L. دير. Male apud I., p. ١.١ ult. et ١٣. edidi دريز Cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 827 et 828. h) Codd. O. et F. خان سر كريوه. i) *L. السيرجان. k) *L. ديماراباذ. l) *L. male add. توج. m) *L. كلوان sed expuncto deinde l. n) H. l. in *L. sine articulo. o) *L. سيف, sed in itinerario Kirmâni et recepi.

الى السيرجان مدينة كرمان ٩ فراسخ* ورباط السرمقان من حدّ فارس *a* وما
بعدها من حدّ كرمان فيجتمع ذلك من شيراز الى السرمقان ٦٢ فرسخا
و١١ فرسخا الى السيرجان ❊

والطريق من شيراز الى حروم كرمان فمن شيراز الى خان مسم قرية من
رستاق الكهرجان ٧ فراسخ ومنه الى خَوَرِسْتان *b* ٧ فراسخ ومن خورستان ٥
الى منزل يعرف بالرباط ٤ فراسخ ومنه الى كُرْم *c* مدينة ٤ فراسخ ومن كرم
الى فَسا *d* ٥ فراسخ ومن فسا الى طمستان *e* مدينة ٤ فراسخ ومن طمستان
الى حومة *f* الفستجان مدينة ٦ فراسخ ومن الفستجان الى انداركان مدينة
٤ فراسخ ومن الداركان الى المُوَيْرِجان *g* مدينة ٤ فراسخ ومنها الى سنان
مدينة ٤ فراسخ ومنها الى دارابجرد فرسخ ومنها الى رُمّ *h* البهدق ٥ فراسخ 10
ومنها الى رستاق الرستاق مدينة ٥ فراسخ ومنها الى فُرّج *i* مدينة ٨ فراسخ
ومنها الى تارم مدينة ١٤ فرسخا فالجميع *k* من شيراز الى تارم ٨٢ *l* فرسخا ❊

الطريق من شيراز الى اصبهان فمنها الى هَزار مدينة ٧ *m* فراسخ ومنها
الى مائين *n* مدينة ٦ فراسخ *ومن مائين *o* الى كميشه *p* مرصد ٦ فراسخ ومنها
الى كمار قرية ٤ فراسخ ومن كمار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومنها الى 15
اصطخران *q* قرية ٧ فراسخ ومنها الى خان رُوش *r* قرية ٧ فراسخ ومنها الى
كرد *s* قرية ٧ فراسخ ومن كرد الى كره ٨ فراسخ ومن كره الى خان لنجان *t*
٧ فراسخ ومنها الى اصبهان ٧ فراسخ* وحدّ فارس الى خان روش ومنه الى

---

a) *L. وبعدها. *b*) *L. حورستان. *c*) *L. كر. *d*) *L. بسا. *e*) L. طمستان. *f*) Deest hic lacuna in B.; L. et B. حومة العستجان et deinde L. et B. الفستجان. *g*) L. et B. برجان. *h*) L. et B. رم. *i*) L. et B. فرج. *k*) B. فالجميع. *l*) L. et B. اثنان وثلاثون. *m*) Videtur legendum ٩, vid. ad I., p. ١٣٣ *m*. Lectio ٩ quoque in Codd. O. et F. *n*) L. باس, B. مائين. *o*) L. رياس. *p*) L. et B. كيمسا. *q*) L. اصطخرار. *r*) L. et B. hic et mox خان روشن. Appellatur quoque خان اوس. *s*) L. et B. كرد. *t*) *L. التجار.

شيراز ٣٣ فرسخا ويكون الجميع الى اصبهان ٧٢ فرسخا[a]

الطريق من شيراز الى خوزستان فمن شيراز الى جُوَيْم مدينة ٥ فراسخ ومن جويم الى خُلّان[b] قرية ٤ فراسخ ومن خلّان الى الخرارة قرية كبيرة للجملة المآء ٥ فراسخ ومن الخرارة الى الكركان ٥ فراسخ ومن الكركان الى النوبندجان مدينة كبيرة

٥ ٩ فراسخ ومنها الى الخُوبَذان[c] قرية ٤ فراسخ ومنها الى درخيد قرية ٤ فراسخ ومنها الى خان حمّاد قرية ٤ فراسخ ومنها الى بندكه[d] قرية ٨[e] فراسخ ومنها الى قرية العقارب وتعرف ببهمر[f] ٤ فراسخ ومنها الى راسين[g] ٤ فراسخ ومن راسين الى الرّجان ٧ فراسخ ومن الرّجان الى سوق سَنْبِيل ٦ فراسخ والحدّ قنطرة تكون من الرّجان على غلوة فجميع الطريق من الرّجان الى شيراز

١٠ ٩٠[h] فرسخا

فامّا المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا[i] الى كارزين[k] ١٨ فرسخا ومنها[l] الى جهرم ١٠ فراسخ والى كارزين ٨ فراسخ[m] وقد مرّ انّ من شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا ومن شيراز الى كُوَار ١٠ فراسخ ومن شيراز الى جور ٢٠ فرسخا ومن شيراز الى فسا ٢٧ فرسخا ومن شيراز الى البيضآء ٨ فراسخ

١٥ ومن شيراز الى دارابجرد ٥٠ فرسخا وقد مرّ انّ من شيراز الى سيراف ٦٠ فرسخا ومن شيراز الى النوبندجان ٢٥ فرسخا ومن شيراز الى يزد ٧٤ فرسخا

---

a) * L. hac computata distantia inter Schiráz et Khán Ruschan habet ثلاثة وعشرين عشر. b) L. et B. جلان. c) L. الجويذان, B. الجويذان. Lectionem apud I. receptam revocavi in *Add. et Em.* d) L. بيدل, B. تبدل. e) L. ثلث, B. ثلثه. f) L. بهمر, B. سهر. g) L. et B. راشين, semel L. مواشين. h) L. et B. احد وستون. i) B. فشا, mox فسا. k) L. et B. male bis كارزون pro كارزين. l) Explicationem Sprengeri (I., p. ٣٣ e) partim confirmant Cod. O. qui habet وار بسا et Cod. P., qui pro sequente والى habet وار اذجا. Ceterum quoque in hisce versionibus textus corruptus est. m) Cod. P. ٥٣, hic nempe cum O., B. et O. inter Khán Mím et Khaurestán distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-Ribát cum O. 7 Par. habet.

ومن شيراز الى توّج ٣٢ فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة [a]٥٥ فرسخًا ومنها الى الرّجان ٦٠ فرسخًا وقد مرّ ذلك ومنها الى سابور ٢٥ فرسخًا ومن شيراز الى خرّمة[b] ١٤ فرسخًا ومن شيراز الى جهرم ٣٠ فرسخًا[c] ومن جور الى كازرون ٢٦ فرسخًا ومن سيراف الى نجيرم ١٢ فرسخًا ومن مهروبان الى حصن ابن[d] عمارة وهو طول فارس على البحر نحو ١٦٠ فرسخًا[e] والّذى يحيط ٥ بالعمارة من حدّ كرمان الى حدّ اصبهان من رودان الى ابان ١٨ فرسخًا ومن ابان الى القهرج ٢٥ فرسخًا ومن القهرج الى كَثّه ٥ فراسخ ومن كثه الى ميبذ[f] ١٠ فراسخ ومن ميبذ[g] الى عُقْدَة ١٠ فراسخ ومن عقدة الى نائين ١٥[h] ومن نائين الى اصبهان [h]٣٥ فرسخًا ومن رودان الى نائين ٨٣ فرسخًا ومسافة الحدّ [h]الّذى يلى كرمان من حدّ السيف من لدن حصن ابن ١٠ عمارة الى ان ينتهى الى تارم ثمّ يمتدّ الى الرودان حتّى ينتهى الى برّيّة خراسان مثل ما من البحر على خطّ شيراز الى ان ينتهى الى مفازة خراسان وهو ١٢٠ فرسخًا [h]والحدّ الّذى يلى خوزستان ومهروبان حتّى ينتهى الى الرّجان وبلاد سابور والسردن الى اوّل حدّ اصبهان نحو ٦٠ فرسخًا

ذكر المياه والهوآء والتربة بفارس ارض فارس مقسومة على خطّ من لدن الرّجان ١٥ الى النوبندجان الى كازرون الى خُنْزه[i] ثمّ على حدود الصّيف الى كازرين[k] حتّى تمتدّ على الرّمّ[l] ودارابجرد الى فرج[m] وبارم فما كان من[n] ناحية الجنوب فجروم وما كان يلى الشمال فصرود ويقع فى[o] جرومها الرّجان والنوبندجان ومهروبان وشيراز وجنّابة[p] وتوّج ودشت الدستقان [q]وحرّه ودادين[q] ومور[r] وكازرين ودشت بارين

---

a) Melius I. ١٤٠. b) *L. جرمه c) *L. om. d) *L. ميمند e) *L. haec om. f) *L. خمسة وعشرون g) *L. خمسة. h) In *L. haec omnia desunt. Restitui ex I. i) L. et B. جبره, P. خُنّزه. k) L. et B. كازرون, P. om. l) Nempe الرم السهدى. Sic recte tantum Cod. O., ceteri omnes الرموم. m) L. et B. توج (B. تَوَّج). Deinde وبارم. n) P. مما يلى. o) L. et B. فيها. p) B. وخنّابة. q) L. et B. وجبره وداربين. r) L. ونيرز, B. ونوبر. Deinde male omnes Cod. وكازرون.

وجندرس[a] ونشت البوسقان ورمُّ اللّوالجان[b] وكيـر وكمرين[c] واسـرز وسَميرَان
*وخُمَانيجان وكُزان[d] وسميراف وبانجيرم وجنبس ابن عماره[e] وما في اصعاف
ذلك* ويقع في الصرود اصطخر والمحمّة وماثين[f] وابرج وكام فيروز وبُرد
وخَلّار[g] وسروستان[h] والانسجان والأُرد وابرين وصرام ويارزنج والشُرذين والخُرّمه[i]
5 *والجمرة والسيشير والمشكانات[k] والادنج والاصبهبذات وبرم وروذان[l] وبوان
وطرخيشان[m] والجويزقان[n] واقليد والسّرمق وأبرقويه *وبرد وجارين ومائين[o]
*وما في[p] اصعاف ذلك من البلاد والنجاد، وعلى ان لخَرْس مدن فيها ما
في الصرود والجروم من المحتمل والجور مثل فسا وجور وشيراز وسابور
والنوبندجان وكازرون[s] واما الصرود ففيها[q] اماكن تبلغ[r] من شدّة البرد بها[s]
10 ان لا ينبت[t] عندهم شىء[u] من الفواكه والبقول سوى الزرع *كالارد والرون*
وكرد والرساتيق الاصطخرية والرعان، واما الجروم فان بها ما يبلغ بشدّة[v]
الحرّ في الصيف الطائر الا يبدت[w] عندهم شىء من الطيور لشدّة الحرّ
مثل الاعرشان[x] وغير رستاق ولقد خبّر بعض الناس الامير ابا شجاع
فناخسرو انه كان في بيت بشرف على وادٍ فيه حجارة فرأى[y] بصف النهار
15 الحجارة تتقلّب فيه كما تتقلّب في النار، والصرود كلّها صحيحة الهواء
والجروم فالغالب عليها فساد الهواء وتغيير الالوان ولمس فيها اكثر ودّ من

---

[a]) L. وجندرين. [b]) L. et B. "الملولنجان". Deinde B. om. وكير. [c]) L ,وكمررينف .B ,وكمررامع. Deinde L et B. وابرد. [d]) L. et B. رجمانكان وكوار (كواس). [e]) L et B عمار. [f]) L. et B. وماسدين, et deinde رابدج. [g]) L. et B. وجلان, I., p. ١٣٦, 7 وبلار. [h]) L. et B وسروستي et deinde *L والاسنجان. [i]) *L والجحيمه. [k]) L. et B واكبر والسرريس والمصدانات. [l]) L. et B. رعمان, mox الرعان et الرعمان. [m]) L. et B. وطرحشان. [n]) L. ,والجحوبرقان .B ,والجحوهرقان. [o]) L. et B وبرد وجان وبرد باس (برد ناسن). [p]) L. et B. وفي. [q]) *L. فيها [r]) L. تبلغ, B. ببلغ. [s]) *L. وبها. [t]) *L. ,يسمب .P ,سلمسب. [u]) *L. كالارد والرود. [v]) P. et I من شدة. [w]) P. ينبت. [x]) L. et B. الاعريسان. [y]) In L. et B. male positum post النهار.

مدينة دارابجرد ثم نوبج واصحّ الهوآء من جرومها الرُّجان وسيراف وجنّابه
وسينيز واعدل هذه المدن ما كان فى طرف الجرّوم كشيراز وفسا وكازرون
وتوّز وغير ذلك وليس بجميع فارس هوآء اصحّ من هوآء كازرون ولا اصلح
ابدانًا وبشرةً من اهلها واصحّ مياهها مآء كُرّ واردأ مآئها مآء دارابجرد ۞

فامّا زيّهم ولباسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم النحافة وخفّة الشعر
وسمرة اللون واهل الصرود اعبل اجسامًا واكثر شعورًا واشدّ بياضًا ۞ ولهم
ثلاثة ألسنة الفارسيّة التى يتكلمون بها وجميع اهل فارس يفهمونها ويتكلم
بعضهم بعضًا بها الّا الفاظًا تختلف لا تستعجم على عامّتهم، ولسانهم الّذى
به كتب العجم وايّامهم ومكاتبات المجوس فيما بينهم هو الفهلويّة التى
تحتاج الى تفسير حتّى يعرفها الفارسيّ، ولسان العربيّة الّذى به مكاتبات ١٠
السلطان والدواوين وعامّة الناس ۞ وامّا زيّهم فكان السلطان زيّه الاقبية وقد
يلبس سلاطينهم الدراريع وان كانوا عربًا ومن لبس الدراريع منهم أوسعَ
فروجها وعرّض جُرُبّانها وجيوب دراريعهم كجيوب الكُتّاب والعمائم تحتها
القلانس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفافهم
اصغر من خفاف اهل خراسان وقد تغيّر زيّ سلطانهم فى وقتنا هذا لانّ ١٥
الغالب على اصحابه لبس الديلم، واصحابهم يلبسون الطّيلسان وما اشبهها من
القلانس المشمّرة عن الاذنين مع الطيالسة والقميص والجبّة ولا يلبسون
درّاعة ولا خفًّا بكسره ولا قلنسوة حتّى تغطّى الاذنين، وتجّارهم يلبسون
ملابس كتّاب العراق ولا يستعملون القبآء ولا الطيلسان، وتُنّاؤهم بين لباس
الكُتّاب والتجّار من الطيالسة والاردية والاكسية الموشيّ والخزّ والعمائم ٢٠
والخفاف الّتى لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطّنات ويتفاضلون فى
جودة الملابس والزيّ واحد نحو زيّ اهل العراق ۞ والغالب على اخلاق ملوكهم
وخدمهم والنسآء منهم والمخالطين للسلطان من عمّال الدواوين وغيرهم

---

a) B وجُنّابه. b) B وبعضًا. c) L. et D. om. d) Copula deëst in L. et B. e) L. et B من. f) Vocales in L. g) L., p. ١٨٣, 5 بكسر. Cod. F. ibi habet صورة مكسّر ut vs 7. h) L. et B. الكمان.

والداخلين عليهم استعمال المروّة في احوالهم واقامة الوظائف[a] والمطابخ
وتحسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام[b] واحضار الحلوى والفواكه قبل
الموائد والمراقه عنّا يعنى به المحدث من الاخلاق الدنيّة وترك المجاهرة[c]
بالفواحش والممانعة في تحصين دورهم ولباسهم وموائدهم والمنافسة فيما
5 بينهم في ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع في جميعهم، واما تجارهم
فالغالب عليهم محبّة الجمع للمال والحرص دون مَنْ سواهم من اهل الامصار
فامّا اهل سيراف[d] والسواحل فربّما غاب احدهم عامّة عمره في البحر ولقد
بلغني انّ رجلا من سيراف أَلِف البحرَ حتّى ذكر انه لم يخرج من السفينة
نحو اربعين سنة وكان اذا قارب البرّ اخرج صاحبه فقضى حوائجه في كلّ
10 مدينة يتحوّل من سفينة الى اخرى اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحها،
ولقد خطّوا من ذلك بحظّ جليل وهم اهل صبر على الغربة وفيهم اليسار
الظاهر حيث كانوا، ولقد رايتُ بالبصرة منهم ابا بكر احمد بن عمر السيرافيّ
في سنة ٣٠٥[e] وقد قدمتُ عليه بكتاب ممّن يعزّ عليه في مُهِمّ له فاخذ
الكتاب من حيث لم ينظر اليّ فقرأه ثمّ وضعه من يده ولم يُعرني لحظا
15 وسالته في الكتاب مخاطبتي على معانيه[f] واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته
وما بينهما منّا يجبُ وقوله عليه من جهتي كالمستشهد بعلمي بعد معرفته
في الكتاب صورتي ومحلّي منه ثمّ اقبل على بعض خدمه وذكر مراكبه
وحاله فوثبتُ غيظا وانا لا ابصر ما بين يديّ من شدّة ما نالني وداخلني
باعراضه فكنّه لحظ مكاني فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب
20 فلان فقيل له ويصاحب فلان ما فعلتَ هذا الانغماص لقد خرج وهو لا يبصر
ما بين يديه حنقا وانّما قال عليّ به فلحقني كاتبه وقد بثّ جماعة عبيده
في طلبي في الطريق التي قصدتُ له فقال انّ الشيخ تألّم من خروجك
بغير اذنه وعرّفناه ما ظهر لنا منك فانفذنا لردّك فقلتُ والله لقد رايتُ ملوك
الدنيا او اكثرهم ممّن تحت ايديهم الآلاف[g] من الناس على اختلاف اطوارهم

---

a) B. الوضائع. b) P. اللون. c) L. المهاجرة. d) L. الاسيراف لا, B. الا سيراف. e) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٥٥. f) B. معانيه. g) Conjectura addidi.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلف فما رايتُ رجلًا اكبر زهوًا وبأوًا وابدع صلفًا
منه فقال وحقّ له ذلك هذا رجل اعتلّ فى سنه ٣٨ علّةً خيف عليه منها
فاوصى فبلغ ثُلث ماله مع شىء استراده على الثلث لانّه لا وارث له الف
الف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده
بالحسابات الظاهرة والغموض المعروفة المعلومة من جهاتها واوقاتها الى نوبهار،
ومتاع من جوهر وعطر فى خابيئاراته ومخازنه وقلّ مركب حتفى له الى
ناحية من نواحى[a] الهند او الزنج او الصين فكان له فيه شركة او كرى[g]
الّا على حسب التفضّل على المحمول بغير اجرة فاستحسن قوله وعذبتُ اليه
فاعتذر ممّا كان وهذا وان زاد على الثلث فلعلّه اوصى بنصف ماله فما[b]
سمعتُ انّ احدًا من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرّف فيه ولا من وجهه 10
سلطان لانّها حكاية اذا اعتبرت كالخرافات يستوحش من حكاها منها[c] وما
علمتُ مدينة فى برّ ولا بحر بجميع المشرق، فيها قوم من الفرس مقيمون[d]
الّا وهم فى[e] اعفّهم طريقة واحسنهم ظلفة[f] ومنهم علم واكثرهم يقول بالوعيد
على مذاهب اهل البصرة والبه ميلهم ومن كان خاصّةً من اهل حريمهم يفضّل
ابا علىّ ابن عبد الوهّاب على الجميع والبه ينتجون[g] والبه يأتمّون واهل 15
الصرود من شيراز واصطخر ونسا فالغالب عليهم مذاهب اهل [h]الحشو وفى[h]
الفسا مذاهب اهل الحديث، وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس
فيهم صابئ ولا سامرىّ واكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود اقلّ من
النصارى وليس، المجوس بدار اكثر منهم بفارس لانّ بها كانت دار ملكهم
واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك فى ايديهم الى وقتنا هذا[i] 20

وبفارس سنّة جميلة وعادة فيما بينهم كالعصبية من تفضيل اهل البيوتات
القديمة واكرام اهل النعم الاوّليّة ولهما بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال
الدواوين على قديم ايّامهم الى يومنا هذا منهم آل[k] حبيب وكان مشايخهم

---

a) B. نواحى. b) *L. بما. c) P. add. والمعرب. d) *L. يقيمون. e) In P. expunctum est. f) P. طبيبة. g) L. sine punctis. h) L. الحشور فى. i) Sequitur in L. et B. من. k) L. et B. الى.

مُدْرِكٌ واحمد والفضل بنو حبيب واصلهم من كام فيروز ومشاهم شوار ... وتقلّدوا الاعمال الجليلة الشريفة وكان المامون استدعى مدرك بن حبيب للحساب وغيره من وجوه الحكمة وحظى عنده وقرأ عليه فمات ببغداد ايّام المعتصم وانّهم يحيى بن اكثم[a] بها وآل[b] ابى صعنّد من موالى
5 باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمّد بن اسماعيل نافلة ... بها وآل[c] المرزبان بن زادبه[*] ... فى الاعمال[d] وكان الحسن ابن المرزبان بندارًا لمحمّد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث[*] وخدم علىّ بن المرزبان عمرو[e] بن الليث[f] على ديوان الاستدراك والى يومنا هذا تجرى اعمال الدواوين بينهم ولقيتُ جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابى
10 الحارث ابن افريغون[g] وهو حىٌّ الى يومنا هذا ولا والله الذى لا اله غيره ما رايتُ احدًا مثله ولا بعده اجتمعت الالسن على حمده ... وكرمه كاجتماعها عليه لانّ الشيمَ المعروفة والآثار الموروثة ومن ادركنا فى عصرنا ممّن ... باسم الكرم ... وبصب ... يمدح ويذمّ غيره ... ولا مسم... ... من الوجوه ولا ... من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ
15 خمسين سنة احد ... له عليه فضل وبذ يشكرها وان لم يلقه ... بالمكاتبة والتحفة حتّى انّه احتال فى ابطال عمله ... مكارمه التى من لا ... ولا ... نفسه فى ... اليه فاقام فى رباطه حملها فى صناع وقفها على مصالحها بعزّ سائمه ... واتخذ الناسها القوّام عليها ويقصدون المجتازين عليهم والمارّين بهم بالاطعمة منها ومن عدها على
20 مقدار السابلة والمارّ بهم ويطوفونهم رائنها فى البواجر قصدًا للمارّين والحائشين على صنعه بهذا المطلب والوجه الحسن وما من قربه ورباط له الّا وفيه المائة ... الى فوق ذلك لهذا الوجه والمقصد دون بقره العمله له فى

a) *L. اكتم. b) *L. رانى. Cf. I., p. ١٣٧ l, ubi add.: F. صُفْرَة. c) L. et B. والى. Pro زادبه, L زادبه (Cod. F. ىادبه). d) Sic L. et B. Vid. I., p. ١٣٨ a (Cod. O. et F. habent ut E.). e) L. عمر. f) B. haec om. g) In capite de Khorasân nomen افريغون scribitur. h) L. et B. ونشيبد.

اسباب مناقعة وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقاربه فى هذا الباب ولا فى غيره ✿ واهله[a] المرزبان بن فراسندا[b] القدم اهل هذه الصونات فى اعمالهم واكثرهم عددًا منهم ابو سعيد[c] الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور ابن المرزبان وعبد الرحمان بن الحسن[d] بن المرزبان وخدابنداد[e] بن مردسان بن المرزبان واحمد بن خدانداد[f] فى جماعة اقصر عن معرفتهم وعددهم ✿ وعليّ بن خرشاد[g] واولاده الحسين والحسن واحمد الى يومنا هذا يتولّون نقارس الدواوين مع من ذكرته من اهل انسوبات المتقدّم وصفها ✿

وقد استحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها من المذاهب المشهورة ودعوا اليها واتحفوا لها ولولا انّ اهمال امرهم وترك ذكرهم ضرب من العصبة على الدين ودب من التحامل عليه لاضربتُ عنه ولكنى نذكر المستقصى وما بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضرورة الى علمه دون الاستقصاء لذلك ان الاخبار قد ابت به واعتقد الناس فيه الفسخ ووقعوا منهم على الملبس المذموم وبالتعب الكثير بالعقد للاسلام والمرآة[h] بعد نالبف شىء منها حلبوا به[h] القلوب ودعوا[i] السمة العامّة ومن لا رياضة له بالعام من الخاصّ فى الظاهر وصدّ ذلك فى الباطن[k] وممّن عُرف من هاؤلآء واشتهر وطار ذكره فى الآفاق وشهر الحسين بن منصور[l] الحلّاج من اهل البيضاء وكان حلّاجًا يستحل النسك والتصوّف فما زال يرتقى به تنقّلا عن طبق حتّى انتهى به الحال الى ان زعم انّ من هذّب فى الطاعة جسمه وشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذّات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات ارتقى الى مقام المقرّبين ومنازل الملائكة الكرام القدسيين ثمّ لا يزال متردّد فى درجة المصافاة[l] حتّى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من البشريّة

---

a) * L. واعله اهل. b) L. et B. فراسند انّ. Apud I., p. ١٤٨, 4 temere recepi خداوند. Cod F habet quoque فراسنداد. c) Sic quoque Codd. O. et F. d) * L. الحسن. e) * L. مردسادى et deinde وخوسدار. f) L. et B. خوابنده s. خوابده. Cod. F. habet corrupte واحمد كه از خراسان بود. g) I. مردشاد. h) L. بها. i) L. وادعوا. k) L. et B. om. l) L. et B. المصافات.

بسبب حلّ فيه روح الله الّذى كان فيه كعيسى بن مريم فيصير مطاعًا لا
يريد شيئا الّا كان من جميع ما كان يستعبد فيه امر الله تعالى وانّ جميع
اعماله حينئذ فعل الله وامره وكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق
ذلك كلّه حتّى استمال جماعة من الوزرآء وطبقات من حاشية السلطان وامرآء
5 الامصار وملوك العراق والجزيرة والجبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى
فارس ولا يطمع فى قبولهم ايّاه لتحققه على نفسه منهم لو ظهر لهم وأُخذ
واعتقل وما زال فى دار السلطان ببغداد الى ان خيف من حمله ان
يستغوى كثيرًا من اهل دار الخلافة من الحجّاب والخدم[a] وغيرهم فصُلب
حيًّا الى ان مات؛ ومنهم الحسن المكنى بابى سعيد بن بهرام الجنّابىّ
10 من اهل جنّابة كان دقّاقًا يتعلّق بدعوة القرامطة من قبل عبدان الكاتب
صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة اليه بجنّابة وسينيز
وتوّج ومهروبان وجروم فارس فدعاهم واخذ الخمس من اموالهم وثُقل به فقُبض
على ما جمعه من المال واتّخذه من الخزائن والعدد واطلب بخشاشنة فلم
يزل فى حقيقه حتّى كتب اليه حمدان قرمط من كَلْوَاذَى بالشخوص الى
15 ما قبله ولم يكن رآه فلمّا عاينه رأى منه نافذًا فيما يكلّفه ورأى ما دار عليه
ليس من قبل سوء سياسته فيما كان يستقبله لكن وجوه ونعت كالضرورة
فانفذه الى البحرين وامره بالدعوة هناك وانّده بوجوه انفوّه من المال والكتب
وغيرهما فورد البحرين وصاهر الى شُنْبُر[b] وبثّ الدعوة فى العرب الّذين
بتلك النواحى فقبلوها واستجيب الدعاة على يده واجابه القبائل والعشائر
20 رغبة ورهبة بعد ان حارب فتحّر واستدعاها بضروب من الحِيَل[c] ومشاقّ من
الاعمال ليس هذا موضع ذكرها، وكان حمدان قرمط اذذاك فى دعوة
السلطان حذّاه امير المؤمنين المهدىّ[d] بالله فرجعا عمّا كانا يعتقدانه وجالفا

---

a) L. والخدم. b) L. et B شبر. c) B. الجمل. d) L. المهتدى. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo »*Mémoire sur les Carmathes du Bahrain*," App. p. ٧١ male proposui legere حذّر امير المؤمنين المقتدر. Textus sanus est et probat me recte disseruisse p. 24 de apostasia Hamdani et Abu Sa'idi.

ذلك وخبر جنوط ۞ ويتخالط كثيرا فى بعض الروايات[a] وأُبيح ابو سعيد فى حمّام قد اتّخذها فى قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأخصّاء[b] وخلفه ابنه ابو طاهر سليمان بن الحسن لعنه الله القادح البصرة والكوفة وصاحب قوافل الحجّاج فى طريق العراق وقتل آل ابى طالب وبنى هاشم والمستحلّ دماءهم وفروجهم واموالهم ومخرّب مكّة وآخذ الحجر وفاعل كلّ 5 كبيرة ومستحلّ كلّ عظيمة الى ان اهلكه الله ودمّر عليه وانى على اهله وولده بتشتيت الكلمة واختلاف الدعوة وعداوة بعضهم لبعض بالقتل والحمل بالمكائد وما كان من الحاقهم فى بلدان المسلمين واعراضهم على حجّاجهم وعيثهم فى بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى عن اعادته مثل اخذه كسر الكعبة وقتله المعتكفين بيت الله الى ان أُخذ عمّ 10 ابى طاهر اخو ابى سعيد وقراباته وذووه فحُبسوا بشيراز مدّةً وكانوا مخالفين له فى اعتقاده يرجعون الى صلاح وسداد تَشهد لهم بامرآءه من القرامطة فخُلّى عنهم ۞ ومنه ابو جعفر محمّد بن علىّ الشَّلْمَغانىّ[b] فانّه ايضا ممّن ظاهر بامور من العلم ودعا الى الفقه والزهد وبراياه بالورع والعفّة والّف كتبا فى الحلال والحرام باحسن انتظام واجمل ابانة. وهو مع ذلك يُسِرُّ شقاق 15 الأمّة ويعتقد الاعتراض عليهم ويرى انّ الدار دار كفر واهلها واموالها ومناكحهم وحبائبهم وفروجهم فاسد وجهادهم لازم ودعا مرّة الى احداث امر المؤمنين المعزّ لدين الله واجرى الى نفسه واضطرب فى فنون اعتقدها فى البارى تعالى جَدُّهُ الى ان هلك ابضا ضالّا وبقى الله امره[c] والله الحافظ[d] للاسلام واهله والدافع عنهم بمنّه وطوله فقد عاد غريبا كبدؤه[e] غريبا ۞ 20

ذكر الحاصّئات بفارس وما بالجانب منها فمادبه اصطخر تفّاح يكون بعض التفّاحة حلو صادق الحلاوة وبعضها حامض صادق الحموضة وكمثُ رايتُ ذلك فى حكاية انّ مرداس بن عمر[f] حدّث بها الحسن بن رجآء فرأى فى

a) L. et B. حطوب. b) L. et B. الشلعمانى, vid. Jaqut, III, p. ٣١۴ seq., Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٢١٩ seqq. c) B. وبرما. d) In L. et B. deëst. e) L. كالحسن بدنوه. f) L. et B. عمرو.

وجهه انكارًا له فاحضره ايّاه حتّى رآه، ويقرب ابرقويه تلال رماد كالجبال
العظيمة الّتى صعود التلّ ونزوله نحو ميل ويزعم قوم انّها نار نمرود وهو خطأ
لانّ نمرود[a] كان بكنعان ومساكنهم[b] ببابل ورايتُ مثل هذه الجبال جبالاً
اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الّتى من نواحى ارمينية
ببلد الداسن[c] بموضع كان من عمل حِبْتُون[d] فى ظاهر قرية تعرف بالمحمّديّة
ومررتُ بما هو اصغر منها بضياعها فى بلد السودان، وبكورة سابور جبل
يعرف بالهندوجان فيها[e] بئر من جبل يخرج منها دخان فيتعالى كثيرًا[f]
ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر[g] سقط فيها *ويرى فى حال
هويّه[h] احتراقه فيسقط بعضه فيها، وبكورة ارّجان فى نواحى صافك عمر بئر
لا قعر لها، وبناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمورجان[i] فى جبال شاهقة
كهف فيه حجر يقطر الماء من سقف هذا الكهف ماء[k] يزعم قوم انّ له طلسمًا
فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل
خرجوا من ذلك الحجر *من الماء والقطر[l] بما يكفيهم[m] ومقدار ذلك الحجر
كالجفنة الصغيرة وكالعمارة الكبيرة، وعلى باب ارّجان ممّا يلى خوزستان
قنطرة على[m] نهر طاب بنيت[n] الى الديلمىّ طبيب الحجّاج بن يوسف
وهى طاق واحد سعة ما بين عمودته على وجه الارض ثمانون خطوة
وارتفاعه[o] مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم[p] من اكبر ما يكون
من الاعلام، وبكورة اردشير خُرّه[q] بنواحى سيراف عين ماء حلو[r] تسمّى الملح
لسقيها الكروب فمن شرب منه قدحًا اقامه مجلسًا وان[s] ازداد طلقٌ قدح

---

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكنهم. c) *L. الخامسة. d) L. et B. حسون. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. ولا يتهيأ لاحد. g) B. om. h) P. وترى فى حال هبوطه وهويه ; *L. هواءه pro هويه habet. i) *L. بالورجان. Cod. F. habet quoque معروف (!) بلورجان (بلورجان. k) Sic recte P., L. et B. والقطر من السماء. l) P. add. يعمّهم. m) L. et B. om. n) P. بمسب. o) P. ut I. وارتفاعه. p) P. رمح. q) L. et B. om. خره. Ut semper habent اردشير. r) P. حارٌ عذب. s) P. ut I. ومن.

مجلس، وناحية دالين[a] نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين يُشْرَب منه *ويسقى الارضين[b] واذا غُسلت فيه[c] الثياب خرجت خُضْرًا[d]، وناحية كُرّان[e] فيه احجار كالسلق واشرف منه يؤكل[f] ولا نظير له، وسيراف ترخص ورمه كورة السوس وهي داخله كمن[g] اسرحس سواء*

فامّا ما يحمل من فارس الى سائر الارض وهو افضل امتعته في سائر البلدان فماء الورد الّذي بكُوار[h] وجُور يحمل الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كلّ ماء ورد سواه[i] ويرتفع الكثير من غيرهما باعمال فارس الّا انّ الاكثر من جور، ويحمل ماء الطلع وماء القيصوم الّذي لا يكون في غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف[k] بفارس ودهن الخلاف يعلوان[l] على جميع ما في الارض من شكلهما الّا دهن 10 الخلاف بالمراغة فلقد رأيتُ منه منًّا بعشرة دنانير وكان عندي جرًّا من ذلك، ويرتفع من سابور الادهان فيفضَّل على كلّ جنس الّا الخيريّ والبنفسج الّذي بالكوفة، ويرتفع *من شيمر[m] الثياب الشيمريّة ومن جنّابه المناديل الجنّابيّة ومن توّج التوّزيّ ولا يشبهها شيء* من ثياب الارض في جنسها وان وجد ارفع منها وللسلطان في كلّ بلد *منها طراز[n]، ويرتفع من فَسَا[o] 15 انواع من الثياب الّتي تحمل الى الآفاق ومنها طراز الوشي المرتفع الّذي يلبس[p] بسائر الآفاق فهو اذا كان مذهّبًا واذا كان ساذجًا فكالّذي[q] يتجهّز وغيرها وامّا السوس فانّه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما يأخذ فيه كثيرًا وكلل مرتفعة من سائر اصناف الحرير ويتّخذ من الخزّ للسلطان ستور[r] معيّنة مُعلمة ومن ثياب الخزّ والصوف الفاخرة ما يحمل الى كثير من الامصار 20

---

a) L., B. et P. دارين. b) P. elegantius ويُسْقَى به الارضون. c) P. بمائها. d) L. خضراء. e) L. et B. كوار, et sic Cod. F. f) L. تاكل. g) P. عيون صُفْر تعيون. h) L. et B. بكوان. Mokaddasi MS. p. 213 كول babet. i) P. add. والى جور ينسب الورد الذكيّ الرائحة. k) B. الخِلّاف. l) *L. يعلوا. m) L. et B. دشمير. n) L. et B. طراز منها Vid. I. o) B. فَسَا, P. فسا. p) L. et B. om. q) L. et B. وكالذى. r) L. ستور.

والسوسنجرد الّذى يكون بها ارفع منها يكون بقرقوب وتوّج وفارس[a] ومنها
اكسية الخزّ الّتى يكون بالفسا[b] الواسعة الراحجة[c] كالمائة دينار ونحوها
ويرتفع من جهرم ثياب وهى مرتفعة فاما البسط والسجاد والمصلّيات والزلالىّ
المعروفة فى سائر الارض بالجهرمىّ فلا نظير لها ويرتفع من يزد[d] وابرقويه
ثياب قطن تحمل الى كثير من النواحى ويرتفع من الغُنْدِجان[e] قصبة
دشت بارين[f] من البسط والستور والمقاعد واسماء ذلك ما[g] لا يوازى به عمل
الارمنىّ وبها طراز للسلطان[h] وتحمل منها الى الآفاق جهاز كثير وسوسنجرد
فما افضل من سوسنجرد قرقوب لانّ متاع فسا من صوف والقرقوبىّ[i] من
ابريسم والصوف احكم عملاً فى الصنعة وبدارابجرد ضرب من الحصير
المخطط بالبلد لا سوق ثمنه ولا عندهم ولا دار وله فلوس وهو هندى من
الذّ السموك ويرتفع منها ثياب كالقشرىّ للفرش مستحسن ونفيسه من قرى
دارابجرد المومياى الّذى يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له
وهو غار فى جبل قد وُكّل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مقفل
مغلق مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحه ويفتح فى
كلّ سنة عند وقت معلوم وقد استجمع فى قَعْره حاضر فيأخذ ما اجتمع فى
غير ذلك الشىء بعد الشىء فاذا جُمع يكون موجودًا فى كلّ سنة كالرمّانة
والختم تشهد ثقات السلطان من الحكّام واصحاب البرد والمعدّلين ويرضخ
للّذين يحضرونه بالشىء اليسير منه وهو المومياى الصحيح وما عداه فمزوّر
وليس بصحيح ويقرب هذا الغار قرية تعرف بآئين[k] فنسب اليها ويفسّره
قوم قرية آئين وبناحية دارابجرد جبال[l] من الملح الابيض والاسود والاصفر
والاحمر والاخضر وجميع الالوان[m] وهى جبال على ظاهر الارض تنحت منها

---

a) L. et B. وبارم. b) L. بالعلم, B. بالعمم c) B. sine punctis, L. الراححه.
d) L. برد, B. برد e) L. et B. العددحان f) L. et B. بدوم g) L. ممما.
h) Sine ulla indicatione hic L. et B. plurimis omissis pergunt in media descrip-
tione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. i) *L. والعرقوب.
k) *L. بانس et mox اىس. l) *L. om. m) P. add. المتفرقة n) P. وحه.

الموائد والقصاع والآنية المستظرفة a ويحمل الى مدن فارس وغيرها، وبفارس
عامّة المعادن من الفضّة والحديد والآنك والكبريت والنفط واشباه ذلك ما
يُغْني اهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحي الّا انّ الفضّة قليلة وبها
معدن ذهب ومعدن صغير بالشُّرْذن يحمل منها الى اصطخر وغيرها والحديد
يحمل من اصطخر وبقربه من *كورة اصطخر بقرية بداراوجرد b معدن الزيبق c،
ويعمل بفارس مداد اسود للدوي واحسبه يفضّل على كلّ مداد في الارض
غير الصينيّ لانّهما جميعًا من دخانيّ النيران المحروسة المعقودة وهو في
نفسه دخانها لا غير، وشمرار اراد معروف في اكثر اقطار الارض بالسيراريّة
فامّا نقودهم ومكاييلهم للبيع والشراء فيجمع نقود فارس بالدراهم والدنانير
عندهم كالعراق واوزانهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة
مثاقيل وليست كالمغرب والاندلس في اختلاف الاوزان، والامناء التي يوزن
بها المتاع مختلفة فصغير وكبير وزن الف واربعين درهمًا كرطل اردبيل
ومنها منٌّ كبير ورطل الجم كالاندلس سبعة ارطال ويعرف بالفعاليّ والفلعليّ
خمس عشرة اوقية بالبغداديّ ورطل العراق فلعليّ ايضًا الّا رطل الجم فانّه
اثنا عشر اوقية d وامنّ الاصغر بفارس فمنّ الاهواز مائتان وستّون درهمًا وهذا
المنّ المستعمل بفارس وعامّة البلدان واسعار المسلمين وان كان لهم اوزان
غير ذلك، والمنّ بالسعة ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبجرّة e مائتان
وثمانون درهمًا وبسابور ثلاثمائة وبعض نواحي اردشير خرّه مائتان واربعون،
والكيل لشيراز الجريب عشرة اقفزة والقفيز ستّة عشر رطلًا في الغلّة ويزيد
وينقص بحسب الغلّة به ويخفّه حمله ستّة عشر رطلًا ورطلهم كرطل بغداد
اثنا عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وثلثان وللقفيز عندهم كيل يعرف بنصف
قفيز وثلث وربع وكلّ واحد جزءًا منه ومنها معروف معلوم فانّه بعينه موجود
في سائر جوانبهم ولهم ايضًا كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءًا
من هذا القفيز وجريب اصطخر ونحوها على ضعف جريب شيراز وغيرها

---

a) Ex P., *L. المستطرفه   b) *L. كور اصطخر وبداراىجرد.   c) *L. مداكر.   d) *L. رطلا.   e) *L. وبجره.

ومكاييل البصرة تزيد على مكاييل اصطخر بنحو الربع وينقص عن شيراز وكذلك الرّحان وكازرون تزيد على العشرة من كيلهم ستّة ومكاييل فسا ينقص عن مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب علمها ويسأل الناس عنها

وامّا ابواب المال لسبب المال على الناس من الرسوم وما يطلق عليها
5 الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمراعى والجوالى وعلّة دار الضرب والمراصد فى الضياع والمستغلّات واثمان الماء وضرائب الملّاحات والآجام، وامّا خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والعوابر الّتى هى مقاطعات معروفة لا تزيد ولا تنقص زُرعت او لم تزرع تؤخذ بالعمرة والمساحة دون المقاسمة فان زرع زارع[b] أُخذ خراجه
10 بالمساحة على الجربان وان لم يزرع لم يؤخذ وعامّة فارس مساحة الّا الرسوم فانّها مقاطعة بالعبرة والشيء اليسير من المقاسمات، ويختلف الاجرة فى البلدان على المساحة فثقلها بشيراز وعلى كلّ صنف من المزروع سوى مقدّر وذلك انّ على الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير بالسيح مائة وسبعين[c] درهمًا والشعير بالسيح مائة واثنى وتسعين درهمًا والرطاب
15 والمقاثى السيح للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهمًا وثلثا درهم وعلى الجريب الكبير من الكروم بالمائة السيح ايضًا الف واربع مائة وخمسة وعشرون درهمًا، والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلثان بالجريب الصغير والصغير ستّون ذراعًا فى ستّين ذراعًا بذراع الملك وذراع الملك تسع قبضات[d]، وخراج كُوَار[e] على الثُّلثين من هذا لانّ جعفر بن ابى زهير الشّامىّ[f] كلّم الرشيد فردّه
20 الى ثلثى الربع، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئًا يسيرًا لا اقف

---

a) *L. سزيد. b) *L. دارع. c) Secundum I., p. ١٥٥, 8, legendum foret وتسعين. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. صد وشصت (١٦٠). d) *L. male قصبات ut quoque Mokaddasi (cf. Lane sub جريب). Lectionem تسع habent omnes Codd. Verum secundum Motarrizi scribendum est سبع (cf. Lane sub ذراع). e) I. جور, sed Codd. O. et F. quoque habent كوار. f) *L. ut omnes Codd. Istakhri الشامى.

علبه، وخراج المخوس على ثُلث السبع والطوق a في المّاسح والقثّاء والباقول على ثلثي الخراج واذا سُقي السبع سقيه قبض السلطان ربع الخراج وطالب به اشدّ المطالبة واذا تُذِيَتْ b بالثانيه طالب بتمام الخراج واستوفاه عند استتمام السقي، وكورة دارابجرد والرّجان وسابور زروعهم ومقادير الخراج على ارضهم بخلاف هذا يزيد وينقص آثاره على قدر ملكه وحظه ❊ والمقاسمة على وجهين ضياع في ايدي قوم من اهل الرسم وعرهم معهم عهد مع امير المؤمنين علىّ بن ابي طالب عمّ وعمر بن الخطّاب وغيرهما من الولاة المختصّين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر الى الثلث وغير ذلك والوجه الآخر مقاسمات على قرى قُبضت وصارت لبيت المال بانجلاء اصحابها ووجوه غير ذلك فزارع الناس عليها بالخمس وحسب اعوامها ❊ واما ابواب اموال الضياع فالضياع السلطانية خارجة من المساحة والذي يؤخذ c منها بالمقاسمة والمقاطعة وعلى الاكرة فيها ضرائب من الدراهم تؤدّونها، والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمكوس ودار الضرب والمراصد وضرائب الملّاحات والآجام واثمان الماء والمراعي فانها تعرف في الرسم ممّا في سائر الامصار، وليس بفارس دار ضرب الا بسيراز، واما المستغلات فانّ فرّتنها للسلطان وقد امنى فيها التجار الاسواق وغيرها والبناء لهم ويؤدّون اجرة الارض والطواحين للسلطان واجرة البذور التي تعمل فيها الماورد، وكان الرسم القديم بفارس انّ كلّ حومة بها لا خراج على الكروم فيها ولا على الاشجار الى ان ولي على ابن عيسى بن الجرّاح الوزاره سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كلّها الخراج، وكان بفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبراء من حاشية السلطان بالعراق فهي تجري d باسمائهم وتحمل عنهم الربع وهي في ايدي اهلها واهلها يتبايعونها ويتوارثونها ❊ وكتب فارس في قديم الأيام وقبل الاسلام مقاسمات الى ايام قباذ، ابن انوشروان فانه نزل e من بعض ماله f في بعض البساتين

a) *L. ,والطرق. b) *L. ,تذى. I. تُذِّيَ. c) *L. ,يوجد. d) *L. ,يجري.

e) P. فما ارتفاعها في تاريخ ٣٧٠ فكان (leg?) الف الف دينار وكان خراجها في ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التي في المقاطعات لا يراد من نفس مقاطعته من رحله في سلب ضريبة. f) P. add. ولا ينقص الى ايام قباد.

بذرّه بردًا فالفى[b] امرأة ومس تحتها صبيّة صغيرة[c] تمدّ يدها الى شجرة[d] رمّان والعحور تمنعها *الى ان صربتها[e] فقال[f] مال لمّ *تضربين هذه الصبيّة فقالت[g] لنا فيها وفى جميع المال شريك غائب كريم ويقبح[h] بالشريك الحاضر[i] خيانة الشريك الغائب *قال ومن الشريك قالت[k] الملك فناد ثم منها قسمة[l] ويفتح بالفقير ذى المروة *ان يكون الغنىّ اذا كان عدلًا فبكى ثمّ قال[m] صدقت ما اقبح بالفقير ان يكون الغنىّ واقبح منه ان *يكون الغنىّ العدل الّذى هو اعدل منه[n] وقد سلّطه وملّكه *واقدره احصرى الىّ فلانًا وفلانًا فحضر اصحابه وحشمه فلم يزل من مكايدة[o] حتّى جعل جميع فارس مقاطعات *تقبض اذا حبيت البيادر والاندادر[p] واما ارتفاع فارس فى وقتنا هذا دون اعمال الرّحاب على الوجوه المذكورة فانّه[q] الف الف وخمس مائة الف دينار ومائتا دينار لا اقف عليها[r] واعمال الرّحاب واموالها لوالد صاحب فارس فى يد ابى الفضل ابن العميد بخمس مائة الف دينار ونحو عشرة آلاف دينار

---

a) *L. فرا b) *L et P. فالفى c) P. add. وقد استحلبها فاصابه ولحّت الصبيه الى ان تطلب رمانه فصرمتها d) P. عصى. e) P. والصبيه. صرت الصبيه على هذا القدر. f) P add. لها. g) P. العجوز صرتًا وحيفًا باللطف التجسس من رمانه فقالت يا سيّدنا. h) P. ويقبح i) *L. منها اذا كان عدلًا امينًا فقال فيان. k) P. ان يكون. Deinde P. المحاضر. خيانه الغنى ذى العداله. l) P. بتحف القصه. m) P. ومن شريكك فقالت يتجور الملك. n) P. وكانت فارس فى ايامه مقاسمات فقط فبكى قباد وقال وملكه واقدره فى. o) P. الغنى العدل الامين الذى امره الله تعالى بالعدل عباده وبلاده وقال احصرى لدىّ اذا نزل العسكر فحضر اصحابه وحضرت فلما اجتمع الجيوش والعساكر بمجلسه احضرهم خبر العجوز ولم يزِمْ. p) P. وخراجات غير ما فى البيادر وهذا هو العدل العظم واعطى لتلك العجوز عطاء اعتاقا وجعل ملك المقطعة لها ولابنها واولادهما. q) Addidi فانه. r) Ante لا aliquid deesse videtur

ذكر كرمان

وأمّا كرمان فشرقيُّها ارض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيُّها ارض فارس وشمالُها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيُّها بحر فارس ولها في حدّ السيرجان دخلة في حدّ فارس مثل الكمّ وفيما يلي البحر تقويس a ☙

* كرمان لها b صرود وجروم وصرودها تقصر عن صرود فارس في البرد c ولیس في جرومها شيء من الصرود وفي صرودها ربّما عرض بعض الجروم * فأمّا ما يرتفع فيها من المدن التي اعرفها فهي السِّيرَجان وهي قصبة كرمان وجِيرُفْت وبَمّ وهُرْمُز وهي مدن كبار اعلام مشهورة وفي اضعافها مدن d دونها فمما بين فارس وبين جيرفت مدينة رُوذَن e وبعضهم يزعم انّها 10 ليست من كرمان والمعتمد يقول هي من كرمان ومدينة كشستان f وخورقان ومرزقان والسورقان ووَلاشْجِرْد g * والمعدن يسمى اخْشَكَث h * وما يلي جيرفت الى السيرجان ناحية i وخير وما بين السيرجان * وبمّ الشامات k رستاق يعرف بهرمستان l السيرجان وبيمارد m وخنّاب وغُبيرا وكوغون n وراين وسَرْوِستان o ودارجين وما بين جيرفت وبمّ مدينة هُرْمُز الملك يعرف في وفيما هذا 15 ... الخور وما بين السيرجان وفارس كردكان وبيمَنْد p وبين السيرجان

---

a) Sequitur وهذه صورة كرمان b) P كرمان اقليم جليل وناحية واسعة ولها.
c) * L. البرد. d) Deest مدن in * L., P. oppida sequentia sic enumerat اما هرمور ودورسمى (sic) ودارم وروذان ونستشان وخوبردان وسورقان وادرثان ولاشجرد وحساباد وناعون وخير وكلما ذكرته وصوّرته فهي مدن متقاربة. e) * L. الروذان Apud I., p. ١٥٩ recepi رودس, sed praefero روذن collato Vullers in v. (Codd. O. et F. رودس et (دوعس) f) * L. كستسان h. l. et deinde وخمرقان. Pro مرزقان Jacut, IV, p. ٣٩٣, 9 male مرقان g) * L. ولاسكرد h) Sic * L. Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum ومعون cum I., p. ٢١٠, l. i) * L. ساحية k) * L. والشامات. l) * L. بهرمستان
m) * L. وكهان n) * L. وكرعون o) * L. وسروستان. p) * L. وبمند.

ومن فارس ايضا الى حدود دارابجرد خشاباد وكاهون، ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بَرْدَشير[a] وخنَروذ[b] ورَرَند وخَوِيس[c] وماهان وخبيص، ومن ماهان وخبيص وسناقان عظمان كخبيص بعرفان بخنَك[d] ونَنَع، ومما يلى المفازة بناحية بم نرماشير[e] والفهرج وسَيمَنج[f] فى وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصُورتها وكانّها الى مفازة فارس اقرب، وكذلك الاخواش[g] تنسب من كرمان على انّ منهم من يزعم انّ الاخواش من عمل سجستان لصورتها على آخر كرمان، وحوالى جبل البارز الريقان ومدينة دهج[h] ونهير وخَومَة فورغتمان ابى غانم، ولى ما يلى هرموز وجيرفت مدينة كُومِس وبهرنجان[i] والمُنوجان، فامّا سُورُو فعلى البحر وليس بها منبر وهى عظيمة وهذا ما علمته من حالها

ومن مشاهير جبالها المنيعة جبال القُفص وجبال البارز وجبال معدن الفضّة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الّا بحر فارس وخليج منه يجرى الى هُرمُوز يسمّى الجير[k] تدخل فيه السفن من البحر وهو مالح، وليس اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتّصال عماراتها كاتّصال عمارات[l] فارس وجبال القُفص فهى جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت والرُّودبار وقوهستان ابى غانم وشرقيّها الاخواش[g] ومفازة بين القفص ومكران وغربيّها الهُرموز وحدود نواحى المنوجان[m] ونواحى هرموز ويقال انّها سبعة اجبال

---

a) *L. بردشير. P. de hac urbe habet والذى فيها من المدن المشهورة فى عصرنا هذا بردسير وهى مدينة صغيرة كثيرة العمارة آهلة بالناس وقد عُمّر حولها اكثر منها اضعافا مضاعفا وبها دار الملك ومقرّ السلطان والديوان ومجتمع العساكر. b) *L. وختروذ. c) *L. وجويس. d) *L. بحنَشُو. Secutus sum ar-Rohni apud Jacut, II, p. ۴۰۱, 21, qui vero habet خَنُو وثنَك. e) *L. h. l. نرماشير. f) *L. ومستنج. g) *L. الاحواش. h) In mappa P. رمج. i) *L. نهر ربكان. Cod. O. in mappa شهر ركان, in textu نهر ركان. Cod. F. نهر رنجان et رود ركان. k) *L. الحير. Cf. L., p. ۱۳۳ f. Cod. O. habet حير, F. حمير. l) *L. عمارة. m) *L. المولجان h. l.

ولكلّ جيل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحيّ[a] من احيائهم يكونون
نحو عشرة آلاف رجل مستظهرين ممتنعين وكان للسلطان عليهم جرايد
يصكّفهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق ويخيفون السبيل فى عامّة
كرمان والى مفازة سجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فنّاخسرو
ابن الحسن[b] بن بويه صاحب سيراز[c] شوكتهم وجاس ديارهم وشتّتهم وخرّب[d] ٥
نواحيهم بسوابيره[e] فقتله اتباعهم واسلاف رؤسائهم • وهم رحّالة لا دوابّ لهم
والغالب على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق *ويزعمون انهم من
العرب فى دعوة عبد الله المهديّ والقائم لله ولده[f] ويوصف انّ ببلادهم
اموالًا مجموعة وذخائر[g] تكثر عن الوصف وتجلّ عن الحدّ ويقولون انّها
*للامام المعزّ لدين الله[h] ¤ وامّا البلوص فهم فى سفح جبل القفص *ولا ١٠
يخاف القفص احدًا[i] الّا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية
ذوو سلامة لا يتأذّى بهم احد ولا *يخيفون السبيل[k] وبهم بلغ صاحب
سيراز ما اخذه من القفص ¤ وجبال البارز جبل حصينة[l] بها اشجار وهى
بلد صرود وناحية تقع فيها الثلوج منيعة واهلها ذوو سلامة *لا يتأذّى بهم
احد[m] ولم يزل اهلها على المجوسيّة ايّام بنى اميّة كلّها لا تقدر عليهم وكانوا ١٥
اشدّ من القفص شدّة واكثر ضررًا وبليّة فلمّا ولى بنو العبّاس اسلموا وكانوا
مع ذلك فى منعة الى ايّام استحرته فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث
رؤساءهم[n] وملوكهم واجلوا بذلك الجبل من مقاتلهم وهى اخصب من جبال
القفص وبها معادن حديد ¤ وجبال المعادن جبال بها فضّة سمك من ظهر

---

a) P. add. على ما ذكره اهل نواحيهم. b) *L. الحسنى. c) P add. ثم التجأهم الى شاشمهم ونحو. d) P. واجرب. e) *L. راسابيهم, P. add. وكانوا فى دعوة اهل حدمعه وشرقيهم فى اكناف نواحيه ومملكته. f) P. اهل مدحرة لامام. g) P add. المغرب من جملة اهل خراسان. h) P. بعمسه. i) P. ولم يخف القفص من احد. k) P. يعرضون الرمان وصاحبه .... l) *L. حصيبه, P. حصينة. m) P. لا يتأذّون ادبه لابناء السبيل الا بتحير احد. n) *L. راوساهم.

جيرفت على شعب يعرف بدرفارد التى جبل الفضّة مرحلتين *a* ودرفارد هذه شعب خصب عامرة *b* بالقرى والبساتين برّه جدًّا ❁

وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعلّ صرودها نحو الربع وهى ممّا يلى السيرجان وفيما حواليها الى جهة فارس والمفارة وممّا يلى بمّ، والجروم فيها ٥ من حدّ هرموز الى حدّ مكران وحدّ فارس وحدّ *c* السيرجان متقع فى اصعافها هرموز والمنوجان وجيرفت وجبال القفص *وبه بارسب *d* وتُنْشِب خَم وما فى اصعاف ذلك من المدن والرساتيق وكذلك بمّ وما فى اصعافها الى المفارة وحدّ مكران الى خَبِيص، والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحرّ وليس بعد جيرفت وبمّ ممّا يلى المشرق شىء من ١٠ الصرود وممّا يلى المغرب من جيرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل الفضّة الى درفارد الى ان يشرف على جيرفت وكذلك فى وجه جبل البارز، وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميزان وعامّة فواكه جيرفت والحطب والثلوج تحمل اليها من ميزان ودرفارد وبجيرفت نهر يعرف بديورود *e* شديد الجرى وله خَشَّةٌ *وخرير شديد *f* ويجرى على الصخر ولا يستطيع احد ان يعبره ١٥ الّا *موقّتا لتلك *g* الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رحًى ❁ وهُرْمُز مجمع تجارة كرمان وهى فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع ورباط وليس بها *h* كثير مساكن وانّما مساكن التجار فى رساتيقها متفرّقين فى القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة ❁ وجِيرُفْت *i* كمدة *k* طولها نحو ميلين وهى متجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ماء *l* يكون

---

a) *L. من حلس. Cod. F. دو فرسنگ. *b*) *L. عامر. *c*) *L. حد sine copula. *d*) *L وده وبارسب. Deinde ويسمى. Ad I., p. ١٦٥ *g* addatur lectio Cod. F. دشب بر ودخشب بر وروسب et *Dyeh. N.*, p. ٢٥٨ med, ubi memorantur دشب بر et روسان. *e*) *L. h. l. دسمهر رود, infra عرى رود, P. هَرَى رود, Edrîsî, I, p. 422, مرى رود. Vid. I. *f*) P. وجرى سريع. *g*) P. ut I. موقّعا على. *h*) *L. بهم. *i*) P. وجيرُفت. *k*) P. مدينة. *l*) *L. رحلته من ملك om.

بالجروم والحبوب من الملح[a] والرطب والجوز والاترج[b] ومتاعهم من نهر ديوروذ
وهى مدينة وناحية خصبة جدًّا وزروعهم سقى ☆ ومدينة بم بها نخيل ولها
قرى كثيرة وهى اصحّ هوآء من جيرفت ولها قلعة منيعة مشهورة وهى فى
المدينة وبمدينة بم ثلاثة مساجد يجتمعون فيها الجمعات منها مسجد
للخوارج فى البزازين عند دار منصور بن خردين امير بن كرمان ومسجد 5
جامع فى البزّازين لاهل الجماعة ومسجد جامع فى القلعة وفى مسجد
الجامع للخوارج بيت مالهم للصدقات وسائرهم فليلون الّا انّ بهم يسارًا،
وبم اكثر من جيرفت ويعمل بها من ثياب القطن ثياب تحمل[c] *جليلة القدر
باقية[d] وتحمل الى كثير من اقطار الارض ومن غرائب[e] ما يعمل عندهم
الطيالسة[e] المقوّرة فى المسوح[f] يبلغ الطيلسان منها واسعه 10
الرفيع ثلاثين دينارا زائدًا وبعضًا يباع بخراسان والعراق ومصر ولهم عمائم
معروفة مرتفعة ايضًا يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولعمائمهم بقاء
مستحسن ببقاء العدنيّ والصنعانيّ ابقاه من خمس سنين الى عشرين سنة
وعمائم منها يتّخذها الملوك ويلبسونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه ☆
والسيرجان مياههم من القنيّ فى المدينة كمياه نيسابور *ومدينة وسائطها[g] 15
من الآبار وهى[h] اكبر مدينة بكرمان واسمها آزاج لعلّه[i] الجمعت بها ☆
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت
الراى وكذلك على اهل الرودبار وبخوفان ابى غانم واهل الملوس والموجان
يتشعون[k] ☆ ومن حدّ مغون وولاسجرد[l] الى ناحية هرمز بزرع[m] النمل
والكمّون ويحمل الى الآفاق ويتخذ بها الفانيذ وقصب السكّر والغالب على 20
طعامهم الذرة وبها يحمل كمر حتّى ربّما يلع بها وسائر جروم جيرفت اسمر

---

a) P الملح (ceteri omnes الملح, vere. Pers نرى). b) P. والاترنج. c) P. جسسه رفيعه. d) P. طريف. e) P. الطيالس. f) P. المسوح. g) *L. وبناب قصبة. Secutus sum L., P. habet وبساتينها مشرفون ومدينة ووسائطها. h) P. كرمان واجلها واعمرها بعد جيرفت وكانت التجى. i) *L. لعله. k) *L. يتشعون. l) *L. وولاسجرد. m) Ex marg *L. cum نسخة. In textu يزرعون.

مائة منّ بدرهم ولهم منذ حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح ويأخذه غير اربابه وربّما كثرت الرياح فصير الى الصعفاء والمساكين من التمور في التقاطهم اكثر مما يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الّا العشور للسلطان كخال البصرة وامّا ناحية ده فارسى فثمّ بلد خصب والغالب على اهله اللصوصيّة وهُرْمُز فرضة على البحر بها صيّادون وهى منزل لمن اراد ان يأخذ من فارس الى هرمور وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسيّة الّا القفص فلهم مع لسان الفارسيّة لسان آخر وقد ذكرتُ ما يرتفع من ثياب بمّ وبِرَرْنْد يرتفع النيلنى المعروفة بالرزنديّة وربّما حُملت من العراق الى مصر والخواش نواحى تعرف بالاخواش هم سواد اصحاب ابل ومراع ولهم احصاص ينزلون فيها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من نواحيها الفانيذ الذى يحمل الى سجستان وخراسان وغير ذلك والغالب على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها

فامّا المسافات بين مدن كرمان فانّ من السيرجان الى رستاق الرستاق من حدّ فارس نحو ٤ مراحل وذلك انّ من السيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حسناباذ نحو من فرسخين ومن حسناباذ الى رستاق الرستاق مرحلة ومن السيرجان الى الرودان ممّا يلى فارس منها الى بيمند ٤ فراسخ ومن بيمند الى كُرْدَكان فرسخان ومن كردكان الى أُناس مرحلة كبيرة ومن اناس الى الرودان من حدّ فارس مرحلة خفيفة ومن السيرجان الى رباط الشَّرْمَقان من حدّ فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما منبر وبُشْت خُم فيما بين السيرجان وبين رباط الشرمقان منزل ومن السيرجان الى بمّ اوّل رحلة منها الى الشامات وتعرف بكوهستان ومن الشامات الى

a) P. ومقلته المساكين والصعفاء. b) P. ثمارهم. c) P. وكان لاهل كرمان. d) *L. ما. Deinde P. تختصّ اربابه بعمر كره من اربابه. e) P. add. اهل. f) P. in textu دهفارسيت, sed in mappa ut *L. g) P. add. وتجبهم سر شمر. h) *L. والخوش. i) Cod. O. دو مرحلة. k) *L. بيمند. l) Vocales sec. Cod. P. ubi كُركان. m) Supra كوهستان السيرجان.

بهاره مرحله خفيفه ومن بهار الى *حنّاب مرحله خفيفة ومن b حنّاب الى عسرا مرحله خفيفه ومنها الى كوعون c فرسخ ومن كوعون الى رائس مرحلة ومنها الى سروسدان مرحله ومن سروسدان الى دارخين مرحله خفيفه ومنها الى نمّ مرحلة d ومن السيرجان الى جيرفت ان مررت على طريق نمّ فالى سروستان ثمّ تعطف الطريق الى غرم e فرية التجور مرحله ومنها الى جيرفت مرحله f ومن شئت من السيرجان الى باجمه g مرحلتان ومن باجمه الى جبر h مرحله ومنها الى جبل الفضّه مرحله ومن جبل الفضّه الى درفارد i مرحله ومن درفارد الى جيرفت مرحله k ومن السيرجان الى خبيص ٦ مراحل نرّحل *من السيرجان الى فيرس l مرحلتان ومن فيرس الى ماعان *مرحله ومن ماعان m الى خبيص ٣ مراحل n والطريق من السيرجان الى زرند ٤ مراحل 10 وذلك انّ من السيرجان الى بردسير مرحلتين o ومن بردسير الى خَترود= مرحلة كبيرة ومن خترود الى زرند مرحله ومن زرند الى حدّ المفازه مرحله كبيرة ۞ ومن نمّ الى المفازه طريق ومن نمّ الى نرماسير p مرحله ومن نرماسير الى الفهرج على طريق المفازة مرحلة q ومن جرمه الى جيرفت مرحله ۞ ومن جيرفت الى فناه الشاه مرحله ومن فناه الشاه الى مغون مرحله ومن 15 مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اركان r مرحلة *ومنها الى مرزقان مرحلة s ومنها الى حيروقان t فرسخ ومنها الى كمستان u مرحله خفيفة *ومنها الى روثمن مرحله خفيفه ومن روثمن الى فارس مرحله خفيفة ۞

---

a) *L بسار et .فهبار b) In *L haec desunt. c) *L حوبى habet pro .كوعون d) *L .فرمر e) *L. .باحمه f) *L. .حبر g) *L. h. l. دفارد h) *L. .بدحل i) *L. .فردين k) In *L. desunt. l) *L .مرحلتان m) *L. حمرين n) *L برماسير o) *L. .فرار Collato I. hic maior pars itinerarii ab urbe نم ad جيرفت desideratur. p) Sic *L. h. l. pro السورقان quod supra habuit et quod I. habet. Cf. P. supra in annot. d p. ٣١٩, ubi الركان enumeratur inter ولاشجرد et سرزقان (sic). q) Haec in *L. desunt. Vid. I. r) *L. .حيروقان s) *L. .كشتستكان t) Haec ex I. supplevi.

ومن جيرفت الى هرمور الطريف الى ولاسكرد ثمّ تعدل الى المسار الى كومس مرحله ومن كومس الى نهر ركان مرحله ومنه الى المنوجان مرحله ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان ❊ والطريق من هرمور الى فارس فمنها الى سورو مرحله ومنها الى رويست[a] ٣ مراحل ومن رويست الى نارم[b] ٣ مراحل[c] فهذه جوامع المسافات بها ❊ واما ارتفاعها فى وقتنا هذا فمشتت بما احدثت[d] على بن محمّد بن الناس وولده بعده واخبرنى غير واحد من الثقات انّه جباها خمس مائة الف دينار فى عشر سنه[d] ❊

بلاد السند وما يضافها

وامّا بلاد السند وما يضافها ممّا جمعنا فى صورة واحدة فهى بلاد السند وشى[g] من بلاد الهند ومُكْران وطُوران والبُدْهة وشرقىّ ذلك كلّه بحر فارس وغربيّها كرمان ومفازة سجستان واعمالها وشماليّها بلاد الهند وجنوبيّها مفازه ما بين مكران والقفص من ورآئها بحر فارس وانّما صار بحر فارس يحيط بشرقىّ هذه البلاد والجنوبىّ من ورآء هذه المفازة من اجل انّ[e] البحر يمتدّ من صَيْمُور على الشرقىّ الى تيز مكران ثمّ ينعطف على هذه المفازة الى ان يتقوّس على بلاد كرمان وفارس[f] ❊

والّذى يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التّيز وقَنْزَبُور[g] وذَرَكُ وراسك[h] وهى مدينة الخروج[i] وبه وبند وقصرقند واصفقه وبهلفيرة ومَشْكَى وقملى [*]وأَرْمَائيل[k] وقنواحى[k] طوران من المدن محالى[l] وكيركانان وشوره وقُزْدار[m] ونواحى البدهة من المدن قَنْدَابيل وهى امّ الناحية، واما نواحى السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمناباذ[n] بالسندية

---

a) [*]L. رويست b) L. نارم c) [*]L. جحيث. d) P. امـا ارتفاعها الـف الـف وماثه الف دينار فى تاريخ ٣٥٠. e) Ex I. addidi. f) Hic sequitur صوره بلاد السند. g) [*]L. وقنزبور. h) [*]L. وراسك. i) [*]L. الخوارج. Quattuor nomina sequentia sine punctis sunt. k) [*]L. وارمابيل بنواحى. l) [*]L. محالى. Deinde وكيركانان. m) [*]L. h. l. وقصدار. n) [*]L. تلميرامان, Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٧٥ باميران.

والـذُيْـنـل والـسـرُوں a *وقـالـبرِی وأَنْرِی ونُلرِی b ومـسـواقـی والـعـهـرج وبالیلا c ومَنْحَانَرِی وسَدُوسـان d والزُور والتحـمـدرور e وامّا مدن الـهـنـد فهی قامُهُل f وكَنْبَاتَه وسوبارة ولها نواحٍ حـلـمـلـه واساول وحماول g وسَنْدان وصَنْمُور *وهی من h * والتحـمـدرور والـسمـدرود i وعـده مدن الهند التی عرفـتُها ولها بواطن واماكن كفران ونَحُوح فی الـمـغـاور وهی كلَمْطَه وأوْدَغُشْب فی اخطار نائیة k واماكن متحیفه لا نصل اسـمـهـا نـاحـر الّا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات المتحاملة تقاصدها l ✿ ومن كمانه انی صیمور هو l بلد نَلْهَرا m صاحب كتاب الامثال ونعرف الـمـمـلـكة باسم الناحیة n كما قالوا عابه وهو اسم الناحیه واسم الملك وكذلك كوعه زعفرانه o والغالب علیها الكفر وفیها مسلمون ولا یلی علیهم من قبل بلهرا p الّذی فی زماننا هذا الّا مسلم یستخلفه علیهم وكذلك العاده وجـدنـهـا فی كـثـیـر من بلدان الاطراف الّتی تغلب q *علیها ملك r الكفر كالخزر والسریر والـلان *وعابه وكوعه s لا یقبل المسلمون فی جمیع

---

a) *L. والمرورى. b) *L. والرى وابرى وبلرى. c) *L. وماسه et nom. seq. sine punctis. d) Sic semper. I سدوسان. Deinde *L. والسرور. e) Nomen h. l. delendum videtur. f) *L. sine punctis g) *L. حماول, cf. Edrisi, I, p. 170. Nomen اساول occurrit in Djih.-Nama, p. ١٩٥, 11. h) I. hujus loco الملتان habet. Gildemeister nomen componit cum urbe Malabarica مسمنس (Abulfeda, p. ٣٥٥). Potius conferatur پمس Djih. Nama, p. ١٩٩, 8 a f, ١٩٩, 3 i) *L. والحـمـدرور والصمدرور. k) In P caput sic incipit فد صوّرت بلاد السّند وبعض بلاد الهند التی تملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن واماكن متحاج واعماق وجزائر لم ندأها ناحر اخطارها نائیه وبراریها فسیحه لا نصل اسمها الا من اهلها ولا یمكن ساتر عبرها ان یردها لانقطاعها وبأیها وكثرة الآفات المعترضة علی من قصدها وبلرى علمها. l) *L. وهو. m) P نَلْهَرا hic et deinde. n) P. add. وهو بلد علی شاطئ البحر. o) P. علی قعده. p) *L. بهرا. q) *L. یعلب. r) P. عامة املاك. s) P. وكثیر من تلك الطرف وبیعرب.

هذه *امضاء حكم* ولا يتولّى حدودهم ولا يقسم عليهم شهادة الّا المسلمون؛ وان قلّوا وفي بعض هذه النواحي العبث من المسلمين من يستشهد بالمشار اليه في الفقه وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربّما خرّجه الخصمُ فيقيم مكانه المسلمون ويفصل بذلك الحَكَمُ؛ وبلاد بلهرا *مساجد يجتمع فيها الجمعات* ويقام بسائرها الصلوات بالاذان على المنابر[d] والاعلان بالتكبير والتهليل وهي مملكة عريضة؛

والمنصورة مدينة مقدارها في الطول والعرض نحو ميل في ميل يحيط بها خليج من نهر مهران وهي في شبه بالجزيرة واهلها مسلمون وملكهم من قريش من ولد هبّار بن الاسود قد تغلّب عليها اجداده وسلوهم سياسة اوجبت رغد الرعيّة فيهم وايثارهم على من سواهم غير انّ الخطبة لبني العبّاس وهي مدينة[e] حارّة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تفّاح ولا جوز ولا كمثرى ولهم قصب سكّر[f] ولارضيهم ثمرة على قدر التفّاح تسمّى الليموية[g] حامضة شديدة الحموضة[h] ولهم فاكهة تسمّى الخوخ يسمّونها الانبج تقارب طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب؛ ونقودهم القندهاريات كلّ درهم منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطريّ في الدرهم درهم وثُلْث ويتعاملون بالدنانير ايضا وزيّهم زيّ اهل العراق الّا انّ زيّ ملوكهم يقارب زيّ ملوك الهند في الشعور والقراطق؛ وامّا المُلْتان فهي مدينة نحو المنصورة في الكبر وتسمّى فرج[i] بيت الذهب وبها صنم[k] تعظّمه الهند وتحجّ اليه من اقاصي بلدانها ويتقرّبون الى هذا الصنم في كلّ سنة بمال عظيم ينفق على بيت الصنم[l] والمعتكفين فيه منهم وسمّيت الملتان باسم الصنم

---

a) P. اى يحكم عليهم الا مسلم منهم b) P. من هو في دعويهم c) Restitui ex P. et I., *L. المساجد يجتمع بها الجماعات. d) *L. et P. المنابر (P. في pro على). e) P. add. حروممتة Pro بها altera manus in *L. لها. f) P. add. يعقد منه القند الكثير العزيز. g) *L. الليموية. h) P. add. والناس كالليمون. i) *L. نوج, P. ترّج k) P. الصنم الاعظم للهند. l) P. add. وسدنته.

ومكان هذا الصنم فى قصر مبنىّ فى اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجيّين وصفّ a الصفّارين وفى وسط هذا القصر قبّة والصنم فيها وحوالى القبّة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم *ومن يعكف b عليه وليس بالملتان من السند والهند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلآء c الذين *هم فى d هذا القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على *خلق الانسان متربّع e على 5 كرسىّ من جصّ وآجرّ والصنم قد أُلبس جميع جسده جلدًا يشبه جلد f السختيان احمر لا يبين من جسده شىء g الّا عيناه فمنهم من يزعم أنّ بدنه خشب ومنهم من يدفع ذلك غير انّه لا يترك *بدنه ينكشف h وعيناه جوهرتان وعلى رأسه اكليل من ذهب متربّع *على ذلك الكرسىّ i وقد مدّ ذراعيه على ركبتيه وقد قبض *اصابع يديه k كمن يحسب اربعة وعامّة ما 10 يحمل الى هذا الصنم من المال يأخذه *امير الملتان l وينفق على السدنة منه m * فاذا قصدهم الهند للحرب وانتزاع هذا الصنم منهم اخرجوا الصنم فاظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخرّبوا الملتان n وعلى o الملتان حصن ولها منعة وهى خصبة رخيصة الاسعار غير انّ المنصورة اخصب واعمر منها وانّما سمّيت الملتان فرج بيت الذهب لانّها فتحت فى اوّل الاسلام وكان 15 بالمسلمين ضيق p وقحط فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فاتّسعوا *فيها بما وجدوه q وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تعرف بجندرور r وهى

---

a) P وصوف. b) P والمعتكفين. c) P add السدنة. d) P يتحوّلهم. e) P. حلقة — مربّع ut L. f) P. et L. om. g) P بسكر. h) P. احد ان يراه. i) P om. Pro مربّع L. habet مصرّبع. k) P. صبعه ستة. l) P. القرشى. m) P. add كعادتهم. n) P. ايبحرّى امر المنصورة والملتان وملك البلاد. o) P. add. وقد قصدهم الهند غير مرّة للتغلّب فما قدروا عليهم لان على (ex marg., text. بالمقار) ولى افلها رعم فى القرآن وعلامة والاخذ بالقرآن السعد ومحبّة العلم واهله والادب وشيم حسان وزعارة اخلاق. p) P. اصابه. q) Uylenbroek jubet delere فيها, Gildemeister vult فيما وجدوه فيها. I ... P. r) * L بجندرم sed ex emendatione non admodum perspicua. P. بالجندرور.

معسكر للامير ولا يدخل منها الى الملتان الّا في يوم الجمعة عند ركوبه
الفيل ويدخل وقد ركبه فيصلّي بهم الجمعة ويعود^a وامرهم قرشى ^b*من ولد
سامة بن لؤيّ قد تغلّب عليها أوّلوه *ولا يطيع صاحب المنصورة وهو
يخطب ايضًا لبني العبّاس^d ۞ وامّا بسمد^c فمدينة صغيرة وهي والملتان
٥ دون الخندرور عن شرقيّ نهر الملتان وهو نهر مهران بين كلّ بلد منهما وبين
النهر نحو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمد هذه خصبة وتكتنف بالدّة وبالقة ۞
ومدينة الرُّور^f تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شطّ نهر
مهران ايضًا وهي من حدّ المنصورة خصبة رخية^g كثيرة التجارة ۞ والدَّيْبُل
من^h شرقيّ نهر مهران على البحر وهي مستكثر عظيم وبحاريها من وجوه
١٠ كثيرة وهي فرضة هذه البلاد وغيرها وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر
ولا نخيل وهو بلد قشف^i وانّما مقامهم به للتجارة ۞ والبيرون^k مدينة
بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهي الى المنصورة اقرب
وهي مقاربة في الحال لمنجابرى^l ومنجابرى على غربيّ مهران وبها نهر
من حاة من الديبل الى المنصورة وهي تحاذيها ۞ والمسواهي^m والقيرج
١٥ وسدوسان كلّها غربيّ نهر مهران^n وهي متقاربة في احوالها ۞ *وأبرى
وحالرى^o من شرقيّ مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما تعدّان

a) P. add. على الفيل الى دار امارته. Cod. F. habet حمل سعد. b) Ex P. et I., *L. ابن. Post لوى P. add. ابن غالب. c) P. وليس هو في شاعة
قال كاتب هذه الاحرف اظنّ انّ الهنود. d) In P. sequitur احد غير انه
افتتحوا الملتان (addidi) بعد هذا لانّي وجدتُ في الكتب الّذي الّفه
العتبي الكاتب في مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه افتتح
الملتان في سنة ٤٠٠ بعد وقعة عظيمة حرب له مع ملكها وحروب جمّة قد
بالغ في وصفها العتبي. e) P. بسمل. f) *L. الرور, P. الزور. g) P. نزهة.
h) P. بين. i) P. et I. قسف. k) *L. والسدور. l) *L. لمنجابرى, omisso
deinde ومنجابرى. m) *L. والمواهي. n) Male additur وبها نهر. o) *L.
وابرى والرى.

من شطّ مهران ولهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصلاح ۞ وامّا
بَاَرِي a فعلى شطّ مهران ايضًا فى غربيّه بقرب الخليج الّذى ينفتح من
مهران على ظهر المنصورة وهى ناحية ومدينة مقتصدة صالحة الحال ۞ وبانية b
مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبّاريّ القرشيّ المشهور جدّه بالفضل
والميل بالعراق وغيرها وهو جدّ المتغلّبين على المنصورة ونواحيها ۞ وقامُهُلُ c 5
مدينة من اوّل حدّ الهند الى صيمور *فمن صيمور d الى قامهل من بلد
الهند ومنْ قامهل الى مكران فالبُدْهَة وما وراء ذلك الى حدّ الملتان فهى
كلّها من بلد السند ۞ والكفّار فى حدود بلد السند هم البدهة وقوم
يعرفون بالمَنْد e والبدهة قبائل مفترسة ما بين حدود طوران ومكران والملتان
ومدن المنصورة وهم فى غربيّ مهران وهم اهل ابل والفالج الّذى يرتبط منه 10
اهل خراسان وغيرهم من فارس واسافلها لسماج البخاتى الملحّة والنوب
السمرقنديّة *انّما يحمل منهم* والمدينة الّتى يتّجر اليها البدهة ويقصدونها
لحوائجهم فهى قَنْدَابيلْ وهى كالبادية من البرية لهم اخصاص وآجام بأوون
اليها ويتناكح مياه يعيشون بها والمند فهم قوم على شطوط مهران من حدّ
الملتان الى البحر ولهم فى البريّة الّتى بين مهران وقامهل f مراع ومواطن 15
كثيرة يستحقّونها لمصيفهم ومشاتيهم ولهم عدد كثير ۞ *وبقامهل وسَنْدان g
وصيمور وبانية مساجد جوامع وفيها احكام المسلمين ظاهرة وهى مدن h
حصينة واسعة وبها النارجيل i ويعملون منها الخلّ والشراب ويسكرهم ذلك
ويسمّونه المرز بسند اهل مصر ولا والله ما اعرفه ولا رايته ولا ادرى اىّ
شىء هو ولا كيف كيفيّته والغالب على زروعهم الارزّ ولهم العسل الكثير 20
وليس لهم نخيل k ۞ والراهوق وكلوان رستاقان متجاوران بين نمر وارمائيل

---

a) *L. بلرى b) *L. وبانية c) Ex I. supplevi. d) *L. semper الهند.
e) Supplevi ex I f) *L. وقامهل g) *L. وبقامهل وسندان. h) *L. مدينة.
i) In marg. P legitur النارجيل هو جوز الهند et in texto النارجيل الكبير
يعملون منه الشراب يسكرهم وهو كالماء والبن صعاد وساطًا ورقة يحشّى
الاطْوَاق ويتخذ منه الخلّ فيكون فى غاية الحموضة. k) *L. نخيل.

فامّا كلوان فهى من مكران وامّا الراهوق فمن حدّ المنصورة ولهما مناحس كثيرة الزروع واسعة القرى قليلة الثمر كثيرة المواشى والسائمة من كلّ نوع ۞
والطُوران واد له قصبة تدعى بالطوران حصن فى وسطها وِلَيْهُ ابو القاسم البصرى اسانه ووكالته يقصّة وامارة وبدرة وهو لا يعرف ثلاثة من عشرة ۞
5 والقُزْدار مدينة لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعين[a] بن احمد ينتحل لبنى العبّاس ومقامه بمدينة تعرف بكيزكانان[b] وهى ناحية خصبة الاسعار وبها اعناب ورمّان وفواكه الصرود وليس بها نخيل ۞ وبين بائنة[c] وقامْهُل *مفاوز ومن قامهل[d] الى كنبايه ايضًا مفاوز ثمّ يكون حينئذ من كنبايه الى صيمور قرى متّصلة وعمارة للهند كثيرة واسعة ۞ وزىّ المسلمين
10 والكفّار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ ببلدانهم وكذلك زىّ اهل الملتان لباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ ببلدانهم[e] ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربيّة[f] والسنديّة ولسان اهل مكران الفارسيّة والمكريّة ولباس العراقيين ظاهر الّا التجّار فانّ لباسهم القمص والاردية كسائر اهل العراق وفارس ۞ ومُكْرَانْ ناحية واسعة عريضة الغالب عليها المفاوز
15 والقحط والضيق والمتغلّب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ومقامه بمدينة كيز وهى مدينة نحو نصف الملتان وبها نخيل كثير وهى فرضة مَكران ويسلك النواحى البحرية ويعرف بتير مكران واكبر مدينة بمكران القنّجبور *وبه وبند وقصرقند ودرك وتهلفهرة كلُّها[g] مدن صغارٌ فى الاقتصاد وجميعها جروم[h] ولهم رستاق يدعى الخروج ومدينة راسك[h] ورستاق *ايضًا يدعى
20 حرداني[i] وبها فانيذ كثير وقصب سكّر وتحمل وعامّة الفانيذ الّذى يحمل

a) Cf. I., p. ١٧٧ a, quibus adde Cod. F. معمر بن احمد, O. احمد بن معمر.
b) *L. بيكنكانان. c) *L. مابنة. d) Addidi ex I. e) Cod. F. بارسى.
f) *L. اسمر et بسر. Hic desinit magna lacuna in B. Vid. supra p. ٢١٣ ann. h.
g) L. وبه وبند وقصرقند ودرك وتهلفهرة وكلها. In B. tantum superest .... وبند وبه. h) L. واسك. i) *L. يدعى ايضا حردان. Fortasse cum I. legendum est خَرْدان. Codd. O. et F. حربان.

الى الآفاق *وهو ممّا ألا شمّاه يحمل من ناحيته ماشكان ولقصدار ايضا
مدينة كثير ويسكن هذا الرستاق الشراة ويتّصل بنواحي كرمان من b ناحية
تسمّى مُشْكي وهي مدينة قد تغلّب عليها رجل يعرف بمعامر c بن رجاء
ويخطب للخليفة وحده ولا يطيع احدًا من الملوك الّذين يتاخمونه وحدود
عمله نحو ثلاث مراحل وبها نخيل وابل ومنها شيء a من الفواكه الصرودية
على انّها من الجروم ۞ وارمائيل وقنبلي مدينتان كبيرتان وبينهما مقدار
مرحلتين وبين قنبلي والبحر نحو نصف فرسخ وهما بين الديبل d ومُكران
ولهما سَعَةٌ وفي اهلهما يسار وثروة ۞ وقُندابيل مدينة كبيرة وليس بها نخيل
وهي في بريّة مفردة بذاتها واعمالها وهي متجر للهند ۞ ومن كيركانان e
وقصدار رستاق يعرف بابل f وفيه مسلمون ونقّار من القصدار ولهم غلّات ١٠
وزروع وكروم ومواشي وسعة وخصب وابل وغنم وبقر والذي زروعهم الجروم وابل
اسم g رجل يغلب في القديم على هذه الناحية فهي تسمّى به ۞

فامّا المسافات بها فمن التيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى
فنزبور مرحلتان ومن اراد من فنزبور الى بحر مكران فطريقه على كيز ومن
فنزبور الى درك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى ١٥
فهلفهره h ٣ مراحل ومن فهلفهره الى اصفقه i مرحلتان خفيفتان ومن اصفقه
الى بند k مرحلة ومن بند الى به l مرحلة ومن به الى قصرقند مرحلة*
ومن كيز الى ارمائيل ٦ مراحل ومن ارمائيل الى قنبلي مرحلتان ومن قنبلي
الى الديبل ۴ مراحل* ومن المنصورة الى الديبل ٦ مراحل ومن المنصورة
الى الملتان ١٢ مرحلة ومن المنصورة الى طوران نحو ١٥ مرحلة ومن قزدار ٢٠
الى الملتان ٢٠ مرحلة وقزدار مدينة طوران* ومن المنصورة الى اول m حدّ

---

a) L. et B. منها وهو الان شيء b) Apud I. من desideratur, sed Codd. O. et F. in suo exemplo habuerunt c) B. ut vid. مطهر. Cod. F. eum مظفر, O. ظفر appellat. d) B. الدَّيْبُل, L. الديبل. e) L. et B. كيرديان f) Vocalis ex B. Lectio F. est ابل, O. بابل g) L. om. h) L. et B. فهلفهره. i) *L. اصفقه. k) *L. بند. l) L. et B. به et بند. m) L. et B. اوال.

البدهة ٥ مراحل ومن كنر وهى مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو
١٠ مراحل ومن البدهة الى السر نحو ١٥ مرحله، وطول كلّ عمل مكران من
المسر الى قردار نحو ١١ مرحله، ومن الملتان الى اوّل حدود طُوران نحو
١٠ مراحل، ويحتاج يعبر على عبر[a] مهران من اراد بلاد البدهة من المنصورة
٥ الى مدينة تسمّى سَدُوسان على سمت ميران ❁ ومن قندابيل الى المنصورة
نحو ٨ مراحل ومن قندابيل الى الملتان مفاوز نحو ١٠ مراحل وبين المنصورة
وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنبايه ٤ مراحل وكنبايه على فرسخ من
البحر ومن كنبايه الى سوباره نحو ٤ مراحل وسوبارة من البحر على[b]
نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو ٥ مراحل وهى ايضًا على نصف فرسخ
١٠ من البحر ومن سندان وصيمور نحو ٥ مراحل وبين صيمور وسرنديب نحو
١٥ مرحله ❁ وبين الملتان وبين بسمد نحو مرحلتين ومن بسمد الى الرور[c]
٣ مراحل ومن الرور الى انْرى[d] ٤ مراحل ومن انْرى الى قالْرى[e] مرحلتان
ومن قالْرى الى المنصورة مرحله، ومن الديبل الى فنّزبور ١٤ مرحله ومن
الديبل الى منحابرى[f] مرحلتان والطريق من الديبل الى فنّزبور على
١٥ منحابرى، ومن قالْرى[e] الى بلّرى[g] ٤ فراسخ، وبانيه هى بين المنصورة وقامهل
على مرحله من المنصورة وقامهل على مرحلتين[h] من المنصورة ❁

واما انهارهم فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض
انهار جيحون ويمدّه انهار كثيرة وعيون عدّة ويظهر بنواحى[i] ناحية الملتان
فيجرى على حدّ بسمد[k] ويمرّ بالرور ثم على المنصورة حتّى يقع فى البحر
٢٠ شرقىّ الديبل وهو نهر كبير عذب جدًّا ويقال انّ فيه تماسيح كتماسيح النيل
وهو كالنيل فى الكبر وجريه كجريه بمآء المطر الصيفىّ يرتفع على وجه الارض
ثمّ ينضب فيزرع عليه حسب ما يزرع بأرض مصر ❁ والسَّنْدَرُوذ من الملتان

---

a) L. et B. عمر. b) L. et B. الى. c) L الرور d) L. et B. ادرى. e) *L والرى. f) *L. ut semper sine punctis. g) L ابرى, B. ادرى. h) »Modo dixerat octo Emendationi locus non est". Gildemeister. i) *L. بنواحى. k) *L. بسّمد. Deinde وهو pro ويمر.

على نحو ثلاثة ايّام وهو نهر كبير عذب يقطعى انّه يفرع الى مهران قبل بسمد[a] وبعد الملتان۞ ونهر الجندرور[b] نهر ايضًا كبير عذب طيّب وعليه مدينة الجندرور ويفرع الى مهران دون السمندرور[c] الى نواحى المنصورة۞ وارض مكران فالغالب عليها المفاوز والرمال والجبال لانّها قليلة الانهار جدًّا وفيما بين المنصورة ومكران مياه من مهران كالخلجان عليها طوائف السند يعرفون بالزطّ فمن قارب منهم هذا البحر فهم بأخصاص كاخصاص البربر وطعامهم السمك وطير الماء فى جملة ما يعتدّون به ولهم سمّوكة كبار جاملة ولهم اعديهم من السمك كعادة اهل البحر من سمك الهرى الذى اكبر ما يكون كالاصبع ونحوها ومن تباعد من الزطّ عن الشطّ فى المواضع فهم كالاكراد يعتدّون اللبن والجبن وخبز الذرة۞ 10

وقد انهينا فى حدّ المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شآء الله فيما قصدناه ولا اعلمنى نرخّصت فيه زيادة لمتحمّل ولا نقصًا لماحيه بارآه ويقوّل وكان اكثر ما حدانى على هذا الكتاب والتقعد على هذه الصورة انّى كنتُ فى حال الحداثة شغفًا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار كثير الاستعلام والاستخبار لسائر النواحى ومن بلادة التجار وقرأة الكتب المؤلّفة 15 فيها وكنتُ اذا لقيتُ الرجل الذى اظنّه صادقًا واجاله بما اسله عنه خبيرًا فاجده غالبًا عند امداد الخبر الّذى اقتصد فيه صدقه وقد حففتُ تثقفه وتعلّمتُ درجه ووصفه واكثر ذلك باطلًا وارى الجائى بالكثير مما حكاه حاملًا ثمّ اعتدته الخبر الّذى امسّد منه والذى لم يسمع[d] الّذى استوصفه واطلع معه ما صدر مع غيره فى ذلك بعد رؤيته واجمع سببًا وبين حكايته باب 20 بالعدل والتوقيد فتعدّد الاقوال ويقتضى التكاذب وبين ذلك داعية الى ما كنتُ احبّه فى نفسى بقوّة على الاسفار وركوب الاخطار ومحبّة تصوير

---

a) L. بسمد. b) L. et B. الجبدرور. c) L. et B. السمدرور. d) L. et B. لسمع.

المدن وكيفيّة مواقع الامصار وتحاور الاقاليم والاصقاع وكان لا يفارقني كتاب ابن خُرْدَاذْبَه وكتاب الجَيْهانيّ[b] وتذكرة ابي الفرج قُدامة بن جعفر واذا الكتابان الاوّلان قد لزمني ان استغفر الله من حملهما واستغنائي بهما عن ما يلزمني من توخّي العلوم النافعة والتمسّ الواجبة ولقيتُ ابا اسحاق الفارسيّ ٥ وقد صوّر هذه الصورة لارض الهند فخلّطها وصوّر فارس فجوّدها وكنتُ قد صوّرتُ اذربيجان الّتي في هذه الصفحة[c] فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج الّتي لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرتُ في مولدك واثرك وانا اسألك اصلاح كتابي هذا حيث ضللتُ[d] فاصلحتُ منه غير شكل وعزيتُه اليه ثمّ رايتُ ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه ١٠ من غير ان أُلِمّ بتذكرة ابي الفرج وان ذهب حقّا باجمعها وصدقا من سائر جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها شيئا في هذا الكتاب لكن استغنيتُ الاستكثار بما نعت منه سوايَ ونصب منه غيري

فامّا ارتفاعات هذه النواحي الّتي ملوكها والقائمين بامورها شيء طفيف وقدر سخيف لا يتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلّها ان تقصر بعضهم ١٥ عن نفقاته وتتخلّف به عن نشاطه

ارمينية والران واذربيجان

فلنرجع الآن الى حدّ بلد الروم غربا نصف اقاليمها الى آخر الاسلام في حدّ المشرق والّذي نبتدأ به ارمينية واران[e] واذربيجان وقد جعلنا هذا اقليما واحدا لانّه لا يملكه الّا ملك واحد فيما شاهدتُه في عمري ومن ٢٠ تقدّمني كابن ابي الساج ومُفْلِح غلامه وديسم بن شاذلويه[f] والمرزبان بن محمّد المعروف بالسلّار[g]

---

a) L. et B. ويجاور. b) Hinc in B multorum foliorum lacuna incipit. c) *L. الصفحة. d) Ex emendat Gildemeister (p. 126) *L. حللت e) P. وارّان. f) Ab Ibno 'l-Athir, VIII, p ٣٩٣ et ٤٨٩ vocentur ديسم بن ابراهيم g) Titulus principis regionis السّلار, cf. Ist., p. ١٩٠ o et Ibno 'l-Athir, VIII, p ٧٩, 7 a f., ١٤٢, 18.

والذى يحيط به ممّا يلى المشرق الجبال والديلم وغربيّ[a] بحر الخزر والذى يحيط به ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللان وشىء[b] من حدّ الجزيرة والذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال القبق والذى يحيط به من الجنوب حدود العراق[b] وشىء من حدود الجزيرة[c] ٥

[d]واجلّ النواحى فى[d] اذربيجان واكبر مدنها أردبيل *فى وقتنا هذا[e] وبها المعسكر ودار الامارة وهى مدينة تكون اعمالها ثلاثة فراسخ فى مثلها ٥ والغالب على ابنيتها الطين والآجرّ *وقد كان عليها سور عظيم[f] فهدمه السلار المرزبان بن محمّد بن مسافر عند ما نقم على اهلها ادراك[g] دعتم ابن سادلويه[h] بها فى سنة ٣٣٠ وانّه عمل علاتهم فى سرطنم الذى سرطوا اصحابه اسحق به فلقه فيلمه بالذى يجيزنا وارثابا وكان ابو على الخليل فى نفسه الرائع[i] الجبال فى ملكه نافى نشامه أنّى كان ماسنا دهقة[k] من برّ او ١٠ عتاد او غير ذلك فاخذ العول فهدم وبطنه من التجار يحمل ما يهدمه من تراب وحجارة فى شلشلته وازاره وردائه لا يطلق لهم حماه ولا يوسع لهم نقله فى غير النصاب الفاحرة ممّا كنوا يساعون به من الموزق والمشر حتّى استتم جميعه واستصغ ابو سعيد ففرقم باخذ اموالهم والمطالعة فى مطالباتهم ونسبتهم من بعد ذلك فى الاقطار وتحريقهم وتبديدهم فى سائر ١٥ الديار، وذلك انّهم كانوا من اسباب العمارة، وطرق النمود والستارة، نجار لا يكترثون بالسلطان، مختصين بالشيطان، منعكفين على الملاذ والعصيان، اموال السابرة منهم منهوبة، ودماؤهم مراق مطلوبة[l]، ولقد احبرنى غير انسان

---

a) *L وسرقى. b) *L ادرسحان. c) Hic sequitur وعدد صوريها ارمسه ... d) P. اكمل عدد النواحي. e) P. اكرين اذربيجان حبال الديلم ويحر الخزر. f) P وعلىها سور ممتع, deinde multis omissis. ... وان كاتب عند رزحب

g) Conjectura addidi. Cf Ibno 'l-Athir II. p. ٣٦٠. h) *L. h. l سابلويه.

i) Lectio vocis hujus in *L. incerta est, legi potest الراسع s. الواسع, fort الراسخ.

k) Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est „veste qua solennitati fidei victori sanciendae adfuerat." l) Fort. legendum est مطلولة propter homoioteleuton.

انّه سأل القصّاب ان يعطيه من الشاة مكانًا آخر اخذه فى جملة ما يعطيه فقطع من ردآه المشترى قطعة ووضعها على اللحم وآخر قطع من كمّه وآخر قطع من منديله تمرّدًا وتعامرًا وجرأة وعصيانًا فادال الله منهم بعد ما املى لهم وحلم عنهم، فهى[a] كالخاوية فى وقتنا هذا قياسًا على ما كانت
5 عليه وبه من العمارة وكثرة التجارة[b] بالبشارة، وهى مدينة حصينة[c] واسعارها رخيصة ولها رساتيق وكور حاملة ولها جبل [*]صعوده ونزوله نحو ثلاثة فراسخ[d] يسمّى سَبَلان[e] عظيم مرتفع شامخ مثلّجٌ عليها من عرنيها لا يفارقه الثلج صيفًا ولا شتاءً وهى مدينة نزهة انهارها جارية ولها آثار[f] كثيرة اكثر اوقاتها خبزها بالعدد خمسون رغيفًا بدرهم ولحمها منٌّ ونصف بدرهم
10 والعسل والسمن والجوز والزبيب وجميع الماكول بعض[g] كالمجّان واكثر البلدان المشار اليها بالرخص دونها فى رطوبة الحال ووجود سائر المطلوبات ❊ وبلى اردبيل فى الكبر مَرَاغة وكانت فى قديم الايّام المعسكر ودار الامارة وخزائن ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن دواداد[h] ابن الداودست ذلك الى اردبيل، ومراغة مدينة[i] نزهة جدًّا كثيرة البساتين
15 والانهار والمياه والفواكه[k] والخيرات والغلّات من سائر الجهات كثيرة الرساتيق والزروع وافرة الخير من جميع ما[l] قدّمنا ذكره وبقربه من قراها بقليع بعرف

a) *L. بهم. b) Altera manus superscripsit ا, ut fieret التجارات. c) P. add. واسعة. d) P. على صعوده نحو فرسخين. e) *L et P. سبلان. f) P. add. عديدة. g) *L. بعض. h) Pro ديوداد (*L داود). Vid. Defrémery, *Mémoire sur la famille des Sadjides* in *Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi داودست est pro ديوديست. Ibn Khallicán, n. 838, p. ۹۳ habet ابو الساج داود. *L. h. l. الداودشت. Vid. infra in capite de Transoxania et Ibno 'l-Athír, VII, p. ۱۱۳. i) P. add. عامرة. k) P. add. الحسنة. l) In P. haec sequuntur يستقل عليه الاختيار مضافًا الى ذلك سعادة رحالها وكثرة نبأتها (نَبَاتها l.) ومسايحها وعليها سور حصين، وتبريز مدينة حسنة عامرة معتصّة بالخلق كثيرة الخيرات فيها الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهى

بالاردهوىّ مستطيل اخضر الخارج احمر الداخل يربى على العسل فى حلاوته ولذّته وكانّه من بطّيخ خراسان الموصوف، وكان على مراغه سور خرّبه ابن ابى الساج فى نحو ما خرّب الملّار سور اردبيل ❊ وتلى مراغه فى الكبر أرمية وهى ايضا مدينه نزهه كثيرة الكروم والمياه الجارية فى المدينه والضياع والبساتين ❊ واثرة الخصب من جميع الغلّات والتجارات ❊ وبينها وبين 5
مراغه بحيرة كبودان[b] ومراغه من[c] سرعتها وارمية من غربيها ولها رساتيق واسعه ونواح خصبة ❊ [d]ومنّا يجاورها ارمية مدينة أشنه وهى ايضا مدينة كثيرة الشجر والخصب والخيرات والفواكه والخصب والاعناب ❊ والوفور فى جميع الاسباب وهى وبواديها للاكراد الهذبانية[e] وبها يشتون ولها يصيفون وفيها يشتون ويصيفون ولها اسواق حارّة ومرافق وافرة وتجلب منها[f] الاغنام 10
والدوابّ والعسل واللوز والجوز والسمع وما جانس ذلك[g] الى الموصل ونواحى بلد الجزيرة من الحديثه وغيرها ❊ فامّا المَيانج والخُونَج وداخرقان[h] وخُوَىّ وسَلْماس ومَرَنْد وتبريز وبَرزَنْد ووَرْثان، ومُوقان والشَّمْكُور والجابروان[i] فهى مدن صغار متقاربة فى الكبر لنشاب وكذلك ❊ أُشْنو وورفان[l] وجميع ذلك معموم[m]
بالشجر معمور بالخيرات والثمر غير مخصوص منه مكان دون مكان بالانهار 15
والبساتين[n] وعمارة الارتجيس بل كلّ ذلك معمور بالخيرات مملوء بالبركات

فصبه ادربيجان اليوم اعمر مدينة بها، وخوىّ مدينة وسلماس عمر انّها عامرة آهلة كثيرة الخيرات والفواكه والبساتين وعليها سور منيع من الآجرّ واهلها الثلث شاعًا من اهل تبريز، وسلماس مدينة ومنه ايضا عامرة كثيرة الاهل والفواكه وعليها سور منيع من الحجارة، وارمية الخ.

a) P والبساتين واسعة خصبة. b) *L et P كبوذان c) P. عن. d) P. والمياه الجارية ومرافق ومنها الى. e) *L. الهذبانية f) P. pro his المراعى منها ومن الاكراد المقيمين حولها وتجلب منها ومن سوادها g) P. add. من ضروب المتاجر. h) *L. وداخرقان, P. وداخرقان. i) *L وبرزند l) *L. والجابروان, P. والجابروان. l) *L. h. l. ورثان، احد infra وورثال. *L. P. h. l. ووروفان, infra ut Edrisi, II, p. 324 et 330. m) P. اشنو وورفان. n) P. add. مخصوص. والرياحين.

فواكههم كالباطل ومالكهم كالمتخشّان، *وكانت داخرّقان وسرير الى اشنه
الادربيه وما يحتف بها معرفه[a] بنى الرُّدَيْنىّ حظّة لهم قديمة واملاكًا لم
يزل يعتنى[b] السلطان من الاعتراضات عليها حتّى اذا هلك السلطان وعضد
الزمان بحشّفياه[c] الحمران وعَمّرها البلغس فهى لمن غلب وكان الردينىّ من
5 العرب فاتى عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان فعفى على آثارهم وترك السمر
من اخبارهم[d] ☆ واما مدينة ترذعة فهى *أمّ الران[e] وعين تلك الديار
مدينة كبيرة جدًّا تكون نحو فرسخ طولًا فى دونه[f] عرضًا وهى من النزهة
والخصب وكثرة الزرع والثمار والاشجار والانهار بحال سنىّ ووصف[g] سرىّ
ولبس[h] فيما بين العراق وطبرستان بعد الرىّ واصبهان مدينة اكبر منها ولا
10 اخصب ولا احسن موضعًا ومرافق[i] ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى
الأنْدَراب[k] ما بين *دَبَّ ولَحْوب[l] من انزه مكان واعتباره اكثر من مسيرة يوم
فى مثله مشتبكة البساتين والعمارة بثمّة المرقب والباعات[m] ولها فواكه

---

a) *L. نعرف b) Sic *L. c) *L بحشفيها. d) P his omissis habet
واما ترن (ترىن l) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والبساتين والفواكه والزروع
وعليها سور من تين وبينها تمون ومياه جارية والغالب على زرعهم الارزّ
والقطن وقد احتلّ احوال اهلها فى زماننا هذا بمجاورتهم للكرج فانّهم نهبوا
المدينة واحرقوها وفى ذلّ ونت يحذون وربه يشنّون عليهم الغارات والآن
فقد عمّروا فى وسط المدينة المسجد الجامع وسوّروه بسور آجرّ وحوله
خندق وقد عمق ماه فى وسط المسجد يلتجئون اليه حين يهجم عسكر
الكرج وبينها وبين الرىّ نحو فرسخين e) P من آران. f) P. اقلّ منه.
g) P. ومحلّ. h) P. ولم يكن. i) *L. بمرافق. Deinde sequitur in P.
واسواق (واسواقا l.) وفنادق وحمّامات ودور (ودورا l) وخانات واموال (واموالا l.)
ومتاجرات فاحتلّ حالها بمجاورة الكرج لها، وخزر مدينة حسنة كثيرة الخير
عامرة عمارة تامّة متعقة بالخلف واهلها ذوو مروّة واخلاق حسنة مرضيّة
ومجاملة ومحبّة للغرباء واهل العلم. k) *L. الاندراب. l) *L. كوبه ويحوب.
m) *L. والباحات.

كثيرة وغلّات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرافق جسيمة ومقاصد فرهة غير مختلفة
وكانت في سالف الزمان اجلّ واحسن ممّا هي عليه الآن وفيها بندق وشاه
بلّوط فوق الّذي بالشام منهما كبرًا وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من جنس
الفواكه[a] نوع يدعى الزوقال[b] في مقدار الغُبَيْرآء له نوى حلو الطعم اذا
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، ويرتفع منها من يحمل من ضُروب بفضل على ما
كان من جنسه ويرتفع بها من الابريسم شىء كثير وذلك انّ توتهم مباح لا
مالك له ولا يباع ولا يشترى ويتجهّز منها الى فارس وخوزستان جهازًا واسعًا[c]،
ويرتفع من نهر الكرّ على نحو ثلاثة فراسخ وفي الكرّ السمك المعروف
بالمرماهى ويكون بنهر الرّسّ ايضًا في ورثان[d] وغيرها يحمل الى اردبيل
والعراق والرىّ لطيبه ولذّته وفي الكرّ والرّسّ سمك الزرافى[e] والعشوبة[f]، ومن
ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمّى الكُرْكِىّ[g] مقداره فرسخ
يجتمع به الناس كلّ يوم احد ويقصدونه من كلّ مكان واوب ويجتمع فيه
اهل القرى حتّى يكاد يداني سوق كُورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
لدوامه وقولهم يوم الكركىّ حتّى انّ كثيرًا منهم اذا عدّ ايّام الجمعة قال
السبت والكركىّ والاثنين يريد بالكركىّ الاحد، ولهم مساجد جامع حسن،
وكان به بيت مال البلد أيّام بني امّيّة حسب ما بمصر وغيرها والاسواق في
ربضها وهي كثيرة الاسواق والخانات والحمّامات على اختلال ما نابها وتواتر
عليها من ايّام الروسيّة[h] الى الآن بجور السلاطين وتدبير المتجانين، فامّا
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفي وسطها مرسى للسفن وفي هذا
المرسى *الخارج من البحر[i] اليها بنآء قد *بُني على حافة البحر كالسدّين
من جانب الطريقين يخطر بهما الخائرون من مدخل المآء الّذي يدخل

---

a) In *L. additur الفاكهة, quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod. F. زوفال et روقال. c) *L. واسع. d) *L. وربان. e) *L. الزراقى ; vid. ad I., p. ١٣٣ g, quibus adde: O. ذرانى, F. درانى. f) L. sine punctis; vid. ad I., p. ١٣٣ h, quibus adde: O. عشر, F. قسبه. g) Cod. F. semper كرجى. h) Anno 332; vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P., *L. من البحر الخارج.

فيه السفن وجُعل المدخل متلوّياه[a] من ناحية بابه وعلى فم هذا الباب سلسله ممدوده كأنّني بصُور وبيروت عليها قفل لمن ينظر فى امر البحر ولا يدخل المركب ولا يخرج الّا بامر وهذان السدّان من صخر ورصاص[b] وبحر الخزر هو بحر طبرستان، وهى مدينه اكبر[c] من اردبيل زروعًا واثمارها قليله ٥ الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهى مدينة عليها سور منيع من حجارة وآجرّ وطين وهى فرضه بحر الخزر والسرير[d] وسائر بلدان طبرستان وجرجان وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتّان كالابدان وليس بالران وارمنيه واذربيجان ثياب كتّان الّا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من سائر دور الكفر المصاقبة لها[e] وتفليس مدينة دون باب الابواب فى الكبر ١٠ وعليها سوران من طين ولها ثلاثه ابواب وهى خصبه خصبه كثيره الخيرات رخيصه الاسعار بريد رخصها على سائر البلدان الزاخيه والنواحى الخصبه ولقد قال لى من اشترى العسل ذات يوم انّه اشتراه على زيادة من عشرين رطلًا بدرهم، وهى ثغر جليل كثير الاعداء من كلّ جهه وبها حمّامات كحمّامات طبريّة ماؤها سخين[e] من غير نار وهى على نهر الكرّ *ولها غُروب ١٥ تطحن فيها *القمح والحبوب كما يطحن بالموصل[f] والرقه فى الغروب التى

---

a) *L. مطويا (P. مقلوبا). b) P. haec habet: [in marg. جانب] كالسُدّ بين مطلّين (? sic) على ماء هذا المرسى الخارج وماؤه من بحر الخزر وفى هذا السدّ باب معلق على الماء قد استحكم وصبه بعُقَد قد عُقدت على نفس الماء والماء من تحته وللسفن مدخل مقلوب من ناحيه بابه وعلى فم المدخل الذى يدخل فيه السفن سلسله ممدوده وعليها قفل لمن ينظر فى امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من صخر ورصاص. c) *L. اكبر. cf. I. d) P. والسرير والالان. e) P. سُخُن. f) P. ولهما فى غروب يطحن الحنطه كما يطحن غروب الموصل. Deinde haec sequuntur: والآن فهى بيد الكُرج اخذوها فى العشر الاخير من سنى خمسمائه وملك الكُرج مع كفره يراعى اهلها ويمنع جانبهم من كلّ اذيّة وشعار الاسلام بها قائمه كما كانت ومساجد الجوامع (sic) ممنوع من كلّ

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وميول للغريب وميل الى الطارق عليهم وأُنس بمن له ادنى فهم ونسبة[a] الى شىء من الادب وهم اهل سُنَّة على المذاهب القديمة يكثرون علم الحديث ويعظّمون اهله مع انّى لقيتُ جماعة وغير واحد من الثقات ممّن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انّه لم يَبِتْ احدٌ منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك ولقد سَئِمتُ من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه انّى دخلتُها وآليتُ لا آكلُ لاحد بها طعامًا ايثارًا لان املكَ نفسى واندفع الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا النمس فى دار اميرهم وحضر القاضى فابتدأنى دونهم فقال انشدك الله انّ المأكول فى بلدنا اقلّ من ان نُحْوِجك على ان تسالَه من غير مالكِه وانت تنال منه بالسعر فى دون ما اذا تكلّفته حذ مسالك من نفس مالكِه[b] ما لا تَستقصر نشقّه الله عز ما آلفته ونرتجى الثواب بخدمتك وليس لك ان تنقض لنا سيرة ولا تغيّر لنا سُنّة فانّا منذ ادركنا سمحنا بسمع[d] نعاوضهم واصطلاحهم على انّه لا يجوز ان يبيت غريبٌ ببلدنا[e] فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحده اللّهمّ الّا ان يكونوا من الكثرة بحال مَنْ يؤنس بعضهم بعضًا وقلّ ما تركوا برأيهم ولستَ بخلو من ان تكونَ موضعًا لان تقصد العلمَ اذا وجدتَه مع مَنْ به او تكون بصورة مَنْ يستعاد منه ويُرغَبُ فيما عنده او ممّن لا يرغب فيه ان وجده عند غير اهله ولا لديه ما تُرغَبُ فيه واذا نسبتَ بالحدى هاتين الصورتين الأُخْرَيَيْن فالرحمن بك عنّا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد تغلبَ على قلوبنا واسماع المسلمين بلومنى لأتفرّق عن بيتك فى يومنا هذا او لأُكفَرَنّ عنك يا بُنَىّ امض الى بابه فاسمر عليه بابى الامر بخشبة

دَبّس يعقده الملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاداى فى جميع مساجدها يجهر لا يعرض لهم احد بسوء السنّة وقد اختلط الآن المسلم والكُرجىُّ واهلها من المسلمين فيهم الخ.

a) P. وانساب et mox الاداب. b) P. add. مخدمه. c) *L. مالكِ. d) *L. فسمع. e) *L. ببلداتنا.

5 10 15 20

وثيقة واطبع عليها بخاتمي ووكّل الجهبذ بمراعاتها ولا تطلق له ايّده الله الدخول اليها الّا بعد رأينا ومطالعتنا والسلام وحيل بيني وبين رحلي وما كان معي فكمنتُ مدّة لبلة ومدّ اميرهم لبلة وبضاعتي في خلال ذلك تباع وما يدفعونهم اليه حسن النظر بماء ساد بمصالحتي يشترى حتّى قُضيت جميع حوائجي وابو بكر القمّاد يطلع على جميع ذلك فقال لي ذات ليلة تحبّ العودة الى جرجان فقلتُ لو وجدتُ الى ذلك وسيلة او كان لي فيه حيلة فقال لا بأسَ عليك واطلعني على الصورة فبقيتُ باهتًا فقال ما لي اراك وكانّك لا ترانى فقلتُ يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد مع ابراهيم بن اسحاق الموصليّ فقال كيف قلتَ فقلتُ كما سمعتَ فقال تشهدُ لقد اسمرنتُ عبر وقت بذلك الحديث وقد اراني صنْ هاؤلآء القوم ممّا يمكنهم في هذه الوجوه انّ ذلك الحديث حقّ لا يشوبه كذب وصدق لا يتخوّنه افك لانّه لم يدخل على هاؤلآء ممّا فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك ما جرى البرامكة الله من عسر كلفة لعلوّ اوامرهم واتّساع حالهم ۞ وليس بالران مدينة اكبر من بردعة والبيلقان وبقلس فامّا تنلقان وبرتاس *وبرذنيج وبرزنج* والشماخية وشروان والابخاز والشابران وقبلة وشكّى وخنزرة وشمكور وخنان فهي ممالك صغار ومدن لطاف متقاربة في الكبر حصينة واسعة المرافق ۞

وامّا دبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهي اجلّ ناحية وبلدة بارمينية الداخلة وهي قصبة ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحي ارمينية كما انّ دار الامارة بالران بردعة وباذربيجان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير ومساجد جامعها الى جنب البيعة كمسجد حمص في مشاركة البيعة وملاصقتها ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك وغير ذلك من اصناف الارمنيّ المصبوغ بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

---

a) *L. بما. b) *L. يطلع. c) Conjectura addidi d) *L. اشمرت. e) *L. وبردنيج, P. وبرداج. f) *L. والادخان, P. والادخار. g) *L. بحمره. h) *L. وحمار, P. وحنار. i) P. et L. حصينة.

المرعزّ والصوف واصله من دود يسبح على نفسه مثل دود القزّ اذا نسجت على نفسها القزّ ويرتفع منها بزيون كثير وامّا بزيونهم فلم نظير كثير ببلد الروم وان كان في نفسه مرتفعًا وامّا ما يعرف من عملهم بالارمنيّ من البسوط والمقاعد والنخاخ والصور والانخاخ والمساور والمساند فلا نظير لها في شيء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلّها، وكانت في قديم الايّام لسنباط ابى أسُوط ملك الارمن واحفاده ولم تزل في ايدى الكبرآء منهم فازالها ابو القاسم يوسف بن ابى الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهود للصدر الاوّل باقرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو اميّة وبنو العبّاس قد اقرّوهم على سكناهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فتحيّفهم وقصدهم فلم تفلح من بعدهم ولا ارتفعت له راية 10 والغالب على ارمينية النصرانيّة وللسلطان عليهم بالخراج في كلّ سنة وكانّهم اليوم في عهد على حسب ما كانوا بغير جمعة يطرقهم السلاطين المجاورون لهم فيصيبونهم ويؤذونهم[b] وهم في ذمّة وكان رقيقهم لا يباع في بغداد ادركته كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يُجيزه احد لانّهم في بعض ذمّة معروفة ومعهم عن عهد، وهما ارمينيتان احداهما تعرف بالداخلة والاخرى بالخارجة وفي بعض 15 الخارجة مدن للمسلمين وهي ايديهم لم تزل تليها المسلمون وقد تولّى عليها الارمن في غير وقت وهي لملوك الاسلام كأرجيش وخلاط ومَنازجرد وبالبقلا، وحدودها[c] ظاهرة نحدّدها من المشرق الى بردعة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحي بلد الروم من جهة قاليقلا وكانت قاليقلا في وسط بلد الروم ثغرًا عظيمًا لاهل 20 اذربيجان والجبال والريّ وما والاها، وقد تقدّم انهما ارمينيتان فالداخلة دبيل ونشوى وقاليقلا وما والى ذلك من الشمال والخارجة برقري وخلاط وأرجيش ووسطان والزوزان وما بين ذلك من القلاع والنواحي والاعمال، ولهم مدخل الى بلد الروم يعرف بطرابزندة وهي مدينة تجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها جلج من

a) * L. البتوت. b) * L يبوديهم. c) * L. وحدود.

القسطنطينيّة[a] الى البحر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزندة
فى وقتنا هذا مال جسيم كان فى الأوّل دونه كثيرًا وقد تقدّم ذكر لذلك فى
اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبزيون
وثياب الكتّان الروميّ وثياب الصوف والاكسية الروميّة من اطرابزندة ✿ وليس
بين تَشْوِى وبركرى وخلاط ومَنَازجِرْد وبَدْليس وقالى قلا وأَرْزن ومَيّافارقين
وسِرُوج[b] كثير تفاوت [c] لأنّ مقاديرها متقارب ولا يشبه دبيل فى العظم والكبر
منها شىء وهى باجمعها حسنة كثيرة الخير عامرة وقد نالها فى وقتنا
هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغيّر الزمان[d] واكثر العلماء
بتحديد النواحى يرون انّ ميّافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدّونها من
اعمال الجزيرة وهى من شرقيّ دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من
ارمينية ✿ وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمتاجر وانواع المطالب
من الدوابّ والانعام والثياب المجلوبة الى النواحى والاقطار معروفة لهم
ومشهورة كالتكك الارمينيّة التى تعمل بسَلَمَاس تباع التكّة من دينار الى
عشرة دنانير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنىّ المقدّم ذكره تعمل بدبيل
وتعمل بتَرْند ونحوها وتعمل ونواحى ارمينية مقاعد ارمنىّ وانخاخ تعرف
بالارمنىّ المحفور يقلّ نظيرها فى جميع النواحى التى يشبهون اعمالهم بها
وكذلك الستور والمعارم والمناديل المعمولة بميّافارقين ومواضع من
ارمينية ✿

فامّا الانهار بهذه البلاد التى تجرى فيها السفن فنهر الكُرّ وهو نهر كبير
تكون كالزاب الخارج الى بلاد دجلة وكتَشْتِكان وتردّى فى ارض الثغر ونهر
الرسّ وهما متقاربان فى غزر الماء وكبره ونهر سَبِيذَرُود[e] الذى بين اردبيل

---

a) Additur in *L. السما. b) Pro وسراج, vid. ad L, p. ١٨٨, quibus adde: O. وسروج. F. وسرج. c) *L. ومنها. d) P. pro his الا ان خلاط قد عمر خارج المدينة مثل ما هى اضعافًا مضاعفة واهلها ذو مال ويسار وبها اليوم المتاجر والاسواق الحادّة ومقصد التجار والغالب على اخلاق اهلها الشراسة وبعضة للغريب. e) *L. سبيذرور.

ورثّحان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكُرّ نهر عذب مرئ جمعت يخرج من ناحية التحمل[a] على حدود حزر[b] وسكور مقبلًا من ناحية تفليس وقبل ان يمرّ عليها *يمرّ بقلاع[c] في بلدان الكرو ممتدًّا الى بحيرة[d] الخزر وطبرستان على نواحي بردعة، ونهر الرسّ ايضًا نهر عذب طيّب جمعت يخرج من نواحي ارمينية الداخلة[e] حتّى ينتهي الى باب ورثان ثمّ يمرّ فيقع[f] في بحيرة طبرستان والخزر وهو الرسّ الّذي ذكر الله تعالى قومه وما فعل بهم وهو اذا تأمّله المتأمّل منه ومرّ على جانبه من مدينة ورثان صاعدًا ونازلًا راى عليه آثار مدن قد قُلّبت وخُسفت[g] *وغُوّر بعضها[h] وقلبت اعاليها اسافلها[i] مصدّقًا لقول الله تعالى[k] وَعَادًا وَثَمُودَ[l] وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۞ والبحيرة الّتي ١٠ باذربيجان تعرف بكَبُوذان[m] مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابّة وفيها مراكب كثيرة وتختلف[n] بين ارمية ومراغة واعمال سربر وداخرقان[o] وحواليها من جميع جهاتها عامرة[p] بما استدار قرى ورساتيق وبين هذه البحيرة وبين مراغة من شرقيّها خمسة فراسخ وبينها وبين ارمية من غربيّها فرسخان

---

a) P. جبل الفيق يمرّ. b) *L. sine punctis, P. حشره. c) P. يختار على بقلاع. d) P. ناحية. e) P. جبل فالبعلا. f) P. add.: الكرّ وبعضه في بعضه. g) *L. وخشفت, P. وخسفت. h) Conjectura sic edidi, *L. وهو وغوّرها, P. وهو وبعضها. Deinde L. فقلبت, P. وقلّب. i) P. add. وهي في ابيح مريّ (l. مراى) وممطر. k) Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs 12). l) *L. ونمودا. m) *L. بكبوذان, P. كبوذان, vid. St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udí, I, p. 97 seq. Ab I., p. ١٨١ ult. بحيرة الشراة appellatur, ab Abulfeda, p. ٤٣ بحيرة تلا et in mappa Cod. Ist. O. دریای شاها وتله. Est autem شاها nomen castelli in insula hujus lacus, vid. Fragmenta histor. Arab., ed. M. J. de Goeje, p. ٥٣٦. Nomen hoc etiamnunc lacui manait, juxta nomen *lacus Orusiae* (Urumiae). n) P. add. بالتجارة. o) *L. s. p., P. وديخرقان. p) *L. عامر. Deinde P. لها.

وبين اوائل داخرقان وصيف هذه البحيرة اربعة فراسخ وطولها نحو اربعة ايّام
من الشمال والجنوب بسير الدوابّ وعرضها فيما بين *المراغة وارمية[a] نحو
عشرين فرسخًا ويكون فيها امواج عظام في الشدّة[b] ومصائب شداد وفي
وسطها جبال مأهولة مسكونة بغلات[c] لاصحاب المراكب على *مدّة رديّ فليل
5 وعيش غير جميل رضيّ[d]. وفي جنوب بركري وخلاط وارجيش بحيرة[e]
آخذة من المشرق الى المغرب نحو[f] بضعة عشر فرسخًا[g] يخرج منها
سمك صغار اسفار يعرف بالطرّيخ يملح ويحمل الى الجزيرة والموصل والرقّة
وحرّان وحلب وسائر الثغور[h] وفي اشرافها ملح البورق المحمول الى العراق
والجزيرة للخبّازين وبالمغرب منها . مقاطع الزرنيخ تحمل الى سائر الارض[i]
10 منه الاحمر والاصفر ويحمل من كبودان ايضًا وهي بحيرة ارمية بورق الصاغة
الى العراق والشام ومصر فيرتفع منه الزرنيخ العظيم الجسيم[k] وتجلب من
الزوزان[l] ونواحي ارمينية والران من البغال الجياد الموصوفة بالفراهة والصحّة
والجلد والصبر الى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما يستغني بشهرته
عن ذكره والزوزان ناحية وجلاع لها ضياع الغالب عليها الجبال ويكون بها ايضًا
15 الشهاريّ الجيّدة الموصوفة التي تقارب الخراسانيّة، وجبالها تتّصل من جهة
*الحارب والخُوَيْرث[m] بجبال اَقَر دورزمان[n] فتمرّ الى تفليس في الشمال وتتّصل

---

a) P. المشرق والمغرب. b) Ex P; *L. السسمر, cf. Edrîsî, II, p. 178. c) P. add. يتواميها. d) P. ولهم معز يقوم مقام رضيهة وعيش سلف et addit ويرمقهم (l. يرمقهم). e) P. بحيرة خلاط. Ab aliis بحيرة ارجيش appellatur, hodiernum nomen habet a loco وان (Jacut, IV, p. ٨٩٥), qui in mappa Cod. Ist. F. in littore hujus lacus collocatur. f) P. طولها. g) *L. فراسخ. h) P. add. وفي هذه البحيرة حصن يعرف باخمار. In Dyihan Numa, vers. Norberg, I, p. 599, recte Achtemar vocatur, vid. St. Martin, I. p. 55, 140, II. p. 429. i) P. add. بل في جبل من جنوبها. k) P. add وهو اصل الزرنيخ et habet deinde يمنه. l) *L. hic et mox الرودان. m) In *L. haec duo nomina corruptissima sunt, cf. Edrîsî, II, p. 330. n) *L. دورزفان. P. add. وكذلك بجبل سيلان (l. سبلان).

بها هناك جبل القَبْق وهو جبل عظيم يقال انْ عليه ثلاثمائة وستّين لسانًا
وكنتُ انكرتُ هذا حتّى ادركتُ فيه غير قرية ولكلّ قرية لسان يتخاطبون
به غير لسان الاذريّة والفارسيّة ويتّصل جبال القبق بجبال سياه كُوه الّذى
وراءه بلاد الخزر فى بلد الغزيّة راجعًا الى المشرق من وراء بحيرة خوارزم
الى جبال خوارزم وجبال فرغانة وذلك انْ جميع جبال الارض متّصلة متفرّعة
من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهبًا على نحو الخطّ المستقيم الى
بلد السودان من بلد المغرب على البحر المحيط ونواحى ورثان[b]
وبرذعة [c]وباب الابواب والجزيرة التى فى وسط بحيرة الخزر قولًا يحتمل
فى بحيرة الخزر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وعنده اشتمل
فى جميع الران من حدّ باب الابواب الى تفليس وغرب نهر الرسّ[d] الى
نواحى خُزْران[e] وهى مملكة تنسب الى صاحب اذربيجان[f] فى جبل يتّصل
بجبال الطُّرْم المتّصلة من غربىّ بحر الخزر بجبال الرىّ[g] وطبرستان وجرجان
الى نيسابور ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم فخمة وضياع ورباع
نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواحٍ ذات رساتيق واهلهم عامرة
كالملك لهم موفّرة عليهم ولهذه النواحى والجبال والمدن والبقاع الّتى ذكرتُها
من الرخص والخصب والمراعى والمواشى وكثرة السوائم والخيرات والبركات
وكثرة الاشجار والانهار والفواكه الرطبة واليابسة والخصب ما لو ذُكر لمن لم
يشاهده لانكر عظمه وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتّعهم
بالملاذ والنعم والنزه بالطيب والثياب والخدم الروقة[h] والخيول الفارهة والبغال
الثمينة والسّاج من كلّ جنس الى قيمة الجوارى المغنّيات والعاباحس
والطبّاخات واتّخاذ الدارة السّابغة واستعمال الذهب والفضّة فى الآنية من
الصوانى والاطباق والطاسات والاباريق والاسطال المخروطة[i] من الحجر والعسجد

a) Additur in *L من. b) *L. ورثان. c) *L حرريره وسبب الابواب, cf. Edrisi l. l. ann. 1. d) *L. الراس. e) *L. حرران. f) Videtur inserendum esse الملقب et intelligi locum سميران. g) *L. رى ها. h) *L. الروقية. i) *L. المحرقة.

الى ما شاكل ذلك من الزجاج المخروط المكبس والبلّور الشين والجوهر الفاخر وكان هاؤلآء الملوك عليهم ضرائب قائمة ولوازم تحمل فى كلّ سنة الى ملك اذربيجان سهلة لا تنقطع[a] ولا تمتنع وكان ارباب هذه النواحى الّذين هم ملوك الاطراف فى طاعة ملك اذربيجان وارمينية والرّانين[b] يرضى منهم ابن ابى الساج بالقليل ويأخذ ما يأخذه منهم على سبيل الهديّة فلمّا صارت الى المرزبان بن محمّد بن مسافر المعروف بالسلّار جعل لها دواوين وعليهم فيها قوانين ولوازم يحتاطب على مرافقها وبقاياها[c] ومن اكبر ملوكها فى وقتنا هذا شروان شاه محمّد بن احمد الازدىّ وملك الابخاز من بعده واليه مُلْك يتّصل ببعض جبال القَبْق ونواحيه يعرف بالابخازشاه[e] والسنة الصّادق[d] المعروف بسنحاريب[e] وهو نصرانىّ فى دينه كابن الدّيرانىّ الملك على الزّوزان[f] ودوان ودَبِيلان وسابيّن يحتمل كلّ ملك من هاؤلآء مما عليه [g]وما يلزمه من المال والضريبة عند ذكر ارتفاع اذربيجان وارمينية والرّانين والفراغ من ذكر مسافاتها وحالاتها[h] فامّا لسان اهل اذربيجان واكثر اهل ارمينية فالفارسيّة والعربيّة وقلّ[i] من يتكلّم بها[k] ممّن يتكلّم بالفارسيّة لا يفهم بالعربيّة ويفصح بها من التجار وارباب الضياع ولطوائف ممّن فى الاطراف من ارمينية وما شاكلها السنة اخرى[l] يتكلّمون بها كالارمنيّة[m] مع اهل دبيل ونواحيها ويتكلّم اهل بردعة بالرانيّة[n] ولهم جبل مشهور معروف يسمّونه القَبْق[n] ويحيط به السنة مختلفة كثيرة للكفّار وسمعتُ من يذكر انّ الجبل[o] .... ويعود اذربيجان والران وارمينية الذهب والفضّة واكثرهم اهل عافية وسلامة ورغبة فى طلب المعاش والسير لما دهمهم من المصائب والنوائب فى وقتنا هذا وفيهم على مذهب الحديث كثير والقول بالتحشو

---

a) * L. تنقطع. b) * L. والرانين. c) Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de صاحب شروانشاه. d) * L. الصنادى, vid. St. Martin, I, p. 234. e) * L. بسنحاريب. f) * L. الروذان. g) * L. ويلزمه. h) ? * L. وكل. i) Nempe بالعربية. k) * L. اخر. l) * L. كالارمنية. m) * L. بالرانية. n) * L. القبق. o) Hic quaedam deesse patet.

وكثير من الباطنية[a] وليس بجميع اذربيجان وارمينية والران[b] متكلم ولا
من يتعصب للكلام والنظر ولهم اطبآء فضلآء اجلآء ومياسير بصناعة الطب يرون
ان المنطق كفر وصنعة النظر شغل قاطع عن الواجبات وصادّ عن اكثر اسباب
السياسات ○

ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحى   الطريق من برذعة الى اردبيل 5
فمن برذعة الى يونان[c] ٧ فراسخ ومن يونان الى مدينة البيلقان ٧ فراسخ
ومن البيلقان وهى مدينة طيبة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار
فيها طواحينهم الى ورثان وهى مدينة اكبر من البيلقان وافسح واكثر اهلا
واسواقا ومتاجر وفيها ما يكون فى المدن الكبار وعليها سور ولها ربض فيه
اسواقها ٧ فراسخ ومن ورثان الى بلخاب[d] ٧ فراسخ وهى منزل وقرية آهلة فيها 10
رباطات وفنادق للسبيل ينزلها المارّة ومن بلخاب الى برزند وهى مدينة
قريبة الحال من البيلقان ٧ فراسخ ومن برزند الى اردبيل ١٥ فرسخا بين
قرى ومزارع عن يمين وشمال الطريق ○ الطريق[e] من برذعة الى باب الابواب
فمن برذعة الى بردنج مدينة صالحة على نهر الكرّ فيها متاجر ومكاسب ١٨
فرسخا ومن بردنج معبر الكرّ الى الشماخية ١٤ فرسخا ومن الشماخية الى 15
شروان ٣ ايام ومن شروان الى الابخاز يومان ومن الابخاز الى جسر سمور
١٢ فرسخا ومن جسر سمور الى الباب ٢٠ فرسخا ○ الطريق من برذعة الى
تفليس فمن برذعة الى جنزة[f] مدينة صالحة ٩ فراسخ ومن جنزة الى شمكور
١٠ فراسخ ومن شمكور الى خنان[g] مدينة ٢١[h] فرسخا ومن خنان الى قلعة
ابن كندمان ١٠ فراسخ ومن القلعة الى تفليس ١٢ فرسخا الجميع ٥٢ فرسخا ○ 20
الطريق من برذعة الى دبيل فمن برذعة الى قلقاطوس ٩ فراسخ ومن قلقاطوس

---

a) *L. المطابية. Altera manus inseruit ا post [illegible]. b) *L. والرانى. c) *L. بومان. d) *L. بلخاب et deinde [illegible]. Vid. I., p. ١٩٢ et Edrisî, II, p. 323. Cod. Ist. O. habet بلخاب, F. بهلاب. e) Deest in *L. f) *L. حبرة. g) *L. حيان. h) *L. احد وعشرون ut quoque male apud I., p. ١٩٣, 3. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O.

الى متريس[a] ٣٠ فرسخًا ومنها الى دَوِمِيس ١٢ فرسخًا ومن دومبيس الى
كبلكوين[b] ١٩ فرسخًا ومن كبلكوين الى السِّيسَجان[c] ١٩ فرسخًا وهى مدينة
ناشئة مقتصدة ومن السيسجان الى دَبِيل ١٩ فرسخًا والطريق من بردعة[d]
الى دبيل فى الارمن وجميع هذه القرى التى فى صمها والمدن مملكة
[e]سنباط بن أَشُوط الارمنىّ التى دفعها منه يوسف بن ديوداد[f] ظلمًا وخلافًا
لله ولرسوله صلّعم ❊ الطريق من اردبيل الى زنجان فمن اردبيل الى قنطرة
سُنبدُرود[g] مرحلة ومن سمندرود الى سَرَاة يوم ومن سراة الى نوى[h] يوم ومن
نوى الى زَنْجَان مرحلتان ❊ الطريق من اردبيل الى مراغة فمن اردبيل
الى كورسره[i] قصر عظيم وحصن عظيم وله اقليم ورستاق جليل خصيب وفيه
١٠ اسواق ومواعيد من السنة فى رؤس الاهلّة ادركتُها قديمًا ودخلتُها واما حدث
وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البزّ والسقط والبربهار والعطر والعجل
ومتاع الصرّاجين والصفّارين والذهب والفضّة والخيل والبغال والحمير والبقر
والغنم مما لو قيل انّ الارض والناحية وما فيها ويستقلّ به فى وهادها وعلى
رباها وجبالها اوسع من ارض المَوْقف واكثر من ان انقضّاها بما فيها من الانواع
التى ذكرناها لم اقابل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف
الى عرفات بجبالها نحو ثلاثة فراسخ يقوم فيها اهل اليمن ومصر والعراق
والمغرب والشام وخراسان الى مَنْ يليهم من اصقاع الارض قالى[k] سمعتُ ابا
محمّد عبد الرحمان ابن العمرى[l] وقد قال له ابو الفتح ابن مهدىّ
كاتبه باع ابو اسحاق الماجردانىّ ماله وانصرف ولم يحمل الينا مالنا عنده
٢٠ فقال كم باع قال ماثتى الف راس فاستبنتُ ذلك من ابى محمّد فقال
فقال ايرمنّ انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غيرَ موفٍ بالف الف شاة

---

a) *L. ميرِوس. b) *L. كبكلوين. Cod. Ist. O. habet كبلكون. c) *L. السيسجان. d) Sic nunc in *L., antea بردعة scriptum fuisse ut in I., videtur. e) *L. بسنباط بن اسوط. f) *L. الداوداد. g) *L. شمندرود. h) *L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١٢٣ b. i) *L. h. l. كورمتسره. k) *L. قالى. l) Sic.

فقلتُ بالف الف شاة فقال نعم وشعيب بن مهران بمثلها ووقفتُ بعد ذلك
منه على حكايات عن هذه السوق والموضع ليست من شرط هذا الكتاب
وفيما ذكرتُ كفاية في الدلالة على حال هذه السوق وما يحضرها ٢٨[a] فرسخًا
ومن كورسره[b] الى المراغة ١٢ فرسخًا ❊ ومدينة سَرَاة من كورسره واردبيل
مدينة ملتفّة كثيرة الخير والخصب والمياه والفواكه والزروع والغلات ولها ٥
اسواق حسنة وفنادق نظيفة وكان لها *بادية جلدة[c] من اهل رأس فهلكوا
وبادوا وادركتُ مشايخهم والمروّة فيهم ناشية واحوالهم متماسكة فتجاوز اللهُ
عنّا وعنهم ❊ ومن اردبيل الى الميّانج[d] ٢٠ فرسخًا وهي مدينة صالحة في
نفسها رفيهة باهلها رفقة بسكّانها ورخصها وخيرها وكثرة مرعاها ومن الميانج
الى الخُونَج[e] مدينة ايضًا[f] بها مرصد على ما يخرج من اذربيجان ١٠
الى نواحي الريّ ولوازم على الرقيق والدوابّ واسباب التجارات كلّها
والامتعة والاغنام وكنتُ اعرف مقاطعته تبلغ مائة الف دينار الى الف الف
درهم في السنة وليس لها نظير في جميع اقطار الارض ❊ الطريق
من اردبيل الى آمد واعمال الثغور والجزيرة فمن اردبيل الى
المراغة نحو ٤٠ فرسخًا ومن المراغة الى أُرْمِيَة في البحر *نحو ٢٠ فرسخًا[g] ١٥
وعلى الغير نحو ٣٠ فرسخًا ومن ارمية الى سَلْمَاس مرحلتان ومن سلماس
الى خُوَيّ[h] ٩ فراسخ ومن خويّ الى بَرْكَرِي ٣٠ فرسخًا ومن بركري الى
أَرْجِيش يومان ومن ارجيش الى خِلَاط ٣ ايام ومن خلاط الى بَدْلِيس

---

a) *L. اثنى عشر. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. ١٩٤. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebîl et Marâgha esse 40 Par. b) *L. h. l. كوسره, deinde كورسراه. c) *L. شانسية جلبة. d) *L. المايج et mox المانج. e) *L الخولج. f) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g صالحة. Sequens بها conjectura supplevi. g) Conjectura addidi, coll. supra p. ١٩٨, 2 seq. h) I., p. ١٩٤, 7 a f. v., sed Cod. O. خمسة (٥). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marâgha et Khoï 53 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ ايام ومن بدليس الى ارزن a الى ميافارقين ٤ ايام ومن ميافارقين الى آمد يومان ومن آمد الى حرّان يومان ومن حرّان الطريف b الذى سلكه الغزاة والمجاهدون من المراغة على شمشاط وسميساط الى ملطية نحو ٥ ايام☆ والطريف من المراغة الى دبيل على ارمينة *وسلماس الى حوى c ٣٠ فرسخا ومن حوىّ الى نشوى ٥ ايام ومن نشوى الى دبيل ٤ مراحل d ومن المراغة الى الدينور e ٦٠ فرسخا لا ممر فيها فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها☆

فامّا حالها الّتى ادركتُها عليها وكانت به فانّ حساباتها وضرائبها على ملوك اطرافها تعرب عن حالها وتدلّ على حقيقة وصفها وان كانت تزيد وتنقص فى بعض الاوقات ومن اوسط ما جُبيت واعدل ما رفعت فى سنة ٣٤٤ وقد ولى مواقفاتها ابو القاسم علىّ بن جعفر صاحب زمام ابى القاسم يوسف بن ابى الساج *ومن بعده لسلّار وهو المرزبان بن محمّد بن مسافر فواقف محمّد بن احمد الازدىّ صاحب شروانشاه f وملكها على الف الف درهم ودخل فى موافقته اسحاس g صاحب سكّى المعروف بابى عبد الملك ووافق سنحاريب المعروف بابن سوارة صاحب الربع (?) على ثلاثمائة الف درهم والطاف وصاحب خُرّان h وسفيان بن موسى على مائتى الف درهم وابا القاسم الوَيْذورى i صاحب ويذور على خمسين الف دينار والطاف وابا الهيجاء ابن روّاد k من نواحيه *باهر وورزان l على خمسين الف دينار والطاف وابا القاسم الجنزانىّ m عن نواحيه وبغايا كانت عليه على اربعة آلاف

a) Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ايام ومن ارزن ٣. Cf. I., p. ١٩٤. b) H. l. in *L. additur من المراغة quae verba inserui post والمجاهدون. c) *L. وحوى الى سلماس. d) *L. دبيوب sic. e) Haec conjectura addidi. f) Sic. Cf. supra p. ٢٥٠, ann. c. g) Sic. Fortasse legendum est اشخانيس, cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde *L. سمكى pro شكى. h) ? *L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen principis videtur esse Armeniacum *Vatchagan*. i) *L. الويرودى et mox وبرزر. Videtur intelligi *Vatotsdsor*. k) *L. روار. l) *L. بهاهر وورزان. m) *L. الجيدانى.

الف درهم قوام النقصان وثقل بالمسألة فرِيدَ على موافقته تبرما وفعله ثلاثمائة الف درهم ومائتا ثوب ديباج رومىّ والرم بنى الهذبانىّ حسب ما كانت موافقاتهم فى كلّ سنة مائة الف درهم وتركها لهم لاربع سنين لانّهم دفعوا اليه ديسم بن شادلويه وكان قد استجار بهم ووافق بنى سنباط عن نواحيهم من ارمينية الداخلة على الفى الف درهم واسقط عنهم مائتى الف 5 درهم ووافق سنحاريب صاحب خاجين على مائة الف درهم وكراع ولطائف بخمسين الف درهم فبلغت الموافقة عن عين وورق وموائد والطاف من بغال ودوابّ وحلى عشرة آلاف الف درهم، وخراج النواحى من اذربيجان وارمينية والران وجوالبها ووجوه اموالها وجميع مرافقها خمس مائة الف دينار 10

الجبال

وامّا الجبال فانّها تشتمل على ماه الكوفة والبصرة وما يتّصل بهما ممّا ادخلناه فى اضعافهما فحدّها الشرقىّ الى مفازة خراسان وفارس واصفهان وشرقىّ خوزستان وحدّها الغربىّ اذربيجان والشمالىّ بلاد الديلم وقزوين والرىّ وانّما نفرد الرىّ وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال ونضمّ الى الديلم 15 لانّها محتفّة بجبالها على القومس وحدّها الجنوبىّ العراق وبعض خوزستان

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها همذان والدينور واصبهان وقم ولها مدن اصغر من هذه مثل قاسان ونهاوند واللور والكرج والبرج وسنذكر ما يقع الحاجة الى معرفته منها ○ فامّا المسافات بها فالطريق من همذان

a) *L. الديداسى, vid. supra p. ٢٥٠, 10 et Ibno 'l-Athir, VIII, p ٣٧٧. b) *L. لمسلم. c) *L. على. d) *L. سنحاريب e) *L. حاجس, vid. Defrémery in *Journ. asiat.*, 1849, II, p. 508 seq. f) *L. والراس. g) *L. مسياه. h) *L. ما. i) *L. نفرد. k) *L. محتفية. l) Hic sequitur وهذه صورة الجبال. m) *L. والرور. n) P. add. الى حد العراق ٧٨ فرسخا, secundum itiner. seq. sunt tantum 75, secundum Ist. 64, secundum Abulfeda, p. ٤١٧, 69.

وهي مدينة كبيرة حسنة جليلة المقدار^a لها انهار واشجار وعمل واسع وغلّات من سائر *وجوه الغلّات* وبها اهل نباهة فيهم ادب وفضل ومروّة وهي على مرّ الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الانعام والاجبان^c *وفيها ضروب من التجارة وبها يباع^d الزعفران المستخرج بالرُوذراوَر عمل من اعمالها ويركب^e به الى

٥ أسَدَاباذ وهي مدينة ايضا صالحة موبئة الاهل واسعة الرساتيق والدخل ١٥ فرسخا ومن اسداباذ الى قصر اللُصُوص ^f٧ فراسخ وهي مدينة وفيها مسجد استحدثه مُونِس المظفّرى ومن قصر اللصوص الى مادَرّان ^g٧ فراسخ ومن مادران الى قنطرة النعمان ٥ فراسخ ومن قنطرة النعمان الى *ابى ايُّوب قرية^h ٤ فراسخ ومنها الى بَهِسْتُون جبل عظيم فرسخان^i وقرية هناك تدعى

١٠ ساسانان^k وفي هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصوَّر عليه كسرى ويعرف بشَبْدَاز^l ومن بهستون الى قِرْمِيسِين ٨ فراسخ وهي مدينة لطيفة فيها مياه جارية وشجر وثمر ورخص واب^m سائمة كثيرة وعيون مدفقة^m وحمّامات وتجارات ومن قرميسين الى الزُبَيْدِيّة منزل صالح ٨ فراسخ ومن الزبيدية الى مرج القَلْعة وهي مدينة عليها سور لطيف وهي لطيفة ولها مياه

١٥ جارية واعنام كالمتاخمة ١٩^n فراسخ ومن المرج الى حلوان^o مدينة قد مرّ ذكرها في وصف العراق لانها اوّل حدّها من نواحي الجبال ١٠ فراسخ*

الطريق من همذان الى الدينور^p من همذان الى مادران ٣ فراسخ ومن مادران الى داودان ٣ فراسخ ومنها الى اسداباذ مدينة قد مرّ ذكرها ٩ فراسخ ومن اسداباذ الى صحنة ٩ فراسخ ومن صحنة الى الدينور ٨ فراسخ فالجميع

---

a) *L. القدار. b) P. العجيب. c) *L. sine punctis, P. والالبان. d) *L. الزعفران المجلوب من رُوذراور وهو. Restitui ex P. Deinde hic وضروب استجارة من. e) *L. ويبركوا, P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104 proposuit ويباركوا. f) Solus Jacut, I, p. ٢٣٥, 10 habet ٣. g) Sic quoque habet Cod. Ist. F. h) P. قرية ابى ايوب. i) Ex I. addidi. k) *L. سايسان. Cf. ad I., p. ١٣١ a. Cod. F. habet شايستان. l) *L. بسمدان. m) P. مندفقة. n) P. بسبعة etc. o) *L. حوان. p) P. الدينور.

ذلك ٣٠ فرسخا٥

الطريق من همذان الى الرى من همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا وساوة

---

a) Itinerarium procul dubio graviter turbatum, emendare voluit Uylenbroek l. l. legendo اربعة وثلثون فرسخا pro ثلاثون فرسخا, sed patet hoc nullo modo sufficere. Verosimiliter duo itineraria confusa sunt, alterum ab urbe Hamadhán pergens ad Madherán et hinc per locum داودان (sic) appellatum, ad Dinawar, alterum jam inde ab Asadabadh se vertens versus Sihnam et hinc ad Dinawar. Erit itaque in hunc modum corrigendum من همذان الى مادران ومن مدران الى داودان ۴ فراسخ ومنها [الى الدينور ٣ فراسخ او من همذان] الى اسدين مدينة اسج. Quod attinet itinerarium secundum, Abulfeda, p. ۴١٧, quoque dicit distantiam inter Asadabádh et Dinawar esse 17 Par., recte igitur noster habet inter Sihnam et Dinawar esse 8 Par (I. habet 4 Par). Quod Ibn Haukal h. l. dicit intervallum inter Hamadhán et Asadabádh esse 9 Par. (non ut supra 15), plurimorum geographorum est sententia e. g. Kodama habet من اسداباد الى الزعفرانية ٩ فراسخ ومن الزعفرانية الى مدينة همذان ٣ فراسخ (cf. Ritter, IX, p. 344). Secundum hoc igitur itinerarium distantia inter Hamadhan et Dinawar erit tantum 26 Par., (non 30), et revera plurimi, ut quoque infra noster, dicunt hanc distantiam esse ستة وعشرون. Difficilius est negotium prioris itinerarii, quoniam de illa statione داودان nihil certi statuendum habemus, et secundum I., p. ٣٣١, 4 quoque inde a Mádherán via per Sihnam ad Dinawar procedit. Subiit hanc etiam ob causam conjectura, verba الى مادران ۴ فراسخ ومن مادران الى داودان ۴ فراسخ ومنها spuria esse et continere varias lectiones ad itinerarium praecedens, quo casu داودان corruptum foret e [قصر] كزدان quemadmodum Persice appellatur قصر اللصوص (Kengewar). Facillima, sed aeque incerta, emendatio est, si tantum verba الى مادران ۴ فراسخ ومن مادران e textu ejicimus, sic enim distantia inter Hamadhán et Asadabádh fit 18 Par., quae cum

مدينة^a على ظهر طريق العراق صالحة الحال كثيرة الجمّالين واكثر
الحجّاج يحجّون على جمالهم ومن ساوة الى الرىّ ٣٠ فرسخا ۞

الطريق من همذان الى اذربيجان فمن همذان الى سارستان ١٠ فراسخ
ومن سارستان الى أُوذ^b ٨ فراسخ ومن اوذ الى قزوين يومان، وليس بين
٥ قزوين وهمذان مدينة، ومن قزوين الى أبْهر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زنجان
١٥ فرسخا، وكانت ابهر مدينة جليلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحى
والديلم فتغيّرت، وهذا الطريق اوّلًا كان المعروف فامّا الآن فلّ امنهم فانّهم
ياخذون من همذان الى زنجان على شَهْرَزُور^c وبينهما دون ٣٠ فرسخا ۞

والطريق من همذان الى اصبهان فمن همذان الى رامن^d ٧ فراسخ وهى
١٠ مدينة صالحة الحال ومن رامن الى بَرُوجِرْد^e ١١ فرسخا وبروجرد ايضا مدينة
صالحة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالًا فى جميع الوجوه ومن
بروجرد الى الكَرَج^f ١٠ فراسخ وهى ايضا مدينة دون بروجرد *من كثرة^g
الاهل وسداد الاحوال ووجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البُرْج ١٢
فرسخا وهى ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان^h منزل ١٠
١٥ فراسخ ومن جوسجان الى اصبهان ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها ۞

والطريق من همذان الى خوزستان فمن^i همذان الى الرُّوذراوَر^k ٧
فراسخ والروذراور اقليم خصب وناحية سريعة يجلب بها الزعفران الّذى ليس
بجميع الارض له نظير^l ومن الروذراور الى نهاوند ٧ فراسخ وهى مدينة

17 Par. quae inter Asadabádh et Dínawar sunt, faciunt 80 Par. Ceterum addendum est lectionem 80 Par. de totius itineris spatio confirmari a P.

a) P. add. طيبة. b) *L اوذ (ut quoque O. et F.). c) *L. شهر. Cod. F. habet شهرزور. d) *L. رامس, P. راحس. e) P. بيرحرد. Lectionem ii quoque habent O. et F. f) *L. h. l. الكرخ. P. optionem dat inter الكُرج et الكرخ. g) P. بكثرة. h) Vid. ad I., p. ١٩٩ m, ubi lectio حونجان recepta est. Addatur Cod. F. حومسجان, semel حومحان ; O. حومسجان et in mappa حوسجان , حرسجان. P. statione hac omissa ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec. P. et I.; *L. ومن همذان الى خوزستان والطريق من. k) P. ut I. sine art. l) P. شبيه.

جليلة كثيرة التجارة والبساتين والعمارة ومن نهاوند الى لاشتر a ١٠ فراسخ
ومن لاشتر الى سابرخاست b ١٢ فرسخا ومن سابرخاست الى اللور ٣٠ فرسخا
لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة أنْدامِش c مدينة فرسخان ومن
قنطرة اندامش الى جُنْدَيْ سابور فرسخان

ومن همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا ومن ساوة الى قُمّ ١٢ d فرسخا تقطع في ٥
يومين ومن قمّ الى قاشان ١٢ فرسخا وقمّ وقاشان مدينتان جليلتان كثيرتا
النحل e على السلطان والغالب على قمّ التشيّع وعلى قاشان الحشو f ومن
الريّ الى قزوين ٣٠ فرسخا وليس لقزوين نظير في كثير من اعمال الجبال
بل في كلّها من تسابق اهلها وتمكّنهم من *الادب وتعوّدهم g من العلم وتعلّقهم
بجميع وجوهه وتمسّكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المروّات h والفضل ١٠
الى غير ذلك من احوال السيادة والكرم وعلوّ النفوس والهمم *وكم خرج بها
من نفيس i وعرف بالعراق وغيرها لهم من رجل رئيس * k ومن همذان الى
الدينور نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شَهْرَزُور ٤ مراحل ومن حلوان
الى شهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصَّيْمَرة l ٥ مراحل ومن الدينور الى
السِّيروان ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج ٦ ١٥
مراحل ومن اصبهان الى قاشان ٣ مراحل ومن قمّ الى قاشان مرحلتان *فهذه
جملة المسافات !

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهى همذان والرُّوذراوَر وراميِن m
وبُروجِرْد والكَرَج وفراوندة n ونهاوند وقصر اللُّصوص ونهر زَنْذَرُود o وهو نهر اصبهان

---

a) *L. لاسير, P. لسير. b) *L. السابرخاس, P. سابرخواست Cod. F. habet سابرحاسب. c) *L. اردامسر et اندامشر, P. ايدامس. d) Sic quoque P. et L.; in marg. *L. h. l. scribitur نصاحه عشرون فرسخا. e) P. التجر والميرة والنحل. f) Ex P.; *L. pessime لسان. g) P. الاداب وتعوّدهم. h) P. المروّة. i) P. pro his. والان قد تعثّرت احوالهم وتغلب امرائهم وبينهم وبين حدّ الديلم ١٢ فرسخا, cf. infra p. ٣٤٣, 14. Pro نفيس *L. habet نفس. k) *L. h. l. sine art. l) Ex P. m) *L. درامى et deinde وبرودجرد. n) *L. وراوندة. Lectio recepta quoque exstat in O. et F. (mappa O. فراوند). o) *L. زرندرود.

بتميز وهذه المدن عليه تشابيره وتصحيحه كلمذاباد والدينور وقرميسين والمرج
*وطزر وخومة سهرورد[a] وشهرزور ورنجان وابهر وسمنان وقم وقاشان وزولة وبوسنه[b]
والكرج[c] والبرج واصبهان وجان لنجان[d] *وباره ومديسه[e] الصيمرة ونواحي
*سيروان وذور[f] الراسبي والطالقان ✿

ذكر احوالها ومقاديرها في ذاتها   فهمذان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ
في مثله[g] محدثة اسلامية ولها سور وربض وللمدينة اربعة ابواب حديد
ومآوهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزروع سيح ويخوص حصنه من
جميع الخير كثيرة التجارات والميرة[h] ✿ *واما الدينور[i] فانها كثلثي همدان

Quae sequuntur recte sese habere nequeunt, ut mappâ inspectâ patebit. Fortasse verba ونهر زيدروذ ... وتصحيحه male hic in textum irrepserunt et verum locum obtinent ad finem itinerarii, supra p ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad Ispahan hoc valere videtur, cf. Ritter, IX, p 59. Librarius male deinde pro واسداباد scripsit كلاسداباد, quae ei videbatur emendatio necessaria. Uylenbroek, teste versione, pro تسمير pronunciavit تسيير. Potius post تسمير videtur excidisse من نحو بروجرد vel talequid.

a) *L. وطزر حونه. Apud I., p. ٢١٧ ult male recepi حورمه Veram lectionem praebuerunt O. et F. (ubi حومه ut saepius pro خومة), et recte me خومة junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appellatur b) Cf I., p. ١٩٨ b, quibus adde F. بوسنه et in mappa بوسنه, O. in textu et mappa بوسنه. c) Hic aut potius supra abundat, nam de كرج روذراور cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis روذراور jam receptum est. d) *L. الابنجان e) *L. وبارمه مدينه. Cf. I., p. ١٩٨ f. In textu O. et F. nomen desideratur, sed in mappa F. باره, O. دباره (وباره). Jacet autem secundum eas mappas procul a صيمره (O. سيمره) in confinio Khuzistani. Si lectio *L. sana est, fortasse hic habemus *Βαρηνη* (Ritter, IX, p. 98). f) *L. سيروان من دور.
g) F. add. يوى. h) P. add.: واهلها فيهم ادب وفضل ومروة. i) *L. والدينور.

وهى ايضًا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصبة واهلها احسن طبعًا من اهل
همذان *وفيها مياه ومتنزّهات* وان قلتَ انّها تربى على همذان من جهة
آداب اهلها وتصرّفهم فى العلوم*ᵇ* واشتهارهم بذلك صدقتَᶜ ومنهم ابو محمّد
عبد الله ابن قُتَيْبة الدِّينَوَرِىّ صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنّفات الكثيرة
العجيبة وقد طعن قوم فى بعضها فلم يسقط لاحسانه فى اجلّها ۞ واصْبَهان
مدينتان احداهما تعرف باليَهُودِيّة والاخرى شَهْرِسْتانَهᵈ وبينهما مقدار ميلين
كقرطبة والزهرة متباينتان فى كلّ واحدة منهما منبر واليهوديّة اكبرهما وهى
*مثل همذانᵉ فى الكبر ومبانيهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها
عرضة واكثرها اهلًا ومالًا وتجارة *وسابلة ونعمًا وخيرات وفواكه وغلّات*ᶠ
وهى فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستانᵍ وليس بالجبال كلّها اكثر
جهازًا للمحمولات منها ويرتفع منها العتّابىّ والوشى وسائر ثياب الابريسم
والقطن ما يتجهّز بذلكʰ الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان
وخوزستان وليس كعتّابىّ اصبهان فى الجودة والجوهريّة وبها زعفران وفواكه
تحمل الى العراق وسائر النواحى وليس من العراق الى خراسان مدينة

---

a) In P. haec recte ponuntur ante واهلها. b) In *L. deëst, P. العلم. c) Ex solo P. d) P. شهرستان. Lectio *L. quoque apud Dimaschkí, p. ١٨٣. e) *L. مثلا شهرستانه. P مثل شهرستان sed omissis verbis اكبرهما وهى. Edrisi, II, p. 167 „mais la première est deux fois plus grande que la seconde.” Cf. I., p. ٢٦٠ ult. f) P. ونعمًا وفواكه وغلّات الّا ان غلاء الاسعار غالب عليهما. g) Deinde P. haec habet: وهى مدينة ذات نواحٍ نزهة ورساتيق خصبة ويقال ان الاسكندر عند ما بنا سور شهرستان جعل فيه ثلاثمائة وستّين برجًا لكلّ ضيعة برجًا لتحصّن عند الفزع وبهوى (ويهوى .l) اليه اهلها عند تغلّب الاشرار امّا فواكه اصبهان فلجودتها وحلاوتها وصحّتها يتّخذ عتيقها بطرائفه (sic. Leg. ؟بطرايد) حديثها كالكمثرى الصينىّ والسفرجل والرمّان والتفّاح ويحمل فاكهتها الى مدينة السلام. h) *L. لذلك.

بعد الرىّ اكبر من اصبهان[a] ☆ والكَرَج[b] مدينة متفرّقة وليس لها اجتماع
المدن وتعرف بكَرَج ابى دُلَف وكانت مسكنًا له ولاولاده الى ان زالت ايّامهم
وبناؤهم كبناء الملوك قصور عالية وابنية واسعة رحبة[c] ولهم بساتين ولها زروع
ومواشٍ وليس بها كثير بساتين ومتنزّهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبناؤهم
من طين وهى مدينة طويلة نحو فرسخين ولها سوقان احداهما[d] على باب
مسجد الجامع وسوق اخرى وبينهما صحراء كبيرة وبضافتهما[e] الابنية والمنازل
والمساكن والحمّامات ☆ وبُروجِرْد مدينة اتّخذ بها منبرًا حَمُولة بن علىّ
وزير آل ابى دلف وهى مدينة خصبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرج
وغيرها حتّى الى همذان والدينور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف
فرسخ وبها زعفران كثير ايضًا ☆ ونهاوند على جبل وهى مدينة بناؤها من
طين وبها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها
وبها جامعان احدهما عتيق والآخر محدث واليها يرتفع زعفران الرُّوذراوَر
وهو رستاق كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان *وله قرى
كثيرة[f] والمنبر منها فى موضع يعرف بكَرَج الروذراور وهى مدينة صغيرة بناؤها
من طين وهى خصبة بها مياه وثمار وزروع ويرتفع منها من[g] الزعفران ما لا
يرتفع من غيرها من مدن الجبال فيجهَّز الى العراق والى سائر النواحى
لكثرته وجودته ☆ وحُلْوان مدينة فى سفح الجبل المطلّ على العراق *وقد
صوّرناها فى صورة العراق[h] وبناؤها من طين وحجارة ايضًا وهى[i] نحو
نصف الدينور ويكون الثلج منها على فرسخين *وكذلك منها الى الجبل[k]

---

a) P. addit وحالمحلان (وجان لنجان .l) مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخير ولها ناحية ورستاق كاطيب ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهى خزانتها لامرائها. b) P. والكرج. c) *L. بها. d) Male positum in *L. post الجامع. e) *L. وبضاعتهما. f) Haec in *L. male posita sunt post بكرج الروذراور. g) *L. om. من. h) P. ويزعم بعض الناس ان حلوان من العراق ويزعم الاكثرون انها جبلية يسقط فيها الثلج وهى من الجبال بلا منازعة. i) *L. وهو. k) P. غير منقطع ابدًا.

وهي مدينة حارّة فيها نخيل[a] وسائر ثمار[b] كثير موصوف وفيها اودية
تنخرق[c] في اعمالها *ورمّان موصوف[d] وقد نالها اختلال في سورها. وامّا
*الشمرة والشيروان[e] فمدينتان صغيرتان غير انّ الغالب على بنائهما الجصّ
والحجارة كمدينة الموصل في ابنيتها وفيها الثمر[f] الكثير والجوز والمستقنوية
وما يكون في بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه واشجار وهما مرتفتان يجري
الماء في دورهم ومحالّهم[g]. وشهرزور[h] مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد
وعلى ما قاربها وتعدّ من العراق وليس بها امير ولا عامل *وهي من رغد
العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وحصانة بحالة واسعة وصورة رائقة[i]
وكذلك مدينة *شُهْرَوَرْد كشهرزور[k] في الاوصاف التي تقدّمتها لها خيراتها
كثيرة وقد غلب عليها الاكراد وقدرها في رقعتها[l] كقدر شهرزور وكان اكثر[m]
اهلها الشراة فانقلوا ومن سقط نفسه ورضي بالهوان اقام لمحبّة المنشأ
والاوطان وهما حصنان وعليهما سوران. وقزوين مدينة عليها حصن وفي
داخل المدينة جامعها وهي منهل للديلم وكانت في بعض ايّام بني العبّاس
ثغرًا يغزون الديلم منه وبينهما وبين مستقرّ ملك الديلم اثنا عشر فرسخا
والطالقان اقرب الى الديلم منها وليس لقزوين ماء جارٍ الّا مقدار شربهم[n]
ويجري هذا الماء في مسجد الجامع في قناة وهو ماء وبيّ[o] ولهم اشجار
وكروم وزروع كلّها عذى بركو حتّى تحمل الى ما قاربهم وداناهم وكان لها
اهل شراة لا يُعِنْهم الزُّوّار والطُّرّادُ وفيهم جسر بالطبع واستطاع له فيهم ابو

---

a) P add. وزروع. b) *L. et P. om. c) P. يتخرق. d) P. ورمانها موصوف وثمرها مشهور بالحلاوة معروف. e) P. الصمرة والشيروان. f) *L. الشمر. g) P. ومحالتهم. h) In marg. P. شهرورد. i) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ١٦٣) pertinentia, hic esse collocanda. k) *L شهرزور كشهرزور, P شهرورد كشهرزور. Uylenbroek, p. 77, censet verba كشهرزور — خيراتها librario tribuenda esse, sed P. habet quoque في الاوصاف وقدر مساحتها. l) L. رقعتها. m) P. حرب اهلها. n) P. وبي. o) *L. شراب et paullo ante عباب.

الفلسم علىّ بن جعفر بن حسّان المتكلّم على مذاهب البصريّين والمتفلسف
ومَنْ يقال انّه اذكى اهل هذا العصر واشدّهم حفظا وهو عند صاحب خراسان
وفي جملة من يتولّى له الاعمال بخراسان منهم غير رئيس نفيس عالم فاضل٭
وقُم مدينة عليها سور وهي حصينة^a ومآؤهم من آبار ومآة سوانيهم من
5 سواني^b وبها فواكه واشجار فستق وبندق وليس بتلك النواحي بندق^c الّا
ما بمدينة لانشرة^d فيها منه كثير^e وليس بجميع الجبال نخيل الّا ما
بالصيمرة والسيروان وما يشابرحاشت^f وهي تحمل فلفلة غير انّها لقربها من
العراق جياد وجميع اهل قُم شيعة لا يخالطهم احد والغالب عليهم العرب^g٭
وقاشان مدينة صغيرة وبناؤها وبناء قم الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال
10 سوى الريّ فانّها بالجصّ^h وجميعها لطاف متقاربة٭

وليس بجميع الجبال بحيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتّصال بشيء^i من
البحار البتّة ولا نهر يجري فيه السفن غير النهرين المفضيين^k من جبال
الجزيرة جانبه من نواحي ارمينية على جبال داسن^l ويعرفان بالزابين وكانّهما
وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لانّهما الى دجلة يمضيان وفيها
15 يقعان ورائهما جميعا ومخرجهما من جبال الجزيرة التي من اذربيجان
ونواحي الموصل٭ والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحي الموصوفة^m
الجبال الشاهقة العالية والاوعار الصعبة الممتنعة الّا ما بين همدان الى الريّ
الى قم فانّ الجبال بها قليلة٭ والّذي يحيط بالجبال ^nفمن حدّ شهرزور^n
الى حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان وحدّ فارس راجعا على قاشان

---

a) Antea ut videtur scriptum fuit حصينة, P حصينة. b) P. وشرب اهلها
الى .L* من الانار وميساه سواقيهم سواني. c) P. فستق وبندق. Deinde *L. الى.
d) *L. لاشة, P. اشتر. e) P. الكثير العرب. f) *L. بسابرحاست. g) P.
add. ولسانهم بالفارسية. h) P. بالجصّ. i) Conjectura addidi. k) Uylenbroek
proposuit المفضيين. l) *L. داسن. m) P. الموصوفة. n) Conjectura sup-
plevi. In *L. male hic collocata sunt verba infra sequentia الصعبة — اكراد
شهرزور.

الى همذان حتّى ينتهى الى قزوين ونواحى الديلم *ويمتدّ الجبال* الصاعد
من حدّ شهرزور الى آمد فيما بين حدود اذربيجان والجزيرة ونواحى
الموصل وهو من طولها وربّما كان عرضها فى عمر موضع الثلاثين فرسخًا
الى الاربعين وانقص وازيد لا ترى فيها مرحلة واحدة فى سهل وهذه الجبال
مسكونة مأهولة بالاكراد الحُمَيديّة والاوديّة b والهذبانيّة وغيرهم من اكراد شهرزور 5
ويمتدّ الجبل فى اذربيجان بين وعر وسهل وجبل الى جبل القبق c على
جبال الخُرَّميّة واسافل هذه الجبال من نواحى شهرزور الى نواحى ماسان
وحدود خوزستان تعرف بالماهين d ماه الكوفة وماه البصرة، وانّما تسمّى جبال
الديلم الى الديلم اذ كانت ثمّة بانفسها وبها ملوكها وكان اتّصالها واحدًا
من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال اذربيجان 10
وليس بينها حاجز يستحقّ ايرادًا به وقد اصبحت الديلم فى عصر وقت
الى عمل خراسان ومرّة الى اذربيجان ۞ والرىّ مدينة ليس بعد بغداد
بالمشرق مدينة اعمر منها الّا انّ نيسابور اكبر منها عرصة وانفسح رقعة فامّا
اشتباك الابنية والتحصّن واليسار والعمارة فهى اعمر ومقدارها فرسخ ونصف فى
مثله *والغالب على ابنيتها الطين* e ۞ ومن الجبال المذكورة بهذه النواحى 15
جبل دُنْباوَنْد f جبل g مرتفع حتّى يرى فيما بلغنى من خمسين h فرسخًا
لارتفاعه وما بلغنى انّ احدًا ارتقاه وقد حُدّثت عنه بخرافات كثيرة من انّ
السحرة من i جميع اقطار الارض تأوى اليه ۞ وجبل تَيْخُنون جبل منيع

---

a) Iterum conjecturâ supplevi. b) *L. الادية. Supra p. ٢٤٤, 8 habet الاوديّة, ubi recepi ex P., quod nunc revoco, السلاوية. c) *L. السقسى. d) *L. بماهين et deinde بالماهين. e) P. وبعض بنائها بالجصّ والحجر ولاهلها مذاهب مختلفة، وما لم اذكره فهو امّا مدينة صغيرة او قرية كبيرة منسوبة الى بعض هذه البلاد. f) *L دماوند. g) Ex P. et I. addidi. h) Secundum Cod. Ist. C. distantia 75 Par. (I., p. ٢٠٣ m). secundum F. 100 Par. Hic addit, praeter ea quae habet C., semet ipsum vidisse montem ex Ispahan: وابن حوقل را اين كوه از نزديك اصفهان مشاهده شده است. i) *L. فى.

لا يرتقى الى ذروته ايضا وطريق الحاجّ من خراسان الى حلوان نحته وفى بعضه ووجهه من اعلاه الى اسفله املس [a] ويكون من الرىّ الى حلوان بهذه الصفة حتّى كانّه مسحوب [b] مد مقدار قامات كثيرة من الارض وزعم بعض الناس واظنّه عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب البلدان له وهو كتاب نفيس له فى معرفة الامصار انّ بعض الاكاسرة اراد ان يتّخذ حوف [c] هذا الجبل موضع سوق ليدلّ على سلطانه وقوّته [d] وعلى ظهر هذا الجبل ممّا يقرب من الطريق الآخذ الى العراق مكان يشبه الغار فيه عين ماء تجرى وهنالك صورة دابّة كاحسن ما يكون من الصور ويزعمون انّه صورة دابّة [e] كسرى المسمّى شبديز [f] وعليه *كسرى مصوّرًا من حجارة [g] وصورة امرأته شيرين فى [h] سقف هذا الغار واخبرنى من رأى فى هذا الجبل على الغار من فوقه بمسيرة بعيدة صورة مكتب ومعلّم وصبيان من حجارة وبيد معلّمهم كالسّوط الذى يضرب به [i] وانّه رأى هنالك مطبخا وطبّاخه قائم وقدورة منصوبة على اثاف معمولة منقوبة وبيد الطبّاخ مغرفة [k] من حجارة ونحن بهذه النواحى جبل مذكور مشهور غير ما ذكرته وجبل سَبَلان [l] المطلّ على مدينة اردبيل عندى اعظم من دماوند غير انّه منقطع من الجبال التى [m] تصاقبه فهو يرى فى دون منزلته من العلوّ والسموّ بما رايت من رغى ذروته وجبل الحارث [n] يتّصل اعظم منهما وجبال [o] الخرّميّة جبال منيعة [p] فيها الخرّميّة وكان بابك منها ولهم بقراهم مساجد ويقرأون القرآن ويقول عليهم فى خلال ذلك انّهم لا يدينون فى الباطن بدين غير الاباحة

---

a) P. add. بعد عمل وجُرد.. b) P. نحت. c) P. بحوف. d) In marg. P. additur بقدر علم. e) *L. om. f) *L. شبديز. g) P. صورة كسرى. h) *L. om. i) P. يومى لضرب الصبيان. k) P. add. مطاور فى الحجر كل ذلك. l) *L. سبلان. m) *L. الذى. n) Quod L., p. ٢٠٣ g ex E. annotatum est, confirmatur mappa Armeniae O., ubi الحارث appellatur ماسس كوه et الخويرث nomen habet ماسس كوه كوجك.. o) *L. وبجبال.. p) Uno puncto deleto مسعه legi potest, quod magis convenit cum lectione L. منيعة.

ونقود اهل هذه النواحي الذهب والفضة جميعا والغالب على نقودهم الذهب[a]، واما اوزانهم فان من همذان والماهين اربع مائة درهم ولا اعلم بجميع البلاد[b] معدن ذهب ولا فضة غير ان بقرب اصبهان معدنا للكحل مضافا لفارس، والغالب على اهل الجبال كلها سبيل العجم وعلى مطاعمهم اللبس وما يكون منه حتى ان جميعهم يتجملون الى العراق وفارس[c] وغيرهم من المدن ويوصف بالجودة. فاما الديوان منها ودار الامارة بها في وقتنا هذا فهي بالرى لان ملكها ابا على الحسن بن بويه قد غلب بها واستوطنها وهي ناحيتها له[d] وفي يده جباياتها واصلها اليه ويرتفع اليه منها ومن الرحال[e] المجاورة لعمل اصبهان من ارض فارس الفا الف دينار.

الديلم

فاما الديلم وما يتصل بها في ناحية الجنوب فقزوين والطرم وشيء من اذربيجان وبعض الرى ويتصل بها من جهة المشرق بقية اعمال الرى وطبرستان ويتصل بها من جهة الشمال بحر الخزر ومن المغرب شيء من اذربيجان وبلدان الران وقد ضممنا الى ذلك ما يتصل به من جبال الرويتج وقادوسبان[f] وجبال قزن وجرجان، واما بحر الخزر[g] فقد افردت صورته بذاتها وهو الذي يلي صورة الديلم[h] واثبت بذويها[i] على جهتها ما يتصل بها من تلك النواحي التي لم اذكرها ولا صورتها[k].

فاما ناحية الديلم فسهل وجبل فالسهل للجيل[l] وهم مفترشون على شط

---

a) Male Uylenbroek h. l. addit وبذلك ديلاك quae verba pertinent ad finem descriptionis urbis قم (supra p. ٢٦٣, 14). b) I. الكتاب. c) Sequuntur haec verba cum signo delendi: وفي تصنيفه بالجميع لها. d) *L. الرحال. e) *L. الجنوب ايضا. f) *L. الرويتج وقادوسبان. g) *L. الخزر. h) Haec in *L. (qui Codex h. l. negligentissime est exaratus) post جهتها sunt posita. i) *L. به et mox وتبينها. k) Hic sequi deberet mappa Dailami. l) *L. et P. للجبل

بحر[a] الخزر تحت جبال الديلم والجبل للديلم المحض وهى جبال منيعة والمكان الذى به[b] الملك يسمّى الكَرْم[c] وبه مقام آل جستان[d] ورياسة الديلم فيهم وزعم ابو بكر محمّد بن دُرَيد انّ الديلم نابعة من بنى ضبّة وناحيتهم كثيرة الشجر والغياض واكثر ذلك للجبل[e] فى الوجه الّذى يقابل البحر وطبرستان وبراهم[f] مفترشة وهم اهل زرع وسوائم وليس عندهم من الدوابّ ما يستقلّون بها ولسانهم منفرد عن العارسيّة *والرانيّة والارمنيّة[g] وفى بعض الجبل طائفة يخالف لسانُهم لسان الجبل والديلم والغالب على خلقهم النحافة وخفّة الشعر والعجلة والطيش والبدار[h] وقلّة المبالاة والاكتراث وكان الديلم كفّاراً تُسْبَى رقيقهم الى ايّام الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن 10 *الحسن بن زيد بن علىّ[i] بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عمّ فتوطّنهم العلويّة واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفّار ❊ والرويج[k] وجبال قادوسبان وقارن هى جبال منيعة ولكلّ جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار الغالبة والغياض والمياه وهى خصبة جدّاً فامّا جبل قارن فليس فيه قرى لا مدينة لها غير سهمار[l] على مرحلة من سارية ومستقرّ آل قارن بموضع يسمّى فِريم[m] وهو 15 موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم يتوارث اصحاب الجبل المملكة من ايّام الاكاسرة ❊ وجبال قادوسبان[n] جبال مملكة ورئيسها يسكن قرية تسمّى أُرَم[o] وليس بالجبال قادوسبان منبر وبينها وبين سارية مرحلة ❊ فامّا جبال رويج[p] فانّها كانت لرعاياهم بمملكوتها وفى هذا العصر هى لملوكهم وهى بين الرىّ وطبرستان فما كان من جهة الرىّ فمن حدود الرىّ وما كان من جهة 20 طبرستان فمن طبرستان ❊ والمدخل الى الديلم[q] من طبرستان على شالوس

---

a) *L. بالخزر. b) P كان به يعقد. c) *L. الطرمى. I. روذبار. d) *L. et P. جستان. e) *L. et P. للجبل. f) P. وآجمهم. g) P. والرانية والارمونية. h) *L. والبذاء. i) Ibno'l-Athîr, VII, p. ٥٥ زيد بن الحسن. k) *L. والرويج et mox بادوسبان. l) Fortasse *L. سهمار. m) *L. فرين. n) *L. بادوسبان et mox بادوسبان. o) *L. أُرَم. Cod. P. addit كوريك فى كورة منصور بنو . cf. I., p. ٢٠٩ b. p) *L. رويج q) *L. male الرى.

وهي على نحو البحر ولها منعة اذا اسرف منها بالشجرة لصعوبة المسلك
على الديلم الى طبرستان، ومن هذه الجبال من حدّ الديلم الى أستراباذ[a]
والى البحر اكثر من يوم وربّما صار حتّى يضرب الماءَ الجبل فاذا جاز
الجبليّ من[b] الديلم الى الجبل[c] اتسع حتّى تصير بينه وبين البحر مسيرة
يومين واكثر ٥

ونواحي قومس والذي[d] يتصل بها من المدن أبهر وزنجان والطالقان، ويتصل
بالرىّ الخوار وسمنه[e] ودمه، ويقع في قومس سمنان والدامغان وبسطام،
ويقع بطبرستان آمل ونابل[f] وسالوس وكلار والرويان وميلة وبرجى وعين
الهم[g] وماملطير وسارية وطميسة، ويقع[h] في عمل جرجان خرجان، واستراباذ
وآبسكون ودهستان، فامّا[i] جبال رويج وفادوسبان[k] وقارن فلا اعرف بها ١٠
مدينة ولا منبرًا غير سهمار وهي في جبال قارن

واعظم مدينة في هذه الناحية الرىّ وذلك انّ طولها فرسخ ونصف في
مثله وهي مدينة بناؤها من طين ويستعمل فيها الآجرّ والجصّ ولها حصن
حصين له ابواب مشهورة منها باب باطاق[l] ويخرج منه الى الجبال والعراق
وباب بليسان[m] ويخرج منه الى قزوين وباب كوهك ويخرج منه الى طبرستان ١٥
وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين[n] يخرج منه الى قمّ،
ومن اسواقها المشهورة روذه[o] وداسان ودهك ونصراباذ وساربانان[p] وباب الجبل

---

a) *L. اسمان اباد. b) *L. الى. c) *L. الجبل. d) *L. بالرى. e) *L. وسليمه, infra سلمه. Deinde om. copulam ante ودمه. f) *L. نابل et deinde وسالوس. g) *L. وكلاس والرويان وميله برجي وعمن ابهم. Ad L, p. ٢.٦ z adde: O. برحى et برحى, F برحى, برحى et مرحى. h) *L. ويقع. i) *L. om. Deinde habet واستراباذ. k) *L. ورويج وفادوسبان. l) *L. باطاق. Vid. L., p. ٢.٧ e O. et F. habent quoque باطاق. Ex littera ultima ى videtur orta esse و vocis sequentis ويخرج. m) *L. بلسان. Cod. F. مليسان et بلسان, O. بليسان et بلسان. n) *L h. l مسن, infra سين. o) *L. روذ et deinde ويلسان. p) *L. وان وسربس.

وباب هشام وباب سيس واعظمها الرُّودة وبها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريض مشبك الخانات والاسية؛ ولها مدينة فيها حصن وفيها مسجد الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة في الربض ومياههم من الآبار ولها ايضًا فَنيّ ولهم في المدينة نهران للشرب يسمّى احدهما سورقى؛ ويجرى على رولة والآخر الجيلانىّ يجرى على ساربانان؛ ومنهما شربهم *ولهم فنيّ كثيرا ما ينفصل عن مشربهم؛ ويفرّع الى ضياعهم؛ ونقودهم الدراهم والدنانير وزيّهم زيّ العراقىّ ويرجعون الى مروءة؛ ولهم دهاء وتجارب وبها قبر محمّد بن الحسن الفقيه الكوفىّ وقبر الكسائىّ والفزارىّ المنجّم ۞ واما مدينة الخوار فهى مدينة صغيرة لطيفة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى 10 ستر ومروّات وعلم ودنانات ولهم ماء جار يخرج من ناحية دُنباوند؛ ولهم ضياع ورساتيق وحال حسنة ۞ وامّا ويمه وشَلنبه فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما ويمه ولهما زروع ومياه وبساتين واعناب كثيرة وخُوارُ اسدُّ تلك النواحى بردًا ۞ وللرىّ سوى هذه المدن قرى تزيد في العدد على هذه المدن كبرًا مثل *سُدّ وورامين؛ *وارتنوية 15 ودورين ودراه وقوسين وغير ذلك من القرى الّتى بلغنى انّ فيها ما يزيد اهله على عشرة آلاف رجل؛ ومن رساتيقها المشهورة القصران الداخل والخارج *وبهزان والسِّنّ وبشاوية ودنباء؛ ورستاق قوسين وغير ذلك؛ ويرتفع من الرىّ ممّا يحمل الى غيرها الفلى الّذى يحمل الى بغداد واذربيجان وغيرهما والثياب المنيّرة والابراد والاكسية ۞

---

a) *L. سوريمى Cod. F. سورس .O كاريز ساقى. b) *L. بيمسارسامسان.
c) Haec in *L. desunt. Cf ad I, p. ٢٠٨ l. d) *L. دروه. e) *L. دنباوند.
f) P. ويمه وشلمبه. g) *L. زنيا. Ex I. et P. h) Vid. ad I, P. et Edrisi, II, p. 161 lectionem confirmant, ut quoque F. qui habet وخوار بر كنارۀ وادى ميمى است ودران نواحى واطراف هيچ شهرى اران سردتر نمى باشد
i) *L. سدر وراميس. k) *L. واسوبه وسردن ودركه وقوسس. l) *L. om.
m) *L. وبهمان وانسى وشاوه وندما. De primo nomine vid. I., p. ٢٠٩ k. Cod. F. habet نهمان et تهمان, O. بهار.

وليس بجميع هذه النواحي نهر يجري فيه السفن؛ واما الجبال فمن
حدّ عمل الريّ دماوند وهو جبل رايته اما من وسط زوية بالريّ ويقال
انه يُرى من قرب ساوة وهو في وسط جبال تعلو دونها كالقبّة ويحيط
بالموضع الّذي يعلو عليه نحو اربعة فراسخ ولم يصحّ عندي انّ احدًا ارتقاه
الى اعلاه ويرتفع من قلته دخان دائم الدهر كلّه وحوالي هذه القلّة قرى 5
منها قرية دنباوند وبرمسه وبرالة وغيرها من القرى وكان عليّ بن شروين
الّذي أسر على وادي خشخون منها يبلغ به الاحتيال الى ان ينبعث ببعضه
الى ملكه خراسان فلم ينبعث له القدر واظنّه أنه يرتفع على بقعة دنباوند
جبل افرع وليس على ما دونها كثير شجر ولا نبت ولا نعلم بسائر الجبال
ونواحي الديلم وما يتّصل بها من جبل اعظم منه؛ 10

وقُومس اكبر مدينة بها الدامغان وهي اكبر من خُوار الريّ وسِمْنان اصغر
منها وبِسْطام اصغر من سمنان والدامغان فلبطلة الماء وهي متوسّطة العمارة
وبسطام اكبر منها عمارة واكثر فواكه ويحمل من نواحيها الى العراق شيء
كثير ويرتفع من قومس اكسية معروفة تحمل الى الامصار وهي فاشية في
جميع الارض؛ وقُوْمس مدينة عليها حصن وداخلها مدينة صغيرة عامّها 15
حصن ومساجد الجامع في المدينة الداخلة وهي مدينة مآؤها من السماء
والآبار وليس بها نهر الّا فيه صغيرة للشرب وقد ذكرتُ انّها لا تتّصل عن
شربهم وهي خصبة مع قلّة مائها ويكون مقاديرها مثلًا في مثله؛ وأَبْهر
وزنجان مدينتان صغيرتان خصبتان كثيرتا المياه والاشجار والزروع وزنجان
اكبر من ابهر غير انّ اهل زنجان يغلب عليهم الغفلة والجهالة؛ 20

وطبرستان اكبر مدينة بها آمل وهي مستقرّ الولاة في هذا العصر وكانوا في
قديم الزمان يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار

---

a) *L. دنباوند. b) *L. القلعة. c) *L. sine punctis. d) *L. وبنوا.
e) Conjectura addidi, cf. ad I, p. ٢١١ b. Cod. P. tantum habet ودر بسطام منه
جوار من باشند. f) L. قومس. g) *L. على. h) P. خصيبتين. i) *L.
والجهال, P. add. موجود منهم

الجليلة العظيمة والغالب عليها الغياض وكثرة الاشجار وعلى ابنيتها الخشب والقصب وهو اهلم كثير الامطار شتآءهم وصيفهم a واستطالتهم مسنّمة b وأهل اكثر من قزوين مشبكة العمارة ولا اعلم على قدرها اعمر منها فى نواحيها c ويرتفع بجميع طبرستان الابريسم ويحمل منه الى جميع الآفاق وليس فى
5 جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان فى كثرة الابريسم وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربهما من جنس الشمشار والشواحط ما ليس بمكان مثله d والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الحواجب وسرعة الكلام والعجلة والطيش وعلى e طعامهم خبز الارزّ والسمك والثوم وكذلك الديلم والجبل f ويرتفع من طبرستان اصناف من g الثياب الابريسم
10 والاكسية الصوف المثمنة والرُّكابات العجيبة وليس بجميع الارض اكسية تبلغ قيمة اكسيتهم وركاباتهم ومناديلهم فاذا كانت بالذهب تبهى كما بفارس او اربى بقليل h وليس بجميع طبرستان نهر تجرى فيه سفينة الّا انّ البحر منهم قريب على اقلّ من يوم i ويعمل بطبرستان مناديل تعلى وشرابيّات وحمائل ساذجة ومذهّبة وليس لجميعها نظير هذا الى نفاة معروف فى ثمانهم وحليهم
15 كغنى صعدة وصفة فيه صفوة ولما يعمل منه حولم حسن ويستحسنه اهل العراق k ومال طبرستان فقيع نقع تغلب عليها النرور ويحل الارض ☙

وجُرْجان وحماها واعمالها مصاقبة لطبرستان وهى مدينة كبيرة دخلتُها ولم ار فى تلك النواحى لها نظيرًا وبنآؤها من طين وهى اسيس من آمل تربة واقلّ مطرًا مع انه لا تخلو جرجان وطبرستان فى شتآئهم وصيفهم من الامطار
20 الدائمة a الكبيرة العظيمة المؤذية المُضْجِرة b اعانته f عن الاشغال والصناعة g دون h الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقارًا واكثر مروّة i ويسارًا فى كبرآئهم a فهلكوا

---

a) P. add: وربما اتصل المطر سنة حولًا فلا يرون فيها الشمس et habet deinde مستلوحهم مسنّمة بالقراميد.. b) *L. واعلى. Correxi ex P. c) Expuncta sunt و الخشب. d) P القادمة. e) P. الصدرة. f) P. add. لاعرمن g) *L. ut vid. والصناعة. h) P. عن المهمات من. i) Sic P. et L., *L. عودة.

وهلكت المدينة الّا الاقلّ[a] وهي قطعتان بينهما نهر يجرى كثير الماء عظيم في السماء وعليه قنطرة معقودة * بين القطعتين من جرجان[b] وجرجان القطعة الشرقيّة من النهر والغربيّة تعرف ببكراباذ وهي اقلّ من جرجان[c] وكان اكثر ما يعمل الابريسم بها واصل ابريسم طبرستان من جرجان لانّ بزره في كلّ سنة يوجد من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جوهريّة[*] ربّما صلح بزره وضاع[*] غيضه ولم يكن في المشرق بعد ان تجاوز الرىّ والعراق مدينة اجمع ولا اكثر خصبًا على مقدارها من جرجان وذلك انّ بها الثلج والنخل[d] وفواكه الصرود والجروم[e] والسهل والرمل وسائر الفواكه وكان لاهلها مروّة[f] يتوارثون بها ويأخذون انفسهم بها وينتمون للاخلاق[g] المحمودة فتقدّمهم * حتى السلطان[h] واخلاق الفساد عليهم وعمّهم[i] عمّا عرفوه ويتعاملون دون عمّا 10 عهدوه وخرج[k] منهم رجال كثيرون معروفون بالخير كالعمركي صاحب المامون[l] وكان من اهل العلم والادب يتحلّى بعلومهم[m] ويجود بنثر الدنانير والدراهم وقيمة ... دهم وذلك ... والرىّ ويقوّس منها ثلاث مائة درهم[*] بجرجان فيصد على التاجر[n] ... الى التحرز ... والتحمل[o] والحلم وعند ذلك يعرف ... مدينة ... * المعروف بالمامون[p] 15 واسم بالجمع النواحي المذكورة ... احقّ من ... لهم رباط يعرف بربط دهستان مدينة[q] ... وهي ثغر للغزّ الاتراك وقد سرى من الاختلال شربه ... حقّ جرجان بالمعرة ... على حوارم وعميا ...[r] الاتراك[*] واعانه على اعمال جرجان الاحمل والعلاع

a) P ودد يعمر التجمع واقتطع اسواق وعلامه ارعد من احلاف الولاة. b) P. موجرجين خدمان Deinde habet وحورهم بدره المصادرات والجبايات. c) P. add سعد. d) P. add ولاسرج. e) *L om. f) P مروّات. g) P. والحلم والاخلاق. h) P ironice جل الولاة. Lector subscripsit جور. i) Sequitur in P ذلك وحديث يتعصر لما جرى عليهم. k) *L. نحو. l) Cod. F. ... كد ... ماموس ... m) *L. om. n) P وتحرج. o) *L الحمل l. p) P. المعروف sic. q) P. add ... r) *L. ... بالجمع

المتمنعة a وبها من القلاع في وقتنا هذا ممّا لم نصل الى وَشْمَكير بن b دبار ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكلّ ناحية منها الصفة والصعلوك c ولمن يملك جرجان d منهم مال يقصده e وربّما منعوا f انفسهم من g دفع ما يجب عليهم مدّة ولا يمكن في h اكثرهم الّا المسامحة واخذ ما i يتيسّر على 5 الرفق واذا ضيّقهم دفعوا j عن انفسهم لانّه لا يقدر على مطالبتهم k وجرجان وطبرستان مضمومان دمن عملي خراسان والريّ فربّما غلب عليهما h اصحاب خراسان فدعوا لآل ساسان i وربّما غلب عليهما اصحاب الحسن بن بُوَيه فدعوا لآل بويه بها وسنأتي ذكر k ارتفاعهما واموالهما k ☆

ذكر المسافات بها   الطريق من الريّ الى حدود اذربيجان فمن الريّ 10 الى قزوين ٤ مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان صعبان l ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوين ومضى على بَرْدَادان l من رستاق دُشْتبى m ☆ والطريق من الريّ الى نواحي الجبال فمن الريّ الى قُسْطَانَه مرحلة ومنها الى مسكوية مرحلة ومنها الى ساوه ٩ فراسخ n وساوة ربّما ارتفعت في اعمال الجبال وربّما ضُمّت الى الريّ ☆ ومن الريّ 15 الى طبرستان فمن الريّ الى برزيان o مرحلة خفيفة ومن برزيان الى نامهند p مرحلة كبيرة ومنها الى اسك مرحلة ومن اسك الى بلور مرحلة q ومنها الى كمارك مرحلة ومن كمارك الى قلعة البلّور مرحلة ومنها الى ترجست مرحلة q ومنها الى آمُل مرحلة ☆ ومن الريّ الى خراسان على قومس فمن الريّ الى

---

a) P. المممعه. b) *L. من. c) P ولكل من. d) P عليهم مال كالمقاطعات. e) P. om. f) *L. om. g) P. وان مُنعوا (l. والمداراة) (والمدارة. بيسّر بالرفق والمدارة. h) *L. عليها hic et deinde. i) *L شامان. k) *L. ارتفاعها واموالها. l) *L. دودانار. m) *L. ويسمه. n) Cod. F. حجبار فرسنك. o) *L بريدان et بربريان. p) *L. ماهند. q) Haec omnia ex L., p. ٢١٥ addidi, recipiens كمارك quia Cod. O. habet كلارك. In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma ترسب quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ous. تيرست).

ابرندس مرحله ومن ابرندس الى كهده a مرحله ومن كهده الى خوار مرحلة
ومن خوار *الى قريه الملح مرحله ومن قريه الملح الى راس الكلب مرحلة
ومن راس الكلب الى سمنان مرحله ومن سمنان b الى علشاباذ مرحلة ومن
علشاباذ الى جرمجوى c مرحله ومنها الى الدامغان مرحله ومنها الى
اىحداده d مرحله ومنها الى بذش e مرحله ومن بذش الى مورجان مرحله 5
كبيرة ومن مورجان الى عقدر مرحله ومن عقدر الى اسداباذ f مرحله ومنها
الى g نيسابور واسداباذ من نواحى نيسابور واول عملها ❊ والطريق من
طبرستان الى جرجان فمن آمل الى ميله فرسخان وهى مدينة ومنها الى
برجى h ٣ فراسخ ومن برجى الى ساريه مرحله ومن ساريه الى نارسى i
مرحله ومن نارسى الى ابدان مرحله ومنها الى تميشة k مرحله ومنها الى 10
استراباد l مرحله ومنها الى رباط حفص مرحله ومن رباط حفص الى جرجان
مرحلة ومن *اراد ان يخرج من آمل الى ممطير مرحله ومنها الى m ساريه
مرحله ولا يكون الطريق على برجى n فهذا n اقصد وانما ذكرنا الطريق
الآخر لان به مدينه ❊ والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى نابل
مرحله ومن نابل الى سالوس مرحله خفيفه *ومن سالوس الى كلار مرحله o 15
ومن كلار الى الديلم مرحله ومن آمل الى البحر الى عين الهم p مدينه
مرحله خفيفه ومنها نهر يانسى من آمل ❊ الطرق من جرجان الى خراسان
ومن جرجان الى دينار زارى مرحله ومن دينار زارى الى املوبلو q مرحله
ومن املوبلو الى اخج r مرحله ومنها الى سبداسب s مرحله ومن سبداسب

a) *Pague forma.* Cf. ad I, p ٢١٥ h. O. et F. habent كيمده ut C. et E., quae lectio quoque bona esse potest b) Haec omnia ex I. et Edrisi addidi. c) *L. حرمحوى. Cod F habet جرم قوا. d) *L. اىحدادىه. e) *L. sine punctis. f) *L. اسرىاد et mox واسرابد g) *L. add. نواحى. h) *L. بردحى i) *L. نادسى. I, p. ٢١٦ ult. نارسى. Cod. F. سارسى. k) *L. ىنمه. l) *L. اسماراىد. m) *L. اوران ىحرج الى ممطر الى. n) *L. وعدا o) Ex I. supplevi p) *L. الهيم. q) *L. املواىلوا. Cod. F habet ملوبلف r) *L. احج. s) *L. سبداسى. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب.

الى أسْفرآيين مرحلة ۞ والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى خُبَيبة مرحلة وهى وادٍ له قرية خصبة ومن خبيبة الى بِسْطام مدينة مرحلة ومنها الى وسط قومس مرحلة ۞

وامّا ارتفاع جرجان بعد احتلالها فى وقتنا هذا وجباياتها لميهشور بن وَشْمَكير بن دبارة الجيليّ وما هو فى ضمنها من الحادث والانزالات وحقوق السلطان وما يؤخذ من المراكب الواردة والصادرة فى بحيرة طبرستان واطراف الجبال فمن مائة الف دينار الى الف الف درهم وارتفاع طبرستان غير متحصّل لانّها فى يد غير انسان وعلى ما تقدّم من ذكرها وكانت قديمًا كجرجان[b] ۞

10

بحر الخزر

وامّا بحر الخزر[c] فانّ شرقيّه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التى بين جرجان وخوارزم وغربيّه الران وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزيّة وشماله مفازة الغزيّة بناحية سِياه كوه وجنوبه الجبل والديلم وما دانى ذلك[d] ۞

15 وهذا البحر ليس له اتّصال بشىء من البحار الّتى على وجه الارض على سبيل المادّة والاختلاط الّا ما يدخل اليه من نهر الرُّوس[e] المعروف بإتل[*] وهو متّصل بشعبة بعضى منه الى الخارج من ارض القسطنطينيّة الى البحر المحيط[f] ولو انّ رجلًا طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الّذى ابتدأ منه لا يمنعه مانع ولا يقطعه قاطع الّا نهر يجدب[g] اليه ويقع فيه[*] وهو بحر مالح[h]

---

a) Sic quoque supra. Ibno 'l-Athír semper رسار (VIII, p. ۱۲۱, ۱۶۲, ۲۲۹, ۲۳۷) et me quoque Melgunof, p. 58. b) P. habet واما ارتفاع جرجان يبلغ ماثنى الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اشكّ ان هذا القدر يتحصل لتداولها بين السلاطين. c) *L. saepius الخُزر. d) Hic sequitur وهذه صورة بحر الخزر. e) *L. الرس ن, P. الرّس i. e. الرُّس, cf. Jacut, II, p. ٨٣٤, 10. f) P. pro his والكرّ والرّس. g) P. راجع. L. يجذب omisso اليه و. h) *L. صالح.

ولا مدّ له ولا جزر مظلم القعر بخلاف بحر القلزم وغيره لانّ قعره طين اسود
آسن[a] وبحر فارس يُرى في *كثير من[b] بقاعه ارضه لصفاء ما تحته من
الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء سوى السموك ويُركَب فيه
للتجارات[c] من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وهو فيما بين اران والجيل
وطبرستان وجرجان، وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في غيره جزائر
فيها سكّان ومياه ومدن والذي فيه من الجزائر فيها اشجار ومياه ولم يسكنها
في الاسلام احد منها جزيرة سِيَاه كُوه[d] وهي كبيرة بها عيون وانهار واشجار
وغياض ودوابُّ وحش[e]، واما جزيرة حَذْوَ اكُرّ *تعرف بجزيرة الباب[f] وهي
كبيرة ايضا فيها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها الفُوّة وتُخْرَج اليها من
نواحي بَرْذَعة مساحيقُ الفُوّة وتناولوها وتُحْمَل اليها دوابُّ من نواحي برذعة
وسائر المواضع القريبة اليها فتُسرَح فيها للسمن.

ومن آبسْكُون الى الخزر عن اليمين على شطّ البحر لا قرية ولا مدينة
سوى موضع من آبسكون على خمسين فرسخا يسمّى دِهِسْتان كالقرية فيها
قوم فيه وفي مثلهم غور ومدّ البحر بهذه الناحية وقصر القعر وهي داخلة في
البحر يرسون فيها السفن في هيجان البحر ويقصد هذا البحرَ[g] خلق
عظيم من النواحي فيغوصون به للصيد ولا اعلم غيره مكانا يقيم به احد الّا
سياه كوه فانّه يقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بانتقالهم به لاختلاف
وقع بين الغُزّيّة وبينهم فقطعوا عنهم واتّخذوه دارًا ومأوًى وبه مرعى ولهم
عيون وهذا المكان عن يمين هذا البحر من آبسكون. ومن آبسكون
على اليسار الى الخزر عمارة متّصلة الّا شيئًا يسيرًا بين باب الابواب والخزر
وذلك انّك اذا اخذتَ من آبسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم
والجيل تتّصل في حدود الران واذا[h] جزتَ مُوقان الى ناحية باب الابواب
على مسيرة يومين من بلاد شَرْوان شاه وعمله ثمّ[i] الى ناحية سَمَنْدَر اربعة

---

a) *L. اسف b) P. اكبر. c) P. et I. المتجار. d) P. ut vulgo سياه كوه. Cum nostro facit Edrisi e) *L. وحسن. f) Ex P. addidi. Nomen autem exstat in mappis. Cf. supra p. ٢٢١, 6, ubi videtur legendum (vid. ann. c) وجزيرة باب الابواب. g) I. الموضع. h) *L. اذا; vid. ad I., p. ٢١٩ h. i) Conjectura supplevi.

ايّام فهوه عمارة ايضًا ومن سمندر الى اتل سبعة[a] ايّام مفازة[b] ۞ ولهذا البحر
رنقه[c] ناحية سياه كوبه يخاف على السفن اذا اخذتها ريح هناك ان تنكسر
واذا انكسرت السفن هناك لم يتهيّأ جمع شيء منها من الاتراك فانهم
يستولون عليها ۞

5 واما الخزر فاسم الاقليم وقصبته تسمّى اتل واتل اسم النهر الذى يجرى
اليها من * الروس وبلغار ويصب فى بحر الخزر[d] واتل قطعتان فقطعة على
غربىّ هذا النهر المسمّى اتل وهى اكبرهما وقطعة على شرقيّه والملك يسكن
فى الغربىّ منهما ويسمّى * القطعة الغربيّة اتل والشرقيّة[e] خزران[f] ويسمّى الملك
بلسانهم * بك ويسمّى ايضًا باك[g] والقطعتان مقدارهما فى الطول نحو فرسخ
10 ويحيط بهما سور غير انّها[h] مفترشة البناء وابنيتهم كالخركاهات من خشب
* وخركاهات لبود الّا شيئًا يسيرًا[i] من طين ولهم اسواق وحمّامات وفيها[k]
خلق من المسلمين يقال انّهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجدًا وقصر ملكهم بعيد من شط النهر وقصره من آجرّ وليس
لاحد بناء من آجرّ دونه[l] ولا يسوّغ الملك ذلك لغيره ولسور البلد ابواب
15 اربعة منها الى[m] ما يلى النهر ومنها الى ما يلى الصحراء على ظهر هذه
المدينة، وملكهم يهودىّ[n] ويقال انّ له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجل[o]
والخزر مسلمون ونصارى ويهود وفيهم عبدة الاوثان واقلّ الفرق اليهود

---

a) Conjectura supplevi. b) In *L. مفازة hic deëst, legitur post البحر loco vocis رنقه, quam ex I. restitui. c) P. لمهم. d) P. الروس وتحمل منبع هذا النهر من الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه. e) Conjectura addidi, coll. p. ١٤, 22 et infra p. ٢٨١. Contra P. habet العربية منهما ويسمى خزران. f) *L. h. l. حزروان, P. خزران. g) Secundum I.; *L. والشرقية تسمى اتل ايضا اتل ويسمى بال. Lexica habent: بلك لقب ملك الخزر (Cod. F. بلك). Deinde *L. والقطعتان. h) Ex P., *L انها. i) P. قد عشب بلبود الا شيء. k) P. وفيهم. l) P. ut I. غيره. m) *L. om. n) P. add. يسمى نبى كلهم دينه. o) Addidi ex P. et I.

واكثرهم المسلمون الّا انّ الملك وخاصّته يهود والغالب على اخلاقهم a اخلاق
اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التحيّة واحكامهم مضمومة على رسوم
قديمة تخالف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا
عشر الفا مُرْتَزِقَة رسمهم اذا مات منهم رجل اُقيم غيره مكانه وليس لهم جراية
دارّة ولا ارزاق معلومة الّا شىء يسير يصل b اليهم فى المدّة الطويلة والاوقات 5
المتراخية اذا كان عليهم حرب او حزبهم c امر يجتمعون له، وابواب مال
هذا الملك d من الارصاد وعشور تجارات على رسوم لهم من كلّ طريق
وساحل ونهر ولهم وظائف e على اهل المحالّ والنواحى من كلّ صنف ممّا
يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحُكّام من
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان واذا عرض للناس حكومة *قضى فيها 10
هاؤلآء f ولا يصل اهل الحوائج الى الملك g نفسه وانّما يصل الى هاؤلآء
الحُكّام وبينهم يومَ القضاء وبين الملك سفير يراسلونه فيما يجرى *ويطالعونه
على h ما يكون فيتقدّم فيرد عليهم امره فينفذ ذلك بما يعملون عليه، وربّما
جرى فى *احكامه اشياء i كالجزافة ومنها ما حكاه المعتضد وقد ذُكروا بين
يديه فقال انّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يقول انّ الله جلّ اسمه لم يُولِّ 15
رجلًا قومًا الّا واتاه نصيبًا من استشهده وانْ كان كافرًا ومن طريف ذلك
*انّ رجلًا كان له غلام وقد نشّاه وكان الغلام لبيبًا نابهًا وكان للرجل ولد
من نفسه قد شغله بالسعر واعربه وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المشترى
بالبنوّة بين التجّار من جيرانه وفى الخلوة مع اخوانه واخدانه فهلك الرجل
وابنه فى الغربة وكسب الابنُ الغلامَ ليعقد اليه من تجارات ما كان ابوه 20
يعاهده به فأتى وقال اسألك ان تردّ لابيك ما معك فانّما ابى خادمه فورد
على الولد ما اسرع به الى مستقره وضربا الخصومة فى ذلك والاحتجاج
بالمثال فكان اذا قام لاحدهما ما يحسبه ثابتًا من الحجّة حجّة الآخر

a) In *L. deest. b) P. يُوصل c) P. حزبتهم. d) Ex P. et I., *L. البلد.
e) *L. وصايف. f) P. حكم فيه حاكم بما كان الملك. g) *L. add. ذى.
h) P. fere ut I. ...سهوا البد... i) P. احكامهم سىء. Deinde *L. كالجراوة.

من الشبهة بماء انحصه واكثر احكامهم مبنية على ذلك وطال بهما التنازع
حولًا كاملًا واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفى سائر بلدان الكفر حكم فيه
الملك دون غيره بما يراه فتخلص المالك بعد سنة وحضر اهل البلد فأعيدت
دعاويهم كلّها وشُبَهُهم باجمعها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلًا بحجاره
5 منه فقال للابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفته ولستُ اودلع ما عرفته
لانّى لم اشاهده فقال للغلام المدّعى وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا
تولّيتُ دفنه فقال علىّ منه برمّه ان وجدتموها فاتى القبر واخرج منه بعض
عظامه البالية وجىء بها اليه فقال ليفصد الغلام المدّعى فصد ثمّ القى دمه
على العظم فكان يمضى منه نمينًا وشمالًا لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه وعلق به فأدّب الغلام وعزره ودفعه
وماله الى الابن a) b)

a) *L. ىما. b) *L. ىهم. c) P *L. بحار aut بحجد. d) *L. دمىشقى.

e) In P. historiola his verbis narratur ان رجلًا من اهل حران نان به ولد وقد تصرف واتسر فى التجاره فاخرجه ابى المعار ولم يزل يختبره بالتجارة وتنبّى بعد خروج ابنه عبد يد نذا كان له يخرجه ونصره فخصمت بصيرته فما بحثه له من التجاره حتّى دعاه بالمهوّة نفرته من بلاعته وبنالت عمه الولد ومقام الغلام فى حدمه الوالد الى ان هلك الرجل واهل الولد على التجار ولم يعلم بموت ابنه والعلام يحتمل ما يَرِدُ عليه ولا يردُّ على الابن التجهير عوضًا عمّا وصل اليه بكاتب الابنُ الغلام ليتعد اليه جهارًا على الرسم فرد الجواب يستدعيه بمحاسبه على ما بيده من مال ابيه فورد على الابن ما دعاه الى الاسراع بالتقدم الى مستقرّ ابيه وبمارعا الخصومه فى ذلك واقامة البيّنات وكان الدا دائم لاحدهم (لاحدهما l.) بينه حتّاه الآخر بما يوقف (يوقف l.) الامر من الشبهة وطال بهما التنازع وتلك الخصومه والمشاجر فرجعوا الى الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلًا لمكافىّ البيّنات عنده فقال للابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفته ولم اشهد دفنه فاحققه فقال للغلام المدّعى اتعرف قبر ابيك قال نعم انا توليتُ دفنه فقال علىّ برمّه منه ان وجدتموها فاتى الغلام القبر فاخرج بعض عظامه البالية وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير انّ مزارعهم مفترشة يخرجون في[a] الصيف باجمعهم الى ما زرعوه ويكون بالقرب وبالبعد نحو عشرين فرسخًا فيحصدونه بالعجل الى النهر والى موضع يقرب منها ويحملون ما اجتمع الى النهر في السفن وما قرب من البلد بالعجل والغالب على قوتهم الارزّ والسمك والّذي يحمل من عندهم من العسل والشمع والوبر انّما يحمل اليهم من ناحية الروس وبلغار وكذلك جلود الخزّ الّتي تحمل الى الآفاق ولا تكون الّا في تلك الانهار الشمالية الّتي بناحية بلغار والروس وكُويَابَة[b] والّذي بالاندلس من جلود الخزّ شيء من الانهار الّتي بنواحي الصقالبة وتشرع الى الخليج الّذي ببلد الصقالبة وقد مرّ وصف هذا الخليج[c] واكثر هذه[d] الجلود بل كلّها يوجد في بلد الروس وشيء من ناحية ياجوج وماجوج ربّما يصل الى الروس بمجاورتهم لياجوج وماجوج وتجرهم اليهم فيحملونه ببلغار قبل ان يخربوها في سنة ٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول الخوارزميّة البلغار والصقالبة وغزوهم ايّاهم والغارة عليهم وسبيهم[e] ومضت تجارة الروسيّة الّذي[d] كان الى خزران لم يزل بهذه الحال وخزران نصف المدينة المعروفة باتل[e] الشرقيّ وبه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والنصف الغربيّ خاصّةً للملك وحاشيته وجنده والخزر الخلّص لسانهم غير لسان الترك والفارسيّة ولا يشاركه لسان من السنة الامم وبهر اتل يخرج[e] جانبه الشرقيّ[f] من ناحيته خرخيز فيجري ما بين الكيماكية والغزيّة وهو الحدّ الّذي بين الكيماكية والغزيّة ثمّ يذهب غربًا على ظهر بلغار ويعود راجعًا

فقال للغلام المذعي انّه ابعد الفصد نفسك فافصد ثمّ القى الدم على ذلك العظم فاستمرّ الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضًا والقى دمه على العظم فشرّبه وتعلّق به فذبّب الغلام بمرّه ودفعه وماله الى الابن

a) *L. om. b) *L. وكرباتبه. c) *L. هذا. d) Addidi الذي. e) *L. hic et mox deinde بيتل. f) Haec verba, quae solus *L. habet, mihi obscuriora sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, vestigia ostendunt.

الى ما يلى المشرق حتّى يجوز على الرّوس ثمّ على بلغار ثمّ على برطاس حتّى يقع فى بحر الخزر ويقال انّه يتشعّب من هذا النهر نيف وسبعون نهرًا ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتّى يقع فى البحر ويقال انّ هذه المياه اذا اجتمعت باعلاه فى نهر واحد زاد على جَيْحُون كثرة وغزر ماه
5 وانفسحة على وجه الارض ويبلغ من كثرة المياه وغزارتها انّها تنتهى الى البحر من اماكن يتقارب تساقتها الى المآء فيجرى فى البحر داخلًا مسيرة يومين ويغلب على ماء البحر حتّى يجمد[a] لمه فى الشتآء لعذوبتها وحلاوتها ويتبيّن فى البحر لونه من لون ماء البحر•

وللخزر ايضًا مدينة تسمّى سَمَنْدَر وهى فما بينها وبين باب الابواب وكذ
10 بها بساتين كثيرة يقال انّها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألتُ منها بجرجان سنة ٣٥٨ لقريب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان فما له على المساكين صدقة او كان خلق الله هناك ورقة على ساق فريد انْ جميع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكروم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع ولليهود كنائس فاتى
15 الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اتل للخزر[?] خلق الله من الخزر وبلغار وبرطاس[b] واستولوا عليها فالتجأ اهل اتل الى جزيرة[c] باب الابواب وتحصّنوا بها وبعضهم فى جزيرة سِيّاه كُوبه *مقيمون خائفون[d]• وكانت منازلهم خركاهات وابنيتهم من خشب قد نُسج وسُنّمت سطوحهم وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حدّ السرير فرسخان
20 وبينهم وبين صاحب السرير *هدنة[e] واهل السرير نصارى ويقال انّ هذا السرير كان لبعض ملوك[f] الفرس وهو من ذهب فلمّا زال ملكهم حُمل الى هذا الموضع مع ذخائر تشاكله وكان حامله من ولد بهرام والملك الى يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال انّه سرير عُمل لبعض الاكاسرة فى

---

a) *L. تجمد. b) *L. h. l. وبرطاش. c) *L. جبريره. De hac insula vid. supra p. ٢٧٧ ann. f. d) *L. مقيميين خائفين. e) Haec in *L. desunt. f) *L. om.

سنين كثيرة وبين اهل السرير والمسلمين هدنة، ولا اعلم انّه كان فى عمل الخزر مجتمع للناس غير سمندر٭

٭وبرطاس ٭اسم متاخمة[a] للخزر وليس بينهم وبين الخزر ٭لسان غيرهم[b] وهم قوم منتشرون على وادى اتل، وبرطاس اسم الناحية ايضًا وكذلك الروس[c] والخزر والسرير اسم للمملكة[d] لا للمدينة ولا للناس٭ 5

ولبس يشبه الخزرُ الترك والخزر سود الشعور صنفان صنف يسمّون قراخزر وهم سمر يضربون لشدّة السمرة[f] الى السواد كانّهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهرو الحسن والجمال والّذى يقع من[g] رقيق الخزر هم[h] اهل الاوثان الّذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضًا فامّا اليهود منهم والنصارى فانّهم يتديّنون بتحريم استرقاق بعضهم لبعض، وليس يرتفع من 10 بلد الخزر نفسه شىء يحمل الى البعد والقرب غير غرى السمك فامّا الرقيق[i] والعسل والخزّ والشمع والاوبار فمجلوبة اليهم، ولباس الخزر ومن داناهم القراطق والاقبية وليس عندهم شىء من الملبوس وانّما يحمل اليهم من نواحى جرجان وطبرستان وآذربيجان والروم وما يصاقبهم من الاعمال، فامّا سياساتهم[k] وامر المملكة فيهم فانّه[l] ينتهى الى عظيمهم المسمّى خاقان 15 خزر وهو اجلّ من ملك[m] الخزر لانّ ملك الخزر به ينعقد وهو الّذى يقيمه ويقعده[n] واذا ارادوا ان يقيموا ملكًا بعد هلاك ملكهم جآء هذا الخاقان به فذكّره[o] ووعظه وعرّفه ما عليه وله من حقوق الملك واثقاله وما يبوبه[p] من الاثم والوزر فيما يتكلّفه ان قصّر فيه او عمل بغير الواجب منه واتى غير الصواب والحقّ فى احكامه فربّما لم نجبهم[q] ٭من عملوا على ولايته[r] اذا 20

a) L. اسم متاخمون ... b) L. اسم احرى ... c) Haec omnia in *L. desunt. Addidi ex P. coll. I. d) P. denuo expunxit و, habet ارض. e) *L. للمملكة. Deinde P. والماحية لا للناس والقمل. f) *L. السمرة. g) *L. فى. h) *L. om. i) Codd. F. (سدكان) et O. (برد) lectionem confirmant. k) P ut I. سياستهم. l) P. فانّا. m) *L. ملوك. n) P. ويقعد (altera manus ويقعّد) i. e. واقعد (ويقعّد). o) P. add. الله. p) Ex P.; *L. سوبه. q) P. الذى اراد ومملكة.

سمع ذلك القول ورضا وزهدا ورغبة عمّا بعده ان الله يجعله له بتركه a
الولاية فيتركها b ويقبلها غيره c *بما يحسّ في نفسه وعقله d واذا جاؤوا به
ليقعدوه في المملكة ويسلّموا عليه بها خنقه خاقان خزر بحريرة فاذا قارب
ان ينقطع نفسه قالوا له e كم *تشتهى مدّة الملك f فيقول كذا وكذا فان
e مات *دونها والّا قُتل اذا بلغ تلك السنة g ولا تصلح الخاقانيّة الّا في
اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهى h شيء غير انّه يعظَّم i *اذا
دُخل اليه ولا يصل اليه احد الّا لحاجة فاذا دخل عليه تمرّغ له الداخل
في التراب وسجد وقام من بُعْد حتّى يؤذن له بالقعود واذا حزبهم k امر
عظيم او حرب أُخرج فيه الخاقان l فلا يراه احد من الاتراك وغيرهم ممّن
10 يصاقبهم من اصناف الكفر الّا سجد وانصرف ولم يقاتله m تعظيمًا له واذا مات
ودُفن لم يمرّ احد بقبره الّا ترجّل له وسجد ولا يركب ما لم يغب عن
قبره n ويبلغ من طاعتهم لملكهم انّ احدهم ربّما وجب قتله n ويكون من
اكرمهم عليه o واكبرهم منزلةً لديه ولا يحبّ الملك قتله ظاهرًا فيأمره ان
يقتل نفسه فينصرف الى منزله فيقتل نفسه وقد ذكرتُ انّ الخاقانيّة في
15 قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار وربّما كان فيهم موسر p فاذا انتهت
الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرني
مَنْ اثق به انّه راى في بعض q اسواقهم شابًّا يبيع الخبز وكانوا يقولون ان
هلك خاقانهم فليس احد احقّ بالخاقانيّة منه الّا انّه كان مسلمًا قال ولا

---

a) P. add. مما يناله فيها يزعم. b) P. يترك. c) P. om. d) P. ممن يحسّ من نفسه باقامة رسومهم. e) Ex P. et L.; *L. om. f) P. يجب دون تلك المدة فبقضاء الله تعالى وان بقى. g) P. ان يكون مدة ملكه في الخبر. h) P. add. بعد ما ذكره بلسانه قتل (l. قتل) بعد بلوغ الاجل. i) P. pro his (cf. L.) ويسجد له الجميع حتى الملك اذا دخل عليه واذا دخل عليه الملك تمرّغ له. k) P. حزبهم. l) *L. الخاقاني. m) P. يقابله ut Dimaschki, p. ١٤٣ et sic legit Cod. F. n) P. عليه القتل. o) P. add. واوجبهم حقا وحرمة. p) *L. موسرا. q) Ex L. addidi.

يُظهر الخاقانية الّا اليهود ولهم سرير في قبّة ذهب لا تضرب الّا لخاقان ومضارب خاقان اذا برزوا مختلفين اشي رحيل فوق مضارب الملك ومسكنه في البلدان ارفع من مسكنه ۞

وبُرطاس[a] اسم الناحية وهم اصحاب بيوت حشب وهم مفترشون[b] ۞ وبَجْناكِيَّة صنفان صنف في آخر الغُزّ على ظهر بلغار ومبلغهم نحو الفى رجل ممتنعون في مشاجر[c] لا يقدر عليهم وهم في طاعة بلغار ويسكن اكثرهم متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك ويتاخمون الروم[d] ولسان بلغار[e] كلسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان الخزر وبرطاس ۞ وبُلغار[f] اسم المدينة[g] وهم مسلمون ولهم[h] مسجد جامع[i] وبقربهم مدينة اخرى تسمّى سُوار[k] وبها مسجد جامع واخبرني من كان يخطب[l] بها انّ مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم ابنية حشب يأوونها في الشتاء[m] وفي الصيف يفترشون[n] في الخركاهات واخبرني الخطيب بها انّ[o] الليل عندهم في وقت الصيف[p] لا يتهيّأ لانسان ان يسير فيه فرسخين وشاهدتُ ما يدلّ على صحّة[q] ذلك عند[r] دخولى في الشتاء اليهم[s] انّ النهار كان بمقدار ما صلّينا الاربع صلوات كلّ صلاة في عقيب الاخرى مع ركعات من الاذان والاقامة قليلة[t] ۞

والرُّوس[u] ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب الى بلغار وملكهم بمدينة تسمّى كُويَابَة[v] وهي اكبر من بلغار وصنف اعلى منهم يسمّون الصَّلاوِيّة وملكهم[w] بصَلا مدينة لهم[x] وقوم يسمّون الأَرْثَانِيَة[y] وملكهم مقيم بأَرْثا ويبلغ الناس معهم في

---

a) P. وقد ذكرت ان البرطاس. b) P. add. في نواحيهم. c) *L. مساجر. Deinde *L. ويسجرب. d) Secundum Cod. P. legendum esset الروس. e) *L. et P. البلغار. f) P. والبلغار. g) P. الناحية. h) P. وفي مدينتهم. i) *L. وجامع. k) *L. سواد. l) P. خطيبها. m) *L. النهار بها في وقت الشتاء. P. add. الارض. n) P. والصيف مفترشون. o) Ex P.; *L. om. p) P. قريب من ديارهم. q) P. ليس بالكبير. r) P. expuncto و habet والرّوس. s) *L. sine punctis. P. كُوْيَابَة. t) Ex P.; in *L. desiderantur. Cf. ad L. u) *L. الارثانية. لكثرتهم وخوفهم.

التجارة الى كوبانه[a] فلمّا ارثا[b] فلم اسمع احدًا يذكر انّه دخلها من[c]
الغرباء لانّهم يقتلون كلّ من وطئ ارضهم من الغرباء وانّما يتحدّرون فى
الماء يتّجرون ولا يخبرون بشىء من امورهم[d] ومتاجرهم ولا يتركون احدًا
يصحبهم ولا يدخل بلادهم، ويحمل من [e]ارثا السمّور الاسود والثعالب
السود والرصاص، والرّوس[f] هم قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق[g] مع
مياسيرهم الجوارى منهم بطيب[h] انفسهنّ كما تفعل بغانة وكوغة ونواحى بلد
الهند بقنّوج وغيرها، وبعض الروس يحلق لحيته وبعضهم يفتلها كمثل اعراف
الدوابّ ويضفرها[i] ولباسهم القراطق الصغار ولباس الخزر وبلغار القراطق التامّة،
والروس لم يزالوا يتّجرون الى الخزر والى الروم، وبلغار الاعظم متاخمون
للروم فى الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوّتهم انّهم ضربوا قديمًا على من
يليهم من الروم خراجًا وبلغار الداخل[k] فيهم نصارى ومسلمون، ولم يبق فى
وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخزر بقيّة[l] وذلك انّ الروس اتوا على
جميعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن افلت من ايديهم
متشتّت فى ما دانا منهم منحنّة لجوار بلادهم رجاء ان يعاهدوهم فيرجعون
تحت طاعتهم،

ذكر المسافات بين الخزر ونواحيه فمن آبسكون الى بلاد الخزر
من[m] اليمين نحو ثلاث مائة فرسخ ومن آبسكون من اليسار للماضى يريد
الخزر نحو ثلاث مائة فرسخ ايضًا ومن آبسكون الى دهستان[n] نحو ٦
مراحل ويقطع هذا البحر اذا طابت الريح عرضًا من طبرستان الى باب
الابواب فى اسبوع وامّا من آبسكون الى بلاد الخزر فانّه زائد على العرض

---

a) *L. كرباية, P. الكرباية addens ونواحيها. b) *L. اربانا, P. الارثانية. c) *L. مع. d) *L. امرهم. e) *L. اربا السماور. f) P. ومن الرس. g) P. ويحترق. h) P. تطيبة. Deinde *L. et P. انفسهم. i) *L. ويظفرها, P. او يظفرها. k) *L. الدحل. l) P. add. الا شعبة. m) *L. من. n) *L. دهستان et دهستان; vid. ad I., p. ٢١٦ b, quibus adde: P. دهستانيماس دماسر دماسن.

لانّه مروى، ومن اتل الى سَمَنْدَر ٨ ايّام ومن سمندر الى باب الابواب ۴ ايّام وبين مملكة السرير وباب الابواب ٣ ايّام ومن اتل الى اوّل حدّ من برطاس ٢٠ يومًا ومن اوّل برطاس الى آخره نحو ١٥ يومًا ومن برطاس الى بجناك ١٠ ايّام ومن اتل الى بجناك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو شهر وفي الماء شهران في صعود والانحدار نحو ٢٠ يومًا ومن بلغار الى اوّل حدّ الروم نحو ١٠ مراحل ومن بلغار الى كُوبابة نحو ٢٠ مرحلة ومن بجناك الى بَسْجِرْت الداخل ١٠ ايّام ومن بسجرت الداخل الى بلغار ٢٥ مرحلة ✿

مفازة خراسان

وامّا مفازة خراسان فالّذى يحيط بها من شرقيّها حدّ كرمان وشيء من حدود سجستان وغربيّها حدود قومس والرّيّ وقم وقاشان وشماليّها حدود خراسان وشيء من سجستان وجنوبيّها حدود كرمان وفارس وشيء من حدود اصبهان ✿

هذه المفازة من اقلّ بلاد الاسلام سكّانًا وقرى ومدنًا على قدرها لانّ مفاوز البادية فيها مراعٍ واحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد تخلو *نجد وتهامة* والحجاز بمكان الّا وهو في حيّز قبيلة يتبدّون فيها على المراعي وكذلك عامّة اليمن الّا شيئًا بين عمان والبمامة ممّا يلي البحر الى حدود اليمن فانّ تلك الموضع خال فارغ من ديار العرب من السكّان وكذلك المفازة الّتي في اضعاف مكران وكرمان والسند عامّتها مسكونة بالاخبية والاخصاص وعمرها ومفاوز البربر ايضًا القاصية الّتي بين سجلماسة واودغشت واوليل ولمطة وتزّان وزويلة الى ما وراء ذلك ممّا بينهم وبين البحر

a) *L. امل. b) *L. يمس. c) *L. برطلش. d) *L. كوكمايه. e) *L. مشخصرت et مشحرت. Cod. P. habet نجشحرت. f) *L. فالرى وخراسان. g) *L. مكران. h) Additur in *L. وهذه مفاوز بين فارس وخراسان. i) P. مفاوز, cui superscriptum est بلاد. k) *L. الان سائر بحورها etc. l) *L. مرارع. m) *L. نجد وتهامة.

المحيط فانّه باجمعه مسكون اعرف ذلك واقف عليه بناحية البرير فى مراعيهم وليس يستدرك من مفازة فارس وخراسان غير قَلَم الطريق وما يعرض في اضعاف طرقها من المنازل والبقاع اذ ليس فى ما هذا طريقها كثير عمارة ولا سكّان وهذه المفازة من اكثر المفاوز لصوصًا وفسادًا وذلك انها ليست فى حيّز اقليم بعينه فيرعاها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانّ الذى يحيط بهذه المفازة ايدٍ كثيرة من سلاطين شتّى فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقمّ وقاشان والرىّ فاذا افسد القاطع فى عمل دخل فى عمل آخر ومع ذلك فهى مفازة يصعب سلوكها بالحمل وانّما تقطع بالابل فامّا الدوابّ عليها احمال فلا تسلك الّا فى طرق معلومة ومياه معروفة ان تجاوزها فى اعراض هذه المفاوز هلكوا وقد سلكتُها على الوجهين جميعًا مرّة مع المفردة ومرّة مع الحمال المحمّلة وللّصوص فى هذه المفازة مأوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون به الاموال والذخائر يعرف بجبل كَرْكَس كوه قدّه جبل لمن بالكسر ولكنّه منقطع عن الجبال تحيط به المفاوز ويقال انّ دور اسفله نحو فرسخين ولم اقف على ذلك لانّى لم امض به الّا مجتازًا وبهذا الجبل ماء يسمّى آب بنده ووسط هذا الجبل مثل الساحة وفى شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر المسلك الى ذراه منه معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من توارى فيه وآب بنده اذا صرتَ اليه كنتَ كانّك كنت فى حظيرة والجبل

---

a) P. يعرف. *b*) P. (المستحار l.) والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المسافر بها فى شدّة البرد من الثلوج وفى شدّة القيض (القيظ l.) من الحرّ وليس تسلكها الا على. *c*) In *L. deest. *d*) P. عملًا ut L. *e*) P. فيما عدا اطرافها. *f*) P. جاوزها. *g*) P. المفازة متجاوز هلك. *h*) Haec ex P. addidi. *i*) P. مسلحة. *k*) P. et L. s.d. *l*) Secund. P. et L; *L. للذخائر. *m*) P. وهو. *n*) P. add. الطويل. *o*) P. et L. الممارة. *p*) P. متخاهل. *q*) *L. المسالك له. *r*) *L. ذراه. *s*) P. يتوارى. *t*) *L. h. l. ـ. *u*) *L. حظيرة. Addidi كنتَ e marg., sed fortasse tantum est بيان vocis كنت prioris pessime scriptae.

محيط بكه ❊ ويتّصل من هذه المفازة جبل سيّاه a كوبه بومر يكون نحو فرسخين ربى ووهاد متّصلة بمواجٍ بجبال من نواحى الرىّ الى ان تتّصل بجبال الجبل والجبل الآخذ من المشرق الى المغرب ❊

وليس فى هذه المفازة قرى ولا اعلم بها مدينة سوى سَنيج b وهى من عمل كرمان فى المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها c هذه المفازة d وفى المفازة على طريق اصفهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى، ويحيط بهذه المفازة e من مشاهير المدن ممّا يلى فارس ناثين f ونَرد وعُقدة وأرْدِستان من اصبهان ومن حدّ كرمان خَبيص وراور g وترماشير ومن حدّ الجبال قمّ وقاشان ودرّة h وسواد الرىّ وخُوار الرىّ جميعًا تتاخم المفازة وسِمْنان والدامغان من قومس وبحذائها من خراسان 10 مدن قوهِستان وهى الطَّبَسَيْن وخانى بسوادهما المنتهى i الى المفازة ❊

والطرق k المعروفة فى هذه المفازة طريق اصفهان الى الرىّ وهى اقربها وطريق من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق برد l فى حدّ فارس وطريق شور وطريق راور m وطريق خَبيص n من حدود كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان 15 فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقًا مسلوكًا غير ما ذكرناه وهناك ايضًا طريق قلّ o ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا يسلك الّا عند ضرورة والمسلك فيه على السمت والقصد، وسأصف مسافات هذه الطرق وما فيها وما يحتاج الى علمه ان شاء الله عزّ وجلّ ❊

امّا الطريق من اصبهان الى الرىّ فمن الرىّ الى درّة n مدينة فيها منبر 20 ولها ماء جارٍ فى نهر o مرحلة وليس من الرىّ اليها عمارة غير مقدار فرسخين

---

a) *L. كركس. b) *L. سسح, P. مستسح. c) Haec omnia in *L. desunt. In P. desideratur الى نيسابور. Deinde *L. ومن. d) *L. sine punctis. Deinde ونرد. e) *L. درور. Deinde وبرماشير. f) *L. ودرز. g) *L. المنتهى. h) *L. والطريق. i) *L. برد. k) *L. رود. l) *L. حمر. m) In *L. deest. n) *L. bis داره semel دره, P. دُرّة, Edrisi, I, p. 441 درره. o) P. نهر صغير.

في وسط الطريق، ومن دره الى دير الجصّ مرحلة وبين دره ودير الجصّ
مفازة متخالية لكركس كوه وسياه كوه ودير الجصّ رباط من جصّ وآجر
يسكنه بذرقة السلطان وهو منزل للمارّة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماؤه[a]
مالح غير مشروب[b] وماؤهم من المطر في حوضين[c] خارجين من هذا الدير
٥ والمفازة تحيط به من كلّ الجانبين، ومن دير الجصّ الى كاج مرحلة[d]
مفازة ايضا وكاج [e]كانت قرية فخربت ولا سكّان فيها وهو منزل وماؤها من
الامطار ايضا في حباض[f]، ومن كاج الى قمّ مرحلة والطريق في مفازة حتى
ينتهي الى[g] فرسخين من المدينة ثمّ ينتهي الى قرية ثمّ الى المدينة ايضا
مفازة، ومن قمّ الى قرية المجوس طريق عامر مرحلة وفي هذه القرية مجوس[h]
١٠ ومنه الى كاشان مرحلة في عمارة على حسب المفازة، ومن كاشان الى حصن
يعرف بدره[i] مرحلتان والطريق بعضه مفازة وتختلط بها العمارة ودره حصن
لاهله به زرع وفيه نحو خمسين مسكنا، ومن دره الى رباط ابي[k] علىّ ابن
رستم مرحلة كثيرة مفازة[l] تتصل بمفازة كركس كوه وكان يسكن هذا الرباط
رجّالة على النوب وهو منزل للمارّة وله ماء جار من ضيعة[m] بالقرب منه[n] الى
١٥ حوض بالرباط، ومن هذا الرباط الى دانجي[o] مرحلة ودانجي قرية كبيرة
عامرة ومن دانجي الى اصبهان مرحلة خفيفة، والطريق من الرىّ الى
اصبهان بين سياه كوه [p]وكركس كوه وكركس كوه عن يسار السائر وسياه
كوه[q] عن يمينه وسياه كوه ايضا مأوى للصوص ليس فيها عمارة ومن
كركس كوه الى دير الجصّ ٣ فراسخ ومن دير الجصّ الى سياه كوه ٥

---

a) *L. om., P. مالحة الماء. b) P. شَرُوب. c) P. يدخر في ماجلين.
d) Addidi ex P. qui infra om. وهو منزل. e) Secundum P. et L. *L. كانت قرية.
f) P. مواجن. g) L. على. h) P. add. يسكنونها ولا تخالطهم غيرهم. i) P. دره, Edrisi دُرّه. L. بِدَرة; vid. p. ١٢٠. k. P. et O. habent quoque بدره. k) P. om. l) *L. ومفازة. m) P. ut L. قرية. n) *L. منها o) *L. دالنجي, P. دانجي et دانحي. Cod. P. دانجي (ut O.) et دانحي. p) Haec ex L. addidi, coll. Edrisi, I. p. 441. q) Secundum L.; *L. منها.

فراسخ وهو جبل اسود قسخ المطر والمخبر وبين سيله كوبه وكركس كوبه ١ فراسخ اومار وربى دوعاد[a] هاى دير الحصّ ومن كركس كوبه الى درة[b] ٧ فراسخ ❊

والطريق من نائس[c] الى خراسان[d] فمن نائس الى مرزعة فى المفازة مرحله وربّما كان بها رجلان او ثلاثة ويدعى نُوله وفيها عين ماة يزرع عليها[e] ومنها الى جَرْمَق ٢ مراحل وفى الطريق فى كلّ فرسخين او ثلاثة جنبذة وبركة ماة وجرمق هذه تدعى سِهْنَذْه[f] وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها[g] بيادق والاخرى[h] حرمف والثالثة[i] ارادة وبعدُ من خراسان وبها للخيل ومواش وزروع كثيرة وفى الثلاث قرى نحو الف رجل وكلّها [k]فى رأى العين قريب بعضها من بعض[k] ومن حرمق الى نَوجاى[l] ٢ مراحل فى كلّ [m]ثلاثة فراسخ[m] او اربعة جنبذة وبركة ماة[n] ومن نوجاى الى رباط خَوْران[o] مرحله ومن الرباط الى قرية تسمّى اتشكهان[p] مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى طَبَس مرحله ومن اراد من نوجاى الى دَسْكَرَوان[q] مرحلة ومن دسكروان الى بنّ[r] مرحلة كبيرة ومن بنّ الى برشير[s] مرحلتان ومن برشير الى نيسابور ٥ مراحل ❊ وطريق من نَرْد[t] وشُور ونائس تجتمع بُكرِى[u] وهى قرية فيها[v] نحو الف رجل ولها[w] رستاق كبير ومن طبس الى بكرى ٣ فراسخ ❊

---

a) *L. وعاد omissa copula. b) Secundum I. دِرّة, quod confirmat Edrisi, qui habet درره. Cod. F. درّة. c) *L. h. l. مايس ماسى mox مائس. d) P. add. ونائس. e) *L. جَنْبَذَة ut quoque infra, P مصنع et deinde او بركة. من ناحية فارس. f) P. add. معرّب سهنذه. g) *L. احداهما. h) *L. والاخرى. i) P. add. هذه القرية. k) P. قرية واحدة فى رأى العين. l) *L. h. l. نوجانى. Apud I., p. ٢٣١ a recepi secundum E. (et O.) نوجانى. F. نوجاى et semel نوجان. m) *L. ثلث مراحل et deinde اربع. n) *L. om. o) Sic P. et I.; *L. خوران. p) *L. استكهان, P. اسكّهان. q) *L. دسكردار ut quoque Cod. F.; P. دَسْكران. r) *L. نسر; vid. ad I., p. ٢٣١ r. Cod. F. habet quoque نير. s) *L. برسين, P. بيرسير. t) *L. ترد نى. P. om. من. u) *L. بلوى. P. بكرى i. e. بكرين. v) *L. وبها.

وطريق شُور وشور اسم مآء مالح فى المفازة وليس باسم قرية ولا مدينة
*وراس مفازة[a] شور قرية تدعى بيرة وهى قرية صغيرة بها دون عشرة انفس
من حدود كرمان، ومنها الى عين مآء تسمّى مغول مرحلة وليس بها مآء[b]،
ومنها الى غَمْر سَرْخ[c] وهو غمر كثير فى وهدة[d] طين احمر وجبله احمر
٥ مرحلة، ومنه الى منزل يدعى حاه بر وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد،
*ومنه الى حوض هرار حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة، ومن حوض هرار
الى شُور وهو عين مآء مالح الّا انّه شروب وعليها قباب وليس بها احد[e]
ومن شور الى معرل يسمّى معول ايضًا عين مآء وقباب مرحلة، ومن مغول
الى كُرِى مرحلة كبيرة *وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها مآء
١٠ السيل فى مفازة شور بين مآء سور وبين بر[f] عن يمين الذاهب من خراسان
الى كرمان على نحو فرسخين منها[g] صُوَر الفواكه من اللوز والتفّاح والكمثرى
ونحوها من حجارة وفيها صُوَر تشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من
حجارة ۞
طريق زاور[h] وهى قرية[i] عامرة وعليها حصار[k] ولها مآء جارٍ وهى من حدود
١٥ كرمان، فمنها الى مكان يدعى دَركوجوى[l] وفيه مآء من صنعه[m] وليس
هناك بناء مرحلة، ومنه الى سور دوارده[n] مرحلة وهناك رباط قد خرب

---

a) *L. ولرابس بمعارة. b) L. بهاء. c) *L. سرج. Cod. F. عمرو بن سريج. d) *L. هدره. e) Haec omnia ex I. supplevi. f) P. pro his وهى مفارة شور بئر ماء سور. In *L. ultima verba sic scribuntur بين ما سور وبين بر. Fortasse legendum est ما بين شور. Cod. F. om. ماء. g) Additur فى in *L.; P. habet من. h) P. زور. *L ut recepi et sic h. l. Cod. F., qui supra habuit زوان et زرزن. O. دوبسر et زرزن. Cf. porro ad I., p. ٢٢٩ d. i) *L. قريبة. k) *L. حصار. l) *L. دركرجرى, P. دَركوجرى. Lectio recepta, quae restituatur apud I., p. ٢٣٣, 2, est in Cod. F. m) P. add. المحمل. n) *L. سوره دوارده, P. سنتورد واركه. Cf. I., p. ٢٣٣ b. Cod. F. سور دوارده, O. سور دوارده.

وشعث[a] فيه للخيل وليس به احد وهو مكان[b] مخوف قلّ ما يخلو من اللّصوص[c]، ومنه الى دير بردان[d] وهناك آبار وهى صحرآء لا بنآء فيها مرحلة[e]، ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة وليس هناك بنآء، ومن هذا الحوض الى نابند[f] وهى رباط فيه مقدار عشرين مسكنًا وفيه مآء عليه رحى صغيرة ولهم زرع على مآء عين ولهم نخيل وقبل نابند بفرسخين عين مآء وبعدها نخلات وقباب ليس بها احد وهى ملجأ للّصوص غير انّ اهل نابند يتعاهدون هذه النخيل ويحفظونها، وبسيرة[g] من نابند مرحلتين الى مكان يسمّى بئر سكه[h] وبين كلّ فرسخين او ثلاثة قباب وحياض مآء وليس بها احد وبئر سكه بئر طيّبة المآء، ومن بئر سكه الى خور[i] مرحلة ليس بها احد ومن خور الى خَوْسْت[k] مرحلتان ومن خور[l] الى كُرِى[m] نحو ٣ مراحل؛

والطريق من خَبيص فانّ خبيص[n] مدينة على شفير المفازة من حدود كرمان مآؤها جار وبها نخيل كثيرة وهى خصبة[o] رخيصة الاسعار[p]، ومنها الى مكان يسمّى الدُّرْوازق مرحلة وفيه ابنية مثل القصر متهدّمة وبها تلال[q] تدلّ على انّها كانت مسكونة[r] وليس بها نهر ولا بئر ولا عين، ومنها الى مكان يسمّى سُورروذ[s] مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير مطر ويجرى على ارض سبخة فتأتى السيل مالحًا وهذه المفازة مالحة

---

a) Cod. P. legit شعب (درعالد). b) P ممكان. c) P. الحرامية. d) *L. بيابند, P. ددبر دار. e) *L. om. f) Sic P.; *L. نابند et mox دَيْر دان. Deinde P. ut I. وتو. g) *L. ويسير, P. يسار. h) P. بئرسكه. *L. mox بئرشكه. Cf. I., p. ٣٣٣ l. Cod. P. دبير سكه et دبير مكه. i) *L. خرو, P. خَوْر. k) *L. درست, P. خَرست. Pro مرحلتان legendum est فرسخان, cf. L, p. ٢٨٦, 11 cum p. ٢٧٤, 6. l) Sic *L.; P. ومنها et I. ومن خوست. m) P. كَرِين. n) *L. بين خبيص وبين. o) P. antea habens من حدود كرمان h. l. add. خروجها. p) P. add. على ممر الاوقات. q) P. add. عظام. r) P. ابنية كانت مرول سور. Cod. F. شاهقة فكافا (l. فكأنّا) بعضها على بعض. s) P. سورود.

التربه؛ ومنه الى بارسكa جبل صغير مرحلة؛ ومنه الى مكان يدعى نهبةb مرحلة ومن هذا المكان الى مكان يدعى بالحَوْض وهو حوض يجتمع فيه مآء الامطار؛ ومنه الى راس المآء مرحلتان وبه عين مآء يجتمع فى حوض يسقى زراعاتهاc وهو رباط يكون به الواحد والاثنان؛ ومن راس المآء الى
5 كُوكُور قرية على راسd المفازة وهى من حدّ قوهستان مرحلةe؛ ومن كوكور الى خُوسْتfg مرحلتان؛ وفى مفازة خبيص على فرسخين من راس المآء ممّا يلى خراسان حجارة صغار سود نحو اربعة فراسخ؛ ومن بارسك الى قبر الخارجىّg حصًى صغار بعضها فى لون الكافور بياضًا وبعضها اخضر فى لون الزجاج؛ وليس فى هذه المفازة اذا جزت فرسخين من راس المآء الى جبل
10 باجمويهh نبات نحو مرحلة؛

واما الطريق من بُرْدi الى خراسان فمن برد الى انكيرk مرحلة وبهاl عين مآء وحوض يجتمع فيه مآء المطر وليس بينهما عمارة؛ ومن انكيره الى خرانه مرحلة ليس بينهما عمارة وخرانه قرية فيها نحو مائتى رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين مآء جارية من تحت خرانه نصفها وذلك انها حصن
15 على مدرة مرتفعة فى حضيض واد قد استقامت على جنبتيه البساتين والكروم الاصفآء وعددهم حصب على مرّ الاوقات؛ ومن خرانة الى تلّ سياه سبدm مرحلة وليس بينهما عمارة وهو خان ليس فيه احد وفيه حوضان ويجتمع فيهما ماء المطر؛ ومن تلّ سياه سبد الى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة

---

a) Sic *L. et P. infra. H. l. *L. بارسل, P. بارسك. b) *L. بيبمه, P. نيهه. c) P. زرعًا فى راس الماء. d) *L. om. e) In *L. et P. deëst. Vid. I., p. ٢٣٤ ult. f) *L. حوسدى, P. خوسن. Cod. F. habet حور. g) Sic quoque F. et O. h) *L. admodum indistincte باخمويه. Cf. I., p. ٢٣٥ e et emend. ad h. l. Cod. F. verba الى جبل الخ om., sed pro مرحلة habet فرسنك. In O. totus locus desideratur. i) *L. برد. k) *L. اناخميره et انكيره, vid. supra p. ٢٠. e. l) In *L. deëst, at fortasse plura, cf. I., p. ٢٣٥. m) *L. سند.

وساغند قرية فيها نحو اربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين ماء تجرى بزرع عليها ولها قرى ببساتين وهى عامرة وخزانة اعمر منها واحصن، ومن ساغند الى *بشت بادام[a] مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل ومياهها من الآبار، ومن بشت بادام الى رباط محمّد مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين[b] رجلا ولهم زرع وعيون ماء، ومن رباط محمّد الى الريكة[c] مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وخان وليس فيه ساكن والريكة رمل قدر فرسخين، ومن الريكة الى المهلب مرحلة وهو خان وعين ماء عنده جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران[d] مرحلة وهو رباط من حصن وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين ماء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى راد آخره[e] مرحلة وهى بئر ماء وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن راد آخره الى بستادران[f] مرحلة وهى قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وبها ماء جار من سماء وزروع كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستادران الى بن[g] مرحلة خفيفة وبن هذه قرية عامرة وبها نحو خمس مائة رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع[h] وخصب، ومن بن[i] الى رادونه[k] مرحلة وليس بينهما عمارة ورادونه منزل فيه بئر ماء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن[l] مرحلة ليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جار وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى استلشت[m] مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوض ماء المطر وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى برشير[n] مرحلة وهى حومة بُشت[o]

---

a) *L. بشت بادام. b) Cod. F. سماحاه (خمسين). c) *L. السيريكه. d) *L. حوران. Addidi deinde وهو مرحلة. e) *L. راد احره, mox راد احره ٣٣٩ L., p. ٣٣٩ d, quibus adde F. ارادحره et semel رادحوه. O. ut recepi. Addidi deinde وهى مرحلة. f) *L. بستادران. Cod. F. sine punctis, O. بهستادارن. g) Cod. F et O. بر. h) *L. وضروع. i) *L. h. l. بنم. k) *L. رادونه. F. et O. quoque ut recep. l) *L. ريكن. m) *L. استلشت. O. ut recepi, F. استلشت. n) *L. sine punctis. o) *L. بست, F. وآن جومهٔ نيسابور است, O. از حدود بست.

نيسابور وهى مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفى كلّ فرسخين ثلاثة
خان وحوض ماء ☼

وطرق هذه المفازة على الترصيف[a] من اصبهان الى الرىّ طريق ثمّ يليه
طرق[b] أَرْدِسْتان الى الطَّبَس[c] وبينها طريق قومس من[d] اردستان يعدل من
٥ نصف طريق الطَّبَسَيْن الى الدامغان ويليه طريق نائين الى الطبسين الى
خراسان ويليه طريق[e] يزد الى خراسان ويلى ذلك طريق شُور ثمّ طريق
زاور[f] ثمّ طريق خبيص ثمّ الطريق المحدث ثمّ طريق سجستان الى
كرمان[g] ☼ فامّا الطريق المحدث فانّك تاخذ من نَرْماشير[h] الى دارستان
مرحلة وهى قرية فيها نخيل وليس وراءها عمارة ومنها[i] الى راس الماء
١٠ مرحلة وهو راس الماء وهى عين ماء يجتمع فى بركة ثمّ تقطع عرض المفازة
الى قرية سلم ٤ مراحل مفازة كلّها مخوفة ويقال انْ قرية سلم من كرمان،
ومن قرية سلم الى هراة ١٠ ايّام، وان شئتَ اخذتَ من نرماشير الى سَنيج[k]
٥ مراحل ومن سنيج الى قرية سلم ٥ ايّام فى عيون ماء قليلة ☼ وامّا طريق
سجستان فانّ المدخل اليها من نرماشير الى سنيج ٥ ايّام فى حدّ كرمان
١٥ ومن سنيج الى سجستان ٧ مراحل، وقد[l] بيّنتُها فى صورة سجستان
وكرمان ☼

سجستان

وامّا سِجِسْتَانُ وما يتّصل بها ممّا قد جمعتُ اليها فى الصورة فالّذى

---

a) *L. التوصيف. b) P. طرايق. Deinde *L. ut quoque deinde ارستان.
c) P. الطبسين. Deinde *L. et P. [illegible]. d) *L. ومن. e) P. طرايف.
f) *L. رود, P. ررو, Cod. F. روزن. g) P. addit: فهذه الطرايق كلها سلكتها وعرفت منازلها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صورة سجستان
h) *L. برماسير h. l. Pro دارستان, F. et O. ارستان. i) *L. om. k) *L. سنيج hic et deinde. l) Hic desinit longa lacuna in B. Vid. supra p. ٢٣٦ ann. 4.

يحيط بها ممّا يلى المشرق مفازة بين كرمان وارض السند وبين سجستان وشىء من عمل الملتان وممّا يلى المغرب خراسان وشىء من عمل الهند وممّا يلى الشمال ارض الهند وممّا يلى الجنوب المفازة الّتى بين سجستان وكرمان وفيما يلى خراسان والغُور والهند تقويس[a] ❊

فأمّا مدنها وما يقع فى اصقاعها ممّا يحتاج الى معرفته فانّ لها من المدن زَرَنْج [b]وكِش ٥ ونه والطاق والقَرنين وخُوَاش وقَرْه وجِزه[c] وبُسْت ورُوذان وسُرْوان[d] والرُخّج وبغنين[e] وذَرْتش ودرتل[f] وبِشْلنك[g] وسنحواى وكَهْك وغَزْنه والقصر وسيوى واسفنجاى[h] وحلمان[p] ❊ ومدينتها العظمى تسمّى زَرَنْج وهى مدينة عليها حصن ولها ربض واسع الابنية كثيرة المساكن[i] وبه دور الامارة[k] لآل الصفّار الى غير ذلك من المحالّ والفنادق وعليه سور حصين دائر بالربض وخندق على الربض حصين ١٠ ايضًا والماء الّذى فى الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضًا فضل من المياه الجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الحديد والآخر الباب العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب وباب كَرْكُويَه[l] يخرج منه الى خراسان والرابع باب نيشك[m] يخرج منه الى بُسْت[n] والخامس يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق واعمر ابوابها باب الطعام وكلّها ١٥ حديد[o] وللربض ثلاثة عشر بابًا منها باب[o] ياخذ الى فارس ويليه باب حلمان[p]

---

a) Sequitur وهذه صورة سجستان. b) L. وكشرونه, B. وكمرونه. Cf. L., p. ٢٣٨ e, quibus adde: F. وكدرونه, O. كمرونه. c) L. et B. وحره. d) L. et B. h. l. وسروان. e) L. ىعمىس, B. ىعمى et deinde L. et B. وزغش. f) L. et B. semper درتلك. Edrîsî, I, p. 448, 450 et 457 درتل semel p. 444 يك. g) L. وىسىىد, B. ىسمد et deinde L. et B. وىسىحىواى. h) L. sine punctis. B. واسفنجاى. Deinde وماحكان. i) P. المكان. k) L. للامارة. l) L. et B. h. l. كىوكىه, infra كركوىه, P. كوكيه. Deinde L. تخرج et max يخرج. m) L. et B. نيسك, P. نىشك. n) L. et B. ىىسى. o) Nomen non additur. Cf. L, p. ٢٤٠, 6. p) Sic L.; B. وخان, probabiliter male pro جرجان.

ثمّ يليه باب شيرك[a] ويليه باب ماراق[b] ويليه باب شُعَيب ويليه باب نوخيك[c]
ويليه باب الكان ويليه باب نيشك[d] ويليه باب كركويه ويليه باب استريس[e]
ويليه باب غساكره[f] ويليه باب بارستان[g] ويليه باب رودكوان[h]، وابنيتها كلّها
طين آزاج معقودة لانّ الخشب بها يسوس، ولا يلبث ومسجد الجامع فى
المدينة منها دون الربض اذا دخلتَ باب فارس منها ودار الامارة فى الربض
بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والحبس فى المدينة عند
الجامع وهناك ايضًا دار امارة[k] على ظهر الجامع عند الحبس قديمة ومنها
نُقلت[l] الى خارج الربض، وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن
الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة فى دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة
بين باب كركويه وباب نيشك[m] ابنية عظيمة تسمّى أرْك[n] كانت خزانة بناها
عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهى
اسواق على غاية العمارة واسواق الربض اسواق عامرة ايضًا منها سوق يسمّى[o]
سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان
والمسجد الحرام وغلّة هذه الاسواق[p] فى كلّ يوم نحو الف درهم، وفى
المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من باب الطعام والثانى من الباب
الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت[q] ما
يدير الرحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى

---

a) L. et B. سبرك. Cod. F. ستيرك. b) Apud L. recepi شماراق Cod. F. سار, O. سارا. c) Sic L; L. et B. نوخيرك Cod. F. نوخونك. d) L. et B. بيست. e) Cod. F. استرس, O. اسبرس. f) L. عسكره, B. عساكره. g) L. et B. فارستان. Cod. F. بارسيان. h) Cod. F. روى كران. i) P. بارص. Cod. F. جوب مقلود است ومتعذر. k) L. et B. الامارة. l) L. نقلت, B. نقلت. Quod sequitur الى خارج الربض minus accurate dicitur. Rectius الى الربض خارج المدينة. m) L. نيسك, B. بيشك. n) B. أرك. o) B. تسمى. Deinde P. et I. بناه et وقفه. p) P. هذا السوق; B. هذه السوق et L. q) B. ut vid. جمعت; P. ان اجتمعت.

ويخرج ويتفرق في بيوت الناس وسراديبهم كما الرحان داخل[a] تجرى في سراديب دور[b] الرحان ومعظم دور المدينة والربض فيها ماء[c] جار وبساتين وفي عرضها انهار ناخذ منها هذه الانهار التى تدخل المدينة[d] والسوق ممتدة من باب فارس من المدينة الى باب نيشك[e] متصل ذلك غير منقطع نحو نصف فرسخ. 5

وارضها سبخة ورمل وهى حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلوج وهى ارض سهلة لا يرى بها جبل واقرب جبالها ناحية فره وتشتد رياحهم وتدوم حتى انهم قد نصبوا عليها [f]ارحاء يديرونها بها وينقل رمالهم من مكان الى مكان فلولا انهم يحتالون عليها[g] لطمت القرى والمدن بها وذلك ان جميع الارض[h] رمل وبلغني انهم اذا احبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير 10 ان يقع على الارض التى الى جانب المكان الذى[i] ضرهم كون الرمل به وسقوطه فيه جعلوا [k]مثل الحائط[l] من خشب وشوك وغيرهما [l]بقدر ما يعلو على ذلك الرمل[l] وفتحوا في اسفله بابا[m] فيدخله الريح [n]ويطير الرمل على اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع على مد البصر حيث لا يضرهم[o] واخبرني من صدر منهم سنة ٣٥٠ الى المغرب وقد جمعنا الطريق[p] فتذاكرنا حالهم 15 فقال تواترت علينا الرياح في السنة الماضية بما لم يجر له[q] بمثله رسم ولا عادة واكبت الرياح على الجامع فملأته بالرمل وترابد الامر بالبلاد على

---

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam memoratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرحى. Pro كما legi posset كمله. b) L. دون. c) I. بصها. d) L. et B. وبسمى. e) P. ارحية لطحن فيها بسيلسات قد توارثوها تحمنا يقيمونها. f) P. تموجهم يدحرونها بالريح بالهندسة تمليها (l. يمليها). g) P. البلد. h) P. add. قد. i) B. رحال منهم صره, k) P. كالحائط وساخا ربنا. l) Ex L.; L. et B. صره كون الرمل به جعل repetio e versu praecod.; P. om. m) P. add. من ملقاء الريح. n) P. ويطير بها ويصير باعلاه كالزوبعة ويرفع الى حيث آثروا نقله اليه. o) P. ٣٤٠. p) P. add. الى مصر et insert هذه post حالهم. q) L. لهذا.

البلد a فدعوا القوم المرسومين b بعلم هذه الصنعة والمرسومين c بدفعها d فعجز اكثرهم واعترف بانّه لا e يدرى كيفية مدافعته لانّهم e لا يقفون على ملاتّه من اين هى f وابتدر حَدَثٌ منهم فقال علىّ ذلك عندى وان أُعْطِيتُ g ما أَمَّلْتُهُ وارجو ان يَدْفَعَهُ دَفْعَةً h وهو عشرون الف درهم فلم يلتفتوا الى كلامه i لكثرة سومه وزاد الامر بلاء فاتّفقوا بانّه ان اقام k عليهم يومه وليلته القابلة هلك البلد فصاروا اليه بالعشرين الف درهم فقبلها وقال قد زاد علىّ التعب ولكن انتم فى امان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسخًا من البلد على غير قصد الريح وعارضها بحَبَلٍ اوقعها l فزالت الريح m عن البلد n فانسفت الريح باجمعه منها وكفاهم الشُّغل به o ورأّس القومَ الّذين كانوا p يتقدّمون فى علم ذلك q وفاز بربح كثير سنىّ ٥

ويقال انّ المدينة القديمة فى ايّام العجم كانت فيما بين كرمان وسجستان بالقرب من دارك بحذاء راسك عن يسار الذاهب من بحاراه الى كرمان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة آرَشْهِرِيَار q ويقال انّ نهر سجستان كان يجرى عليها فانقطع بثق كان يسكر من هِيذَمَنْد r وانخفض الماء منه ومال فعطّلت وتحوّل الناس وبنوا زرنج ٥

فامّا انهارها فاعظمها نهر هِيذَمَنْد s ويخرج من ظهر الغور حتّى t يمرّ على

a) P. بالبلاء واحسّوا بالاذى على البلد. b) L. et B. المرسومين. c) P. والمرسومين. d) P. بدفع الريح. e) P. يعلم – لقطاعتهم ولانهم. f) P. add. فاسدب et deinde وكانت الريح مضطربة. g) P. اعطيتم. h) P. add. in marg. وعدل به الى حيث لا يضرّهم. i) P. عنكم. k) P. فلم. l) P. تصرف الرمل. m) P. add. من حيث اقتضى تصريف الريح الى غير جهة المدينة Deinde يحصن الذكر. n) P. يسمون الى هذه الصنعة. o) P. *L. habet ورأّس. p) L. ثم عدل الى الرمل الذى سقط فى البلد بريح اخرى فانتسفه addens. q) L. et B. ايرسهريار, I. رام شهرستان. r) B. هندمند h. l. سجستان. s) P. هيل مند. t) P. يصل الى.

حدّ رُخّج وبلد الداوَر ثمّ يجرى على بُسْت حتّى ينتهى الى سجستان ثمّ يقع فى بحيرة زَرَه ودره هذه بحيرة يتّسع الماء فيها وينتقص a بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخًا من ناحية كُوين b على طريق قهستان c الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء d ويرتفع منها سمك كثيرة وقَصَب وحواليها كلّها قرى سوى الوجه الّذى يلى المفازة d ويقع فيها نهر هيذمند e وهو نهر واحد من بست الى ان ينتهى الى مرحلة من سجستان ويتشعّب منه مقاسم الماء فأوّل نهر ينشقّ منه نهر باب الطعام فياخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشَك ثمّ ياخذ منه نهر باشترود f فيسقى من رساتيقها الكثير ثمّ ياخذ منه نهر يعرف بسَنارُود g فيجرى على فرسخ من سجستان وهو النهر الّذى h يجرى فيه السفن من بست الى سجستان i اذا امتدّ الماء ولا تجرى اليهم السفن الّا فى زيادة الماء وانهار مدينة سجستان k كلّها من سنارود ثمّ ينحدر فياخذ منه نهر شعبه فيسقى مقدار ثلاثين قرية ثمّ ياخذ منه نهر مِيلَى فيسقى تلك النواحى ويقع فضله فى بحيرة زره ونهر نِيشَك يخرج من درب الغُور l فيسقى تلك النواحى وقلّما يفضل منه لبحيرة زره

وسجستان ناحية خصبة m كثيرة الطعام والتمور والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان فيما بينها وبين مكران غلّة عظيمة من الحلتيت حتّى انّه قد غلب على طعامهم ويجعلونه فى عامّة اطعمتهم

وبالِس اسم الناحية ومدينتها سيوى غير انّ الوالى عليهم مقيم n بالقَصْر واسفنجاى اكبر o من القصر ورُخّج اسم الاقليم ومدينتها بَنْجَوَاى ولها

---

a) P. ويتصايف. b) L. كرنى indist., B. كونى. c) L. قمسيان indist., B. تمسيان. Cf. quoque Edrisi, I, p. 443. d) Haec in L. et B. desunt. P. habet omisso كلها حونها. e) *L. تمسد. f) L. باسمرد, B. باسبرورد. g) L. مسيارة رود, O. مسيار رود et سار Cod. P. مشارورد B. نسلورد; mox بسارود. h) Ex I. supplevi. L. et B. om. i) I., p. ٢٤٤, plura addit. k) *L. نيمند. l) L. الغورى. m) B. خصيبة. n) L. et B. om. o) L. et B. واسفراى الرب.

من المدن كهك وخيم الكليم[a] بين بلدى الداور وباليس[b] وغلتها صواف[c] مرتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتسع اهل تلك النواحى بغلاتها وهى على غاية الخصب والسعة. وبلد الداور اقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخلج وبشلنك[d] نواح لها ولاة باسبابها، وخواش[e] مدينة وليس عليها سور ولها[f] قلعة، وبلد الداور اسم الاقليم ومدينته درتل[g] وله من المدن درغش[h] وهما على مجرى هندمند على الشط غير ان بغنين وخلج وكابل والغور نواح واهل هذه النواحى بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون [i]وهى من الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايام الى الارض التى بين الهند ونواحى سجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيهم ولباسهم. وبست مدينة ليس فى اعمال سجستان بعد زرنج اكبر منها وهى[k] مدينة وزيهم زى اهل العراق ويرجعون الى[l] مروة ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها نخيل واعناب وهى خصيبة جدا.

واما القرنين فهى مدينة لها قرى ورساتيق وهى على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخ من سروزن ومنها آل الصفار الذين يتغلبون على فارس[m] وخراسان وكرمان وسجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلى بنو الليث فاما طاهر فقتل بباب بست ويعقوب مات حتف انفه بجندى سابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلى كان استامن الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك، ويعقوب كان اكبرهم وكان غلاما لبعض الصفارين وعمرو كان مكاريا وبلغنى انه كان فى بعض ايامه بناءا وكان على بن الليث اصغرهم سنا، وكان السبب فى

---

a) Ex L. supplevi coll. Edrisi, I, p. 444. b) B. بيالش. c) Ridicule P. از آن صمعت. et pro منها habet واغلب اهل آن صوف مى بافند. d) L. et B. وبهمند. e) Vid. ad L., p. ٢٤٥ a, ubi خاش appellatur. Differt autem ab urbe خواش mox memoranda. f) B. وعليها. g) L. et B. ut semper درنك. h) B. درغش. i) L. et B. ونى. k) P. add. مدينة فى نفسها. l) L. et B. الى. m) Ex P. et L; L. et B. فبارس.

خروجهم وارتفاع امرهم انّ خالًا لهم كان a يسمّى كثير بن رقّاق b شاريًا فى بعض الحصون وكان قد تجمّع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحوصر فى قلعة كانت له c وقُتل وتخلّص هاؤلاء ووقعوا الى ارض بست وكان رجل بتلك الناحية معه جمع كثير يظهرون الحسبة فى الغزو وقتال الخوارج يعرف بدرهم بن نصر فصار هؤلاء الاخوة فى جملة اصحابه وقصدوا سجستان والوالى بها ابراهيم بن الحصين من قبل الطاهريّة d وكان فى ضعف فنزل e على باب المدينة وكان درهم بن نصر يظهر انّه من المطّوّعة وانّه قصد لقتال f الشراة محتسبًا فاستمال العامّة فاطاعوه g ودخل المدينة وخرج منها واليها h الى بعض النواحى ولم يزل حتّى تمكّن من البلد وقاتلوه الشراة وكان لهم رئيس يعرف بعمّار i بن ياسر فانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقُتل عمّار وكان لا يحزبهم k امر شديد الّا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الامر له على ما يحبّه فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتّى قلّدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم ابن نصر بعد ذلك فى جملة اصحابه ولم يزل محسنًا الى درهم بن نصر حتّى استاذنه فى الحجّ فاذن له فحجّ واقام ببغداد مدّة وعاد رسولًا من امير المؤمنين l اليهم فقتله يعقوب واستفحل امرهم m بعد ذلك حتّى استولوا على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان ❊

ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر الجائى من سجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتّسع بها اهل سجستان ❊ ومدينة خُوّاش من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست بينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وهى اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار ولها وللقرنين ماء جارية وهى n ❊ وفرة مدينة

---

a) P ut I. om. b) Sec. L; L. et B. نقاد, P. رقاد. Cod. F. رطاق, O. ut recepi. c) P. فى القلعة التى كان بها. Delade B. وقيل. d) L. الطاهرية. e) Altera manus in P. فنزلوا. f) P. فقتال g) P. فاطاعته. h) Ex L addidi. i) Sic P. et L; et B. h. l. بعماره ut Cod. Lst. E. et O. k) P. يحزلهم l) P. الخليفة. m) P. امره وامر اخوته. n) P. add. كثيرة من تلعن الارض.

اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو ستّين قرية وبها نخيل
وفواكه وزروع وعليهما نهر فره وابنيتهم[a] من طين وهى ارض سهلة ✿ وجزّة
مفصلة بعمل فره عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان على نحو
مرحلة ٭وناحيتها ناحية مائيّة وهى[b] صغيرة نحو القرنين ولها قرى ورساتيق
٥ وهى خصيبة ومآؤهم من القنىّ وابنيتهم من طين ✿ وشَرْوان[c] مدينة صغيرة
نحو القرنين الّا انّها اعمر واكثر اهلًا وبها فواكه[d] واسعة ونخيل واعناب[e]
تحمل منها وتنتقل[f] وهى من بست على مرحلتين ولهما ناحيتان لمنزلين
احدهما يسمّى فيروزقند والآخر هو شروان على طريق بلد الداور[g] ✿ والزالقان
من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة ومآؤهم انهار
١٠ جارية وبناؤهم من طين وهى نحو القرنين فى الكبر ✿ وروذان[h] اصغر من
القرنين وهى بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخّج واكثر غلّاتها الملح
ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية[i] ✿

واما المسافات فانّ الطريق من سجستان الى هراة اوّل مرحلة تسمّى
كَرْكُويَه ومن كركويه الى نَشْتَر[k] ٤ فراسخ وبعسر[l] على قنطرة تجرى فيها
١٥ اصل مياه هندمند ومن بشمر الى خُوَيْن مرحلة ومن جوين الى السب[m]
مرحلة ومن السب الى كمكرة مرحله ومن كمكرة الى سرشك[n] مرحلة ومن

---

a) P. et L. وابنيتها. b) Sic lego sec. P.; L. et B. (مائيّة) وهى ناحية مائية. c) P. وشروان. Cod. F. quoque habet شروان. d) P. add. كثيرة. e) P. add. غزيرة. f) B. وينقل. g) L. et B. الدور. h) L. et B. وشروان. i) P. addit: واما بلاد الغُور فهى جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية وهى حصينة منيعة ويمتدّ جبال الغور فى حدود خراسان وظاهر البامیان الى البلنجير (البنجهير L.) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة واكثر معادنهم ما قرب من جرخيز (خرخيز L.). Cf. I., p. ١٧٢ et ٢٨١. k) L. et B. تستر; vid. ad I., p. ٢٤٨ f. Cod. F. et O. بسمر. l) L., qui hoc itinerarium pessime exaratum habet, et B. والسيين. m) Sic. Vid. ad. I., p. ٢٤٨ l. n) L. et B. سرسك.

سرشك الى قنطرة وادى قرّه مرحله ومن قنطرة الوادى الى قره مرحلة ومن قره الى دَرَه مرحلة ومن دره الى كوستان[a] مرحلة ومن كوستان الى خاستان[b] ومن من الأسفزار[c] مرحلة ومن حاستان الى قملة سرى مرحلة ومن قملة سرى الى الجبل الاسود [d]مرحلة ومن الجبل الاسود[d] الى حاماس[e] مرحلة ومن جامان الى هراة مرحلة ❁ 5

الطريق من سجستان الى بست اوّل مرحلة رادسوق[f] ومن رادسوق الى سرورن قريه عامرة سلطانيّة مرحلة ومن سرورن الى حوروى[g] قريه عامرة سلطانيّة بينهما[h] نهر نِبشَك وعليه قنطرة من آجرّ مرحله[i] ومن حوروى الى دَهَك والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط يسمّى آب [k]شور ومن آب شور[k] الى رباط كرودين[l] ومن رباط كرودين الى رباط قُهُسْتان[m] 10 مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بُسْت[n] ومن رباط دهك الى [n]فرسخ من[n] بست كلّها مفازة ❁

والطريق من بست الى غزنة فمن بست الى رباط فيرورمند[o] منزل ومنه الى رباط ممغون[p] منزل ومنه الى رباط كمر[q] منزل ثمّ الى مدينة[r] الرخّج المسمّاة بتَكَوَاى منزل ومنها الى بكين اباد منزل [r]ثمّ الى حرسانه منزل ثمّ 15

---

a) L. et B. كوسسان. Cod. F. كموسان et كهوسان. b) L. حاشيهان et حاسان, B. حامهان et خاسان. Cod. F. حاسان et حلسان. c) L. الاسفزاى. d) Haec in L. et B. desunt. e) L. حرنسان, B حرىـ ں et حرمار. Cod. F. حارماں et جارماں. f) L. et B. رانسوق. Cod. F. راسوق et وارسوق. g) Sic quoque Cod. F. h) In L. et B. lacuna. Deinde بسب pro بنشك. i) L. et B. om. k) Lacuna in L. et B. Cf. L., p. ٢٢٩ o, quibus adde F. ارسسون et ارشون, O. ارسور. l) *L. h. l عبد الله, deinde كروريں ubi B. كرورىں. F. et O. ut recep. m) L. et B. قهستان. Cod. F. ut recep. O. قشتان. n) L. مهسره فرسخ ومن. o) L. et B. فيرور. F. مفرور p) L. et B. ممغور q) Cod. F. كَنْش, O. كر. r) L. om.

الى رباط سراب منزل ثمّ الى الاوقل[a] وهو رباط منزل ثمّ الى رباط جنكل اباد منزل ثمّ الى قرية غوم[c] منزل ثمّ الى قرية *خاسص منزل ثمّ الى قرية جومة منزل ثمّ الى[d] خاىسار منزل وهو اوّل حدّ غزنة ثمّ الى قرية خشياجى[e] منزل ثمّ الى رباط هوار[f] وهى قرية عامرة ثمّ الى غزنة منزل، وغزنة مدينة جليلة فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها*

والطريق من سجستان الى باليش على المفازة تأخذ من مدينة الرخّج المسمّاة بنجواى الى رباط الحَجَرة منزل ثمّ الى رباط كمكى[g] منزل ثمّ الى رباط بر[h] وهو منزل ثمّ الى اسفنجاى[i] منزل

والطريق من سجستان الى كرمان وفارس فانّ اوّل منزل من سجستان
٥ خاوران[k] والثانى دارك ومنها الى بربن[l] منزل ومنها الى كاونيشك[m] منزل وهما رباطان ثمّ الى رباط الناسى منزل ثمّ الى رباط القاضى منزل ثمّ الى رباط كراغان[n] منزل ثمّ الى سَنيج[o] منزل وسنيج مدينة بكرمان، وحدّ سجستان اذا جزت كاونيشك[p] وبينها وبين كُنْدُر رباط بناه عمرو بن الليث وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم
١٠ وسائر المسافات بسجستان جمل فمن سجستان الى جزه[q] ٣ مراحل وهى بين[r] قره والقرنين وبينها[s] وبين فره[t] ايضا *مرحلتان وبين نه[u] وقره مرحلة راجحة وهى بحذائها ممّا يلى المفازة، وكِشّ[v] بينها وبين سجستان

---

a) Haec ex I addidi. L., B. et Edrisi, I p. 449 et 459 om. b) L., B. et Edrisi الاوق. F. et O. اوقى. c) B. عرم. d) In L. et B. desunt. Supplevi ex I. et Edrisi. Deinde L. et B. حايسار. F. حانسار. e) L. خشبلاى, B. حشبارى, F. چاجى, O. حساجى. f) L. et B. وفذو, F. هذا. g) L. et B. كمكر. h) L. مر. i) *L. اسفيخاى. k) L. et B. حاورن. l) L. برس, B. برن. m) L. كاويسك. n) L. كراهان, B. كراعان; o) L. et B. مستنج. p) L. et B. كاويسك. q) *L. مدره. r) L. et B. وبين. s) L. et B. وبينهما. t) Sic superscribitur in L. lectioni textus quae est قرية. u) Lacuna in L. et B. v) L. وكسر. Cod. F. كَشّ.

٣٠ فرسخا فيما يلي حدّ كرمان والطاق على طريق كِشّ على ٥ فراسخ وخُواش على نحو فرسخ من طريق بست وبينها وبين القرنين منزل ومن بست الى سُرْوان مرحلتان على طريق بلد الداور ثمّ تعبر هيدمند a على مرحلة من سروان فتدخل درتل b وتمضي مرحلة واكثر الى دُرْغَش c على شطّ هيدمند وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغنين يوم في ٥ قبائل d بشلنك في جنوبيّ بسسس e وبنجواي على ظهر غزنة وبينها وبين كُهَك مقدار فرسخ على غربيّ بنجواي ومن بنجواي الى اسفنجاي ٣ مراحل والقصر بحذائها وبينهما فرسخ واسفنجاي حصن حسن ومن اسفنجاي الى سيوى مرحلتان ❊

فامّا ارتفاع هذه النواحي الّتي جمعت صورتها وذكرتُها من الاعمال المجاورة ١٠ لسجستان ولم احد بدًّا من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانّها مختلفة الحال متباينة العمّال لكلّ ناحية منها قاضٍ وصاحب خبر وبريد وصاحب معونة وكاتب ساعة f يعرف بالبُنْدار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما جاوره فلمن يعتزى اليه ويقيم دعوته وينتمي الى دولته قد جُعلتْ طُعْمَةً لهُ وعليه فيها بعض لوازم يرفعها وهدايا ١٥ يؤدّيها كصاحب بُسْت لانّه يلقيهم برجال كثيرة وعساكر جمّة من رسومها المجتبيات g بتلك الناحية لصاحب خراسان *ومنها ما هو كالمتغلّب عليه وعلى ماله h وعليهم من المؤنات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كمحمّد ابن الياس وغيره والبتكين i الحاجب .... k وقد استولى على غزنة وما جاورها ومنها ما هو محمول l برمّته ومجموع على جهته بالحسبانات القائمة ٢٠

a) L. et B. h. l. هيدمند. b) L. et B. دربكى. c) L. دراهس, B. دراغس.
d) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. L., p. ٢٥٣ b. Deinde L. et B. ببسبد. e) L. h. l. المسعحلى, B. السفتحاى, mox L. واسفيالحاى. f) Conjecturâ edidi. L. سله, B. سلمه s. سلمه. g) *L. المجتباه.
h) In B. tantum supersunt ومنها ما — على ماله et sequitur lacuna. (*L. كالتعلب). i) L. والمكبن, B. والسكين. k) Lacuna in L. et B. l) L. et B. محمول. Pro جهته fort. legendum est جبهته, coll. Lane sub رم.

والقوانين a والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هراة وهي ناحية جليلة وسياتي
ذكرها في ضمن خراسان ولمّا اوجبته الصورة ما رسمتُها في هذه الناحية
لئلّا يتكرّر ذكرها ويعود خبرها وهي من النواحي الّتي يقبض خراجها في
كلّ عام دفعتين الّا في كثير من اعمال خراسان ما يجرى هذا المجرى وقد
5 رسم بهذا الرسم وفيها ما هو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة ......b ،
فلمّا عبرتها من وجوه اموالها وقوانين ادآئها ثمانمائة الف دينار ومن الورق اربع
مائة الف درهم مع توابع قليلة، وسجستان والرخّج وبست c واعمالها جباياتها d
مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم، وبست من وجوه جباياتها
مائتا الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم، وغزنة وكابل وما يصاقب
10 ذلك من اعمال الهند مائتا الف دينار ومن الورق ستُّمائة الف درهم، وفي
قديم اوقاتها على ممرّ الدهور الخالية والسِّيَر العادلة الماضية ما كانت
جباياتها عن هذا القدر اكثر وبركاتها اغزر وغلّاتها اوفر، وهذا جملة ما علمتُه
من صفة هذه الناحية وعرفتُه من اخبار هذا الصقع وما خلتُ انْ في ذلك
تقصيرًا عن ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه ✿

خراسان

15

وامّا اقليم خُرَاسان فانْ خراسان تشتمل e على كور عظام واعمال جسام
وهي اسم الاقليم f والذي يحيط بها من شرقيّها نواحي سجستان وبلد
الهند لانّا ضممنا الى سجستان ما يتّصل بها من ظهر الغُور كلّه الى الهند
وجعلنا ديار الخَلَج في حدود كابُل ووَخّان على ظهر الخُتّل g كلّه وغير
20 ذلك من نواحي بلد الهند h وغربيّها مفازة الغُزّية i ونواحي جرجان وشماليّها
بلد ما وراء النهر وشيء من بلد الترك بسمير على ظهر الخُتّل وجنوبيّها

---

a) L. et B. والعين. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) B. يتصل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) *L. الجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنة.

مفازة فارس وقومس، ^{a}وضممنا قومس^{a} الى نواحى جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والرىّ وما يتّصل بها وجعلنا ذلك كلّه اقليمًا واحدًا وضممنا الختّل^{b} الى ما وراء النهر ^{c}لانّها بين نهر وَخشاب وجَرْياب وضممنا خوارزم الى ما وراء النهر، لانّ مدينتها العظمى وراء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان، وبخراسان ممّا يلى المشرق زنلة^{d} بين مفازة فارس وبين هراة والغور^{e} الى غرنة ولها زنلة فى المغرب فى حدّ قومس الى ان يتّصل بنواحى قراوة^{e} فيصير ما بين الزنلتينf عن تربيع سائر خراسان، وفيها من حدّ جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقويس على العمارةg *

امّا كورة خراسان الّتى يجتمع^{h} فيها العُمّال ويفرّق فيها الحُكّام واصحاب البرد والبنادرة ممّا^{i} وراء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكالعمل الواحد ** وهى نيف وثلاثون عملًا تدلّ ارزاق المتصرّفين فيها على مقادير احوالها فى ذاتها وتعرب عن محلّ اهلها فى انفسهم مع نرور جباياتها وكلّ عمل منها لا يخلو من قاضٍ وصاحب بريد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها فيه قضاة يتصرّفون عن قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار وبرد ينهون اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجُبَاة للخراج والصدقات الى البندار^{k} الاجلّ بالكورة واصحاب معاون وأُمَراء دون امير الناحية ويأتى بذلك مع ارزاق المتّلين لهذه الاعمال فى الناحيتين اذ كانتا جميعًا لصاحب خراسان والمتصرّفون فيهما^{k} من تحت امره ونهيه * وانّ اعظم هذه النواحى منزلة واكبرها^{l} جيشًا وشحنة واجلّها منزلة وجباية نَيْسَابُور ومَرْو وهَرَاة وبَلْخ ^{m}ومن خراسان وما وراء النهر^{m} كور دون هذه فى الصغر فمنها قُوهِسْتان وطُوس ونَسا وأَبِيوَرْد **

---

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplevi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. فراوة. f) Sec. Abulfeda, p. ۴۴۱, inserendum est كالكمّين خارجين. g) Sequitur وهذه صورة اقليم خراسان. h) L. التى تجتمع. Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est على النواحى (الاعمال) التى يقام فيها العُمّال. i) L. et B. بما. k) L. et B. فيها. l) P. واكثرها, sed omissis verbis جيشا — منزلة. m) Ineptum additamentum.

وسَرْخَس وأَسْفِزار وبُوشَنْج وباذَغِيس وكَنْج رستاق ومَرْو الرُّوذ والجُوزْجَان[a] وغَرْج
الشار والباميان وطخارِسْتان وزَمّ وآمُل[b] وخُوارِزْم فيما وراء النهر لأنّ مدن
الملك من وراء النهر وخوارزم على السمت اقرب الى بُخارا منها الى خراسان
ولنيسابور كور لا تفرد عنها لأنّها مجموعة اليها في الاعمال وسأذكر كلّ ما
هو مضاف الى غيره من اعمال نيسابور وطخارستان المضافة الى بلخ
والمجموعة اليها اذ هي في الدواوين مفردة ومدنها وبقاعها منها متميّزة
وليس ذكرنا في تعريف هذه الكورة[c] وجمعها اكثر من استيفائها وتأليفها
في الصورة ومعرفة كلّ شيء منها في صورة خراسان او ما وراء النهر

ونيسابور تعرف بأبْرَشَهْر[d] وفيها يقول ابو تمّام حَبِيبُ بن أَوْس الطائيّ[e]

أيا سَهَرِي بِلَيْلَةِ أَبْرَشَهْرٍ   ذَمَمْتَ اِلَيَّ نَوْمًا في سِوَاهَا

وهي مدينة في ارض سهلة ابنيتها من طين وهي[f] مفترشة البناء ومقدار
عرضها نحو فرسخ في مثله ولها مدينة وقُهَنْدِز ورَبَض وقهندزها وربضها
عامران ومسجد جامعها في ربضها بمكان يعرف بالمعسكر[g] ودار الامارة بمكان
يعرف بميدان الحسين والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة
وبين المسجد الجامع نحو ميل ودار الامارة[h] بها من بناء عمرو بن الليث[i]
وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب القنطرة والثاني بباب
سِكّة معقل والثالث بباب القهندز والرابع بباب قنطرة در تكين[k] وقهندزها

---

a) L. et B. والخورجان et deinde وبحرج. b) In L. et B. parva lacuna. Supplevi ope I. c) L. et B. الكورة. d) L. بابرشهر, B. بابرشهر, P. id. sed altera manus correxit in ايران شهر. e) Versus non exstat in Diwâno Abu Tammâmi. Alia exempla nominis e poëtis dat Jacut, I, p. ٨٠ seq., ٥٤٦ seq. f) P. وكلت, et deinde مفرشة. g) *L. بالعسكر. h) Ex L, p. ٢٥٤, 4 a f. addidi, sed pro فرسخ reposui ميل, coll. Cod. O. qui habet مقدار جهارىك فرسنكى. Apud F. est مقدار دانكى نيم فرسنكى. i) Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 189. k) L. et B. ميكين, Edrisi, l. l. مكين. Cf. L., p. ٢٥٤ p, quibus adde: F. قنطرة ور مكين, O. = E.

خارج عن مدينتها ويحفّ بالقهندز والمدينة جميعًا الربض وللربض ابواب فامّا
الابواب الّتى يخرج منها[a] الى العراق وجرجان فانّهما تعرف بباب القبّاب
والباب الّذى يخرج منه الى بلخ ومرو وما ورآء النهر فانّه يعرف بباب جَنْك[b]
والباب الّذى يخرج منه الى فارس وخوزستان فانّه يعرف بباب احوص اباد[c]
والباب الّذى يخرج منه الى طوس ومدنه ابواب لا اقف على جميعها ولها ٥
باب يعرف بباب سُوخْتَه وباب يعرف بسر شيرين[d] وغير ذلك فامّا اسواقها
فانّها خارجة عن المدينة والقهندز فى الربض وخير اسواقها سوقان احداهما
تعرف بالمربّعة الكبيرة والاخرى بالمربّعة الصغيرة فاذا اخذتَ من المربّعة نحو
المغرب فالسوق[e] ممتدّ الى مقابر الحسين وفى خلال هذه الاسواق خانات
وفنادق يسكنها التجار بالتجارات[f] للبيع فيها ويُقْصَد كلّ سوق[g] منها بما ١٠
يشاكله ويضاهى كلّ فندق منها سوقًا من اسواق بعض البلدان ويسكن
الفندق منها اهل اليسار ممّن فى ذلك السوق الكبار[h] ولغير مياسيرهم فى
غيرها سوق وفنادق ويأوى اليها اهل المهن من صناعتهم بالدكاكين المعمورة
وباهل الصنعة والحوانيت المشحونة باهل المهنة كالقلانسيّين فى اضعاف
سوقهم لهم[i] تسدّى فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساكفة والخرّازين ١٥
والحبّالين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع وامّا فنادق البزّازين
وخاناتهم بها وبيعهم فيها فاكثر البلدان يشركونهم فى ذلك ولا يقصرون

---

a) L., p. ٢٥٥, 1 الباب — منه. b) L. جَنَك, B. جِيَك. c) L. et B. حوص اباد (اياد) d) L. et B. سرينس. Cod. F. سرلس, O. سيرنس e) L. et B. والسوق. Verba Istakhrii h. l. male in compendium redacta sunt, nec sine collatione hujus textus intelligi potest. f) ? L. et B. بالحمارات. Fort. leg. بالحانيات g) Conjectura addidi. Deinde B. منهما. h) Sic. Fortasse hic omittendum est vocab. et supra legendum ويسكن الفنادق الكبار, aut ante الكبار excidit من الاسواق. i) Conjectura supplevi. Praecedunt in * L. verba غير ذلك من اصحاب المهن quae e versu seq. male huc allata sunt.

منهم° واكثر مياههم قُنِيٌّ[b] تجرى تحت مساكنهم وتظهر[c] خارج البلد[d] فى ضياعهم[e] ومنها قنىّ[g] تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم داخلَ البلد وخارجًا منه ولهم نهر كبير يعرف بوادى سغاور[f] يسقى منه بعض البلد وساتين كثيرة [h]وعلى هذا الوادى قُوّام وحفظة[i] وعيّهم فى عمق من الارض[k] [l]وربّما كان [m]عمقها شىء[n] بينه وبين وجه الارض [o]مائة درجة ويزيد وينقص وذلك فى المدينة[p] وليس بخراسان مدينة اصحّ هوآء واكبر[q] فضآء واشدّ[r] عمارة وادوم تجارة واكثر سابلة واعظم قافلة من نيسابور ويرتفع منها من اصناف البرّ وفاخر ثياب القطن والقزّ ما يحمل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرته وجودته ولايثار الملوك والرؤسآء لكسوته اذ ليس يخرج من

10 بلد ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية ✿ ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق

---

a) P. pro his omnibus inde a فى مثله ويسمح habet: عمد كسرة 0٤٩ الى سنة الغزّ للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلاتهم على خراسان ففى هذه السنة دخل الغزّ اليها ونهبوها وقتلوا اكثر اهلها وانجلى الباقون ثم توالت عليهم نوائب الزمان وصروف الحدثان الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدى الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيّها يعرف بشاذياخ وثمّ تلّ عال فبنوا هناك دورًا وقصورًا واسواقًا وحمّامات وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسمّوها نيسابور وسمعتُ فى سنة ٨٠ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم وذلك التلّ قد ابهموا عليه حصارًا منيعًا حصينًا. Pro سابكان Jacut, III, p. ٢٣١ et IV, p. ٨٥٨, 10 et Ibno 'l-Athir, XI, p. ١٨. شادياخ habent. b) P. من قنى. c) Codd. ويظهر. d) P. العمارة. e) P. add. وبساتينهم. f) L. بشغاول, B. ...عاوِد, P. سَعَارِد, vid. I., p. ٢٥٥ m. Cod. F. سغَاوِد g) P. بخوسين. h) P. ويجتمع اليه كثير من قنىّ البلد. i) P. من القنى ما. k) P. وسبعين ذراعًا. l) P. وافسح. m) P. واكثر. n) P. واعمر. o) L. et B. عمها. o) L. et B. ما. p) P. ورعية et mox فى كسوته. q) L. والرسآء. r) P. add. كجودته ولا يشاكله لرقته وخاصّته.

عامرة وفيها[a] مدن معروفة كالبوزجان[b] ومالين المعروفة بكواخرز[c] وجاجرم[d]
وسلومك[e] وسنكان[f] وزوزن[g] وكندر[h] وترشيز[i] وخان روان[k] وآزادوار وخشروكرد[l]
*وبهمناباذ ومزينان وسابزوار وجوارة ومهرجان[m] وأسفرايين وخوجان وهذه تنسب
جميعًا الى نيسابور[n] *وان جمع الى نيسابور[n] طوس فمن مدنها الرّاذكان[o]
والطابران ونوقان ونزدغور[p] *وقبر على بن موسى الرضى رحمهما بظاهر مدينة
نوقان[q] مجاور لقبر الرشيد فى *مشهد حسن[r] بقرية يقال لها سناباذ[s] عليها
حصن حصين منيع وفيه قوم معتكفون[t] وبنوقان معدن القدور[t] البرام *تحمل
الى سائر[u] بلد خراسان فى جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد
والفضة والفيروزج والخماهن والدهنج وذكر لى غير انسان انّ فيه معادن
ذهب غير انها تقصر عن المؤنة ورايت بها غير قطعة بلّور غير صافية
وكانت دار الامارة بخراسان فى قديم الأيام بمرو وبلخ الى ايّام الطاهرية[v]
فانّهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت *وعظمت اموالها[w] عند *توطّنهم

---

a) P. وفى مدنها. b) P. كالبوركان. c) L. et B. بكواجرن, P. بكواخور. d) L. et B. وجاسمند ut quoque Cod. F.; P. وخايمس. e) L. وساومك, B. وساومل, P. وسامتل. f) L. et B. وبشكان. Recte P. g) P. وزوزن, L. et B. om. (in B. lacuna). h) P. add. in marg. منها ابو منصور الكندرى وزير السلطان الب ارسلان (Cod. بس سلاس) السلجوقى رحمهما. i) L. et B. وبرنيس, P. وبرشر. k) L. et B. راون, Deinde وارادوان. l) L. et B. وخروكرد, P. وخركرد. m) Haec ex I. et duobus locis ultimis exceptis ex P. restitui. Male vero apud I. edidi مرنبان. P. habet مرسمان, Cod. F. مربيان, O. مردبان, sed legendum est مرسان, vid. Abulfeda, p. ۴۴۵ ult. n) Addidi ex P. et I. o) L. et B. الرانكان, P. رانكان. Deinde Codd. وطبران. p) L. et B. وبقول. Vid. L., p. ۴۵۷ h. q) Ex P. addidi, coll. I. (in B. lacuna). Deinde P. وبحاوره. r) L. et B. شهد حر. s) L. سناباد, B. سانان, P. سناباب. Pro عليها sec. Abulfeda, p. ۴۵۳ leg. عليه. t) L. et B. قدور sine art. u) Ex P.; L. et B. وحمال لسائر. Deinde P. بلاد. v) L. et B. الطاهرية. w) P. وغزرت جباياتها واموالها.

اباها a وتوطينهم بها حتى انتابها الكتّاب والادبآء بمقامهم بها وطرأ اليها العلمآء
والفقهآء عند ايثارهم لها وقد اخرجت b نيسابور من العلمآء كثرة ونشأ بها c
على مرّ الايام من الفقهآء d مَنْ شهر *امره وسما e قدره وعلا ذكره

ومَرْو مدينة قديمة تعرف بمرو الشاهجان ازليّة البنآء ويقال انّ قهندزها
من بنآء طهمورث f والمدينة القديمة من بنآء ذى القرنين وهى فى ارض
مستوية بعيدة من الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس فى شىء من
حدودها جبل وارضها سبخة g كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلاث
مساجد للجمعات فامّا اوّل مسجد أُقيمت الجمعة فيه فمسجد بُنى داخل
المدينة فى اوّل الاسلام فلمّا كثر الاسلام بُنى المسجد المعروف بالمسجد
العتيق على باب المدينة ويصلّى فيه اصحاب الحديث وبُنى من بعد ذلك
المسجد الّذى على ماجان h ويقال انّ ذلك المسجد والسوق ودار الامارة
من بنآء ابى مسلم i ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار
قبّة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امرآء مرو *وقهندزها
مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سيقت اليه قناة مآء تجرى فيه الى يومنا هذا
وقد زرع عليها مباقل ومباطخ وغير ذلك k l وامّا اسواقها فكانت على باب
المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهى من انظف الاسواق m
ومصلّى العيد فى محلّة راس الميدان فى مربّعة ابى n الجهم ويطوف به

a) P. توطينهم بها. b) P. خرجت من. c) L. et B. لى sic. d) P. العقهاء. e) P. اسمه واسمك. f) In marg. B. طهمورث اقدم من ذى القرنين. g) P. سبخية. h) Sic recte P.; L. et B. ماحان. i) In marg. P. additur الخراسانى المروزى. k) P. pro his: وبها قهندز خراب ليس به عمارة البتة وفى زماننا هذا وهى سنة ٣٠٠ وليس (لبس L.) بمرو مسجد جامع عامر غير المسجد الذى بناه ابو مسلم على ماجان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو مشايخ انهم لم يروا بمرو مسجدا جامعا غير هذا وان المسجدين الاخرين خراب. l) P. add. موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. m) L. الى. n) Supplevi ابى coll. I.

من جميع نواحيه البنيان والعمران وهو بين نهر هرمزفره وماجان وللبلد ارباع معروفة الحدود ولارباعه انهار معروفة فمنها نهر هرمزفره وهو نهر عليه ابنية كثيرة من البلد وهو ممّا يلي سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فاحدها الّذي يلي مسجد الجامع وباب يعرف بباب سِنْجان وباب بالين وباب در مشكان ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب عسكر المامون وضرب مضربه ايّام مقامه بها الى ان افضت اليه الخلافة ولمرو نهر عظيم تتشعّب هذه الانهار وانهار الرساتيق منه ومبدأه من وراء البامِيّان ويعرف بنهر مَرْغاب وتفسيره مروآب اى ماء مرو ومن الناس من يزعم انّ النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء ويجرى هذا النهر على مرو الروذ وعليه ضياعهم واوّل حدّ هذا النهر من عمل مرو الروذ كوكين وحوزان والقَرِينَيْن فالحوزان من مرو الروذ والقرينين من مرو ومقاسم الماء من رزق قرية بها مقسم ماء مرو وقد جُعل لكلّ محلّة سكّة من هذا النهر نهر صغير عليه الواح خشب فيها ثقب مقدّرة لا بقدر احد يزيد فيها ولا ينقص ويأتى كلّ يوم من شربهم بمقدار ان زاد الميّار حلّت عليهم الزيادة وان نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم ومولّى هذا الماء امير مفرد وهو اجلّ من والى المعونة بمرو وبلغنى انّه يجرى على هذا الماء زيادة على عشرة آلاف رجل لكلّ واحد منهم على هذا الماء عمل وكانت مرو

---

a) B., L. et P. زمى. Deinde L. et B. بلى. b) L. سيجان, B. سسحكان. c) L. et B. المى. Vid. I., p. ٣١١ a. Cod. P. دلمس. d) L. ميسكان. e) Quarum mentionem omisit. Vid. I., p. ٣١٠. f) P. ابتداؤه. g) Additur in L. et B. per repetitionem ويعرف بنهر مرغاب. I., p. ٣١١, 5 h. l. habet يسمى مرغاب. h) P. ut I. يتحرى. i) I. مرو. Deinde L. et B. وكوكر vid. I., p. ٣١١ i. k) L. والقرنس, B. والقرينى. l) L. et B. رزور. m) P. على ساقية صغيرة. n) P. ينقص. o) P. ربما اتى على قوم. p) P. الماء دخلت. q) P. add.: وهذه الالواح مصبوبة بقرية تسمّى بُحش آب على مقدار نصف فرسخ من المدينة, atque omisso loco de رزق. r) L. et B. om. s) P. الف.

معسكر الاسلام فى أوّل الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة فارس للمسلمين
لانّ يزدجرد[b] ملك الفرس قُتل بها فى طاحونة زُرَيق[c] ومنها ظهرت دولة[a] بنى
العبّاس وفى دار آل ابى النجم المُعَيْطى صُبغ اوّل سواد صُبغ ولبسته المُسَوّدة
ومن صحّة هوائهم انّ[d] بطّيخهم يقدّد ويحمل الى سائر الآفاق ولم اعلم
5 هذا يمكن ببلد غيره[e] وفى مغاربها[e] يكون الأُشْتُرْغار[f] الّذى يحمل الى
سائر الآفاق[g] ويرتفع من مرو الابريسم والقزّ الكثير ويقال انّ اصل القزّ بجرجان
وطبرستان على قديم الايّام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الّذى ينسب
فى سائر الاقطار المهاة[h] وهو الغاية فى اللين والثياب الّتى تُجهز الى الآفاق
ولها منابر[i] بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن مضافة اليها ويرسمها
10 فمنها كُشْمَيْهَن وهى على مرحلة منها فى نفس الرمل[k] لها منبر ونهر كبير
وفواكه واشجار وسويقة[l] صالحة وفنادق[m] وحمّامات[n] ونهرمُرْتُوه[n] منبر وبباشان[o]
منبر وبحَرَّه[p] منبر وبالشُّوسَقان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها
المضافة لها

وامّا هَرَاة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وحواليها وداخلها مآء
15 وداخلها ايضا مدينة عامرة ولها ربض وفى مدينتها قهندز ومسجد الجامع
بها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد منقطع عن المدينة
وبينها وبين المدينة نحو [q]ثُلُث فرسخ[q] على طريق بُوشَنج على غربىّ هراة
وبناؤها من طين وهى مقدار نصف فرسخ فى نحوه[r] وكان لمدينتها الداخلة
اربعة ابواب فالذى [s]يخرج منه الى بلخ ممّا يلى الشمال يسمّى باب سراى
20 والذى[s] يخرج منه الى نيسابور غربىّ يسمّى باب زياد والذى يخرج منه

---

a) P. دولة. b) L. بحرد بحرد. c) L. et B. الورق. d) L. et B. om.
e) L. معاراتها. f) L. et B. sine punctis. g) P. add. حوده. h) Correxi ex L.; L. et B. مميلة. i) Correxi ex P.; L. et B. ممابر. k) Ex P.; L. et B. الوصل. Cf. Edrisi, II, p. 187. l) L. et B. والسويقة, P. وسوق. m) P. add. ورباط. n) L. ونهر من قره. Post منبر quaedam excidisse patet ex L. In B. parva lacuna est. o) L. ونهاسان, B. وبباسان. p) L. et B. وبحرة. Est pro حرق. q) Ex L.; L. et B. ثلثة فراسخ. r) L. فيحوه, B. فبحوه. s) Ex L. supplevi.

الى سجستان جنوبىّ ويسمّى باب فيروزاباذ * والباب الّذى يخرج منه الى الغور شرقىّ يسمّى باب خُشْك وابوابها من خشب * غير باب سراى فانّه كان حديدًا[a] وعلى كلّ باب سور وفى داخل المدينة والربض مياه جارية وللحصن اربعة ابواب يحاذيه كلّ باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن يسمّى[b] باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كلّه الّا 5 القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة * فاتّفق على اهل المدينة عصيان والٍ[d] كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمّد بن الجرّاح وكان محسنًا اليهم فعصوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه وتطاولت ايّام عصيانه الى ان ظفر بهم اسعث بن محمّد فافتتح المدينة صلحًا والحصن الّذى داخلها قهرًا وامر صاحب خراسان ان يلحق سورها 10 بالحضيض واقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكانّه لم يُرَ لها سور قطّ ولا كان عليها حصن * والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق والسجن[e] على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما وراء النهر وسجستان والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الايّام من مسجد هراة ومسجد بلخ والّا مسجد سجستان فانّ بهذه المساجد حلقًا من الفقهاء 15 والناس متزاحمون عامّة الايّام على رسم الشام والثغور * وهى فرضة لخراسان وسجستان وفارس * والجبل من هراة على فرسخين[f] على طريق بلخ ومحتطبهم من مفازة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب ولا مرعى وانّما يرتفقون منه بالحجارة للارحاء والفرش وغير ذلك وعلى راس هذا الجبل بيت نار يدعى سرشك[g] وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة 20 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين سوى نهر المدينة على باب المدينة فاذا عبرتَ القنطرة لم ترَ بعدها ماء ولا خضرة * وعلى سائر

---

a) Ex L. supplevi. b) L. et B. حديدا. c) L. et B. المسمى. d) L. et B. والى. e) L. والشاجر, B. والشجر. Quoque F. legit الشجر, nam habet: در پشت قبله مسجد درختها چند از الوان فواكه غرس كرده اند. f) Sic quoque F. et O. g) B. سرسكه.

رستاق ومدينتها أشترج^a وكندرم ومن مدن الجوزجان أنبار وسان^b وللقامش اسم لتجار واشبورقان ويرسان^c مدينة بين اليهودية والفارياب وأكبر مدينة بها أنبار وبها يقيم السلطان^d فى الشتاء وفى الصيف بالجرزوان^e وهى مدينة بين جبلين اشبه بلد بمكة^f وشعابها كشعابها وأنبار أكبر من مرو
5 الروذ ولها مياه وبساتين وكروم وبناؤهم من طين وسان مدينة صغيرة لها مياه وبساتين وهى فى^g الجبل وهى مدينة كثيرة الكروم والجوز والخيرات ولها مياه^h وأشبورقان بها ماء جار والغالب عليهم الزرع وبساتينهم قليلة وفواكههم مجلوبة وهى أكبر من كندرم ويرسان^i أيضا تقارب اليهودية فى الكبر وأندخذ مدينة صغيرة فى مفازة لها سبع قرى وبيوت الأكراد أصحاب
10 اغنام وأهلهم ابل ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود المدبوغة التى تحمل الى سائر خراسان والجوزجان عامة الخصب كثيرة أسباب التجارة^k

ذكر المسافات بالجوزجان من اشبورقان الى انبار^l مرحلة فى ناحية الجنوب ومن اشبورقان الى اليهودية طريق يرجع الى فارياب^m مرحلتان وكسر ثم منها الى اليهودية مرحلة ثم من اشبورقان الى اندخذ مرحلتان
15 فى الشمال ومن اشبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلاث منها الى اليهودية ومن اليهودية اليها مرحلة

---

a) Nomen ex L addidi, cf. p. ٢٧٠ g. Cod. P اشلج et سلج. Deinde L. et B. خدرم sine copula. b) L. et B. وسار hic et infra, Edrisi, I, p. 469 شار, P. رشان. Quae sequuntur aliunde illustrare nequeo. c) L. ويرسان, B. بهريان, P. ويريهان, vid. ad L., p. ٢٧١ a et cf. infra ann. i. d) P. مقام آل فريغون وسلطانهم. e) P. والجرزوان. f) Additur in marg P. بلا ... Cf. supra p. ٢٢, 6. g) L. et B. من. h) Supervacanea videntur; fortasse coll. L., p. ٢٧٠ ult. sqq. excidit pars descriptionis urbium اليهودية et كندرم. i) L. et B. ومن سار. k) P. post كشعابها habet: وللجوزجان سوى هذه المدن التى ذكرتها رساتيق وقرى ذات مياه جارية وفواكه كثيرة فاما ما يقبض من اموالها مائة الف دينار واربع مائة الف درهم فى كل سنة. l) L. انبار. m) L. et B. فاريات et solent.

وغرجُ الشار لها مدينتان احداهما تعرف بَأبْشين والاخرى شُورمين وهما متقاربتان فى الكبر وليس مقام سلطانهما فى شىء منهما والشار الّذى ينسب اليه هذه المملكة مقيم بقرية فى الجبل تعرف ببلكيان وكانت هذه ناحية ملكٍ عظيم فيما سلف وتقدّم من الزمان تعرف بملك الغرجة وقاتان المدينتان بهما مياه وبساتين ويرتفع من ابشين ارزٌ عظيم يحمل الى بلخ وغيرها من البلدان المتجاورة لها ويرتفع من شورمين زبيب كثير يحمل الى النواحى فمن ابشين وبين ذره مرحلة الى المطلع وهى من نهر مرو الروذ على علوة نهر ... وبين ابشين الى شورمين مرحلة ممّا يلى الجنوب وهى فى الجبل

وامّا الغور فهى بلاد كفر وانما نذكرها فى الاسلام لان بها مسلمين وهى جبال عامرة ذات مياه وبساتين وانهار وهى حصينة منيعة وفى اوائلها ممّا يلى المسلمين قوم ينتحلون الاسلام وسمّوا مسلمين فيحيط بالغور من عمل هراة الى فراه الى بلد يسمى داود بن العباس ومن بلد يسمى داوود بن العبّاس الى رباط كروان من عمل ابن فريغون وهو صاحب الجوزجان ومن رباط كروان الى غرجستان ومنها الى هراة وهذا الذى يحيط بالغور كلّه وكلّ ما اصيب به مسلمون من جميع ناحية ليس فى جميع بلدان الاسلام ناحية كفر يكتنف بهم المسلمون من جميع نواحيهم غيرهم وهم فى وسطهم الا الغور ... من نواحى ابن ... ملجاسه ... وهم قوم فى ربقة فى ... المحيط

وامّا سرخْس فمدينة بين نيسابور ومرو وهى فى ارض سهلة وليس بها ماء جار الّا نهر يجرى اكثرها صليه فى بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم مباخس وهى مدينة ... نحو ... عامرة ...

a) L et B ... omisso ... b) L et B hic et deinde اوسمی, cf. ed I, p. [illegible] Cod F بسمر et بسمی, O بسمی c) L et B بلکیان d) L et B شورمین. Deinde L ... e) L et B بره. f) L والرود, B بهر ,مبهر g) B بلد. h) L et B الذی. i) Cod O بوسنکه quod eodem ... k) L مباحس, P ملکوس

التربة والغالب بعد الزرع على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم املاكهم الجمال والاغنام وهى مطرح لمحمولات ما يحيط بها من مدن ما وراء النهر ومدن سائر خراسان ومآءهم آبار وارحاؤهم[a] على الدوابّ وليس بها من طواحين الماء شى وابنيتهم طين‡ ونسا مدينة خصيبة[b] كثيرة المياه [c]والبساتين وهى فى الكبر نحو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم نزهة جدًّا ولها رساتيق واسعة خصيبة وهى فى اضعاف الجبال‡ وفراوة مدينة ثغر فى وجه البرّيّة [c]على الغزيّة[c] وهى منقطعة عن القرى[d] وليها منبر يقيم بها[e] المرابطون وهم عدد يسير الّا انّهم يرجعون الى عُدّة وافرة ويتنابهم[f] الناس والرباط اسمه فراوة وليس له قرية ولا يتّصل به عمارة ولهم [g]عين مآء [c]تجرى للشرب فى وسط القرية[g] وليست لهم بساتين ولا زروع[h] ولا مباقل على هذا المآء واهلها دون [i]الف رجل[i]‡

وقوهستان ناحية من خراسان على مفازة فارس وليس بها مدينة تسمّى بهذا الاسم وقصبتها قاينْ ولها من المدن تُنابذ[k] والطَّبَسَيْن وتعرف بكُرِين[l] وخُور[m] والطَّبَس وتعرف[n] بطبس مَسِينان‡ فامّا قاين فهى فى الكبر نحو [o]سرخس وبناؤهم من طين ولها قهندز وعليه خندق ومساجد جامع ودار الامارة فى القهندز ومآؤهم من القنىّ وبساتينهم قليلة وقراها[p] متفرّقة وهى من الصرود‡ والطّبسين مدينة اصغر من قاين وهى مدينة[q] جرومية وبها نخيل وعليها حصن وبناؤها من طين ومآؤها من القنىّ ونخيلها اكثر من بساتين قاين ولا قهندز لها‡ وخُور اصغر من الطبسين [c]وهى بقرب[q]

---

a) P. ut I. وارحيتهم. b) P. خصيبه. c) Ex I. et P. addidi. d) L. القرا, B. العرا. e) Ex I. et P.; L. et B. فيه (P. habet ويقيم). f) L. وينبأ بهم, sed literae ب duae punctae superne inscriptae sunt. g) P. جارية فى دورهم. h) L. et P زروع. Deinde I. الا, P. vero ولا قرى. i) P. الالف. ... منها شربهم k) L. et B. بنابذ, P. بنابد. l) L. et B. بكرند. الا انهم ذوو باس وشدّة m) L. et B. h. l. وخور; P. خور. n) L. et B. يعرف et mo P. o) B. وقرا. p) P. add. وناحية. q) Pessime L., B. et P. وبدهى, quae lectio inde orta videtur, quod Ibn Haukal pro بقرب apud Ist. legit تعرف.

خوست[a] وليس بخوست منبر والمنبر بخور وبنآؤها من طين وليس لها حصن ولا قهندز وبساتينها قليلة ومآؤها من القنيّ[b] وبها ضيق في المآء واهلها اهل سوائم وهي على طرف المفازة وليس لهم بساتين ❊ وامّا يُنَابِذ فانّها مدينة اكبر من خور وبنآؤها من طين ولها قرى ورساتيق ومآؤهم من قنيّ والطَّبَس اكبر من ينابذ ومآؤها من القنيّ وبنآؤهم من طين ولها حصن خراب وليس لها قلعة ❊ والنخيل بقوهستان بالطبسين وسائر ما ذكرناه من الصرود وهذه المدن والقرى الّتي بقوهستان هي متباعدة في اعراضها مفاوز وليس العمارة بقوهستان متشبكة اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي اضعاف هذه المدن والقرى الّتي بقوهستان مفاوز[d] يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم وليس بجميع قوهستان فيما علمته نهر جارٍ[e] وخارج مدينة قاين على مسيرة يومين ممّا يلي نيسابور هذا الطين النجاحي الّذي يحمل الى سائر الارض للاكل ❊

وامّا بَلْخ فانّ الّذي يتّصل بعملها طُخَارِسْتان والخُتَّل[f] وبَنْجَهير وبَذَخْشان واعمال البامِيَان وما يتّصل بها[g] وامّا بلخ فمدينة جليلة مثل مرو وهراة وهي في مستواة وبينها وبين اقرب جبل اليها نحو اربعة فراسخ وبنآؤها من طين وعليها سور ولها ربض ومسجد الجامع في المدينة في وسطها واسواقها

---

a) L. et B. خوشب, P. خُواسب. Cod. F. خوشت. b) Hic, ut quoque apud I., p. ٢٧٤, 8 excidisse videtur وخوشت عليها حصن, quae supplet Mokaddasí. Cf. I., p. ٢٧٤ i. c) Hic in L. et B. sequitur وهو معمور بالناس على مر الايام وبعمارة الاوقات والساعات et deinde spatio albo in L. relicto واما بلخ فمدينة. Supplevi ex I. et maximam partem ex P. quae sequuntur. d) P. مفارة. e) Sic puncta in P. scribuntur. f) P. والخمل. g) Hic desinit lacuna in L. et B. — In P. sic legimus: اما بلخ فكانت (في) مستواة من الارض نحو فرسخ فخربت في سنة ٥٥٠ على يد الغُزّ والآن فقد عاد اهلها ونقلوا العمارة الى موضع آخر بالقرب من المدينة الخرابة وهي ايضا في ارض مستوية بينها وبين الج.

حوالى مسجد الجامع وهو معمور بالناس على مرّ الايّام وتعاقب الاوقات
والساعات ولها نهر يسمّى دهاس ومعداه [a] عشرة ارحية [b] يدير عشر ارحاء مارًّا
على باب النوبهار ويسقى رساتيقها الى سياه جرد ويحتفّ بابوابها كلّها
البساتين والكروم وسور المدينة من طين وهى مدينة قديمة ازليّة تجمع
جميع التجارات وتقصد بالامتعة من كلّ الجهات ولى اهلها علم وتغلب 5
عليهم [c] الآداب والتديّن فى النظر فى العلوم العامّة وقد اخرجت غير
رئيس وعُرف بها غير نفيس ✿

وامّا طخارستان [d] فانّ اكبر مدنها الطالقان وهى مدينة فى مستواة وبينها
وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين [e] وكروم ومقدار الطالقان نحو ربع
بلخ ثمّ يليها فى الكبر مدينة وروالير [f] ويلى وروالير فى الكبر اندرابة وهى 10
مدينة فى شعب [g] جبال ومنها تجمع [h] الفضّة [i] التى تقع من خاربابة وبنجهير
وبها نهران احدهما يسمّى نهر اندراب والآخر [k] نهر كاسان ولها كروم واشجار
كثيرة وجميع ما يلى من مدن طخارستان متقارب فى الكبر [l] وهى كلّها
دون الطالقان ودون وروالير واندرابة وهى ذات انهار واشجار وزروع كثيرة
عامرة خصبة ✿ 15

وامّا مدن الختّل فانّها كلّها ذوات انهار واشجار وعلى غاية الخصب
وجميعها فى مستواة [m] ومطمئنّ من الارض [n] غير سكندرة [o] فانّها فى جبل غير
انّ الختّل كلّه جبال الّا الوخش واكبر مدينة بالختّل منك ثمّ يليها
هلبك والسلطان بهلبك [p] والختّل بين نهر وخشاب ونهر بذخشان وبدخى

---

a) Haec ex L. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad ولها نهر alieno loco sunt in L. et B., vid. p. ٣٢٥ ann. c. b) Ex marg. P. supplevi. c) P. الفقه ودقة النظر. d) P. semper طخيرستان. e) P. وبساتين. f) B. (ut L.) ورواليز et وروالير. g) L. et B. شعف. h) P. واليها يجمع الفضة. i) In L. et B. haec desiderantur. k) P. الشبه والكبير. l) In L., B. et P. haec desunt. m) P. مطمئنّة فى وجه الارض. n) L. et B. سكندره. o) L. الجبل et mox deinde ut B. الجبل. p) L. et B. om.

جَرْياب ᵃ وفى اصعافها انهار كثيرة تجتمع كلّها قبل الترمذ بقرب القُبادِيان
فتصير كلّها بجيحون ✿ ويكون *نحواً من اندرابة وعلبك اصغر
منها ᵇ وابنية هذه المدن من طين وسور مكّة من جصّ وحجارة ᵇ يليها من
دور الكفر وَخان وكرّان ✿ وبَذَخْشان مدينة اصغر من مكّة وهى عامرة
خصيبة ولها كروم وانهار وهى على نهر جَرْياب ᶜ من غربيّه ✿ ويكون فى
الخُتّل دوابّ كثيرة ونتاج عظيم ويجلب منها الخيل والبغال والرمكة حسب
ما يجلب من طخارستان وان لم توازِ ذلك لدونه ويرتفع من بذخشان
البجادى ᵈ والحجارة ذات الجواهر النفيسة ᵉ التى *تشاكل الياقوت الاحمر
والرمّانى والالوان الموردة والمحمر ᶠ ويرتفع من هناك ايضاً اللازورد ᵍ الرفيع ولها
معادن ʰ فى الجبال تخرج منها ويقع اليها مسك من طريق وخان من
التُبّت ✿

وبنجهير مدينة على جبل بشميل ᶦ على نحو عشرة آلاف رجل ويغلب
على اهلها العبث ᵏ والفساد ولهم *نهر وبساتين ومزارع ˡ ᵇ وجاربايه ᵐ مدينة
اصغر من بنجهير وكلاهما معدن للفضّة ومقام اهلها على تلك المعادن وليس
بجاربايه بساتين ولا زرع ويشقّ وسط المدينة نهر بنجهير وهو نهر جاربايه
ايضاً وينتهى الى فروان حتّى يقع الى بلد الهند ✿

واما عمل البامِيان فاكبر مدنها البامِيان وليس لها حصار وهى على جبل ⁿ

---

a) L. et B. جربات. b) Haec omnia addidi ex I. et partim ex P.; in L. et B. lacuna est. c) L. جراياب, B. عرابات. d) L. et B. المجادى, P. البلعل بدابى. e) P. الجوهر النفيس. f) L. et B. والمحمرة, P. والبجادى الرفيع الياقوت فى الجنس والرونق البديع من الاصباغ الموردة والرمانية والاحمر المعانى الرفيع والمحمر اصنع (l. اصبغ). g) L. اللازرد. h) P. add. وهى الاصل كثيرة. i) L. et B. بشميل, P. بيشميل. k) P. العيب واللعب. l) P. مزارع صالحة ويغلب على نهرهم النساس. m) L. et B. وجاربانه, P. وجاربايه cum explicatione in marg. يعنى ذوو اربعة ارجل. Paullo post L. بجاربانه, B. بجاربانه. n) P. add. ولها مدن ورساتيق وضياع كثيرة.

ويجرى بين مدنها نهر كبير يقع الى غرجستان وفواكههم تجلب اليهم
وليس لهم بساتين وتنقل الثمار اليهم من ارسف a وغيرها وليس بنواحى
باميان مدينة على جبل سواها وجميعها ذوات انهار واشجار وثمار الّا غزنة
فانّها لا بساتين لها ولكن لها انهار وليس فى هذه النواحى والمدن الّتى
فى نواحى بلخ كلّها مال ولا تجارة اكثر من غزنة لانّها فرضة الهند وان
كانت قد تغيّرت فى سنة ٣٥٥ باكتساب البتكين b الحاجب عليها واباحة
العسكر بها c وكابُل لها قهندز موصوف بالتحصّن واليه طريق واحد وفيها
المسلمون ولها ربض فيه الكفّار واليهود ويزعمون انّ الشاهيّة لا يستحقّها
الملك الّا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد فيستحقّ ذلك
بالمصير اليها وعقد الشاهيّة له هناك على شروط كانت لهم قديمة وبقى
منها اليسير والتمسّك بالقليل، وهى فرضة للهند ايضًا وطريقها سايلٌ ويباع
فيها من النيل كلّ سنة منّا يعمل بعضها وسوادها c دون ما يتخلّف البتكين
على ما يذكره تجارهم بالفى الف دينار وزائد والّذى شاهدتُ دون ذلك
لاسباب d حرب من الفتى بدخول البتكين والتخلف e بينه وبين الملوك
المجاورين لها ومطالبتهم بما f بعد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة
وجباية الاموال الجسيمة كالجزية من رؤسهم والاجرة من بلادهم، ويرتفع
من كابل ثياب حسنة من قطن يعمل منها سمّات وتدخل الى الصين
وتخرج الى خراسان وتنسب g بالصدد اعمالها ولهم معادن حديد كثيرة ✿
ويرتفع من بلخ واعمالها فى نفسها الموى المقدّمه على ما فى جنسها

---

a) *Sic* perspicue L. et B. Ad L. p. ٢٨٠, 10 post اليهم Cod. P. addit: ار شهرها بريك مثل ارسفس وغيره. b) Ibno 'l-Athîr, VIII, p. ٤٠٤ scribit الفتكين. c) Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad بدخول المكين in margine scripta sunt, et fieri potest verba دون الخ spuria esse, conflata nempe e nota marginali (بيمان) دون ما يتخلف quod infra deest et e repetitione nominis البتكين. d) L. ساسباب. e) L. et B. والتخلف. f) Vocabulum deesse debet et quidem, ut suspicor, يتخلف. g) L. et B. وتنسب.

وتعرف بالبختى ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الاترجّ والنيلوفر
وقصب السكّر ممّا لا يكون الّا بالبلدان الحارّة الّا انّه لا يتّصل بها ويقع بها
وبنواحيها الثلوج وهى من جملة بلاد الصرود ويقع فيها الثلوج الكثيرة ويجمد
بها المآء ولجرياب[a] وسكاوند وكابل جروم حارّة غير انّه لا يتّصل بها ❊
* وامّا الغور فانّها جبال يحيط بها من كلّ جانب دار الاسلام واهلها كفّار
الّا نفرًا يسيرًا مسلمين وهى جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان
وجبالهم خصبة كثيرة الزروع والمواشى والمراعى[b] ويقع فى بعضها الثلج وهى
فى حيّز الصرود واكثر زمن * الغور يقع الى هراة وسجستان[c] ونواحيها وتمتدّ
على نهر الغور[d] جبال * فى حدّ خراسان على حدود[c] الباميان الى
البنجهير حتّى يدخل[e] فى بلاد وَخّان وتفترق بما وراء النهر الى داخل 10
الترك على حدود ايلاق[f] والشاش والى قرب خرخيز وهذا الجبل من اوّله
الى آخره معادن الذهب والفضّة واغزرها ما قرب من بلاد خرخيز[g] حتّى
ينتهى الى ما وراء النهر بفرغانة واسروشنة ومن اغزر هذه المعادن *فى دار
الاسلام[h] ما كان بناحية بنجهير وما والاها ❊
* وصاحب ما[i] وراء جيحون وخوارزم معًا فى صقع ما وراء النهر وآمل 15
وزمّ وهما مدينتان متقاربتان فى الكبر على شطّ جيحون ولهما ماء جارٍ
وبساتين وزروع وبهما[k] مجتمع طرق خراسان الى ما وراء النهر وخوارزم على
ساحل جيحون وبحيرة جيحون وآمل معظم المقام بما[l] وراء النهر وزمّ[m]
دون آمل فى العمارة الّا انّ بها معبرًا[n] من ما وراء النهر الى خراسان ويحيط

---

a) B. ولحرياب. Apud I. edidi لجريابا, vid. ibi p. ٢٧٧ g. Cod. F. لجبوا et (لحرياب) لحراب, O حرىار. b) Haec ex I. addidi. c) Ex I. restitui; in L. et B. lacuna est. d) B. ىدهور. e) L. ىدحل, B. ىدحل et mox L. et B. وتفترق. f) L. النار, B. النار. Cf. I., p ٢٨١ g. Cod. F. لسان وسوس, O. tantum سوس. g) B. h. l. خرخير. h) L. et B. om. i) L. et B. وساوصر. k) Ex P., L. et B. وبها. l) B. لا. m) L. et B. om. n) L. et B. معبر.

بهما جميعًا ᵃ مفازة تتصل من حدود بلخ الى بحيرة ᵇ خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الّا آبار ومراعٍ الى ان تنتهى الى طريق مرو الى آمل ثمّ يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزيّة مفازة تقلّ آبارها والسوائم بها. واكثر السوائم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ
5 خلا الغنم فاكثرها ما يجلب اليهم من بلاد الغزيّة ومن الغور والخَلَج ᶜ
وبخراسان من ᵈ الدوابّ والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس اليه ما يسعهم ويفضل الى سائر الاقطار عنهم وامّا الدوابّ فانفسها ما يقع من نواحى بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك فى جميع رقيق الارض ولا يدانيه فى القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايته قد
10 بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتبلغ عندهم الجارية من الترك خمسة آلاف دينار ولم ار بجميع اقطار الارض من الرقيق ما يبلغ هذه القيمة من غلام ولا جارية روميّة ولا مولّدة ولا من فيه حسن ولا سنّ الّا من وجد فيه علم ᵉ آلة السماع وهذا كثير فى دور آل سامان وعند الجلّة من اهل خراسان. وانفس ثياب القطن والابريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو وخير
15 لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزيّة واعذب المياه عندى واخفّها ماءً جيحون وابصر اهل خراسان اهل نيسابور وانجب اهل خراسان اهل بلخ ومرو فى الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السفلى نيسابور والاعذاه ما بين هراة ومرو الروذ ᶠ وليس بخراسان جروم الّا ما كان بناحية قوهستان فيما يلى فارس وكرمان واشدّها بردًا وثلوجًا نواحى الباميان وخوارزم
20 وسنأتى ᵍ على ما تقدّم الذكر له ممّا وراء النهر ان شاء الله تعالى.

---

a) L. et B. بهما جميعها. Correxi ex L et P. b) P. بحيرة. c) B. om. d) Conjectura addidi. e) Cod. F. hic addit. وار احماس جلود سحتيان درآن دنار. f) Verba e vers. Pers. I., p. ٢٨٣ ex O. sic corrigenda sunt. آنست كه از شهرها عرنه در آنجا جمع مى آورند انجه آب نيست نيشابورست وآنجه et quae adduntur: بود هراه ومرو. ومردمان نيشابور بانشاطتر وخوش دلتر باشند
g) B. وسآتى et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان   لسنا نستقصى فى ذكر المنازل والفراسخ لانّا بنينا الكتاب على التحرير فى مثل هذا وقد ذكرتُ جوامع منها اذ كان ذلك غير متعذّر على مَنْ اراد تقصّى معرفة ذلك من كتاب ابى الفرج قُدامة وجميع ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح   فمن نيسابور الى آخر حدّها ممّا يلى قومس الى قرية الاكراد *بقرب اسداباذ ٩ مراحل ومن قرية الاكراد 5
الى الدامغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٦ مراحل ومن سرخس الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٩ مراحل *فمن اوّل عمل نيسابور ممّا يلى قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٣ مرحلة* ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن نيسابور الى بُوزْجان ۴ مراحل ومن بوزجان الى بُوشَنْج *۴ مراحل ومن 10
بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى دَرَه وهى آخر عمل هراة مرحلتان ومن دره الى سجستان ٧ ايّام فالجميع من آخر عمل نيسابور *على اسفزار الى دره ١٩ مرحلة* ومن نيسابور الى طوس ٣ مراحل على الدوابّ وقد يصعد الناس من نيسابور القصبة الى طوس فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نَسَا ٦ مراحل ومن نسا الى 15
فَرَاوة ۴ مراحل ومن نيسابور الى قاين قصبة قوهستان نحو ٦ مراحل ومن قاين الى هراة نحو ٨ مراحل ومن مرو الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى ابيورد ٦ مراحل ومنها الى نسا ۴ مراحل ومن هراة الى مرو الرود وهو طريق بلخ ٦ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مرّ الطريق من هراة الى نيسابور والى آخر حدّها ممّا يلى سجستان والى قصبة قوهستان 20
والطريق من بلخ الى مرو الرود ١٢ يومًا ومن بلخ الى شطّ جيحون فى

---

a) P. حد خراسان. Deinde L. et B. فمنها. b) B. haec om. Pro بقرب L. habet الى. c) P. فالجميع من اول خراسان اعنى من قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٠ مرحلة. d) Lacuna in L. et B. e) L. et B. male درى. Vid. I., p. ٢٨٢ ult. et supra p. ٣٠٥, 9, coll. Jacut, II, p. ٥٧١. Cod. F. درّه, O. دره. f) L. et B. الى سفزار على درى. g) L. طوش. h) L. بينها.

طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابه ٩ مراحل ومن بلخ الى البامیان
١٠ مراحل ومن البامیان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلخ الى بذخشان
١٣ مرحلة ومن بلخ الى شط الوادى على طريق الختّل[a] ويمرّ رباط منسوب
لابى الحسن محمّد بن الحسن بناه رحمة الله عليه ورضوانه ٣ مراحل
٥ وذلك انّه كان نضّر الله وجهه من ارغب الناس فى فعل الخيرات واقامة
الصالحات وله هذا الرباط وهو اجلّ رباط حسنًا فى نفسه ونفعًا فى موضعه
لكثرة الحاجة اليه فى مكانه وشدّة ضرورة الناس اليه واعتمادهم عند المخاوف
واكثر الاوقاف عليه وهو حصن حصين فى ذاته منيع بعلوّه منيع المبانى لو
نزل به عسكر لاقلّه او ملكه عظيم لستره واظنّه هذا ما هو الىّ احبّ من
١٠ رباطاته فى اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالقادسان ومن احسنها
رباطاته بترمذ مع الخرابات التى له عليها والنفقات[b] الدارّة على سكّانها من
اهل الفقه وطلّاب العلم والمارستان الّذى انشاه بالترمذ ووقف عليه من
ضياعه ما يقوم بمؤنته ورباطاته بسومان وخرمنجى[c] والصّغانيان فالكلّ منها
نفيس فى ذاته وعليه الحُبس لمرمّاته ونفقاته ۞

١٥ واما عرض خراسان فمن بذخشان على شطّ وادى جيحون الى بحيرة
خوارزم ومسافته من بذخشان[d] على شطّ وادى جيحون فى سمت النهر
نحو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زمّ نحو ٥ مراحل ومن زمّ الى
آمل نحو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نحو ١٢ مرحلة ومن مدينة
خوارزم الى بحيرتها نحو ٦ مراحل فالجميع نحو ٤٠ مرحلة ۞

٢٠ وهذا ذكر المسافات التى بين المدن المشهورة من عمل خراسان وسأذكر
لها جوامع من المسافات بين المدن التى فى عملها ان شاء الله تعالى[.]
فامّا نيسابور فانّ منها الى نورجان ٤ مراحل ومن نورجان على يسار الحاقى
من هراة الى نيسابور على مرحلة ميلين مدينة تعرف بمالن كواخرز[e] وليست

---

a) L. et B. الختل. b) B. والنفقات. c) L. et B. بصوبمنجى. d) In hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B. كواجون.

بمالن هراة ومن مالن الى خايسن[a] يوم ومن خايسن الى سَنْكان[b] يوم ومن
سنكان الى بُمَانِذ[c] يومان ومن بمانذ الى قاين يومان وسلومك[d] اذا عدلت
من يسار سنكان[e] على يومين ومن سلومك الى الزُوزَن يوم ومن الزوزن الى
قاين ٣ ايام، ومن نيسابور الى تُرْشِيز[f] ٤ مراحل ومن ترشيز الى كُنْدُر[g] يوم
ومن كندر الى بمانذ [h]يومان ومن بمانذ[h] الى قاين يومان، ومن نيسابور[i]
الى خُسْرُوجِرْد ٤ ايام وسابزوار[i] قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن خسروجرد
الى بهمناباذ مرحلة كبيرة ومن بهمناباذ الى مَزِينَان[k] على طريق قومس [l]نحو
فرسخ[l]، ومن نيسابور الى خان رَوان[m] مرحلة ومن خان روان الى [n]مِهْرَجان
يومان ومن مهرجان الى اسفرائين يومان، واذا خرجت من بهمناباذ الى
مهرجان فالى[n] أَزَاذْوار يوم ومن ازاذوار الى دِيوَارَه يوم ومن ديواره الى ١٠
مهرجان يوم✿

واما مسافات مدن مرو فانّ من مرو الى كُشْمِيهَن[o] مرحلة وهُرْمُزْفَرَه[p] بحذاء
كشميهن على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفازة سمعانه التى
تؤدّى الى خوارزم وبِنَاسَان[q] قبل هرمزفره بفرسخ على طريقها جِنْج[r] على
مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مرو وخِرَنْج[s] على ٦ ١٥
فراسخ من المدينة وقبل [t]زَرْق بفرسخ[t] على الوادى ومروروم[u] على هذا
الطريق على[v] ٤ فراسخ من مرو على الوادى والذَنْدَانقان على مرحلتين

---

a) L. et B. حاسمن. Cod. F. حايم, O. حام. Cf. L, p. ٢٥٩ e. b) L. et B. سنكان. c) L. بمانذ ut quoque infra B. d) L. سلومل ut quoque infra B. e) In B. haec desunt. f) L. et B. برسمر. g) L. et B كندرم. h) L. et B. om. i) L. et B. وسارزوار. k) L. et B. مرتمان. l) Ex I. addidi. m) L. et B رواں. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B ارادوار o) L. et B. h. l. كمعش, mox L. كسميس. p) L. et B. ومن مرو. Deinde L. بحذ pro بحذاء. q) L. et B. وبناسان. r) L. et B. ومسسح. s) L. sine punctis, B. وحمريح. t) L. et B. نسح (نهر) ننهر درق. u) Secutus sum I., L. et B. ومن درق. Cod. F. tantum ورم. v) L. et B. om.

من مرو على طريق سرخس والقرينين على ۴ مراحل من مرو على وادى مرو وخرق على نحو ۳ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وابيورد والشوشقان بصرة حرق غير انها ابعد منها بفرسخ

واما مسافات مدن هراة وما يتصل بها من مدن بوشنج وبادغيس وكنج رستاق فان من هراة الى اسفزار ۳ مراحل ومدن اسفزار هى اربع مدن وقد سميتها وهى كلها فى اقل من مرحلة وبين هراة ومالين هراة يوم وبين هراة وكروخ ۳ ايام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكره ۴ فراسخ عن يسار الذاهب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادة نحو فرسخ ومن بوشنج الى فركرده يومان ومن فركرده الى خركرده يومان ومن خركرده الى الروزن يوم ومن هراة الى باشان هراة مرحلة ومن باشان الى خيسار مرحلة ومن خيسار الى استربيان مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة خفيفة ومن ماراباذ الى اوفه مرحلة ومن اوفه الى خشت يومان وتدخل من خشت فى حد الغور ومن هراة الى بينه مرحلتان ومن بينه الى كيف مرحلة ومن كيف الى بغشور يوم

مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى ورواليز يومان ومن ورواليز الى الطايقان يومان ومن الطايقان الى بذخشان ۷ ايام ومن خلم الى سمنجان يومان ومن سمنجان الى اندرابة ۵ ايام ومن اندرابة الى جاربايه ۳ مراحل ومن جاربايه الى بنجهير يوم ومن عسكر بنجهير

---

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. ودرق et mox درق. e) Copula deest in L. et B. f) L. add. نصف, quod tamen quoque deest in Cod. F. g) L. وكوا, B. وكو. Cod. F. habet quoque recte ut recepi. h) L. et B. فركوده et mox احركوده. i) L. et B. والى. k) L. et B. ناشان. l) L. et B. ناحيسار. m) L. et B. اسساراباذ. n) L. et B. نبيه. o) L. et B. كيف. p) L. et B. سمنحان h. l. Pro يومان Cod. F. habet بسبع رور (ايام ٥) et sic Jacut, III, p. ۱۴۲, 19. O. يكى رور. q) L. حاربانه et حاربانه, B. حاربانه.

الى قرّان مرحلتان، ومن بلخ الى بغلان ٦ مراحل منها الى سمنجان ٤ مراحل والى بغلان مرحلتان ومن بلخ الى مذر[a] ٦ مراحل ومن مذر الى كه مرحلة ومن كه الى الباميان ٣ مراحل، ومن الفارياب[b] الى الطالقان ٣ مراحل ومن الطايقان الى مرو الروذ ٣ مراحل ‌‌۞

مسافات مدن قوهستان من قاين الى زوزن ٣ مراحل ومن قاين الى ٥ طبس مسينان يومان ومن قاين الى خور، يوم ومن خور الى خوست فرسخان ومن قاين الى الطبسين ٣ مراحل ۞ فهذه جمل مسافات خراسان وتفصيلها ۞

ما وراء النهر

واما ما وراء النهر وما يحيط به من شرقيه فعامر[d] والراشت وما يحاجم الختّل[e] من ارض الهند على خطّ مستقيم وغربيه بلاد الغزيّة والخرلخية[f] ١٠ من حدّ الطّراز ممتدًّا على تقويس حتى ينتهي الى فاراب[g] وبيسكند[h] وصغد سمرقند ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرتها وشماليها الترك الخرلخية من[i] اقصى بلد فرغانة الى الطراز على خطّ مستقيم[k] وجنوبيه نهر[l] جيحون من لدن بذخشان الى بحيرة خوارزم على خطّ مستقيم ايضًا، وخوارزم والختّل فيما وراء النهر لانّ الختّل بين نهر وخشاب ١٥ وخرياب[m] وعمود جيحون خرياب وما دونه من وراء النهر وخوارزم مدينتها

---

a) L. et B. مدث. b) L. et B. الفارياب. c) L. et B. حسوب. d) L. et B. فعام. e) L. et B. الختل. f) L. et B. hic et infra والخرلخية, ut quoque Cod. F. g) L. بارداب, B. باراب. h) L. et B. ويسكندر. Vid. ad L, p. ٢٨٩ m, quibus adde: F. سكند، نبكحكر (ut quoque in mappa), اسلكند et سملكند; O. ساكند، نيرنمد، سكند، نسكند، سمكند et in mappa سملكند. In mappa C. nomen scribitur سملكند. i) L. et B. ومن. k) L. et B. add. لان الختل بين نهر حرنب (حرياب) ووخشاب. l) L. om. m) L. et B. جرياب et حرياب, sed infra saepius جرياب et وجرياب, cf. L., p. ٢٩٥ b.

وراء النهر وهى الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد
كررت ذلك مرارا فيما تقدّم[a] ✿

ما وراء النهر اقليم من اخصب اقاليم الارض[b] وانزهها واكثرها خيرا واهلها
يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع *قلّة غائلة[c]
* وسلامة ناحية وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدّة شوكة ومنعة وبأس ونجدة
وعدّة وعُدّة وآلة وكراع[d] وسلاح وعلم وصلاح، فامّا الخصب بها فليس
من اقليم يذكر[e] فى هذا الكتاب الّا يقحط اهله مرارا قبل[f] ان يقحط ما
وراء النهر مرّة واحدة ثمّ ان اصيبوا ببرد او جراد[g] او آفة تاتى على زروعهم
وغلّاتهم ففى فضل[h] ما يسلم فى عرض[i] بلادهم ما يقوم باودهم حتّى يستغنوا[k]
10 عن شىء ينقل اليهم من غير بلادهم وليس بما وراء النهر مكان[l] يخلو من
مدن او قرى[m] او مباخس او مراعٍ لسوائمهم وليس شىء لا بُدّ للناس منه
الّا وعندهم منه ما *يقوم بهم[n] ويفضل عنهم لغيرهم، وامّا النعمة فيهم فى السعة
والكثرة فعلى ما ذكرناه[o] وامّا مياههم فانّها اعذب المياه وابردها واخفّها قد
عمّت جبالها ومراعيها ومدنها هذا الى التمكّن من الجمد فى جميع
15 اقطارها والثلوج من جميع نواحيها، وامّا الدوابّ ففيها من النتاج *ما فيه[p]
كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاغنام
يجلبها[q] ما يفضل عن كفايتهم من الغزيّة والخرلخيّة ولهم من *الغنم النتاج[r]
الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملبوس ايضا ولهم[s] من الصوف والقزّ[t] وطرائف
الكرابيس والبزّ[u] وببلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم ويسعف

---

a) Sequitur: وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب. b) P. add. [illegible]. c) P. [illegible]. d) B. كراع sine copula. e) P. ذُكر. f) Ex P. et I.; L. قل, B. قبل. g) P. [illegible] et sic legit Cod. F. habens [illegible]. h) Ex I. et P.; L. et B. om. i) P. [illegible]. k) P. add. منه. l) L. add. [illegible]. m) P. add. [illegible] l. [illegible]. n) B. يقسم بهم; P. يقوم باودهم, I. يقسم اودهم. o) P. ut I. [illegible]. p) Ex P. et I., L. et B. om. q) L. يحتلبها, B. [illegible]. r) P. نتاج الغنم. s) P. [illegible] لهم. t) Lectionem confirmant F. et O. u) Fortasse addendum est coll. I. ما يفضل عنهم.

على[a] متاجرتهم وبها معادن الذهب والفضّة والزيبق الّذى لا يكاثره[b] فى
الغزارة والكثرة معدن *من سائر بلاد[c] الاسلام وان كانت معادن بنجهير[d]
اوفر الحظّ من هذه الخلال فهى لهم ومصالح النهم[e] ولم اعلم انّ فى
شىء من بلد الاسلام النوشادر[e] حتّى رايت منه شيئا يستعملونه وليس
كنوشادرهم فى القوّة[e] ولهم الكاغد[f] *بما وراء النهر[g] الّذى لا نظير له فى 5
الجودة والكثرة[e] وامّا فواكههم فانّك اذا تطّمت الصُّغْد وأُشْرُوسَنَة وفرغانة
والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق حتّى يرماها لكثرتها
دوابُّهم[e] وامّا الرقيق فيقع اليهم من الاتراك المحيطين بهم وبافضلهم ما
يفضل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق *وافرهه
واحسن ما يحيط بالمشرق واكثره[h] ثمنا[e] ولهم من المسك الّذى يحمل 10
اليهم من التبّت وخرخير ما ينقل الى سائر الامصار يفوق غيره من المسوك
ثمنا وجودة[e] ويرتفع من الصغانيان الى وَاشْجِرْد من الزعفران والاوبار[i] من
السمّور والسنجاب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرائف من
الحديد[k] والخزو والثياب الرفيعة *السهب والفرلاسة[l] والدرقة المعرقة وغير
ذلك ممّا *يحتاج اليه الملوك[m] 15

وامّا سماحتهم فانّ الناس فى اكثر ما وراء النهر كانّهم فى دار واحدة ما
ينزل احد باحد الّا كانّه رجل دخل فى دار نفسه لا يجد المُضيف[n] من

---

a) B. عن. b) P. يقاربه ut I. c) P. ما بسائر بلدان. d) B. بنجهير. Deinde fortasse legendum est اوفر. e) B. النوشادر. Addendum videtur الا فيما وراء النهر. f) L. الكاغد. g) P. om. et omittendum videtur. h) P. وافرهم واحسنهم. L. et B. يحيط pro بالمشرق. i) L. et B والابار. k) Videtur legendum الخديك; vid. ad I., p. ٢٨٩ a. Deinde pro والخزو L. et B habent والخمول. P. الحجر sic, et pro والثياب L. et B. habent ابرك sine copula. l) P. الفرلاسة الشهب. L. et B. habent والفرلاسة et deinde copulam ante الدرقة omittunt. m) P. يتنافس به الملوك ويحتاج اليه ويستهديه. n) Vocales ex P., B. المضيف.

طارق طرقه[a] كراهية بل يستفرغ جهده فى اقامة اوده من غير معرفة تقدّمت
ولا توقّع لمكافاة بل اعتقادا[b] للسماحة فى اموالهم وهمّ كلّ امرئ[c] على
قدره فيما ملكت يده التنوّق[d] والقيام على نفسه ومن يطرقه ويحتسبه[e] انّك
لا ترى فيهم صاحب ضيعة[f] الّا كانت همّته ابتناء[g] قصر فسيح ونزل
5 للاضافة[h] فتراه علّة نهاره متوفّرا فى اعداد ما يصلح لمن يطرقه[i] فاذا حلّ
بهم[k] طارق تنافسوا فيه وتنازعوا[l] وليس [m]احد يتصرّف بما[m] وراء النهر من
مكان به ناس من ضيعة[n] او غيرها من ليل او نهار من مثل [o]هذه الحال[o]
وهم فيما بينهم يتبارون فى مثل هذا حتّى يُجحف باموالهم واملاكهم كما
يتبارى سائر الناس فى الجمع ويتباهون [p]بالمال وكثرته[p] ولقد شهدتُ آثار
10 منزل بالسُّغد معروف بان قد ضُربت الاوتاد[q] على باب داره وصحّ عندى
بانّ بابها مكث لم[r] يُغلَق زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طارق
وربّما نزل به ليلا على بغتة من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدوابّهم
وحشمهم[s] فيجدون من علف دوابّهم وطعامهم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال
رحالهم[t] من غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرا بذلك [u]او يتجشّم[u] همّا
15 لدوام ذلك منهم ومنه قد اقام على كلّ عمل من يستقلّ به وأعدّ ما
يحتاج اليه على دوام الاوقات ممّا لا يحتاج معه الى تجديد امر عند

---

a) P. بطرقه. b) L. et B. اعتقاد. c) B. امره. d) P. التنفوق. e) L. ويحتسبك, B. sine punctis. f) Ex P. et L.; L. et B. ضيعه ut quoque F., qui habet حرف. In B. sequitur lacuna. P. add. يستقل بمؤنته et sic auctor operis *Masálik al-abcár* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*, XIII, p. 240. g) P. اقتناء. h) P. ut L. للاصياف. i) P. add.: وهو متشوّق الى وارد عليه لكرمه. k) P. (sic) بتاجيّه باحد. l) B. et L. ex corr. وتسارعوا. m) P. من ما يصرف احد من et mox deinde من مكان. n) B. صعد. Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. o) P. هذا الشان. p) P. fere ut L. بالملك والمكاثرة باموالهم. q) Ex P. et L.; L. et B. الاوتار. r) P. ولم. s) B. وحشمهم. t) P. رحالهم. u) B. ويتجشم.

طرقهم وصاحب[a] المنزل من البشاشة[b] والاقبال والمساواة[c] لاضيافه بحيث
يعلم كلّ من شهد سروره بذلك وسماحته[e] ومع ذلك فانّك لا تجد في
بلدان[d] الاسلام اهل الثروة الّا والغالب عليهم صرف [f]اموالهم في[g] نفقاتهم
الى خاصّ انفسهم في الملاهي وما لا يرضاها الله [f]والى المنافسات فيما
بينهم والاشياء المذمومة الّا القليل[f] وترى الغالب على اهل الاموال بما وراء[e]
النهر صرف اموالهم[g] الى الرباطات وعمارة[h] الطرق والوقوف على سبيل الجهاد
ووجوه الخير [i]وعقد القناطر[i] الّا القليل منهم[k] وليس من بلد ولا طريق[l]
مطروق ولا قرية آهلة الّا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممّن
يطرقه وبلغني انّ بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط في كثير منها
اذا نزل النازل اقيم علف دابّته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقلّ ما رايت 10
خانًا او طرف سكّة او محلّة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو[m] من
ماء جمد[n] مسبّل وذكر لي مَنْ يرجع الى خبره[o] انّ بسمرقند في المدينة
وحيطانها فيما[p] يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفي مكان يسقى
فيه[q] ماء الجمد مسبّلا[r] عليه الوقوف من بين سقاية مبنيّة وحُبَاب نحاس
منصوبة وقلال خزف [s]في الحيطان مبنيّة[s] 15

فامّا بأسهم وشوكتهم فليس في[t] الاسلام ناحية اكثر حظًّا في الجهاد منهم
وذلك انّ جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب[t] من ذلك خوارزم

---

a) P. وعند صاحب. b) Ex P. et I.; L. et B. السياسة. c) P. واشارة
وتوخّاه (اياه L) للسماحة فيما آنسه. d) B. بلاد. e) P. et L. om. f) P.
والاوقاف مصالح الا الاقل. g) P. ut I. نفقاتهم. h) P. وعمارات et mox
من ذوى المخالفة. i) Ex solo P. (ubi القناطير). Cf. ad I., p. ٢٩١, b. k) P.
l) P. مسهل ut I. m) L. et B. يخلو. n) L. et B. om. جمد sed L. perspi-
cue habet ماء (B. ماه). o) L. حصره. p) P. ut I. فيهما. q) P. مُسْبَل.
r) P. مسبه في الحيطان. In marg. B. جو انرير, quae explicatio videtur vocis
حباب. s) In marg. P. additur بلاد more solito. t) P. add. ارب. Deinde
ومن.

الى ناحية أَشْبِيجَاب فهم ثغر الترك الغزيّة وامّا اسبيجاب الى اقصى فرغانه فثغر الخرلخية ثمّ تطوف حدودَ ما ورآء النهر من السغد[a] وبلد الهند من ظهر حدّ الخُتّل[b] الى حدّ الترك فى ظهر فرغانه والمسلمون *يقهرون مَنْ[c] جاورهم بهذه النواحى ومستفيض انّه ليس للاسلام[d] دار حرب هم اشدّ شوكة
٥ من الترك وهم ثغر للمسلمين[e] فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام[f] وجميع ما ورآء النهر ثغور مغزى ويبلغهم النفير والانذار بالعدوّ، ومستفاض ممّن كان مع نصر بن احمد فى غزاة ساوَغَر[g] مشهور انّهم كانوا يحزرون[h] ثلاثمائة الف *وانّ اربعة آلاف[i] رجل انقطعوا عن العسكر فبقّوا ايّامًا قبل ان يهتدى[k] لهم الرجوع وما كان فقدهم من غير ما ورآء النهر كثير عدد
١٠ وكانوا يعرفون باعيانهم، وفى بعض الاخبار انّ المعتصم سأل عبد الله بن طاهر او قيل كتب اليه كتابًا يسأله[l] عن من يمكنه حشده[m] فانفذ بالكتاب[n] الى نوح بن أَسَد بن سامان فكتب اليه انّ بخراسان وما ورآء النهر ثلاثمائة الف قرية *ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل يبين على اهلها[o] فقدهم وفى هذه الحكاية نظر فى وقتنا هذا ، ويقال انّ بالشاش وفرغانه
١٥ من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور فى وقتنا هذا حتّى انّ الرجل الواحد من الرعيّة[p] عنده من بين مائة دابّة الى *خمسمائة الى عشرين[q] دابّة وليس بذى سلطان، وهم على بُعْد دارهم أوّل سابق

a) Cf. I., p. ٢٤. n. F. h. l. سعد, infra ad I., p. ٣٢٧, 5 a f. F. سمسه. O. سقمد. b) L. et B. الختل. c) P. الناس بما وراء النهر يقهرونهم وجميع من. d) L. الاسلام, L. فى الاسلام. e) P. ut L. المسلمين. f) P. add.: ويصدّونهم عن امهاكها. g) L. ساوغر. Cf. I., p. ٢٩١ a. F. habet سروسده, O. سروشده. h) Ex I., L. et B. يحزرون. i) Ex I suppl. k) B. يتهدى. In Cod. F. haec ita leguntur: وار بصارى وجمهور كه ان لشكر بود هيچ نكرا معلوم نبوده بود كه كسى ازيشان غايب شده است. l) Ex P. supplevi. m) P. add. من خراسان وما وراء النهر. n) P. ut I. الكتاب. o) P. اذا خرج من كل قرية فارس وراجل لم يبن على اهلها. p) B. الرعية. q) Fort. leg. خمس وعشرين. P. habet الى خمس دابة الى عشرين.

*الى العجم[a] بكثرة الاموال وسعة الاحتمال[b] لا يدخل البادية مثلهم كثرة وهم مع ذلك احسن الناس طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم فيما[c] بينهم حتى دعا ذلك الخلفاء[d] الى ان استدعوا من ما وراء النهر رجالًا وكان الاتراك رجالهم *وجيوشهم من بين سائر الجيوش لفضلهم على سائر الاجناس[e] في البأس والجرأة والشجاعة والاقدام[f] ودهاقين ما وراء النهر[g] قوّادهم وحاشيتهم وخواصّ[h] خدمهم للطفهم في الخدمة وحسن الطاعة والهيئة في الملبس والزيّ السلطانيّ قد صاروا خاصّة الخلافة قديمًا ورجالها[i] سالفًا ورؤساء عساكرهم كالفراغنة والاتراك الذين كانوا شحنة[k] دار الخلافة وغلبوا عليها مثل الأفشين *وآل ابى الساج من اشروسنة والاخشيد من[k] سمرقند والمرزبان بن تركسفى[l] من السغد ....*   10

........[m] وليس بارض المشرق ملك امنع جانبًا ولا اوفر عِدّة ولا اكمل عُدّة ولا اعظم اسبابًا ولا اكثر اعطية ولا اكثر اطعامًا ولا ادوم *حسن ثياب[n] منهم مع قلّة جباياتهم[o] ووفور اخراجاتهم[p] وقلّة الاموال في خزائنهم وذلك انّ جباية خراسان وما وراء النهر لابى صالح منصور بن نوح في وقتنا هذا لكلّ خراج نفيس وصامت يحلّ في كلّ سنة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه اربعة   15

---

a) P. بالعجم. b) P. add. وجودة الاحتمال. c) L. et B. وفيما. d) Ex I. supplevi. e) L. et B. لفضلهم على سائر الجيوش وجيوشهم من بين سائر الاجناس. Deinde L. في الناس f) Ex I., L. et B. متقدمون. g) L. et B. sine copula. h) L. et B. وحمالها. I., p ٢٩٢, 9 ودهاتهم. i) Ex I., in L. et B. lacuna est. k) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent بسمرقند. l) L. كدسعى, B. كسمعى, vid. ad I., p. ٢٩٢ b, quibus adde F. ار كسمى tanquam nomen loci; O. بن نكسفى. m) Hic quaedam deesse, non solum patet coll. I., sed inde quod antecedens seq. منهم desideratur. Saltem ante وليس supplendum est: والملوك على هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان. n) P. عشرة. o) P. جباياتهم et mox خراجاتهم. p) P. pro omnibus quae sequuntur ad وليس habet: ونفقة خراسان وما وراء النهر لا يمانى صالحا (sic) محدور.

اطعام فى كلّ سنة دارّة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكلّ طُعْم منها فى راس تسعين يومًا يخرج منه الى غلمانه وقوّاده ولسائر المتصرّفين خمسة آلاف الف درهم فتستوفى الاربعة اطعمام‏ᵃ الخراج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر السنة وتستوعب اعطيتهم نصف جباياته المذكورة وهى عشرون الف الف درهم عن نفس طيّبة ومسرّة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامّة وليس يلى لهم عملًا ولا يخدمهم رجل فى سائر النواحى الّتى تقدّم ذكر بعضها ويلى الّا واوزانه من هذا المال مع المطالبة بما يقتضيه وتوجبه هذه الحال من المعدلة فى الرعيّة والنصفة للعامّة والاخذ على ايدى الخاصّة ولهذه الحال اعمالهم مشحونة بالقُضاة والحُبّاة والكُفاة والوُلاة مرسليين على ارزاق تتساوى واحوال فى المراتب تتدانى وذلك انّ رزق القاضى وصاحب البريد والعامل على جباية الاموال من البنادرة ووالى الصلاة والمعونة رايتُهم بقدر كلّ ناحية وحسب كلّ كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على بعض ولها صُبّر قديمة ودستورات‏ᵇ مسوّدة فاذا كان لعامل المعونة فى الناحية رسم كان المقدار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضى عطلة كان لصاحب البريد قسط كقسطه ولن يتعدّى من الاوّلين بنقص ولا زيادة فمن ذلك تحسن نيّات اصحاب البريد بكور خراسان وما وراء النهر فى ذكرهم ما يدلّ على حال كلّ من ذكرناه متصرّفًا فى اعمالهم ....ᶜ سمرقند سبعمائة درهم أُرْبِنْجَن‏ᵈ ثلاثمائة درهم أُشْرُوسَنَة ستّمائة درهم خُجَنْدَة ثلاثمائة وخمسون

انى نوح فى السوالف الذى كتب ما بنواحيهم محلولًا ومعقودًا يجمل فى السنة اربعون الف الف درهم فى دفعتين فى كلّ سنة (ستة اشهر .l) عشرون الف (الف .add) درهم لامور اوجبت فمن ذلك لذلك قسمها ان التجريب صدقهم خراجه من رُبع درهم الى ثُلُثَىْ درهم الى ثلاثة ارباع درهم.

a) B. الحكام. b) L. ودستوارات. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indicata). In seqq. nonnulla deesse patet, nam summa totius reditus ibi tantum est 18,760,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, ثلاثمائة, est. supplendum esse الف. d) L. اربنجى, B. اربنجى. Seq. numerus indist. scriptus est.

درهمًا الخُتّل اربعمائة درهم آمل وَفِرَبْر اربعمائة درهم كورة وَرْغَسَر ثلاثمائة درهم الخَرْجانية ستمائة درهم مرو تسعمائة درهم سَرَخْس خمسمائة درهم أَبِيوَرْد خمسمائة درهم بادغيس ثلاثمائة درهم طوس ثلاثمائة درهم اِسْبِيجَاب .... الكُشانية ثلاثمائة درهم الشاش سبع مائة درهم ايلاق ثلاثمائة درهم فَرْغانة الف درهم بُشْت ثلاثمائة درهم كِشّ ثلاثمائة درهم خوارزم الف درهم كَنْج رستاق وبَغ ثلاثمائة درهم مَرْو الرُّوذ ثلاثمائة درهم بَلْخ الف درهم هَرَاة الف درهم بُوشَنْج ثلاثمائة درهم القُبَادِيَان مائتا درهم التِّرْمِذ ثلاثمائة درهم صَرْمَنْقان وصَرْمَنْجى ثلاثمائة درهم، فاذا قبض من ذلك احد المتصرّفين المذكورين فى البريد درهمًا واحدًا كان للقاضى مثله اذا كان على تلك الناحية وحاكمًا فى تلك الجهة وكذلك لمن تصرّف معهما مثل ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابانة عن حال دولة اصحاب خراسان ومحلّها فى نفسها من الفخامة والعظم.

وليس فى الاسلام جيش الّا وهم شُجّاع الفاتك، ومعقفة النواحى البلدان والاطراف اذا تفرّقوا بهزيمة وتمرّدوا بحادثة لم يلحق منهم جمع به ذلك الّا بالحيلة الصعبة والمبالغة فى الرغبة والرهبة عن جيش هؤلاء الملوك فانّ جيوشهم الاتراك المملوكون رقًّا بمالهم ومن الاحرار من يعرف داره ومكانه وآله وجيرانه فان قُتل منهم قوم او ماتوا ففى وفور عددهم ما يعاد من بين ظهرانيهم مثلهم وان تفرّقوا فى حادثة

a) L. et B. ورهبر. b) ? L. et B. رهبر. c) Numerus deest in L. et B. qui habent اسبيجر. d) Hic B. inserit خوارزم الف درهم. e) L. et B. بهست. f) I. e. سغشور. g) L. et B. صرمان, cf. infra et vid. ad I., p. ٣٩, d. h) L. احد, deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui. L. et B. om. Deinde B. ومعقفة, P. ومكنفة, in L. incertum utrum ومعقفة, an ومعقفة legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) P او تمرقوا. m) P. والصعبة. n) L. et B. addunt مماجنهم (l. ويروى) ويروى, quae e margine in textum irrepsisse videntur. P. pro بمالهم habet لهم. o) P. add. والدهاقين. p) B. وماتوا. q) Ex P. et I.; L. et B. يعاد.

تجمّعوا وتراجعوا كلّهم الى مكان واحد لا يتقدّم منهم سائر ما يتقدّم فى
سائر العساكر الاسلاميّة ولا سبيل لهم الى التفرّق فى العساكر والتنقّل فى
الممالك كما يكون عليه رسم صعاليك العساكر وشحنة البلدان وذلك انّهم
غذوا[a] من حسن السياسة بمحض الرياسة من التفقّد لاحوالهم عند الغيبة
5 منهم والنظر للبعيد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى
لم تؤخّر[b] مكافاته وان اجْرَم طولب بنفسه وجرمه وان اخطأ اخذ بحوبه
واثمه وان كان [c]قريبًا ووجب[c] عليه قصاص او قود احيل على حكم الله تعالى
او بعيدًا لزمه حكم او تلبّس لم يعدل به عن حدود الله تعالى واذا اثّرت
السياسة العقليّة صفت الامور بالكلّيّة[d] وتوفّرت المحامد وعلت المرتبة وتأثّل
10 التخدم[e] واتّسر الحشم ولقد خرج بارس غلام اسماعيل بن احمد فى فتنة
عبد الله بن المعتزّ هاربًا من [f]احمد بن اسماعيل[f] مولاه لامر كان اسماعيل
حمله عليه وبذله له وعهد اليه عهدًا فيه وليس هذا موضع ذكره فخرج فى
عدّة هالت السلطان الموسوم[g] بالخلافة وظهر بقدومه من العِدّة والعُدّة والآلة
والكراع والسلاح والمال والسواد ما لم يكن بحضرة السلطان جنس مثله ولم
15 يمشِ على جيش خراسان بعده فامر بالمضىّ الى الثغر وانّما كان عبدًا
لهم مملوكًا من جماعة مماليك وليس فى بلدان الاسلام ملوك قد اعرقوا[h]
فى الملك يتوارثونه بينهم من ايّام العجم مثلهم وهم من جلّة الفرس وذلك
انّ ابا صالح منصور بن نوح بن نصر بن احمد بن ابى ابراهيم اسماعيل
الملك العظيم الخطر[i] المحمود السير الكثير المناقب والمحاسن والآثار[k]
20 الشريف الاعمال والافعال والاخبار ابن احمد بن اسد بن سامان خداه[l] بن

---

a) B. عذوا b) Sic P.; L. باخر, B. موخر. c) P. بعيدًا او قريبًا اوجب.
d) P. الكلمة. e) P. التخديم, B. التخدم. f) Ex I.; L. et B. اسماعيل بن احمد. g) L. et B. والموسوم. h) Ex I.; L. et B. عرفوا. i) L. الخطير.
k) L. الاثار, B. الانار. Deinde L. والشريف. l) L. et B. خداه. vid. Ibno 'l-Athir, VII, p. ١٩٣.

حثمان a بن طمغاث b بن *نوشرد بن c بهرام شوبين d بن بهرام خشنش e
اعدل ملوك اهل عصرنا سيرة واسلهم طريقة مع ضعف في حسمه وضآلة f
في نفس بنيته واحزمهم رأيا وانفذهم في الامور تدبيرا واصحّهم فيما يهمّ به
منها عزيمة واصدقهم في ذات الله نيّة وانظرهم لقومه وعدله واعماله معمورة
ومسيرة g مشكورة ✿ 5

ولم h أرَ ولم اسمع في الاسلام بظاهر بلد احسن من ظاهر بلد بخارا i
لانّك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الّا على خضرة
تتّصل خضرتها بلون السماء وكأنّ السماء مكبّة k زرقاء على بساط اخضر
تلوح القصور ما بين ذلك l كالمراس المنسوجة m او كالكواكب العلويّة بياضا
ونورا بين اراضي ضياع مقوّمة n بالاستواء o كوجه المرآة p وليس بما ورآء 10
النهر من البلاد ولا غيرها q من البلدان احسن r منها *بالعمارة للضياع s
منهم ولا اكثر *منتزّهات على t سعة المساحة ونقد u المساحة v من ارضهم
لانّ المشار اليه من منتزّهات الارض سغد سمرقند ونهر الابلّة وغوطة دمشق

---

a) L. et B. حسمان; Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 122 r. حثمان. b) L. et B. طغمات, Ibn Kh. طغان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣ طغان). c) L. et B. نوسر معى (نوسر). Ibn Kh. نوسد بن (ed. Bul. نوشر بن). d) Pro جوبين. e) L. حمو, B. حسس, Ibn Kh. حسس (ed. Bul. , حسيد). f) B. وصاغلة. g) L. وسيرة. h) In P praecedit titulus ... et habet لم. Cf. I., p. ٣٣٣, 4 seq. i) Sequitur in L. et B. لم. k) L. مآبية, B. مآنية. Restitui e P. et I. l) B. ذلك (pro لها P. فيما ut I.). m) P. النسمة et addit النصبة (sic pro والمحجّف) الخحشف,. Lectionem كالمراس confirmant F. et O. qui habent سپرى. n) Ex P. et I.; L. et B. مفسوعة. o) P. add. مهندمة. p) P. add. بعامد الهندسة. q) L., B. et P. غيرهم. r) L. et B. add. منهم. s) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna. t) L. et B. منزقا omisso على. P. في pro على habet. u) P. صحه. v) B. rursus المساحة. Supplevi من ارضهم ex P., in L. et B. lacuna est. Deinde I. add. ولذلك مخصوص به هذه البلدة, P. ولذلك لهم دون:

على انّ سابور[a] وحُور فارس لا تقصران[b] عن غوطة دمشق لانّك اذا كنتَ
بدمشق ترى بعينك على فرسخ واقلّ جبالاً قرعًا من النبات والشجر
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسدّ الافق وتناهى فى
الطيب[c] وليس نهر الابلّة ولا بنواحيه موضع يستوفى النظر الّا نحو فرسخ
وليس فيه مكان عالٍ ولا له فيدركه البصر [d]اكثر من[d] فرسخ ولا يستوى
المكان المستتر[e] الّذى لا ترى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر
فى النزهة ومكان يستوفى البصر منه سعة فى العيان[f] وسفرًا فى المنظر
ولذّة واصلة الى النفس[f] وسُغد سمرقند لا اعرف به مكانًا وبلدة اذا علا
الناظر قهندزها[f] وقع بصره على جبال خالية من الشجر [g]او صحرآء[g] غبرآء
وذلك انّ مزارعهم محفوفة بالشجر مشجرة بالخضر وقد قال ابو عثمان[h] انّ
غبرة المزارع فى اضعاف خضرة النبات من الربيع غير انّ الارض الغبرآء[i]
بالمرية المستترة ممن عدمت تقويمها من العمارة بالعيان سلبت[k] بهجة الخضرة
وبزت جلد الرونق واعدمت[l] حلاوة البهجة وبعدت بالمتنزّه عن اللذّة[c] ويشمل
ما ورآء النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط راجح[m] ويحيط بنجارا
وقراها ومزارعها سور قطره اثنا عشر فرسخا فى مثلها كلّها عامرة زاهرة ناضرة[n]
فامّا سغد سمرقند فانّها انزه الثلاثة الاماكن الّتى ذكرتُ وهى غوطة دمشق
ونهر الابلّة لانّ من حدّ بنجارا [n]على وادى السغد يمينًا وشمالاً صاعدًا متّصلة[n]

---

a) L. et B. بمسابور. In P. praecedit سعب بوّان b) L. et B. بنقصران.
c) Ex I. restitui. L. et B. نحو. d) L. et B. om. e) L. العمران. f) Apud I., p. ٢٢٤, 5 additur الا, quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F. suppleri potest. Habet hic: حون نقهندر ان كسى باشد نمايت هيچ سر وحورّم ورة باشد ودران موضع واقليم هيچ موضعى نيست كه كوهى خالى از درخت وسبزى نزديك آن باشد. Textus I. igitur sic restitui potest الا وقع بصره على خضرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ. g) B. وصحرآء. h) Intelligitur الجاحظ. i) L. et B. الغبرة. k) L. سلبة l) L. et B. وعدمت. m) B. راجر. n) Ex P. restitui coll. I.

الى حدّ الثّمّ a لا تنقطع خضرتها ولا تنصرم زهرتها ومقدارها فى المسافة ثمانية ايّام مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفّت بالانهار الدائم جريها والحياض فى صدور رياضها وميادينها b وهى متخضّرة الاشجار والزروع ممتدّة على حافتى واديها ومن ورآء الخضرة على c حافتى النهر مزارعها ويحوطها من ورآء مزارعها d مراعى سوائمها وقصورها والقهندزات e من كلّ مدينة وقرية فيها تنضّ f فى اضعاف خضرتها كانّها ثوب ديباج اخضر قد شيّر بمجارى مياهها وزيّنت بتربيع قصورها فهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارًا وايمنها واطيبها ثمارًا على انّ g فى عامّة مساكنهم البساتين والحياض والمياه الجارية h فما تخلو سكّة ولا محلّة ولا سوق ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جارٍ او بركة واقفة i وبفرغانة والشاش واسروشنة وسائر ما ورآء 10 النهر من k الاشجار الملتفّة والثمار الكثيرة والرياض المتّصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فى l الجبال الممتدّة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفّاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كلّه لا مالك له ولا مانع منه وفى جبال ما ورآء النهر من الفستق المباح ما ليس ببلد k غيره m وباسروشنة ورد يتّصل الى آخر الخريف وكذلك 15 هو ايضًا فى ......l من ارض الجوزجان فى نواحى خراسان n

وما ورآء النهر كُور اوّلها فيما يصاقب n جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتّصل بها سائر الصغد المنسوب الى سمرقند واُشْرُوسَنَة والشاش وفرغانة وكِش ونَسَف والصّغانيان واعمالها والخُتّل وما يمتدّ على نهر جيحون

a) B. النمر. b) P ut I. متخضّرة. c) P. عن. d) B. المزارع. Marg. L. تنضر. e) L. والقهندازات, B. والهندزات. f) Sic P.; L. et B. بساحة المزارع. g) P. عامة — بالبساتين — موصوفة. h) P. add. الانهار المخترقة و. i) Ex L; L. et B. عن. k) L. بلدة. l) Lacuna in L. et B. m) P. pro his: وفى نواحى ما ورآء النهر وخراسان جميعًا ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان من نواوير مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهره بغيره من حمرة مظاهرة بسواد ومن حمرة بخالفه زرقة وكحل. n) Ex I.; in L. et B. lacuna.

من الترمذ والقباذيان واخسيسك a وخوارزم فامّا فاراب واسبيجاب الى الطراز وايلاق فمجموع الى الشاش وامّا خُجَنْدة فمضمومة الى فرغانة ومجمع b ما بين وَاشْجِرْد c والصغانيان الى عمل الصغانيان ويجعل الختّل فيما وراء النهر لانها بين وَخْشاب وجريات وخوارزم بحسب ما نقدّم ذكرها وقد كان يجوز
٥ ان تجمع بخارا وكش ونسف كلّها الى السعد ولكن أفردت لتكون ايسر في التفصيل واحقّ ولمس في جمع d هذه الاطراف بعضها الى بعض ولا في تفريقها كبير دركة غير الاناءة عن ما في اعراضها من المدن والانهار ومواقع الكور في صفاتها وسآتي بما وراء النهر فاذكره بعد ذكر جيحون*

امّا جيحون فعموده نهر جرياب ويخرج من بلاد وَخّان في حدود
١٠ بَذَخْشانَ e ويجتمع اليه انهار في حدود الخُتّل والوَخْش فيصير منها هذا النهر العظيم ومن هذه الانهار نهر يلي جرياب يسمّى بأَخْسواء وهو نهر فَلْبَك ويليه نهر بلبان f والثالث فنهر فارغر g والرابع فنهر انداجاراغ h والخامس نهر وَخْشاب وهو اعزرها فتجتمع اليه i هذه المياه k قبل آرْهَنْ l ثمّ تجتمع مع وخشاب قبل القباذيان ثمّ يقع اليه انهار بعد ذلك تخرج من البُتَم m وغيرها
١٥ ومنها انهار الصغانيان وانهار القباذيان تجتمع بقرب القباذيان n وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتّى يظهر في ارض الوخش ويصير o في جبال هناك حتّى يعبر على o قنطرة كبيرة ولا يعلم ماء احدّ p كثرته ثمّ o يضيق مثل صيقه q في هذا الموضع وهذه القنطرة الحدّ بين الختّل وبين r واشجرد٬

a) L. et B. واخشكث (ut saepius pro اخسيكث scribitur). b) L. et B. وبحمع et mox ويجعل. c) B. واسجرد. d) L. جميع, B. جمع. e) Vocales addidi ex Jacut, II, p. ١٧١. Cf. I., p. ٢٩٦ f. Cod. F. بناجس, O. باجس. f) L. et B. بلبان. I habet بربان. g) L. et B. وارغر, infra فارغر. Cod. F. فارغر et فارعر, O. فارعى. Cf. I., p. ٢٧٧ d. Optio inter lectiones فارغر, فارعر et فارعى difficilis est. h) L. ايداحاراغ. i) B. om. k) L. انهر, B. انهر. l) L. et B. في. m) L. السن, B. السى. n) L. ويصير, B. ويمرّ. o) Ex I. addidi. p) L. et B. حد, I. في. q) L. et B. (معيبة) بعبة يصير مسيل. r) L. et B. om.

ثمّ يجرى هذا الوادى فى حدود بلخ الى الترمذ ثمّ الى الكالف[a] ثمّ
الى زمّ ثمّ الى آمل حتّى ينتهى الى خوارزم والى بحيرتها ولا ينتفع بماء
هذا الوادى بالختّل والترمذ الى ناحية زمّ احد فتعمر به زمّ وآمل وفربر ثمّ
ينتهى الى خوارزم فيعمرون عليه عامّة ضياعها ✿ واوّل كورة على جيحون
ممّا وراء النهر الختّل والوخش وهما كورتان غير انّهما مجموعتان فى عمل ٥
واحد وهما بين خرياب ووخشاب ومن مدن الختّل هلبك ومنك وتمليات[b]
وفارغر وكاربنج[c] واندجاراغ ولمنك وسكان كسرك[d] ومن مدن الوخش هلاورد
ولاوكند[e] وبسك وهلاورد اكبر من هلبك غير انّ مقام السلطان بهلبك ✿
والّذى يتاخم الوخش والختّل وخان والصغد وهما دار كفر ويقع منهما
المسك والرقيق وبوخان معادن من الفضّة غزيرة وفى اودية الختّل ذهب ١٠
يجتمع فى السيول تجرى من بلاد وخان وبين[f] وخان والتبّت قريب وارض
الختّل ذات زروع كثيرة وثمار وهى على غاية الخصب والسعة وبها دوابّ
ومواش كثيرة ✿

فاذا جزت الختّل والوخش الى نواحى واشجرد والقباديان[g] والترمذ
والصغانيان وما فى اضعافها فانّها كور معروفة مفردة الاعمال واما الترمذ فهى ١٥
مدينة على نهر جيحون لها قهندز وربض ويحيط بالربض ايضًا سور ودار
الامارة فى قهندزها وداخل السور سوق المدينة ومسجد الجامع ايضًا
والمصلّى داخل السور فى الربض واسواقها وابنيتها طين ومعظم سككها
واسواقها مفروشة بالآجرّ وهى عامرة آهلة فرضة لتلك النواحى على جيحون
واقرب الجبال اليها على مرحلة وشربهم من جيحون ونهر يجرى[h] من ٢٠
الصغانيان يجرى الى جيحون من نحوها ولها من المدن صرمنجى[i]

---

a) Pro الكالف; L. الخلف. b) L. وتمليات, B. وتملياب. Deinde وفارغر. c) L. et B. وكانبج. Deinde واندجاراغ. d) Male sic Ibn Haukal interpretatus est Istakhrii وزسكان بسك; cf. L., p. ٢٧٧ e. e) L. om. f) B. وبمال. g) L. والقباذان hic et deinde. h) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur legendum يقع. i) Cod. F. صرمنجر ut quoque O.

وهاشم جرد * والقُبَاذِيَان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمّى قُزْ^a ولها من المدن نودز^b وهى مدينة دون القباذيان ايضا * وواشْجِرْد^c نحو الترمذ فى الكبر وشُومان اصغر منها ويرتفع^d من واشجرد وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحى والبلدان ويرتفع من القباذيان الفوّة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم^e منها وربّما شغبت على مَنْ ابى بها وقبض من سهمه عننا او ورقا * والصَّغَانِيَان مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلا ومالا وللصغانيان قهندز وهى اصل ابى علىّ احمد بن محمّد بن المظفّر صاحب جيش خراسان وكان يعرف بابن محتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رياسة وسياسة غير الله ختم له بشرّ^f * وأَخْسِيسَك^g تحاذى زمّ وزمّ فى ارض خراسان غير انّ مجموعهما^h بالعمل الى ما وراء النهر وهى مدينة صغيرة حصينة والغالب على اطرافها السوائم من الغنم والابل وعلى ظهر كلّ نحو منها مفازة وآبار ومراعٍ ومساكن * وامّا فَرَبْر فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها *

وخُوَارِزْم اسم الاقليم^i وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر وتحيط به المفاوز^k من كلّ جانب وحدّه متّصل بحدّ *الغزّيّة ممّا يلى الشمال والمغرب^l وجنوبه وشرقيه خراسان وما وراء النهر وهى ناحية عريضة واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة حتّى يقع ماء النهر فى البحيرة وهى ناحية على جانبى جيحون ومدينتها فى الجانب الشمالىّ من جيحون ولها فى الجانب الجنوبىّ مدينة كبيرة تسمّى الجُرْجَانِيّة وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها وهى متجر الغزّيّة ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخزر على مرّ الايّام والى خراسان^l وبخوارزم من المدن سوى القصبة دَرْغَان وقَرَاتَكِين^m وخِيوَة

a) ? L. et B. فر. b) L. et B. نوزن. Cod. F. نودن. c) L. et B. واشاجرد sine copula. d) B. ويرتفع. e) B. add. سهم. f) Vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٨١. g) L. et B. واخشكت. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L. للاقليم. k) L. المفازة. l) Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L. et B. h. l. وقراتكين, P. وفوارستين.

وأَرْدَخُشْمِيثَن a وسافَرْدَز ونوزوار b وكردران خواش وكُرْدَر c وقرية فراتكين d وَمْلميثة ومرداجقان e والخُرخانيه ✿

وقصبتها كانت درجاش f فهلكت واتّخذ اهلها بجوارها غيرها g تعرف بالخوارزمية كاث وكان لها قهندز ومدينة فخرّبها النهر وقد اهلك النهر القهندز والمدينة والجامع والحبس ممّا القهندز ولم يبق منها رسم ولا طلل ، وكان في وسط المدينة نهر يسمّى جردور h يشقّ المدينة والسوق وكانت على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ i في نحو وكانت اسواقها عامرة وتجاراتها دارة رابحة وابتموا عمرها من ورائها ✿ واوّل حدّ خوارزم يسمّى

---

a) L. et B. واردخسمش. Deinde وسافرزن. b) L. et B. ونوران. Vid. ad I., p. ٣٣١ f. F. سوروان ,سوروان et in mappa سودوان. O. in mappa سوران. c) L. et B. وكردان وخواش وكردى. d) L., B. et P. semper فراتكس. e) L. ومردحوان, B. ومردحولى. Deinde addidi والخرخانية ex I., p. ٣٠٠. Ad ann. b ibi addendum est additamentum كركنحك confirmari ab O., حاس ab O. et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet. O. habet (حا) ممهاد s. ممهاد, F. ممهاناں s. حممهاىد. f) L. et B. ورحاش. Vid. ad I., p. ٣٣١ h (ubi F. درحاس, O. درحاس). In P. hic lacuna est. Hic autem deinde habet: وكان لكاث قهندز مع المدينة فخربها البحر وقد اتى عليهما فلم يبق منهما نهر (sic) ولا طل (sic) ولما هلكت كاث اتخذ اهلها بجوارها مدينة وسموها الخرخانية. Haec autem in dubium revocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen درجاش (درحاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur: ومرداجقان ودرحاس (= حاس?) والخرخانية ✿ وقصبتها كانت تعرف بالخوارزمية كاث فهلكت واتخذ اهلها بجوارها غيرها الجرجانية وكان لها قهندز الخ. g) Additur h. l. in L. et B. والخرخانية كانت قصبتها quae e repetitione orta esse videntur. Cf. tamen ann. praecedd. h) L. جركون, B. حركون. Cod. F. حروروك, O. ut recepi. i) L. et B. ثلثة فراسخ ut quoque F. et O.

الطاهرية[a] منها يلي آمل موضع تمتدّ فيه[b] العمارة من[c] جنوبيّ جيحون وليس فى شماليّه عمارة حتّى ينتهي الى قرية غارامخشنه[d] ثمّ يكون من غارامخشنة الى مدينة خوارزم[e] عامرًا من جانبى[f] جيحون جميعًا والميل غارامخشنه بستّة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق الى المدينة ويعرف هذا النهر غاوخُوارَة[g] وتفسيره اكل[h] البقر وهو نهر عرضه نحو

5 خمسة ابواع وعمقه نحو قامتين يحتمل السفن ويتفرّق من غاوخوارة بعد ان يجوز خمسة فراسخ نهر يسمّى كريه[i] يسقى به بعض الرساتيق ✿ وليس للعمارة على شطّ جيحون من نحو الطاهريّة[k] الى هزارسب كثير عرض[l] ويعرض بهزارسب الماء فيصير نحو مرحلة الى مقابل المدينة ثمّ لا يزال يضيق حتّى

10 يصير بالجرجانية نحو فرسخين ثمّ ينتهي الى قرية تسمّى حسن[m] على خمسة فراسخ من كوجاغ[n] وهي قرية بقرب جبل وليس في العرض عمارة غيرها ووراء هذا الجبل المفازة ✿ ومن هزارسب الى سائر ما على غربيّ جيحون انهار منها نهر هزارسب ياخذ من جيحون منها يلي آمل وهو نصف غاوخوارة يحمل السفن[o] ثمّ على نحو فرسخين من هزارسب نهر يعرف

15 بكردران خواش وهو اكبر من نهر هزارسب وبعده نهر خيوة وهو نهر اكبر من كردران خواش وتجرى فيه السفن الى خيوة وبعده نهر مدرى وهو اكبر من غاوخوارة مرّتين تجرى فيه السفن الى مدرى وبين خيوة على نحو

---

a) L. et B. الطاهرية, P. الطاهرية. b) Sic quoque P. Praeferendum videtur منه. c) P. من, L. فى. d) L. et B. غارامخسمه, P. غارامخشه. Cf. I., p. ٣٠١f. Cod. F. غارانخه, O. غار الخشنه. e) Cod. F. insert فراسخ ٩, O. يومين. f) B. حنسى. g) P. ut L. كاوخوارة. h) L. et B. كل, P. آكل. i) L. et B. كويه. Cod. F. كرثه. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut recepi. k) L. et B. الطاهرية. Hic ambo repetunt نهر يسمى كويه. l) L. et B. عريض. m) L. et B. h. l. حسن, infra كيت. Cf. I., p. ٣٠٢b, ubi malim fuisset edere حسن. Cod. E. حه et حسب (= O.). n) F. et O. كراغ (كرانج). o) Haec supplevi ex I. et Edrisi, II, p. 190.

فيصل من نهر مدرى، *ومن نهر مدرى[a] الى نهر وذاك ويجرى فيه السفن الى الجرجانية وبين نهر وذاك ونهر مدرى نحو ميل ومن نهر وذاك الى مدينة خوارزم نحو فرسخين، واسفل[b] من المدينة فى ناحية الجرجانية نهر يسمّى نُوبه[c] فيجتمع ماء نوبه وماء وذاك فى حدّ قرية تعرف باندرستان اسفل منهما الى ما يلى الجرجانية[d] على علوة ثمّ يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع نحو الماءين الى الجرجانية نحو مرحلة، ومن نهر جاوخواره والمدينة انما عبر فرسخا وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرسخان، ولكُرْدَر[e] نهر ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فتصير نهرًا واحدًا مثل نوبه ووذاك اذا اجتمعا، ويقال فى جيحون كان مجراه قديمًا فى هذا الموضع واذا قلّ جيحون يقلّ الماء فى هذا النهر، ويحاذيه كثب[f] فى الجانب الشرقى المدينة المعروفة مَدْمينة[g] *وهى من جيحون على اربعة فراسخ غير انّها من[h] الجرجانية وانّما صار هكذا لانّ النهر يتحوّل من كردر فيقطع ما بين كثب ومدمينة[i]، وليس على الشطّ بعد مدمينة عمارة، وبين كردر وجيحون رستاق مرداخشان[k] وبين مرداخشان وجيحون فرسخان وهى تتحدى الجرجانية، ولكلّ قرية بين كردر والمدينة[l] نهر مرتفع من جيحون وتجتمع هذه الانهار باسرها فيه ثمّ ينتهى جيحون الى بحيرة خوارزم بموضع منه يسمّى ... وليس به قرية ولا بناء ويعرف هذا المكان[m] بخلیجان[n] وعلى مثلثه[o] هذه البحيرة[p] ممّا يقابل خليجان ارض الغزّية فاذا كان الصلح جازوا من هذا الجانب الى قرية

---

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. نونه, B نوب, L نوه.
d) Hic nonnulla omissa sunt, vid I, p. ٣٠٣, 1. e) L. et B. ولكردى ut solent.
f) Sic L. et B. ut Edrisi Ll., P كثاب videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مدييمة, مدسة, مدستة, مديمه. h) *L. فى. i) B. haec om. k) L. et B. مرداحعان et مردى حعان. l) L. et B. كردى والى.
المدندنه. m) P. ut I. الموضع. n) P. بخلنخان. o) L. et B. وسط.
p) L. et B. البحيرة, P. ut I. هذا البحر.

فراتكين^a وهى الجانب الآخر التى الجرجانيّة وهى ثغر، ولى نهر جيحون قبل ان يبلغ^b نهر هاوخواره بمحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه فيضيق المآء حتّى يعود عرض جيحون الى نحو الثُّلث منه ويعرف هذا الموضع ابوقشله^c وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدّة جريه والهدير الّذى عند مخرجه ومنفذه^d وبين الموضع الّذى يقع فيه نهر الشاش من هذه البحيرة نحو من عشرة ايّام، ووادى جيحون ربّما جمد فى الشتآء حتّى تعبر عليه الاثقال والاحمال والجمال ويبتدئ جموده من ناحية خوارزم حتّى يغلو الى حيث انتهى الجمد^e واشد واحمد ما على جيحون من البقاع خوارزم، وعلى شطّ بحيرة خوارزم جبل يعرف جغراغر^f يجمد فيه المآء ويبقى سائر الصيف وله احمة قصبآء، ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو مائة فرسخ ومآؤها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرهما^g فلا يعذب مآؤها ولا يزداد على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر حوز يتّصل بمآئها وبين البحرين نحو عشرين مرحله على السمت^h وخوارزم مدينة خصبة كثيرة الطعام والفواكه الّا انّه لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة تسير الى الآفاق، وفى خواصّ اهلها يسار^i ومع علو انفسهم بالمروّة الظاهرة وهم اكثر اهل خراسان انتشارًا وسفرًا^k وليس بخراسان مدينة كثيرة الّا وفيها من اهل خوارزم جمع كثير^l ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم وزيّهم القراطق والقلانس المعوجّة ولهم فى تعويجها زيّ ورسم وخلقهم لا يخفى فيما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغربة وسعة وليس ببلدهم معادن ذهب ولا فضّة ولا شئ من جواهر الارض وعامّة يسارهم من متاجره

---

a) L. et B. فرادكين ut semper. Addidi الى ex L. b) L. et B. تبلغ. c) O. بوقسه, F. ردوقه. d) Male sic, cf. I., p. ٣٠٤, 4 e) P. add. وكلما علا اسمك الرد وجمد انماء. f) L. et B. جعراعر, F. جعراعر, O. جعامر. g) L. et B. غيرها. h) P. بناحيته. i) P. الانعمة والحبوب. k) Bis haec in L. et B. leguntur, cum var. l. وسفارا. l) B. et P كثير.

الترك واقتنآء المواشى ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاها[a] مع رقيق الاتراك والاوبار من الفنك والسمور والثعالب والخز وغير ذلك من اصناف الوبر[b] وهذا ما على جيحون من الكور[c]

وبُخارا فيها دار الامارة على جميع خراسان وهى متقدمة على رصيف كور ما ورآء النهر ثم يتبعها ما يتصل بها فاما اسمها فنومجكث[d] وهى مدينة في مستواة وبنآؤها خشب مشبك ويحيط بهذا البنآء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها ويحيط بها كلها سور تجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرى في اضعاف ذلك كله خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على خاص القصبة ومد[e] يتصل بها من القصور والمساكن والمحال التي تعد 10 من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة [f]سور حصين[f] نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها وهو في مقدار مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولاة خراسان من آل سامان في هذا القهندز ولها ربض طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز في المدينة والحبس في القهندز واسواقها في 15 ربضها[g] وليس بخراسان وما ورآء النهر مدينة بنآؤها اشد اشتباكا من بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها منها وفي الربض نهر الصغد يشقه واسواقها وهو آخر نهر الصغد ويحسر الى نواحى وصاغ[g] ومزارع ويصعد الفاضل منه في مجمع [h]ماء يتجاوز[h] بيكند ويقارب فربر يعرف بسام خش[i] وللمدينة سبعة ابواب

a) P. ورآءها. b) In P. sequitur: ولهم تجار يدخلون الى ناحية ياجوج وماجوج وقلما يدخل اليهم ذو نعمة واكثرهم فلملى (sic) اللحى والاسلة واذا دخل اليهم ذو نعمة امر الملك الذى يملك الناحية من نسل ياجوج وماجوج بسف نعيمة ثم امر بالاحسان الى ذلك التاجر واكرامه حتى انه يعيده مما يعم عليه من الانعام. c) In L. sequitur, et parva lacuna. Cf. L., p. ٣٠٥, 6—8. d) B. نومجكث. e) L. et B. ما. f) L. et B. سورا حصينا g) L. om. h) L. et B. بخارا و ماء; cf. I. et Edrisi, II, p. 194. i) L. et B. بسامر خاش.

حديد منها باب يعرف بباب السمرقند وباب يعرف بباب نوره وباب يعرف
بباب خُفْرَةb وباب يعرف بباب الحديدc وباب يعرف بباب القهندز وباب
يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف بنى سعد، ولقهندزها بابان
احدهما باب الرِّيكسْتان والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع،
5 وعلى الربض دروب فمنها درب بخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان
dوباب يلى الشرق ويعرفe بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بالرِّيو،
ويليه درب يعرف بالمَرْدكشان fويليه درب كلاباذ وهذا الباب وباب مردكشان
يخرج منهما الى نَسَف gوبلخ ويلى درب كلاباذ درب النُّوبهار ويليه درب
سمرقند ويليهh درب فغاسكونi ويليه درب الرّاميثَنْهk ثمّ يليه درب حدشرون l
10 وهو يفضى الى طريق خوارزم ويليه درب غُشَجm وفى وسط الربض على
اسواقها دروب منها باب الحديد ويليه باب قنطرة حسّان ويليه بابان عند
مسجد ماخn ويليهما باب يعرف بباب رخنهo ويليه باب عند قصر ابى هاشم
الكنانىّp ويليه باب عند قنطرة السُّويقه ويليه باب فارْجَكq ويليه باب
درواجهr ويليه باب سكّه مُغَانs ويليه درب سمرقند الداخل، وليس فى
15 مدينتها ولا قهندزها ماء جارٍ لارتفاعهما ومياههماt من النهر الاعظم الذى
من سمرقند وينشعبu من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر

---

a) B. نور, P. نون et نوان; cf. *Masâlik al-absâr* l.l. p. 348. F نور, O. درو.
b) P. خَنْهره. c) P. الحديد. d) P. ودرب بالمشرق يعرف. e) L., B et
P. بالربو, *Masâlik al-absâr* الرية. f) L. ويليه درب, P. وبلاته دروب. g) L.
et B. نسف. h) L. et B. om. i) Sec. I.; L. et B. دغاسكور, P. بغاسكور,
Masâlik مغاسكور, F. مغاسكون et مغاسكون. k) L. et B. الراميسه, P.
الراميمه. l) L. حاذكرون, B. حدشرين, P حدمتك ut infra scribit pro
خُدِمَنْكَى *Masâlik* حدس. F. حراسون. m) L. et B. عسج, P. عشمج.
n) Jacut, IV, p. ٣٨٠, 9 praescribit ماخ, cf. L. p. ٣٠٧ e. o) L. et B. رخمه,
F. رحمه, O. رخمه s. رخنه. p) B. sine punctis. Cod. F. كتانى. q) L.
فارحل, B. مارحل. r) L. حدفارجه, B. حدفارمه. s) L. et B. معان. t) P.
ut I. ومياههم. u) B. ينشعب.

قشيرديزه[a] ياخذ من نهر بخارا في مكان يعرف بالورع فيجرى في درب المردكشان[b] على جويبار ابراهيم حتّى ينتهى الى باب النّلقبىّ فيقع في نهر نُوكَنْدَه[c] وعلى هذا النهر نحو الفى بستان وقصر وارضون[d] كثيرة شربها منه ومن ثمّ هذا النهر الى منتهاه نحو فرسخ[e] ونهر يعرف بجويبار بكار[f] ياخذ من النهر المذكور انفاً[f] في وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد أَحْنَد[g] ويعمد نوكنده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو الف بستان ويغرس به الاشجار الى الآن وله ارض واسعة[i] ونهر يعرف بجويبار القَوَارِيرِيين[h] ياخذ من النهر في المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض فيسقى بعض الربض وهو اغزر واعمر للاراضى والبساتين من نهر[i] بكار[i] ونهر يعرف بجوغشنج[k] ياخذ من النهر عند مسجد العارض فيسقى بعض الربض ١٥ حتّى يخرج الى نوكنده[l] وهو [m]نحو جويبار[m] العارض[n] ونهر[o] يعرف بنهر بنكنده ياخذ من النهر في المدينة[p] عند راس سكّة خَنَع[q] فيسقى بعض

---

a) L. et B. ونيمرديزه, P. قمرديزه (ut *Masâlik*, p. 249) s. تمرديزه. Vid. I., p. ٣٠٧ m, quibus adde: O. تيسرده, F. تمردزه. Recepi apud I. فيسدبزه secundum Jacut, quum vero omnes Codd. habeant ر, suspicor potius mutandam esse lectionem Jacuti. b) L. et B. h. l. المردكشان. Deinde pro على جويبار habent الى حد باب. Restitui textum ex P. et I. Hic habet جوبار ابى ابراهيم. Cod. F. جويبار (جوبمار) ابى على. c) L. et B. h. l. برنمده, P. بركنده. d) L. et B. وارضين, P. واراضى. e) L. بجويباره خان, B. بجويباركان, P. بجويبار بكار. f) Ex P.; L. et B. لها. g) L. et B. احمد, P. احمد. Deinde P. ويعمد ut I. h) P. القواريين. i) L. et B. انهار. Deinde B. بكار, P. بكار. k) L. et B. بجوغسنج. l) L. et B. ابوبمد. m) L. بجو جرسان, B. نحو جرسان. Apud I. secundum Ous. recepi يعرف بجويبار, ut revera in O. exstat, sed F. habet واين رود در بزركى وطول وعرض وعمق بقدر رود جويبار عارض باشد. Est igitur جويبار القواريين (جويبار) جوبار عارض nomen canalis antea appellati. n) L. et B. ونحو نهر. o) P. بنوكنده. p) Secundum P. et I., L. التجارية, B. التجارية *sic*. Post النهر P. addit hic et infra المذكور. q) L. جمع, B. حمع, P. خَنَع; F. خمصع.

الربض *ويغيض بسوكمده* ونهر نوكنده يأخذ من النهر عند دار حمدونة
وهو معيض للمياه وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيض[a] في المفازة وليس
عليه شرب لاحد ويليه نهر الطاحونة يأخذ من النهر في المدينة بموضع
يعرف بالفُويهار عليه بيوت[b] بعض اهل الربض ويدير ارحاء[c] كثيرة حتّى ينتهي
5 الى بِنْكَنْد ومنه شرب[d] اهل بنكند ونهر يعرف بنهر كُشمه[e] يأخذ من النهر
في المدينة عند الفويهار وعليه شرب الفويهار من الربض فيمضي الى حصون
وضياع كثيرة وبساتين حتّى يجاور كشمه الى ماهمُرْغ[f] ونهر يعرف بنهر رَبَاح[g]
يأخذ من النهر المعروف[h] بالرِّيكَسْتَان فيسقي بعض الربض وينتهي الى قصر
رباح فيسقي نحو الف بستان وقصور واراضي كثيرة دون المباطن ونهر
10 الريكستان يأخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل
القهندز ودار الامارة حتّى ينتهي الى قصور خَلَال دِيزَة[i] ونهر يأخذ من
النهر في المدينة بقرب قنطرة حمدونة[k] تحت الارض الى حياض بباب بني
اسد ويقع فضلته في خندق القهندز *ونهر يعرف[l] بنهر زغار كنده[m] يأخذ
من النهر بسمكان[n] يعرف بورغ فيجري على باب درواجه وعليه بيوت[o]
15 درواجه الى باب سمرقند حتّى ينتهي الى سمند ملشه ويجاوره[p] بمقدار فرسخ
وعليه قصور وبساتين واراضون كثيرة[q] *

---

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارحية. d) B. شرب. e) L. et B. كشمه. Vocalis in P. In F. est كشه, O. habet كشمه. f) L. et B. مارنمرغ. g) L. et B. h. l. رباح, P. h. l. رباح, mox L. et P. ريباح, ut *Masâlik* l.l. p. 250, B. رباح. h) I., p. ٣٠١, 4 بقرب quod Ibn Haukal male legisse videtur معروف. i) L. et B. خلال قمره. k) B. sine punctis. l) B. ويعرف. m) Secundum I.; L. et B وعاركند, F. زعار كنده. n) L. et B. بسم كان. Max pro بورغ habent مورغ. o) L. سوى. Cod. O. وبر سر راهها (وبر سراهاى .l) دروازة رحمه كذرد وتا دروازة سمرقند برود. p) L. et B. ويتجاور. q) P. add. وعليه الانهار طائفة ببخارا ونواحيها.

ولبخارا رساتيق كثيرة ونواحٍ فاخرة *[a] واعمال جليلة ليس مثلها ببلد* فمنها البدر[b] وبرغديد وسخر ورستاق الطَّواويس وبورق[c] وخَرْغانه[d] السفلى وبومه[e] وبخارجفر[f] ورستاق كلخُشْنوان[g] واندمان[h] كندمان وساماجن *ما دون ساماجن[i] ما وراء وفراور السفلى وفراور العليا واروان[k] وكلّ هذه الرساتيق داخل الحائط *يعملها كالسور عليها[l]* ومن خارج هذا الحائط خَرْنا[m] 5 وشابخش ويخسر[n] وهو رستاق، كَرْمينية وخَرْغانه العليا ورستاق عركمد[o] ونيكند وفَرَبْر[p] والنهر الواصل الى بخارا من نواحى سمرقند يعرف بنهر الصُّغد وبالصغد وسمرقند يعرف بنهر بخارا ويستقى منه فى حدّ بخارا خارجًا عن القصبة فيصل الحائط الخارج بناحية الطواويس الى ان ينتهي الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرّق فى القرى والمزارع التى يشتمل عليها 10

---

a) P. نفيسة واعمال جليلة وصناع ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاهي بعضها فليس كفى على دروس ودورها وكثيرها. b) L. et B. البدر. Cf. I., p. ٣٠٩ *l*. O. habet ut E. يكى ازانرا درودز مى كويند وان نزديك بيسكرد است. et simili modo F. Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. البدر وبرغديى (برغدى) وساخر suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et B. وبورق. d) L et B. وخرغانه et وخرغانه. e) L وبقرية, B. وبقرية. f) L. et B. (حجر) حجف وبخار. Cod. F وبخار حجر. g) L. et B. كاخشوان. h) L. et B. واندما. Apud L recepi اندبار, quod vero in اندرمان corrigendum esse puto. F. habet واندبدان, O. اندهدان. Ejusdem nominis locus jacet inter Schumân et Wâdjird, vid I, p. ٣٢٢. Fortasse additur كندمان ut ab eo distinguatur. Verum F. habet وبندمان, cui lectioni non obstant E. et O qui omnes copulas omittunt. i) L. et B om (scribunt ساماجن). k) L. et B. واروار. l) Verba non intelligo (B. عمابها). m) L. et B. حدّ ; deinde وشابخش. n) L. et B. وبسر. o) L. عركيد, B. عركمد ; cf. I., p. ٣١٠ *h*. F. عرجند, O. عرجند. Conjectura edidi. Ejusdem nominis urbe in Schâsch jacet, vid. I., p. ٣٣١ *h*.

الحائط وعليها عمارة قرى بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى كلم ياخذ من النهر
فيسقى a القرى حتّى ينتهى الى وَرْدانة وعليه شربهم، ونهر يعرف بخَرْغان
رُود b ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رواش c وعليه شربهم،
ونهر يعرف بنجارجفر d ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى
خَرْمِيثَن e وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خَرْغ ياخذ *من النهر f حتّى ينتهى
الى خَرْغ قرية حسنة وعليه شربهم ويعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف
بمُوكَنْدَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى *الى فرانة g وعليه
شربهم، ونهر يعرف بنهر بَرْخَشَه h ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى
الى برخشه *وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر كُشنه ياخذ من النهر فيسقى
10 القرى حتّى ينتهى الى كشنه، وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الرَّامِيتَنَه k
ياخذ من النهر فيسقى القرى *حتّى ينتهى i الى الرامتنه وعليه شربهم،
ونهر يعرف بفراور l السفلى ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى
باراب m وعليه شربهم، ونهر يعرف بنَرْوان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى
ينتهى الى بَاتَب n وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور العليا ياخذ من النهر
15 فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رِبُوقان o وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر حامه p
ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى حامه وعليه شربهم، ونهر
يعرف بنهر نُوكَنْدَه q ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى نُوبَاغ
الامير وعليه شربهم، وما فضل من ماء نهر اسعد الّذى ياخذ منه هذه
الانهار فانّه يجرى فى نهر يعرف بالذر r وهو النهر الّذى يسقى ربض بخارا

---

a) B. ويسقى. b) L. et B. بنخرعان رود. c) L. رواس. I. راوس ut quoque Cod. F. d) L. et B. بنجار جفر. e) L. et B. حومس. f) L. et B. om. g) L. et B. درانه; F. درانه et فرانه. h) L. et B. برحسه; F. برحسه. O. برحه. i) Haec in L. et B. desunt. k) L. الرامىمه. B. الرامىمه. l) L. et B. بفروان. m) L. et B. ساراب. n) L. et B. sine punctis. o) Sic edidi sec. F (ربوقان). L. بوقان, B. بوقان. Apud I. edidi بوبار. p) L. حامه. B. حاحمه et حامه. q) L. بوكنده, B. بوكنده. r) L. et B. بالذر; F. ut recep.

والربض عليه ومنه انهار المدينة الّتى تقدّم ذكرها، واكثر هذه الانهار تحمل السفن كبرًا وصغرًا مآة وكلّها تاخذ من داخل حائط بخارا من حدّ الطّواويس الى ان ينتهى الى المدينة ❊

وابنية بخارا كلّها على اشتباك البنآء والتقدير فى المساكن وارتفاع اراضى[a] الابنية وهى محصّنة بالقهندزات، والابنية المجموعة وليس فى داخل هذا[b] الحائط جبل ولا مفازة ولا ارض غامرة[c] واقرب الجبال اليها جبل وَرْكَة[d] ومنه حجارة [e]بلدهم للفرش وللابنية[f] ومنه طين الاوانى والنورة والجصّ ولهم خارج الحائط ملّاحات ومحتطبهم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المفاوز من الغضا[g] والطرفاء، واراضى بخارا كلّها قريبة الى المآء لانّها مغيض مآء السغد ولذلك لا ينبت الاشجار العالية فيها مثل الدُّلْب والجوز[h] وما اشبهها واذا كان من هذا الشجر شئ فهو قصير غير نامٍ[i]، وفواكه بخارا اصحّ فواكه ما ورآء النهر والذّ طعمًا ومن عمارة بخارا انّ الرجل ربّما قام على الجريب الواحد[k] فيكون منه معاشه[l] ومن كثرة عددهم انّ ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لوفور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما ورآء النهر ❊ والجبل الّذى يتصل بقرية وَرْكَة[m] هو جبل يمتدّ الى سمرقند فيما بين كِشّ وسمرقند حتّى يتّصل بجبال البُتّم عاطفًا على اشروسنة فى عرض فرغانة حتّى تخرج من ناحية شَلْجى[n] والتُّرك حتّى يمتدّ فيما خبّرنى انا ومن سلك تلك السبيل مع سوخنكين[o] وقد عاد الى بلاده الى حدّ الصين

---

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denuo in B. aliquot folia desiderantur. d) *L. عامرة. e) *L. وركه h. l. f) P. ابنيتهم وفرش اراضيهم. g) *L. الغضا. In P. الغضا, deinde emendatum in الغضا. F. et O. habent ut E. h) P. والعَجور i. e. والخَوْر, cf. I. i) *L. نام. k) P. add. من الاراضى. I. من الارض. l) P. add. وكفاية مع جماعة من عياله وعدّة من اهله. m) *L. وركه. n) *L. سلحى et deinde سلجى. o) *L. سوخنكين. Verba الى حد الصين jungenda sunt cum يمتد.

والمعادن الّتى باشروسنة وبفرغانة وايلاق وشلجى والبامبان° الى ارض خرخيز كلّها فى عمود هذا الجبل وما يتّصل به من الجبال· والنوشادر الّذى فى عمل البتّم والزجاج والحديد والزيبق والنحاس والآنك والذهب والفضّة والنفط والقير والزفت والفيروزج والنوشادر الّذى بفرغانة والحجارة الّتى ذكرتها انّها° تحترق كالفحم بها والثمار الّتى وصفناها بفرغانة كلّ ذلك من هذا الجبل فى سفحه او سنامه او ما يتّصل به من رباه وبقاعه· وبهذا الجبل من ناحية البتّم وجبال الرائج° من نواحى سمرقند مياه حرّه وبرد غير انّ فيها عيون ماء تجمد فى الصيف اذا اشتدّ الحرّ وقاظت الشمس حتّى يصير الجمد كالاعمدة وينقطع جريه ويكون مأوها فى الشتاء حارّا وتأوى اليها الهوامّ لدفائها ورفاهة موضعها٭

ولبخارا مدن فى داخل حائطها وخارجا منه فامّا ما داخله فالطّواويس وهى اكبر مصر هناك وبمجكث° وزندنة f ومغكان وخجادة g وهى كلّها من داخل الحائط h· وخارجه بيكند وفربر وكرمينية وخديمنكن i وخرغانكث k وملمدامجكث l٭ فامّا الطّواويس فكان لها سوق ومجمع عظيم ينتابه الناس من اقطار ارض خراسان فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن ما يحمل منه لكثرته الى العراق وهى مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية وهى خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها فى المدينة· والمدن الّتى داخل الحائط فهى متقاربة فى القدر والعمارة ولكلّها قهندزات m٭

---

a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣١٣ m et cf. L., p. ٢٨١ g cum p. ٣٣١ f supra. Cod. B. hoc habet ولسان. b) *L. om. c) Sic. Vid. L., p. ٣٣٣ a. d) *L. وحمر. e) *L. وبنمخكث, P. ومحكث. Vera lectio videtur esse تمجكث, vid. I., p. ٣١٥ k coll. ٣١٤ i. f) *L. وزبنديه, P. وزبديه. g) *L. حجاده et حجارة ut P. h) P. add. وفى كل واحد منهما منبر. i) *L. وحد منكر, P. وخدمتكى. k) *L. وحد ململث, P. وخرملكث. l) *L. ومندامحكث. m) P. ولجميعها قهندزات عامرة واسواق حادّة وبساتين كثيرة ومجامع عظيمة وعلى كلّ واحدة منها حصار حصين.

وكرمينية اكبر من الطواويس واعمر واكثر عددا واخصب وخديمنكن^a من كرمينية وفى حضنها وتجاورها ^b خرغانكث ومدياميجكث^c والعمارة فيها متقاربة بالسوية^d ولكرمينية قرى كثيرة وكذلك لكلّ منبر من هذه المدن كور وقرى ومزارع الّا بيكند فانّها وحدها لا شريك لها وبها من الرباطات ما ليس ببلدان ما ورآء النهر كَهُوَ^e ويلغنى انّ بها ^f اكثر من^f الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوّق فيه وفى بنيانه^g وزخرف محرابه واحسن بما ورآء النهر احسن زخرفة منه ❊ وفربر مدينة قريبة من جيحون ولها قرى عامرة وهى فى نفسها حصينة^h ❊ ولسان بخارا لسان الصغد غير انّه يحرّف بعضه ولهم لسان بالدرية^i واهلها يرجعون من الادب والعلم والفقه والامانة والديانة وحسن السيرة وجميل المعاملة وقلّة الشرّ والفاضلة الخير وبذل المعروف وسلامة النيّة وصحّة الطويّة الى^k ما يفضلون به على سائر مَنْ بما ورآء^l النهر ونقودهم الدراهم والدنانير كالعرض ولهم دراهم يسمّونها الغطريفية^l وهى دراهم من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من الاخلاط بجواهر مختلفة قد رُكّبت ولا تجوز هذه الدراهم الّا ببخارا او مواضع مختصّة خلف النهر وسكّتها فيها صورة بحروف غير مقروءة^m وهى من ضرب الاسلام وكذلك المسيّبية^n ويتعاملون بالفلوس^o وبهم يغلب عليه الاقلية والفلالس كرق ما ورآء النهر وداخل ^p باب البلد^p وخارجه اسواق متّصلة معلومة فى اوقات من الشهر حارّة^q يجرى فيها من البيع والشرآء من الثياب والمواشى والرقيق وسائر الامتعة من الصفر والنحاس والاوانى وغير ذلك ممّا

---

a) *L. وخدمبكر. b) *L. جرعنكث وسداماجكث. c) *L. fortasse فيهما.
d) P. كهو او ما يقاربه (ex marg.) غيرها. e) P. نحو ut L. f) P. ut L.
g) P. حصينة مقصودة بفاخر اطعام والمآكل الطيّبة اللذيذة. h) *L. بهائه
sine punctis. Vid. ad I., p. ٣١٤ h. P. habet جند حرفرا از حالت خود مى
گردانند وبيشتر ايشان درى مى گويند. i) In *L. deest. k) *L. بوراء.
l) *L. الغطريفية. P. غطريفيه, O. غدرفى. m) *L. sine punctis. n) *L.
البلد باب. o) L. حارّة.

ينتفع به اهلها، ويرتفع من بخارا ونواحيها ما يحمل الى العراق وسائر البقاع ثياب تعرف بالبخاريّة[a] وكذلك البسط وثياب الصوف، ويتحدّث اهل بخارا على قديم الأيّام *بظرف من حديثهم[b] وهو انّهم *يذكرون من* غير خلاف لن من تركه فلعنهم ويهدرهم انّه ما خرج[c] منها جنازة والٍ قطّ ولا [d] عُقد فيه لوآء *او راية، فهُزمت ابدًا وهذا من الاتّفاق العجيب، ويقال انّ اصل بخارا في قديم الأيّام لسائله استخرج[e] وسكنُ ولاة خراسان من آل سامان بخارا لأنّها من اقرب مدن ما ورآء النهر الى خراسان ومن[f] كان بها فخراسان امامه وما ورآء النهر من ظهره ولهم من حسن الطاعة وقلّة الخلاف للولاة ولزوم ما هم بسبيله من متصرّفاتهم[g] ما يؤدّي الى اختيار المقام بينهم ١٠ على سائر ما ورآء النهر وكان اوّل من اتّخذها دارًا وجعلها قرارًا من آل سامان *ابو ابراهيم[h] اسماعيل بن احمد تجاوز الله عنه جآءته ولاية خراسان وهو مقيم بها فتبرّك بعرصتها واستدام المقام بها، واستمرّ[i] فثبتت الولاية بها في اولاده وكان ولاة ما ورآء النهر قبل ذلك ينزلون امّا بسمرقند وامّا بالشاش وفرغانة وكان ولاة بخارا يَرِدون منفردين من خراسان الى ان زالت ايّام ١٥ الطاهريّة[k] وامّا خُجَادة فهي عن يمين الذاهب من بخارا الى بيكند على ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ[l] وزَنْدَنَة[m] من المدينة على اربعة فراسخ *شماليّ المدينة وبوماجكث على يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ ومن كرمينية الى خُديمَنْكَن[o] فرسخ فيما يلي السغد وبين خديمنكن وطريق سمرقند ٢٠ غلوة على يسار الذاهب الى سمرقند ومَدْيَامَجْكَث ورآء وادي السغد

---

a) Legi potest مهالكخاريه b) P. بظريف من احاديثهم c) P. يتفاوضون من. d) P. أُخْرِجَ. e) P. ولا راية خرجت منه, cf. L., p. ٣١٥, 8. f) P. ut L. فمن. g) P. متصرفاته. h) Ex P.; *L. ابرهيم بن. i) P. add. واستلذّه. k) *L. لطاهريه. l) Ex L.; *L. ثلثه فراسخ. m) *L. وربند. n) Haec in *L. desunt. De بوماجكث (probabiliter نوماجكث s. تُمُجْكَث), vid. supra p. ٣٣٧ e. o) *L. fere semper حذميكر.

اعلى من خديمنكن بمقدار فرسخ ﴿ وخرغانكث بحذاء كرمينية على فرسخ من وراء الوادى ﴿

ويتصل ببخارا من شرقيها الصغد فأولها اذا جزت كرمينية الدبوسية ثم اربنجن والكشانية وسمرقند وكلّ هذه بلد الصغد على انّ من الناس من يزعم انّ بخارا وكش ونسف من اعمال الصغد وهى فى اعمال الديوان مفردة ﴿ وقصبة الصغد سمرقند وهى مدينة على جنوبى وادى الصغد مرتفعة قليلا[a] ولها قهندز ومدينة وربض وقد جُعل فى وقتنا هذا الحبس فى القهندز وكانت دار الامارة به فخربت وعاينته فرأيت احسن منظر عاينه مُبصِرٌ وتمتّع به من شاهد نضر اخضر وقصور تزهر وانهار تطّرد وعمارة لا تنفد[b] لا يقع[c] الطرف على مكان الّا ملأه ولا على شارع الّا استملحه واستصباه[d] قد فُصّلت ميادينه وتناهت تحاسينه[e] وقُصّصت[f] به اشجار السرو فجُعل منه طرائف الحيوان من الحمول[g] والبقر والابل والوحوش المقبل بعضها على بعض كالمتناجية[h] والمتطالب بعضها بعضا كالمتقاتلة والمتعادية[i] فما له منظرا ما اتلفه للاموال وآخذه بمجامع قلوب الرجال * هذا الى انهار تطّرد وبرك مسجورة[k] لا تزال ترتعد طريفة[l] المعانى وقصور *ومشرفات سامية[m] المبانى[n] قد رُصّفت فهى مساكن جليلة ومجالس نفيسة واحوال تدلّ على ملوك سادة جلّة ....[o] جاهلة واهية واما سمرقند فتشتمل عليها حصن ولها اربعة ابواب باب مما يلى المشرق يقال له باب الصّين مرتفع عن[p] وجه الارض ينزل عنه بدرج كثيرة[q] العدد مطلّ على وادى الصغد ومما يلى المغرب باب النّوبهار وهو على علو[r] من الارض ايضا ومما يلى

---

a) Sec. P. *L. عليها. b) P. يفقد omisso لا. c) *L. يقطع. d) P. واستصباه. e) P. محاسينه. f) Ex P.; *L. rursus فصلت. g) P. الابلة. h) *L. sine punctis. P. كالمتناجية. i) *L. بالمعاملة. Restitui ex P. ubi (sic) لبعض كالمقاتلة والمعاندة. k) Ex P. addidi, ubi مشجورة. *L. om. l) *L. طريفة. m) P. ومستشرفات سامية. n) P. ومبانى. o) Hic necessario quaedam desunt. Duo vocabula seqq. in P. non exstant. p) P. على. q) *L. كثير. r) P. علو.

الشمال باب بخارا ومما يلى المحسوب * الملب الكبير * وهى مدينة * فيها اسواق كبار[a] وفيها ما فى المدن الكبار من المحالّ والحمّامات والخانات والمساكن ولها * ماء جارٍ يدخل[b] اليها فى نهر يعضه رصاص[c] وهو نهر قد بُنى عليه مسنّاة عالية من الارض * فى بعض المواضع ووسط السوق وناحية[d]
٥ الصيارفة من حجارة يجرى عليها الماء من الصفّارين الى ان يدخل باب[e] المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كلّه وذلك انّ حوالى المدينة خندقا مستقلا[f] لانه استعمل طينه فى سور البلد فبقى خندقا عظيما بحسب ما خرج[g] من التراب والطين واحتيج الى مسنّاة فى هذا الخندق حتى يُخرج[h] الماء الى المدينة وهو نهر قديم جاهلىّ فى وسط اسواقها
١٠ بموضع[i] يعرف براس الطاق من اعمر مواضع[k] بسمرقند ولهذا النهر على حاشيته[l] غلّات موقوفة على مرمّاته ومصالحه وعليه حفظة من المجوس شتاء وصيفا * فى شرط عليهم بذلك[m] ولا يوجد منهم الجزية لبيت المال لهذا السبب[n] ومسجد الجامع فى المدينة اسفل القهندز وبينهما عرض الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين وفى المدينة دور الامارة
١٥ بمكان يعرف بأسْفَزار[o] لآل سامان عمر دار الامارة التى بالقهندز[p] والمدينة من الربض على حاشية وعلى نحر نهر الصغد الذى هو بين الربض والمدينة وذلك انّ * سور الربض ممتدّ[q] من وراء وادى الصغد من مكان يعرف بافشينة[r] على باب كوهك حتى يطوف نورسبين[s] ثم يطوف على باب فنك وعلى

---

a) P. ماء. b) P. كبيرة حسنة. c) P. ut I. بباب كش i. e. بباب كُش.
d) P. add. مُغلَّق. e) P. وسط فى نَلّ فى بعض المواضع جارية تدخل.
f) Videtur delendum esse باب. g) *L. مستقلا. h) P. السوق بناحية.
add. منه. i) P. يجرى. k) *L. بموضع. l) *L. موضع. m) P. حاشته.
n) P. شُرِطَ عليهم ذلك. o) *L. باسفزار (videtur pro اسب زار). Cod. F. بموضعى
السوق والربض مقتدان. p) *L. كه ابرا سفزان مى خوانند موضوع است.
q) *L. بافشينة. Vid. I., p. ٣٢٧ g. F. بالفسينه, O. ut E. r) *L. بورسبين
s) *L. فنك.

باب الريوند a ثمّ الى باب فرّخشيد b ثمّ الى باب غداود ثمّ يمتدّ الى
الوادى والوادى للربض كالخندق ممّا يلى الشمال وقطر هذا السور المحيط
بالربض نحو فرسخين فى فرسخين غير انّ الربض شربه وتجمع اسواقه راس
الطاق ثمّ تتّصل به الاسواق والسكك والمحالّ وفى اضعافه محالّ مفترشة
والقصور والبساتين فليس من سكّة ولا دار الّا وفيها مآء جارٍ الّا القليل وقلّ دار 5
تخلو من بستان حتّى انّك اذا صعّدت بصرك نحو قهندزها فى المدينة
لم يرَ البصرُ لاستتاره بالبساتين والاشجار فى دورها وحافات انهارها، واسواقها
والخانات وصفوف التجارات c فى الربض الّا شيئًا يسيرًا فى المدينة، وهى
فرضة ما ورآء النهر وكانت دار الامارة فيما ورآء النهر الى ايّام اسماعيل بن
احمد رحمه، وليس لسور الربض ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد 10
لفتق كانت فامر السلطان *باقتلاعها فهى الآن بغير ابواب d ومنها باب غداود
وباب اسبيشك e وباب سوخشين f وباب افشينه g وباب كوهك وباب ريوند h
وباب فرّخشيد، ويزعم بعض الناس انّ تبّعًا بنى مدينتها وانّ ذا القرنين
تمّم بعض بنائها ورايتُ i على بابها الكبير *صفيحة من حديد k وعليها كتابة
زعم اهلها انّها بالحميريّة وانّهم يتوارثون علم ذلك *من انّها بناء l تبّع 15
وعليها مكتوب من صنعآء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على انّ بانى
صنعآء احدثها وكان حكمه عليها m فوقعت الفتنة بسمرقند واحرق الباب
الّذى كان مكتوبًا عليه الصحيفة فاعاده ابو المظفّر محمّد بن لقمان بن

---

a) *L. الديودر. b) *L. h. l. قصر اسد, infra ut recepi. Cf. I., p. ٣١٧ k, quibus adde: F. فرجد et فرجند, O. محسند et فوحند. c) *L. التجار. d) P. تغلقها والابواب شارعة بغير بواب. Pro بواب prima manus ابواب. e) *L. اسبيشك. f) *L. sine punctis. g) *L. افشينه. h) *L. ريورد. i) P. واخبرنى ابو بكر الدمشقى قال رايت. k) P. صفحة حديدة. l) P. وانّها من صنعة. m) P. addit: ويقال انّه كان مقيم بصنعاء حولًا ومثله بسمرقند et in marg. وقيل ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيف بسمرقند.

نصر بن احمد بن اسد *حديدًا من حديد[a] وبعثرت تلك الكتابة ⁂ وتربة
سمرقند من اصحّ الترب وايبسها ولولا *الابخرة الكثيرة[b] من المياه الجارية
فى سككهم ودورهم *وكثرة اشجار الخلاف[c] صدهم[d] لاضرّ بهم فرط يبسها[e]
وبنآؤها من طين وخشب، واهلها يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط فى
٥ الكرم، وتكلّف النفقات وانفاقهم على انفسهم مما يزيدون به على اكثر بلاد
خراسان حتّى اجحف[f] ذلك باموالهم ⁂ وسمرقند مجمع رقيق ما ورآء النهر
وخير رقيق ما ورآء النهر تربيه سمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال مرحلة
خفيفة غير انّه يتّصل بها جبل صغير يعرف بكوهك[g] يمتدّ اصله الى سور
سمرقند وهو مقدار نصف ميل[h] فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين
١٠ المستعمل فى الاوانى والنورة والزجاج ويقال انّ به فضّة وذهبًا غير انّه لا
يسوغ[i] العمل فيه، والبلد كلّه نزهة وسككه، مفروش بالحجارة ⁂

ومياههم من وادى الصغد وهذا الوادى ابتدآؤه[k] من جبال البتّم على ظهر
الصّغانيان وله مجمع مآء يعرف بجن[l] مثل البحيرة حواليها القرى ويعرف
الناحية نورغر[m] فينصبّ منها من جبال حتّى ينتهى الى مكان يعرف
١٥ بورغشر[n] ويعبره راس السكر ومنه تتشعّب[o] انهار سمرقند ورساتيقها تتّصل بها
عربى الوادى من جانب سمرقند   وامّا انهار الجانب الشرقىّ على الوادى
فانّها باخذ[p] بالجبال ورغشر بمكان يعرف بغوبار[q] وذلك انّ بهذا المكان
ينفسح الجبال ويظهر الاراضى الّتى يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فباخذ

---

a) P. كما كان حديدا ut I. b) P. ut I. كثرة المُخارات. c) Haec ex P. et I. restitui. d) P. add. على ما يحكيه بعض الاطبآء. e) P. اظهار المروّات ut I. f) P. et I. يجحف. g) Cod. F. كرسمك. h) *L. fort. بمسوع. i) P. add. واسواقه وارقته. k) P. ابتداه ut I. l) Vid. ad I., p. ٣١٦ d, *L. بمجن, P. بحن. In mappa O. et F. lacus (درياچه ،بحيره) appellatur حز. m) *L. بورغر; I. برغر q. v. n) *L. بورغشر. o) *L. تتشعب. p) Sec. I; *L. فاخذ. Deinde بالجبال ورغشر. q) *L. بغوبان. Vid. I. p. ٣١٦ b. F. عريان et عوبان, O. عربان.

من ورغسر[a] انهار منها نهر برش[b] ونهر بارمش[c] ونهر بسمين[d] فامّا نهر برش
فانّه نهر يمتدّ على ظهر سمرقند ويسقي انهار المدينة والحائط والقرى التي
تتّصل بها من مبتدأه الى منتهاه، وامّا نهر بارمش فانّه يلي هذا النهر من
ناحية الجنوب وعليه القرى من اوّله الى آخره نحو مرحلة، وامّا نهر بسمين
فانّه من جنوبيّ بارمش ويسقي قرى كثيرة من اوّله الى آخره غير انّ[e]
انقطاعه[e] دون انقطاع نهر بارمش واكبر هذه الانهار برش ثمّ بارمش وهما
يحملان السفن، وتنشعب من هذه الانهار انهار كثيرة اجتماعها حتّى تعمّ بها
القرى والمزارع ومن ورغسر[f] الى آخره رستاق تعرف بالفدّاغم على عشرة فراسخ
في الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى خمسة فراسخ وهذه الرساتيق تعرف بورغسر[g]
ومايمرغ وسنجرفغن[h] والفدّاغم[i] وامّا الانهار التي تخرج من عوبار فمنها 10
نهر اشتيخن[k] والسماوات[l] ونهر بورماجن[m] *ونهر السماوات يمرّ على ظهر
بورماجن* فيسقي قرى فيها حتّى يتّصل بريسان وبذار[o] ويجاوزه الى آخر
عمل اشتيخن حتّى يكون من اوّله الى آخره قراحا واحدا نحو مرحلتين،

---

a) *L male ورعى. b) *L. hic et deinde بريس. Cod. F بروس et بروس, O. حنوس c) *L hic et deinde بارمس. d) *L hic et deinde بسمسمى. F بسمير, et بسمير et بسمسمر. e) *L. انقطعا. f) *L عمس. g) *L. ورعس. h) Vid I, p. ٣٣٢. e, quibus adde F سحرفغن, سنحرمعن, سنحرمعر, O. سنجر. *L. e versu seq hic scripsit فيسقى بورماجن ونهر, omissâ deinde copulâ. i) *L sine punctis k) *L. semper اسمحن. l) *L. والسماوات. Vid. I, p. ٣٣٢. g F. سماوات, O. سماوات. m) *L بورمحص. Apud I recepi ...بورماجر, sed pro ultima littera potius videtur legenda ن. F. بور ماجن et saepius بر ماجن, O بورماجن. Quae sequuntur in Codd. I., quos A. et B. nuncupavi in compendium redacta sunt. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut hic dabitur. n) *L haec om, supplevi ex F. et O (Ous., p. 256). Deinde *L. بتصل et فتسقى. o) *L. بريدار. Edrisi, II, p. 199 بنجدار, O بنار i. e. وبنار ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. ويجاوزه.

ونهر بورماجن دونه الى ما يلى المدينة يسقى رستاق بورماجن a ؛ وامّا نهر اسبيكث فانّه لا ينتفع به الى ان يجرى من مبتدأه نحو اربعة فراسخ وينشعب منه الانهار تسقى b مقدار ستّة c فراسخ حتّى ينتهى الى اشتيخن ثمّ يسقى اشتيخن ورساتيقها وهو اعظم هذه الانهار؛ وهذا أوّل انهار الوادى

5 فامّا عرضه فلا ينشعب منه شىء الى ان يجاوز سمرقند ومن مبتدأ هذا الوادى الى ان ينتهى الى سمرقند زيادة على عشرين فرسخًا فاذا جاوز سمرقند نحو مرحلتين تتشعّب d منه نهر يعرف بفىّ e وليس بالصغد نهر اوفر عمارة ولا اكثر اهلًا ولا اعزر أكرة ولا اعظم قصورًا وقرى وعزّة f ومنعة من فىّ وهو وسط g الصغد وينشعب من فىّ انهار كثيرة لم اصل الى علمها

10 بالتحقيق ويسقى زيادة على مرحلتين، ثمّ يتشعّب من وادى الصغد انهار h كثيرة على امتداده يحذاه كلّ بلدة وكلّ رستاق حتّى ينتهى من حدّ أربنجن الى كرمينية والى حدّ بخارا فمنها انهار اربنجن وانهار الكشوسية وانهار كرمينية الى ان ينتهى الى بخارا؛ وامّا شرقىّ هذا الوادى فينشعب الانهر منه بحذاء سمرقند ومنها نهر كمجكث i وانهار لملك القرى تسقى k

15 رستاق كمجكث ورستاق المرزبان وغير ذلك وانّما كان للقرية الواحدة منها نهران وثلاثة l وللقرى الكبيرة نهر مفرد ينشقّ من الوادى حتّى ياخذ انهار الكشانية

---

a) *L. h. l. بورماجره. b) *L. فتسقى et mox تنتهى. c) Secundum E., F. et O. (ستّة). *L. تسعة. d) *L ينشعب. Secutus sum P. et Abulf., p. ۴۸۴ ينشعب منكون. e) In lectione omnes consentiunt. Jacut nomen non habet, nisi idem est quod sub فَيّ memoravit. f) P. وعمرة وسلسة. g) *L. قلب et sic quoque P. et *Masálik al-absar*, p. 255. Vid. infra et Abulf. l.l. F. habet وآن بدروازة صغد است legit igitur بباب. h) *L. om. i) *L. كمكجث s. كمجكث, Edrisi, II, p. 199 كمجكث; E. كمجكث et كمكجث s. كمجكث; O. كمكجث, F كمجكث et كمجكث. Cf. كمجكث apud Jacut. k) *L. تسقى. l) Haec ex L supplevi, sed E. et O. habent وابود كه رودى ارين وادى بر خيزد ورودهاى ديگر ازو جدا ميكرد et F. haec ita reddit:

ويجاورهاa الى حدود حائط بخارا ويكثر عدد هذه الانهار لكثرة القرى عليها، ومقدارb هذا النهر من ورغسرc الى حدّ بخارا حيث ياخذ منه انهار بخارا المذكوره داخل حائطهم ستّة ايّام منسكه الفرى والبساتين والانهار اذاd اطلع مطلع على وادى السغد من القهندز راى خضرة متصله ولا يرى فى اضعافها غير قهندز e او قصر e وامّا قرحه مقطعه من الخضرة e او اراض بائره او عامرة فقلّ ما f يرى على f هذه الحال، وعلى هذا الماء وال جليل بسمرقند وقوم مقيمون موكلون لسدّ بثوقه ومجارى انهاره وسكوره وبورغسر g كروم وضياع h قد أزيل عنها الخراج وجُعل عليهم مكانه اصلاح تلك السكور، واذا تشعّب من هذا الوادى هذه الانهار التى ذكرناها جرى منه

١٠ تحت i قنطرة جرد، على باب سمرقند من الماء ما يكون عند امتداده تحت القنطرة قاماتk ويحمل خشب السغد منه الى سمرقند وامتداد هذا الوادى فى الصيف من ثلوج جبال البتمl واسروشنه وسمرقند وربّما زاد الماء حتّى يعلو على الجسر بقنطره جرد فيحبر اهل سمرقند فى سدّ ذلك لكثرته وغزارته m فامّا رساتيق سمرقند فاوّلها بنجيكث n ومدينته بنجيكث

١٥ بها منبر ثمّ نواحيه ورغسرo ومدينته ورغسر وبلى بنجيكث جبال الساودار وليس بها منبر وتسمّى o الساودار وورغسر ممّا يلى سمرقند رستاق مايمرغ

وديز باشد كه هر يك ديهرا يك رود مفرد باشد وگاه باشد كه ديههاء بسيارزا رودى بيش نيست وتمامت اين رودها از وادى شكافته مى شود ومى رود تا آنجا كه رود كسانيه (sic) ازان جدا مى شود الخ

a) *L. ويجاوره. b) Copulam addidi. c) *L. ورعس. d) P. علو et deinde لراى. e) P. او رضى او قصر سامك مسعد. f) P omisso يرى على. g) *L. حمبرد, O. et E ويهو عشى hic et deinde, O. et E. جهول دولتاى. h) I. add ويساتين. i) F. ودر تاحيت برعس. k) E. et O. عرجساى. Deinde ut solent وانكه مردم سمرقندرا. Pro حبل *L. بلاد. l) E. جمع سويد. O. ...ار سر بند كذار نمى كسد. F. بفرمايند تا جسر سازيد در بعض ان سدها. m) *L. بنجيكث hic et infra. Deinde ومدينته. n) *L ورعس hic et deinde. o) F. وبدينك

وسنحوفعى وليس فيما مسمى غير ان بمايمرغ مكانا يعرف بالبوذده[a] وكان به
مقام الاخشيذ ملك سمرقند وهى قرية ا منها قصور الاخشيذية وسنحرنعى
وبرغسر كانا من مايمرغ فبردا[b] عنه، ويتّصل برستاق مايمرغ رستاق الدرّغم
وليس به منبر، ويتصل بدرغم رستاق أبغر[c] وليس به منبر ويتّجكث
5 رستاق كبير[d] الشجر متّرد الانهار ويتصل علّابيا على غرفا من اللور والجور
وغير ذلك وليس بالمنبر[e] وليس بجميع رساتيق سمرقند لمايمرغ نظير فى
اشتباك الاشجار وكثرة القرى واتّصال القصور، ويستحرقع رستاق صغير يشتمل
على قرى يسيرة ۞ واشتوخدار هو المحمل الذى غير حصوني سمرقند وليس
بنواحى سمرقند رستاق[f] اصحّ هوآء ولا اجود زرعًا ولا احسن غلّة[g] منه
10 واغلبه اصحّ اهل نواحيهم ابدانًا والوانًا ويقول هذا الرستاق زيادة على عشرة
فراسخ وهو من انزه المحمل واخصبها فى عمره لا ينقطع ولا يمنع، وباشتوخدار
عمرٌ للنصارى فيه ما يجمع لهم *وليهم فيه قلالات ادركتُ فيها قومًا من نصارى
العراق ابتاعوه لخلوته وتصدّوه تعززه وبرغمه[h] وقد وقوف وعمّلك به قوم
منهم ويشرف على معظم الصغد ويعرف هذا الموضع بوزكرد[i]، ولاشتوخدار نتاج
15 وكلّ ضيّ منها فيه انهار جارية الى صغع فى خلاله جميعد ويستقي من غير
جيش[k] كثيرة وخصب ونعاى من جميع وجوه النعش والمتّع به ۞ ورستاق
الدّرغم من اردى هذه الرساتيق فى الزرع المعقّة ويفضّل ما يحمل منه
من الاعناب على سائر الرساتيق ويقول الدرغم مرحلة ممتدّة ۞ واما أبغر[l]
فانّها مباخس وقرى اغير واكثر عذا من سائر رستاق سمرقند واموالهم
20 المواشى والمخوس وبلغنى ان الغمر[m] الواحد ربّما يزرع[n] مائة قفيز

---

a) *L. بابرنود b) *L. فدرد c) *L. ابغر. d) *L. كبير. e) *L. بالمنبر. F. [illegible] بزرك وبه كوجكث f) Ex I. addidi. g) *L. غلة. h) Haec in vers. Pers. non exstant. i) *L. سوركوده, vid. ad I, p. ٣٢١ m, quibus adde F. وركود, O. زردكرد. k) *L. حمس. l) Cf. ad I, p. ٣٢٢ a. F. bis برم, deinde اسغر, O. برم. Efficere nequeo utrum duarum regionum descriptiones confusae et mixtae sint, an alterutrum nomen (اسغر s. برم) sit nomen urbis hujus regionis. m) *L. الغمر. n) Ex I.; *L. زرع.

ورائدا؛ وطول النهر نحو مرحلتين وتكون للقرية الواحدة من الكورة نحو فرسخين واكثر ويقال انّ زرع النهر اذا سلم كفى السغد باجمعها؛ وهذه رساتيق سمرقند من حدّ البتم واما جبالها فانّ اعلاها تاركت وهى متاخمة لأشروسنة وليس بها منبر ومتاخمها كمره ولهم مراع زكيّة جدًّا؛ ‎*ورستاق بورنمذ ممّا يلى اشروسنة وليس به منبر وقراها كثيرة؛ ثمّ يتّصل ٥
بتاركت رستاق بورماخن ممّا يلى سمرقند ومدينته تارنك‎f وهو اعرض رستاق فى سماتهن وادى السغد والدره قرى تمتدّ من عوبار‎g الى قرب سمرقند مرحلة‎h فى مثلها؛ ويتّصل بهذا الرستاق رستاق كبودنجكث؛ وهو رستاق متمسك بالقرى ايضًا والشجر ومدينته كبودنجكث ‎*وعلى ظهر هذا الرستاق رستاق ويذار ومدينته ويذار‎k وهو رستاق خصب كثير الزرع ١٠
له سهل وجبل ومباخس وبقى ومراع ويذار‎l وكثير من قرى هذا الرستاق لقوم من بكر بن ‎m وائل يعرفون بالسباعيّة وكانت لهم بسمرقند ولايات وكانت لهم دور ضيافة واحبالى حبسة بذكرونها وادركت منها طرفًا يدلّ قليله على كثيره؛ ويتّصل هذا الرستاق برستاق المرزبان بن نركسفى‎n المنتسب الى العراق فى جملة دهاقين السغد؛ والذى بهذا العمل من الرساتيق من ١٥
سماتنه‎o ستّة رساتيق وهى جنوبيّة ستّة رساتيق ‎p‎؛ فامّا شمالها فسمرقند

---

a) Jacut add. واقلّ ان بن درسب وعشف, ut F. واتلبا اصحّ اساس احماما‎. O. habet ومرتمان نوانحو وهوائى درست دارد‎. b) Secundum O. et F. addendum est: وبجارا سمن (مانها) ومراعى هذه الحاخيب حرا خوزند از دو حدتى ‏ارضى (نهر) من مراعى ما وراء النهر c) O. h. l. نمحى بود Cf. I. p. ٣٠٢/ d) Haec ex I inserui. e) ‎*L‎ بوخحر‎. F. h. l. وبرماحن O. بومحر‎. f) ‎*L‎ تارنب‎. O. addit وسماق فراخ وبير نعمت بود‎. g) ‎*L‎ عوبار‎. F et O عرنان‎. h) F. سمك‎. i) ‎*L‎ كبودنجكث‎. k) Ex I addidi haec. l) ‎*L‎ ويذار‎. Pro وكثير F et O. legerunt وكس (وكس). m) Deëst بن‎. n) ‎*L‎ كسفى‎. O بن كسفى‎. o) ‎*L‎ سمانه‎. p) Hic F. addit واما روستا نعمان با بنيام انشى از حساب وعدد سمرقند بود بعد‎.

فالدراهم الاسماعيلية والمكسّرة والمحاسبر ولهم من نقود بخارا فى مقام الدراهم دراهم تعرف بالمحمّدية تركّب من جواهر شتّى وهى من النقد الّذى تقدّم ذكره فى بخارا ۞

واشتيخن a مدينة مفردة على عامّة الرساتيق وكثرة القرى والبساتين والرياض ٥ والمستغلّ والضياع على انّ الصغد كلّها مقاربة النزهة والخصب والاشجار والاثمار والزروع الّا انّها قلب الصغد واعمرها b واشتيخن لها قهندز فى المدينة وربض وانهار مطّردة وضياع ومن بعض قراها غُشَجَف c بن عَنْسَة وبها قراء d التى اقطعها المعتصم c ثمّ اقطعها المعتمد على الله محمّد بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر ۞ والكُشانيّة اعمر مدن الصغد d وهى واشتيخن ١٠ متقاربتان فى الكبر غير انّ قصبة الكشانية اعمر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتيخن اكبر e لانّ قرى اشتيخن من ظهر نعمان f من حدّ تعرف

از ابن بازروسة اصالت وملحق كرده شد, quae eadem alus verbis habet O., ubi quoque نعمان (non لعمان ut Ous. edidit). Deinde F. supplet. وسمرقند دوازده روساهسب حسابك ياد كرده شد ومقدار هر ناى ازان دو منزل باشد ومسافت هر يك O. et .وكمترين روستاهاء آن از نيم منزل كمتر نمى باشد .ابن روستاى دوازده كانه يك مرحله تا نيم مرحله بود

a) *L. واسباكن. b) Haec in *L. desunt. Supplevi ex redactione I., quam sequitur Jacut, I., p. ٢٧٧. Cf. I, p ٣٢٣ e. Cod. F. potius facit cum A et B., post بن عسه habens: ودر هست اينجا ملك در ازرا حند صناعى دبهها اسبتكن بازارها خوش ومجمعها عظيم در قديم عهد بوده است حسابك .معتصم بالله امير المومنين ازرا بر ديكر ولايات ترجيح نهادى In seqq. hujus capitis usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorem habent textum. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C. hic dabitur, quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde usque ad وحدود ex Abulfeda, p. ٣٩٤ restitui. d) *L. اكثر. e) Haec in *L. desunt. Pro قرى F. habet حد. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ٣٧٣ p. *L. نعاث.

بساغرج a الى حدّ الكشانية *نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة
وقرى الكشانية b نحو مرحلتين *فى عرض نحو مرحلة، وكلاهما من c شمالىّ
وادى السغد ٭ *وامّا الكُبُوذَنْجَكة وأَرْبِنْجَن فانهما من جنوبىّ وادى السغد
على جادّة طريق خراسان وليس للكبوذنجكة رستاق كبير ولا قرى وهى اصغر
من اربنجن e *وهى مدن السغد الكُشانيّة واهلها ايسر من اهل سائر بلاد 5
السغد f ٭

وكِشّ مدينة لها قهندز وحصن وربض ومدينة اخرى متّصلة بالربض
والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والخارجة عامرة ودار الامارة خارج
المدينة والربض بمكان يعرف بالمصلّى *والحبس والمسجد الجامع بالمدينة
الداخلة الخراب g واسواقها فى ربضها وهى مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ h 10
فى مثله وبناؤها طين وخشب وهى مدينة خصبة h جدًّا خروجه تدرك
فيها الفواكه اسرع ممّا تدرك فى سائر ما وراء النهر ونادى نواكثها الى بخارا

---

a) *L. بساعى. E. et O. دوهاى بشاغر , F. بساغر , Edrisi, II, p. 202 ساغرا. Vid. Jacut in v. b) Haec supplevi ex Abulf. et E., O, F. Apud Edrisi eadem desiderantur. c) Ex solo Abulf. d) Abulf. فى , E. et O. بر , F. در.
e) Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. ۴۹۱, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrisi l.l. cum versione Pers. F. habet وربنجن بوركثر وسمنجور وديه وعسنج وروستاى ان بيشتر از دبوسيه است جواكه دبوسيه را روستا وديه بسيار نيست دبوسى وربنجن بوركثرى واباداني بيش (بوركثر واباد تر .E) شهرى است O. et E. وربنجن از دبوسى اباداني تر (اباد تر E) نيست ودبوسى را روستا نيز است (E نيز). f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. ۴۹۳. I., E., O., F. restitui, in quibus F. habet اصل, O. جسيم pro عليه. Cetera Jacut in v. كشانيه, E. (واهلها ايسر قوم), O., F. (اكثر معمول) et C. (بوادكريرين) supplent.
g) F. وزندان نيز هم انجا ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب است. g) Edrisi, II, p. 200 ثلاثة فراسخ ut quoque F. et O. Cf. ad I., p. ٣٢٤ b. h) *L. حسينة ut Jacut, IV, p. ٢٧٤, 6. Abulfeda, p. ۴۹۱ خصبة.

وهى وسغه[a] ؛ وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد ويليه باب
عبيد الله والثالث باب القصّاس والرابع باب المدينة الخارجة[b] وللمدينة
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانى باب بركمان[c] وبركمان
قرية تنسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يعرف بنهر القصّارين[c] ويخرج
5 من جبل سمام[d] ويجرى فى جنوبىّ المدينة والآخر نهر اسود يخرج من
رستاق كشك رود[e] ويجرى على شمالىّ المدينة وهذان النهران يجريان على
باب المدينة وللرستاق انهار منها نهر جاجرود[f] مما يلى سمرقند على فرسخ
*من المدينة[g] والآخر نهر على طريق بلخ يعرف بخشك رود على فرسخ
من المدينة *ونهر ثالث على طريق بلخ ايضا يعرف بخزار رود على ثمانية
10 فراسخ من المدينة[h] ومجمع فضلات هذه المياه الى[i] واد يجرى الى نَسَف؛
وفى المدينة واربض نعامة دورها مبنية[k] حارة وبساتين حسنة ويطول عملها
نحو اربعة ايام فى مثلها ويليها من المدن نوقد قريش[l] وسونج من رستاق

---

a) Secundum Abulf. (vid. ad I, p. ٣٢٤ c) coll. Jacut addendum foret عورشه. Cod. F. pro his inde a وبانى habet · الا انكه راه ان بعايب صعب وبا حوش اسب وار بمانمب سهرهاء عور در انجا بنجارت (بتجارت l) مسعول مى سوند.
b) O. habet ut recepi. Sed F. ut L. دروازه ... ابد من. c) Sic *L. et F. Mokaddasi, p. 108 بر دسماى. O. (Ous. p. 269) ut *Djihan-Numa*, p. ٣٥٠, 16 رود كارران. F. روذ ... . O. نهر بدمان. Deinde in *L. deest ... بركمان ut habent A. et B (L., p. ٣٢٣ f). d) *L. بسام. Edrîsi, II, p. 200 بمام; F. سمام, O. سام quod praetuli quia infra رستاق سمام memoratur. Abulfeda haec non habet, sed tamen in suo Istakhrii Codice habuisse videtur, nam nomini secundi fluvii adjungit ... يجرى على ... . e) Secundum F. et Edrîsi. *L. كسمك رود. Infra *L. كسب, O. كسك. Deinde L. om. cop. f) *L. جرودة; F. جاجرود, O. جاج رود, *Djih.-N.* II 18 رود جاج. g) Ex O. addidi. h) Haec ex F. et O. addidi, qui autem habent ... pro حزار. i) *L. على. k) *L. المساه. l) *L. برعد درس; vid. ad I., p. ٣٢٣ e. Deinde *L. وسودىجر.

خزار[a] واسكيفغن[b] ايضا من رستاق خزار[c] ويرتفع بكش من الملح المستحجر
من الارض ما يحمل الى كثير من اعمال آفاق خراسان[c] وفى جبالها العقاقير
الكثيرة[d] وبها يسقط الترنجبين ومنها بغال ما وراء النهر ويحمل الى اقطار
خراسان منها الكثير الفارهة[e] ولها رستيع ذات نتاج وسوائم واما[f]
رساتيقها فرستاق ميان كش[g] ورستاق رود[h] ورستاق بلاندرين[i] ورستاق 5
راسمانين[i] ورستاق كشك[k] ورستاق ارو[i] ورستاق سورماجن[l] ورستاق سيلم[m]
ورستاق ارغان[n] ورستاق خاجرود[o] ورستاق خزاررود[p] ورستاق خزار[q] ورستاق
سوروده[r] *ورستاق سنك كرده الداخل ورستاق سنك كرده الخارج[r] ورستاق
مايمرغ وهذه جميع رساتيق كش ❊ ونسف مدينة لها قهندز *خراب وربض
له[s] اربعة ابواب باب يدعى باب النجارية[t] وباب يسمى باب سمرقند وباب 10

---

a) *L خرار, Edrisi خرار, vid. Jacut. I, p. ٨١٧, 14 (ubi l. خوبنج) et in v. et *Lobbo 'l-Lobab.* b) *L. واسكفغن, vid. ad L. l. l. A. c) F. insert: وار واين شهر كش مستو. O. حبوب وثمرات آن شهر در آفاق حمل مى افتد وحبوب بسيار خيزد. d) O. addit. جبالها مقدار ولامها بريد seqq. omissis. e) *L. الغارة. f) In *L. deëst. Catalogum in *L. mutilum supplevi ex O. et F. g) *L. om.; F. ميديكس h) *L. om.; O. ورد. i) Sic ex solo O. k) *L. كسب, O. كسكب. Vid. p. ٣٧٦ ann. e. l) *L. سورماجن, O. ورماجن, F. سورماجن Conjecturâ edidi, alter ejusdem nominis locus jacet prope Samarkand. m) Secundum *L. et O.; F. سيمرد i. e. سيمور. n) *L. et F. ارعان. o) *L. حاود, F. جاور, O. خاريدان. Cf. p. ٣٧٦ ann. f. p) *L. خراردود, F. خزار رود, O. om. q) *L. خرار, F et O. خران. *Djih.-N.* بخران r) *L. om.; O. ورستا, F. ورستاق سنك كرده دروين وروستاق سنك كرده بروين. سنكرده اندرين وروستا سنكرده بيرون. Deinde *L. سانمرغ, F. مايمرغ. Pagus ejusdem nominis est in ditione Samarkand, noster ab aliis ad Bokharam refertur, vid. Jacut, IV, p. ٤٠٨, 5 et Abulf., p. ٤٩٦, 10, cf supra ٣٥٨, 7. s) Jacut, IV, p. ٧٨١, 16 وربض ولها. t) F. بنجاريه, O. بنجارى hic et deinde. Cf. I., p. ٣٣٥ d.

يدعى باب كِش وباب غُوبَذِينَ[a] وهي مدينة على مدرج طريق بخارا[b] وبلخ في مستواة[c] والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كِش *والذى بينها[d] وبين جنجرون مفازة لا جبل فيها[e]* ولها نهر واحد[f] يجرى في وسط المدينة وهو مجمع[g] مياه كِش فيصبّ[h] منها هذا النهر *ويشرع الى العراة[i]*

5 ودار الامارة على شطّ هذا النهر بمكان يعرف براس القنطرة والحبس عند دار الامارة ومسجد الجامع بملاصقة باب غُوبَذين والمصلّى بناحية باب البخارية داخل الباب واسواقها في الربض مجتمعة ما بين دار الامارة ومسجد الجامع[k] ولنسف[l] قرى كثيرة ولها منبران سوى منبر[l] المدينة احدهما بَزْدَه[m] والآخر كَسْبَه[n] ولها قرى *ولا منابر لها وهي[o]* اكبر من المدينة

10 والغالب على مزارعها الباخس *وليس بنسف وبساتينها ماء جارٍ الّا هذا النهر[p]* وينقطع في بعض السنة ولها آبار تسقى بساتينهم ومباقلهم والغالب

---

a) *L. h. l. عودس, mox عونذبن. b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O. فاراب (i. e. باراب). c) Abulf., p. ٤٩١ في مستوٍ من الارض. d) Abulf. et F. بها. e) O. وليس بسف; Cod. C. et Jacut وبها قرى بنحو عمارة; O. تواز تحجس ما نسها. f) Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent سورک, quod F. addit. g) Abulf. مجتمع. Deinde male *L. مياه كثيرة. E. et O. وآب اين رود از نصلهاى آب ورونسادى تحخشبرا آب مىدهد, et addunt كش حمله مى سود. h) Jacut l. l. 19 فتصير. i) Jacut يشرع الى العرى. F. بعد اران بحمها واعمال وصياع. k) *L. وليس لها. Correxi secundum I., Jacut, E., O. et F. Post كثيرة Jacut addit ونواحى. F. ونواحى فراخ. In *L. exstat كبيرة, posset igitur legi ولنسف لها قرى كبيرة, quod vero pugnaret cum seqq. l) Ex I. et F. addidi. m) *L. بردة, E., O. et F. بردة. n) *L. كسبة, E. كسبه, O. كشبه, F. كشبه. o) E. et O. om. Elegantius foret لا منابر لها هي. p) Pro his E. et O. وهيه تحخشب ونواحى آن نكروره راهست quae orta sunt e confusione vocabulorum رود et رود, nam sequitur (E. واين نهر جون (رحون نابستان كرم شود منقطع شود

على نحو الخصب والسعة[a]

وامّا أُشْرُوسَنَة[b] فانّه اسم الاقليم كما انّ السغد اسم الاقليم وليس بها مدينة بهذا الاسم[c] والذى يطوف بها من اعمالها من ما وراء النهر من شرقيّها بعض فرغانة وبامر وغربيّها حدود سمرقند وشماليّها الشاش[d] وبعض فرغانة وجنوبيّها بعض حدود كِش واصْغانيان وشُومان 5 وواشْجِرْد والراشت[e] ومدينتها الكبرى تسمّى بلسان الاشروسنة بُونْجِكث[f] ولها من المدن ارسبانيكث[g] وكركث وغزق وفغكث[h] وسَاباط وزامين وديزك ونُوجَكَث[i] وخَرَقانة[k] فهذه مدنها ومدينتها التى يسكنها الولاة بُونْجِكث وهى مدينة نحرز[l] رجالها *نحو عشرة آلاف[m] وبناؤها طين وخشب ولها مدينة داخلة عليها سور بخارجها وسور على ربضها وعليهما[n] آخرُ وللمدينة 10 الداخلة بابان *احدهما باب يدعى الاعلى[o] والآخر باب المدينة وداخل المدينة المسجد الجامع والقهندز ودار الامارة فى الربض فى مرتفع الامر

---

a) E. (l. مُقْبِلِين) مقبولين يعنى بخشش بمردم. b) O. semper ستروسنه. c) F. addit (= I) ودر كوهستانى .O وعامة در انجا دوه اسب. d) *L. استاس, vid. ad I., p. ٣٢٥ ١. e) *L. الراسب. F. et O. وراسب. f) *L. بومنجكث. P. بومنجكث, بومنجكث et بوامنجكث (*Marâṣid al-iṭṭilâ'*, p. 261 بومحكس (بونجكث)). F. بمونجكث, O. بومجكث. Fortasse lectio بومجكث quoque bona est. In mappis hodiernis Pandjikend appellatur. g) Vid. lectiones *L. et P. ad I., p. ٣٢٥ m. F. سامحس, O. اراں. h) *L. h. l. وبعدس, P. بعدب, F. بعدب, O. وعكب. Cf. nomen بمامكب apud Jacut, II, p. ٨٣٣, 3. i) *L. بوحكس. k) *L. وحرمانه, plerumque حرمانه. l) *L. بحرر, P. بحرر, Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 بحرز. O. habet هر وقت كه حربى واقع شود بسبب قرار ده قرار مرد دربن سهر باسد مرد ار اں سهر بحكه بيروں مى روند. m) Sic quoque C., E. et O.; Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 ut F. ابعا نعسرس. n) *L. وعليها. P. ولها سور وعلى ربضها ربض وربضى نيز دارد وشهر وربضرا بهم سورى ديكر F. سور كانت من وراه ذلك ساحه است. o) O. et *Djih.-Numa*, p. ٣٥٥, 9 a f. باب الاثين; F. بلاى.

ويجرى فى المدينة الداخلة نهر كسر عليه رحى والساكن[a] فى قهندز المدينة والجامع خارج القهندز واسواقها فى المدينة الداخلة والربض جميعًا وحائط الربض يشتمل على نحو فرسخ وعلى[b] بساتين وكروم وزروع وذلك كلّه دون[c] السور ويحتسب[d] فى المدينة *وما خارج[e] السور من الرستاق ولها اربعة ابواب احدها باب راميثن وباب مرسمنده[f] وباب نوجكث[g] وباب كهلباذ[h][i] ولهذه المدينة ستّة انهار واحد منها يعرف نساريس[k] وهو الّذى يجرى فى المدينة والآخر برخش[k] والآخر ماخن[l] والآخر سنكاخن[m] والآخر روباخن[n] والآخر سمكاخن[o] وكلّها من منبع واحد ويكون[p] ما بين عشر ارحآء ومن المدينة الى منبع المآء اقلّ من نصف فرسخ وتلى هذه المدينة فى الكبر راميثن
١٥ وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها اسم[q] آخر وهو سرسندة[r] *ولها مدينة قديمة غير انّها خربت[s] وصارت الاسواق والجامع ومجمع الناس

---

a) O. hanc vocem legit والشاخر, habet enim درخمان. b) P. ولها. Pro وآب حمدى بسرايها Jacut (I., p. ٣٣٩ f) habet حمدنها. Eodem modo O. حائط et F. qui habet وكوشكها وباغها وكشت زارها مى رود ورحرا حهار دروازه است وانرا حمدى مى خوانند وديس حمدى حانه وبستان :addit ديوار وكوشك درر ومزرعها بسيار است وتمامت از حملت سوراند وهرحه بيرون .از سور مى باشد از عمل ربضا است. c) Sic recte P.; *L. دور. d) *L. ويحتسب. e) *L. بند خارج. Restitui secundum F. f) *L. h. l. سمرقند. Vid. ad L., p. ٣٢٧ e. F. مرسمنده, O. ابن سمندر et سمنده. g) *L. نوحكث. h) *L. كهلبان ut O.; F. كهلند. i) Sec. O. (Ous. p. 262); *L. et F. sine punctis. k) *L. ابرحى, F. بوحس, O. برخسس. l) *L. بماحى, F. et O. رماخس. Cf. infra p. ٣٨٣, 12. m) *L. سنكحى, O. اسكنكحر, F. سكتحر. n) *L. روباخس, O. روباخى, F. روناخن. o) *L. سمكاخى ك سسكاخن, O. سمكخو, F. سكاجر. Conjectura scripsi. p) P. ويكون مقدار, F. ومقدار ان. q) *L. اسلسم; vid. L. et Jacut, II, p. ٩١٠, 9. r) *L. سلسندة بليس ut recepi apud I., sed F. hic et infra مرسمنده et O. سوسنده. s) F. الّا كه بعضى از ان خراب شده است.

بمرسمندة وليس على هذا البناء المحدث سور وهو منزل للسابلة من السغد
الى فرغانة ولها ماء جارٍ وبساتين وكروم ومزارع ومآوهم *من نهر شاش[b] وهى
مدينة ظهرها الى جبال[c] اسروشنة ووجهها الى بلاد الغزية صحراء ليس بها
جبال* ودبرك مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بعكمان[d] وبها رباط[e]
اهل سمرقند ومنها رباطات[f] تشتمل على عدد كثير واجلّ رباط فى حدودها
رباط خُدَيْسَر[g] مبنيا على فرسخ[h] وهو رباط من اشهر[i] رباطات ما وراء النهر
بناه الأفشين[k] وفى وسطه عين ماء تنبع *وعليه اوقاف وتسبيل[l] وهو من
اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدوّ ولدبرك ماء جارٍ وبساتين وهى خصبة[m]*
وسائر المدن التى ذكرتها متقاربة فى الكبر والرفق والمساكن والمياه سوى
مرسمندة[n] فانها مدينة جليلة[o] وليس بها بساتين ولا كروم ولها ماء جارٍ
ويمنع الكروم والبساتين شدة البرد ان يكونَ[p] بها والماء بها واسع والحلد

---

a) O. et E. وعمارتى محدث (برك بر در ان .E) ساخته اند ودیواری کرد آن در کشیده. Pro الماء المحدث, F. شهر نو. b) Abulfeda, p. ٤٩٣ tantum نهر. c) *L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes om. الى excepto O. d) *L. بعمدان. Secutus sum Edrisi, II, p. 206 et E., F., O. qui habent (F نعمان) رستا نعمان. e) Jacut, II, p. ٧١٠, 18 مرابط, F. ودر رباطی دور چهاربنان حودرا دریمجا رسند می دهد. f) Jacut دور رباطات, E. et O. ودران حدیها ورباطها سمل F. المسيل. F. سراها ورباطهای سبیلی دارد. g) *L et F حدیس, E. et O. حدیس; Jacut l. l. حسن. Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ٤٨٦ seq. h) Secundum E., F. et O. فرسخین. i) E. et O. نهرين. Abulf. من الربط المشهوره. k) E. add. ودر سمرقند به مردمان سمرقندرا هيچ رباطی نهتر ازین نيست, O. ازين رباطی نيست. l) E. et O. اند صحيحه كنندها جسنه ورسر. Fortasse igitur Istakhri de اسباب locutus est. m) E. دبرك شهر معموراست وسبزى وسرى بنحويست, O. دبرك سبزى پر نعمت است وآبهاى روان دارد وباغها وبوستانها. n) *L. مرسمندة. o) F. عظيم بزرگ, E. et O. بزرگ. Legerunt igitur جليلة. p) *L. يكون.

بها جنّة وبها رياض مونقة وكلأ ونضرة وانهار متدفّقات[a] فامّا خَرَقانة
درامين وساباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من زامين الى
خُجَنْدة على طريق خاوّس فطريقه على كركث[b] ومن سمرقند الى خرقانة
تسعة فراسخ وليس بجميع اسروسنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة
غير انّ مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصبة كثيرة الخير وكلّ مدينة من
هذه المدن لها رستاق كبير ومن رساتيقها الّتى لا مدينة فيها بشاغر[c] ومسجاه[d]
وبُرْغَر[e] وبانعام[f] ومسك[g] وبسكر[h] واسْبِيكث[i] والبُتّم جبال شاهقة شامخة
منيعة[k] والغالب عليها الزهد[l] وهى قرى[m] عامرة بالناس وبالبتّم حصون منيعة
جدًّا وفيها معادن الذهب والفضّة والزاج والنوشادر الّذى يحمل الى[n] كثير
10 من الارض وفى[o] جبل فيه كالغار قد بُنى عليه كالبيت واستوثق من ابوابه

---

a) E. et O. وجاك آن بغايت درست مى باشد ; F. وبيابانهان مرغزارها باشد.
b) *L. et O. كوكب. F. semper ut recepi. c) *L. et F. بساغر, E. بساغور.
Secutus sum O. et Mokaddasi Ms., p. 181. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic *L. et
F. hic et infra, et Mokaddasí. E. سجار et مسحار ut O. infra, O. h. l. بسحار,
sed ultima littera ex و orta est, ut patet ex F. Hic semel مسجا. e) *L. et
F. وبرغر et infra برغر; E. et O. برغر sed infra O. برغر, Mokaddasí corrupte مرسا.
Vid. I., p. ٣١٩ f. f) *L. om.; E. et O. وبانعام, F. بنعام. Mokaddasí بعام.
Orthographia igitur incerta est. g) *L. ومسل, et infra semel مسل, E. et O.
مسك; F. ومكى h. l., infra مشكى, Mokaddasí بسك; Codd. Ist. A. et B مسل
s. مسل (vid. I., p. ٣٢٨ k) Scripsi ممسك collato مادباى apud Jakubí, q. ٧٣.
h) *L. وبسككى, E. et O. بسكى, F. وبسكى, Mokaddasí بسكر. Conjectura edidi.
i) Haud scio an recte sic ediderim. *L. وادمسيكث, F. واسبكث, O. لسمك;
Mokaddasí اسبانيكث. Cf. Jacut in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add.
والخضرة والغلة المعروفة بالتلرخون. Pro الزهد I. et Abulf. السرد et sic O.
et F. (وغالب وقت درآن كوه سرما سرد مى باشد). m) *L. et F. قرية. Deinde
P. آهلة ut Abulfeda, p. ٤٨٤. n) *L. بحيل على. o) P. add. كل.

وكواه وفيه عين يرتفع منه بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا تلبّد هذا البخاره قلع منه النوشادر وداخل هذا النب من سدّة الحرّ ما لا يهنأ لاحد ان يدخله الّا احترق الّا ان يلبس لبودا مرطّبها بالمآء ويدخل كالمختلس فياخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيحفر عليه حتّى يظهر فاذا خفى في مكان حُفر عليه ⁵ آخر حتّى يظهر واذا لم يكن عليه ‎*بناء يمنع‎ البخار من انعرق لم يضرّ مَنْ قاربه حتّى اذا ‎*احتبس في بيت‎ احرق من يدخله من شدّة الحرّ والنم جبال تعرف بالنمّ الاوّل والاوسط وابنمّ التخارج ومآء سمرقند والسعد وبخارا من النمّ الاوسط من مكان يعرف بنحو بخو بلادس فرسخا وتجرى من هذا المآء الى برغر ثمّ على بنجيكث الى سمرقند وتخرج من مسحا ¹⁰ مياه تقع الى برغر وتختلط بمآء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر فرغانه فى ظهر مسحا من قرب رامس وماحن ومسكه ومنها الموضع الّذى قاتل منه قتيبة بن مسلم المسوّدة وعنده حصن يعرف بالافشين الاكبر صاحب المعتصم كان اتّخذه لنزهته وكان يسكن المدينة ايضا وامروسنه افتتحها احمد بن ابى خالد وآل ابى اسحاق الداوداد بن الداودسب من القرية ¹⁵

---

a) P. add. فى جبال هذا النب سبعة. b) ‎*L‎ مرطبها. P. اللبود المبلولة.
c) ‎*L‎ حفر عليه Deinde P. من pro فى. d) Abulf. النب تمنع. Post بناء P. add. سمنا. e) Jacut, I, p. ٢٩. احتبس ومنع من المخرج. f) F. اسدرون ut I. (الداخل) O بنم نخستين ونيم دروين ونيم مانكين g) C. et F. ثم (حتى) يسمى حتى, vid supra p ٣٩٠, 13. Apud Jacut l. l. nomen deest h) in ‎*L‎. deest; addidi ex Jacut i) ‎*L‎ بنجيكث, Jacut بنجيكث ثم الى. k) Copulam addidi sec. F. l) ‎*L‎. ماحن ومسك F در ماجن حصن آب بزديك از
بزود بسمرقند ومحمد منى ياشد m) ‎*L‎. المسودة. In I. deëst et hic etiam in seqq. a nostro discrepat F. كه قتيبة بن مسلم در انجا كشته شد. E. et O. pro his omnibus بزود خعاشان رود بخدينهاى اخشن احمد n) Deëst ابى. Vid Beládsori, p. ٤٢٣. seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice laudatis. F. habet على بن احمد بن خالد. o) ‎*L‎. والى. p) Vid. supra p. ٢٣٨ ann. h.

المعروفة خنكاكث[a] وسوبذك وهما قريتان متدانيتان، وناحية ميكن ومرسمندة[b]
تتّخذ آلات الحديد التي تعمّ خراسان وتحمل الى بغداد والعراق وذلك
انّ الحديد بفرغانة ممكن[c] لتوفّر ما اقتنوا من صنعته ويتّفق لهم الخواطر
بالغرائب التي يتّخذونها منه وفي مرسمندة مجمع سوق يجتمع اليه الناس من
٥ الاماكن المتفرّقة وهو سوق مشهور في راس كلّ شهر مرّة

واما الشاش وايلاق فمقدار عرضهما[d] مسيرة يومين في ثلاثة ايّام وليس
بخراسان، ولا ما وراء النهر اقليم على[e] مقدارها في[f] المساحة اكثر منابر
وقرى عامرة وسعة[g] ونسله في العمارة الى قوّة شوكة منهم وحدّ لها ينتهي
الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم وحدّ لها الى[h] باب الحديد
١٠ بمرتّبة بينها وبين اسبيجاب يعرف بالملاص وهي مراع[i] وحدّ لها الى، جبال
هي منسوبة الى عمل الشاش الّا انّ العمارة المتّصلة الى الجبل[k] ونافية
مغترق العمارة وحدّ لها الى ونكرد[l] قرية للنصارى، والشاش في ارض
سهلة وليس في هذه العمارة المتّصلة جبل ولا ارض مرتفعة[m] وهي اكثر ثغر

---

a) *L. حمكاكر, F. حمكاكب. Pro سوسدك ut *L. habet, F. معوبرك.
b) *L. وسمندة ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. ممكن. c) E. et O. حمرد آهن از فرعانه et similiter F. Deinde *L. مرجمه. d) Vid. I. *L. ومعدار عرضها. P. واما الشاش فمقدارها عرضة et fere sic Jacut, III, p. ٢٣٣ عرضة الشاش. e) E. et O. در همه سعد. Hic desinit longa lacuna in B
f) Jacut مقدارة من. g) Ex P., L. et B وسط في العمارة. Pro his inde a وقرى Jacut habet وعمارة وقرى ولا اوفر منها, ceteris omissis. h) Addidi الى e Jacut et E. Deinde pro د ب E. كوه cui superscribitur كان. O. در كان آهن
(اسبيجاب) در حدود سمحاب. i) L. et B. وحداودها. k) Sic recte L., B. et F.; Jacut وما فيه معترضة العمارة. l) L. وبكرد, B. وبكرد, F. وبكر s. وبمكر, E. et O. بمكر, Jacut بمكرة. Vid. porro I., p. ٣٣٦ f, quibus adde F. فمكرد, O. بمكرد. Deinde Jacut يعرف بقرية النصارى, F. كه ديه ترسيان است.
m) P. add. حزنة.

في وسط البرية^a واسمهم واسعة بالدلس^b وعنه دورهم^c يجري فيه الماء وهي
كلّها مشتبكة بالخضرة وهي آخر بلاد ما وراء النهر^d ولها مدن كثيرة تتدانى^e
فمنها بنكث^f ودنفغانكث وجينانجكث وبنجاكث وسباكث وخرشكث^g
واسبنغو واردلانكث وخذينكث وكبركث وكلشجك^h وغركند^i وغنّاج وحمورن^k
ووردوك وكبرنه^l وغدرانك وبوجكث وغرك واتودكث^m وبغنكث وبركوش^n

---

a) Secutus sum P., E., F. et Jacut; L. et B. العدو والترك. b) P. et Jacut وعمارتهاى فراخ وبسيار دارد وبهرى باشد وهمه عمارتها از كل O. من طين. c) Abulfeda, p. ٤٩٦ دورها. d) Jacut add. وجمعها بمكث et sic E., F., O. et Cod. C. ubi praecedit وهو اخر الاماكن. e) P. add. وبه رب مسافتها. f) L. بنكث, B. بمكث. Var. lectiones omnium nominum seqq. dedi ad I., p. ٣٣٨ seqq. Hic repetam praecipuas lectiones L. et B., quibus addam lectiones F. et O. — Pro دنفغانكث, F. رنفغانث et رنفغانكث, O. دنبوجكث et دهقان نكث. g) L. et B. وخرسكث s. وخرسكث, F. وخوسكث, O. خوسكث. Nomen sequens in L. et B. est وسيسغوا, F. وسبغور, O. سغو, infra F. سبسغو. Pro اردلانكث, F. h. l. ادرلانكث, infra اردلانكث, O. درلانكث, in mappa F. اردلانك, O. ابولانكث. h) L. وكالساحك, B. وكلساحك, F. وكمحك, sed infra كلشجك et in mappa كلنجس, O. كنجك s. كلنجك, in mappa كلس. i) L. et B. وعركند, F. وعرجمل, infra عرجند, O. عرجنل. Deinde L. et B وعداج. k) L. et B وحمورن, F وحمورن et infra حمودن, O. حمودر. l) L. et B. وكبره, F وجبرنه et infra نبرنه, O كبرنه ut F et O in mappa. — Nomen sequens L. et B. وبمدرانك, F وبحدرانك (s. وعدرانك) et infra عداوبات, O ىمىعدالك. m) L. وابردكث, B. وابردكث, F. وابردكث et infra ابردكث, O. ابودكث. — Nomen sequens L. et B. وبغنكث, F. وبغنكر, infra بغرنكث, O. بغنكث. n) L., B. et O sine punctis, F. om. h. l. sed infra habet بركوش. Nomen sequens L. حابونكث ut O.; B. حابومكث, F. h. l. om., infra حابوركث.

وخاتونكث وجيعوكث ª وفَرْنَكث وكداك ᵇ وكالك فهذه مدن الشاش ✿ وامّا مدن ايلاق فقصبتها تعرف بتُونَكث ᶜ ولها من المدن سكاكث ᵈ وبانججاش وتُوكث ᵉ وبلايان ونُكَث ᶠ واربيلخ ونمودلغ ᵍ وخَمْرك ويشكث ʰ وكُهسيم ونَخْكَث ⁱ وخاش وخركانكث ᵏ ✿ فامّا بِنْكَث ˡ وهى القصبة فانّ لها مدينة وقهندزًا وقهندزها خارج من ᵐ المدينة غير انّ حائط القهندز والمدينة شىء ⁿ واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضًا سور ثمّ خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به ᵒ سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر الى المدينة ª وللمدينة ثلاثة ᵒ ابواب فباب منها يعرف بابى ᵖ العبّاس

---

a) L. et F. وجمعوكث, B. وجمعوكث, O. جعوكث; F. infra جه شوكث. Cf. Nom. propr. جغويه apud Ibno 'l-Athir, VI, p. ١١. b) F. وكدال, O. كدال. Nomen sequens L., B. et F. بكالك, O. كالك. c) L. بموبكث, B. بموكث. d) L. et B. اسكاكث. Nomen sequens in L. et B. والخحاش; F. وبانحجاس, O. بانحجاش. e) L. et B. ونوكث, F. وبونكث et infra بونكث, O. ونكث — Nomen sequens L., B. et O. sine punctis, F. hic et infra بالان. f) L. et B. ونكث, F. ونكث et infra نكث, O. نكث. Nomen sequens L., B. et O. ut F. infra اربلخ. F. h. l. واىلج, in mappa F. ابلج, O. احلج. g) L. et B. ونمودلغ; F. دمورلغ, infra نمودلغ et in mappa سودلغ. O. بمودرلغ (indist.) et in mappa سودلغ (mappa C. دموداو) Inter hanc urbem et اربلج F. et O. in mappa ponunt ابدلغ. — Nomen sequens in L. et B. corrupte legitur ولخمرك. h) L. et B. ويوحكث, F. وبسكث, O. بسكث. Deinde pro كهسيم, L. فسسم, B. وهشم, F. et O. كهشيم. i) L., B., O et F. ونحكث. Deinde L., B. et F. وحاس, ut F. quoque infra; O. حاص. k) L., B. et F. وخركاكث, O. خرخاكث. Infra F. خرم نكث. l) L. نبكث, B. بنكث. Abulf., p. ٤٩٥ وقصبة الشاش بنكث et sic fere Jacut, I, p. ٧٤٩, 21. B. et O. اسب كه قصبه (sic) وبنكث. m) Abulf. et Jac. عن. n) Haec restitui ex Abulf et O. Deinde L. et B. ut quoque F. (ابرا) وعليه pro وللمدينة. o) B. جبار. p) Secundum O., F. et Mokaddasi Ms., p 136. L. et B. باب.

والآخر يعرف بباب كشّ والثالث باب الحميد وعلى الربض الأوّل عشرة ابواب فباب منها يعرف بباب رباط حمدين والثانى يعرف بباب الحديد الداخل والثالث باب الامير والرابع باب فرخان والخامس باب سوركده والسادس باب كومانج والسابع باب سكّة سهل والثامن باب راشديجان والتاسع باب سكّة خاقان والعاشر باب قصر الدهقان وعلى الربض الخارج سبعة ابواب فمنها باب فغكث وباب حلسكث وباب سكنديجان وباب الحديد وباب باكرديجان وباب سكرك وباب در تعرباد ودار الامارة والحبس فى القهندز ومسجد الجامع على حائط القهندز وفى المدينة الداخلة بعض اسواقهم غير انّ اكثر الاسواق فى الربض وطول البلد من

---

a) Secundum O., F. (كس) et Djih.-Num., p. ٣٥٣, 14. L. et B. كشير, Mokaddasí كسر. b) O. آهنى, legit الحديد, F. دروازۀ حديد. c) Ex E. et O. addidi. F. جمد, Mokaddasí شمدنه. d) Mokaddasí احمد, F. حمد. e) O. om. الداخل, F. دروازۀ نو اندرون legens الحديد. Infra idem pro وباب الحديد habet دروازۀ نو. f) O. در كده, F. سوركند. g) L. كومانج, in B. superest كومانج, F. كومانج, O. كوانج, Mokaddasí كومالج. h) O. كوى, F. كوحه. i) L. راسديجان (sic), B. راسديحان, O. اسديجان, F. راشديحان. Exitus ter in his nominibus occurrit, praeter ديجان quod his apud O. et F., semel apud L. et B. exstat. Haec porta et praecedens a Mokaddasío omittuntur. k) L. et B. om. l) Ex O. addidi. F. حمد. m) Secundum O. (بغكث). L. et B. فرعد, E. فومكث, Mokaddasí مرعل. n) ? L. et B. حانكث, F. حاسكث, O. حاركث, Mokaddasí حاسكث. o) L. et B. سكنديجان, F. سكنديحان, O. نكمديجان, Mokaddasí سكنديجا. p) L. باكرديجان, B. باكرديحان, F. باكرديجان, O. كرديحان, Mokaddasí دركردجا. q) O. شكر. r) L. et B. در تعرباد, Mokaddasí دريعردا. F. وردروازۀ ريعر, O. تعرباد. s) E. et O. legerant اكبر, habentes ودر شارستان دروى بازاركى هست ليكن بازارهاى بزرگ. t) B. ارض sic. در ربض.

السور الثالث الى ان ينقطع عرضه كلّه مقدار فرسخ ويجرى في المدينة الداخلة وفي الربض جميعًا المياه وفي الربض بساتين كثيرة ومياه جارية وابنية متفرّقة ° ويمتدّ من الجبل المعروف بسابلغ[a] حائط في وجه القلاص حتّى ينتهي الى وادى الشاش وكان وضعه واستحداثه لمنع[b] الترك من الدخول[c] بناه عبد الله بن حُمَيد بن ثَوْر *واذا خرجتَ من[d] هذا الحائط مقدار[e] فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادى ° وللشاش نهر آخر[f] يقع في الوادى يعرف *بنهر ترك[g] يخرج بعضه من بسكام[h] وبعضه من جدغل[i] واصل منبعه[k] من بلد الترك الخرلخيّة[l] فيقع في وادى الشاش *في حدّ[m] بخاكث[n] ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق يخرج[o] من حدّ الترك فيقع فضله في وادى الشاش[o] بحذاء تَنَاكَث[p] وباقى بلد الشاش شربهم من ماء نرك[p] ° واما قصبة ايلاق *وهي نونكث[q] فهي اقلّ من نصف بنكث[r] ولها قهندز ومدينة وربض حولها سور[s] على نهر ايلاق ودار الامارة في القهندز

---

a) L. et B. بسابلغ, P. باولغ, Jacut بسابَلْغ ut Cod. C.; Abulf. سابلغ; E. سالغ, O. سابلغ, F. بسابلغ. b) Abulf. لمنع c) F. et Abulf. addunt الى بلادها, P. الى الاسلام et hic insuper من خروج. d) Jacut فاذا خرجتَ et sic O. qui habet ازين سمكدرد. e) Jac. بمقدار f) E. addit نرك. g) Haec in L. et B desunt. Restitui ex E. et O. qui رود ترکستان habent, ex F. et Edrisi, II, p. 207 (ubi نهر ترك). Vid. ad I., p ٣٣٤ p. h) Sic L., B, E. et F.; O. دسكان, Edrisi بستام. i) E. et O. جكل, vid. Jacut in v. k) L. et B. منبعها. l) L. et B. ut solent الخرلخية. m) F. در شهر, O. بشهر. n) Secundum E. et O. add. ايضا. Post الترك F. addit ونعمارات ورراصت بخرج فى رود. o) Haec in B. desunt inde a في حد. p) L. et B. برك. q) L. et B. هى سمونكث. Vid. Jacut, I, p. ٦٠٠ et Abulf., p. ٤٩٩. r) L. et B. بمونكث. Jacut add. قصبة الشاش. s) Conjectura addidi سور coll. Abulf., p. ٤١٥ وهي مدينة عليها سور. F. pro حولها legit حدّ لها habens حد بيك ار ان مى كشد تا رود ايلاق. O. haec om.

والمسجد الجامع والحبس جميعًا عند القهندز واسواقها داخل المدينة وفي الربض جميعًا ولهم في المدينة والربض ماء جارٍ ۞ والشاش وايلاق جميعًا متّصلة a لا فصل بينهما *في البساتين والعمارة المتّصلة من آخر ايلاق الى وادي الشاش متكاثفة لا ينقطع b، وبايلاق معادن ذهب وفضّة في *جبل ايلاق c ويتّصل ظهر d هذا الجبل بحدود فرغانة، وبها دار ضرب بونج e فيها مال كثير من ورق وعين، ويلي بنكث في الكبر خَرشكث f ويلي خرشكث في الكبر سُنُوركث g وسائر مدن الشاش دون ذلك في الكبر، واكبر مدن ايلاق تُونكث h وسائر المدن بها i دونها k وهي متقاربة، وليس بما وراء النهر دار ضرب الّا بسمرقند *بعد بخارا وايلاق l ۞

وامّا أسبيجاب فانّها مدينة نحو الثلث من بِنكث m تشتمل على مدينة n وقهندز وربض فامّا القهندز فخراب o والمدينة والربض عامران وعلى المدينة الداخلة سور وعلى الربض سور ايضًا يحيط بمقداره فرسخ وفي ربضها بساتين ومياه وابنيتها طين وهي في مستواة p وبينها وبين ادنى الجبال q

---

a) L. et B. om. Vid. I., p. ٣٣٣ et Abulf., p. ٤٩٩. Deinde L. فصل.
b) Abulf ut E. والبساتين والعمارة متّصلة — الشاش. F. post وادي الشش addit بنكث (بنكث?) c) Abulf. et Jacut, I, p. ٤٢٩ جبالها ut O., sed Cod. C. cum nostro facit. F بيدر تونكث ايلاق معادن الخ. Pro معدن Abulf., Jacut, Cod. C. et O. معدن (Cod. C الذهب والفضة). d) Addidi ex Jacut et Cod. C e) L. et B. بونج Pronomen in وبها referendum est ad بنكث. f) L. et B حرسكث, Cod. C حرسكث, E. et O. خرسكث F haec om. g) L. et Cod. C. سنوركث, B. سوركث, E. et O. سنوكث, Modaddasi اسوركث.
h) L. et B. توكث Fortasse cum I. legendum نوكث وتونكث; F. توكث ونوركث.
i) L بهما. k) F. دونهما. l) F. وبنكث, O. ودر بنكث i. e. وبنكث ut Cod. C. (I., p. ٣٣٣ a). m) L. بنكث, B. بنكث, F. et O. بنكث. n) F. اما در ايام ما قهندز ان خراب شده بود. o) P. بها مقدار, sed F. et Abulf., p. ٤٩٥ ut L. et B. p) Abulf. مستو من الارض q) O. از شهر تا پايان كوه.

اليها نحو ثلاثة فراسخ[a] وللمدينة اربعة ابواب باب منها يعرف بباب نُوجْكَث[b]
وباب فرخان وباب سواكراته[c] وباب بخارا واسواقها فى المدينة والربض جميعًا
ودار الامارة والحبس[d] والجامع فى المدينة وهى مدينة ذات خصب وسعة
وليس بخراسان كلّها ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه الّا اسبيجاب[e]
ومما يقع من المدن فى نواحيها نُجْكَث وسُبَانيكث والطّرار واطلخ[f]
وشلجى[g] وكدر وبسكند[h] وساوغر[i] وصَبران[k] ووسيج[l] فامّا سُبَانيكث فانّها
قصبة كورة كنجيدة[m] واما كدر[n] فانها قصبة فاراب ووسيج ايضا من مدن
فاراب ومنها ابو نصر الفارابىّ صاحب كتب المنطق المفسّر لكتب القدماء

---

a) F. سه فرسنگ است جهار فرسنگ بيش نيست. Deinde P. et Cod. C. وليها. b) L., B. et F. نوجكث, O. نوجكث. c) O. ساكراته, F. راكنداته, Mokaddasi Ms. p. 184 شاكوانه. Fortasse legendum est شاكرانه. d) F. male وجسر. e) Pro اسبانيكث L. et B. h. l. سبانيكث, infra سابنكث et sic leviter corruptum est nomen apud ceteros, quoque apud Jacut, I, p. ٢٣١, 20. f) L. et B. املج, ut Edrisi, II, p. 208. E., P. et O. اطلخ. g) L. et B. sine punctis, F. وشلى. h) L. et B. وسكند. Omnes var. lectiones hujus nominis dedi ad I., p. ٢٨٦ n et supra p. ٣٣٥ h. i) L. et B. وساصعنى sic. O. ساوغر, E. et F. ساوغر. k) L. صيران, B. صمران, infra L. et B. صبران, E. صوران, O. et F. صبران. Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٣ صَبْران. Infra E., F. et O. صوران et صمران. Mokaddasi habet صوران et ميدان. l) Vid. Jacut in v.; Abulfeda, p. ٤٩٣ وسيج; L. et B. وسيج, E., F. et O. وسيج. m) L. et B. h. l. كنجيده (sive B. حنجيده), infra كندره; P. ككنجيده; E. كنجيده et كنجيده (ut Edrisi l. l.); F. كنجيده; O. كنجيده et كنجيده. *Masálik al-absár*, p. 233 كنجيده, quod Quatremère minus recte emendare voluit in خجنده (cf. p. 259) Mappa F. كنجيده, O. et C. كنجيده. n) P. كدر ut interdum Codd. L (vid. p. ٣٣٩ h). In margine P. additur ومنه ابو منصور الكندرى, vereor an recte, nam intelligi videtur ابو نصر الكندرى de quo vid. Ibno 'l-Kaisarâni, ed. de Jong, p. ٩٣. — Pro فاراب F. et O. plerumque باراب (بارسب).

والمتقدّم *في ذلك على كلّ احد[a]، وصبران هذه مدينة تجتمع فيها الغزيّة
للصلح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحًا وهي مدينة حصينة[b]، وفاراب اسم
الناحية ومقدارها في الطول والعرض اقلّ من يوم وبها منعة وبأس[c] وهي
ناحية سبخة لها[d] غياض ومزارع[e] في عربيّ[f] الوادي *ووادي فاراب[g] ياخذ
من نهر الشاش[h]، وبيسكند *في الجانب الغربيّ من وادي الشاش[i] بها منبر[k]
وهي مجتمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغزيّة والخرلخيّة[l] ولهم بأس
ومنعة في الاتراك، وبين فاراب وكنجيدة والشاش مراع خصبة فيها نحو
الف بيت من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها في خركاهات لهم على
رسم *ولا بناء لهم[m]، والطّراز متجر *للمسلمين من الاتراك وبينهم[n] حصون
مسمومة السهام ولم يتجاوزها احد من الاسلام لانّ العابر بها داخل في ١٠
خركاهات الخرلخيّة، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها
فامّا خُجَنْدَة[o] فانّها متاخمة لفرغانة وهي في جملتها مفردة بالاعمال[p]

---

a) P. هذا وعصرنا في زماننا على كل من في علوم العقلية. b) F. شهرى. c) L. et B. وبأس فيهم كثرة. Secutus sum P. et Jacut, III, p. ٨٣٣ الا انّ بها منعة وبأسًا. E. et O. لسكين قصبه حصينه, legit حصين وحصن است. F. الّا انكه ان مقدار عظيم دوى وجميع اسب جانهاى اسوارست. d) Solus L. فيها. e) Abulf., p. ۴۹۳ et Jacut ولهم مزارع ut quoque F. legisse videtur. f) L. et B. عرض. Ceteri omnes ut recepi. E. ودر عرض او رودخانه است. O. ودر عربى رود است كه از رود حاج آب دارد. كه از رود حاج آب دارد. g) Ex Abulf. restitui. h) Addidi ex E., F., O. et Edrîsî. i) E. et O. وخلج. Deinde E. وعارى اند. k) B. add. معد. l) E. et O لسكين شاعسن كس بدارند. m) Abulf., p. ۴۹۷ بين المسلمين والاتراك وحوالتهم، et sic F. et O. Post حصون ex E. videtur addendum منيعة. Pro مسمومة L. et B. مصمومة. n) Incertum est utrum verba apud Abulf. l. l. وممّا يقرب منها مدينة حكل Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. o) O. semper خجند. p) P. الاعمال. Cod. C., F., O, et Jacut, II, p. ۴۰۴ habent قد جعلناها في جملة فرغانة غير انّها (وان كانت .Jac) مفردة في الاعمال عنها.

وهى على نهر الشاش فى عرضه وطولها اكثر من عرضها *وكَنْد على فرسخ
منها وكلّها كروم a وبساتين وليس فى عملها مدينة غير كند * وبساتينها
ودورها متفرّقة b ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وجامعها فى المدينة ودار
الامارة فى c المدان بالربض والحبس فى القهندز وهى مدينة نزهة d بها
5 فواكه حسنة e وفى اهلها جمال ولهم f مروّة وهى مدينة تكتفى عن ما يعمّهم g
من الزروع فتجلب اليهم من سائر فرغانة واشروسنة h ما يقيم اودهم وتنحدر
المياه اليهم من نهر الشاش وهو نهر * يعظم i بانهار تجتمع اليه فى حدود
الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من *بلد الترك k فى حدود أُوزْكَنْد *ثمّ
يجتمع اليه نهر l خرشاب ونهر اورست m وخُتّا ونهر جِدغل n وغيرها * فيعظم
10 ويغزر o ماؤه فيمرّ على أَخْسيكَث p ثمّ على خجندة ثمّ على بَنَاكث
ثمّ على شتكث فيجرى الى فاراب واذا جاوز حدّ صَبْران جرى فى بريّة

---

a) Cod. C. et Jac. ودور كلّها فرسخ (Jac. اكثر من) على يسيرة. F. ومقدار
يك فرسنك باغات وبساتين حوالى آن هست ودر ميانه بساتين وباغات خانها
ومقدار يك فرسنك درازا دارد سه شهر نى دع وبوستان .O بنا كرده است
وجانبها ان اعلم .F. Contra وهى بساتين ودور متفرقة. b) Cod C. et Jac. باشد.
c) O. مشبكه legit itaque .سكدنكر در امده وبزدنك نكدنكر بنا كرده اند
addit سكة (نكوى) d) L. نزهة. e) Cod. C. موصوفة, Jacut فصل على فواكه.
g) In P altera manus يعمها, f) L. et B ولهم. et sic F. سائر النواحى
Jac. بموتهم. h) Textus apud Jacut hinc emendatur. i) P. عظيم ويعظم من
انهار et sic fere Jacut. k) E. et O. ut solent ترکستان Pro حدود Jacut, E.
et F. حد. l) Ex P., Jacut, E, F. et O. supplevi Deinde L. خرساب, B.
خرسات, E. et O. خرساب, Jacut et F. خوشاب. m) L. اورست; vid. Beládsori,
p. ff., Ibno 'l-Athír, IV, p. f1f ubi اورست, et infra. Jacut, E. et O. ونهر اُوش.
F. اوس. n) = حكل. E. et O. saepius حدغلى. o) P. ويعظم l. ويغزر.
p) L. et B. أَخْشَكَث hic et infra. Ibno 'l-Athír l. l. اخشيكث.

تكون *في حاشية الاتراك الغزية *a* مستدة الى القرية الحديثة *b* على فرسخ منها ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين *من القرية الحديثة *c* وهو نهر اذا امتد يكون بمقدار ثلثي جيحون ويحمل فيه الميرة الى القرية الحديثة اذا كانوا صلحا او في هدنة والقرية الحديثة بها مسلمون *غير انها دار مملكة الغزية ويقيم بها في الشتاء ملك الغزية *d* وجند وخوارة *e* فيهما مسلمون *f* والسلطان بها للغزية وآخر هذه الثلاث مواضع القرية الحديثة وهي من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة.

وفرغانة اسم الاقليم وهو عمل عريض موضوع على ... مدنها وقراها وقصبتها أخسيكث وهي مدينة على شط نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على شمال *g* النهر ولها قهندز في مدينتها ولمدينتها ربض ودار الامارة والحبس في القهندز *h* والجامع خارج القهندز ومصلى العيد على شط نهر الشاش والاسواق في مدينتها وربضها الا ان الاسواق بمدينة اكثر *i* ومقدارها نحو ثلث فرسخ *k* وبناؤها طين وعلى ربضها سور *l* ولمدينة الداخلة خمسة *m* ابواب احدها باب *n* ... *o* والآخر باب المرتعة *p*

---

a) Sic recepi secundum Jacut علی حاشية , F دو عر در بسانان كه از ترکی آب دو روبه حسبيدی عر ;حاشية راه عربه مسقد مي سود E. et O. الغربيه L. et B. حاسبيه , P. idem sed addito بلد. *b*) B. مستد ... *c*) = القرية الحديثة = يسمى بنه كنت, cf. Abulf., p. ٢٣, ٤٧٠. Pro القرية L., B. et F. h. l. ... et Jacut etiam pejus لادراك العربه. ut O. *d*) Restitui ex P. et Abulf., p. ٢٣. *e*) Edrisi, II, p. 209 خوارة. Mappa C., F., O. خوارة et pro جند mappa F. et O. حمد. Deinde *L. نميه et mox سيب ut B. *f*) Haec in B. desiderantur. *g*) Cod. C., Jacut, I, p. ١٦٢ et Abulf., p. ٥٠١ شمالی. *h*) In textu B قهندرها; F. در ربض. *i*) O. در شرستان. *k*) B. اذمر, L. اذ . *l*) L. et B. باب مراسح, Jacut, E. et O. ثلاثة مراسح. Secutus sum Cod. C. et F., L. et B. om. بنحو, quod P. et ceteri habent. *m*) Addidi ex E. et O., F. حمد. Jacut بعد. *n*) L. et B. om. *o*) Sic L., B., O. et F. *p*) Secundum E. (coll. I., p. ٣٠٩ s) L. et B. المرتعة, O. ...

وباب كاسان وباب الجامع وباب رهادة وفي مدينتها وربضها مياه جارية
وحياض كثيرة وكلّ باب من ابواب ربضها تُفضي الى بساتين ملتفّة وانهار
جارية لا تنقطع مقدار فرسخ وتحاذيها اذا عبرت نهر الشاش مروج
ومراعٍ كثيرة ورمال مقدار مرحلة ويلي أَخْسِيكَث في الكبر قُبا وهي
5 مدينة من ابره سلك السدى تقارب اخسيكث ولها قهندز ومدينة وربض
وقهندزها خراب والجامع في القهندز واسواقها في ربضها ودار الامارة والحبس
في الربض وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على مياه
اخسيكث وبساتينها ويلي قبا في الكبر أُوش وهي مدينة عامرة ولها قهندز
عامر ودار الامارة والحبس في القهندز وعلى المدينة ربض عليه سور وهي
10 ملاصقة للجبل الّذي عليه مرقب الاتراك الّذي يتحرس فيه معاربهم ولها
ثلاثة ابواب باب الجبل وباب الماء وباب مُغْكَدَه وابواب المدينة مختصة
وأُوزْكَنْد آخر مدن فرغانة مما يلي دار الكفر وهي نحو ثُلُثَيْ اوش ولها
قهندز ومدينة حصينة وربض والاسواق فيه وهي متجر على باب الاتراك
ولها بساتين ومياه جارية وليس مما وراء النهر اكبر قرى من فرغانة

---

a) Secundum F.; L. et B. رهادة s. رهاده, O. وهامه. b) P. ut Jacut المدينة والربض c) L. et B. om. d) Jacut ومرج. e) P. عبر. f) P. مقدارها. g) L. et B معاآة. h) Abulf. p. ٥٠٣ ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران. F. habet الا انكه بزرگتر ما قهندز آن خراب ست اسمى. i) F. semper اوس. k) Conjectura scripsi, L. et B فيه مقدميهم (B. يتحرس) يتحرس: E. et O. كه قنديلها براى كوه باشد وعسكر (كه تسكر) تركمانرا كوش (تكه) دارد. l) F. مغكده, O. معكده. Pro وابواب quod sequitur F habet دروازه legens وباب et hinc supra pro ثلاثة scripsit چهار (اربعة). m) L. et B. واوركنده. n) Jacut, I, p. ۴۰۴ واليها متجر الاتراك. F. واتراك در معاملات دراى متجمع مى شويد. o) F. haec praemittit: ودر تمامى فرغانه شهرى نيست الا كه اورا قهندزى وشهرى محكم بابسانين وآبها روان ودرختان فراوان دراى شهر. p) L. et B. اكثر.

وربّما بلغ حدّ القرية لكثرة اهله مرحلة وكثرة مواشيها ومراعيهم ومن كور فرغانة نسا[a] العليا ونسا السفلى وأشروسنة ونقد ومنار زوذان وخجندة واوزكند[c] وبسكند وبيلاس[d] ☆ فأمّا نسا العليا فهي أوّل كورة من كور[e] فرغانة اذا دخلتَ اليها من ناحية خجندة ومن مدنها وانكث وخوم[f] وخواكند ورشتان[g] ونسا السفلى تتصل بها ومن مدنها مرغنان[h] وزندرامش وبرنك[i] واسبيقن[k] وأنذكان[l] وقاس الكوربان جسبل ومروج وبسس في اعمالهما[m] جبال ☆ وأشروسنة[n] سيلند حالنة ومن مدنها ئماجس[o] وبامكاجس وسوخ

---

a) O ونهما ادرارا ترسمن سكن. b) Sic F et Abulf., p. ٤٨٩. ٤١٨ et ٥٠٣ L. et B. نسا (نسب) et نسا, E بسمى, O. بسمى, Edrisi نسب. Secundum Dyih-Nama, p. ٣٥٧ ult. seq. legendum est نسب, nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasan. Mokaddasi urbes hujus regionis appellat نسبا (Ms. p. 181). c) L. et F. sine punctis, E. اوزكند. d) L. et B. واسب . بسمور, E et O. واسب (نسمر) نسمور, F. qui singulas regiones numerat, وقسم نسكور وبه اسب. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciae Isbidjab altera urbs nomine بسكند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. e) Addidi تور ex Abulf., p. ٥٠٣. f) Varius modis corruptum est in بسرح, بسوح, بسوح, بسوح, بسرح, et سرح. g) L. et B. حواكند وسمار. h) O مرغنان, quae lectio aeque bona est. i) L. وبخحنان, B بنجريان, E et O ربلى, F. وبيرنكي, Mokaddasi بيرنك, بيرنكه et بنك. Edrisi جرنك. Conjectura scripsi. k) Vid. L., p. ٣٤٧ e, L., B et F sine punctis, Edrisi اسفيقيان, E اسمعين, O اسسيعى. l) E. et O. انكوبان. Deinde in L. et B sequitur رتجابى. m) L et B اعمالهما. n) L et B. h. l. وسمد (وسد). Edrisi بمعد. Deinde L. et B سبيك. o) B. ئماجس, E. et O سمماجس, ut L., p. ٣٤٧, s. ئماجس, F. دماجس. Deinde L. ئاملخجس, F ئمدجس, O بارداجس, B ئاذجس.

مدينة على ناحية من الجبال ولها شتور قرية وهي كورة جليلة على حدة، واوال[a] اسم المدينة ولها قرى وهي كورة على حدة ✿ ونقاد[b] جملة وهي اسم الكورة ومدينتها مسكان[c] وليس لها مدينة سواها، واُوش اسم المدينة وقُبا اسم المدينة ولها[d] قرى كثيرة وليس في حدّ قبا مدينة غيرها وفي حدّ اوش مدينة اخرى تسمّى مدوا[e]، واُوزكند اسم المدينة ولها قرى وليس في عملها مدينة غيرها، وكاسان[f] اسم المدينة واسم الناحية ايضا ولها قرى كثيرة، وجِدغِل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث[g] وليس في عملها مدينة غيرها ✿ وميِان رُوذان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خَيْلام وبها مولد ابي الحسن[h] نصر بن احمد في دار جبر بن ابي الحسن، وكَرْوان[i] اسم المدينة ولها قرى، وناجم[k] اسم المدينة ولها قرى كثيرة، واوست[l] لها قرى كثيرة ✿ [m]وسكند وسلات[m] بها قرى وهي باب بلد الترك[n] ويقع اسمها من ميان روذان فيما بين اوزكند باب الترك ويعرف هذا الموضع بهفده[o] يعني سبع قرى، ذهب للاتراك والتحصن في هذا العصر فرسخا وهي فرسخ من

---

a) L. et B. واداز, F واوَل. b) L. et B. وبعار. c) F مسكان (posset legi مسكان), Mokaddasi مسكيں et مسكان, Dimaschkí, p. ٢٢١ مسكن. d) L. et B. وشيبا. e) L. et B. مدرا, E. et O مدواند, Edrísí مديار. F ut recept. f) L. et B. h. l. وياسمان, F. et Edr. . . . Cf. infra et L., p. ٣٣٤ h. g) L. et B. اديلاكت, F. ارلارنكت sed in itiner. دلانكث, Dimaschkí اردلاب. Cf. L., p. ٣٣٤ e, ubi pro *Est urbs provinciae Schasch* legitur *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schasch*. h) L. ابجسن, B. الحسن, vid. ad L., p. ٣٣٣ b. F. ut recept. i) L. et B. h. l. وكدران, F وكدران, O. ut recept.; cf. quoque Dimaschkí l. l. k) L. et B. h. l. مجم, infra مجم. F. infra مجم. Vid. L., p. ٣٣٤ k. Post اسم addidi المدينة وبها. l) F. add. نام شيرى اسب وانرا سردبها اسم. m) L. et B. (واسما كند) واسما كند وسلاب, E. سمكند سلاب, F. واسلكند وسلاب, O. سلكند سلاب. n) E. et O. دربند تركستان. o) F. هفده يعنى هفت ده.

اوزكند وصارت للاسلام ✿ وبفرغانة معادن الذهب والفضة بناحية نصاد [b]
واخسيكث وغيرهما وبرتفع [a] الزيبق مشوح من جبالها [c] وبناحية بسما العليا
عيون [d] زفت وانخراعسنك [e] وذهب وفضة وفيروزج وحديد وصفر وآنك [f] وبناشرة
جبل الحجارة اسود اشبه شيء بالفحم ويشتعل برمادها الثياب وبناشرة
جبال تلمع بالبقعة سوداء حالكة واخرى حمرآء قانية واخرى صفرآء فاقعة [g] وفي [h]

---

a) In Cod. C. et F. praecedit . سيء (في C) وبرتفع من برعده ما لا ينفع من
(C. حمال (اما بلا نحدلما لان النيز وراء ما كوز من b) Cod. C. نعاد , F. نعار,
O. نواد , sed eodem modo nomen supra corruptum est. c) Cod. C. من حبال
ار كوههاى سوخ زيبق بسيار و بى حدرد .F. et fere O. موم زيبق وزيافغو.
d) Addidi ex Abulf., p. ۴۸۹, O. et F.; E. وزيت ينفط وريب. Deinde Cod. C.
habet وفي تلك الجبال يخرج .Abulf. وفي تلك الكورة ادحا معدن الفيروزج
النفط: cf. Jacut, I, p. ۲۳۸, 16. F. habet · حشمها زفت بسيارست واز كوهها
اسبره (اسبره l) نفط بسيار وفيروزج وآهن وروى ورر وجرب مرتفع مى شود ودر
ناسره (اسره l) كوهها چند هست كه ان كوهها مانند فحم سوخته مى
شود واز سنكها ان كوه هر سه خروار نمك درهم مى فروسند وچون سوخته
مى شود فحم انرا با آب مختلط ومبرح مى كنند وجامهارا بدان سفيد
مى كنند ودر بعضى زمين مثل ان دانسته نشده است ودر اسبره (اسبره l.)
سر كوهها چند هست نمك پاره ار آن سياه ،بيك دره سرخ وپاره ديكر زرد
ودر كوه .وديره سفيد هر پاره ار رنكى مختلف .In O. locus sic audit
اسبره (اسبره l.) كويند كه چشمه نفط عسل ونقش (sic) است ونيل مس
ونيزوره وسرب وآهن همه در حدود فرغانه بود وسخنى كه نيز ازين كفتيم
كه چون فحم در كيرد وسورد دريين كوهها باشد وچون سوخته شود
جامهاران را سپيد كنند ودر چشمه سر بالحنى معادن بدار دريد وهم درين
كوه سنكها باشد پارهٔ ازان سرخ وبرهٔ سر وپارهٔ سپيد واز بريشمان بياورند
e) L. et B. نوشادر معدنى است چنانكه در كوههاى نيم ياد كرديم
وبتخراعسك . vid. L., p. ۳۳۴. 6 , ceteri om. Deinde deest copula.

جبال فرغانة شجر الطرخون[a] الذى يحمل بزره الى الآفاق والكولكان[b]
ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحى ونواحى الترك[c] *نوشادر كثير
كالذى يرتفع من اسروشنة* [d]

ذكر المسافات بما وراء النهر فالطريق من وادى جيحون بفربر[d] الى
فرغانة من فربر الى بيكند مرحلة ومن بيكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا
الى الطواويس مرحلة ومن الطواويس الى كرمينية مرحلة ومن كرمينية الى
الدبوسية مرحلة خفيفة ومن الدبوسية الى أربنجن[e] مرحلة *خفيفة ومن
اربنجن الى زرمان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة[f] ومن سمرقند الى
ابارکث[g] مرحلة ومن ابارکث الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا
صرت الى رباط ابى احمد مفرق طريق فرغانة واسبيجاب[h] ومن رباط سعد الى
بورنمذ[i] مرحلة ومن بورنمذ الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة
ومن ساباط الى ساوكث[k] مرحلتان ومن ساوكث الى خجندة مرحلة ومن
خجندة الى كند[l] مرحلة ومن كند الى سوخ[m] مرحلة *ومن سوخ[n] الى
رشتان[o] مرحلة والى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا
الى اوش مرحلة[p] كبيرة ومن اوش الى اوزكند مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق
القصد من فربر الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر ومن اراد من[q] خجندة

---

a) Sic L., B. et C., F. ترخون i. e. طرخون cf. supra p. ٣٨٢ l. b) Sic Cod. C. et F., L. et B. وبالكوركال. F. addit وكوبلان در هيچ موضعى نباشد الا بنواحى اسبيجاب c) Cod. C. ونوشادر اسروشنه. F., ut fere O., واز دروازه اوزكند ارسنير [illegible] d) L. et B. [illegible] از كوهها [illegible] et mox فربر pro فربر. e) L. et B. ارنبجن f) Haec in L. et B. desunt. g) L. et B. اباكث h) L. et B. واسبيجاب et deinde من sine copula. i) L. et B. ورنمذ. Fortasse legendum ورنمذ k) L. ساودكث, B. ساوكث et ساوكث l) L. et B. كنده (B. semel كند). m) L. et B. مسوخ. n) L. et B. om. o) L. et B. رسمنى. Pro زندرامش O. زروامش, F. زبروامش. p) B. om. q) L. et B. فمن.

الى أخْسيكث[a] فمسيرة فرغانة تخرج[b] من كند الى خُوَاقَنْد مرحلة كبيرة ومن خواقند الى اخسيكث مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما[c] فى المفازة والرمال ٧ فراسخ الى باب اخسيكث ثم تعبر نهر الشاش الى اخسيكث والآخر تعبر النهر الى باب ٥ فراسخ ومن باب الى اخسيكث[d] ٤ فراسخ فالجميع المسافة من زبر الى اوزكند ٣٣ مرحلة✿ فأمّا طريق الشاش الى ٥
اقصى بلد الاسلام فانّك تخرج من اسبيجاب[e] الى فَطَوّان دِزَه[f] مرحلة وطريق الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثمّ تعدل على يسارك الى الشاش اذا خرجتَ من رباط ابى احمد فمنزل فطوان دزه وان شئت نزلتَ خَرقانه[g] ومنها الى تبزه[h] ومنها الى بئر الحمس ثمّ بئر حميد ثمّ ودمكرد[i] ثمّ أُسْنُورْكَث ثمّ بنكث ثمّ[k] الى رباط دهلاص ويدعى الغرين[l] ثمّ الى غَزْكَرْد[m] ١٠
قرية ثمّ الى أُشْبيجاب ثمّ الى بُدَخْكَث ومن بدخكث الى اتْرار يومان لا[n] رباط بينهما ولا عمارة فيه[o] ومن اراد طريق صَبَرائن فانّه ينزل من أَبارْكَث رباط سعد ومنه الى زامين الى حاوَش[p] الى صبرائن ثمّ الى اسوركث فالجميع من وادى جدجون الى اتْرار ١٣ مرحلة✿
والطريق من بخارا الى اسروشنة وبلخ فمن بخارا الى فراجون[q] مرحلة ومن ١٥
فراجون الى مديكال[r] مرحلة ومن مديكال الى مَيْمُرْغ مرحلة ومن ميمرغ الى دبوسية مرحلة ومن دبوسية الى سُوزَنج[s] مرحلة ومن سوزنج الى

---

a) L. semper اخْسيكث, B. h. l. اخسيكث. b) L. et B. تخرج. c) B. احدهما d) L. et B. om e) L. et B. اسبيجاب f) L. et B. فطوان, h. l. omisso, mox addito دزه F. et O. quoque فطوان دزه. g) L. et B. ut fere semper خرقانه h) L. et B. تبرزه i) L. et B. ودمكرد. k) Addidi ثم. l) L. الغرين, B. الغرين. F. الغرين, O. الغرين. m) L. et B. غزكرد. n) L. et B. بدخكث et بدخكث. o) L. et B. فيه. p) L. et B. حاوش. q) L. فراجون, B. فراجون, O. فراجون, F. فراجون. r) L. مديكال et مديكال ut B., F. مديكال, O. مديكال. s) L. et B. سوزنج

الدبدكى a مرحلة ومن الدبدكى الى كَنْدَك b مرحلة ومن كندك الى باب الحديد مرحلة ومنه c الى رباط زاريك d مرحلة ومنه الى قاسم جَرْد مرحلة ومنه الى الترمذ مرحلة ومنها معبر e جيحون الى سياه كرد مرحلة ومنها الى بلخ مرحلة فالجميع ١٣ مرحلة ۞ والطريق من سمرقند الى بلخ فمن
5 سمرقند الى كِشّ يومان ومن كشّ الى كندك ٣ مراحل ويتّصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ من كندك ۞

والطريق من بخارا الى خوارزم فى مفازة تخرج من بخارا الى فَرَخْشَة مرحلة عامرة وتسير ٨ مراحل فى مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانّما هو سير على المرعى والقصد فلذلك لا تعرف منازله ومن اراد ان تعبر من
10 جيحون الى آمل ويسير الى خوارزم فانّ من بخارا الى فربر مرحلتين ومن فربر معبر f الوادى الى آمل فيسير فى حدّ آمل الى وَدَوَة g مرحلة ومن ودوة الى مردوس الى اساس h الى سعاده مرحلة ومنها الى الطاهرية i مرحلة ثمّ الى هَزَارَسْب k مرحلة وذلك كلّه عمارة تمضى الى طريق الجرجانية من خوارزم ۞ والطريق الى أُشْرُوسَنَة فقد دخل فى درب فرغانة لانّك ان
15 دخلت فى فرغانة ورامين فهى من مدن اسروسنة ۞

والطريق من الختّل الى الصَّغَانِيَان وما بينهما فمن l معبر تَمْخُشَاب على نهر حرياب الى مُنْك m ٦ مراحل ومن منك الى مدرة الحارث على n وَخْشَاب مرحلتان واذا مرتَ على نهر وخشاب فالى لِيوَكَنْد o مرحلتان وتعرّل ايضًا الى فَلَاوَرْد مرحلة وفلاورد وليوكند على شطّ وخشاب وهما مدينتا الوحش ومن
20 معبر آرْهَن p الى فلاورد مرحلتان ومن المعبر q الى تُمْلُك يومان ومن فلبك

---

a) L. et B. البوبدكى, F. ربدكو, O. مديد كى b) L. كندك h. l. B. كيدى et كندك. c) Addidi ومنه. d) L. داريك, B. داريك, F. داربك. e) L. نعم.
f) L. نعم. g) L. et B. وديه. h) L et B. اسعاس. i) L. الظاهرية. k) L. هزارسب, B. عرارسب. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ۳۳۸. l) L. et
B. فمو. m) B. مسك. n) L. et B. الى. o) L. et B. الموكند. Deinde دوبكند. Supra لاوكند scribitur. p) L. et B. معبر ارهر. q) L. المعبر,
B. المعبر.

الى منك يومان وكاربنج ‎a‏ فوق معبر آرهن ‎b‏ على نهر حرياب بنحو فرسخ وملتيات ‎c‏ من قنطرة الحجر على ٤ فراسخ في طريق منك ومن ‎*‏معبر بدخشان ‎d‏ الى رستاق منك مرحلتان ومن رستاق منك تعبر نهر اندبجارغ ‎e‏ ثمّ تدخلها وبين رستاق منك واندبجارغ مرحلة ومن اندبجارغ تعبر نهر فارغر ‎f‏ وبينهما يوم تعبر نهر بربل ‎g‏ الى هلبك فهذه مسافة ما بين الوَخْش والخُتَّل ❊

والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى خَرْمَقَان ‎h‏ مرحلة ومن خرمقان الى صَرْمَنْجى مدينة حسنة فيها رباط حسن لابي الحسن بن حسن ‎i‏ ماء تصدّق فيه بدينار حمر في كلّ يوم مرحلة ومنها الى دارَزَنْجى مرحلة ولابي الحسن فيها رباط ولم اذكره ومن دارزنجى الى ١٠ الصغانيان مرحلتان ولابي الحسن بن حسن ماء رحّه عمر رباط حلبل ونعم وتخمه والصغانيان مدينة لآل محتاج وفيها وُلد ابو عليّ احمد بن محمّد ابن المظفّر صاحب الجيش كان نُوح بن نصر بن احمد على المعونة والصلاة من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعاية لتخدمه اياه لاسلاف الامير ابي صالح ❊ والطريق من الصغانيان الى واشْجِرْد الى شُومان مرحلتان ومن ١٥ سومان الى اندبان ‎k‏ يوم ومن اندبان الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلاق ‎l‏ يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى حاوكان يوم ومن حاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الرّاشت ❊ ومن الصغانيان الى باسَنْد مرحلتان ومن الصغانيان الى زيمور ‎m‏ مرحلة ومن الصغانيان الى بوراب ‎n‏

---

a) L. et B. بوناينج. b) L. et D. معبر ارهر. c) L. et B. وملتكب. d) L. et B. (B. برحسان) معبر وحشان. Pravam lectionem رستاق منك servavi, coll. p. ٣٤١, 7. e) L. et B. اندباحارغ (B. h. l. دند نارغ). f) L. et B. فارمر. g) L. et B. male سومان. F. دوبان, O. دوبان. Apud L., p. ٣٣٩, 8 a f. minus recte edidi برسان. Supra p. ٣٤٠, 12 appellatur بلمان. h) L. et B. حرمنقان, F. حرمقان. i) L. h. l. ابى الحسن, B. الحسن. k) L. امدبار, B. اندبار et انديار. l) L. et B. ابلاق. m) L. ردمور, B. رامور. n) L. et B. بوارث. Vid. I, p. ٣٤, i. F. توراب, بورات et in mappa شرواب O. كوراب, in mappa شرواب.

مرحله ومن الصغانيان الى ريكدشت[a] ٦ فراسخ والطريق على نوراب يجاورها بفرسخين ثمّ يجاوز ريكدست ثلاثة فراسخ على السهب[b] ومن الترمذ الى القُباذِيَان[c] مرحلتان ومن القباذيان الى الصغانيان ٣ مراحل ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم، فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الختّل ٭

ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعني قصبتها وهي كاث الى خِيْوَة مرحلة ومن خيوه الى فَرَاتِن مرحله ومن كاث الى الغَرْخَابِيه ٣ مراحل منها الى أَرْدَخُشْمِيثَن[d] مرحله ومن اردخشمثن الى نُوزوار[e] مرحله ومنها الى الجرجانية مرحله ومن فراتين الى كردران خاش[f] ٣ فراسخ ويقال انّ من[g] كردران خاش الى خيوه ٥ فراسخ ومن خيوه الى سافَرْدَر[h] ٥ فراسخ[i] ومن سافردر الى المدينه ٣ فراسخ ومن المدينه الى[k] كُرْدَر مرحله ومن كردر الى *قرية فرانكس[l] يومان ومَدْمِينه وقريه فرانكس متقاربان على انّ الاقرب الى جيحون مدمينه وهي مدينة الى وادي جيحون منها ٤ فراسخ وبين مرداجقان وبين نهر جيحون فرسخان وهي بحذاء الجرجانية وبين الجرجانية وبين جيحون فرسخ واحد ٭

ومن بُومِجْكَث وهي بخارا الى بِيْكَنْد مرحله ومن بومجكث الى خُجَادَه[m] ٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ، ومَغْكَان من المدينه على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وامّا زَنْدَنه فانّها من المدينه على ٤ فراسخ في شمال المدينه، وبين كَرْمِينَه وخُدِيمَنْكَن فرسخ ممّا يلي السغد

---

a) L. et B. ريكا, mox كند. b) Videtur deësse aliquid; cf. L., p. ٣٤٤, 2 ubi additur الى نامات. F. بنا نارات. In mappa F. nomen نيمان, in mappa O. نامنه scribitur. c) L. القبذان. d) L. et B. اردخشمن. Quae sequuntur in B. desiderantur. e) *L. نوروام. f) *L. h. l. كردكان, mox كردكان خاس. Addidi ٣ فراسخ. g) Deest من. h) *L. سافرون. i) *L. مراحل. k) Hic itinerarium lacunosum est. *L. كردب. l) *L. فرانكين, h. l. om. قريه. m) *L. حجند.

ومن خديمكن طريق سمرقند على علوة من يسار الذاهب الى سمرقند ❊
ومن سمرقند الى أَبارْكَث[a] ٤ فراسخ ومن سمرقند الى وَرْغَسَر[b] ٤ فراسخ ومن
ورغسر الى نَنْجكث[c] ٥ فراسخ ومن سمرقند الى وِيذار فرسخان وويذار
مدينة تعمل بها الثياب الويذارية[d] القديمة وهى ثياب تلبس خاما غير
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاض او عامى او جندى[e]
الا يلبس الثياب الويذارية ظهرا من ملابسه فى الشتاء وجمالهم بها ظاهر
وزينتهم بها تامة لانها تضرب الى الصفرة وفيها لين ونعمة وهى ثياب
صفيقة مبرمة ويبلغ الثوب منها من عشرين درهما الى درهمين ويلبس غير
ثوب منها خمس سنين ويستبدى من العراق ويحمل فيفتخر بلبوسها، ومن
سمرقند الى كُوذنْكَث فرسخان ومن سمرقند الى اشتيخن[f] ٧ فراسخ على
شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكُشانية مرحلة والى أَرْبِنْجن مرحلة[g] ❊

والطريق من كش الى نَسَف ٣ مراحل ومن كش الى الصغانيان ٩ مراحل
ومن كش الى نَوقد قُرَيش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كش الى
سونج[h] فرسخان يسارا واسكيفغن على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى
نسف من[i] اسكيفغن، ومن نسف الى كَسْبة[k] ٤ فراسخ على طريق
بخارا اسفل من الطريق الذى ذكرناه ومن نسف وبزدة ٩ فراسخ، هذه
مسافات مدن نسف ❊

واما المسافات من اشروسنة فمن خرقانة الى ديزك[l] ٥ فراسخ ومن خرقانة
الى زامين ٩ فراسخ ومن زامين الى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق
حائش[m] الى بنجيكث ١٣ فرسخا عن يسار الذاهب الى فرغانة ومن مدينة
اشروسنة وساباط ٣ فراسخ مما يلى الجنوب والمشرق، ومن نوجكث
وخرقانة[n] فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرقانة، وارسانيكث على

---

a) *L. اباركث. b) *L. ورغس. c) *L. نماجمكث. d) *L. الوبذارى.
e) *L. حدنى. f) *L. اسمساكن. g) Haec ex I. restitui. h) *L. واسكمفعى.
i) *L. من. k) *L. كسمة. l) *L. خرقانة الى خرك. m) *L. حايش.
n) *L. بوجكث وفرغانة.

حدّ فرغانة من شرقيّ مدينة اشروسنه على ١ فراسخ، وفغكث على ٢ فراسخ من المدينة على طريف خُجَنْدَة ومن فغكث الى غَزَق فرسخان ومن غزق الى خجندة ٢ فراسخ، وهذه *مسافات مدن اشروسنه* ª

المسافات بين مدن الشاش وايلاق واسْبيجاب وما يتّصل بها ينَاكث b على نهر الشاش ومنها الى أُشْمُورْكَث c ٣ فراسخ ومنها الى دنفغانكث d فرسخان ومنها الى بنْكث e فرسخان فهذه المدن على طريف ساكث الى بنكث، وامّا المدن اسمي f على طريف *بنكث وتونكث g فمنه ايلاق فانّ من بنكث الى تونكث فرسخا ومنها الى بالايان h فرسخان ومنها الى نوعكث فرسخ ومنها الى بانخنخلش فرسخان ومنها الى سكاكث k فرسخ ومنها الى
10 تُوكَث l فرسخ، فامّا ما بين نهر ترك m ونهر ايلاق فسمنها على المشرق من طريف ايلاق فانّ بنكث على فرسخين من جمعوكث ويليها على فرسخين فرنكث ويليها على فرسخ نعونكث n ويليها على فرسخين ابودكث o وكذاك وعذرانكث وكرنه وعركه ويدعى عرق كما يدعى مديمة p خوارزم فراسف وكما تدعى مديمة الرُّخّج فمخواو q *وبردوك وخمورن كلّها متقاربة مسيرة يوم
15 في نحوه، وما بين يناكث *وتونكث ونهر ترك r ونهر ايلاق من غربيّ طريق ايلاق فانّها *اسبيمعو وكلساحكث s واردلانكث وبِخْشكث وسامسيركث، وخُمْرَك وغَشْلج كلّها في مقدار مرحلة ونحوه t وما بين يناكث *وتونكث ونهر الشاش u ونهر ايلاق فانّها عرحمد v وخاش *وذَخْكث ونَكْث w .كوه سيم في

a) Haec in *L. desunt. b) *L. وما دنخكث. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ٣٣٤ seqq c) *L. اسمونكث. d) *L. يفعانكث. e) *L. نبكث. f) Addidi اسمي. g) *L. نبكث وتونكث et sic deinde h) *L. بالاماس. i) ? *L. نبونكث. k) *L. سكالث. l) *L. بونكث. Fortasse h. l. تونكث, supra نوكث legendum est. m) *L. تبرك. n) *L. يعونكث. o) *L. ابردكث. Deinde وكذلك وعذوانك وكرنه وعرك. p) *L. مني. q) *L. نحاوي et deinde اسمعوا وكالساحكث. r) *L. يتونكث نهر تبرك. s) *L. وورودك وحمودن. t) *L. يسرك. Deinde وحمول وعماج. u) *L tantum وتونكث. v) *L. عرحمد. w) *L. ونحكث ونيكث.

مقدار يومين في اقلّ من يوم، وامّا ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش من غربيّ
تونكث فانّها *ارسبانيج ونموذلغ[a] في مقدار ٥ فراسخ، وجنّانكث على
طريق وبنكرد[b] الى بنكث وبينهما وبين نهر الشاش فرسخان، ونجاكث[c] على
وادي الشاش ومجمع الواديين *عندها ينتهي نهر بركة وبينها وبين بنكث[d] ٣
فراسخ وكمكراكد[e] على نهر بركة بقرب خذينكث على فرسخ، وبين نهر بركة ٥
وبين حائط الشاش الذي من وراء القلاص ويعرف بحائط عبد[f] الله بن
حميد خانونكث وهي على فرسخين من المدينة وبرنوس[g] على ٣ فراسخ
من خانونكث على سمتها ومنها *الى خركانكث ٤ فراسخ[h] على سمت
المشرق، ومن بنكث الى اسبيجاب ٤ مراحل ومن اسبيجاب الى ستابيكث[i]
مرحلتان ومن ستابيكث الى كدر قصبة فاراب مرحلتان جميعاً ومن كدر ١٠
الى ساوغر مرحلة ومن ساوغر الى صبران[k] مرحلة جميعاً، ووسيج[l] على غربيّ
النهر على الشطّ اسفل من كدر بفرسخين وفاراب عن شرقيّ الوادي وبين
كدر والنهر نصف فرسخ* والطريق من اخسيكث الى بيكث[m] ٩ فراسخ
وهي اوّل مدن ميان رودان ومن اخسيكث الى سلات[n] آخر ميان رودان نحو
٥ مراحل ومن اخسيكث الى كاسان[o] في شمالها ٥ فراسخ ومن كاسان الى ١٥
اردلانكث مرحلة ومن كاسان الى نجم[p] وهي شرقيّ كاسان[q] الى الشمال
مرحلة ومن اخسيكث الى *حدّ كروان[r] نحو ٧ فراسخ *والى وانكث[s] من
اخسيكث نحو ٧ فراسخ وحدّها تتّصل بهيلاي وهي فيما بين المغرب والشمال
من اخسيكث وكروان بينهما وبين كاسان ومن اخسيكث الى كروان[t] ٩

a) *L. ارسيج ونموذلغ. b) *L. وبيكود. c) *L. وبحاكث. d) Sec. L.; *L. (sic) عند نهر نسركة وبينها وبين نهر بيلكث. e) *L. وكمك, et deinde ut solet نسرك. f) *L. h. l. عبد. g) *L. وبرنوس. h) *L. .... على حد. i) *L. ستابيكث. k) *L. صبران. P ٣٩٠. k neglexi annotare pravam lectionem صبران quoque receptam esse a Jacut, IV, p. ٧١٤, 3. l) *L. ووسيج. m) *L. سلب. n) *L. شلات, P. سلاى. o) *L. كاشان, P. قسان et كاسان. p) *L. منحم. q) Conjecturâ supplevi كاسان. r) *L. h. l. كوران omisso حد. s) *L. والزائيش et add. على ante نحو. t) *L. h. l. كردان.

فراسخ a وفاراب واخسيكث على سطّ نهر الشاش وكَنْد بينهما ومن نهر الشاش زيادة على فرسخ ومن قُبا a الى رِشْتان b نحو وبين نهر الشاش نحو مرحلة ومن هنا الى استيقان c ٣ فراسخ ومن اشيقان الى الوادى ٧ فراسخ وهى على طريق هنا الى اخسيكث ومن سُوخ الى بامكاخس e ٥ فراسخ
ومن سوخ الى اوال نحو ١٠ فراسخ على طريق اوجند d ومن هنا الى تقاد ٥
٧ فراسخ وحدودهما متّصلة ومن أوش الى مدوا نوسكخان ومن وانكث e الى خَتْلام ٣ فراسخ ومن خيلام الى سلات f ٧ فراسخ وسلات وسمكند g ليس بهما منبر وهما ثغران وانّما ذكرتهما لذلك ولأنّهما آخر العمل.

وقد تمّ هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لعاتبه
١٠ وبائنه ونوخى التحقيق فى ساهده ودائبه وما فيه من خلل
وزلل وسهو وخطل فالعذر الى قارئه والى الله تعالى
من تقصيرٍ ان كان فيه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خيرته من خلقه محمد
النبى واله الطاهرين الاخيار وسلم
١٥ تسليما كثيرا دائما ابدا الى
يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل

---

a) *L. رستاق omisso الى b) *L. استيقان. c) *L. et F. sine punctis d) *L. اوجند، F. اوجند. e) *L. نكث. f) *L. شلات، F. سلات. g) *L. شلاب وسماكند، F. وسلات وسماكند.

Pag. ٣٠٧, 3 a f. l. فشمرديره ; vid. II, p. ٣٥٧ *a*.

» ٣٠٨, 8 وهو يعرف بنحويار العارض. Cf. II, p. ٣٥٧ *m*.

» ٣٠٩, 1 كسمه l. كَشْمَهْ.

» — ult. واندیار l. واندسان ; vid. II, p. ٣٥٩ *h*.

» ٣١١, 4 كشمه l. كُشْمَهْ.

*» ٣١٧, 8 l. كُوفَكْ.

» ٣٢٠, 10 l. سورماجس ; vid. II, p. ٣٦٢ *m*.

» ٣٢٧, 3 l. سرسمدها ; cf. II, p. ٣٨٠ *r*.

» ٣٣٣, ult. post ىثر pone *e*, post وسكرد *f* cet.

» ٣٣٤, 3 a *f*. برسان *l* برذان ; vid. II, p. ٤٠١ *g*.

» ٣٣٩ : *Est urbs provinciae Schdach* l. *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schdach*

*» ٣٣٩ ult. l. فراسج

وهمچنان بدارارا (sic) می کشد تا بکورستان حمره (sic) وهو وقت
که از مربعه کوچک بکیرد از شرف مغرب آن بازار می کشد تا اینجا
که از بوستان معمر می کذرد وچون از جنوبی مربعه بکیرد آن بازار
ممتد می شود تا بکورستان حسین وسمانی مربعه بزرك تا سر قنطره
می کشد ومربعه کوچک نزدیک کورستان حسین آنجا که دار
الاماره است.

Pag. ۲۵۷, 4 ومرىمان l ومريمان, vid II, p. ۳۴۳ m

» ۲۵۸ a F. وسوقان که علی بن موسی الرضا رضه دران مدفون است
وهرون الرشید ازان شهر بچهار فرسنك دورتر بدهی که آنرا سنابذ (sic)
می کویند مدفون است O eadem habet quae E

» ۲۵۹, 9 lacuna suppleatur ex F. (هو انوادی سی کو) بلاکنون دراغا

» ۲۶۰, 5 post اليوم F addit وابن ساعت آن خانه ملك سبج احمد
السلغمی o ، وحد ابو الفضل است.

» ۲۶۴, 8 post النهى inserendum videtur وجوست عليها حصن quibus verbis additis tollitur quoque contradictio in ann. [illegible] observata, vid. II, p. ۳۲۵ b.

» ۲۷۱, 2 كاريكه sub forma غَرْنكى memorari videtur a Jacut, III, p. ۱۳۹, 2

» ۲۷۱, 1 et a. F ut Edrisi jungens habet ويراوس ابى عاصم Fortasse conferri debet nomen [illegible]. Jacut, IV. p. ۹۲۵, 20.

» ۲۸۲ f Vid II, p. ۳۳۰ f

» ۲۸۴, 5 l نَريمان pro مرىمان.

» ۲۹۰, 5 a f l وحَناب.

» ۲۹۴, 4 الا indicium est lacunae in textu. Lege الا وضع بصره على
حصرة وبرقه ولبس بلوب موضع منها حصل الى Vid II, p. ۳۴۶ f.

» ۳۰۰ b Cf II, p. ۳۵۱ e

» ۳۰۷, 6 et e Lectionem A et B ماج habet Jacut, IV, p. ۳۸۰, 2,

Pag. ٢٠٣ m et n F. habet: ودر سلمت اين كوهها كه ياد كرده شد هيچ موضعى معدن زر [ينقره] نشان دارد نشده است وشروان تل بزرك هست كه چون آب باران روى ان تلرا مى شويد از يك ديهار تا بدرة زر مردمرا ار انجا يابند مى شود ونطيرم (sic saepius pro نظيرم) معادن آهن مى باشد ونزديك اصفهان ملاصق پارس معدن سُرمه هست ودر كوه دماوند معدن زاج وسرمه مى باشد.

*» ٢٠٥ l. ربد فموشتهم.

» ٢١٩ h. Pro اثنا عشر الف مفتاح F habet پنج هزار كليد

» ٢١٥, 1 l. كمارك ; vid. II, p. ٢٧٤ q.

» ٢٢٣, 7 F non male addit واكر جيرى زياده ار معهود كويد مثلا صد سال وپنج بدنس ماند كه اعلىرا سال بدان مقدار نمى رسد در محل قبول جاى داده نمى شود.

» ٢٢٩, ult. seqq. F haec habet: ار رى تا سهو وراميى يك منزل ودر رامين (ورامين l.) بازارى بزرك هست (cf. Jacut, IV, p. ٩١٨, 15) وار رى تا زره (دره l.) يك منزل ودر زره (دره l.) منبر هست ومسافت ار رى تا ورامين در عمارت وخصب است الا مقدار دو فرسنك در ميانه راه كه دران هيچ عمارت نيست وار ورامين تا دير الجص يك منزل ودر ميانه ورامين ودير الجص نهانى (addidi) مخادى ومعابل كركشكوه.

» ٢٣٣, 2 l. دركوچوى, vid. II, p. ٢٩٢ l.

» ٢٣٤, 2 مرحلتان l. فرسخان, vid. II, p. ٢٩٣ k.

» ٢٣٥, 6 et 8 l. أنخجيره.

» ٢٣٩ d. Cum تل = درمل probabiliter conferri debet درحاس = حاس in Khowaresm; cf. p. ٣٠٠ b et ٣٤١ h cum II, p. ٣٥١ e et f. Quo casu pro درحاش (درحاس) reponendum est درحش (درحاس).

» ٢٥٤, 4 a f. فرسخ. Scribendum est مسل ; vid. II, p. ٣٩٠ h.

» ٢٥٥, 8—12 pro his inde a نحو المشرق F habet ار طرف مشرق

Pag. ۲۰۰ *g*. F eadem addit, nomina scribens رمس , رمس et رمپ et ناسفی ,
نماشفس et نماشفیں.

» ۲۰۱, 3. In marg O iterum leguntur Persice pleraque quae habet Kazwini, II, p ۲۷۰, 4—16 Pro واصبهان (۲۷ 4) scribit وکاشان.
In textu O habet قم دیواری ندارد وآب چاه خورند ومردم نیک معیشت باشند وبهار وتابستان رود خانه بزرگ روان، در در شهر نمی کذرد وسمه بسیار خیزد

» ۲۰۱ *g*. F eadem addit, nisi quod pro واديهم ماء habet آب باران.

» — 3 a f قم واهل O وكاشان قم ومردم.

» — *k* O habet fere ut E واصل ایشان بیشتر از عرب باشد. F واغلب سُکّان بعضمان انجا عرب اشعری.

» ۲۰۱, 2 a f O. کاشان شهرکی کوچک است وکژدم سیاه کشنده ونوعی دیکر که ایرا جراره کویند در انجا بسیار باشد ومردم صاحب طمع وقلاشات شهری کوچک است با حصب ونعمت وعموها بسیار .F باشد ودر آنجا صنفی از عقرب سیاه منکر عجیب که هرکرا بکرد بکشد.

» ۲۰۱ *l*. In additamento ex C legatur ولی كلّ محلّة , nam F. habet واما اردستان شهری خوش است ودر طول وعرض دو دانک فرسنکی باشد در نفس خود وانرا پنج دروازه هست ودر هر محلهٔ قلعهٔ ساخته وابریسم وجامها رفیع ولطیف با قیمت از انجا مرتفع می شود وبافاق نقل می افتد وان شهررا کاریزها بسیار هست نه مزرعهاء رُستاق انجارا آب ارشان می باشد واشر بماند خانهاء ادسروان الی یومنا هذا مشاهده می افتد وغالب اهل آنجا مذهب اهل حدیث دارند ومساجد جامع در میانهٔ شهر مبنی است ودر هر شهر نه قومی ازین شهر افتتت ساخته معروفی شده اند المده اعیان ومشاهیر آن شهر بوده اند ودران شهر کعب وبازرکانان ولغوی وتجار بسیار می باشد

Ex ultimis verbis fere suspicamur auctorem hujus versionis de sua patria loqui

Pag ١٨١ *e*. Locus Istakhrii in C. mutilus restituatur e Jacut, IV, p. ٢٥١, 13—17. Videtur autem قلعة الزراب non differre a قلعة ابن كندمان.

» ١٩٠ *c*. Lectionem حرمه confirmat F. — Pro آل لناكر Jacut, III, p. ١٣٩, 17 et 22 habet آل كنكر ; pro آل حسان videtur legendum آل حسقان.

» ١٩١ *f*. F. addens وحمدان شاه واهراوادشاه واو خداوند تخت حاجلج ابن يوسف است واسم حوالى انست ىس اران يوسف بن الحجاج است ىسر ار او حاجاج بن يوسف بريهب لسبب (?) اىشان بريس جمله است كه ياد كرده شد وعائب ملوك الخ.

» ١٩٢, 2 post الرابعة F addit وان كعتي آسمان است وار بس بردعه وشمكور كروهي ار ارس مقيم شده اند كه انرا ساوردية مى خوانند وپيوسته بلعب ولهو وفساد ودردى واعمال ناسنديده مشغول مى باشند.

» ١٩٣, 3 pro ٢١ legatur ١١, vid II, p ٢٥١ *h*

» — *a* العسيه in Cod F scribitur عسيسه Pro العرية idem منرية et pro اسارية habet صارية Nondum certus sum utrum vera lectio sit الساوردية (Beláds. p ٢٠٣) an العمارية.

» ١٩٧, ult حورمه l خَوْمَة, vid. II, p ٣٩. *a*

» ١٩٨, 1 et 2 سراى ودوان F pro uno loco habet, scribens وسراى مردان Eodem pertinere videtur illud متصل in E

» ٢٠٠ *l* F addit وكسى كه ذكر او مشهور وقول او معتبر بود مرا حكايت كرد وكفت كه در شَهْرَزور صنفى ار اصناف زر انكور هست كه يك سال انكور بار مى آورد وسال ديكر ودع (ex marg In textu lacuna) وحمان شببه شد كه در بعضى ار اوقات بنج (? بنج !) انرا بموضعى ديكر نقل كرده بودند البتّه بر نداد او بمرد In margine O. fere totus locus Kaswinii Persice legitur Pro شبيه بالكحرر habet مثال جورى. Vera lectio est بالكحرر. Hinc enim ودع appellatur

» ٢٠٠, 3 a *f* *In marg* O partim Persice leguntur, quae habet Kaswini II, p ٢٣٦, 3—16

Pag ۱۳۶, 1 الرموم l الرّم.

» — 4 وصور وكاررين l وصورف وكاررن.

» — 5 ante وكمررين insere وكمر et pro والتحريف l. والتحرّف.

*» ۱۳۸, paen. l نحوًا

» ۱۳۹, 13 l شاعرًا (Noldeke)

» ۱۴٥, 6 a f مهراب F. مهران.

» ۱۴۶, 6 l. بالمردكان.

» — » وتقارب sec F leg. وتفاوت

» ۱۴۷, 7 post محمد بن يعقوب addatur ex F. ويكنى بابى عبد الله.

» ۱۴۸, 4 حدادداد l براسداد , vid II, p ۲۹۶ b

» ۱٥۳, 12 et in F pagum مر appellat

*» ۱٥۷, 6 a f scribe قَصاب et de lectione بسع cf II, p ۲۲۹ d

» ۱٥۸, 11 مانها fort l. شانما et pro اسمها fort. l للسلطان واسمها , sed F legisse videtur ut recepi

» ۱٥۹, paen رينس l روئمى , vid. II, p. ۲۲۹ e

» ۱۶۸ d pro (sic) سر scribe بير

*» ۱۷۷ e pro ۴۲۹ l ۹۱۴

» — ult omitte signum ⊕ post الشراة et ante ناحية ins من , vid II, p ۳۳۳ b.

*» ۱۷۷, 3 a f خذران l خَرْدان

*» ۱۸۴, 3 l. بحسب

» ۱۸۹ b. Ex O corrige sic وعسل از انجا بر روى آب كرّ بر آنجا آرند.

» ۱۸۸, 1 F h l addit واما عسسه وسكى (وشكى l) هر دو روساء انجا اند مثل سروان (سروان l) وآرّان وهوفانه وانشان ممالك آن ديار اند

» ۱۸۱, 5 post بلسب O haec sic habet: ودر بيم فرسكى نشوى يعنى نخجوان وار ارمسه حبوه وبحدود موقان بردبك محمودآباد در رود كر ريزد وبدريا العد.

Pag. ١٠٤, 5 et deinde. pro الكاربيان restitue الكارسفان; vid II, p. ١٩. a.
» — » pro الاشاربابان F. habet اسارباباں et سارىلتان. Videtur legendum سارّبالان (s. استربابان), cf quoque p. ٢٠٨, 1
» — 5 pro شاهيرىك l شاهويد s. شهمويد; vid. II, p ١٨٧ f.
» — 6 pro الطمربان F habet ضربان
» — ult. pro مثمر restitue ناهيد; vid. II, p ١٨٣ ?.
» ١٠٦, 4 الحريف l. الخُرّمُف.
» ١٠٩, 6 دربر l. دَربر; vid. II, p. ٢٠ g.
» ١١١, ult. موزن l. مور.
» ١١٢, 3 بسولمس recepi secundum E et O Secundum F qui habet ىمو (مر) ليس ىها مسر ودر مر ممر ليست legendum est.
» ١١٣, 1 a O اسلحار, F. اسلحمان.
» ١١٨, 9 l سارخوى, vid II, p. ١٨٦ d
» — ult كاوس l كاوشد; vid ib. h
» ١١٩, 1 بكلارن fort l. بكل آذر; vid ib. k
» — » بالكاربهان l بالكارسان.
» — 6 بالمسوبان fort. l بالمنوباد; vid. II, p. ١٩. d.
» ١٢٠, 1 زيرابان وتلنند l. ريرابرد وناقمين.
» ١٢٢, 7 l. الى قرب صاحك كرمان, cf II, p. ١٩٣, 8.
» — 12 سور l سُوْر.
» — 13 موزن l. مور.
» ١٢٣, 1 قراٮ l قَرّار; vid II, p ١٢٤ b
» ١٢٦, 2 a f l دسانك; vid. II, p ١٢٧ e
» ١٣٠, 2 et 3 l. أنّجيرَة.
» — 8 l. دربر l دَربير.
» ١٣٣, 1 كوز potius l. كرو ut quoque habet Cod. F
» ١٣٤, 2 lectionem دىقيها confirmat F.

duntur ولیز جنسی دیکر از اجناس ماهی هست که انرا سقنقور می
خوانند واطبّا نافه انرا با معاجین بهم ترکیب می کُنَند شهوة
بلت (باه ؟) را زیادت می کند واین بیت عربی هم بدین معنی درین
موضع لایق بود انرا ذکر کرد شد (بیت)

كان لمّا كان لی همّة   ناكُل من لحم سقنقور

واطبّارا درین معنی بیت پارسی هست وآنیست

آنچ در ماهی سقنقورست   نصف آن در دماغ عصفورست
وآنچ در مغز ونافه هو دیست   بیکی جرعه آب انکورست

Pag. ٥٣, 11 et *s* Lectio السلميا quoque in O (سلمیت) et F (اسلمیا) est.

» ٥٥, 3 et *e* F. اسقلانیه, O سقلانی

» ٥٩, 12 l شُعَب.

» ٩١, 7 pro اعدآء F habet خبری است از جنس خَوتَدری بزرکتر
وزراعت ابشان , وانرا عدا می خوانند, similiter p. ٩٢, ult dicit
اغلب جیری است از خو بزرکتر که عام انرا خَودیوان می کویند
وبیشتر زراعت ایشان , وایشان انرا عدی می خوانند, et p. ٢٠١, 3
جیری است از جوندری بزرکتر که عرب انرا عدی می خوانند وبیشتر
مزرعهٔ ایشان بخس است وتعیر از آب باران دیکر آب نمی خورند.

» ٩١, 5 a f O et F habent بمعرّة مصرین pro بمعرّة النعمان.

» ٩٨ *f* Jacut quoque recepit lectiones کرج et کرجه.

*» ٩٨ *e* Pro Jacut, I, p ٣٨٣ l Jacut, II, p ٣٨٣.

» ٩٩ *e* l بازار جهار شنبه.

» ١٠٠, 1 pro المور l. المور . vid II, p. ١٠ *g*

*» » 9 l وِرْث

» ١٠١, 1 dele ' post الماحسه.

» ١٠٢, 2 et *b* Lectio recepta مرسف est ex E , O et F (pro D corrige B) Fortasse conferri debet p ١٤٣, 4 مرسدان ubi F. مروسدان, O. = E. مو سد Nomen cohaerere videtur cum nomine مرودشت de quo vid Ritter, VIII, p 862

Pag. ٣٨٩ *a*. Contuli nomen حيعويه, sed addendum est illud alibi scribi جبعويه e. g. IV, p. ٩٣١ cf ann.

Addendis et emendandis ad textum Istakhrii haec adjungantur:

*Pag. ٣, 2. l. تحكى

» ٩, 9 et 11 l وعشرون et وثلاثون (aut pro بعد l. بعدا)

» ٩, 13 et ١١, 15 Scribe بقّوح (Sprenger)

» ١٩, 11 pro بالمسعى Jacut legit بالمسعر الحرام, vid III. p. ٣٩٧, 17 et IV, p. ٥٤٠, 6 Et haec est lectio Cod. F

» ٢١, 9. Cod F legit بالفَرس, habens وبركمر تجارت ايشان بابسب مى باشد

» ٢٢, 13 النُّقْرة l النَّقرة

» ٢٣, 3 الشُّلم potius l. اسلم.

» » ult et ann *p* F habet quoque خولان Cf Jacut, III. p. ٤٧٨, 3 من حولان (l. حيوان) حيوان

» ٢٤, 6 et *f* Cod F habet وجسمى كه بسى معروف است.

» ٢٨, 6 et *e* Lectio الخواص quoque exstat apud Jacut, IV, p. ٩٣٢, 11 et in Cod F. دران حواص آن دوم بوابند رمى.

» ٣٣, ult et *w* F. quoque قطوربه.

» ٣٧ *f* Vulgo pro النَّصْرة dicebant انَّصِرة, vid Hamadhâni MS 1070, f 101 v., 102 r et cum vocali producta النصيرة e. g Jacut, III, p. ٢٠, 8, IV, p. ٤٨٢, 16, quae est quoque lectio Cod F et O

» ٤٣, 4 a f 29 Nöldeke pro بيلوبهم et يلون (ut B. et C habent) jubet legere cum A. بلوبهم et يلون.

» ٥, paen In F. post ea quae leguntur p. ٥٢, 4 a f sequentia ad-

الاقليم الاول ب ؟ ثم يخرج من هذه البطيحة نهر هو نيل مصر اليه (ينصبّ النه ا) نهر يجرى من عين تخرج من خطّ الاستواء عند طول نط ؟ ويأتى الى قريب من بلد النوبة فيقسم قسمين يصبّ احدهما الى النيل عند طول جو ؟ والعرض عند نو ؟ فى الاقليم الاول والثانى مصبّه فى الاقليم الأوّل عند طول نا ؟ وعرض جو ؟ ثم يمتدّ ولا يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى يأتى الى اسوان ثم يمرّ الى مصر مُتَاشّا لها عند طول ند ؟ والعرض كط ؟ ثم يتفرّق من مصر فى سبعة خلجان الى البحر الأوّل الى الاسكندريّة عند طول نا ؟ والآخر عند طول جو ؟ والثالث عند طول جل والرابع عند طول جم والخامس عند [طول] جن والسادس عند طول ندك والسابع عند طول ندل كما تصوّره فى الصفحة الاخرى من هذه الورقة الله الموفق . Numeri passim corrupti sunt. In Cod 193, f 39 v. 40 r eadem in extenso leguntur cum mappa (cf Catal III, p 129)

*Pag. ۱۳۹, 12 l. المتعرانية

» ۱۶۴, 8 l. والاوثه ; vid. p. ۳۱۵ b

*» ۱۸۰, 11 l. «الرمحان

*» ۲۱۹, 10 l. سقّ

» ۲۳۴, 16 Cf Jacut, IV, p ۴۱. 11 cum Ist., p. ۱۸۰, 1

» ۲۴۳, 8 l باب الابواب يحوره , vid p. ۲۷۷ f et ۲۸۴, 16

» ۳۱۹, 14. Ad lectionem باطاى pro باب صاى, cf Ist, p. ۸۳ p ubi ex O pro بطفى scribo بطاى.

» ۳۲۲ d برعوں Intelligitur فرنعون.

» ۳۳ , 2 Accuratius foret لا آثارًا وصراعىّ, ut quoque apud Ist, p. ۲۸۱, 8 a f

» ۳۳۱, 14 وخُشّاب l. يخشّاب et ann r l. تواب

*» ۳۵۴ m l Cod F pro E

» ۳۵۸, 5 et ۳۹۰, 10 كشد l. كشّد

القمر ومغيبه فتبارك الله احسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل،
ثم يقطع عرض البحر

Pag. ٤٠, 7 post حدا P. haec addit وتعرف بالتمر وهي مساكن بنى حارة
حنليين في شعب ممتد وصلتها سنة ٥٣٩ وكان عميدها اذذاك محمد
ابن المرزبان من اهل شيراز الملقب بصاحب السيف والقلم ولعمرى انه
كان مستحقًا لهذا اللقب اذ كانت له اريحية حازمة ومروة حاتمية
واهلها ذو (ذوو l) مرية ظاهرة ورياسة كاملة وكان بها عدة من التجار
ذوى اليسار من جملتهم رجل يعرف بحسن بن العباس له مراكب
تجار الى اقصى بلاد الهند والصين وبلغ مقارضه (numerus deest)
وكان له غلمان زنوج يجمعون على باب مسجده خمس نوب فنقل
ذلك الى ملك كرمان وهو محمد بن ارسلان شاه فقال لو ضرب
خمس نوبة لما اعترضت له رجل يحصل في خزائني من مراكبه
في كل سنة نحو من مائة الف دينار وانه في الربع الهالك،
عدنا الى الصفة والشرح، ثم يسير الخ.

» ٥١, 18 كمرة l. كثير.

» ٥٩, 15 l شيئًا

» ٧١, 11 l مونه.

» ٧٣, 3 P habet وادركت اما الاندلس فهي من نفائس جزائر البحر
وجلالة القدر قال مولف الكتاب دخلتها سنة ٣٣٧ والقيم بها عبد
الرحمان بن محمد الخ

» ٧٨, 10 بابالس l بالبالس.

» ٩٨, 3. Ad h. l. P habet قال كاتب هذه الاحرف زعم مؤلف
الكتاب ان النيل لا يعلم احد مبدأه وانه يخرج من مغاور وراء بلاد
الزنج وقد رايت في رسالة جغرافيا ان مبدأ النيل بطيحتان مدورتان
يصب الى كل واحدة خمسة انهار من جبل القمر ويخرج من هذين
(هاتين l.) البطيحتين من كل واحدة اربعة انهار الى بطيحة مدورة
في الاقليم الاول قطرها جزءان ومركزها عند طول نح (sic) بالعرض من

كاتب هذه الاحرف ان اتصوّرني على هذه البلاد بما دخلتها في
سنة ٥٠٠ والمتحكّم فيها احمد بن منجويه وكان دار مُلكه بمِرْباط
وهي مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها
مدينة ظفار وهي ايضًا له.

Pag. ٣٩, 12 post مرابطون P haec addit: قال كاتب هذه الاحرف احضرتُ
بعبادان سنة ٥٣٨ وهي جزيرة في وسط الدجلة (دجلة l) ومآء الفرات
عند مصبّهما في البحر واختلاط مآء البحر بهما وفيها رباط يسكنه
جماعة الصوفيّة والزهّاد وليس بينهم المراة (امرأة l) البتّة وفي هذه
الجزيرة مسجد من [جانب] شرقيّ (الجانب الشرقيّ l) وفيه ودائع
وامانات عن مسلّمه الى احد من الناس وقد قرّر الجماعة بتلك البقعة
انّ كلّ من اخذ من عبّادان شيئا على سبيل الخيانة والسرقة فانّ
السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتّى انّهم قد رسّخوا في قلوب الناس
انّ تراب عبّادان ان حمله احد بغير امر اولئك الجماعة فانّ تلك
السفينة الّتي فيها من ذلك التراب تغرق وليس كما زعموا، وبعبّادان
بئر يزعم السفهة انّ الرجل اذا وقف عليها واقسم على المآء بحقّ
اسم خلفاء الله فانّ المآء لا يتحرّك فاذا اقسم عليه بعليّ رضوان
الله عليه فانّ المآء يفور ويصعد الى شفير البئر فقصدتُ الى تلك
البئر واقسمتُ عليها بما زعموا فوالله ما تحرّك مآؤها ولا تزعزع من
موضعه فتفكّرتُ وقلتُ هذه الجزيرة في وسط المآء وهذا المآء في اليوم
والليل (والليلة l) يمدّ ويجزر مرّتين ومادّة هذه البئر من ذلك المآء ولا يبعد
ان يتحرّك المآء في البئر عند الزيادة وقد أنفق (اتّفق .l) في تلك
الساعة من لا يهتدى الى حقائق الاشيآء، امّا المدّ والجزر فانّه من
اعجب الاشيآء وذلك انّه يبتدئ بالمدّ عند طلوع القمر ولا يزال يتزايد
الى ان يصير القمر في وسط السمآء ثمّ يبتدئ بالجزر الى ان يحصل
القمر في افق المغرب ثمّ يبتدئ بالمدّ الى ان يصير القمر في
درجة (الدرجة l) الرابع الى (supplevi) وتد الارض ويبتدئ بالنقصان
الى وقت طلوع القمر ويعود في الزيادة ويختلف اوقاته باختلاف طلوع

ADDENDA ET EMENDANDA

Pag. ١١, 17 Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الغزلجيد. Fortasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae الفارلخي appellatur e. g. Ibno 'l-Athir XI, p ٢٠٥ secundum A Quo casu lectio L et B. الخرلخية ubique restituenda foret

» ٢٠, 9 post ومواصلة P. addit · قال كانت هذه الاحرف دخلتْ عدن سنة ٥٤٠ وكان العبيد بها بلال بن جرير والمشرف عليه حالى احمدْ ابن عمات من قبل سلطانها محمد بن سبا وكان ضمان عشر المراكب فحسب مائة الف واربعة عشر الف دينار مرابطته وهذا اكثر ممّا ذكره مصنّف الكتاب باضعاف قال المؤلّف وبلوه الخ Obiit hic Ibn Djarir anno 545, Mohammed ibn Saba anno 548 (sec. alios 549 s. 550). Vid. Khazradjii *Histor Jeman* Cod 302, p 71 seqq.

*» ٢٣, 5 l حلىْ

» ٢٤, 15 post الحرام P. haec insert وكانت لعبد الله بن جدعان التيميّ وكان يملأه بالفالوذج وله مناد ينادى عليها فى الموسم هَلمّوا الى الفالوذج وفيه يقول الشاعر (sic)

له داعٍ بمكّة مُشْمَعِلٌّ وآخر فوق دارته ينادى.

Deinde pergit ومن وقف الخ.

» ٢٥ e. Cf quoque Jacut, IV, p ٣٦٢, 1

» ٣١, 19 l potius الشام sine hamza.

» ٣٣, 15 post اعمال عمان P. addit وطول بلادهم اربع مائة فرسخ قال

tionibus totum edere. Descriptio Transoxaniae in duobus praecipuis codicibus Istakhrii in compendium redacta est. Ibn Haukal textum fere integrum servavit, locos omissos et mancos ope versionum Persicarum, Abulfedae et Jacuti complevi. Alibi quoque versionum Persicarum, quas ad editionem Istakhrii nondum consultare potueram, memorabiles varias lectiones ad textum Ibn Haukalis annotavi. In epitome Parisiensi unus et alter locus est, quo epitomator sui ipsius temporis statum describit. Primum visum est hos locos ad introductionem tomo quarto destinatam relegare, deinde mutato consilio eos in annotatione ad textum recepi. Omissos supplevi in *Addendis et Emendandis*. Hisce addidi supplementum *Add. et Em.* ad textum Istakhrii.

Partes Ibn Haukalis jam antea editae sunt, nempe descriptio al-Djebáli (Iracae Persicae) ab Uylenbroek in *Dissert. de Ibn Haukalo geographo nec non Iracae Persicae descript.* anno 1822, descriptio Sindiae a Cl. Gildemeister in *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* anno 1838, dum Nob. de Slane anno 1842 dedit versionem Gallicam capitis de al-Maghrib in *Journ. asiat.*, et Nob. Amari anno 1855 caput de Sicilia recepit in *Bibliotheca Arab. Sicul.* Valet de his quod observavi in praefatione ad librum Istakhrii.

Tomum tertium, qui Mokaddasii opus continebit, anno proximo typis mandari posse, spero.

D. G.

L. B. Calendis Decembr.
anni MDCCCLXXII.

PRAEFATIO.

Fermo tredecim annis abhinc Cl Juynboll mihi auctor fuit, ut opus *Ibn Haukalis* mihi *edendum* eligerem, primaque *folia speciminis instar* pro gradu doctorali in lucem publicam mitterem Quod consilium acriter arreptum mox postponere coactus fui Patuit enim codicem Leidensem passim corruptum esse et lacunosum, Bodleianum pejore etiam statu versari, dum versio Anglica Ouseleyi et Abulfeda lucis aliquid offerebant, sed quampluribus locis textum a nostro diversum adhibuisse videbantur, magisque consentientem cum Codice Gothano, cujus facsimile dederat Moeller Nova subsidia esse comparanda priusquam meliore successu textum restituere conari possem, mihi constitit Quae sensim paulatimque evenerunt Epitome Parisiense magnum attulit auxilium, Edrîsî aliud, maxima vero difficultas tunc demum superata fuit, quum genuinum textum Istakhrîi indagare mihi contigerat Et sic tandem opus, quo pauca adhuc notiora, simul vero aditu difficiliora fuerunt, nunc typis exaratum viris doctis qui rebus orientalibus student offerre possum

Inveniet lector multa quae jam in Istakhrîi opere legerat Sed comparatione instituta patebit, discrepantiam verborum plerumque ejusmodi esse, ut operae pretium fuerit utrumque textum cum variis lec-

VIRO CLARISSIMO

William Wright,

HONORATO ET CARO AMICO

HUNC LIBRUM

d d d

EDITOR

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

EDIDIT

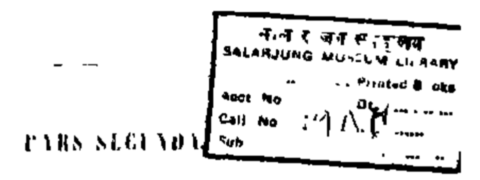
M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI BATAVORUM
APUD E. J. BRILL
1873

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.



PARS SECUNDA.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

LUGDUNI BATAVORUM
APUD E. J. BRILL
1873